5447
518

فهرست الجزء الاول من تعطير الانام فى تعبير المنام لسيدى عبد الغنى النابلسى رحمه الله

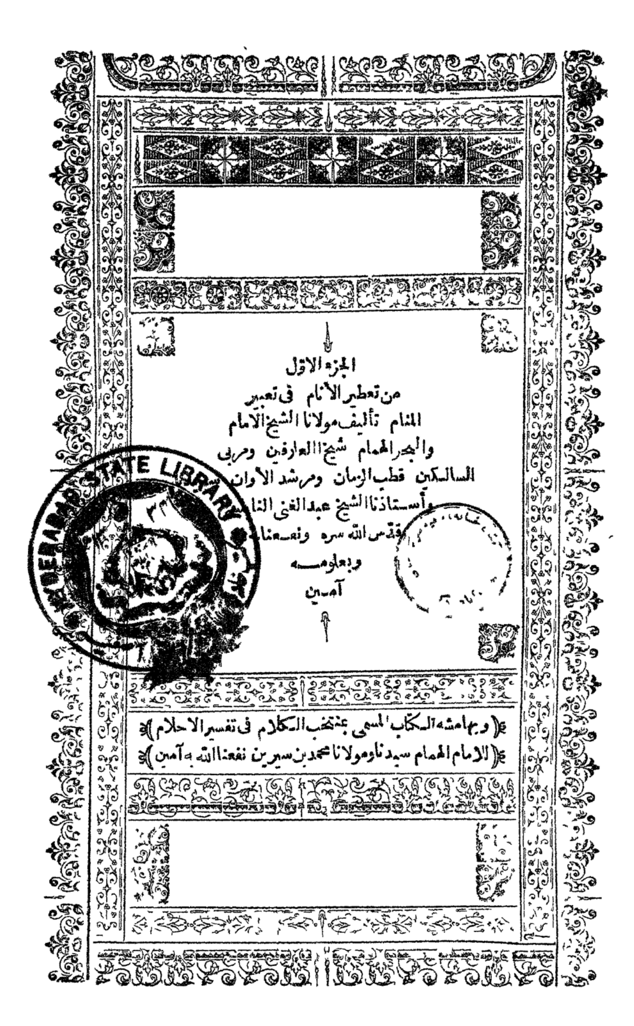
(تمت)

﴿فهرست الجزء الاول من منتخب الكلام فى تفسير الاحلام لابن سيرين﴾

صحيفة

صحيفة

﴿تمت﴾

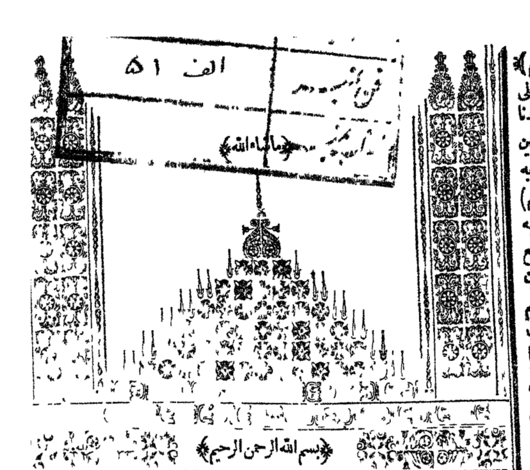


الجزء الاول

من تعطير الأنام في تعبير
المنام تأليف مولانا الشيخ الامام
والبحر الهمام شيخ العارفين ومربي
السالكين قطب الزمان ومرشد الاوان
وأستاذنا الشيخ عبد الغني النابلسي
قدس الله سره ونفعنا
وبعلومه
آمين

(وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام في تفسير الاحلام)
(للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين)

STATE LIBRARY



الحمد لله الذي جعل النوم سباتا وخلق الناس أشتاتا وبسط الارض لهم فراشا وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبي الرسول الذي ألبسه تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الأئمة الأخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان الى آخر الزمان ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغني بن اسمعيل الشهير بابن النابلسي الحنفي مذهبا القادري مشربا النقشبندي طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الأنبياء صلى الله وسلم عليهم يعدونها من الوحي اليهم في شرائع الاحكام وقد ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له في المنام على حسب ما ورد في الحديث عن سيد الانام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام اردت أن أجمع كتابا في هذا الشان يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق الى هذا الاسلوب التام ولكنه مختصر لا يفي بغلة المتعطشين من ذوي الافهام فاستعنت بالله تعالى على اتمام ما أردت فانه ولي الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال الجود والامتنان (وسميت) كتابي هذا تعطير الأنام في تعبير المنام سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا في يوم زلة الاقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين في هذا العلم من الأعلام عليهم رحمة الملك العلام

﴿المقدمة﴾

قال الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة

يراها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين (اعلم) وفقك الله ان مما يحتاج اليه المبتدي أن يعلم أن جميع ما يرى في المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعه أي الصادقة وغيرها خلقا لله تعالى وأن الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذي قدر النبي صلى الله عليه وسلم جزأ من ستة وأربعين جزأ من النبوة والكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الى الشيطان الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك أنها لا تضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدي الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر

في الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك الا الشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة أباطيل الاحلام الى الشيطان على انه هو الداعي اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من خير أو شر وان اختلاف الموجب للغسل مضاف الى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وأما الهماذ والتخاويف والاحزان فما علا الاحكمة فيه تدل على ما يؤول أمر رائيه اليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالي منه كالذي يصيبه من ذلك في اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه وان الله تعالى يخلق أباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وان الكاذب على منامه مفتر على الله عز وجل وان الرائي لا ينبغي له أن يقص رؤياه الا على عالم أو ناصح أو ذي رأي من أهله كما روي في بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند امساكه عن تأويلها لكراهتها ولقصور معرفته عن معرفتها أن يقول خير لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا اذا ظن أن الرؤيا تخص الرائي وان ظن أن الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لان الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يحتلف على عينها الا أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وان العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزاجر في اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمثل به في المنام شيطان وأن من رآه فقد رآه حقا وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما سلم من الفتنة والعرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجواري والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام في سائر الزمان وان الكذاب في أحاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لا يضيع بده من الرؤيا الاعلى ما تعلقت أمثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا أو حشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه ووجهه كقوله تعالى

يراها الانسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وروي عنه عليه السلام انه قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر رأيت كأني أنا وأنت نرقى في درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفا وروي انه عليه السلام قال له رأيت كأنما تبعني غنم سود وتبعها غنم بيض فقال ابو بكر رضي الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وقال رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث يعني به علم الرؤيا وهو العلم الاول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه حتى كان نبوآتهم بالرؤيا وحي من الله عز وجل اليهم في المنام وما كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من العلوم الاول أشرف من علم الرؤيا وقد قال بابطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون ان النائم يرى في منامه ما يغلب عليه من الطبائع الاربعة فان غلبت عليه السوداء رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانهار والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعزف والمزامير وهذا الذي قالوه نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فانا نعلم قطعا أن منها ما يكون من غالب الطبائع كما ذكروا ومنها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون من حديث النفس وهذه أصح الانواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت اضغاثا لاختلاطها فأشبهت بأضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقال بعضهم الرؤيا ثلاث رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان

فى الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله فى صفات النساء بيض مكنون وقوله فى المنافقين كانهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة امثال الانبياء والحكماء وانه يحتاج أيضا الى اعتبار اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثاله فى التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله فى النساء اياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج العابر أيضا الى الامثال المبتذلة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير اسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك ٤ يعنى زوجتك وقول أبى هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وانه محتاج مع الرجز والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى بذلك على معانى امثال المنام كقول الشاعر

وداع دعانى للندا وزجاجة
تحسيتها لم يعن ماء ولا خمرا

يعنى بالداعى دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة وكقول الآخر

ليس للنرجس عهد
انما العهد للآس

﴿وكقول الآخر﴾

انت ورد وبقاء الـ
ـورد شهر لا شهور
وهواى الآس والآ
س على الدهر صبور

فينسبه بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك فى الرؤيا داخلا فيها وانه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعانى الاسماء كالكفر اصله التغطية والمغفرة اصلها الستر والظلم وضع الشئ فى غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وانه الاشياء محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه فى عمله ليرث بذلك حسن الترسم فى الناس عند التعبير وان الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء فى جواهر مرئياته وبما كان له طبع فى الصيف وطبع فى الشتاء عبر عنه فى كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته فى ذلك الوقت كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه فى رؤيا الليل بطبعه وفى رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وامثال ذلك ومن كانت له فى الناس عادة لازمته من المرئيات فى سائر الازمان أوفى وقت منها دون وقت تركت فيها عادته التى عودها به تعالى كالذى اعتاد اذا أكل اللحم فى المنام اكله واذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها فى اليقظة واذا رأى الامطار رآها فى اليقظة أو يكون

هى الباطلة التى لا اعتبار لها وفى الحديث الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال يارسول الله رأيت كأن رأسى قطع وانا اتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك فى المنام وأما الرؤيا التى من جهة النفس فمثل أن يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يخاف من شئ فيراه أو يكون جائعا فيرى انه يأكل أو ممتلئا فيرى انه يتقايأ أو ينام فى الشمس ويرى انه فى نار يحترق أوفى أعضائه وجع ويرى انه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الاول حديث النفس والهمة والتمنى والأضغاث والثانى الحلم الذى يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل ما تتكلمه الشيطان والخامس الباطلة التى يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع الرؤيا وهو أن يرى الرؤيا صاحبها فى زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة وأصح الرؤيا البشرى واذا كان السكون والدعة والالباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الأضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الأول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهى جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبية رأى فى المنام انه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقصرون فبشر صلى الله عليه وسلم فى المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسيرها مثل رؤيا ابراهيم عليه السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يابنى انى أرى فى المنام انى أذبحك وقال بعضهم طوبى لمن راى الرؤيا صريحا لان صريح الرؤيا لا يريه الا البارى تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما ان المكروهة زاجرة يزجرك الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم فى المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى ابويه مسلمين قالوا يارسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا اسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة ام الكتاب والهمه من ضرب امثال الحكمة لكل شئ من

عادته في ذلك وفي غيره على ضده وعلى خلاف ما في الاصول وكل ماله في الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين احسن وجهيه واعطى لرائيه من الصالحين اقبحهما وان كان ذلك المرئي ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر الى وجه منها دون سائرها الا بزيادة شاهد أو قيام دليل من ضمير الرائي في المنام أو من دليل المكان الذي رأى نفسه فيه وان الرؤيا تأتي على ما مضى وخلا وفرط وانقضى فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بتباعة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتي عما الانسان فيه وقد تأتي عن المستقبل فتخبر عما سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان اقدار الناس قد تختلف في بعض التأويل حسب اختلافها في نقصانها في الجدود والحظوظ وان تساووا في الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المرئي الذي ه يتفقون في رؤيته في المنام الا واسع المعنى متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلي عليها يكون قشرها جدارها أو سورها وحبها أهلها وتكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والاموال في وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالغلمان أو كيسه الذي فيه دراهمه ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذي به صلاحه وقد تكون للاعزب زوجة بمالها وجمالها أو جارية بخاتمها يلتذ بها حين افتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها ورحمها ودمها وربما كانت في مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال وألف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهم للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبز أو مدا من الطعام أو رمانة كما هي الا ما عقد من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وما كان منها الاساق لها كاليقطين ونحوه فهو من العجم او من لا حسب له كالمطروح والجميل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الزوائد وعوائدها وربما رأى الانسان الشيء فعاد تأويله الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وانما يشترك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب كمن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الا بوجهين صاعدا اوليس تنقل الرؤيا ابدا برأسها عمن رؤيت له الا ان لا تليق به معانيها ولا يمكن ان ينال مثله وجها ولا ان ينزل به دليلها ويكون غير ملكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر

الاشياء مثلا معلوما والرابع الرؤيا المرموزة وهي من الارواح ومثالها ان انسانا رأى في منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنى بامرأته وانما دلت رؤياه على ان الزنا مستور كما ان السم مستور والخامس الرؤيا التي تصح بالشاهد ويقلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كمن يرى انه يضرب الطنبور في المسجد فانه يتوب الى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويفشو ذكره وكمن رأى انه يقرأ القرآن في الحمام أو يرقص فانه يشتهر في أمر فاحش أو بلية ولان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت وقال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذي يضرب الامثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شيء أبصرت ذلك الشيء به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك ويعلمك ما يصيبك في دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها او تريد ارتكابها فاذا أراك رؤيا منذرة فانها تخرج في وقت تراها لئلا تكون مغموما واذا أراك رؤيا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون في نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وأصدق الرؤيا رؤيا النهار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه أصدق الرؤيا القيلولة وقال المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل السراج او الشمس فيرى بنوره وضياء الله تعالى ما يريه ملك الرؤيا وذهابه ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف عنها فاذا عادت الحواس باستيقاظها الى افعالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) ان

يزيد عليه كدلالة الموت لا تنتقل عن صاحبها الا أن يكون سليم الجسم في اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التأويل فلذلك يحتاج العابر الى ان يكون كما وصفوا أديبا ذكيا فطنا تقيا نقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم يراعي ما تتبدل مراتبه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالأزمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجيء من ناحيتها كقول القتبي في الجاورس رجل عادل على قدوم غائب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فرآه في منامه وفي هذه الأشياء خاليا ٦ فيه مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الاحداث والسواد والأهوال والأفزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعزف والصفق والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدي وحديث روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن أبي الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم هما شيء واحد سمي باسمين كما يقال انسان ورجل وهما لدم او متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وبعلم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر

نبئت أن بني سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيآن فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه مخرج

الحس الروحاني اشرف من الحس الجسماني لان الروحاني دال على ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود * واعلم ان تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من اهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا أو جليدا او بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان يرى هذه الرؤيا في بلد من بلاد البرد فان دلالته لهم خصب وسعة والطين والوحل لأهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما ان الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عقوبة وفي بعضها من واحد الى اربعة تزويج وللاكثر مصيبة * واعلم ان الانسان قد يرى الشيء لنفسه وقد يراه لنفسه وهو لغيره من اهله واقاربه او شقيقه أو والده أو شبيهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته او زوجته او مملوكه كابي جهل بن هشام رأى في المنام انه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يارسول الله رأيت امرا افظعها فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يارسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ستلد فاطمة غلاما وتأخذيه في حجرك وأتت فاطمة رضي الله عنها من ابن عمها بالحسن رضي الله عنهم واخذته أم الفضل في حجرها * ومن اراد ان تصدق رؤياه فليحدث الصدق وبحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا او يكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) اذا قصت عليه الرؤيا ان يقول خيرا رأيت وخيرا تلقاه وشرا تتوقاه خير لنا وشر لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وان يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل أولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل جنس وما يليق به ويكون العابر عالما فطنا ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله تعالى

وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار * فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعلها لها قيتة قدرا * يريد أحيها بنفخك وأنشد بعض البغداديين * وغلام أرسلته أمه * باشاحين وعقد من ملح * تبتغي الروح فاسعفنا بها وشفاء ماء عين في قدح * وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي في نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى ان الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى انه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان

الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شيء استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا والنبوة علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور أحببت أن أذكر قبل ذكر الأصول أمثلة في التأويل لأرشدك بها الى السبيل فأما التأويل بالاسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله افضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله ارشادا أو رشدا أو سالما تتأوله السلامة واشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأني في دار عقبة ابن رافع فأتينا برطب بن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب بن طاب وحكى عن شريك بن أبي شمر قال رأيت اسناني في النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساءك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من اسنانك أحد الامات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبي العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعي قال اشترى رجل ارضا فرأى ان ابن أخيه يمشي فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يغرس فيها شيء الا حيي قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولغة العرب وأمثالها وما يجري على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطرار وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سأل سائل عن رؤيا عنادا ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا انصرف الى المعبر وان كان شرا انصرف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على اعدائه كما ورد في قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان في السجن عنادا فقال أحدهما اني أراني أعصر خمرا وقال الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤيا عنادا على سبيل الاعوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائي رؤياه الا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر وفي مصره أو اقليمه معبر أحذق منه لان فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أول شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كاسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد رائحة الجنة وان أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيأ وقال بعضهم ان الكاذب في رؤياه مدعي النبوة كاذبا لانه ورد في الحديث كما قدمناه ان الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعي الجزء كمدعي الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي أن يعبر الرؤيا المسؤول عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وادياناتهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والميت في دار حق فما قاله في المنام حق وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في اليقظة كالمنجم

والسكاهن فكذلك قوله فى المنام كذب وكلام مالا يتكلم كالجمادات آية وأعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو اطول يدا منك وأمد باعا اى أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقلوب كقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وفى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو أنه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انها أكل تين وفى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد (واولى مايكون التعبير) بالقرآن والسنة ان وجد المعبر فيهما شاهد الرؤيا كمن يرى نفسه فى السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناه واصحاب السفينة وكمن يرى فى منامه انه وقع فى بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فاتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على ان سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى امرهم عدوه لقول بعض الشعراء

ومن رعى غنما فى ارض مأسدة * ونام عنها تولى رعيها الاسد

واعلم ان أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم أى صنف تلك الشجر وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطير طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فان كانت جوزا قضيت على الرجل بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بانه رجل نفاع بالخير وان كان طائرا علمت انه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فان كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبر طرق كثيرة فى استخراج التأويل وذلك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته وما فتح عليه بهذا العلم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

اذا رآه ولم يكن فى الرؤيا ما يدل على انه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن ان عدل به عما ينسب اليه فى التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء قال الشاعر سوسنة أعطيتنيها فما * كنت باعطائى لها محسنه أولها سوء فان جئت بالـ * آخر منها فهو سوء سنه وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر اهدى له أحبابه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر متعجبا لما أتته وطعمها لونان باطنها خلاف الظاهر وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى أن فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقال النبى صلى الله عليه وسلم لازواجه رضى الله عنهن أسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش اول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وتقولهم فى المرض انه نفاق لما جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض فى القول والوعد وقال الله عز وجل فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أى نفاقا وكقولهم فى المخاط انه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه مخطته والهر مخطة الاسد وأصل هذا أن الاسد كان حمله نوح عليه السلام فى السفينة فلما آذاهم الفار دعا الله تعالى نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت اشبه شئ به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم وكقولهم فيمن قطعت اعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده فى البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله عز وجل يقول فى قوم سبأ ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الارض أمما وكقولهم فى الجراد انهم فى بعض الاحوال غوغاء الناس لان الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه اليأس من شئ يطلبه لقول اليأس لمن ييأس منه قد غسلت يدى منك باشنان قال الشاعر واغسل يديك باشنان وانقهما غسل الجنابة من معروف عثمان وكقولهم فى الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم فى الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال ابو طالب تتابع فيها كل صقر كأنه * اذا ما مشى فى رفرف الدرع أجرد وأما التأويل بالضد والمقلوب فكقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وكقولهم فى الرجلين

﴿باب﴾

يضطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفى الحجامة انها صك وشرط وفى الصك انه حجامة وقولهم فى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم فى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم فى البكاء انه فرح فان كان معه رنة كان مصيبة وفى الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم فى الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفى الدهن اذا اخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفى الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون فى ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفى الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا 9 فى سلطان بقدر ما علا على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهى معه قد أحرزها انه يستفيد أخا أو ولدا فان رأى انها فارقته وسقطت فانها مصيبة له فى أخ أو ولد وفى المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفى الفار انها نساء مالم تختلف ألوانها فان اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهى الليالى والايام وفى السمك اذا عرف الانسان عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم فى راكب الفيل انه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك فى نور النهار طلق امرأته وأصابه بسببها سوء وفى الرخمة انها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالاسحار وبالقائلة وأصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر وادراكه واضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا ان الرجل يرى فى المنام ان نكبة نكبته وان خيرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها وينال ذلك الخير بعينه وفى الدراهم اذا رأوها ان يصيبوها وفى الولاية اذا رأوها ان يلوها وفى الحج اذا رأوه أن يحجوا وفى الغائب يقدم فى المنام فيقدم فى اليقظة وربما رأى الصبى الصغير الشئ فكان لأحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لاهل بيتها (حكى) ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ما ردك قال رأيت فى المنام كان الشمس والقمر يقتتلان وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لى عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغنى أن الرجل هو جابر

٢ سى ل

﴿باب الالف﴾

(الله تعالى) الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير رؤيته فى المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهى بشارة له فى دنياه وسلامة دينه فى عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا أن لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لانه الحق والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الرائى وربما دل سماع كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا ان كان قد أوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة وضلالة وربما نال منزلة على قدره خصوصا ان أتاه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى فى صورة يصفها ويحدها فان رؤياه من الاضغاث لان الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشئ من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا فى مكان فان الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب اليه ما لا يليق به ومن رأى أن الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان الله يرحمه ويتم عليه نعمته ومن رأى انه ينظر الى الله فانه ينظر اليه فى الآخرة ومن رأى انه قد تنزل عليه أو صلى عنده فاز برحمته ونال الشهادة ان طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته ومن رأى انه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضوا من أعضائه فاز بالاجر الذى يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه ومن رأى انه اعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه يصيبه بلاء واسقام ويعظم بذلك اجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن رأى انه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقبا له ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا وزيادة علم ومن رأى انه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فان كان عابدا فانه يتحول عن العبادة والطاعة وان كان له والد يعقه ويعصيه وان كان عبدا فانه يتحول ويأبق من سيده ومن رأى كان بينه وبين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوسا أو غضبان عليه أو يعجز عن

ابن سعيد الطائى (حدث اسحق بن ابراهيم) الموصلى قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال انى رأيت رؤيا عجيبة ودعا بعابر فقال رأيت كانى أخذت طيطوى لاذبحه فامررت السكين على حلقه ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته فى الرابعة فقال رأيت خيرا هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها فى الرابعة قال نعم وصفا اليه فقال فى الرؤيا شىء قال ما هو قال كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضى الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه بترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين امام الناس فى هذا الفن وكان ما يسئل عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعى) عن ابى المقدام أو قرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسئل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتعوم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم أعرضه على الاصول فان رايته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى أن يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى بألفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الاصول صحيحة وفى خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها وان رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الأصول علمت انها من الاضغاث فاعرض عنها وان اشتبه عليك الامر سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره فى سفره ان رأى السفر وفى صيده ان رأى الصيد وفى كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أخذت بالاشياء على ما دفنت لك وقد تختلف طبائع الناس فى الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعبرونها من أنفسهم فيكون ذلك اقوى من الاصل فتنزلها على عادة الرجل وتترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبين عن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسررته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذى يفقأ بيضا من رؤسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فانك است من الرؤيا على يقين وانما هو حدس وترجيح الظنون فاذا أنت بدهت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوى ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه انه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على

احتمال نوره أودهش أورعد عند رؤيته أو جعل يسأله فى الاقالة والتوبة والمغفرة فانه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والاهوال ومن رأى ان الله تعالى كلمه فانه تحذير له ونهى عن المعاصى ومن رأى أنه يحدث الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يحدثه ويفهم كلامه فانه يسمع كلاما من سلطان أو رجل كبير وان كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن رأى الله تعالى مسح على رأسه وبارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه الا انه لا يرفع عنه البلاء الى ان يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو اخ او ذى قرابة ومودة وهو يلطف به ويبارك عليه فانه يصيبه بلاء فى بدنه يعظم الله به اجره ومن رأى ان الله تعالى اطلع على موضع او فى بيت او نزل فى ارض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل ذلك المكان ويكثر فيه الخير والخصب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو عبوس او معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك اهله او اصابة بلاء او شدة او وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس أو محصور فانه يفرج عنه ويكشف ما به ومن راى انه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق ومن راى كانه قائم بين يدى الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان راى كانه يناجيه فانه أكرم بالقرب وحبب الى الناس وكذلك لو رأى انه ساجد بين يدى الله تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت فى يده وقوى سلطانه وان رأى انه يكلمه من غير حجاب فانه يكون ذا خطيئة فى دينه فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الاجر الكبير فان رأى كان الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب اعداءه فان رأى ان الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى ان أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه ومن رأى ان الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع ولو رأى انه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى مثالا او صورة فقيل له انه الهك وظن أنه الهه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على ظن انه حق ومن رأى الله تعالى يصلى فى مكان فان رحمته ومغفرته تحيى ذلك المكان

الرجل بطبعها فإن كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وإن كانت نخلة
قضيت عليها بأنه رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
وإن كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فإن كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك
إن كان نسرا كان ملكا وإن كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولأن نوحا عليه السلام بعث
به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو ذهب
فلم يعد إليك غراب نوح وإن كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر   ألا إنما حملتم الأمر عقعقا
له نحو أبلاء البلاد حنين   وإن كان عقابا كان سلطانا قاهرا باطشا ماضيا مهيبا كحال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على
الطير وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرؤيا أن يتحرى الصدق ولا يدخل في

الرؤيا ما لم يره فيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويحصل عند الله تعالى من الآثمين (روي) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا رؤيا لخائف إلا ما يحب يعني في تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال وأقدارها وإيثارها من دنياها ومنهم من يرى أنه أصاب من النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما وأصدق الرؤيا رؤيا ملك
أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الإنسان في منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة أو قبيحة
أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو رسالة أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه هم
أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شخوص أو غير ذلك مما ذكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وأمثالها وربما
وافقت طبيعة الإنسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك
مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وقد يكون الإنسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون
كذابا في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل
أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالأسحار وإذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي
أصدق وأسرع وقوعا وإياك إياك أن تحرف مسئلة عن وجه تأويلها المعروف في الأصول أو تجاوز حدها المعلوم رغبة منك أو

المكان والموضع الذي كان يصلي فيه ومن رأى الله تعالى بقلبه فإن كان من أهل الصلاح
والخير فإنه يقبل على طاعة الله تعالى بتلاوة كتابه أو يلقى القرآن وإن كان بخلاف ذلك فهو
مبتدع ومن رأى الله تعالى أدناه فأجابه فإنه يحج إن شاء الله تعالى ومن رآه على مكان
المخصوص فربما دل على عمارته إن كان خرابا أو على خرابه إن كان عامرا وإن كان أهل ذلك
ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نصرهم العدل وربما دلت رؤيته تعالى في المكان
المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقدم إلى ذلك المكان عالم سعيد
أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى في المنام فإنها تدل على الطمأنينة والسكون
والغنى من الفقر والرزق الواسع ومن رأى كأنه أبصر الحق سبحانه وتعالى اهتدى إلى
الصراط المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فإنه يرتكب معصية (استعاذة)
من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فإنه يرزق علما نافعا وزهدا ويأمن من
عدوه وشيئا من الحلال وإن كان مريضا أفاق من مرضه خصوصا إن كان بصرع الجان وربما
دلت الاستعاذة على الأمن من الشريك الخائن أو الطهارة من النجس أو الإسلام بعد الكفر
(آيات القرآن) فإن كانت آيات رحمة فإن كان القارئ مستأهلا فرحمة الله تعالى وإن كانت
آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وإن كانت آيات إنذار وكان الرائي على حالة تهمة من
ارتكاب مكروه وإن كانت آيات مبشرات بشرته بخير ومن رأى أنه يقرأ آية رحمة فإذا وصل
إلى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية
رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة (انجيل) من رأى من أهل الإسلام أن معه انجيلا تجرد
للعبادة وتزهد وآثر السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وإن كان [illegible] وربما دلت
رؤيته على الكذب والبهتان وقذف المحصنات وربما غلب في مخاصمته إن كان خصما وإن كان
شاهدا شهد بالزور أو تكلم فيما لا يعنيه وإن كان مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على
علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير
والغناء والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رآه في منامه ينفخ في الصور وظن أنه هو وحده

دهية فيحق عليك بالكذب ويعمي عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رأيت في منامك ما تكرهه فاقرأ اذا انتبهت من نومك آية الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التي رأيتها ان تضرني في ديني ودنياي ومعيشتي عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة في الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها فان الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها ابطاء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك ثمر الشجر ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق واذا أورقت الشجر ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون الغاية واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند ذلك أضعف والاضغاث والاحلام فيها عند ذلك أكثر واذا وردت عليك من صاحب الرؤيا في تأويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبه منها بما يكره ان يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلى ١٢ لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج او يكون مصرا على معصية الله أو قد هم ما فعله عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمها ان ذكرتها ولا تحدث عن أحد مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجوهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها وفسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان انت صفيتها من هذه الآفات التي وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغني ان ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيأ يستدل به ويستشهد به على المسئلة الا طلب علمه (واعلم) ان ما ذكرناه في علم الرؤيا بثلاثة اصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها أو ضعفها في الخير أو في الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الاصول في الخفة والرجحان والوثوق فيما يرد عليك من المسائل وان تكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير وزن الامرين والاصلين في نفسك وزنا على قوة كل اصل منهما الى اصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما في تلك الاصول والثاني تأليف الاصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول التأويل وقوتها وضعفها وتطرح عنها من الاضغاث والتمني واحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك او تستفسر عند ذلك انها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث تفصيلها وتبيينها في

العالية

دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل ذلك الموضع هم واظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية اسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والاسفار المشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالاعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضا على عمران الخراب وقيل ان نفخته الاولى تدل على الوباء والثانية تدل على الحيا ورفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه في المنام فانه اذنب ذنبا فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو على السلطان أو على العلم ومن رأى انه يذبح آدم عليه السلام فانه يغدر بالسلطان أو يعق والديه أو معلمه ومن رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية ان كان لها أهلا فان رأى كانه كلمه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض اعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان الاول اخيرا ومن صار آدم عليه السلام او صاحبه او انتقل الى صفته فان كان للخلافة اهلا نالها وان كان عالما انتفع الناس بعلمه او نال علما لا يجاريه فيه احد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على تعبير الرؤيا لانه أول من رأى المنام في الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالاحباب وربما دلت رؤيته على كثرة النسل وتدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكر والحيلة وعلى معاشرة من يعالج الحيات أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على ألسنتهم وربما دلت رؤيته على لباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائي من سبب مأكول وربما دلت رؤيته على السفر البعيد وربما كان الى الجهة التي نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائي الذكور أكثر من الاناث وان كان الرائي مريضا بعينه أفاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملك ومن رأى آدم عليه السلام ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائي الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته ومن رآه في حال حسن عاد خير كبيره عليه (ادريس عليه السلام) من رآه في المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا في العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار ادريس في منامه أو على صفته كثر علمه أو تقرب من الاكابر ونال المنازل

المسئلة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرؤيا بمخارجه ومواضعه على نحوه اوتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفي ذلك ما يكون من العلم بالاصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر والافالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء في ذلك أقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان اردت ان تفهم وزن كلام الرؤيا في رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغني فيها عن ابن سيرين ان امرأة سألته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون هذا لان القيد ثبات في الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا فقالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكأني انظر الى الغل في عنقه في ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب في المنام نفاق في الدين كما قال في المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفر وهما في أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه [13] شاهد يقويه فهذا رجل يدعي الى غير أبيه والى غير قومه ويدعي الى العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكي رؤيا فرعون يوسف اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هي السنون الخصبة والعجاف هي السنون الجدبة وقال وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات وهي السنون المسمات في تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين في البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه في تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والاحكام والعربية وغرائبها المعاني الاسماء وغيرها وما فيها من امثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والصوم وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما في يدك من الاصول المفسرة لك أوفق عندك مما يأتيك به صاحب الرؤيا بالزيادة عنها وان كان ثقة صدوقا عندك (واعلم) انه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شيء ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم وآدابهم وايثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذي كان تأويله همة الرجل وبغيته وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه فصارت في دنياه وفي متاعها وغضارتها وهي أدوى الهمتين عند الناس اليوم الا أهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وغضارتها الا القليل ممن وصفت

العالية ومن صاحبه صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائي (ابراهيم عليه السلام) رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيوخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلم والهدى وهجران الاهل والاقارب في طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لانه أبو الاسلام والذي سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع في الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على النكد لاصلاح ذات البين أولما يرجوه من الخير وان كان الرائي عالما بالنجوم أو علم الرؤيا داخله في ذلك غلط أو خلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران اخوان السوء وربما دلت رؤيته لمن لبسه على المحبة لله تعالى وان لبس عضوا من أعضاء الرائي وكان الرائي يشكو من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضا على الحج وان رأت المرأة ابراهيم عليه السلام في منامها نكدت من زوجها بسبب ولد من أولادها أو يجري على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما دلت ان كان للرائي أولاد ان يطلق أحدهم زوجته بسببه ومن رأى في منامه ابراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الاعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية أو امامة ويكون عادلا فيها أو يصاحب انسانا كذلك أو يرزق بعد الاياس منهم وربما قدمت عليه رسل الا كابر بالبشارة ومن رأى ابراهيم عليه السلام فانه ينتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة ويضيق من ملك ويخلص منه ومن رآه يدعوه اليه فاجابه بالتلبية وأسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه أو رآه يتهدده ويتوعده أو رآه عبوسا فانه يكون متخلفا عن الحج مع وجود السبيل اليه أو تاركا للصلاة أو طاعنا على الامام أو منافقا وان رآه كافر اسلم أو مذنب تاب أو تارك للصلاة عاد اليها ومن تحول في صورة ابراهيم عليه السلام أو لبس ثوبه اصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الهم والغم واصابة الخير وادراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل ان رؤية ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته في المنام دالة على الهم والنكد الا أن يكون له ولد عقه فانه يرجع الى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والأمن من الخوف وقيل من رأى اسحاق عليه السلام اصابه شدة من بعض

وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى في التأويل واعتبر عليه ترشد إن شاء الله تعالى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(الحمد لله) الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الأبدي السابق القوي الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الأرباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولأمره خاضعون وإليه راجعون تعالى الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته مدده بعصمته ارسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على اهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لأمته وجاهد في ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين

﴿قال الأستاذ أبو سعد الواعظ رضي الله عنه﴾ أما بعد فإنه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الأصل منبئة عن حقائق الأعمال منبهة على عواقب الأمور فمنها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزائها بل هي أحد قسمي النبوة فإن من الأنبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو في اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي

أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا أحمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل والرؤيا التي يحدث بها نفسه ورؤيا التحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل وقال أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا أحمد بن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى ابن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له

الكبراء والأقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزا وشرفا وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله وكمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج من هم إلى فرج ومن ضيق إلى سعة ومن معصية إلى طاعة ومن عقوق إلى صلة ومن رأى أنه تحول في صورة إسحق عليه السلام ولبس ثوبه فإنه يشرف على الموت ثم ينجو منه (إسمعيل عليه السلام) من رآه في المنام فإنه ينال فصاحة ورياسة ويبني لله مسجدا وربما دلت رؤيته على أن إنسانا وعده بوعد وهو في قوله صادق وقيل أن من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد وقيل إن من رأى إسمعيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج ويلهم الصبر في ذلك كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائي في غم احتاج فيه إلى فقيه وإن كان الرائي مريضا شفي من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة ومن لبس ثيابه في المنام أصابه ابتلاء والنكد وفراق الأحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون عدوا عند الأكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة إذا رأت في منامها امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى أن عاقبتها تكون إلى خير وسلامة وإن رآه مريض مات وكان عند الله مرحوما أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لأن اسمها رحمة (أرميا عليه السلام) من رآه في المنام دلت رؤياه على الحريق في تلك البلدة أو في داره أو كربته (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) من رآهم في منامه في الصفات الحسنة كان دليلا على حسن متابعته لهم واتباعه لسنتهم وربما دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبة والأخوة والمعاضدة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لأنهم رضي الله عنهم كانوا على ذلك فإن كان الرائي فقيرا استغنى لأنهم رضي الله عنهم فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وإن كان الرائي غنيا آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله في مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضي الله عنهم على

ترى له (اخبرنا) ابو عبد الله المولى قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنا عقبة بن علقمة المعافري قال اخبرني الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (واخبرنا) ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابن ثابت بن قيس بن شماس قال لما انزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فسأله فقال اني رجل شديد الصوت أخاف ان يكون قد حبط

عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فاخبره فقال اني أحب الجمال وأحب ان أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب فلما القوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فثبتا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ أتاه قيس بن ثابت

فقال اني أوصيك بوصية اياك أن تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالد بن الوليد فره فليبعث الى درعي فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث الى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه) فهذه الاخبار التي رويناها تدل على ان الرؤيا في ذاتها حقيقة وان لها حكما وأثرا واول رؤيا رؤيت في الارض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت في خلقي فهل رأيت لك فيهم شبيها قال لا يا رب وقد كرمتني وفضلتني

أقبلوا عليه في المنام على الابنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل اعراضهم عن الرائي أو شتمهم له في المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والاقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضي الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة في سيرهم وطريقتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان في أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ممن يطلب الاستقامة في الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فانه يكون سعيدا سديدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب ومن رأى أحدا منهم حيا أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا ضاقت معيشته والأنصار وابناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والامامة والتقدم على الاقران والحظ الوافر عند ذوي الاقدار وربما دلت رؤيته على الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلى الحفظ في الصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقالة والشيخوخة والرأي السديد والحفظ في الرقيق وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الاعداء والعلم ومن رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى ومن رأى انه جالس مع ابي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا للامة (ازواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤيتهن في المنام تدل على الامهات وتدل على الخير والبركة والاولاد واكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهن على الانكاد والتغاير وعلى اليمين بسبب اظهار سر او كتمانه وعلى القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في

وعظمتني فاجعل لي زوجا تشبهني اسكن اليها حتى توحدك وتعبدك معي فقال الله نعم فالقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراها في منامه فذلك هي اول رؤيا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي اريتني في منامي يا الهي (ومما) يدل على تحقيق الرؤيا في الاصل ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم ارى في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما امر به في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه وبذل جهده في ذلك الى ان فرج الله عنه بلطفه عليه ان للرؤيا حكمة رؤيا يوسف عليه السلام وهي ما اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسن ابن محمد الازهري قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني ابي عن وهب بن منبه ان يوسف ابن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا

وهو يومئذ صبي نائم في حجر اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غائظة يرعى بها ويتوكأ عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبي في الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر احد اخوته قال ألا اخبركم يا اخوتي برؤيا رأيتها في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال فاني رأيت قضيبي هذا غرز في الارض ثم اتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو اصغرها واقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما في الارض وتعرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك يا ابن راحيل ان يقول لنا انتم عبيدي وانا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشي عليه اخوته فالقمر ابوه والشمس امه والكواكب اخوته فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر القصة الى ان قال ورفع ابويه على العرش يعني اجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وخر له ابواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل ان يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كان عشرة ذئاب احاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذ انفرجت الارض ليوسف فدخل فيها فتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه اني اخاف ان يأكله الذئب ثم قصة موسى صلى

المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دلت رؤيتها على المكر وان رأت خديجة رضي الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الازواج والآباء والامهات وامارؤية الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الازواج والاولاد والاسفار والتغرب وعلى ان الرائي يموت شهيدا من سقي او طعنة او قتل او غربة عن وطنه ومن رأى من الرجال احدا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان اعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة احدا منهن دلت رؤيتها على بعل صالح يكفيها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا من بني آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبهه فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التي بها اراه الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا ربما كان هو فاعله وان رآها تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد جده الذي ينتهي اليه رزقه او اجله وان رأى اثنين فان كان خائفا امن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا لا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه او من شبهه شيئا ومن رأى كأنه أخذ منه شيئا يحبه نال منه ما يؤمله وان كان من أهل الولاية ورأى كأنه اخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان اخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالا فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمي فانه دال على نفسه او جنسه او شبهه او باديه او صناعته فمن رأى انسانا معروفا انتقل ذلك الانسان الى رتبة عالية او كان ذا رتبة عالية انحط قدره او نزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير او الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلا لعمل او يكون النقص والزيادة في عدوه او الزيادة في الرائي نقصان عدوه فان لم يكن ذلك والا كان عائدا على من هو من جنسه او شبهه او من هو في بلده (أمة) رؤية الامة في المنام دليل على الدابة لخدمتها او على قينة لداره لمباشرتها الاقذار والاوساخ وعلى ما يطؤه الانسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المملكة وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الاعداء فان قيل جارية ربما دلت على المركب ومن رأى انه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب في تجارته ربحا ويلقى خيرا وان اشترى جارية

الله عليه وسلم وهي ماذكر وهب ان فرعون حلم حلما فظع به وهاله رأى كان نارا خرجت من الشام ثم أقبلت حتى انتهت الى مصر
فلم تدع شيأ الا أحرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع له ملأ عظيما من قومه
فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه
وهلاك أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيأ وربي موسى
عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يديه عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو
سهل بن أبي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن
سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم اذ أتاني
رجلان فاخذا بضبعي فاخرجاني وأتيابي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا أطيقه فقالا انا سنسهله لك قال
فصعدت حتى اذا كنت في
سواء الجبل اذا أنا بصوت
شديد فقلت ما هذه الاصوات
فقالوا هذه عواء أهل النار
ثم انطلقا بي فاذا بقوم
معلقين بعراقيبهم مشققة
تسيل أشداقهم دما فقلت
من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يفطرون قبل تحلة صومهم
فقلت خابت اليهود
والنصارى قال سليمان
فلا أدري أشيء سمعه أبو
أمامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أو شيء قاله برأيه
قال ثم انطلقا بي فاذا بقوم
أشد شيء انتفاخا وأنتنهم
ريحا كأن ريحهم
المراحيض فقلت من هؤلاء
قال هؤلاء الزانون والزواني
قال ثم انطلقا بي فاذا بغلمان
يلعبون بين نهرين فقلت
من هؤلاء قال هؤلاء
ذراري المسلمين ثم شرفا بي
شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون
٢ سى ل من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفا بي شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة
قلت من هؤلاء قال هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم قال
حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبي عن أبي صالح
عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عن عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا
عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه
للذي عند رجليه ما شكواه ليفهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن أعصم اليهودي قال اين صنعه قال
في بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماؤها ثم ينتهي الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وترفيه احدى
عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله اما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال

جارية صغيرة فانه يطلب حاجة وتتعذر عليه وان اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم ومن
رأى جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خبر صالح وان كان له رزق عند السلطان موقوف فانه يأخذه
وان كان له غائب فانه يأتيه وان كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه ومن رأى جارية
تصارح الناس في الاسواق أو تدعوهم الى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (انف) هو حاسة الشم
وهو محل الرائحة لما يصل منه الى البدن من الهواء والرائحة الطيبة لحسنه وسرعة ادراكه الرائحة
في المنام دليل على الراحة والانف في المنام دال على ما يتجمل به الانسان من مال أو والد او ولد
أو أخ أو زوج او شريك او عامل فمن حسن انفه في المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه من
ذكرنا وسواده او كبره دال على الارغام والقهر كما ان مناسبة المقدار الطبيعي او استنشاقه
الرائحة الطيبة دليل على علو الشأن وطيب الخاطر وكثرة الانوف في المنام في الوجه أو شيء من
البدن دليل على تجديد الراحات والاولاد والاتباع فان رأى ان انفه صار من حديد او من ذهب
دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان أرباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استتيبوا عملوا
لهم انوفا من ذهب أو من حديد مخوف الشهرة وان كان الرائي تاجرا أو رأى انه صار من ذهب أو
فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة ارباحه وربما دل الانف على ما يصل من الانسان من
الاخبار على لسان رسول وربما دل الانف على الجاسوس الآتي بالاخبار التي لا يطلع عليها
احد وربما دل على الفرج او الدبر لما ينزل منه من المخاط او العذرة فاذا فسد الدماغ عاد المخاط
ماء كالذي يخرج من الذكر من ماء او مني وربما دل على باب سر الانسان وربما دل على الكير
او المنفخ الذي يقوم منه عيشه فمن رأى ان منخره خرب ربما نزل بانه ناره وكذلك ان حدث بانفه
حادث ثم تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا او مطربا او مؤذنا ورأى انفه قد عدم او انه مسدود
لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لان الانف معين على اخراج النفس وربما عبر
الرائي بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على القلال والجروف ذات العشب والطين
وربما دل الانف على الفرج للمريض وربما دل الانف على الحمق والكبر والثناء الردي فمن
تقلص انفه في المنام تكبر أو اعوج دل على الحمق والذم ومن رأى انه مجذوم الانف والارنبة

فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر ووصف تعبيرها وهاكا به ما * الحناء * قال فنزح ماءها ثم انتهى الى الصخرة

فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه احدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما اقرأ آية انحلت عقدة فلما احل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما انشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذاكره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤى في وجهه شيء * فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله في

اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الاستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة فمنها أن يتعود الصدق في أقواله لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك ان أظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وان لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شيء وروي انه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروي ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا أخذت مضجعها قالت اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي بعض الاخبار ان من سنة النائم ان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام * ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة الهواء وذلك من حين تهتز الاشجار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتمني شيء فما رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس رهمة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في انه ليس

فهو موته او تنزل به نازلة يكون فيها فضيحته وان كانت امرأة حبلى فهو موتها او موت ولدها ومن رأى انه رعف من انفه فاصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وان كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى ان له انفين فانه يرزق ولدين أو تنفى شهادته شهادة رجلين أو يقع بينه وبين أهله خلف ومن رأى ان انفه قطع فان كان مريضا مات وان كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا انف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتأويل ما يدخل في الانف يجري مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (أذن) هي محل الوعي والزينة فتدل في المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الانسان والاذن السمع فمن رأى ان سمعه كبر أو حسن او ان النور خارج منه أو داخل اليه دل على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول أمره وان رآه في المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من الله تعالى وقطع الاذن او فقده دليل على الفساد في الارض وربما دلت الاذن الزائدة على الاذن للانسان فيما يرومه فان كانت اذنا حسنة كان ما يرومه خيرا وكثرة الآذان له في المنام تدل على فنون العلوم أو انه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الاذن على ما يعلق فيها من المصوغ فان صارت أذنه أذن شيء من الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه وان راى انه يجعل أصبعيه في أذنيه دل على موته مبتدعا وان كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى انه يجعل أصابعه في أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو متسك به أو يصير مؤذنا والاذن الملك جاسوسه والاذن الة على ما يرعى فيه من كيس أو صندوق أو خزانة فما حدث في الاذن من زيادة أو نقص كان عائدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الاذن امرأة الرجل أو ابنته أو غيرها ويفارقها وان رأى انه نقص منها شيء فانه حدث يحدث في واحدة منهما وان رأى انه زاد فيها فانه زيادة في حالهن ومن رأى انه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه ومن رأى انه أصم فانه فساد في دينه ومن رأى ان له نصف اذن

له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس
بضارهم شيأ الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى
الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أرى في المنام رؤيا تحزننى فقال عليه السلام وانا ايضا أرى في المنام ما يحزننى
فاذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم انى اسألك خير هذه الرؤيا واعوذ بك من شرها * ومن ذلك أضغاث أحلام وهى
ان يرى الانسان كان السماء صارت سقفا ويخاف ان يقع عليه وان الارض رحا تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من
الارض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل غلة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند تشويش طباعه
كالدموى يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوى يرى الصفرة والسوداوى يرى الظلمات والسواد
والمحرور يرى الشمس
والنار والحمام والمبرود
يرى المبرودات والممتلئ
يرى الاشياء الثقيلة على
نفسه فهذا النوع من الرؤيا
لا تأويل له أيضا ثم ان
اصدق الرؤيا ما كانت في
نوم النهار أو نوم آخر الليل
فقد روى أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اصدق
الرؤيا ما كان بالاسحار
وروى انه قال اصدق الرؤيا
رؤيا النهار لان الله تعالى
اوحى الى نهارا (وحكى)
عن جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام انه قال
اصدق الرؤيا رؤيا القيلولة
(قال الاستاذ أبو سعد
رضى الله عنه) ولصاحب
الرؤيا آداب يحتاج الى
ان يتمسك بها وحدود ينبغى
ان لا يتعداها وكذلك للمعبر
فاما آداب صاحب الرؤيا
فان لا يقصها على حاسد وذلك ان يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها
على جاهل فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقصص رؤياك الا على حبيب أو لبيب وان لا يكذب فى رؤياه فقد
روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة [illegible] كما أرى سرا ولا
يقصها على صبى ولا امرأة والاولى ان يقص رؤياه فى اقبال السنة فى ذيال النهار [illegible] * واما آداب المعبر فمنها ان
يقول اذا قص عليه اخوه رؤياه خيرا رأيت وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه
وشرا توقاه وخير الناوشر الاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها ان يعبرها على احسن الوجوه فقد روى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما تعبر وروى انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها ان
يحسن الاستماع الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى فى التعبير ولا يعجل به ومنها ان يكتم على صاحب الرؤيا فلا يفشيها

فان امرأته تموت ومن رأى أن أذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يخدع امرأته أو بنته فان
عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان الى الصلاح ومن رأى انه يأكل من وسخ أذنيه
فانه يأتى الغلمان ومن رأى ان له اذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى كأن فى أذنه خاتما معلقا
فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الدين فمن رأى كانه حشا أذنيه بشئ دلت رؤياه على
الكفر ومن رأى ان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذانا
حسانا متشا كلة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشا كلة حسانا سمع أخبارا كريهة ومن رأى
كان فى أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التى يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى ان له
آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما
الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا والا فانها اخبار
مذمومة واما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع
ويطيع وتدل للمدعى أن الحكم يلزمه (أصبع) هى المعينة للانسان على دنياه من صناعته وعلى
اخراه من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاصبع فى التأويل أولاد وأزواج وآباء
وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة
فيما ذكرناه ونقصها نقص من دلت عليه وربما دل قطعها أو يبسها أو تعطل نفعها فى المنام على
تعذر نفع الآباء والامهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد
صناعته وربما دلت الاصابع على نواب الملك المختلفين فى مراتبهم ونفعهم ومن رأى انه يمص
أنامله فى المنام فان كان مريضا مات ومن رأى أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فنقص فى
عساكره او أولاده وأقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالابهام الصبح
والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما
يستحب فيها من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لانها آخر النهار فان جعلت الاصابع
صلاة كانت الانامل سننها أو نوافل وان كانت الاصابع مالا كانت الاظفار زكاة وان دلت
الاصابع على الجند والاعوان كانت الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الاصابع عقد الاموال

فانه امانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها ان يميز بين اصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف احوال صاحبها فان العبد اذا رأى في منامه ما لم يكن له اهلا فهو لمالكه لانه ماله وكذلك المرأة اذا رأت ما لم يكن لها اهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لابويه ومنها ان يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وان كانت شرا امسك عن تعبيرها او عبرها على احسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا وتعارض بينهما ثم اخذ بارجحهما واقواهما في الاصول فان اشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة واحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وايضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون ٢٠ او بغل او حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة او ثلاثا او اربعا او ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع ثنتين فلا يستحب (وحكي) عن ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك واذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بد ويكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدم ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تدبره وتأمل معانيه اذ لو بسطناه لأدى الى الابرام والملل وارجو ان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طمع يهدي الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

﴿الباب الاول في تأويل رؤية العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه﴾ اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هرون بمكة قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل ابو زرعة الحضرمي قال حدثنا ابو عبد الله التستري قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة واردت ان انزل فقيل لي ليس هذا مكانك فعرج بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى اعلى عليين فنزلت ثم اردت ان اقعد فقيل لي تقعد قبل ان ترى ربك عز وجل قلت لا فقمت فساروا بي فاذا بالله تبارك وتعالى وقدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم اجلسني عن يمينه جلسة المستغيث قلت يا رب قد افلجت على الشيخ بعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا

والاصابع أيام أو شهور أو أعوام وربما دلت الاصابع على أولاد الاخ لان المنكب أخ والاصابع بمنزلة الاولاد وهي المال ومن رأى انسانا قطع له أصبعا فانه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الاصابع من صلاح أو فساد فانسبه الى المفروض من الصلوات أو الى الاخ من الاخوات وطول الاصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى أصبعا زادت مع أصابعه فهو زيادة في قراءته او في صلاته أو علمه وان رأى أحد الاصابع انتقل الى موضع آخر فانه يؤخر الصلاة الى وقت الاخرى ومن رأى انه شبك أصابعه فانه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الاصابع من غير عمل يد ضيق اليد وله اشغال يشغل اهل بيته وبني الاخوة بأمر يدهمهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل ان أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها تدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى كأنه عض بنان انسان دل على سوء ادب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه ومن رأى كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقة الاصابع تدل على وقوع كلام قبيح من اقربائه وان رأى الامام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة طمعه وجوره وقلة نصفته وأصابع اليد اليسرى اولاد الاخ والاخت وخضاب أصابع اليد بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأت كأنها خضبتها فلم يقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (الانثيان) هما دال اللذة ونبات الشعر وربما دلت الانثيان على الزوجين والولدين والصنعتين أو الحاجبين على الباب وربما دلا على كيسي المال أو على المتاع وربما دلا على الاولياء الذين لا يصح النكاح الا بهم وربما دلت الخصية على رمانة القبان ومن رأى ان خصيتيه قطعتا وناله فيهما مكروه فان أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيته وقيل ينقطع عنه الاناث من الولد فلا يولد له الا الذكور وقيل يرث مالا من دية ومن رأى ان خصيتيه عظمتا او كان لهما قوة فوق حالهما فانه يكون محوطا لا يصل اليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله في البنات ومن رأى ان خصيتيه صارتا

عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الزبيري قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثني ابن أخت
بشر بن الحرث قال جاء رجل الى بشر فقال انت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل
له لو سجدت لي على الجمر ما اديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس (اخبرنا) احمد بن ابي عمران الصوفي بمكة حرسها الله
تعالى قال اخبرني ابو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندي ابو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح
بي يا عثمان قم اسرج فقمت فاسرجت فقال لي ويحك رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فاوقفت بين يدي
ربي وانا ارعد لم يبق علي شعرة الا قد ماتت فقال انت الذي تشير الي في السماع الى سلمى وبثينة لولا اعلم انك صادق في ذلك
لعذبتك عذابا لا اعذبه احدا من العالمين (قال الاستاذ ابو سعد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله
تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة

وان لم يكن من الصالحين فعليه
بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم
الناس لرب العالمين فان
رأى كأنه يناجيه اكرم
بالقرب وحبب الى الناس
قال الله تعالى وقربناه نجيا
وكذلك لو رأى انه ساجد
بين يدي الله تعالى لقوله تعالى
واسجد واقترب فان رأى
انه يكلمه من وراء حجاب
حسن دينه وادى امانة ان
كانت في يده وقوي سلطانه
وان رأى انه يكلمه من غير
حجاب فانه يكون خطأ في
دينه لقوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب فان رآه
بقلبه عظيما كأنه سبحانه
قربه واكرمه وغفر له او
حاسبه او بشره ولم يعاين
صفة في الله تعالى في القيامة
كذلك فان رآه تعالى قد
وعده المغفرة والرحمة كان
الوعد صحيحا لا شك فيه
لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في نفسه أو معيشته ما دام حيا فان رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله
تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكي
أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد للبلاء فلم يلبث ان جذم الى ان لقي الله
تعالى فان رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيده ما عاش فان رأى ان الله تعالى سماه باسمه او باسم آخر علا أمره
وغلب أعداءه فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على
سخط والديه عليه فان رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه اشكر لي ولوالديك وقد روي في
بعض الاخبار رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى في سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه
فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو رأى كأنه سقط من حائط او سماء او جبل دل ذلك على

صار ثاني يد أعدائه فان أعداءه يصلون اليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الاناث من القرابة
كالاختين والبنتين والزوجتين أو الام والخالة فما حدث فيهما فهو حادث في احداهن فان رأى
خصيتيه قطعتا فان كان عنده مريضتان ماتتا وان كان له زوجتان ماتتا أو فارقهما وقد يدل
أيضا على المال فان رآهما مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه ألفان أو مائتان أو دينارات
فان لم يكن له شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت نعمة الله عنه ومن رأى بيضته
اليسرى انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولد فان البيضة اليسرى منها يكون الولد وان رأى انه
وهبها لطيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد لغيره ومن رأى انه
صار له أدرة فانه يصيب مالا ويهابه أعاديه وربما يكون شيء يذهب منه وربما دلت الخصيتان
على السعي والحركات وتدل الخصية على ما ينام الانسان عليه من مضربة أو يجعله تحت رأسه من
وسادة فان رأت المرأة أن لها انثيين ربما حملت بتوأمين وان رأى الرجل ان خصيتيه قد
عدمتا أو قطعتا مرض بداء الاسد أو الثعلب وربما طلق زوجته او باع أمته أو فقد أولاده
أو انشق خرجه أو عدله أو كيسه وعدم ماله أو جرابه وان كان وزانا تعطل وزنه وان كان مزوجا
فقد أولياء زوجته او أهله أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته الى ما دونها (أمير) فانه دال على
ما عير الانسان ويسعفه ويتأمر به ويدل على زواج الاعزب حتى يصير في بيته كالامير وربما
دلت على الحظوة فيما هو بصدده ومن تأمر في منامه خشي عليه السجن والغل لان الامير
يأتي يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه فلا يفكهما الا عدل أقامه ومن رأى ان السلطان
ولاه من اقاصي ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف وصيت ذكر بقدر بعد تلك الطرق عن
موضع السلطان ومن رأى واليا ان عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في أمره
فهو عزل له ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما
وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل الى أمير او رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه
الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الامير السلطان قلنسوته أو حلته أو قباه أو
منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل

غضب الله تعالى عليه فان راى نفسه بين يدى الله عز وجل فى موضع تعرفه انبسط العدل والخصب فى تلك البقعة وهلك ظالموها وتصر مظلوموها فان راى كانه ينظر الى كرسى الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان راى مثالا اوصورة فقيل له انه الهك اوظن انه الهه سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك فى الباطل على تقدير انه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان راى كانه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

﴿الباب الثانى فى رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا﴾ سمعت ابا بكر احمد بن الحسين ابن مهران المقرى قال اشتريت جارية اصبهانية تركية ولم تكن تعرف لسانى ولا اعرف لسانها وكان لاصحابى جوار يترجمن عنها قال فكانت يوما من الايام نائمة فانتبهت وهى تبكى وتصيح وتقول يامولاى علمنى فاتحة الكتاب فقلت فى نفسى انظر الى خبثها تعرف لسانى ولا تكلمنى به فاجتمع جوارى اصحابى وقلن لها لم تكونى تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه

فقالت الجارية انى رأيت فى منامى رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا أحسن منه ومعه قوم وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا اذهب مع هذا الجماعة الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ودخل معه ... وبقيت انا و... فدققنا الباب ... وقيل من يحسن ان يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له ... اذن لهما وبقيت انا ... فاتحة الكتاب قال ... (قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم ... اما ... ثم ...

صربان ... على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح ... ان ... ظفر ... الثانى يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدته ... ثم ... اخيرا فان رأى كانه ... دل على انه يخون فى الامانة وينقض العهد لقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ... بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة واما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته ... عظيمة كان اهلا ... لقوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة فان راى انه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤى متغير اللون والحال دل ذلك على انتقاله من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول اخيرا ومن راى شيثا عليه السلام نال اموالا واولادا وعيشة راضية ومن رأى ادريس ... بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من اعدائه ثم رزق الظفر ... كثرة ... الله تعالى لقوله تعالى انه

الشرك والذمة وعزل الوالى فى النوم ولايته ومن تأمر فى المنام من العبيد صار حرا أو عابدا لا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) فى المنام هو المتكفل والضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وربما دلت على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار فى المنام اماما وصلى بالناس فى جميع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو حكم أو التصدق بما فيه نفع الناس حصل له وربما أدخل نفسه فى ضمان وتكفل ... شارك قوما يرجو منهم خيرا وان كان قد صلى بالناس الى غير القبلة ... به او ابتدع ... وربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه بما عنده ومن رأى انه يؤم قوما فى الصلاة فانه يلى ولاية يعدل فيها بعد ان تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما أو ينهاهم ومن رأى انه يؤم قوما جهوا فى مرضع مجهول ولا يدرى ما يقرأ فهو فى شرف الموت وان رأى امرأة انها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم امامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو راى رجلا انه لا يحسن الصلاة ولا القراءة انه يؤم قوما ومن رأى انه صلى بقوم قاعدا بهم جلوس فانه لا يتصرف فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام ... يلى أمر الاغنياء والفقراء ... قاعدا وهم قعود فانهم ... بخرق أو سرقة ثياب ... فان رأى انه يصلى بالنساء فانه يلى أمر قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب ... ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر ... الناس عليه فان رأى الوالى كانه يؤم بالناس ... ومن صلى بالرجال ... ولاية ... ولم تنفذ احكامه ولا كلامه وان صلى ... القوم يصلون ... فانهم خوارج وان صلى صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضر فان كان القوم جعلوه اماما ... فان رأى كانه يؤم بالناس ...

كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا ومن رأى هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل ان رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكي ان هشام بن حرب كف فرأى في منامه كان ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فابصر ومن رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة في بعض الكبراء اوالاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا وفرحا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغيرا الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا أو يعين عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد

من البيت واسمعيل وقيل أن من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من أقربائه ويرمى بالبهتان ثم يؤتى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل في التعبير ان الاخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكي ان بعض الناس رأى كان يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فانتبه وقد صار معبرا وحكي ان ابراهيم بن عبد الله الكرماني راى كان يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمني مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت في المنام كأني دخلت الجامع فاذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمني مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال أنظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فأصبحت وما قصت على رؤيا الا وكأني أنظر اليها في كفي ومن رأى يونس عليه السلام فانه يستعجل في أمر يورثه ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خائنين معاملة ومن رأى شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حرب رزق الظفر وحكي ان جارية لسعيد بن

أن يقرأ فانه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام ويكون له صيت حسن من جهة قرض أو صدقة (أذان) الانسان في المنام يدل على الحج في أشهر الحج وربما دل على النميمة والاعلام وربما يشير الحركة والانتقال والتجهز للحرب وربما دل الاذان على السرقة وقد يدل الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للاعزب وربما دل الاذان على الاخبار الصحيحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه ربما اخبر بالكذب والنميمة وربما دل ذلك على البدع أو الخوارج في ذلك البلد والمؤذن هو الداعي الى الخير والسمسار والعاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه او المنادي في الجيش فان أذن اذانا تاما وكان ذلك في اشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فان اذنت المرأة في المنام في مأذنة الجامع ظهر في البلد بدعة عظيمة وان أذن الصبيان الصغار واستولى الجهال أو الخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان في غير الوقت ومن رأى انه يؤذن على منارة وكان اهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى اليه وان لم يكن اهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وان كان تاجرا ربح في تجارته وقد يدل الاذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير و يدل الاذان على الامن والنجاة من كيد الشيطان ومن رأى انه يؤذن في بئر فان كان في بلاد الكفر دعا الناس الى منهاج الدين وان كان في بلاد المسلمين فانه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس اليها ومن رأى انه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه يأمر بالمعروف وان كان فاسقا ضرب ومن رأى انه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة ومن رأى انه يؤذن على سطح جاره فانه يخونه في امرأته ومن رأى انه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن رأى انه يؤذن مضطجعا فان امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وان كان عازبا تزوج ومن رأى انه يؤذن في سوقة فهو جاسوس اللصوص ومن رأى انه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والاذان في الازقة والاسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى انه يؤذن في قافلة فانه يتهم في سرقة والاذان أيضا يدل على مفارقة الشريك ومن رأى انه يؤذن في مكان خراب عمر وكثر الناس فيه ومن رأى

المسيب رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي على الماء فأخبرت سعيدا برؤياها قال ان صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك فقال لان الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبابرة وما أجد هنالك الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلى فى نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه متغيرا على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو أميرا أو رئيس لا يعلم بموته الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقادله الولى والعدو وكثرت أسفاره ومن رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا ومن رأى يحيي عليه السلام وفق للعفة والتقوى والعصمة حتى يصير فى ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على انه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر ابن محمد بن عصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى ابن سليمان البغدادى قال حدثنا داود بن عمرو الضبى قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى النوم فقلت يا روح الله انى أريد أن أنقش على خاتمى فما أنقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى بن مريم عليه السلام وهى حامل ولدت ابنا حكيما ومن رأى مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهى حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها ومن رأى انه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجلس معه ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد تصيبه منه شدة وقيل انه يصير أميرا أو وزير أمير (وحكى) ان أبا عبد الله الباهلى رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وحياه فكلمه وقال له أبشر فقد دخلت فى جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء ضربه نال مناه فى الدنيا دينا ودنيا ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبى فى البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى

﴿رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾ (اخبرنا) ابو القاسم عمر بن محمد البصرى بتنيس قال حدثنا على بن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنى عمى قال أخبرنى أبو بشر عن ابن

انه يؤذن فى الحمام فانه يحم بحمى والاذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقرب من الاكابر خصوصا ان كان بصوت مليح وأنصت الناس له وأما ان بدل الاذان أو كان يلعب فيه أو فى ذكر الله تعالى أو هو مكشوف العورة دل على اشتهار ردىء ونكد ومن رأى انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعو قوما الى حق وهم ظالمون وربما دل الاذان على النفقة فى الدين وقد يكون الاذان دعاء لى أمر من قبل السلطان ومن رأى انه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يسمت بعدوه ومن رأى انه يؤذن فى السماء وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير ويحبونه وربما حج كل من استجاب له ومن رأى انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا أو عمرة ومن رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمى وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى كأنه نقص من الاذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان ومن راى كأنه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا الى الصلح وان اذن فوق بيت فانه يموت أهله ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان ومن راى كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع اذانا فى السوق فانه موت رجل من اهل السوق ومن اذن فى مزبلة فانه يدعو احمق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) فى المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو فى شدة ومن رأى كأنه اقام الصلاة على باب او سرير فانه يموت ومن رأى محبوسا كانه يقيم الصلاة او يصلى قائما فانه يطلق منه وان راى غير محبوس انه يقيم الصلاة فانه يقوم له امور ويسمع حسن الثناء عليه ومن رأى انه أذن واقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف الانسان) فى المنام انعكاف على من دل المكان عليه اى الذى اعتكف فيه فان اعتكف فى المنام بكنيسة انعكف على امرأة زانية وان اعتكف فى مسجد انعكف على الخير أو على امرأة الحق وان اعتكف فى حانوت انعكف على معيشة (احرام الانسان بالحج او بالعمرة) فى المنام يدل على زواج الاعزب وطلاق المتزوج وان كان مريضا مات وتجرد من المخيط وان كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا ان كانت الرؤيا فى غير زمن الحج أو كان مع احرامه اسود الوجه او بادى العورة فان قتل فى المنام وهو محرم صيدا له

شهاب قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق (واخبرنا) ابو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني ابو ايوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا ابو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فانه ان رآه مديون قضى الله دينه وان رآه

مريض شفاه الله وان رآه محارب نصره الله وان رآه صرورة حج البيت وان رؤي في ارض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهله هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا او ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوة رثة وان رأى انه شرب دمه حباله في خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى انه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم اهل بيته وأعان على قتلهم فان رآه كانه مريض ففاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام امره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك

المكان وان رأى كانه يؤا كله فذلك أمر منه اياه باعطاء زكاة ماله فان راى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد وان راى جنازته في بقعة حدث في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان راى انه شيع جنازته حتى قبر فانه يميل الى البدعة وان راى انه قد زار قبره اصاب مالا عظيما وان راى كانه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه وان راى كانه ابو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع في حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع في حجرها وروى ان امرأة قالت يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدك في بيتي قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين

من النعم غرم مثله في اليقظة فان قتل في المنام نعامة غرم في اليقظة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وهكذا ومن رأى انه احرم هو وزوجته فانه يطلقها وتصير حراما عليه (استلام الحجر الاسود) في المنام دليل على مبايعة الخلفاء والملوك او التوبة على يد امام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد والزوجة أو الخليل وربما دل ذلك على الخدمة لارباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادات واتصالها عليهم ومن رأى كانه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من اهل الحجاز (الاضحية) في المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشي وان كان عابر الخطأ في عبارته واعتبر ما يتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فان قرب في المنام بدنة ربما أتى الى الجمعة في أول ساعة وان قرب بقرة ربما أتى الى الجمعة في ثاني ساعة وان قرب كبشا ربما أتى الى الجمعة في ثالث ساعة وان قرب في المنام دجاجة ربما أتى الى الجمعة في رابع ساعة وان قرب في المنام بيضة ربما أتى الى الجمعة في خامس ساعة وربما دلت الاضحية على التحكم في قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا ومن رأى انه ضحى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا اخلاص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أيسر أو خائف أمن أو لم يحج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من هموم ونال عزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله وقال بعض المعبرين ان المريض اذا رأى انه يضحي دلت رؤيته على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار الانسان) في المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر في المنام من غير صلاة دل ذلك على الزيادة في العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا ومن رأى انه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا أو خادما وجنانا وانهارا فان رأى انه سكت عن الاستغفار وانه منافق فان رأت امرأة يقال لها استغفري فانها تزني ومن رأى كانه يستغفر الله تعالى رزق مالا حلالا وولدا فان رأى كانه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى

قارضعتـه فان راى النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه شيأ من مستحب متاع الدنيا اوطعام اوشراب فانه خير يناله بقدر ما اعطاه وان كان ما اعطاه ردىء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من امر عظيم الا انه يقع به اذى وتعب فان رأى ان عضوا من اعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد احرزه فانه على بدعة فى شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) ابا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن ابى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن ابى طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله انت قلت من سال لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ماهكذا قلت ولكنى قلت من سال لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله * حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله

عليهما ثم قلت يارسول الله بى فاقة وانا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرايت النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن ابى الوفاء القارى الهروى قال رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام فى غاية سنة ستين وثلثمائة وكنت اقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون و يتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرايت النبى صلى الله عليه وسلم كانه تغير لونه فقال لى عليه السلام اتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرا بعد هذا الا ما شاء الله فانتبهت وانا مسك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لى حاجة اكتبها على الرقاع فحضرنى اصحاب الحديث واصحاب الرأى فافتوا بانى آخر الامر اتكلم فانه قال الا ما شاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة اشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه اولا فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه اخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال اذا كنت بين يدى قوم وتقرا كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله ومنه * وحكى ان رجلا من المياسير مرض فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له ان اردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وامره ان يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفى ثمه مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه و بلغنا ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك

غير القبلة يذنب ذنبا ويتوب منه (اسلام الانسان) فى المنام استقامة فى الدين فان رأى مشرك انه قد اسلم ورأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه شكر الله تعالى هدى الاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كانه اسلم ثانيا سلم من الآفات وكل مشرك رأى فى منامه اورآه غيره كانه فى الجنة او حلى اساور من فضة فانه يسلم ومن راى من المشركين كانه كان ميتا فحيى فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه فى سفينة فى بحر فانه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من اهل الذمة فى المنام خاص من شدته او اهتدى بعد غيه ان كان مختارا وان كان مكرها وقع فى محذور وان كان مرتدا فى اليقظة ورأى فى المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع ابويه بعد هجره لهما او عاد الى محل خرج عنه أو الى سبب كان يعمله وان كان مسلما اشهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الأمان من حرب) فى المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان فى اليقظة خائفا والأمن خوف كما ان الخوف أمن (أسر الانسان) فى المنام دليل على الخير والرزق والأسر فى المنام احتباس البول وهو فى اللغة كذلك والاسر فى المنام اطلاع على الاسرار وان كان قد فقد شيأ رزق خيرا منه ومن رأى فى منامه انه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (أداء الشهادة) فى المنام يدل على الخروج عن العهدة والوفاء بالنذر وابلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة فى المنام دل على الدين والطمع فى الوديعة والحقد والجراءة على المعاصى وربما دل على المرض (اماطة الاذى عن الطريق) فى المنام تدل على الغيرة فى الدين فى اليقظة او على الازواج والاولاد والتحفظ فى الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو حقير الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والامر والنهى والتوبة والعزل فان وضع فى الطريق شوكا أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش فى الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع طريق على ابناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه اتولية مظالم الناس (الأمر بالمعروف) فى المنام لمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظهم فان

ذلك دليل على الايمان بالله تعالى والقيام بحقه وان كان أهلا للولاية تولى والحكم تحكم وكذلك ان رأى فى المنام انه أراق خمرا أو كسر بربطا أو رمى نردا وما أشبه ذلك فان ذلك يدل على الايمان وانشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر واما الامر بالمنكر والنهى عن المعروف فى المنام فانه دليل على النفاق (اجارة الانسان) فى المنام لشئ من ملكه دالة على الامن من الخوف والاجارة من الشدائد وربما دلت الاجارة على النكاح والمستاجر فى المنام رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مطرب وان انخدع تبرأ منه وتركه فى الهلكة (الاعارة) من رأى فى المنام انه استعار شيأ أو اعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا موافقا لا يدوم وان كان مكروها نال كراهة لا تدوم لان العارية شئ لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل مؤنة المستعير (ايلاء الانسان من امرأته) فى المنام دال على الهم والنكد وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والامهات وترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى لان الايلاء فى اللغة اليمين على كل شئ (الاسد) فى المنام سلطان شديد ظالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته وربما دل على الموت لانه يقتنص الارواح وربما دلت رؤيته على عافية المريض واللبوة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال وقيل الاسد فى المنام عدو متسلط ومن رأى الاسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائى فانه ينجو مما يخاف وينال الحكمة والعلم ومن رأى الاسد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه ومن رأى الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لان الحمى سجن الله تعالى ومن رأى انه يصارع الاسد مرض لان المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف لحمه ومن رأى انه اخذ شيأ من لحم الاسد اوعظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو متسلط ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة او أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وان كان لا يخافه فهو وعدو يقهره ومن رأى انه ضاجع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض ومن رأى السبع دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان ومن رأى انه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه امن

المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به أمرك فقال يارسول الله باى علامة قال قل له بعلامة انك رأيتنى على البطحاء وكنت على نشز من الارض فنزلت وجئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو بوم مئذوز برفذ كر قصته فقال صدقت ودفع اليه اربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه اربعمائة دينار أخرى فقال اجعلها رأس مالك فاذا انفقت ذلك ارجع الى وذكر رجل يعرف براذك من أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعت ساجا من بعض ولاة الاهواز وكنت أختلف اليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعتنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله ان فلانا سب أبا بكر وعمر رضى الله عنهما قال ائتنى به فجئت به فقال اضجعه فاضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت اذهب اليه اعظه واخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل لى انه مات واتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه فلقا فقال انى رايت البارحة فى النوم كانى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام﴾

سمعت ابا الفضل احمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبا بكر بن القارى يقول سمعت ابا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم جالسا معه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على ايدى الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا الى مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يارسول الله فان كنت لست منهم فانى أحبهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه رؤية الملائكة فى النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف او يسر بعد عسر او غنى بعد فقر أو فرج بعد شدة ويقتضى ان يحج صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كانه يعادى جبريل وميكائيل أو يجادلهما فانه فى أمر تحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى انه أخذ من

بجبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما اصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه في الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر فان رآه في بلدة أو قرية مطر اهلها مطرا عاما وارخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو اعطاه شيأ فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن رأى اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ في الصور فظن انه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه غضبان مات على غير توبة ومن رأى كانه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لي عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كان ملكا من الملائكة يبشره بان يرزق ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا وان رأى ملائكة بايديهم اطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وان رأى ان ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان رأى كان ملكا اخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وان رأى كان الملائكة في موضع [illegible] وقعت في ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كان الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه او ساجدين له نال امانيه ولا يذكره وامره فان رأى انه يصارع ملكا نال همّا وذلا بعد العز وان رأى مريض كان ملكا يوافق المكافر بموته وان رأى كان الملائكة تهبط من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز اهل الحق وذل هل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما وان رأى انه يطير مع الملائكة ويصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد وان رأى كانه ينظر الى الملائكة اصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كان الملائكة يعظمونه فذلك دليل على وهن دينه وان رأى كان الملائكة يضحكون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطا من الملائكة في بلد او محلة وقرية فانه يموت هناك [illegible] رجل مظلوم ان شهدوا على قوم وان رأى ان الملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاعه وصيته [illegible] يقول له اقرأ كتابك الله تعالى فان كان رجلا من اهل الخير اصاب شرفا وان لم يكن من اهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى الملائكة في موضع على خيل هلك هناك جبار وان

لهم من عدوه ومن رأى انه عاين الاسد ورآه عنده دون ان يخالطه فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك وربما دلت رؤية ذلك على الموت وقرب الاجل ومن رأى الاسد في بيته فانه يصيب سلطانا وخيرا وطول حياة ومن رأى ان الاسد نابه منه شئ فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك ومن رأى انه قاتل أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا ومن رأى انه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويعلو امره ويكون ذا صيت في الناس ومن رأى انه يأكل لحم أسد فانه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه ومن رأى انه يأكل رأس الاسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا ومن رأى انه يأكل شيأ من أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء ومن رأى انه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شئ منه فانه يصيب مال عدو مسلط وربما كان من رأى الاسد يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم الا ان يدخل في الجامع ويعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة وجور والاسد ولد وقيل من رأى كانه قتل اسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول اسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الايل) هو التيس الجبلي تدل رؤيته في المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل وربما دلت على رجل غريب في بعض المغاور والجبال والثغور له رياسة ومطعمة حلال ومن رأى كان رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية (الارنب) في المنام امرأة ومن اخذ ارنبا وجهها فان ذبحها فهي زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى انه اصاب ارنبا فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى انه أصاب من لحمها او من شعرها فانه يصيب مالا من امرأة ومن رأى انه اصاب من ولدها فانه يصيبه هم او مصيبة او نصب (ابن آوى) في المنام رجل يمنع الحقوق جبانا وهو من الممسوخ وتدل رؤيته على المكتسب في الشر والحرام وتدل رؤيته على الالفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) في المنام رجل سعيه ظالم فاسق قليل الرحمة ومن رأى انه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة تحرك ادون

السنور

رأى طيور الطير ولا يعرف أجناسها فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق أعتق وان كان شريفا نال رياسة وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير * وحكى ابن شمويل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسأل معبرا فقال انك تدخل في دين الله وتؤمن بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فأسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فقيرا عن غريم له كان يطلبه

﴿الباب الرابع في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضي الله عنهم وأرضاهم﴾

من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار واحدا منهم يناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا صدقت معيشته وان رأى أبا بكر رضي الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضي الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضي الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وان رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد ومن رأى القراء مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ورأى الحسن البصري رحمه الله كأنه لابس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال أما درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل ﴿الباب الخامس في تأويل سور القرآن العزيز﴾ (أخبرنا) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا محمد بن أيوب الرازي قال أنبأنا مسلم

السنور تألف البيوت معادية للفار (ارضة) رؤيتها في المنام تدل على المنازعة في العلم وطلب الجدال ومن رأى في كيسه او عصاه ارضة فانه قد دل على موته (ابليس اللعين) في المنام يدل على السهو قال رجل للحسن يا ابا سعيد أينام ابليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته في المنام دالة على العالم المبتدع ويدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب والآثام وطول العمر وتدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بخبث فتنه مطرودا مبعودا ثم هو في التأويل دال على الملك الكافر القسيم بالبحر المجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك فان رأى انه صار ابليس اصيب في بصره أو ارتد عن دينه أو عاش مبعودا ومات مكمودا او رزق نسلا ومالا وانتصر على أعدائه بمكر وخداع وان كان أهلا للملك ملك وكان في زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ومن رأى كأنه قتل ابليس فانه يمكر بماكر وخداع فان كان صالحا فقيها فانه يقنط من أمر الله (اوز) رؤيته في المنام دالة على نساء ذوات اجسام وذكر ومال فاذا صوتن في مكان فهي صوائح ونوائح ومن رأى انه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالا وقيل ان الاوز رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر والاوز برى وبلدى فالبرى تدل رؤيته على أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر والبلدى أهل او أحزان أو أزواج أو املاك أو جوار أو عبيد أو حراس وربما دلت الاوزة على المرأة الجميلة أو السمينة وصراخهن في المكان هم ونكد بسبب موت أو حرق أو غرق وبيض الاوز لمن رأى انه يملكه مال كثير يأخذه (ابرة) هي في المنام دالة للاعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال ومن رأى انه اصاب ابرة فان الابرة اصلاحها بسبب ما يطلب من صلاح أمره وجمعه أو التئامه ونحو ذلك فان كان في الخيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ومن رأى ان ابرته التي يخيط بها انكسرت او انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد أمره ومن رأى انها ضاعت منه أو سرقت فانه يسرق على ذلك ثم يتم ولا يتفرق شأنه والابرة ايضا دالة على امرأة لا دخال

ابن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه أخوه فى المنام فقال يا أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى آى القرآن أفضل قال آية الكرسى قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل * من رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى انه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرمة من النساء وجواريه النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر باعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش فى الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة

يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم علا آخرا ويلاقى سفرا يهيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفى ومن قرأ سورة بنى اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على اعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الأمانى وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم احبه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليهم ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج الذنوب مرارا ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش ومن قرأ سورة النمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان فى امان الله وحرزه الى ان يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه مدنا من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات فى سجدته وصار من المشتاقين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبا تزهد فى الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق فى صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه

الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وان لم يكن هناك حمل فان ذلك سفر له والابرة فى الرؤيا رجل مؤلف او امرأة مؤلفة فان رأى انه يأكل ابرة فانه يفضى بسره الى من يضره ومن رأى كأنه غرز ابرة فى انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين او ثلاثة او اربعة فما كان منها بخيط فان تصديق المنام امر صاحبها اقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا لا يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها او اسرع تصديقا وان خاط بها ثيابا للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخياط فى لغة العرب والابرة الناصحة والخيط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا او اجتمع شمله ان كان مبددا او اصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان كان رفى بها قطعا فانه يتوب من غيبة او يستغفر من اثم اداره صاحبه متقنا والاعتذار بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال فى المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا (ابريق) تدل رؤيته فى المنام على التوبة للعاصى والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الاسرار وجمع الاباريق اعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لانه من اسمائه فان غلت قيمته فى المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الأوانى (اسكاف) وهو انواع أحدها انه أخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الانكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراميز تدل رؤيته على الرزق والسعى فى الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى واضع الشئ فى محله اذا فعل ذلك فى المنام وربما دلت رؤيته على من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جاود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى اى دلال الجوارى يتزين امور النساء لان النعل امرأة (انشراح) الانسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى وللكافر على اسلامه وان كان الرائى فى ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج

وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا طويلا الى غاية ومن قرأ الزخرف كان صادقا فى أقواله ومن قرأ سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر اهلك الله اعداءه

ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة واجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت املاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف ابدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت اسفاره فى ناحية المشرق وكثرت ارباحه فى أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق الهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه اموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس اوتى الفهم وذكاء الفطنة فى الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق

الذنوب فى اليقظة ونتيجتها فى الدنيا (اسراع) الانسان فى المنام يدل على ابطاء الحركات الا ان يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الاسراع فى المنام على الاسراع على الاعمال الصالحة والمبادرة اليها هذا ان انتهى اسراعه الى ما يدل على الخير وان انتهى اسراعه الى ما يدل على الشر دل على الردة عن الاسلام أو الاقدام على ما يندم عليه (أرض) هى فى المنام لها تأويل كل أرض على حسبها وجوهرها فأرض المحشر رؤيتها فى المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والأمن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجليلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك ان رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل للارض ولم تتغير ولم تزل دل على ان الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكنسها ومصلحتها أو من يجتمع عليها من أهل او عشيرة فما رئى فيها من صلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما ارض الفلاحة فانها دالة على زرعها او انشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها او فلاحها فما حصل فيها من نبت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو ورق أو سهل او علو او خشن عاد الى من ذكرنا واما ارض الحارة فانها تدل على الاسفار للتجار وارباب المعايش عليها كالمكارية والجمالين واشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها فى المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وأما الارض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بايجار أو ارث أو اقطاع أو حفر فما حصل فيها من طول أو قصر عن الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها من ذكرناه وأما الارض المجهولة فانها دالة على الأم والوالد والزوج والزوجة والشريك والأمين والوراثة وعلى ما يملك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش او غيره وتدل الارض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والارض امرأة نمامة لا تكتم سرا وتدل الارض على الجدل أو العلم او الفصاحة وتدل على الدنيا والسماء على الآخرة وربما دلت الارض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فان راى ان الارض تشققت دل على البدع واظهار المحرمات والمنكرات وربما دل

لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام * وقد حكى ان بعض العلوية رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوى بعد ايلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه امره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل الله قضاء حوائجه وسهل الله له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام اهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة اكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق وينال خسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفقه في اعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه يظفر بمخالفه وضده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على اعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال اني رايت في المنام كاني أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء اجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض اهل النفاق يشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره ووفق لاثبات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها ايضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكي ان بعض الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا واعيذ من الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال ابو سعد) رضي الله عنه والاصل في هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه في هذا الباب فان كانت الآية التي رأى انه قرأها آية رحمة بشره بالرحمة والنعمة والأمن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحق بها واشار عليه بترك معصية هو فيها او هام بها قاصدا لها فان رأى كانه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كانه يقرأ في

تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الارض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى انه ملك أرضا مرداء تزوج امرأة فقيرة او عقيما لان المرداء الخالية من النبات وربما دلت الارض على المال لذي السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى من يحمل عليها من صالح وسيء فان رأى انه ملك أرضا تزوج ان كان أعزب ورزق ولدا أو شارك شريكا أو ائتمن انسانا على ماله وصهرا وورث وراثة أو استأجر دارا أو ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى عصيرا كل انسان على قدره وما يليق به وان لاق به الملك ملكه وان كان الرائي مريضا أفاق من مرضه وقام لارضه ورزقه وان كانت الارض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحا وان كان عليها جيف او بهائم ميتة او اقذار كان ما عمله عليها سيئا فان حدثته الارض او سمع منها كلاما لا يفهمه دل على الشدة والاراجيف وهتك الاستار فان رأى ان الارض زلزلت به وعادت ذلك على وضع الحامل جنينها فان رأى الارض قد خسفت بمن عليها دل على التيه والحيرة والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت الارض من تحته دل على فراغ عمله او طلاق زوجته وذهاب منصبه فان استحالت الارض الى صخر أو حديد أو حجر ربما تعذر حال زوجته أو انتقل الى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد معدنا فان رأى انه صار أرضا في المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل للرياضة وكسر النفس فان حمل الارض ولا يعجز لثقلها دل على ظلم غيره في أرضه وعلى انه يطوف ويأتي عنه أرضا انه يصير جبارا يثير الارض وينقلها على كتفه ويعان على ذلك وربما رحص بأرضه أو نطاها فان أكل الارض دل على انه ينال من سعيه عليها فائدة أو يعاد عليه من زرعه عليها فائدة وربما باع ما يجلس عليه او يركبه أو يطؤه وأكل ثمنه فان رأى ان الارض انشقت وابتلعته دل على الحبل وتعذر الاسباب وربما أسر او يسجن أو صار مغبونا ومن راى انه في أرض واسعة مستوية لا يعرفها وهي تشبه الصحراء فانه يسافر سفرا عاجلا ومن رأى انه يجلس على الارض فانه يتمكن منها او يعلو عليها ومن رأى انه يضرب الارض بيده أو بشيء فانه يسافر للتجارة ومن رأى انه يأكل من الارض فانه يصيب مالا بقدر ما أكل منها ومن رأى انه خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة فانه ينتقل

مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فان رأى انه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وافاد خيرا ومن رأى انه باع مصحفا فانه يحتقب الفواحش فان رأى انه احرق مصحفا أفسد دينه فان رأى انه سرق مصحفا نسى الصلاة فان رأى فى يده كتابا او مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف باطنه فان رأى انه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف بأجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى انه يقبل المصحف فانه لا يقصر فى أداء الواجبات فان رأى انه يكتب القرآن فى خزف أو صدف فانه يقول فى القرآن برأيه فان رأى انه يكتبه على الارض فهو ملحد * وقد حكى ان الحسن البصرى رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن فى كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب اهواء ومن رأى كأنه يأكل القرآن فانه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقرآن ومن رأى انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته ومن رأى ان المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا ومن رأى انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه اصابه مكر واما من الله أو من السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير ومن رأى آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقى فى الشدة ومن رأى انه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره وحكى ان امرأة رأت كأن فى حجرها مصحفا وهى تقرأ منه فجاءت فروجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكى ان رجلا من القراء رأى فى منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فرفعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءتك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمدت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين لقوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

﴿الباب السادس فى تأويل رؤيا الاسلام﴾

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله كل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كأنه فى الجنة أو حلى أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى فان رأى مشرك انه أسلم أو رأى انه يصلى نحو

ينتقل من بدعة الى سنة وان خرج من أرض خصبة الى جدبة فانه بضد ذلك وان رأى مؤمل سفر انه يخرج من أرض الى ارض فانه يسافر ويكون حاله فى سفره على قدر حال تلك الارض من سعة او ضيق أو خصب أو جدب وان رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وان كانت عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى انه باع ارضا وخرج عنها الى غيرها فان كان مريضا مات وان كان غنيا افتقر ومن رأى انه زلق على الارض أو ينفض يده من التراب يفتقر وان كان مريضا مات وصار الى التراب ومن رأى انه يغيب فى الارض ولم ير هناك حفرة فان ذلك سفر فى طلب الدنيا ويموت فيه ومن رأى ان الارض طويت له فانه يموت سريعا ومن رأى انها نشرت له فانها طول حياته ومن رأى انه يمشى من ارض الى ارض متواليا جائيا وذاهبا طاف على امرأته او جاريته او داوم السفر من ارض الى ارض ومن راى الارض ابتلعته وخسفت به فان كان من اهل الشر فانه عقوبة تنزل به او سفر بعيد أو يخاف ان لا يرجى ومن راى ان الارض ابتلعته من غير خسف فانه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أن الارض تزلزلت او أصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطان او جراد او برد أو قحط او خوف شديد ومن راى أن الارض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى شيأ يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا والارض تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الارض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى اهلها وسكانها وان راى كأن الارض انشقت فخرج منها شاب ظهر بين اهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان انشقت ولم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث فى الارض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهى عذاب باق فى تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال اهلها خصبا فان راى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر ومن تولى طى الارض بيده نال ملكا وقيل ان طى الارض لمن اصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا فى الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله

القبلة او رأى انه يشكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان في دار الشرك فرأى في منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت استقامت اموره واستحكم اخلاصه فان رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا سلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيي فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة في صدره فانه يسلم وكذلك اذا رأى نفسه في سفينة في البحر فانه يسلم

﴿الباب السابع في تأويل السلام والمصافحة﴾

من رأى كأنه يصافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة ومن رأى ان عدوه سلم عليه فانه يطلب اليه الصلح ومن رأى انه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة اصابه المسلم عليه من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وان رأى انه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وينال انواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم

﴿الباب الثامن في تأويل رؤيا الطهارة﴾

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) أولى الطهارات بتقديم الذكر الختان وهي من الفطرة فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كأنه أقلف فان القلفة زيادة مال ورهن في الدين وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان رأى انه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه وأقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة ايضا وهذه رؤيا اهل السنة فمن رأى انه يستاك فانه يكون محسنا الى اقاربه واصلا لرحمه فان رأى انه يستاك بشيء نجس فانه ينفق مالا حراما في طاعة ومن رأى انه يتوضأ وضوءه للصلاة فانه أمان من الله تعالى ومن رأى انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا يسوى لها وهي رأى انه اغتسل فانه يقضي حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا استغنى وان كان مسجونا خلي سبيله وان كان مريضا شفي وان كان تاجرا كسدت تجارته او صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمره واتجدد له أمر في أتم دولة وان كان صرورة حج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا

فانه مال حرام وان رأى محلة او أرضا طويت على الناس فانه يقع هنالك موت ارتفاعا يموت فيه اقوام بقدر الذي طويت عليه او ينالهم ضيق او قحط او شدة (اهرام مصر وغيرها) رؤيتها في المنام دالة على الاخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للاعزب بأهل الشرك او الاعجام او معاشرة أولئك او التمذهب بمذاهب اهل البدعة او الاهتمام بطالب الفنون او العلوم الدارسة وربما دلت رؤية ذلك على السحر والتمويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمور وأماكن التصاوير كالكنائس او مواضع الرقم والنسيج والحياكة (اثوث السكان) في المنام يدل على نائب الملك الذي تجيء اليه الاموال وهو يصرف فيها المصالح المملكة والأثون من الاتان والأتون امر جليل على كل حال ومن رأى انه يبني أتونا ناله مال ولاية ومعاشا فان لم يكن متحملا فانه يشغل الناس بشيء عظيم (ايوان) في المنام اذا كان كسرويا فهو ظهور عدل او تجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والايوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالآجر مال حرام يصير اليه وقيل هو امرأة منافقة (آجر) هو في المنام حل جليل فيه نفاق وربما كان من فعل المجوس (أسطوانة) من خشب او طين او جص فهي في المنام قيم دار وخادم اهل الدار او رجال ثقاتهم ومؤنتهم ويقوى على ما كانوا فيما يحدث فيها او في دلالة الذي نسب اليه (اترج) الاترجة في المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد او العصبات الاشراف وربما دلت الاترجة على الرجل المؤمن او القارئ القرآن وتدل على العلم والعدل والثناء الجميل وربما دلت الاترجة على الالفة والمحبة وقيل الواحدة ولد والكثير شيء طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها يخالف باطنها والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الاترج امرأة اعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطفها نصفين رزق منها بنتا او ابنا لكثر مرضهم اذا رأت امرأة في منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوج جهارا رجل حسن لذكره الدين فان رأت في حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا وان رأى رجل كأن امرأة عطته اترجة

عقد دا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فان رأى انه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فانه يذهب همه ويفتقر ومن رأى انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم امره ولم ينل مايطلبه ومن رأى كانه يتوضأ او يغتسل في حرب فانه يظفر بشيء كان عنده قبله ومن رأى كانه يتوضأ ودخل في الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كانه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به وهو في هم ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر انه يصلي بغير وضوء فانه يتجر من غير رأس مال وان رأى امر هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى انه يصلي بغير وضوء في مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير في امر لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء في المنام امانة يؤديها او دين يقضيه او شهادة يقيمها وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من امتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى انه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

(الباب التاسع في تأويل رؤيا الاذان والاقامة)

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن خالد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم ابن الحرث التيمي عن محمد ابن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بالذي رأيته من الاذان فقال ان هذه رؤيا حق فقم فالقها على بلال فانه اندى صوتا منك قال ففعلت قال الانصاري فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يارسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد لله فذلك اثبت (واخبرنا) ابو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله ابن زيد الانصاري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت فارى عبد الله بن زيد الانصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادي به للصلاة قال أفلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال قل الله اكبر ثم ذكر كلمات الاذان ثم مشى هنيهة ثم لقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال عليه السلام ان اخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه فليناد بها فانه اندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت القيها عليه وهو ينادي بها قال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه) من رأى انه أذن مرة او مرتين واقام وصلى صلاته فانه يرزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج ولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن

اترجة ولدت له ابنا ورمي الرجل الآخر اترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) في وقته ورق أو غائب جاء او يجيء وفي غير وقته مرض أوهم فان رأى مريض انه أكل اجاصا فانه يبرأ (آس) تدل رؤيته في المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو اتقد بالكسوة وربما دل على قطع الاياس عما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل راف بالعهود فمن رأى على رأسه اكليلا من آس رجلا كان او امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه او امرأة باقية وكذلك شعره ومن رآه في داره فهو رزق فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ورق وعمارة باقية ولا يثمر رقد دل الآس على المال (خوان) في المنام صديق ان أخذ منه شيئا او قيل امرأة جميلة فمن رأى انه التقط الخوان ناس منفع حمل فهو ان اللث يعطيه جارية وقيل الخوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (ارجوان) هو في المنام امرأة حسينة في التقبلة وقيل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثير وا قرابا حية (اقاح) في المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازادرخت) رؤيته في المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء حسن زهره (أرز) في المنام مال فيه تعب وشغب وهم ويدل على الربح كان مطبوخا (آبنوس) في المنام امرأة هندية ومضرة او رجل صلب وهم (آطام) في المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لان اصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم فان كانت لا أجمة ملكا لغيره فانه يقاتل اقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (اكارع) من رأى انه يأكل الاكارع ويتمص عظمها واصاب شيئا من مال يتيم وقيل من اكل الاكارع يأكل مال اشراف الناس لان الاكارع مال وانه يتم فيه اموال الناس (انجة) في المنام مال مع نسك وورع (اقط) مال عزيز فيه نمو في (الية الشاة) في المنام دالة على الالية اي الحلف وعلى التمني وربما دلت على النعمة لرادة او لعين النافع والذخيرة الصالحة من تلو ولدوا الية مال المرأة (أكل افيون) في المنام الاكل فيمنع من الاكل الا ان يكون الاناء محرما كاناء الفضة او الذهب فانه مال حرام ودراط في الديون والاكل بين الناس شهرة وفضيحة

ويقام مرتان مرتان فان رأى كانه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرحج له الحج فان رأى كانه يؤذن فى بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كانه مؤذن وليس بمؤذن فى اليقظة ولى ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية اهلا فان رأى كانه يؤذن على تل اصاب ولاية من رجل اعجمى وان لم يكن للولاية اهلا فانه يصيب تجارة رابحة او حرفة عزيزة فان رأى انه زاد فى الاذان أونقص منه أوغير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن فى شارع فان كان من اهل الخير فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان فى جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره فى اهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ومن رأى انه اذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان فى الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقود فان اذن فى البيت الحار فانه يحم حمى ناقض فان أذن فى البيت البارد فانه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان أذن فى قافلة فانه يسرق لقوله تعالى أيتها العير انكم لسارقون والاذان فى البرية أو المعسكر يكون جاسوسا للصوص ومن كان محبوسا فرأى كانه يقيم او يصلى قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة الآية ومن رأى غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه ومن رأى كانه اقام على باب داره فوق الطبيعة سريره فانه يموت ومن رأى كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كانه اذن واقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا فى السوق فانه موت رجل من اهل تلك السوق ومن سمع أذانا يكرهه فانه ينادى عليه فى مكروه (قال الاستاذ ابو سعد) الاصل فى هذا الباب ان الاذان اذا رآه من هو أهل له كان محمودا اذا أذن فى موضعه واذا رآه من ليس بأهل أو رآه فى غير موضعه كان مكروها فان اذن فى مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه واذا أذن فى بيت فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن متجردا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كانى أؤذن فقال تقطع يدك فقيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للاول سيما حسنة فأولت وأذن فى الناس بالحج ورأيت للثانى سيما غير صالحة

ما يبلع تهاون فى الكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للأجل فان استحال الطعم عما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال الى مرارة أوحموضة دل على تغير الازواج والاعمال فان اكل بيمينه اقتدى بالسنة وان اكل بشماله اطاع عدوه وجافى صديقه وان التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا بزمان مرض وعجز عن التناول بيده وان اكل من لون حقير انحط قدره والاكل كما أنه امر ونهى وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح للاعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض واكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة ومن رأى ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو ومن رأى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته ومن رأى انه اكل لحم نفسه فانه يأكل من ماله ومكنوزه فان اكل لحم غيره فان كان نيئا فانه يغتابه أو واحدا من اقربائه وان كان مطبوخا أومشويا فانه يأكل رأس مال غيره (الاكليل) الملك مال زائد وعلم وولد والاكليل للمرأة رجل أعجمى وللرجال ذهاب ما ينسب اليه الا أن الذهب مكروه وان رأى تاجر انه وضع الاكليل على رأسه أوسلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطا دينه واذا رأى الملك ان الاكليل ارتاحه وضع عن رأسه أوسلب زال ملكه (اصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الاكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (الارجوحة) وهى المتخذة من الحبل من رأى فى منامه انه يترجح بها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه (الاسم) اذا تحول اسم الانسان فى المنام الى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة وسلم بالسلامة وان تحول الى ذى عاهة كالعمى والعرج فانه يبلى بذلك ومن رأى انه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أومرض فادح وان دعى باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (الاسهال

فأوات فأذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون

(الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة واركانها)

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الاصل في رؤيا الصلاة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية ونيل رياسة أوقضاء دين او اداء امانة أواقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على ثلاثة اضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ماقلنا وان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشفقته على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق مايلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروأة وزوال الهموم فان راى كانه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في امر يورثه ذلك عز حسب صفاء ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن حمل غموم فان رأى كانه يصلي العصر فانه يدل على ان العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا قليله فان رأى انه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقضي دينه فان رأى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف مافرضتم فان رأى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى أنه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ أمرا يرجع الى اصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى كانه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت من يومها فان رأى كانه يصلي قاعدا من غير عذر ولم يقبل عمله فان رأى كانه يصلي على جنبه مرض فان رأى كانه يصلي راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كان الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان كانوا في حرب رزقوا الظفر فان رأى كانه يصلي في بستان فانه يستغفر الله فان رأى كانه صلى في أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلي في مسلخ حمام دل ذلك على فساد يرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل مايطلبه فان رأى كانه يصلي في جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كانه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كانه يسجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه يسجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهران كان في حرب وخسران كان تاجرا فان رأى كانه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع

الطبيعة) في المنام تفريط وتبذير في المال والقبض والانحصار شح وبخل (استسقاء) في المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان) في المنام اذا كان بما ينبغي استعماله على جري العادة دل على رواج مافي طبقة مخزنه من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسح مرحاضه واستراح بذلك وان احتقن بما لا ينبغي استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوي أونهب داره أو فقيها أو نبش ميته من قبره ونقله الى غيره أو اكره على اخراج الزكاة أوما عنده من الودائع ومن رأى انه يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمر له فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في هدية بعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به (استلقاء الانسان) في المنام على قفاه قوة أمره فمن رأى كانه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مقعد قوي ومن رأى انه استلقى على قفاه وكان شيء مفتوحا خرج منه ارغفة فان تدبيره ينقص ودولته تزول ويفور بأمر غيره (انتباه الانسان) من منامه في المنام يدل على حركة الجد واقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (اقرار الانسان) في المنام بعبودية انسان اقرار بعداوته وان أقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار بقتل انسان يدل على نيل ولاية ورياسة أوامن (امهال الانسان) في المنام يدل على العذاب وان رأى كانه امهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) في المنام كذب ونميمة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كانه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقد تبيع وان كان واليا عزل وان رأى كانه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كانه يستمع أقاويل ويتبع احسنها فانه ينال بشارة فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (ام الانسان) في المنام أولى به في أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه قد ولدته فان كان مريضا دل على موته لان الميت يلف في الخرق كما يلف الصغير وان كان صحيحا فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كلفته على غيره وان كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في تصرفه وكسبه لان الصغير

الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كأنه يصلي فيأكل العسل فانه يأتي امرأته وهو صائم فان رأى كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى انه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصي لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على اخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره وارتكاب بعض الكبائر فان رأى انه لا يهتدي الى القبلة فانه متحير في أمره فان صلى الى غير القبلة الا أن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام في اليقظة كأنه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية اهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان امهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته وان رأى في صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغييرا جار في ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه أو تدل رؤياه انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم قاعدا وهم قيام فانه يقصر في امر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلي امر الاغنياء وامر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق او بسرقة ثياب أو افتقار فان رأى انه يصلي بالنساء فانه يلي امور قوم ضعاف فان ام بالناس على جنبه او مضطجعا وعليه ثياب بيض ولم يذكر موضعه ذلك ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلي الناس عليه وكذلك ان رأت امرأة كأنها تؤم بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم الرجال الا في الموت فان رأى الوالي انه ... المريض يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال الهداية بين الناس ان كان اهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى انه اتم الصلاة بالناس تمت ولايته وان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته لم تنفذ احكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة تامة ... فان كان القوم خلفه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كأنه ام بالناس ولا يحسن ان يقرأ فانه يطلب شيئا لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى اناس يكون له بذلك صيت حسن من جهة فرض او صدقة فان رأى انه يدعو دعاء معروفا فانه يصلي فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلي صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فان كان يدعو ربه في ظلمة نجا من غم لقوله تعالى فنادى في الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين

مضيق عليه في احواله (أخ الانسان) اذا رآه في منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب في الميراث دل ذلك على الشرك في المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) في منامه طمع يرمي صاحبه خصوصا الالتفات في الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو اسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم اعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو في المنام امرأة حرة فان رأت امرأة ان لها ازارا احمر مصقولا فانها اتهمت بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفافا فانها اتهمت بريبة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زوجها (أف) كلمة من رأى في منامه انه يقولها فانه عاق لوالديه قال تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما (أب) الانسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو اجداده أو جداته أو احد اقاربه ومن رأى في منامه أباه فان كان محتاجا فانه رزق من حيث لا يحتسب أو جاد أحد عليه وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه ومن رأى ان اباه اسكنه بنيانا ورفع من سمكه فانه يتم صنائع ابيه التي كانت له في دين او دنيا ويحكمها (اشنان) من رأى في منامه انه غسل يديه باشنان فانه يأمر له بما يطلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل الا ان يكون من زعفران فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان في المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض أو الصنعة الجليلة ان كان المستور من اهل العلم والمكيدة يعملها ان كان غير ذلك وربما دل الاطلاع على سر من اسرار الله تعالى من كنز او معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على امراض الخوف وان كان الرائي امرأة اعرضت عن زوجها (ارتعاد الانسان) في منامه يدل على الارتعاد من مرض أو هم أو كبر وربما دل ذلك على شماتة

وأالقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن راى كانه يستغفر الله تعالى رزق حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية فان راى كانه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان وجهه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رات امراة كانه يقال لها استغفري لذنبك فانها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان راى انه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فان راى كانه نسى التسبيح اصابه حبس اوغم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فان راى كانه قال لا اله الا الله اتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كانه يكبر الله اوتى مناه ورزق الظفر على اعداه فان راى كانه يحمد الله نال نورا وهدى فى دينه ومن راى كانه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا

واليا ولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راى كانه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل ومن راى كانه صلى يوم الجمعة فانه يسافر سفرا ينال فيه خيرا وبرا ورزقا وفضلا ومن راى كانه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له اموره المتفرقة واصاب بعد العسر يسرا وقيل من راى هذه الرؤيا فانه يظن بامر خيرا وليس كذلك ومن راى كانه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان راى ان الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته او حانوته او قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل وان راى كانه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان راى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

(اخبرنا) عبد الله بن حامد الفقيه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد الهروى قال انبأنا ابو شاكر ميسرة بن عبد الله عن ابى عبد الله الحلى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن ابى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل فى قبلته سبعة احجار فكان اذا قضى صلاته قال يا احجار اشهدكم ان لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرايت فى منامى انه قال امر بى الى النار فرايت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عنى بابا من ابواب جهنم قال وسد عنى بقية الاحجار ابواب جهنم (قال الاستاذ أبو سعد) من راى فى منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس

المريض وجدة مزاجه وظهور قوته يقال ارعد فلان اذا اشتد وقام فى الامر

باب الباء

(بسملة) من رآها فى المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيتها ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت رؤيتها على ادراك المقامات لتكرر حروفها وتدل على السعى فى الزواج والبشارة عقباه وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت فى المنام بخط مليح نال رزقا وحظا فى صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو برحمة الله تعالى وربما دلت كتابتها على الربح فى الزرع ويعتبر ما كتب معها فى المنام قرآن او غيره فان محاها بعد كتابتها او اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شئ من القرآن أو غيره وربما ابتلى فى بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن على رضى الله عنه رآى فى المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة فى صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة فى الصلاة فبسملته فى ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل الى الاب دون الام والام دون الاب أو بفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم فى قراءة الائمة الاربعة واعتبر ما كتبت به فى المنام فان كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو اصلاح السرائر وربما كتبت ذكرا جميلا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها فى المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالطومار مال طائل والثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشى يحوى شيئا طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحانى رياء أوقرب لما يرجوه وبالغبارى مرض فى العين ومن كان يشكو شيئا من ذلك كان دليلا على عاقبته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراقة محا كتابة فان لم يتضح من كتابتها شئ فهو دليل على التلون فى المذهب أو المعتقد وأما ما كتبت به من الاقلام

عنده فى صلاح وشبروذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كان المسجد انهدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى أنه يبنى مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كان رجلا مجهولا أم بالناس فى مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كان مسجدا تحول حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الى الحق ومن رأى كانه دخل مع قوم مسجدا فحفروا له حفرة فانه يتزوج ومن رأى كانه يصلى فى المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كانه يصلى فى المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان راى انه بال فى المحراب قطرة اوقطرتين اوثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وحيه يولد له والمحراب فى الاصل امام رئيس (وحكى)

ان رجلا راى فى منامه كانه بال فى المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به واما المنارة فهى رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد او رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن راى كانه سقط من منارة فى بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه تزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة وراى مهندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على المعبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة فى اعناق فولى بلخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغتما فراى والده فى منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال ان المنارة علو فيه ورفعة يصيبها ابوك قال فان ابى ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما او اميرا واما تسبيحه فانك فى غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد اخذ بيده وقال له انت القعقاع فقال فى نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة مريضة وهى توصى وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب ان سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة ايام ومن راى كانه يصلى فى بيت المقدس ورث ميراثا او عسل بئر وان راى انه على مصلى رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن راى انه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان راى كانه يتوضأ فى بيت المقدس فانه يصيرفيه شيئا من ماله والخروج منه يدل على سعرودهاب ميراث منه ان كان فى يده فان راى

العربية كالعبرانى والسريانى والهندى وما أشبه ذلك فانه دليل على الدنانير الغريبة والازواج والجوارى او العبيد او الالفة مع الغرباء فان كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات فى الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال خصوصا ان كتبها بقلم ملتو أوذى عقد وان كان القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله فى المنام فان كتبها فى كاغد عمل فعلا حسنا او اتبع واجبا وان كتبها فى رق سعى فى طلب ميراث وان كان فى منسوج احمر او أصفر او أبيض نال فرحا وسرورا وان كانت مكتوبة فى منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها فى ذلك او غيره بالنور او الذهب بشارة يحكى ان الحسين بن على رضى الله عنه راى فى المنام كانه كتب بين عينيه سورة الاخلاص فأرسل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال ان صدقت رؤياه فانه سيموت سريعا فمات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل فى البسملة فى المنام ان دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها مالها وجهازها واولادها وعصمتها وان دلت على المال كان ذلك زكاته المعدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان دلت على البلد كان ذلك اهلها واعيانها من العلماء والفضلاء وارباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها فى المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة الرفع علو او موت او فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم فى الامور وعلامة التشديد ضيق فى الامور وعسر فما دخل على البسملة أو غيرها من هذه العلامات نسبته الى دين الرائى او دنياه وكذلك ان نقص فان رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة او يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما أشبهه فى المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الاماء على الحرائر ويضع المعروف فى غير أهله فان كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الاسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وان كان الرائى فعل ذلك فى المنام وهو مريض برئ او عاص تاب وأناب ورزق ما تزوج ورزق ذرية صالحين او يربح فيما يدخره من التجارة ومن رأى انه قرا فى منامه بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة فى ماله والزيادة

انه أسرج في بيت المقدس سراجا أصيب في ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كأنه يذكر وليس من أهله فانه في هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفي وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فان رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجر نجا من الخسران واذا رأى في مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد أشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع في القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان أنشد أشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

﴿الباب الثاني عشر في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر﴾

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغساني بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسن ابن علي الهمداني عن أبي معمر عبد الله بن عمر المقري عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام فقيل له لتتصدق بأرضك ثمغ فقيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كأنه يوفي زكاة ماله بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون

ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فان رأى عالم كأنه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان رآها سلطان ولي أقواما وان رآها تاجر ارتفق بمبايعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته ومن رأى كأنه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان اطعم كافرا فانه يقوي عدوا وتأويل المسكين هو الممتحن ومن رأى كأنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم

(الباب الثالث عشر في تأويل الصوم والفطر)

(قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) اختلف المعبرون في تأويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى انه في شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الهموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان في شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أعمى حفظ القرآن فان رأى

فيه (بيت المقدس) من رأى في المنام انه صلى فيه ورث ميراثا او تملك بئرا ومن رأى انه يصلي في بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى انه توضأ في بيت المقدس فانه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان في يده وان رأى انه اسرج سراجا في بيت المقدس اصيب في بعض ولده او كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به (براق النبي) صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في غزو وعاد فيه او مات شهيدا (برق) رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انبهار النظر وتبديده وان كان الرائي مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق في المنام على كشف الاسرار وتنسم الاخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب او تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الاحوال من شدة الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف واسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الاول دل على الاراجيف ونتاج الحبوب وان كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان في كانون الثاني يخشى على الزرع عند نهايته فان كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وان كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وان كان في نيسان فانه صالح سعيد ويجود فيه الغلال وينقص فيه الشعير واذا كان في ايار فانه رديء لبعض الفاكهة واذا كان في حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان في ايلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان او على ضرب السياط وربما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى انواره تضربه او تخطف بصره فان كان مسافرا اصابته شائلة عطر أو أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه اصاب الغيث والرحمة وان كان والده او مولاه او سلطانه مسلطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك في وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه ومن رأى انه تناول شيئا

انه افطر شهر رمضان فانه يجاحد افانه يخفف ببعض الشرائع فان رأى كانه اقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من راى كانه يفطر في شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر الآية وقيل انه من رأى انه افطر في شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن راى انه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر في شهر رمضان متعمدا ومن راى كانه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه ومن رأى كانه يقضي صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض ثلاث السنة لما روي في الخبر صوموا تصحوا ومن راى كانه صائم دهره فانه يجتنب المعاصي ومن رأى كانه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان راى انسان تعود صيام الدهر انه أفطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا ومن رأى انه صائم ولم يدر أفرض هو أو نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى انى نذرت للرحمن صوما فلن آكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت ومن راى كانه في يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

❊ الباب الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحي والقربانات ❊

(قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كانه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهتدى وان كان مغموما فرج عنه فان راى كانه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا اقطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى انه طاف بالبيت رجلا ببعض الائمة أمرا شريفا فان رأى أنه طاف على رمكة فانه يأتي ذات محرم فان رأى كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخيفه ومن رأى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في امانته وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كانه في يوم عرفة وصل رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها اياه فان رأى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كانه أخذ من الكعبة شيأ فانه يصيب من الخليفة شيأ والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقوطها أو تلفها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدمهم به فان رأى كان

من البرق او أصابه فان انسانا يحبه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبسه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) في المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها ماتت في ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش في منامه أو ملك ذلك او مازجها او عرف اسمه صادق انسانا او رزق ولدا او تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى في منامه بكرا عذراء كان ذلك عسر الأرباب المناصب كما ان المرأة فرج لذوي الاعسار وربما دلت البكر على البكر من الابل وتدل على الارض القابلة للنفع والمسكن الجديد الذي تجب اوه والثوب كذلك والكتاب الذي لم يفك ختمه أو الثمرة التي لم تقطف او الدابة الشموس وربما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وان قيل بنت فهي دالة على النبت لذي أدرك وتدل للملك على الحصن ومن رأى انه اصاب بكرا ملك ضيعة او اتجر تجارة رابحة (بطن) في المنام دال على ما يحوي اهله وماله وسره وعلى من يضاجعه او يخرج منه ويدل على السجن والقبر والبئر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فان انخرق بطنه في المنام وكان له مال تعطل نفعه منه والا حصلت له جائحة في ماله الذي يستر به اهله وربما افتضح سره او فقد زوجته وان كانت امرأة حاملا خرج منها حملها او ان ظهر أو خرج شيء من امعائه او اعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته او نزح بئره والا مرض في جوفه وان كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وان فقد بطنه مات صديقه او وليها او الحاكم على ماله وربما تزهد وتعبد وترك الطعام والشراب وان خرج من بطنه نار دل على توبته من اكل مال الايتام وان كان ممن يأكل من الأواني المحرمة دل على زهده فيها فان مشى على بطنه في المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادي وربما كان البطن في التأويل دليلا على ما دل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطنة والدخول في البطن سره أو رحم او يعود الى ما كان خرج عنه وان رأى

الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى انه سرق من الكعبة رماناً فانه يأتي ذا محرم فان رأى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان رأى انه مجاور بمكة فانه يرد الى ارذل العمر فان رأى انه بمكة مع الاموات يسألونه فانه يموت شهيداً (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصلي فوق الكعبة فقال اتق الله فاني اراك خرجت عن الاسلام ورأى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمناً وولاية وتجبي جبايته من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين

فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى ألا ترى انه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل في الاباحة ومن رأى كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعة ومن رأى كأنه وجد الحجر بعد ما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيراً او ينال ما يريده من وجه بر فان رأى انه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس باهل الخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فان تأويله يرجع الى سميه أو نظيره أو يناله بعض البلاء أو ينشر ذكره بالصلاح ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأعجب الناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير والياً مطاعاً فان لم تكن لحيته تامة تم ولايته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر اهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلا ورأى كأنه لم يتكلم عليه او يتكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال او سلطان انه على منبر فانكسر او صرع عنه او انزل عنه قهراً فانه يعزل ويزول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله الى سميه او الى ذي سلطان من عشيرته (وحكى) ان رجلا اتى

في بطنه قيوحاً او دماميل دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول او مضاجعة وان حسن بطنه او كبر كبراً غير منافر لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة في الدين والبطانة الحقد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن رأى في بطنه صغراً فوق ما هو فانه ينقل ماله او ولده واهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان فيه عظماً او زيادة فانه يكثر ماله أو ولده او اهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان بطنه خال ولم ينقص من خلقه شيء فانه نقص من ماله او ولده وقيل يكون خالي البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فما رأى من حادث فيه فهو حادث في سفينته ومن رأى انه في بطن أمه فان كان في غير بلده عاد الى مكانه ومسقط رأسه وان كان مريضاً دفن في الارض وان كان صحيحاً وقع في السجن والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه فكبده ولده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعصمته ومن رأى ان بيته أو داره هدم وكان مريضاً في البطن مات فان رأى انه أخذ في بنائها او اصلاحها أفاق من علته ان أكمل البنيان والا بقي من أيام عمره بقدر ما بقي من البنيان واذا كان بطن الانسان سفينته يكون رأسه قلعها او حلقومه صاريها واضلاعه حيطانها فمن رأى بطنه متخرقاً عرقاً وسالت امعاؤه وتبددت اضلاعه عطبت سفينته ويدل لمن لا سفينة له على حانوته الذي تخرج منه نفقته وقيل ان عظم البطن أثقل الرباء والمشي على البطن اعتماد على المال (بول) في المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء ما لا يناسبه وادرار البول في المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما في الباطن وامساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله في الامور وعدم الصواب لان الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول في المنام مال حرام ومن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع ويلقي فيها نطفته بمصاهرة اهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه ومن رأى كأنه بال في بئر فانه ينفق من مال كسب حلال فمن رأى انه بال على سلعة فانه يخسر في تلك السلعة فان بال في محراب يولد له ولد عالم ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضاً وحبس بعضاً فان كان غنياً ذهب بعض ماله وان كان

جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأني على منبر أخطب فقال ما صدا عتلة قال حاجبي فقال يسعى بك الى السلطان فتطلب فكان كما عبره وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بني مروان يتعاقبون منبري فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم * وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وان رأى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقيرا أثرى أو خائف أمن او صرورة حج أو محارب فصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم ان المريض اذا رأى انه يضحي دلت رؤياه على موته وقال بعضهم

انه ينال الشفاء وأما رؤية عيد الاضحى فانه عود سرور ورماض ونجاة من الهلكة لان فكاك اسمعيل كان فيه من الذبح

﴿الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد﴾

(حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة الف سنة (قال الاستاذ ابو سعد) رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فانه يجتهد في أمر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأى كأن الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده ويضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على اعدائه فان رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو فتوح ابواب الدنيا

﴿الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك﴾

(اخبرنا) الوليد بن احمد الزوزني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا احمد بن يحيي

مكر وبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول مع آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حاقن فانه يغضب على امرأته فان قوي عليه البول ولم يجد لذلك موضعا اراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فاكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله فان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق ماله عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شرب به انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا ومن رأى انه يبول دما فانه يأتي امرأة مطلقة او امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه يبول زعفران ولد له ابن عراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا او طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فان بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من اهله فان خرج بدل البول قيح دل ذلك على ولد حرام فان بال سنورا ولد له جارية من امرأة اصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طير ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قمحا فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في انفه فانه يأتي محرما ومن رأى انه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق * ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعي اغنام كأنه بال علا منه بخارتم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولد أبو لدلك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك * يقال اردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ومن رأى انه بال في دار قوم او محلة قوم او مسجد قوم او بلد أو قرية فانه يطرح هنالك نطفته بمصاهرة منهم أو من قومهم أو من عشيرتهم فان كان ذلك البول في المسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى انه يبول في قارورة أو طشت او جرة أو بئر يجهله أو خربة غير معروفة فانه ينكح امرأة ومن رأى انه بال في بحر فانه يخرج منه مال الى السلطان في عشر أو زكاة أو غير ذلك ومن رأى انه بال دودا فانه ينتشر أولاده ومن رأى انه خرج من ذكره قلم فانه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لان القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى انه

يخرج

الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلانى عن يحيى بن بسام قال حدثنى عمر بن صبيح السعدى قال رأيت عبد العزيز بن سليمان
العابد فى منامى وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت ابا محمد كيف كنت بعدى وكيف وجدت طعم الموت وكيف
رأيت الامور هنالك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه الا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما نلناها الا بفضله عز
وجل (قال الاستاذ ابو سعد) رحمه الله الموت فى الرؤيا ندامة من امر عظيم فمن رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله
تعالى ربنا أمتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى
انه لا يموت فقد دنا اجله وان ظن صاحب الرؤيا فى منامه انه لا يموت أبدا فانه يقتل فى سبيل الله عز وجل ومن رأى انه مات
ورأى الموتى ماتوا وحملوا وغسلوا وكفنوا سلمت دنياه وفسد دينه ومن رأى ان الامام مات خربت البلدة كما ان خراب البلدة دليل
على موت الامام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة اخرى وبكوا عليه من غير

صياح ولا نياحة فانه يتزوج
من عقبه انسان ويكون
البكاء دليل الفرج فيما
بينهم وقيل من رأى ميتا
مات موتا جديدا فهو موت
انسان من عقب ذلك الميت
واهل بيته حتى يصير ذلك
الميت كانه قد مات مرة
ثانية فان رأى كانه قد مات
ولم ير هيئة الاموات ولا
جهازهم فانه ينهدم من
داره جدار أو بيت فان
كانت الرؤيا بحالها ورأى
كانه دفن على هذه الحالة
من غير جهاز ولا بكاء ولا
شيع احد جنازته فانه
لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا
صار فى يد غيره ومن رأى
وقوع الموت الذريع فى
موضع دل على وقوع الحريق
هنالك فان رأى كانه مات
وهو عريان على الارض
فانه يفتقر فان رأى كانه
على بساط بسطت له الدنيا
او على سرير نال رفعة او على فراش نال من اهله خيرا فان رأى كانه وجد ميتا فانه يجد مالا وان جاء نعى غائب فانه يأتيه خبر
بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كان ابنه مات تخلص من عدوه وان رأى كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كان رجلا
قال لرجل ان فلانا مات فجأة فانه يصيب المنعى غم مفاجأة وربما مات فيه فان رأت حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها
من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الأعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على
الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كل موضع يناح فيه
وقع فى ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عن اصحابه وقيل ان تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى عن
ابن سيرين انه قال البكاء فى النوم قرة عين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان رأى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح
عليه ويعلن الرنة فانه يقع فى نفس ذلك الذى رآه ميتا او فى عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأى كانهم ينوحون على وال قد مات

يخرج من احليله حية فانه يولد له غلام يكون له عدوا ومن رأى انه بال بولا كثيرا خلاف العادة
او تلوث به او رائحته رديئة أو بال والناس ينظرون اليه وهو لا يليق به ذلك فنكدا واظهار شر
يفتضح به وشرب البول يدل على الشبهة فى المكاسب او الاموال الحرام وعلى الشدائد لانه
لا يستعمل الا أوقات الشدة (بكاء) اذا كان فى المنام بصراخ او لطم او سواد أو شق جيب رعادل
على ذلك وان كان البكاء من خشية الله تعالى او لسماع قرآن او من ندم على ذنب سلف فانه فى
المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والانكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول
القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج اليه (بصاق) يدل فى المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف
عجز عما يريد عما يدعى نظراؤه وقل لفظه وكلامه ومن رأى انه خرج من فمه رغوة وزبد فانه يدل
على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق على حائط
فانه ينفق ماله فى جهاد أو شغل ماله فى تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان
بصق على شجرة نقض عهدا أو حنث فى يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق الحار
دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق فى الفم فقر والبصاق هو الفضل
من الكلام او العلم او المال وربما دل البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح وربما
دل على الصحة والسقم فان رأى الانسان بصاقه متغيرا دل على سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو
البصاق فى المنام دليل انقطاع الراحة واللذة وفقد الأولاد وكثرته فى المنام دليل على الهم
والنكد ومن رأى كانه يبصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فانه كلامه
فيما لا يحل له ومن رأى انه تفل فى وجه انسان أو دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بلغم) هو
فى المنام مال مجموع لا ينمو فان رأى انه القى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى
كانه يتنخع فانه ينفق نفقة فى شدة وان كان صاحب علم فهو شحيح عليه وان خرج من فيه شعر
وخيط أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان عالم فهو وعظ ينتفع به
الناس أو فتيا وان كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الانسان) سمنه فى المنام وقوته قوة
الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كان له

ويمزقون ثيابهم ويشقون الثياب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كان الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرتون من ذلك الوالي سرورا ومن رأى كان الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن رأى كانه بين قوم أموات فهو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بأمره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن رأى كانه بقي معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كانه خالطهم أولا مسهم اصابه مكر ومن قبل أراذل (وحكي عن بعضهم) ان من رأى كانه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان اكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه اقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كانه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة اوقضاء دين اوارضاء خصم اوتنفيذ وصية فان رأى كان انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل الى الزنا فان رأى كانه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب ومن رأى كانه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان اكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كان قوما يجهزونه ويغسلونه ويلبسونه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد او عرس واتهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد أمره وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمهموم والثناء الحسن ومن رأى كانه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع امره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن رأى كانه على الجنازة فانه يؤاخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل يوافقه ويهلك على يديه قوم أرديا، فان رأى كانه موضوع على جنازة وليس يحمله احد فانه يسجن فان رأى كانه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كانه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على اكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل اعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته فان رأى انهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وان أثنوا عليه الجميل اردعواله فان

الية كالية الكبش فان له ولدا من زوجة يعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من فخار فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه ومن رأى انه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرابته وينال منهم تعبا وان رأى انه احتك ولم تسكن الحكة ناله تعب من اهله وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا عظيما وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز وتحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وهو يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد في المنام دليل على ما يداري الانسان ويجسده كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وصحته دليل على حسن حال من دل عليه مما ذكر واما ضعفه وتغيره لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا ابيض دل على علو القدر والنصرة على الاعداء (برد) اذا رآه الانسان في المنام فانه فقر فمن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره كما انه اذا وجد حر الشمس وآوى الى الظل فانه ينجو من حزن والبرد في المنام اذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على العوائد والارزاق والكساوي النفيسة فان رأى انه يجد بردا واصابته ريح فانه يزداد فقرا على فقر وان اصطلى بنار أو جمر أو دخان فانه يفتقر ليسعى في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يتسخن به نارا تستعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان جمرا فانه يأكل مال يتيم وان تسخن بدخان فانه يلقي نفسه في هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدل على شيء وفي غير وقته دليل للمسافر على ان سفره لا يتم ويدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك الناس واذهاب اموالهم واجتماع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كان السماء تمطر بردا او الجمان غير حينه فان الرائي يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ منه فان راى كان البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم ودفاع الاذى والحساد لان فيه تبريد الارض التي تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا أفسد الاشجار والطرق ومنع السبيل دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسعار ورؤيا البرد على المتاجر الغريبة انه مسلم من

رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة فى سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه فان رأى كأن جنازة تسير فى الهواء فانه يموت رجل رفيع فى غربة او رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس امره فان رأى انه على جنازة يسير على الارض فانه يركب فى سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة فى مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى انه حمل ميتا اصاب مالا حراما فان رأى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فارا فان رأى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت فاما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأنه الامام عليه عند الصلاة عليه ولى ولاية من قبل السلطان المنافق ومن رأى كأنه خلف امام يصلى على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره ومن رأى كأنه دفن فى قبر من غير موت دلت رؤياه على ان داعيه يقهره أو يحبسه فان رأى انه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى الهم فان لم ير الموت فى القبر نجا من ذلك الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى انه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى انه حثى على رجل التراب او سلمه الى حفيرة القبر فانه يلقيه فى هلكة فان رأى كأنه وضع فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا واما القبر المحفور فى الاصل فقيل هو السجن فى التأويل كما ان السجن القبر فمن رأى أنه يريد ان يزور المقابر فانه يزور اهل السجن فان رأى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كأن القبور مطرت نال اهلها الرحمة فان رأى قبرا فى موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا واما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كأنه يحفر لنفسه قبرا فانه يبنى لنفسه دارا وان رأى كأن قبره نقل الى داره او محلته او بلده فان عقبه يبنون هنالك دارا فان رأى كأنه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشترى دارا مغرورا غامنها ومن رأى كأنه قائم على قبر فانه يتعاطى دنيا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا من الاموات فى مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا ليس له الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كأنه حى فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسرا من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كأنه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك الانسان [illegible]

الجهة التى وقع منها فهو دليل شر وان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا ان جمع الناس منه فى أوعيتهم او اكلوه ولم يتضرروا منه ومن رأى البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان افسد أو أفحش فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد فى اماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيأ ولا اضر أحدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذى لا يضر وان ضر البرد بالزرع و بالناس او كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس أو جدرى او جنون وقروح تجتمع وتذوب اما من حمل البرد فى منخل أو ثوب او فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه او انمحق ماله وان كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه و يلبسه و يصيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه (برد) وهو الذى يلبس فانه يدل فى المنام على خيرى الدنيا والآخرة وافضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى فى التأويل من الصوف والبرود المخططة فى الدين خير منه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام وان كانت من قطن فهى مال دينى ودنيوى (بيض) فى موضع اوفى اناء نساء او جوار فمن رأى ان دجاجته باضت فانه يولد له ولد و بيضها السليق رزق هنى فان رأى انه كأنه نيأ فانه يأكل مالا حراما او يزنى او يصيبه هم وان اكل قشره فانه رجل نباش فان راى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة وان رأى ان امرأته باضت فانها تلد ابنا كفورا فان رأى انه أحضن دجاجة بيضا فتفقأت من الفراريج فانه يحيا له امر ميت قد تعسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما رزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديكا بيضا وفرخ فراريج فانه يحضر هنالك معلم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد ان يفتض جارية ولا يمكنه وان فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطئ كأنه خرجت منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له جارية فان رأى ان عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وبيض النعام جارية ورعة ومن رأى بيده بيضا سليقا فانه يصلح له امر قد تمادى عليه وتعسر و ينال باصلاحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان فقأها كل مال امرأة أو امرأة فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكراكى أولاد مساكين ومن رأى انه أعطى

والموت بشرى فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره انه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم او رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكانه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان رأى كان اقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين او ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات عنها فان اهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت اذا روئي في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى دل على انه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى ان وجه الميت مسود لقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فان رأى كان على الميت ثيابا وسخة أو كانه مريض فانه مسؤل عن دينه وعما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان راى كان جده وجدته قد حي فان ذلك حياة الجد والبخت فان راى كان أمه قد حييت اتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى اباه قد حي الا ان رؤية الاب أقوى فان رأى ان ابنا له قد حي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنة له ميتة قد عاشت اتاه الفرج ومن رأى كان اخا له ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشدد به ازري ومن رأى أختا له ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله او خالته قد عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه احيا ميتا فانه يسلم على يده كافر أو يتوب فاسق فان رأى في محلته نسوة

بيضة ولدله ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى انه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للاعزب تزوج وللمتزوج أولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى انه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الاولاد والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخودور بما دل البيض على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها ومن رأى البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض ومن رأى ان لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما (بحر) في المنام يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللاجير استاذه ومن راى البحر أصاب شيأ كان يرجوه ومن رأى انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته ومن راى انه قاعد على متن البحر او مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه ينال من الملك مالا يتقوى به مع طول حياة وقوة فان استقى منه فانه يلتمس عملا من الملك وينال بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحوز مالا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ما شرب منه فان عبر البحر فانه يغنم مال عدو كبني اسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فان رأى ان ماء البحر دخل محلة ولم يتأذى اهلها منه فانه يدخل ذلك المكان سلطان وينال أهلها منه مال ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخالطه فانه يقرب منه شيء له قد كان يرجوه فان شرب منه وكان له شريك فارقه ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى

هولا

ميتات معروفات قد فر من موضعه من بنات فانه يحيا الاصحاب الرؤيا والاعقاب أو امثال النسل أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور فى الدين وان كانت حمرا فامور فى اللهو وان كانت سودا فى الغنى والسودد وان كانت خلقا فانها أمور فى فقرهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كانه نائم فان نومه راحة فى الآخرة فمن رأى كأنه نام فى فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كانه يصلى فى غير موضع صلاته التى كان يصلى فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله فى حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كانه يصلى فى موضع كان يصلى فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كان ميتا يصلى بالاحياء فانه تقصر أعمار أولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى فان رأى كانه يتبع الميت ويقفو أثره فى دخوله وخروجه فانه يقتدى بافعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا

فى مسجد دل على أمنه من العذاب لان المسجد أمن وان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مسؤل عن تقصيره فى أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكى عنقه فهو مسؤل عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكى يده فهو مسؤل عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكى جنبه فهو مسؤل عن حق المرأة فان كان يشتكى بطنه فهو مسؤل عن حق الوالد والاقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكى رجله فهو مسؤل على انفاقه ماله فى غير رضا الله فان رآه يشتكى فخذه فهو مسؤل عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكى ساقيه فهو مسؤل عن افنائه حياته فى الباطل ومن رأى كان ميتا

٧ مى ل ناداه من حيث لا يراه واجابه وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت فى مثل مرض ذلك الميت الذى ناداه أو فى مثل سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كان الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقوله حق فان رأى كانه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كانه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كان الميت أعطاه شيأ من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا ونظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كانه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب ومن رأى كان الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأى كانه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه فان رأى كان الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا فى دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه

هولا وفتنة وبلاء وقال بعضهم يقع فى بلية ومحن تنزل به ومن رأى ان ماء البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو فى بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط فى البلدان ومن رأى البحر ووقف عليه فانه يصيب من السلطان شيأ لم يرجه ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف ويذهب من تلك البلاد التى ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الاخير ومن رأى انه يدخل سلطانا أو ذا سلطان فان كان مريضا اشتد مرضه ومن رأى انه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه الهم من قبله ومن رأى انه خارج من بحر كان سابحا فيه فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان فى غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى انه قطع بحرا الى الجانب الآخر فانه يقطع هما أو خوفا أو هولا ويسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولا سيما ان كان ماؤه كدرا أو ناله من قعره وحل ومن رأى انه يسبح فى بحر فانه يعالج الخروج من أمر هو فيه ويكون مسجه فى ذلك والطول اليه بقدر ما عالج فى صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فانه لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذى هو فيه ومن رأى انه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه ومن رأى انه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى انه مات فى الماء فانه يموت شهيدا لان الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا ومن رأى انه غرق فى البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فانه يغرق فى أمر الدنيا وربما نال منها نعمة وربما كان كثير المعاصى والذنوب ومن رأى انه يغوص فى البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى انه يغرف ماء من بحر ويصبه فى سفينة مرسية حتى يملاها فانه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى انه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطان مالا أو جمع علما على قدر ما شرب من الماء وان كان كدرا أصابه خوف ومن رأى انه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا هم فرج الله همه وان كان ذا خوف أمن مما يخاف وان كان فى سجن خرج منه الى خير ومن رأى انه يمشى فوق الماء فى بحر فانه

أعطى الميت كسوة ثم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كانه نزع كسوة حتى يلبسها الميت
خرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شئ يرى
الحي أنه أعطاه للميت فانه غير محبوب الا في مسئلتين احداهما أنه اذا رأى كانه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث
لا يحتسب والثانية أنه اذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كان ميتا سلم عليه دل
على حسن حاله عند الله عز وجل فان راى كانه أخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجه مأيوس منه فان راى الميت كانه عانقه
معانقة مودة طال عمره فان راى كانه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كانه يكلم الميت عاش طويلا وتدل
هذه الرؤيا على ان صاحبها اصطلح قوما بعد المنازعة فان رأى كانه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا
معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان راى كان ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان راى ميتا مجهولا

قبله فهو وقبوله الخير من
موضع لا يرجوه فان راى
كان ميتا اشترى طعاما
فانه يغلو أو يعز ذلك
الطعام فان راى كان
الأموات يبيعون طعاما
أو متاعا كسد ذلك الطعام
والمتاع فان وجد الحي بين
الطعام والمتاع انسانا ميتا
أو فارة ميتة أو دابة ميتة
فانه يفسد ذلك الطعام
والمتاع وان رأى كانه
ينكح ميتا مجهولا في قبر
فانه يزني فان راى كانه
نكحه فامنى فانه يخالط
رجلا شريرا منافقا ويغرم
عليه مالا فان رأى كانه
ينكح ميتا معروفا رجلا
كان او امراة فانه يظفر
بحاجة قد أيس منها فان
راى انه نكح رجلا صديقا
اصاب عقبه من الفاعل
خير فان كان المنكوح
عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان راى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح
بصدقة او دعاء او يصل عقبه منه خير وقيل انه يقام على حرام فان راى كان ميتا معروفا نكحه اصابه نفع من علمه او ماله فان
راى كان امراة ميتة حييت فنكحها اصابه من ماتها انه يظفر بحاجته وينفق فيها اما لا بطيبة نفس منه وينال رلا بقه مستأنفة
وتجارة رابحة فان تزوج بامراة ميتة وراى انها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها او تلطخ من مائها فانه
نادم من عمل في خسران وهم وتحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما اصابه من مائها آخر الامر فان راى كانه تزوج بامراة ميتة
وراى انها حية ودخل بها ولم يمسها لكنه متحول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المراة جارية مجرى رؤيا
الرجل في كل ذلك (قال الاستاذ ابو سعد) رحمه الله الاصل في رؤيا الميت والله اعلم أنك اذا رايت ميتا في منامك يعمل شيئا
حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رايته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن راى كانه نبش قبر ميت فانه

يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم
ومن رأى أحداقيه وكان ميتا فهو في النار وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات في علته
وقيل المشي على الماء يدل على استبانة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على
كثرة تحول الرأى وتدليسه ورؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم
الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يصل منه من حيوان
ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر
على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهلله وكبره وربما دل البحر على
الخوف والجزع وبطء المقاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب
فيه من المال والارواح وربما دل على الطهارة من الانجاس والايمان للكافر والتوبة للعاصي
ويدل على القسم لان الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة
ويدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومعايط وربما دل على السجن
لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التي لا حد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته
على ترك الجماعات وشهود الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فان زاد البحر
في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون الى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زاخرا
تلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقع على الخطايا وربما دل
البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون
الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية
والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقتل من وقع
فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام ربما دل على بخار العين وظلمتها والبخار
الذي يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دلت على الامراض
الباطنة وظهور الاسرار المكتومة فان كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وان كان عالما ابتدع
بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر الماء) في المنام
امرأة

يبحث عن سيرة ذلك الميت فى حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا فى قبره مال بر او حكمة ومالا حلالا وان
وجد ميتا فى قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كانه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع
موت ذريع فى تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجىء فى الباب الثامن والثلاثين والتاسع
والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هنالك

❊ الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك ❊

(أخبرنا) الحسن بن بكير بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرعى عن عبد الرحمن بن واصل عن أبى عبيد
التسترى قال رأيت كان القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجوع فى دار
الدنيا فليقم الى الغداء فقام الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسى ما يسرنى انى
ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمدانى بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت فى المنام
كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتانى ملك عرض وجهه قدر ميل فى طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فاين النبى صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ فمن رأى كان القيامة قد قامت فى مكان فانه يبسط العدل فى ذلك المكان لاهله فينتقم من الظالمين هنالك وينصر
المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كانه ظهر شرط من أشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها
وخروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا
بمعصية الله أو هاما بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كان القيامة قد قامت وهو واقف بين يدى الله عز وجل كانت الرؤيا اثبت
وأقوى وظهور العدل أسرع وأرجى وكذلك ان رأى فى منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على
بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو فى حرب نصر فان رأى انه فى القيامة اوجبت رؤياه سفرا فان رأى كانه حشر وحده
أو مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم فان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده
دلت رؤياه على موته لما روى فى الخبر انه من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاين اهوالها ثم رأى كانها اسكنت

امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رأته امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل
ضخم أو سجن أو قيد أو مكر ومن رأى انه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها
لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وان رأى انه شرب من مائها فانه يصيب مالا
من مكر اذا كان هو المحتفر والا فعلى يد من احتفرها أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة
فى محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل
امرأة أو قيمها ينتفع به الناس فى معايشهم ويكون له فى ذلك ذكر حسن والمكان الحبل الذى يدلون
به الى الماء فان رأى ان الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع
فان امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكفى خير ذلك وشره فان رأى انه يحفر بئرا ليسقى منها بستانه
فانه يتناول دواء يجامع به أهله وان رأى بئره فاضت أكثرها اسال فيها من الماء حتى دخل الماء
البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من همه
ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى انه وقع فى بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل
سلطانى جائر ويبتلى بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل
صالح يرضى منه كفافا فان قعد فوق بئر فانه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فان رأى انه
يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآه الرجل فى موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه
دنيا الرجل ويكون فيها رزق طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد
نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان رجليه مدلاتان فى البئر فانه يمكر بماله كله
أو بعضه فان نزل فى بئر وبلغ نصفها فاذن فيه فانه يسافر واذا نصب طريقه نال رياسة وولاية
أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الاذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا
وقيل من رأى بئرا فى داره أو ارضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث
لا يحتسب فان رأى انه سقط فى بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دل البئر على الوالد والولد
والمؤدب والقبر والمكر والرب وقضاء الحوائج والسفر والمطالب والنهر والكرم ولكل بئر تأويل
فبئر الدار دال على صاحب الدار او حانوته او زوجته او خادمه او ماله او موته او حياته والبئر

المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول فى الطرقات دال على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التى يأتى اليها كل احد وبئر الحارة دال على حارسها والقيم بمصالح جيرانها وبئر السبيل دال على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التى يسعد فيها قوم ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فمنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التى لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم فى السفر فان رأى بئر زمزم فى حارة من الحارات أو بلد معروفة قدم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه او معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على اعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم اليه فان رأى انه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا أتت بولد خصوصا ان استقى بدلو والا حصل له سبب يستغنى به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان يرجو سفرا سافر وحصل له فى سفره فائدة طائلة وان كان يطلب خبية أو مطلبا حصل له وان كان يؤمل املا ادركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وان كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل البئر على الشك فى الدين لان عكسها ريب ومن رأى انه ينظر فى بئر فانه يتفكر وينظر فى أمر امرأة وفى تزويج من قبلها وسيرى فى ذلك خيرا كثيرا ومن رأى ان بئره تطوى او امرأته مريضة أو عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها ومن رأى انه يشرب من ماء بئر فانه مرض (بكرة) فى المنام رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس ويعينهم فى أمور الدين والدنيا فمن رأى انه يستقى بها ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لأن الحبل دين وان توضأ وتم وضوءه فانه يكفى كل مهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة فى حركتها أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت فى المنام على البنات يرزق أو يتزوج وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء فى المنام المستحدث على الارض افادة دنيا خاصة او عامة بقدر ما راى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل

وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصى وطلب المحال مسوفا بالتوبة او مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون فان رأى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها فان راى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فان راى كان الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت اعماله فى الميزان فرجحت حسناته على سيآته فانه فى طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وان رجحت سيآته على حسناته فان امر دينه مخوف وان راى كان الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فان راى كان ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى انه على الصراط فانه مستقيم على الدين فان راى انه زال على الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له ان شاء الله تسهيل امور الآخرة عليه

(الباب الثامن عشر فى تاويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها) (أخبرنا) ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت ابن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن جده قال من رأى انه يحرق فهو فى النار فان راى كان ملكا أخذ بناصيته فالقاه فى النار فان رؤياه توجب له ذلا فان راى مالكا خازن النار طلقا بساما باهله

مرمن شرطى أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع فى شدة ومحنة لا ينجو منها لقول الله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا واصابه خسران فاحش لقوله عز وجل ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب من ذنب هو فيه فان رأى كانه دخل جهنم فانه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل انه يقبض بين الناس فان رأى كانه ادخل النار فان الذى ادخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فان راى كانه خرج منها من غير اصابة مكروه وقع فى غموم الدنيا فان راى كانه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كانه اسود وجهه فيها فانه يدل على انه يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدرى متى

يدخل فيها فانه لايزال فى الدنيا فقيرا محزونا مكروما ثار كالصلاة والصوم وجميع الطاعات فان راى كانه يجوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس فى المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة مريعة قوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون فان راى كانه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان راى كانه دخلها متبسما فانه يفسق و يفرح بنعيم الدنيا

الباب التاسع عشر فى الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبى حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى قال حدثنا بشر بن عمر الزهرانى أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلى جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا قالت فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله مافعل بك ربك قال أدخلني الجنة قالت قلت

ثم ماذا قال ثم رفعت الى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت فى منامى كانى دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ماشاء الله فاذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بأيديهم الاكواب قالت فانى متعجبة من حسن ما أرى اذ اتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمى أقبل فاستوى على سريره جالسا قالت فاستيقظت من منامى فاذا جنازة مروان المحلمى قد مرت على تلك الساعة

باهله فاذا بنى شيأ دل على أمر النساء فان رأى ان داره او بيته اتسعا قدرا معروفا حسنا فهو سعة دنياه فان جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير اذن فى مصيبة او عرس أو جزع وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فانه يجمع قراباته وأصدقاءه وجنوده وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة فى قوته وارتفاع اموره على قدر سمك البناء واحكامه فان قلعه وازاله فانه تفريق جمع قرابته وأصحابه وأصدقائه وجنوده وذهاب دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى انه يجدد بنيانا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى انه ابتدأ فى بناء حفره من اساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه فى طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال ما يروم ومن رأى انه يبنى فى بلدة أو قرية بنيانا فانه يتزوج هناك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين ورياء فان بنى من طين فانه كسب من حلال وان كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع طهر وطرب فان رأى انه بنى بناء من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى باطل لان البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل الجص عمل ما لا يحل ومن رأى انه يبنى فى الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها أو انه يقيم فى الغربة ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فظاعة مال فمن رأى انه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال ومن رأى انه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى انه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه والبناء المليح يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق والكساوى الجليلة والابكار من النساء والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان فى المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل عليه فقيها أو رباطا كان من دل عليه عابدا زاهدا ومشاهدة البناء فى المنام تدل على همة الرائى واحتماله بما يناسبه من ذلك ومن بنى فى المنام مسجدا أو مكانا قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا انتفع الناس بعلمه أو بفتاويه

(أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى بدمشق قال اخبرنا على بن احمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السرى المغلس يقول سمعت أبى يقول كنت فى مسجدى ذات يوم وحدى بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوزماء لابرده لافطارى فى كوة المسجد فغلبتنى عينى النوم فرأيت كان جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البنانى فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لمرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسرى الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامى بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال

ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد ان يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد ان يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى ان بابا من ابواب الجنة أغلق عنه مات احد ابويه فان رأى ان بابين اغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كانه دخلها من أى باب شاء فانهما عنه راضيان فان رأى كانه دخلها نال سرورا وأمنا فى الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى كانه ادخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من ادخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كانه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ٥٤ فان رأى انه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التى اورثتموها الآية فان رأى انه فى الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كانه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا فان رأى كانه يسلم ويدخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كانه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كانه فى رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كانه اكل من ثمارها رزق علما بقدر ما اكل وكذلك ان رأى انه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كانه متكئ على فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعيمه فى الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كانه التقط ثمار الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كانه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن رأى كانه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام فان رأى كانه يتمتع من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون (وحكى) ان الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كان جاريتين من حور العين نزلتا من السماء فاخذ الحجاج ... ... فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن

وان كان ذا مال أدى زكاة ماله وان كان اعزب تزوج وان كان متزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والاخذ بذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والا جمع بين الناس بالخير واعانهم على طاعة الله تعالى والاصار مسافرا أو تاب الى الله تعالى عما هو مرتكبه أو اهتدى الى الاسلام ومات شهيدا أو كان ذلك قصره فى الجنة هذا لمن بنى ذلك فى المنام بعاينة فى أن يبنيه وان بنى ذلك بعلة ورفع البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير باشر فان راى قبابا أو بناها فى المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوى الاقدار ومن رأى أنه يعقد ارجا مصورة فانه يؤدب ولده ومن رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة لحكمه ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض من السحاب الخضر حسنت آخرته ومات على الشهادة ومن رأى أنه يبنى حماما فانه يبنى بامرأة وان رأى المريض كانه يبنى داره أو بيته ولا يدرى متى هدمها فان ذلك جسمه قد عاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذى هو فيه ومن رأى ان اباه أسس بنيانا ورفع هرمكه فانه يتم صنائع ابيه التى كانت له فى دين او دنيا او يحكمها ومن رأى أن الفعلة يعملون فى داره أو بيته فانه يخاصم امرأة أو يجدد صديقه وما اشبه ذلك (باب) فى المنام يدل على قيم الدار فمن رأى فى الباب حدثا فهو فى قيم تلك الدار والابواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خلقة من الاغلاق فهن ثيبات فمن رأى كانه دق باب بيت من حديد فانه يتزوج ببكر على قدر احكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لاهله ومن رأى باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط او قلع الى خارج أو رآه محترقا ومكسورا فهو مصيبة فى القيم وكذلك ان رآه معلقا بعد قامة أو بعد حادث فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهى مصيبة عظيمة فى أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى انه ربط باب داره بابا غير آمن ومكرر لانه يدخل على الحرمات وسيدخل تلك الدار خيانة لامرأته فان عظم باب داره وتسع دوى من غير شناعة فهو حسن حال القيم وان رأى احد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى انه يطلب باب داره فلا

الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

(الباب العشرون فى تأويل رؤيا الجن والشياطين)

(قال الاستاذ ابو سعد) من رأى انه تحول جنيا قوى كيده ورؤيا سحرة الجن فى المنام تدل على الغيلان فان رأى الانسان فى منامه الجن وافقة قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران أو على هوان أو على ان عليه نذرا لم يف به فان رأى كانه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الآية فان رأى ان الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا فان اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه فى بيته والاصل فى رؤيا الجن انهم اصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو فى الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث ٥٥ بشىء راغما يكون تأويله السلطان وربما كان الأهل ومن راى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على ان له اعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مراده لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان راى كان شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه ومن رأى كان الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه فى دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كان الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية ان كان واليا أو أصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان الآية وان راى كان الشيطان قد مسه وان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب اذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان الآية ومن رأى كان الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كانه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كانه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى مقرنين فى الاصفاد فان رأى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل افاك أثيم فان رأى كانه يناجى الشيطان فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم فى اهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كانه

يجده فهو تحيره فى أمر دنياه وان رأى أنه دخل من باب ان كان فى خصومة غلب فيها فان رأى ان أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ماينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ماينال من دنياه تلك لاهل بيته دون الغرباء فان رأى انه دخل فوق باب دار مفتوح فانه يدخل فى حرمة صاحب الدار فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره الى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فان رأى أنه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة وان رأى ان بابه مفتوح على الغم فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو الرسول أو النذير فان رأى ان لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين وان راى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة ومن رأى ان النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان معاشه وتدبيره ليس بواثق ولا جيد وابواب المدينة دالة على ملكها والقائم بامر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على ربها أو القائم بعد اصلاحها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو امة أو زوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الاعداء وربما دلت الابواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاسرار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائى والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وان كان مهددا وما أوصى قاخرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب ووجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب فى آخرته وفتح الباب فى المنام يدل على تيسر الامور وسدها يدل على ضنك العيش وتعطيل للاسباب ويدل على حسن العاقبة فى ذلك كله وفتح الباب فى السماء دليل على اجابة الدعاء والنهى عن ارتكاب

مثل ابليس فانه يمكر ماكر ومخادع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به (الباب الحادى والعشرون فى رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول) (قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) من رأى رجلا لا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبيهه او من سميه شيأ فان رأى كانه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فان كان من اهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كانه أخذ منه ما لا يستحب جوهره أو نوعه فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهول المجهولين تدل على جد صاحبها فاذا رآهما أو احدهما ضعيفا فهو ضعف جده واذا رآهما أو احدهما قويا فهو قوة جده فان رأى شابا كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وادبا فان رأى كانه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن رأى ٥٦ شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب فى التأويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان أسود فهو عدو غنى وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو امين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ فان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن رأى انه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا اشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان راى شيخا كانه صار شابا فقد اختلف فى تأويل رؤياه فقال بعضهم انه يجد له سرور وقال بعضهم انه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان راى شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خذلان فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا وان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان راى جارية عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها فان راى انه اصاب بكرا ملك ضيعة معلة واتجر تجارة رابحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن راى امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان راى كان امرأة شابة اقبلت عليه بوجهها اقبل امره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها فى التأويل والسمينة من النساء فى التأويل خصب السنة والمهزولة جدبها وافضل النساء فى التأويل العربيات الآدم والمجهولة منهن خير من المعروفة واقوى والمتصنعات منهن فى الزينة

المحذور وفتح الابواب فى السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وان كان الغيث محبوسا دل على نزوله واحياء الارض بعد موتها وباب الدار المحدث فى الدار يدل على ما ينطوى الرائى عليه من الخير او الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وان كان يظهر منه من فى الدار دل على اظهار أسراره وكشف أحواله وربما دل باب السر على العز والرفعة والامة والغلام وربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديدا أو رأى نجارا اقامه أو ركبه فان ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد ان يغلق بابه فلا يستطيع فان ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأة ومن رأى انه دخل على قوم من باب فانه يظهر على اعدائه وتدحض حجة خصمائه ومن رأى بابه مقلوعا وقد ركب غيره فانه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والعتبتان فربما يطالبان بدين (بيت) فى المنام على وجوه هو زوجة الرجل التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج وربما دل بيته على جسمه فان قال رأيت كنى بنيت فى دارى بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا ان تكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياها فى مكان مستعمل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وهيئتها ومن رأى انه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى انه فى بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى انه حبس فى بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى انه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فان احتمل له بيت أو سار به احتملت امرأته مؤنته ومن رأى ان بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته ومن رأى انه خرج من بيت صغير خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هناك فمن رأى فى داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار وان كان مجصصا أو مبنيا بآجر

والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات والآدم ومعاملتهن فى التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة فى منامها امرأة شابة فهى عدو لها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهى جدها وأما العجوز فهى دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنياه مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة انقلبت عليه الامور وان رآها عريانة فانها افضيحة وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كان عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهى دنيا حرام فان كانت مسلمة فهى دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة فى التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة فى منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوز الا تطاوعه وهو يهم بها فهى دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي فى التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبيا ذهب سروره الآن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كانه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا ومن رأى كانه يتعلم فى الكتب القرآن أو الأدب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى حجرى صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية فى المنام خصب وفرج ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خبر محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كانه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كانه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كانه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وان رأى كانه طرح عليه رداء اسود فانه يتزوج مولاة وان رأى كانه طرح عليه رداء ارجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على ان ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها امرأة تكب لمعصية خفية فانه يفتضح ومن رأى انه صاب والد بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به فى احكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا امرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كان له ابن صغير ورأى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد ادرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى انه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانما تلد جارية ويرى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة فى ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام أو يرى انه ولد له جارية فهى جارية فسل عن ذلك الطبائع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكى) ان

٥٧

٨ مى ل

فانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سرداب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امرأته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر فى نفاق والبيت المظلم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى ان البيت احتمله وسار بما فيه فان كان سار به الناس فهى مصيبة لأهل ذلك المنزل فان رأى انه دخل بيتا مشوشا أصابه هم من امرأته بقدر البال وقدر الوحل ثم يصلح ويزول فان رأى انه يبنى فى بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له أولاد فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال دولة من قبل امرأته ومن رأى انه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا امات عدوه فان رأى انه ينقش بيتا وقع فى البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا ولاقى فيه خيرا فان رأى انه يهدم بيته ورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه فى المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال فى المناصب والزوجات والمراكب والاماكن والمعيشة كما ان الرخام اذا رؤى فى المنام مبسوطا فى موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط فى موضع يليق به فى أماكن الضرورة فانه يدل على الالفة والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هى فى المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهى معبد اليهود فمن رأى فى منامه ان فى منزله بيعة فان قوله فى القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجى فان رأى انه فى بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأى انه ينصب فى بيعة فانه يفتش عن بدعة والبيعة فى المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والاطباء فان تحكم فيها أو رأى نفسه فى المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على معاشرة اليهود أو المتخلقين باخلاقهم أو يميل الى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك فى كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة

امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكأنها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها أما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن ابي داود قد مات

﴿الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الانسان واعضائه واحدا واحدا على الترتيب﴾

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سودد في ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضاء دلت رؤياه على انه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى امير المؤمنين المهدي رحمه الله في منامه كأن وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم بن عبد الله الكرماني فانهض اليه من الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب على الله فان رأى كأن وجهه أسود مغبر دلت رؤياه على موته (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا اسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فانه يخادعه عن ماله (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن رجلا معلق من السماء بسلسلة ونصف بدنه اسود ونصف بدنه ابيض وله ذنب كذنب الحمار قال ابن سيرين انا ذلك الرجل أما نصف بدني الابيض فورد لي بالنهار والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التي علقت بها من السماء فذكر مني يصعد أبدا الى السماء وأما الذنب فدين يجتمع علي وموتي فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا رأى في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جبانا وأتى ابن سيرين رجل فقال اني خطبت امرأة ورأيتها في المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فالمال وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى اقامت بالجحفة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم بأن وباء المدينة انتقل الى الجحفة وحكي ان رجلا رأى كأنه اهدى اليه غلام نوبي فلما اصبح اهدى اليه عدل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فانه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه اصفر فاقعا فانه يكون وجيها في الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه اشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأى ان لون خده ابيض فانه ينال عزا ويجري

دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين وربما دلت البيعة على المبايعة على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى انه نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام خبر يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى في بوقه عيبا نسب ذلك الى خلقها (بربط) هو في المنام كلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام هو الدنيا وباطلها وكلام كذب مصنوع من ضاربه وسمعه وقيل ان نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انقلبت امعاؤه ويكون للمستور عظة ينزجر بها وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على أمعائهم وللجائر يجور به على قوم يقطع امعاءهم ومن رأى انه يضرب في منزله البربط فانها مصيبة وضاربه رجل هو رئيس أصحاب الاباطيل من قوم لهم اخطار ومن رأى انه يضرب شيأ بباب الامام من الملاهي دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك وان لا يفتعل كلاما ومن رأى انه يضرب بربطا أو وترا أصابه من الغموم وان ضربه ولم ينقطع أوتاره أصاب غما والبربط يدل على اهواء الناس وأباطيلهم فان رأى ان مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فانها مصيبة يصاب بها اهل ذلك المكان لان المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال (بساط) هو في المنام بسطة وعز ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط وكل الانماط آلة رب البيت وقيل بل جوار فمن رأى انه على بساط أو ما يذكر انه بساط فانه يشتري أرضا وان كان في حرب فانه يسلم منها فان رأى كأنه نظر الى بساط مبسوط فيه تمثال رجل يتكلم فان هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذي بسط له وأرضه التي تبنى عليها آثاره وسلطانه

وكما يحكى ان رجلا شابا رأى كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل النساء وكأنه قاعد فى مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح
وأما الرأس فى التأويل فرئيس الانسان الذى هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كأن رأسه اعظم مما كان زاد شرفه ومن
رأى كأن رأسه اصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كأن له رأسين او ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان
فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فان رأى تاجر كأنه منكوس الرأس
خسر فى تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره فى جهد وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فان رأى كأنه
منكوس الرأس منحن فى ملأ فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها واصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه فى الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من
خروجه على انه لا يرى
ما يتمناه عاجلا لكن آجلا
ويدل ممن كان مسافرا
غريبا على رجوعه الى بلده
بعد ابطاء على غير طمع
والرأس والعنق اذا رآهما
الانسان وكان فيهما قرحة
او ألم فان ذلك مرض يكون
فى جميع الناس بالسوية
فان رأى ان رأسه صار مثل
رأس الكلب او الحمار أو
الفرس او غيرها من الانعام
فانه يصير الى النكد
والتعب والعبودية ومن
رأى كأن رأسه استحال
رأس فيل او اسد أو نمر أو
ذئب فقد قيل انه يأخذ فى
انشاء امور ارفع من قدره
وينتفع بها او ينال الرياسة
والظفر على الاعداء فان
رأى ان رأسه رأس طير
دلت رؤياه على كثرة
الاسفار فان رأى رأسا
مطبوخا وهو نادلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس
انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان
معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه اخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله الف درهم وهذه الرؤيا
تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس اموالكم فان رأى كأن رأسه بان عنه من غير
ضرب فانه يفارق رئيسه فان حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان كان رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان
فانه يقتل فى الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان عنه فأحرزه اصاب مالا بقدر ديته وعوفى ان كان مريضا والرأس على رمح او خشبة
رئيس مرتفع الشان ومن رأى كأن رأسا من رؤس الناس فى وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته
ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفى او مديونا قضى دينه او صرورة حج وان كان فى كرب او حرب فرج عنه فان عرف الذى

ويجرى عليها أمره فان رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه أو سيبسط له فى المستأنف
فان كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكم الصنعة جيد العمل فانه ينال طول عمر ودنيا واسعة
ودولة جديدة فى طول العمر وبقاء النعمة وقوة الامر فان رأى انه يبسط له بساط مجهول فى
موضع مجهول بين ظهرانى قوم مجهولين فانه ينال دنيا فى غربته وبعده عن بلده وأهله فان
بسط بين قوم أو فى قرية فانها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو
خلقا فانه دنيا مع عمر قليل ومن رأى بساطه مطويا على عاتقه فانه ينقلب من موضعه الى موضع
مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته فى عنقه فان رأى فى المكان الذى انتقل
اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه ولا يراه منشورا قبل
ذلك وهو يملكه فانه دنيا مطوية عنه وهو مقبل منها وينال فيها بعض الضيق فى معيشة فان
بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه
فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه
بساطه أو احترق بالنارمات أو تعذر سفره وان رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال فى جسده
أو أشرف على الموت والبساط العتيق المتقطع هم وغم والبساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها
ويرفعها فلا يزداد الا كذبا وباطلا (بربخ) هو فى المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين واذا جرى
فيه الماء فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به واذا جرى
فانه ييسر (برادة) هى فى المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها
مال يناله من قبلها وما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق)
تدل رؤيته فى المنام على تنقل الاحوال من بداية الى نهاية صالحة (بشخانات) تدل فى المنام
للاعزب على الزوجة وللعزباء على الزوج الذى يسترها بمعروفه وربما يدل نصبها والدخول تحتها
على الستر بالاعمال والمكر والاحتيال والنفاق (برذعة) فى المنام دالة على زوال الهم والنكد
والتعب وتجهيز الامور للسفر (بم) تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من
رأى فى المنام انه أعطى براءة فانه أمان له مما يحذر (باطية) هى فى المنام جارية سمينة يتزين بها

ضربه فان ذلك [illegible] من ضربه فان كان الملك ضربه تضييما بيلغ فان ذلك راحته وفرجه عما هو فيه من كرب او مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه او معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رأسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى ان ملكا او واليا ضرب عنقه فان الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في المماليك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبته تضرب اما بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما في الحرب او غيره فان ذلك مذموم لمن كان ابواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه ايضا بالاولاد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف او من حكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فاما في الضيارفة وارباب رؤس الاموال فانه يدل على ذهاب رؤس اموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء وان رأى ان رأسه في يده فذلك صالح ان لم يكن له اولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كان في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل على انه يقاوم شيأ من الآفات التي تكتنفه ويدفع شيأ من أموره الرديئة التي في تدبيره وروى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت رأسي قطع فكأني انظر اليه باحدى عيني فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بايهما كنت تنظر اليه فلبث ماشاء الله ان يلبث ثم مات صلى الله عليه وسلم والنظر اليه اتباع السنة والراس الامام ورأى ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفي يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط فكان تاليا يتلو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فقص رؤياه فقيل له ان الخليفة يقلدك حجبته واذلك تنال ستين ألف دينار فكان كذلك ومن رأى رؤس الناس مقطوعة بيده في محله فان الناس ينقادون اليه ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هنالك فان رأى انه ملك رأسا فانه مال يصير اليه اقله الف درهم وأكثره الف دينار فان راى الامام في راسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى كان رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كان رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو

والباطية اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يتجمل به وتدل على رجل أو الزوجة التي لا تكتم سرا ولا تدع شاولا ولدا وربما دلت على المرأة الزانية والباطية جارية مكرة غير مهزولة (برمة) هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها اما الحاوجهارها أو أهلها او أولادها هذا ان كانت نحاسا وان كانت من خزف ربما دلت على المرأة المقيرة وربما دلت البرمة على ابرام الامور وعلى كتمان الاسرار وربما دلت على المرأة السريعة الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من برام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان في منامه انه في برج فلا يأمن ممن يطلبه وان كان مريضا مات وقيل من رأى انه على سور أو برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر ومن رأى انه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا فرق بين ان يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان ومن رأى انه يسقي بستانه فانه يأتي أهله فان رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يخونه الساقي في امرأته ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم والبستان يدل على المرأة لانها تسقى بالماء فتحمل وتلد واذا كان البستان امرأة كان شجره قومها وأهلها وولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظرين وبين يدي القارئ يجني أبدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة وما فيه من الوعد والوعيد بمنابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحية والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان في البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الى نفسها او شرب فيه لبنا او عسلا من انهاره او كانت ثماره لا تشبه ما قد عهده

وان

زيادة ووقاية وهيبة له وان رآها غنى فهو ماله وان رآها فقير فهى ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا وبلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة فى النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن فى الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى انه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب فى شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل ان الشيب فى التأويل زيادة ووقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كان رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى كان رأسه ولحيته قد ابيضا فلقى عبد الملك بن مروان همّا وغما وتغير فى امره واما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها بامرأة اخرى او جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم او حزن واما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهى جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هى للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة واما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثانى استقامة احوال زوجها فان رأت امرأة كانها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كانها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج ابدا فان رأت شعرها كثيفا وابصر الناس ذلك منها كانها افتضح فى امر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعر مقدم رأسه انتثر اصابه ذل فى الوقت فان رأى كان شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه فى حال شيبه فان رأى كان شعر الجانب الايمن من راسه انتثر دل على انه يصاب بالذكور من اقربائه فان كان شعر الجانب الايسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من اقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه واما حلق الشعر للرجال فى الحج وتقصيره فهو فى التأويل امن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفى غير الحج كذلك الا انه فى الحج اقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق فى غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره او عزله او هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغنى نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من اهل الصلاح ضعف بطشه وان لم يرانه لم يحلق رأسه لكن راى انه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق

وان لم يكن شئ من ذلك فان كان أعزب أوقد عقد نكاحه تزوج أودخل بزوجته ونال منها على نحو ما عاينه فى البستان ومن رأى معه فى البستان جماعة ممن يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها او كسادها بالزنابير وزمان اقبال الربيع وزمان ادبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأى فيه أجيرا أو عبدا يبول فى ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه فى أهله والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه أو مدولبه ويدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق ويدل على دار العلم كالمدارس ونحوها من الاماكن الجامعة للمتعبدين والطلبة للعلوم التى يجنون ثمارها ويدل على الدار الجامعة للغنى والفقير والصالح والفاسق فمن دخل فى المنام الى البستان فان كان دخوله اليه فى أوان اقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة فى الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان فى أوان ادبارها وسقوط الورق عنها دل على كشف الحال والديون أو طلاق الازواج أو فقد الأولاد فان كان الداخل الى البستان ميتا فهو فى الجنة وان كان سليما وربما كان ظالما لنفسه غيره موثوق به فى دينه فان تحكم فيه أو ملكه نال عزا وسلطانا والا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والانكاد وربما دل البستان على موضع الولائم التى فيها الأطعمة والالوان المختلفة وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو فى المنام رجل غريب غنى سخى ثقيل الروح مؤالف بين الناس ويقال انه مال من كد فمن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على اخبار بلده وكسرهم وسلب أموالهم وأولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر اذا دخل فى المنام على من لا يعرفه (بلح) فى المنام رزق أو رسول بخير ومن رأى انه أكل البلح فانه يستفيد مالا حلالا والبلح مال ليس بباق (بسر) يدل فى المنام على وجود الماء للمحتاج اليه وربما دل الاحمر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (برقوق) اذا رآه فى منامه فى أوانه دل على خير وعافية وفى غير أوانه دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع

في التأويل ان عافية الحلق بلا يصلح ان عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة في التأويل (وحكي)
ان رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من فمي طائر وان امرأة لقيتني فادخلتني في فرجها ورأيت ابي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس
عني فقص على اصحابه وقال اني تأولتها اما حلق رأسي فوضعه واما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي ادخلتني في فرجها
فالارض تحفر لي واغيب فيها واما طلب ابي اياي ثم حبسه عني فانه يجتهد ان يصيبه ما اصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى
آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رأت امرأة ان شعرها محلوق طلقها زوجها او يموت فان رأت
كأن زوجها حلق رأسها او جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها او اداء امانتها وان رأت ان زوجها حلق رأسها في غير الحرم
دلت رؤياها على انه يحبسها في منزله فان الطائر يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها وان
رأت كأن انسانا دعاها الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء او امها او يقع بينها وبين ذلك
الانسان عداوة وشحناء
وقيل من رأى ذوائب
امرأة مقطوعة فانها لا تلد
ولدا ابدا واما الدماغ فانه
يدل على العقل ومن رأى
ان له دماغا كبيرا دل على
كثرة عقله فان رأى كأنه
لا دماغ له دل على جهله
وقلة عقله وقيل ان الدماغ
مال مكنوز مستور طاهر فان
رأى انه اكل دماغه او مخ
بعض عظامه فانه يأكل
ماله وقال بعضهم اكل دماغ
الميت يوجب سرعة الموت
والطرة الحسنة مال وعز
وقيل ان صاحب الرؤيا
يتزوج امرأة بجمالها حسب
جمال الطرة التي رآها والجبهة
جاه الرجل وهيبته والعيب
فيها نقصان في الجاه والهيبة
والزيادة فيها اذا لم تتفاحش
توجب ان يولد له ابن يسود
اهل بيته وقيل من رأى
جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك محمود للشرط او السوقة ولمن كان تدبير معاشه مع قحة واما اليافوخ
فهو في الرؤيا تبغضهم الى الناس واما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه
والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل اذا كان الحاجبان متسكانين الشعر فهما محمودان من اجل ان النساء يسودن حواجبهن
طلبا للزينة واما العين فدين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه
ودينه فان رأى كأن بطنه انشق فرأى في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فان رأى
كأن عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان
صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيرا فان رأى كأن عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى انه اعمى العينين وهو في غربة
دل على امتداد غربته الى ان يموت فان رأى كأن عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدي الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على

لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب هموم مريض كثير الحبس فمن رآه اصابه هم لا يهتدي
اليه ولا يدري عاقبته ومن رأى انه يأكل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه يعني البطيخ قاله
ابن سيرين ومن مد يده الى السماء فأخذ بطيخا فانه يطلب ملكا وينا له سريعا والبطيخ الذي
ينفع صحة جسم وأما البطيخ الهندي فمن رآه وقد أعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا في أعين
الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذوو هم والبطيخ جيد لمن أراد ان يصحب آخر ولمن
يريد أن يختن آخر ومن أراد ان يعمل الاعمال فان البطيخ رديء له ويدل على البطالة ومن
رأى أن البطيخ يرمى في داره فانه يموت من أهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ في المنام مرض
والاخضر النضيج منه الذي لم ينضج صحة جسم والبطيخ الاخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس
رقيق فان دخل على مريض بطيخ فتناوله عوفي وان لم يأكله دل على مرضه والأصفر فهم وعلم والبطيخ
الاصفر نساء أو رجال لهم ثناء حسن وخير وربما دل على المرأة ذات الخصال الجميلة أو العيوب
الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فان رأى بطيخا مقطعا اشقاقا دل على الدين
يقضيه أو يستقضيه في عدة أشهر والبطيخ الاحمر يدل على اصناف الحلي (بطم) هو في المنام
وحشة أو سفر ومن رأى كأنه يرتقي شجرة البطم فانه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط)
في المنام رجل صعب كثير الجمع للمال والشجرة البلوط تدل على رجل غني وذلك لان البلوط
كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقادم وتمر السنون
الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذي فيها والبلوط وحشة أو سفر وربما دل
البلوط على اللواط والشاه بلوط زنوج (بصل) رؤيته في المنام دليل شر لمن أكله فمن رأى كأنه
أكل بصلا وكان مريضا فانه يموت والاخضر منه يدل على ربح مع كد والكثير منه يدل على صحة
الجسم مع حزن وفراق واذا رأى الانسان في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك
يدل على ظهور شيء خفي ويعرض له بغض من اهل بيته وأما ما يقشر منها او يجرد فانه يدل على
مضار وذلك لما يرمى منه من الفضول واذا أكل المريض في منامه بصلا قليلا دل على موته وان

كان

رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وان رأى كانه نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن رأى كانه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى ومن رأى على كفه عين رجل أوعين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كانه نظر الى عين فاعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيأ يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان رأى لقلبه عينا أوعيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورها فان رأى انه يرنى بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى ان عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقة وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا الى الناس وانه يصرف عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له اولاد ورأى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان (ورأى) الحجاج بن يوسف كان عينيه سقطتا فى حجره فنعى اليه اخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية فى السماء اوعين جارية فقص رؤياه على برهمى فقال تصيب مالا من التجارة

فان رآها صانع اصاب مالا من صناعته واهداب العينين فى التاويل وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان رأى كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كانه قعد فى ظل اهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كانه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كان اشفاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أوالعينين أو الاذنين أوالضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والحدان عمل الرجل فان رأى الامام فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الانف فيقال انه جمال للرجل ويقال هوقرابة الرجل فان رأى كانه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كان له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا نسارا ويقال ان الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الابوان وأريل مايدخل فى الانف يجرى مجرى الدواء ومايدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم ومن رأى كان له خرطوما دل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كانه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أوشر فان رأى كان فمه متعلق أومقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى فى التأويل من العليا وقيل الشفة فى التأويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه فى جميع أموره فما حدث فيهما من حدث ففيما وصفت فان رأى كان فيهما الماء فان

كان كثيرا فانه يبرأ من مرضه ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر ومن راى انه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافر على الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) فى المنام يدل فى وقته على رزق بادنى هم وفى غير وقته مكروه وأكله دليل على اتيان الرخص والتملق فى الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذى ياتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وربما دل الباذنجان لارباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيد (باقلى) فى المنام ان كانت رطبة فهى هم وان كانت يابسة فهى مال نام مع سرور وخصب وقيل هى قلة من اسمها فمن رأى شعره عاد باقلى فان ماله يعود الى قلة ويفتقر والباقلى الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) فى المنام هم وحزن والبقلة رجال ذووا ختان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانها تدبر له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أومشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانها تجارة لا بقاء لها واذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه ينال ذل وفقر فان رأى انه ابدل بقلا بخبز فانه ينجو من فقر وذل ومن رأى كانه اكل بقولا مطبوخة نال خيرا ومنفعة من كل شئ وفرحا وسرورا وجاها ويكون له ربح فى كل شئ والبقلة اليمانية رجل اذا كان موضعها مستشنعا وكذلك كل نبات بان كان فى بيت أو دار أو مسجد ويستشنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء وهى الرجلة دالة على المنى لما لا يدركه (بزر) كل نوى يلقى فى الارض فهو ولد ونسب الى ذلك النوع وأما البزور والحبوب التى هى من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور فى المنام نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الاسقام وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب ارزاق من

امر الانسان قلبه بين يجري على ما يشتهي واما الانسان فترجمان صاحبه ومدبر امره المؤدي لما في قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجري بذلك على ترجمته فمنطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض او انبساط في الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر وان رأى لسانه طويلا لا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في فصاحته ومنطقه ولد به وعظته فان رأى الامام كان لسانه طال فانه يكثر اسلحته ويدل على انه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط في التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كانه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كأن له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار في الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهاة فاذا رأى انها ازدادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله * وأما الاسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فأخوان او ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم في النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان أو ابنتان اومن يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة اهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من اهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على ماهو تأويله في المرض وسقوطه وضياعه ويدل دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان أصابه بعد ما فقده فانه يرجع وتآكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب اليه واصطكاك الاسنان دليل على جدال بين أهل بيته فان رأى في اسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه ونتن الاسنان قبح الثناء على اهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من الفلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض الاسنان وطولها وحسنها زيادة قوة ومال وجاه لاهل البيت فان رأى كانه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا وو بالا عليه فان رأى كانه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى كانه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كان اسنانه من ذهب

مزروعها وبزر الريحان والقطونا لارباب الامراض دليل على الشفاء من الاسقام (بذر) هو في المنام اذا كان لشيء لا يمكن بذره أو في موضع لا يليق به دل على الاسراف وربما دل البذر على السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر وبذر البذور في الارض يدل على الولد ومن رأى كانه بذر بذرا وعلق فانه ينال شرفا وان لم يعلق أصابه هم (بيدر) هو في المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو ماله يصيبه مالكه من كسب غيره أو علي يعاله (بهار) يدل في المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول او امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو في المنام جارية بارعة في النقط وقيل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الامراض فان رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورد فانه يدل على الالفة والمحبة (بلبل) يدل في المنام على رجل موسر او امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قاري لكتاب الله تعالى وغلام صغير ومن رأى بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف (ببغا) في المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغا داله على المرأة الجليلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف أو الكثير البغي والبغاء (بط) في المنام يدل على المرأة والجارية ومن رأى انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجواري ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا علة وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمه البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الهني لما يؤكل من لحمها ولطافتها أو على معيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع في منامه أصوات البط في دار أو بلد او محلة فانه صوت مصيبة في ذلك الموضع أو نعي على هلاك (بطء القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو في المنام ملك جبار مهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر

فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه والافلا تحمد لانها تدل فى غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأى كانها من فضة دلت على خسران فى المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان راى مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل ان من راى أسنانه العليا سقطت فى يده فهو مال يصير اليه فان رآها سقطت فى حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس فى المهد يعنى فى الحجر فان رآها سقطت الى الارض فهى الموت فان راى كانه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدل من هو مثله فى الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل فى سائر الاعضاء اذا أصابتها آفة فلم يدفنها فان راى كانه نبت فى قلبه اسنان دل على موته وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه فيما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون فان راى كان جميع أسنانه سقطت وأخذها فى كمه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كان جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوى سنه من الناس وأقرانه فى العمر فان رأى كان الناس يلوكونه باضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغى ان يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث فى جميع الناس الاقليلا منهم وقيل من راى اسنانه تنكسر فانه يقضى دينه قليلا قليلا فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على اعمال تبطل فان راى كانها تسقط مع وجع دل على ذهاب شئ مما فى منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل الانسان شيأ مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يبطل أو يفسد الامر الذى يراد وأما الاحصاء والاحرار والمسافرون اذا سقطت جميع اسنانهم دل على مرض طويل ووقوع فى السبل من غير أن يموتوا وذلك ان الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوى بلا اسنان لكنه يستعمل الاحساء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط اسنانهم والشئ الذى لا يعرض للموتى هو خاص للمرضى فلهذا السبب سار عمود افى المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان راى ان تلك الاسنان تتحرك فان رأى كان بعض أسنانه قد طال وازداد عظما دل على جدال وخصومة فى منزل ومن كانت أسنانه سودا مثقبا كلها معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد فان رأى كان اسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفى حجره فذلك يدل على ان أولاده تنقطع فلا

ويدل البوم على البطالة فى العدل وعلى ذهاب الزرع والخوف والبومة انسان خائن مكابد لا خير فيه فمن رأى انه يذبح بومة فانه يعالج انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن رأى ان بومة وقعت فى بيته فانه خبر يأتيه بموت انسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرمين فى المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازى) هو فى المنام اذا كان مطواعا مجيبا يدل على سلطان يصاحبه فى حشم وذلك لاقتدار البازى على الطير فان رأى انه يدعو البزاة فانه ينال جيشا فتاكا من العرب من نخبة العساكر والبازى رجل ذوجاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذ بورق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامارة نال سلطانا فان ذهب من يده وبقى ساقه ذهب ملكه وبقى ذكره وان بقى فى يده شئ من الريش بقى فى يده شئ من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان ومن رأى بازيا على يده وكان من أبناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذكرا محمدة بين الناس فان قتل البازى فى داره ظفر بلص مختلس فان رأى بزاة نزلت فى محلة دخلها اللصوص وقطاع بعدد هن فان رأى ان بازيا خرج من مقعده صحب رجلا يأكل الحرام أو آواه فى داره والبازى يدل على اللصوص يقطعون جهارا والبازى يدل على العز والسلطان والنصر على الاعداء وبلوغ الآمال والزينة بالاولاد والازواج والمماليك والسرارى ونفيس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الابصار وكثرة الاسفار وربما دل على الموت لاقتناص الارواح ويدل على السجن والقيد والتقتير فى المطعم والمشرب ومن رأى انه ذهب عنه البازى فانه يذهب عنه سلطانه وان بقى فى يده خيطه أو شئ من ريشه فانه يذهب سلطانه ويبقى فى يده مال بقدر ما بقى فى يده من البازى ومن رأى انه اشترى بازا ليصطاد به فانه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا يجبون له الاموال وقيل موت البازات يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل فى المنام على ملك جاهل ظالم وهو دون البار فى السلطنة وقيل من رأى كانه أخذ باشقا بيده فانه لص يقع فى يديه فى السجن ومن أخرج من أحليله باشق يولد له ابن فيه رعونة وشجاعة ومن رأى على يده باشقا تخيرا ناسا عجزة ومن رأى باشقا رأى رجلا فاسقا ظالما فان وجد فرخه ولد له

يولد له وما يليه فلا يبقى ولا يربى (وحكى) أن رجلا رأى اسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال
تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث أسنان من فمه في كفه وضم عليها أنامله فعرض له انه وجد
درهميا وتصفار الذقن في التأويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كان له ثلاثة آذان
دلت على ان له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على أحد خصلتين اما ان يكون له أربع نسوة أو أربع بنات
لا أم لهن فان رأى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كان له اذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له
نصف اذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزويجه بأخرى فان رأى كان في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل
الدين الاذن فان رأى كأنه حشا أذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر وان رأى كان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله
لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا رأى آذانا حسانا متشا كلة سمع اخبارا
حسانا سارة فاذا لم تكن
متشا كلة حسانا سمع أخبارا
كثيرة كريهة ومن رأى كان
في أذنيه عينين فانه يعمى
والاشياء التي كان يعاينها
بعينيه يسمعها باذنيه وقيل
من رأى كان له آذانا كثيرة
فذلك محمود لمن أراد ان
يكون له انسان ويطيعه مثل
المرأة والاولاد والمماليك
وأما الاغنياء فانها تدل
على اخبار تأتيهم محمودة اذا
كانت الآذان حسانا
أشكالا واذا لم تكن حسانا
ولا جيدة الاشكال فانها
اخبار مذمومة وأما
المماليك وأصحاب الخصومات
المدعى منهم فانها تدل على
ان عبوديته تدوم ويسمع
ويطيع ويدل المدعى على
ان الحكم يلزمه (وحكى)
ان انسانا رأى ان له اثنى
عشرة اذنا وا كثر فقص
رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مماليك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه يأتيه أخبار على يته
قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي بأحكام كثيرة وسمع
كلاما رديئا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى
سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقنا كم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب
فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى ان طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة
دل على انه في غير طاعة الله فان رأى ان جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت
لحيتي بلغت سرتي وانا انظر فيها فقال انت مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى انه
أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها

غلام (برغوث) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله تعالى ومن رأى كان
البراغيث تلدغه أصاب غما وتهددا من قبل الاوباش والاراذل وقيل من قرصه برغوث نال
مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على مال من قبل أوباش
الناس (بق) هو في المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة
رجل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كان البق احتوى عليه واحتوشه شنع عليه قوم شرار
والغم وحزن وهم أدلة في أصوات منخفضة ومن رأى انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا ضعيفا ومن
رأى ان بقة دخلت حلقه أو وصلت الى جوفه فانه يداخله انسان ضعيف ويصيب منه خيرا نزرا
وسرورا قليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل في المنام على عدو ضعيف (بقر) هو في المنام يدل على
السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والعرة في البقرة شدة في أول السنة
والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة والبلقة في اعجازها شدة في آخر السنة والبقر السمان سنون
ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجدب وأكل لحم البقر في المنام افادة مال حلال في
السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فان كانت سمينة فانها امرأة
ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منعة ونشوز وان كانت حلوبة فانها ذات منفعة
وخير فان أراد حلبها فمنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب
يخونه في امرأته فان رأى انها انفلتت وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى انه جامعها أصاب
سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فان
رأى بقرته حاملا فانه حمل امرأته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كورة عامرة فان رأى في
داره بقرة تعض ابن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبد انه طلب بقرة مولاه فانه يتزوج
بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا ومن رأى كأنه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف وان
كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى انه أهدى اليه ابن بقرة فانه ينال امرأة صالحة
حلية شريفة أو يصيب سلطانا وولاية ومن رأى كانه راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى وينجو
من همه وغمه ومن رأى كان بقرة دخلت داره ونطحته بقرنها فانه ينال خسرانا ولا يامن من أهل

دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كان كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمره بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لان
ابليس لعنه الله كلم حواء فى صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا فاذا ضرب السواد الى الخضرة
نال مالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقلة وأما الحمرة فدليل الورع واذا
رأى كانه تناول لحيته وانتثر شعرها بيده وامسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأى كانه رمى به ذهب منه
مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغني اسرافه فى ماله وللفقير يدل على غمين
يجتمعان عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيأ فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كانه قطع من
لحيته ما فضل من قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب فى اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه
بالسنة فان رأى كانه خضب رأسه دون لحيته فانه

يحفظ سر رئيسه فان رأى كانه
خضبهما جميعا فانه يجتهد فى
اخفاء فقره ويطلب القدر
عند الناس وان قبل
الشعر الخضاب فانه يرجع
جاهه ولا يبقى كثيرا
ويتجمل بالقناعة ثم
ينكشف فان رأى كانه
يخضب بطين أو جص فانه
يطلب محالا ويشتهر أمره
ولحية المرأة تدل على أنها
لا تلد أبدا وقيل تدل على
مرضها وقيل تأويلها
زيادة مال زوجها وابنها
وشرف ولدها وقيل انها ان
كانت متزوجة دلت
على غيبة زوجها وان
رأت ذلك حبلى فانها تلد
ابنا ويتم أمره وقيل من
طالت لحيته وكثر شعره
طال عمره وزاد ماله وقيل
ان الشيء الذي يكون قبل
وقته يدل على الشر مثل أن
يرى للصبيان الذكور لحية
أو بياض فى الشعور والاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون فى غير وقته ما خلا النطق فان النطق
هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه قد
سبق الوقت الذي كان ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية وذلك دليل على انه ينفرد ويقوم
بامر نفسه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل سبالاته فقال تصيب مالا يتهنا به غيرك
والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به فى الناس فما رأى فيها من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن رأى نصف لحيته
محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان حلقها شيخ ذهب
جاهه بجده المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي رئيس مستعمل قادر لا يكون له أصل فان رأى انها مقطوعة فانه
يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان رأى انها حلقت فهو ذهاب وجهه فى عشيرته ومقدرته من ماله والخلق

بيته وأقربائه ومن رأى قرن الثور والبقر فانه ينال مالا عظيما ويملك أمراجليلا ويورثه ذكرا
بين الناس وجيها ومن رأى فى منامه كانه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا
كثيرة وكذلك ان رأى انه عضهما ومن رأى كان ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر
الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة وعقوبة ويخاف عليه القتل ومن رأى
كان ثورا سقط عليه فانه يموت الراقي فى تلك السنة ومن رأى كانه ركب بقرة سوداء أو دخلت داره
وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا وبرا ويذهب عنه الغم والهم والحزن والوحشة والبقرة فى
الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على اناس
معروفين بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة فى الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت
والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وأما دخول البقر
المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل فان كانت سمانا فهي رخاء
وان كانت عجافا كانت شدة وان اختلفت فى ذلك فكان المقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان
هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكان فى المدينة بحر وذلك الابان ابان سفر قدمت
سفن على عددها وحالها والا كانت فتنة داخلة مترادفة كأنها وجوه البقر الا أن تكون صفراء
كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كان الناس
ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وانوفها فانه عسكر وغارة أو عدو ينزل عليهم
ويحل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة الخصب ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها
استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير
أو عجلة أصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا
أو خرجت منه فان كان ألوانها صفرا أو حمرا الاخلاف فيها فان ذلك أمراض تقع فى ذلك الموضع
وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون ومن رأى انه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وان كانت
حاملا فهي أبلغ وأكثر ومن رأى انه يمسك بقرة برسنها أو رأى انه يملكها فانه يتزوج امرأة ذات
خلق ودين ومن رأت انه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه

أيسر من النتف وربما كان النتف تسلطا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى قابض على لحيتى وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيأ ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها واسما وذكرا فى البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى أنها شعطاء فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت فى اليقظة وكانت سوداء فى اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى أنها شابت وبقى من سوادها شئ فانه وقار فان لم يبق من سوادها شئ فانه يفتقر ويذهب جاهه * وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتى بيضاء وأنى أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود اللحية فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فوضع الامانة وزيادتها زيادة فى الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان فى أداء الامانة فان رأى كان فى عنقه حية مطوقة فانه لا يزكى ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كان وجيده انفجر دما فانه يموت فان رأى الامام فى عنقه غلظا فهو قوته فى عدله وقهره لأعدائه والغلظ فى القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كانه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كان عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سيئ الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت ردىء الطبع كرمت * وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكذا امرأة ومنكبه زينته وجماله وبطشه فما رأى بهما من حال او حدث فهو بهما ولا وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة فى الاعمال ويدل فى المحبوسين على طول اللبث فى الحبس حتى يمكنهم ان يحملوا ثقل قيودهم فان راى كان فى عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة او موتهم لان العاتقين اخوان (وراى) رجل كانه يريد أن يرى احد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له انه انعور وذلك بالواجب لأنه لم يقدر ان يرى الكتف فى جانب العين العوراء * واما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد فى التاويل للوالى ظفر وللتاجر ربح وللسوقى حذق وقيل ان طول يدى الامام وقوتهما يدل على قوة اعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمهما زيادة فى ماله فان راى كانهما تعولتا رخاما طال عمره فى سرور وقيل صحة اليدين فى التأويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان راى كانه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقد بعض اقربائه بغيبة او موت فان راى كانه ادخل يده تحت ابطه فأخرجها

من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها ومن رأى انه أهدى بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى سلطان فان قبلت هديته سعم منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه ومن رأى انه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة فى ماله وسلطانه وفطرة فى الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى انه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا ومن رأى انه يأكل سمن البقر فانه زيادة فى ماله ومن رأى انه أوتى جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان ومن رأى انه أصاب جلود البقر أو ملكها فانه يصيب مالا كثيرا من سلطان أو رجل شريف وربما دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بنى اسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أو ظهور آية فى البلد الذى رآها فيه وان كان عاصيا لامه أطاعها ومن رأى انه ذبح بقرة وحش ليأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو فى المنام جد الانسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل فى أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى انه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شانه فان رأى انه ينكح برذونا فانه يصطنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من قبل امرأته فان رأى انه ركبه وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شانه فان رأى ان برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده فى اقبال وماله ينمو ويزداد فان رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا تؤدى امانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه فى الماء فانه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته ومن رأى ان برذونه ضاع فانه يفجر بامرأته ومن رأى ان الكلب وثب على برذونه فان له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فهو رجل يهودى والاشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه ومن رأى انه ملك برذونة ملك امرأة ومن رأى انه ملك برذونا أو ربطه فانه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخادعة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمى ومن راى انه ركب برذونا

ذلولا

ولهما نورثا فانه ينال علما ان كان من اهله او رايها ان كان تاجرا وان خرجت ولهما نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا فى امره الذى يتعاناه وان اخرجها ولهما ماء فانه مال واما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة وتدل على ولد او قدوم غائب او يولد له اخ فان رأى كانه اعسر فانه يعسر عليه امره فان رأى انه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته آجرا وبسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كانه يمشى على يديه فانه يعتمد فى امره على بعض اقربائه فان رأى كانه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة ما يحرم عليه ومن رأى كان يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كان الشمال كلمته بالخير شكرته اقاربه وان كلمتاه او احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كان يمينه من ذهب مات شريكه او امرأته ومن رئيت يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا او يجرى على يديه ما يجرى على يد ذلك السلطان من عدل او جور فان رأى كان له جناحين ولده ابنان * واما العضد فانه اخ فمن رأى فى عضده زيادة فهى صلاح امر اخيه او ابنه البالغ ومن رأى فى عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى انسان كانه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال قصير قليل العقل كثير الزهو واما الساعدان فى التأويل فقريبان او صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فانها الدنيا لحديث النبى صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا الت فانها تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراعين دين * وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبو عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال * واما الاصابع فولد الاخ على القول الذى قيل ان اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال يشغل اهل البيت وبنى الاخوة بامر قد حزبهم يخافون منه على انفسهم وتد تظاهروا فى دفعه وكفايته وقيل اصابع اليد اليمنى هى الصلوات الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلى تلك الصلاة فى وقت الاخرى فان رأى كانه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض فى تأديبه فان راى كانه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر أم امرأته او اختها وفرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين اقربائه فان راى الامام زيادة فى اصابعه كان ذلك زيادة فى طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) ان هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له يا ملك الموت كم بقى من عمرى فاشار اليه بخمس اصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا امير المؤمنين قد

ذلولا مسرعا فانه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى انه يركب برذونا وعادته انه يركب فرسا فان منزلته تتضع بقدره نقص وقد يفارق امرأته وينكح امته ومن عادته ركوب الحمار وركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وصياح البرذون فجور المرأة والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كان برذونا مجهولا دخل بلدة بغير اداة دخل ذلك البلد رجل اعجمى والبرذون الادهم صاحب سلطان امير البصرة وليس بعاجز (بغل) هو فى المنام سفر وهو رجل احمق ولد زنا لان اباه من غير جنسه فمن رأى انه ركب بغلا اغر محجلا وتوجه الى نحو القبلة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزوج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة بسرجها او لجامها امرأة حسنة اديبة والا كان سفرا فيه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امرأته وان ركبها مقلوبا فانها امرأة حرام وان كان منسوبا الى سفر فهو وقطع وهم والبغل امرأة عاقر ومن رأى بغالا او حمرا صعبة فانها تدل على مكر يكون للانسان ممن دونه وعلى مرض ومن رأى أنه ركب بغلا خاصم انسانا ومن رأى انه ملك بغالا فانه يملك عبيدا او مالا والبغل لا حسب له ام من زنا او يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد فمن ركبه فى منامه وكان له خصم شديد أو عدو كائدا وعبد خبيث فانه يظفر به ويقهره ان كان مقوده فى يده والشكيمة فى فمه وان كانت امرأة تزوجت ومن راى له بغلة تتوجا فهو جاه لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وارضع وركوب البغال فوق اثقالها ان كانت ذللا فهى صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث اثيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة ذات مال وسودد والبغل اذا نازع انسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامى ومن رأى انه تحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته ومن راى انه شرب لبن بغلة اصابه هول او عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة البغل فى المنام غلام او ولد كثير الكد والسعى صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والامراء وهو لذى الاسفار سفر كثير

اخبرك ان خمسة اشياء علمها عند الله فجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية فضحك هرون وفرح بذلك واصابع اليد اليسرى اولاد الاخ والاخت والاظافير مقدرة الرجل في دنياه وبيض الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أو حجة او مال يتقي بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره افساد أمر يده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كان شيخا امره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب اصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كانها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كذا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان رأى كان يده مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما في يده من خير أو شر أو من ماله او من مكسبه او صناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض اثاث البيت في نفقته لقلة كسبه ويشمت به عدوه ويناله ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض اصيبت باولادها فان رأت كان يدها مخضوبة بالذهب او منقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها ويصيبها منه فرح فان رأى رجل انه مخضوب أو منقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله او معيشته وأما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان راى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروأة والدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال * وأما الظهر فظهر الرجل وسنده وقيمته وملتجؤه الذي يستظهر به وموضع قوته فان رأى ان ظهره منحن اصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الأمن من شره ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب امر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر * والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كان له ألية

النفع ورؤية بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تجديد عهد لولاة الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة الباس لمن دخل عليه من ارباب الصدور فان الناموس من أسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء لمن ملكها أو شيأ منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير في المنام شرور ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الانسان دليل على الازواج والاولاد ورؤية ما لا يأنس بالآدمي دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وارزاق ورؤية المأكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفار والجباية ورؤية ما هو شر بلا خير تدل على الاعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والكساوي ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية ما ليس له قيمة في اليقظة اذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا وأكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية ما لا يطير اذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فان كان قد ظهر في غير أوانه كان دليلا على وضع الاشياء في غير محلها أو مغايرة الاعداء والأخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعني الانسان ورؤية المقيم في الماء فاهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كلي في الطيور يقاس عليه ما لم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن راى انه ملك اناء بلور تزوج امرأة نفيسة (بعر) من رأى في منامه انه يكنس بعر الغنم أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه انه أبرص فانه يصيب كسوة

كألية الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده ومن رأى ان جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كأن جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نور او بهاء وكأني تزهدت وأنا أسيح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم * وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغني مال وللمقيرين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا في ماله وأشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد * وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمي ان صدره ضيق نال خسرانا في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كأن صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نبت في صدري وأنا أعقده فقال عقدت أمانة فأدينها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته فجماله جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها فانها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزني بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل في ثدييه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وأما العجوز فاذا رأته دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها ومن رأى كأنه يرتضع امرأة فانه يمرض الا ان تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا * والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم

من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى في منامه كأنه أبلق أصابه برص (بهق) من رأى في منامه انه أصابه بهق وكلف فان ذلك أسرار رديئة (بخر) من رأى في منامه ان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة وعذاب وان كان وجده من غيره فانه يسمع قولا قبيحا سمجا وان رأى انه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه انه مبرسم فهو رجل متجرئ على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب (بثر) من رأى في منامه انه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل من أكل بدنه شيء آذاه وظفر به واخذه فانه في التأويل ظفر وأخذه افادة مال من غنيمة فان رأى على جسده بثرا أو قروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة وكثرتها الا ان تأويل المدة هو مال ممدود وشبه الغلات وكل ما مضى منها عاد مكانه وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في منامه انه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا ان اشترته امرأة فان اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه اكثر كان أكرم ومن رأى كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين ومن يريد أن تتغير حالته فان ذلك دليل خير وأما في المياسير والمرضى واصحاب الامامات فان ذلك دليل شر والاختلاف بين ان يعرض الانسان للبيع وبين ان يشتري هو أن العرض للبيع قد يعرض لجميع من اراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن الا ان يعرض على البيع والبيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشتري بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع في المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع في المنام شيأ حقيرا واشترى شيأ نفيسا وكان في غزو مات شهيدا ولو باع شيأ نفيسا واشترى شيأ حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الامة على الحرة أو المعصية على الطاعة وربما

البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماده على المال فان رأى ان بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملاءة من المال والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه هو الاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا فانها هي المدبرة لامره فان رأى كان قلبه تقطع فان كان عليلا برئ وشفي وفرج عن كربه * والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى انه يأكل كبد انسان أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها او أكباد البهائم والآدميين . واما أكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر في كبده فرأى وجهه ٧٣ فيها كما ينظر في المرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج وقوام البدن ومن رأى كأن انسانا قطع مرارة انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحل ماله على نفسه لجهله وشره * واما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع الروح * والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطا فان رآهما شحيمتين فانه رجل غني صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك * وظهور الامعاء أو شئ مما في جوفه فهو ظهور ماله المدخور او يظهر من اهل بيته احد يسود او هو بنفسه واكل الرجل امعاء نفسه دليل على انه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى انه يأكل امعاء غيره او شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله مذيرا وقيل ان خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى كان امعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه واعيدت اليه أولم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فان خرج شئ من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خروج ما في البطن دل على هتك الستر فان رأى كان ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان اخذ ما في بطونهم أخذ اموالهم فمن رأى كانه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له وللفقير لانها تدل على ان من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء ان يستغنوا لان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كأن غيره يكشف عن احشائه ويظهرها فان ذلك أمر ردئ يدل على انهم يصيرون الى الخصومات وتكشف امور مستورة من امورهم فان رأى الانسان ان جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شئ فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك اولاده وفي

دل البيع على ذلة الحر اذا بيع في المنام لكن تكون عاقبته حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى في المنام انه يبغضه انسان او يبغض انسانا فهو دليل ردئ لجميع الناس لان البغضة هي سبب المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الى معاونة امثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل في الصدور ومعادات البعضاء على الامر بالطاعة والعدول عن المعصية وان رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دل على ضيق العيش والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغي) من رأى في منامه ان رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال او عرض فان البغي راجع عليه بمثل ما بغى والمبغي عليه منصور والبغي يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلا للملك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا اذا كان هو الباغي فان بغي عليه دل على ان الله ينصره (بغاء) في المنام يدل على الداء الذي ينزل بالفم حتى يحتاج الى ما يشبهه وينزل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة المتاونون عن الدين (بقاء) هو في المنام للمعهود من سكن او آدمي يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر وربما دل على الزيادة في التوحيد ان ذكر الله تعالى او سبح او هلل لان ذلك كثيرا ما يقال عند رؤية المعالم والآثار وان لطم وجهه او بكى بكاء شديدا دل على الانكاد والهموم من دل ذلك الاثر عليه (بلاء) هو في المنام دال على الافراح والسرور والفرج بعد الشدة (بؤس) من رأى انه اصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبأس عداوة وتفرقة (برهان) من رأى في منامه انه برهن على أمر فانه ينال حجة ومن رأى كانه يأتي ببرهان على شئ فانه في خصومة مع انسان والحجة عليه فيها (بعد) هو في المنام دل على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الاشخاص مشاجرة او موت او عزل وربما دل البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو في المنام يدل على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الاعمال الى النار وربما دل على التقتير والعقر والاجاحة في المال وبر لدا ووارث يكون سئ التدبير والبخل في المنام ذم فمن رأى انه يبخل في منامه فانه يذم كمن رأى انه يبخل براءه في المال على الكره دليل على اقتراب الاجل واذا أنفق عن طيب نفس منه اصاب

المريض على انه يموت * واما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فمن راى بسرته من قبح الحال او جمال او سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فراى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له ولدان فان ذلك يدل على أوطانهم التى ولدوا فيها وأما من كان فى غربة فانه يدل على رجوعه * واما المراق وما يلى السرة فان اعلاه واسفله يدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان فى شئ من اجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * واما الضلع فهو المرأة لانها خلقت منها فما حدث فيها فهو فى النساء * واما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الاعداء وهى ما بين السرة والركبة فمن راى انه ابداها او كشفت عنها ثيابه او بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شئ قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد تجرد فى امر امعن فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبالغ فى الدين والصلاح مبالغا يتجرد فيه وان كان ذلك فى معصية فانه يبلغ فى معصيته مبلغا يعلن فيها فمن لم يعرف فى منامه تجرده فى دين ولا معصيه وكان الموضع الذى تجرد فيه مثل السوق او وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستحى منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيأ يدل على اعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصرع على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شئ فانه يسلم من امر هو به مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا امن وان لم يكن عليه من الثياب شئ فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه او يعزل من سلطان هو فيه او ينتقض عليه امر هو متمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحى منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحى منها فان تحويل حالته التى وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدو ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن راى كانه عريان متجرد من ثوبه فان له اعداء فى الموضع الذى راى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يعلمهم فان غطى عورته بشئ او بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان راى على وسطه مئزرا فقط فانه مجتهد فى العبادة وان راى نفسه متجردا فى طلب شئ نال ذلك الشئ بقدر تجرده واما العرى اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان رجلا قائما وسط المسجد يعنى مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة ليعلقها فقال له ابن سيرين ينبغى أن يكون هذا الرجل الحسن البصرى فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت انه الذى تجرد فى الدين يعنى لموضع المسجد وان سيفه الذى كان يضرب به لسانه الذى يعلق بكلامه الحجر بالحق فى الدين وأما الذكر فانه ذكر الرجل فى الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه فى ذلك وقيل انه اذا رآه طال فوق المقدار نال همًا فان

خيرا ونعمة (بشاشة) تدل فى المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين او المستهزئين او المفسدين دليل على الغفلة والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة أهل البدعة (بزاز) هو فى المنام رجل عظيم الخطر يكون له فى الناس صنائع جياد واحسان كثير يهديهم الى الرشد لامر الدين والدنيا وما ينسب اليه فى التأويل مالم يأخذ على بيعه بزه عوضا من ثمنه من دراهم أو دنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان أخذ ثمنه دنانير فانه يعمل احسانا ويفعل مكروها الان المشترى مضطر الى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان كان الرائى أعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار فى المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لانه يبنى باللبن وهو ذو حظ فى الفضيلة والطبيعة ان لم يأخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل ورب عادات رؤيته على الشره فى الدنيا والرغبة فيها الا دعما يشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بطيخى) رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب امراض وتدل على سمسار الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوافرة (بقلى) رؤيته فى المنام تدل على رجل دنئ الكلام صاحب هموم واحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير وأ كثر ما عنده من البقل أورؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلانى) وهو الذى يبيع الباقلاء رؤيته فى المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيحببونه بشرمنه (بيطار) هو فى المنام رجل يزين أشراف الناس ويقويهم فى امورهم وتدل رؤيته على عاقد الانكحة والاسفار وعلى بائع الاوطية والتجار وهو رجل يعين الجند والعسكر والكبار على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام (بستانى) هو فى المنام رجل يدعو الناس الى النساء وحبهن والبستانى تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والارزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج

رأى له ذكر بين أصابعه ولد أمير وله وذكر في الناس معرفة ذكره وشرفه فإن كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده الى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لأن ذكره ينقطع عوته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد او المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد ان يكون له طرف واحد فإن عامة تأويله في الولد والنسل واذا تشعب فكانت له شعب كثيرة أو قليلة فإن عامة تأويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لأن شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فإن رأى كأنه عض ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فإن رأى انه خنثى حسن دينه ومن رأى كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحي منها ولم يلتفت اليها أحد فإنه يسلم من أمر 74 هو فيه مكروب من مرض او هم او خوف او دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار الى مائة الف على قدر الرجل في الناس فان راى كأنه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه امره وعسر بولده ومن راى كان ذكره دخل جوفه دل ذلك على انه يكتم شهادة ومن راى كأنه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له اولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كان الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فني عمره فما لبث الا قليلا حتى مات ورأى آخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهما كك في الفساد وراى آخر كأنه اطعم احليله طعاما فعرض له انه مات

الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصي واسلام الكافر (بواب) هو في المنام رجل عظيم سلطاني وليس في أعمال السلطان أعظم خطرا في التأويل منه ولا أسرع في تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لأن السلطان يقبل قوله فإن رأى في منامه انه بواب وانه اشترى جارية فانه يلي ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأى أنه بواب الملك فانه يدين دينا ومن رأى انه بواب أمير نال ولاية (بندار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب الموت (بوقي) اذا سمع في المنام صوت البوقي فانه يدعى الى وقعة فاذا نفخ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة ومن رأى أنه يضرب بالبوق فانه يسمع خبرا (بقار) تدل رؤيته في المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته في المنام تدل على والي الامر والمتقدم في الاعمال وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الاموال (براذعي) تدل رؤيته في المنام على ذي الامر الحازم في أموره الضابط لاحواله وربما دل على الجبر أو عاقد الانكحة (بياع مطاق) تدل رؤيته في المنام او الانتقال الى صفته أو الى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس في الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يذكر في آخرته وان أي انه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم وبياع الثياب الغالية الاثمان ذو امانة وجلالة وله خطر وشأن مالم يأخذ ثمنا على بيعه وبياع الفاكهة والثمار رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبياع الرياحين صاحب احزان وبكاء أو رجل قارئ القرآن ليبكي الناس وبياع الطيور نخاس الجوار وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

(باب التاء)

(توراة) من رأى في منامه انه يتلو التوراة فلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية ومن رأى ان عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدا من بلاد أعدائه أو اصطلح معهم على

ما

ميتة سوء لأن الطعام ينبغي ان يقدم الى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان رأت كان الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد او صفر يدل على الاياس من نيل المراد ومن راى انه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن راى انه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج في امر دنياه فان راى فرج جارية فانه يأتيه خير وفرج فان راى انه مس فرج امرأته وكان معه شيء من صفر فانه يطلب منها فرجا وييأس منها فان راى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا او مودة تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه ومن راى ان ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان راى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد أو في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا في بطنها ولد فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل في ذلك عنها الى قيمها أو مالكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان راى للرجل سوأة كسوأة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان راى انه ينكح في ذلك

الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه او من سميه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة لسانها او تسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى انه يمتص فرج امرأة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر الى فرج امرأة أو غيرها نظر شهوة او مسه فانه يتجر تجارة مكر وهة والخصيتان عن الاعداء التى يصلون بها اليه فان راى خصيتيه قطعتا من غيران ينتنا أو ينالهما مكروه فان اعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولو راى أن خصيتيه عظمتا أولهما قوة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد اذا كان فى الرؤيا ما يدل على الخير لأن الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى انها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان رأى انه وهبها لغيره بطيبة نفس منه و بانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده و ينسب الولد الى غيره فان رأى ان خصيتيه فى يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه ومن رأى انه أدر فانه يصيب مالا

لا يأمن عليه اعداءه ورأى رجل كان له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك انثى (واما العانة) فنقصانها صالح فى السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل أعجمى فان رأى كانه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كانه لم ينبت قط دل على حجر عليه فى المال أوخسران يقع له فان كان عليه شعر طال حتى تسحب فى الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن ومروأة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا كثيرا وان راى عجز نفسه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن راى رجلا كشف له عن نفسه وراى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان راى دبره فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه فى ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى اظهر عجزه فانه يفضحه فى أهله فان راى امرأة كشفت عن عجزها حتى راى دبرها فان الامر الذى ينسب الى ذلك يشرف على الادبار و يلحقه دين من تجارة اوولاية ومن نكح امرأة فى دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح فى الدبر ليس له ثمرة ومن راى انه يسحب على عجزه او دبره فانه يضطر (واما الفخذ) فعشيرة الرجل فان راى ان فخذه قطعت و بانت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته فى الغربة لان الفخذ اذا قطعت و بانت لا يجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه أبدا فان راى كان فخذيه نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت فخذى حمراء وعليها شعر نابت وامرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤلف بين القرابات

ما يريد وان كان عالما ازداد علما او ابتدع فيما يعلم او مال الى مذهب اهل الاهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب او وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو من اهله وان كان الرائى اعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت اسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولى وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف فى المنام تدل على العزل لارباب الامور وتدل رؤية التوراة والانجيل على رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ولو فى المنام وتدل رؤية التوراة والانجيل على الخيانة ونقض العهد واتيان الرخص ورؤية التوراة فى المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة فى يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) فى المنام تدل على النجاة من السجن وتدل أيضا على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية ومن رأى فى منامه انه أقلع عن الفسق فانه يبتلى ببلاء ثم يتوب و يملك ملكا و ينال بركة وشرفا ومن تاب فى منامه عن ذنب لا يعلمه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للمطربين والزناة واشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى انه يسبح الله تعالى فى المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسى التسبيح فانه يحبس أو يناله غم وهم ومن رأى انه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى فى المنام فريضة ثم سبح أو هلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد والقيام بالشرط (تهليل) هو فى المنام هداية ومن قال فى منامه لا اله الا الله فانه يموت على الشهادة فان كان فى مصيبة يؤجر عليها وان كان فى غم وهم نجا وأتاه الفرج (تكبير) يدل فى المنام على ملازمة التوبة ومن رأى انه قال فى منامه الله أكبر فانه يظفر باعدائه و يرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا وشرفا (تحميد) هو فى المنام يدل على زيادة الخير ومن رأى انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى فى دينه وقيل من رأى كانه يحمد الله تعالى رزق ابنا

والعروق اهل بيته ... الى ذلك العضو ... وفساده فساد هم فان راى انه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب
من اقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه بموت اذا كانت الرؤيا فى تأويلها ما يدل على مكروه
او مصيبة وان كان ذلك فى مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه فى
معاشه ومطلبه فان راى بها حدثا فانه تنسب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها
او ظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا راى فى ركبته الماء او علة دل على موته وقيل ان الركبتين ينبغى ان
يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفر او حركة اخرى
وعلى أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان راى فيهما علة او ألما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين فى الاعمال والرجل
قوام الرجل وماله ومعيشته التى عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان راى ان ساقه من حديد
طال عمره وبقى ماله وان
راى ان ساقه من قوارير
لم يلبث ان يموت ويذهب
ماله وقوامه لان القوارير
لا بقاء لها فان رأى رجله
قطعت ذهب نصف ماله
فان قطعتا جميعا ذهب
ماله وقواه أو مات كل اذا
بانت منه وقيل الرجلان
الابوان والمشى حافيا يدل
على التعب والمشقة وقيل
من رأى له أرجلا كثيرة
فان كان مسافرا سهل
عليه سفره ونال خيرا وان
كان فقيرا نال ثروة وان
كان غنيا مرض ورؤية
الرجلين مخضوبتين
منقوشتين للرجل موت
الاهل والمرأة موت بعلها
ومن رأى كانه رفع ساقا
ومد ساقا فالتفت احدى
ساقيه بالأخرى فانه قد قرب
اجله ويلقاه أمر صعب
ويدل على ان صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها عاقبته
حسن دينها او اصابتها أمرا خيرا لما كانت فيه والكعب ولده قامر وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار عقب سعى فى
أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله واصابعها جواريه وغلمانه فان رأى بعض اصابعه صعد الى السماء مات بعض
غلمانه أو جواريه والشعر على القدمين دين غالب ومن راى كان رجليه صعدتا الى السماء وبانتا منه مات ولداه فان راى انه يزنى
برجله فانه يمشى خلف النساء حراما ومن راى له أرجلا كثيرة فقيل انه للغنى مرض لانه يحتاج الى ارجل كثيرة تنوب عنه وربما
دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت فى الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة ولا يمشون منفردين
وراى رجل كان احدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها وراى رجل كأنه يركل الملك برجله فأصاب وهو يمشى
دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان على ساق رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت

والتحميد فى المنام غنى للفقير ومن رأى انه حمد الله تعالى فانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة
وابنين عالمين قال تعالى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه وقوله تعالى
الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق (توكل على الله تعالى) فى المنام والتلفظ
به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى فى المنام يدل على
الايمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الاعداء وبلوغ الآمال
وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على وقوع
ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى فى المنام أحد
التابعين عليهم الرحمة صار فى بلدة أو ارض فان اهل ذلك الموضع ان كانوا فى كرب أو قحط او
خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ورؤية العلماء منهم او من غيرهم
زيادة فى علم الرائى لذلك ورؤية الحكماء زيادة فى الحكمة ورؤية الوعاظ زيادة فى الفتوح
والسرور ورؤية الاولياء والصالحين زيادة فى الدين ومن رأى بعض الصالحين من الاموات
حيا فى بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم
ومن رأى فى المنام انه أحيا رجلا منهم فهو حياة سنته ومن رأى انه تحول بعض الصالحين
المعروفين فهو دليل على انه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر
بمراده (تشهد) من رأى فى المنام كانه قاعد يتشهد فى الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته
ومن رأى انه قاعد للتشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وان كان فى هم فقد
قرب فرجه وقراءة التحيات فى المنام دالة على ولى لا يصح النكاح الا به او شرط يجب القيام به
بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات فى المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الانسان
فى صلاته) فى المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة ونعيمها والميل
مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) فى المنام للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى فى الاخبار
من تواضع لله رفعه الله (تكبر) من راى فى المنام انه تكبر تمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها
واستقامة امورها فانه يدل على نفاد عمره والتكبر فى المنام يدل على الرزق والمنصب لكن

فى السجن فقال لك رايتها فاسترجع ابن سيرين ثم انه مات فى السجن وعليه اربعون الف درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كانه معوج اللسان فعبره اله معبرة قال انك تصير زانيا فاخذ بعد ذلك مع امراة واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كان اصبع رجلى على جمر فاذا وضعتها عليه طفى واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم فى القدر فقال واى شئ هو اشد من القدر ورأت امراة كان ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتيهم واصابع القدمين زينة مال صاحبها واعمال البر وعظام ماله الذى به اعتماده ومعيشته ۞ الباب الثالث والعشرون فى تأويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والالبان والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات ۞ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من راى انه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الاستاذ ابو سعد) رؤية اللبن فى الثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رات امراة لا لبن لها فى اليقظة انها ترضع صبيا او رجلا او امراة معسر وفين فان ابواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم وقال بعضهم من راى كانه ارتضع امراة نال مالا ور بحا ومن راى كانه شرب لبن فرس او رمكة احبه السلطان ونال منه خيرا وألبان الانعام مال حلال من السلطان فان راى كانه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله فى الحبس والضيق أشد من المجهول والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يجور فى سلطانه فان حلبها سما فانه يجبى مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا ور بحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة فى الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلى و يصوم و يزكى وهو اشارة به مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائى مستورا اولد له غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو واشار به وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على اصابة مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص فى القليل وحرم الكثير ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الظبى نذر ولبن الحمار الاهلى مرض يسير وألبان الوحش كلها قوة فى الدين ولبن الضأن والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير او خصومة ولبن الفرس لمن شرب به اسم صالح فى الناس ولبن الاتان اصابة خير

عاقبته فى ذلك الى قمر (تبختر الانسان) فى المنام يدل على الخطا فى الدين و يدل على اصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من اين كسبه (تدل) من رأى فى منامه انه تدلى من سطح الى الارض برسن حتى وصل اليها فانه يتورع و يدع حاجة له فى ورعه فان رأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق فى طين أو وحل أو موضع ندى أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا فى كلام يتكلم به وتدلى القرابة فى المنام للشئ الغير المناسب كالتدلى للسباع والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلى اليه من القرابة أو الصهارة أو الصداقة ولو تدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) فى المنام تدل على اكتسابه اثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وان رأى كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رآسة وعزا (تملق) من رأى فى المنام كانه يتملق لانسان فى شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه فان رأى كانه يتملق لا فى علم يريد ان يعلمه اياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا و يصح دينه و يدرك طلبه وقيل ان التملق لمن تعود ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة فان كان التملق من امرأة عرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يد عدوه وفعل التملق والمداهنة فى المنام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزيه) فى المنام فمن كان ذا يسار وحسن حال دليل على مضرة تصيبه وفيمن هو فى شدة دليل منفعة وأما فى المبشرين والراجين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو فى شدة تدل على رجاء وخير وذهاب الشدة عنه ومن رأى فى المنام كانه عزى مصابا نال أمنا وان رأى كانه عزى نال بشارة والتعزية فى المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما دلت التعزية على التقرب بالاملاق والتحبب للناس بالصدق واللين فى الكلام والتعزية بالمصاب ربما كانت كذلك (تحابب الانسان لغيره) فى المنام اذا كان فى الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكافر الى الاسلام وان كان التحابب فى غير الله دل على عقد

وظهور اللبن من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان ما لا البان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلاء والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة لسلطان النار التي مسته واللبن الرائب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض المخيض رزق بعد هم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل ان شار به يطلب المعروف عن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة والانفحة مال مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كانه يأكل الخبز مع الجبن فانه معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن اصابته علة

فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الاصول يناله بعد كد والاقط مال عزيز لذيذ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كانه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فاولها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيأ فقال أجل لم يؤذن لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جيء به حتى وضع ثم جيء بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت انا واصحابي نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذي صب فيه فوسعه فما دخل في الفطرة من شيء واما اكلكم رغوته فقول الله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فرجل عربي وليس في الجمل شيء اعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وانتم تغتابونه وتأكلون من لحمه وأما العسل فشيء تزينون به كلامكم وكان ذلك في زمان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أرتضع احدى ثديي فقال ما تعمل فقال اكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك ورأى عدي بن ارطاة لقحة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة اخرى فقبله فقال ابن سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضي الله عنه وعن آبائه كانه في الحرم يرتضع من اخلاف ظبية فسأل الكرماني مشافهة عن تأويلها فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك تحبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال دائم وان كان غليظا دل على سقط يولد له فان رأى ان انفه رعف وكان ضميره ان الرعاف

شركة نتيجتها الخيانة أو زواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره او من ضعة الى غيرها وسواء كان الرائي هو المودع أو يودع غيره ومن رأى كانه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودّع بموت أو غيره من اسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وذلك لانه من الوادع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع اذا قلب صار عاد قال بعضهم اذا رأى الانسان في منامه كانه يسلم سلام وداع فان ذلك ردىء لمن سمعه ولمن يقوله وذلك ان الناس لا يودع بعضهم بعضا الا عند المفارقة وعند البطالة واذا أرادوا النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد ان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (توار) من رأى في منامه انه دخل بيتا وتوارى فيه فانه يعزى وقيل من توارى فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به والتوارى في المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو بمن دل عليه فان توارى بجبل دل على أنه يستند الى جليل القدر وان توارى واستند الى شجرة ركن الى عالم وان كان عند الرائي حامل أتت بأنثى وربما دل التوارى في المنام على النفاق والتكلم باعمال السوء (تعلم الانسان) في المنام لقرآن يتلقنه أو حديث نبوي يكتبه أو حكمة يتلقنها أو صناعة يتعلمها فانه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وان كان الرائي اعزب تزوج أو يرزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه الى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغي أو يرتد بعد ايمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الانسان من ثيابه في المنام) من رأى انه تجرد ولم يعرف تجرده في برهوام في معصية فان كان ذلك الموضع الذي يتجرد فيه سوقا أو وسط الملا والعورة بارزة وكانه مستح منها وعليه بعض ثياب فانه يهتك ستره ولا خير في ذلك وان كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر الى الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر هو فيه

مكروه

ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا ويكون وبالا عليه ويناله بعده ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان ضميره انه منفعة لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان في ضميره أنه يضر في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين او اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخ بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها او اثما فان لم تلطخ بشئ فان صاحبه يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدى زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن امر مشكوك واما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تغور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في

أمر الدين لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كانه امتخط فانه يقضى دينه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشئ فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى كانه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا وان رأى امرأته امتخطت عليه فانها تلد ابنا أو تفطم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا او حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط في منديله خانه في خادمته فان رأى كانه امتخط فأخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وان راى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فان رأى كانه أكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كان في انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كانه عطس فخرج من انفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل اصاب اولادا شبهه ومن راى انسانا مخط في ثوبه واصله بصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النكهة حسن الحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو ايضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا وانخداعه لمن خدعه واما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية

مكروه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا آمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شئ من نوع الثياب فانه يقنط من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحى منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول الى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل ان التجرد ظلم وتجريد الميت في المنام دال على جبر الرائى على طلاق المراة او ظلم في ماله أو على السفر او على التوبة والاقلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تمطى) في المنام ملالة من امر وكسل في عمل ومن راى رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيا متطاولا في أموره وان كان المتمطى ميتا فان تأويل الرؤيا للعقبه من الاحياء والتمطى في المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى وربما دل التمطى في المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائى مريضا خشى عليه وان كان سالما مرض خصوصا ان كان مع التمطى تثاؤب (تهدد الانسان من غيره) في المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وامان ومن رأى انه يتهدد في المنام ويتوعد من غيره ويراد منه ان يخضع فانه يظفر ولا يخاف ما يتوعد به ولا يخضع والتهدد في المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا ان هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايتاء الزكاة أو ما أشبه ذلك وربما يدل التهدد في المنام على الابتلاء بالمحبة (تحويل الاشياء) في المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا والشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك في المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الى خير ومن خير الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح في دينه ووقار له وزيادة في شرفه ومن رأى انه صبي فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو ويأتي جهلا وان رأت امرأة انها عجوز أو نصف وليست كذلك فهو صلاح لها في دينها ودنياها ومن رأى عجوزا في المنام قد عاد شابا فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان عن أدبرت عنه دنياه عادت اليه اقبالها وان كان مريضا افاق من علته ومن رأى انه صار

وان رأى كأنه سمع صوتاً طيباً صافياً فانه ينال ولاية ومن رأى كأن انساناً اسمعه شتماً نال منه أذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه اى المفترى الجلد وان كان الشاتم ملكاً فالمشتوم احسن حالاً من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الأنبياء وأما العرق فهو دال على مضرة فى الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقاً قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالى يدل على انه يصيب مالاً فى اثم ثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم وان رأى انه يدعو رجلاً فانه يتضرع اليه متخذاً منه واما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى او بشارة او نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه واما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما واما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم وان نقى أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه اخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ أذنه فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة والبصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى انه بصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق ماله فى جهاد أو شغل ماله فى تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة وارضا فان بزق على شجرة نكث عهدا او حنث فى يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل طول العمر واما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فانه فقر ومن رأى اللعاب يجرى من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجرى ولا يصيب شيأ من أعضائه ورأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه فى الناس فان كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى انه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدى رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب فى بعض ما ساره به والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فمن رأى انه تنخع فانه ينفق نفقة فى سره وان كان صاحب علم فانه شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس أو فقيها وان كان تاجرا كان صدق كلامه واما القىء فدليل التوبة على ما يب به من منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت

غصنا طريا جميلا كاحسن ما يكون فانه يموت سريعا ومن رأى انه يطول فى المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا ومن رأى انه يقصر باع داره أو دابته أو فائدة من الفوائد التى عنده وقد يخاف عليه الموت ومن رأى النقصان فى شىء من خلقه فان ذلك نقصان فى دنياه ومن رأى انه فى هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء فى نفسه الا ان يرى أنه عاد الى حاله ومن رأى ان له فرج كفرج المرأة أصابه ذل وقيل ان كان فى خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته وان رأت المرأة ان لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وان كان حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل الى قيمها أو مالكها وكان له ذكر فى الناس وشرف بقدر عظم الذكر وان رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فان تأويله لقيمها أو يصيب فى الناس ذكرا وذكرا ومن رأى أن له ذنبا أو قرنا أو ذوابة أو حافرا فان ذلك صالح فى التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقارا أو مشفرا أو خرطوما أو نحو ذلك من الزيادة فى الجسم فان ذلك كله دنيا وخير ان شاء الله تعالى ومن استحال بدنه فى المنام الى بدن شىء من الحيوانات فان كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أو مكره وخداعه وان كان الى حيوان يؤكل دل على خيره أو مهانته ومن رأى لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا فى سلطان بقدر ما استعلى على الارض ومن رأى انه صار جسمه من فخار أو قوارير فانه لا بقاء له ومن رأى أنه صار من حديد فانه يطول عمره ومن رأى انه صار قنطرة أو جسرا يعبر عليه الناس فانه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يتوصل الناس به فى امورهم ومن رأى انه تحول عصا فلا خير فيه فانه فساد فى دينه ودنياه الا انه يكون متمتعا فى دنياه وان رأى انه تحول صولجانا فانه كذلك الا انه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة فى أمره أو طلبه وان رأى من عنده طفل مريض كأنه عاد طيرا فانه دليل على موته وان يجعل فى حوصلة طائر ومن رأى انه مسخ قردا أو شبهه فان ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى انه تحول بعيرا او دابة او سبعا او نحو ذلك فانه لا خير فيه فى الدين خاصة على كل حال وان رأى انه تحول طيرا فانه يكون

على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فيأثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن فان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فان تقيأ طعاما فانه يهب انسانا شيأ فان عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب خمرا ولم يسكر وتقيأ أخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كان امعاءه تخرج من فيه دل على موت أولاده وقيل اذا رأى فواقا وقياذر يعا مع الفواق دل على موته وقيل من راى كانه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على انه يولد له مولود فان سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد ان يخدع انسانا لان أمره ينكشف واما الدم الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عاما فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل ان قيء الدم توبة من اثم او مال حرام ويؤدي

أمانة في عنقه وأما البول فهو في التأويل مال حرام فمن راى كانه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة وباقي فيها نطفته بمصاهرة اهل الموضع أوجاره وقيل من راى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رآى كانه بال في بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان رأى كانه بال على سلعة فانه يخسر على تلك السلعة وان بال في صحراء فانه يولد له ولد عالم وحكى ان مروان بن الحكم راى كانه يبول في المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفاء ومن رأى كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كانه بال بعضا وأمسك بعضا

١١ مى ل

فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان راى كأنه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولاهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حاقن فانه يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فأكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كان انسانا معروفا بال عليه فانه يدله بما ينفق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل كانه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مال حلال ومن رأى كانه يبول دما فانه يأتي امرأته وهي حائض وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت كاني أبول دما فقال اتق الله فانك تأتي امرأتك وهي حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كان الدم يحرق احليله أو بوله فانه يأتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك

يكون سيارا في الارض صاحب اسفار وتكون معيشته في دنياه شبيهة بمعيشة ذلك الطير ومن رأى انه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين و يعتزلهم ومن رأى انه تحول ظبيا فانه يصيب لذة في عيشه مع النساء والصبيان ومن راى انه تحول بقرة وحش اصاب لذة في النساء ومن راى انه تحول خنزيرا فانه يخصب عيشه و يذل في نفسه ومن راى انه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة (تنور) من راى في منامه انه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما ذهب غمه وان كان خائفا امن وان كان مريضا شفي وان كان عبدا اعتق وان كان لم يحج حج هذا اذا حلقته النورة فان لم تحلقه النورة فانه غم لا بقاء له وذلك الامر لا يتم لصاحبه والذي حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب ماله فان تنور على جسده كله دون وجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر في اليقظة وحلقته النورة الا العانة فانه يموت ويذهب ماله وتبقى ذنوبه ولا يخلص الدين فان نور رجلا اهلكه بشره واذهب ماله والتنور في موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشعر العانة دليل ركوب الدين وزيادة الحزن ومن راى ان تنور فحلقته النورة فان كان غنيا اذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها او يذهب من ماله او يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) في المنام دليل رديء كيف كان ان كان المتهاون بعض العامة فان راى الانسان كانه يفعل به فعل من افعال المتهاونين فان يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوي الرياسات ومن راى كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رحل يرجوه ويستقبل ذلة ومن راى كان غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر به عدوه فان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال في المنام) فان رات امرأة ان عليها كسوة الرجال وهيئتهم أو مركبهم فان يحسن حالها اذا كان قدرا موافقا واذا كانت ثيابا شنيعة فانه تغير حالها معهم ويصيبها خوف فان رات انها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها او التشبه باليهود والنصارى ومن عاداهم من الطوائف دليل على الميل الى أهوائهم أو الى دينهم أو طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم (تخنث) من رأى في منامه انه تحول مخنثا

فان رأى كأنه يبال زعفرانا ولد له ابن مريض وان رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كأنه بال ترابا او طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبع ولد له ولد ظلوم وان خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة اصابها من ساحل البحر بحر المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر فى الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله سهلا ومن بال فى قبصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول فى انفسه فانه يأتى محرما فان بال فى موضع فطره فانه ينفق فى موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من اهلى كان بين ثدييها اناء من لبن كلما رفعته الى فيها لتشرب الحلب البول فيصعد ثم ذهبت ببالها فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهى على الفطرة وهى تشتهى الرجال وتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد أردشير بن ساسان وكان راعى الغنم كانه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا اعبرها لك حتى تنسب الى ولد أبولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد اردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال اردشير ابن بابك وانما كان ابوه ساسان ورأى انسان كانه يبول فى محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من رأس قوما يعوّلون عليه والودى مال لا بقاء له مع ندامة وأما المنى فهو مال باق زائد فان رأى كأن سال منه منى ظهر له مال فان رأى انه يلطخ امرأته بذلك اعطاها حليا او كسوة فان رأى عنده منى غيره صار اليه مال غيره والحرة من المنى كثير يصيبه من اصابها فان رأى انه لطخ بمنى امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على انها تلد ولدا مراضا فان خرج ماء احمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء اسود ولدت ولدا يسود اهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت انها ولدت شدة سمكة وهى حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل انه ولد قصير العمر فان رأى رجل كانه حائض فانه يأتى محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كانها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما اذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت انها تستحاض فانها فى اثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى انه أحدث ذهب غمه فان كان ذا مال فانه يزكى ماله وان رأى كانه أحدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر

وقد يصيبه هول وخوف وحزن (تردى) فى المنام من علو الى سفل فانه يدل على تنقل الاحوال من خير الى شر أو من زوجة الى غيرها أو من صنعة الى صنعة أو من بلد الى بلد أو من مذهب الى مذهب ويستدل بحسن العاقبة فى ذلك كله بما صار اليه فى المنام فان كان الذى نزل اليه فى المنام مرجا أخضر او مأكولا طيبا أو قوما صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤول اليه وان نزل فى المنام الى خربة أو الى حيوان كعمر دل على سوء العاقبة فيما يصير اليه وربما دل ذلك على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأى انه اتلف فى المنام شيئا حسنا افسد ما هو عليه من الخير او ينقض شهادة أو عهدا او يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن اصابتها فان كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من الذهب او الفضة ربما صدر منه فى حق صائغ كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لانه سبب لتلاف الائتلاف (تربص) هو فى المنام دليل على العلم لارباب الاجتهاد وربما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) فى المنام بما ينبغى كتمه دليل على تبذير المال او القاء الحكمة الى غير اهلها فان تحدث فى المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى ولا احتمال بحمده على ما اولاه (تواصل) هو فى المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة الصوم فان واصل فى المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهده او التقرب الى ارباب المناصب من الملوك والامراء او الوزراء بما يحظى به عندهم على قدره وان واصل فى المنام احدا من ارباب البدع وأهل الذمة دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته فى اللهو واللعب (تهاجر) فى المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الادبار عند اللقاء (تولى الادبار فى الحرب) دليل على مرض الدبر وربما دل ذلك على الرجوع الى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الادبار ملتجئا الى قوم يستنجدهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيه بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الامور) فى المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) فى المنام دال على قرب فرج المدبر ان كان فى

ريحه وقذره وأذاه للناس الان يكون شيأ غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان أحدث فى ثيابه أحدث فاحشة وان أحدث فى سراويله غضب على زوجته ووفر عليها مهرها فان رأى انه أحدث فى موضع وستره بالتراب فانه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع فى خطيئة فان احدث فى فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك فى اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كانه يأكل الخبز بالعذرة دل على انه يأكل الخبز بالعسل فى اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط ومن رأى كانه يحدث فى الاسواق العامرة العامرة أو فى الحمامات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة بظهور ما يخفيه الانسان ويدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث فى مزبلة أو وسط البحر أو فى موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كان انسانا معروفا لم يرميه بشيء من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة فى الرأى والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقدام على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان مرض او خوف وهو ايضا دليل خير لمن افعاله قبيحة وقد امتحنا أن ذلك مما ينتفعون به واما الفساء فهو كلام فيه ذلة فمن فساء اصابه غم فان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن رأى كان غيره فسا وهو يشم فانه غم يعرضه فمن رأى كانه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيتكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر واما الضراط فمن رأى انه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وتيسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا او كان له صوت عال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا فى غم او هم فرج عنهم وان كانوا فى عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدى مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق وان رأى انه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء وان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود او قمل وما يطعم فى جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين وان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفته فان خرج دم فهو خروج من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر اولاد الاولاد فان راى انه يشرب باسته فانه رجل مأبون وان لم يكن كذلك فهو يحقن بحقنة واما ارواث الحيوان فمن راى انه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط وللحراثين دون غيرهم فان راى انه جالس

شدة وان كان عليه دين اشرف على قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) فى المنام دليل على الازدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الاهل أو الزوجات أو الاولاد والجحود للخير وكذلك التفالج والتعامى (تفليس) فى المنام دليل على نقص حال المفلس فى دينه أو دنياه لان التفليس مأخوذ من الفلوس التى هى أخس الاموال وان كان المفلس فى المنام مريضا دل على موته ونفاد رزقه أو ينتقل من صنعة الى ما دونها أو من بلدة الى غيرها (تعزير الانسان) فى المنام وقاره وتعظيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تسمير آذان الانسان) فى المنام يدل على حيرة وتبدد وتفريق حال أو يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب أو نحوه) فى المنام نشاط فى طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الانسان) فى المنام بالبخور حسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك اديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب فى الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان واما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوز بوا سودد وسرور وحقيقة ثناء حسن ومن راى انه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة فى ثناء حسن والتبخر غنى للمقبور ويدل البخور على العلم والدين ويدل على صدقة العلانية ويدل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للاطفال واظهار الاسرار وافشاء ما فى الباطن أو التحبب الى الناس والتملق لهم ويدل على المحبة واظهار نارها وبخور العزائم فى المنام ارغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الاسقام وابطال السحر والجلب للرزق لاربابه ولمن نوى به فى المنام (تمريخ) فى المنام ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ فى المنام لارباب الكد والسعى كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتمة الانسان) فى المنام من راى فى منامه انه تمتام فانه يصيب فقها أو فصاحة او يصيب رياسة وظهورا على اعدائه (تخمة) فى المنام من رأى ان به تخمة فانه يأكل الربا فان انهضمت فانه يحرص على السعى فى اموره (تنفس الصعداء) فى المنام من راى ان رجلا تنفس الصعداء

على الرؤية مالا من جهة بعض أقاربه وأما البيض اذا رؤى في وعاء دل على الجوارى لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كان دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنى فان رأى كانه يأكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على انه نباش للقبور فان رأى كانه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحي فان رأى كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحبل له امرأة ميتة ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحي من الميت وربما رزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فأخرج فراريج فانه يحضر هنالك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها ان تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كأنه خرج منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله في البيض النيء ومن رأى بيضا مسلوقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحيا له امر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان قشره أكل مال امرأة واسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي للمسافرين وبيض النعام جارية ورعة وقيل من رأى انه أعطى بيضة رزق ولد شريف فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما للسائر الماسر فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني آكل قشر البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كانه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كانه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالي ورأى مملوك كانه أخذ من مولاته بيضة مسلوقة فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته بنتا فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن يقتل مستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب يخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون من اذا رأت انها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت أحدهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى انه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما

فانه يعمل عملا يبدؤه هم أو كرب منه وأما تنفس الصبي الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن (تبسم) في المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك تبسما (تأويل) في المنام دال على الاخبار الواردة عن لسان من ليس بصادق فان فسره له أحد في المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) في المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لارباب الامور والنصر عقيب ذلك وربما دلت على جواب ما يرد عليه من الاخبار ومن رأى انه يلبي في زمن الحج فانه يظفر بعن عاداه ومن رأى انه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا لأمانات الناس (تقصير) رؤيته في المنام تدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير في العمل والاقتصار على الرخص (تسرى) في المنام رؤيته دالة على الافراح والسرور وزوال كان مرض صاحب الرؤيا عنه مرضه وربما دل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وان كان الرائي أهلا للسفر سافر وحدثه السرور وربما دلت الزوجة والسرية على اليمين لان الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو في المنام فسق وعمل يرضي به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب في المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لان الانسان مأمور بالكظم اذا كان في الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الانسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو في المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى انه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم في المنام دليل على السفر أو الاعذار بالمرض الذي يحتاج فيه الى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسعار واتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الاعمال الباطلة فان رأى انه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال احدها أن يكون الرائي يؤثر التسري على الزواج مع القدرة على الطول والثاني أن يكون ممن يؤثر السفر في البر على السفر في البحر والثالث أن يكون ممن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب

والرابع

والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى في منامه انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى اليه وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى أنه يبني تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من يد عدو ان كان له عدو ومن أصاب تنورا وابتغى رمادا تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولمن هو في شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرائح يدل على الامام العالم الذي ترد عليه المسائل فيعطي كل أحد ما يشفي باطنه وتنور القوار يدل على معمل الفروج فمن رأى ان عنده تنورا في الشتاء وهو يصطلي بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة او تناول الفاكهة في غير أوانها وان كان في الصيف دل على الامراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والانكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى فيها (تراب) في المنام يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا واهلها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول ترب الرجل اذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبر فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده وان كان حفره لطلب ما يطلبه في سعيه ويكسبه مكرا وحيلة وأما من نفض يده من تراب او ثوب من الغبار أو تعلق به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين او عنده وديعة رد ذلك الى اهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبة وضربه بسيرا أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه او أكله فانه يجمع مالا او يجري على يديه مال وان كانت

أصابه هم شديد *(الباب الرابع والعشرون في اصوات الحيوانات وكلامها)* صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما يتكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والجدي سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة تشنيع من خادم لص وصوت الظبي اصابة جارية جميلة عجمية وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر باعداء جهال وأموالهم وصوت الفأر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحمامة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونعيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك

(الباب الخامس والعشرون في رؤيا الأمراض والاوجاع والعاهات التي تحدث على اعضاء الانسان)

(قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع في أمر يؤدي الى فساد دينه ودوام الاصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد ان عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على انه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبة وقيل ان من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كأنه ابلق أصابه برص والشامل مال نام لا نهاية يخشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان في الجرب ماء فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب في الفقراء يدل على ثروة وفي الاغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص في نفسه كان احب في التأويل من ان يراه في غيره فانه من رآه في غيره نفر عنه وذلك لا يحمد في التأويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على الظفر والمنفعة في البثور والجرب والجدري وشبهه تدل على مال عدو والجدري زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة في الجسد فتفقد احوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوسخ كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة في الأعضاء عسر فان رأى الرعشة في رأسه اصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق المعاش وفي الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين تدل على العسر في حياته وفي الرجلين تدل على العسر في ماله ومن رأى كأنه سقي ماء فتورم وانتفخ وصار

فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده سلعة نال مالا
والشرى مال سريع فى فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لا يحمد فى النوم
ومن راى انه قد غشى عليه فلا خير فيه ولا يحمد فى التأويل والقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة
الامراض فى الدين لقوله تعالى فى قلوبهم مرض الا انها توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان فى حرب أصابه جراحة
لقوله تعالى أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعنى جرحى فان رأى انه مريض مشرف على النزع ثم مات وتزوجت امرأته فانه
يموت على كفر فان راى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخا بالدهم ولا راكبا بعيرا
ولا حمارا ولا خنزيرا ولا
جاموسا ويستحب للمريض
ان يرى نفسه سمينا أو
طويلا أو عريضا أو يرى
الغنم والبقر من بعيد أو
يرى الاغتسال بالماء فهذه
كلها دليل الشفاء والعافية
للمريض وكذا لو رأى
كانه شرب ماء عذبا أو لبس
اكليلا أو صعد شجرة مثمرة
أو ذروة جبل فان راى
فى نفسه نقصان من مرض
فهو قلة دين وقيل ان رؤية
المريض دليل الفرج والظفر
واصابة مال لمن كان
مكروبا واما فى الأغنياء
فيدل على الحاجة لان
العليل محتاج ومن أراد
سفرا فرأى كانه مريض
فانه يعوقه عن سفره عائق
لان المرضى ممنوعون عن
الحركة ومن راى نقصانا فى
بعض جوارحه فهو نقصان
فى المال والنعمة والورم فى النوم زيادة فى ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام
وقيل هو حبس أو اذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال واما التخمة فدليل أكل الربا واما الجذام فمن رأى
انه مجذوم فان يحبط عمله بجراءته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو منه برئ فان راى ان الجذام أظهر فى جسده زيادة وورما
فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن راى كانه فى صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على انه ينسى القرآن (وحكى) ان رجلا أتى
ابن سيرين فقال رأيت كانى مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك بأمر قبيح وأنت منه برئ والقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه
المطالبة من جهته واما اختلاف الامراض فمن راى كان به امراضا باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من
الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة فى التأويل هم من جهة السلطان واما اليبوسة فمن راى مرضا من
يبوسة فقد اسرف فى ماله من غير رضا الله وأخذ ديونا من الناس واسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل
العسر والعجز عن العمل واما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل فى انفاقه بقدر ما لا ينبغى من السرف
فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبى غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب
لسنة ومرض الراس فى الاصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر

الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب اصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته
وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته
ومن رأى كانه يسف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى كانه كنس التراب
من سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن
غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها أو غبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا
على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كان انسانا أتى يحثو التراب على رأسه وفى
عينيه فان الحاثى ينفق على المحثى عليه ليلبس عليه أمرا وينال مقصودا فان رأى كان السماء
أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من
مكان الى مكان ومشى الرجل فى التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبه هم
لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته والتراب يدل على الارزاق والزراعة
والشبع والجوع ومن رأى انه جلس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة
وربما دل على الشك فى الدين وربما دل على تربة الرجل التى خلق منها أو تربته التى يعود اليها
والتراب مع المرأة فى المنام حمل مشكوك فيه وربما دل التراب على الماء أو النار أو الريح
لانه احد العناصر ويدل على السفر المشق الذى يحتاج فيه الى التيمم فان حثى احد فى وجهه
ترابا امتدح الناس بشعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب
على الدين الذى يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لانه يترب به
المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا ان رأى معها أو عليها ترابا الا ان عكس تراب
بارت (تابوت) فى المنام ملك عظيم فان رأى انه فى تابوت نال سلطانا وقيل ان صاحب هذه
الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة
وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه فى وصية أو فى
خصومة وسينال الظفر ويصل الى المراد ومن راى انه أعطى تابوتا رزق علما وحلما وسكينة
ووقارا والتابوت فى المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على المحمل للسفر وتابوت

الطحان

لقوله تعالى أو به اذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على امر مع فتنة ومن رأى كانه اجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان او حرفة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا ادى دينه ومن رأى كانه أقرع فانه يلتمس مال رئيسه لا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة فى الصدغ تدل على الآفة فى المال والمرض فى الجبهة نقصان فى الجاه وأما جدع الانف وفق الاعين فيدلان على ان الجادع والفاقئ يقضيان دينا للمجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كان شيخا مجهولا قطع اذنيه فانه يصيب دينين ومن رأى كانه سلم اذن رجل فانه يخونه فى أهله أو ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كان اذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت وأما العمى فانه

فساد فى الدين وأما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد فى دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيأ فانه يذنب فى دينه الى ما هو برئ منه وهو على ذلك ماجور وكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو راى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه فان راى انه يكتحل فان كان ضميره فى الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتى فى دينه امرا يتزين به فان اعطى كحلا اصاب مالا وهو نظير الرقيق فان راى ان بصره دون ما يظن الناس به ويرى انه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته فى دينه دون علانيته وان راى ان بصره احد واقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان راى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة فى الدين فان راى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح فى دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين من مال او ولد او علم او صحة جسم واما العور فان راى رجل مستورا انه اعور دل على انه رجل مؤمن صادق فى شهادته وان كان صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه او يرتكب ذنبا عظيما او يناله هم او مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب فى نفسه أو فى احدى يديه او فى ولده او فى امرأته او اخيه او شريكه او زوال النعمة عنه لقوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا ذهبت العين زالت النعمة ومن راى كان عينيه فقئتا فانه يصاب بشئ مما تقر به عينه واما العمى فهو ضلال فى الدين واصابة مال من جهة بعض العصبات وقيل من راى كانه اعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتنى اعمى الآية فان راى كان انسانا اعماه فانه يضله ويزيله عن رايه ورؤية الكافر

الطحان تدل رؤيته على الحاكم الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته فى المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشبا كان ما يدل عليه جليلا وان كان حديدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والالفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل الى من رآه بعد أيام (تل) هو فى المنام رجل خطير رفيع والعمارة حوله اهله فمن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز عنها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خطرة فانه قوته أو دينه أو حسن معاملته فان رأى انه قائم على ذلك التل او الموضع الناشز وقد تعلق به فانه يعلو أمره أو يعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التى قام عليها بنيانا يبنيه صاحبه ويقوم عليه اذا كان مع ذلك شئ يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن رأى كانه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كانه قد علا تلا فانه يترأس على رجل دين ومن رأى انه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة فى ماله وعزا وجاها ومن رأى كانه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيب هما وغما وذلا ومن رأى كانه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة ونشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم او مال او سلطان وقد تدل التلال والروابى على الاماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الارض وكثرة التراب والرمل فان رأى انه يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان اهلا للملك ناله او القضاء او الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقامات اشراف الناس ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية وتل فانه رجل له سعة بين الناس بقدر ما حوله من الارض المستوية والتل لمن جلس عليه منصب فان كان منزلة فهى الدنيا التى فيها من كل شئ وربما دل على الزوجة

العمى تدل على خسران يصيبه او هم او غم وان راى كانه اعمى مكفوف فى ثياب جدد فانه يموت وان راى اعمى ان رجلا داواه فأبصر فانه يرشده الى ما فيه له منافع ويدله على التوبة ورؤية العمى على خمول الذكر فان رأى فى سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكى) ان رجلا أتى جعفرا الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كان فى عينى بياضا فقال يصيبك نقص فى مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض اقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أعمى فان صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى زائر وقيل ان الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كان الماء الاسود نزل فى عينيه فلم يبصر شيأ دلت رؤياه على قلة حيائه لان العين موضع الحياء وأما العلة فى الوجه من القبح والتشقق فهى دالة على الحياء وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحياء فى التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش فى الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الانف فمن رأى ان انسانا جدع انفه فانه يكلمه بكلام يرغم به انفه وقيل ان

جدع الانف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امرأة المجدوع ان كان بها حبل وقيل جدع الانف هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا راى كان انفه جدع خسر فى تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر مارأى من الضرر ويدل أيضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته ومن رأى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة فى المخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق فى شهادته أولم تقبل شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما ومن رأى كان امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن رأى كان انه

امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كانه قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيئا ومن التزق لسانه بحنكه جحد دينا عليه أو امانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن رأى كانه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى ورزق رياسة وظفرا بالاعداء واما الشفة فمن رأى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه فى أموره وقيل ان تأويل الشفتين أيضا فى المرأة وأما البخر فمن رأى كان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه وينكر ويقع منه فى شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كانه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش واما الحلق فمن رأى كانه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان رأى كا[illegible] على حى [illegible] فانه يموت وقيل ان ال[illegible] يدل على انه يهم [illegible]كاية انسان ولا يشكوه

اوالمرأة المبذولة أوالامة المباشرة الاقذار وان لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل اوكان مجهولا فانه يدل على علو الشأن مع السلامة من التبعات (تبن) هو فى المنام مال كثير وخصب لمن اصابه وادخله منزله وقد حكى ان ابن سيرين رحمة الله عليه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن اصابه ويكون اثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال بتعب لانه لا يوصل اليه الا بعد الدق ومن رأى فى المنام ان عنده تبنا نال رزقا حلالا او مؤنة لنفسه فان اكل فى المنام منه شيأ اكل غنمه او نال شدة وقحطا وجوعا وان جعله فى مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب وربما دل التبن على مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبن فى البلد دليل على كثرة النبات ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن الحمص دال عليه فما رؤى فى المنام فيه من كثرة وقلة عاد على اصله (تبر) رؤيته فى المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الا كسير الخالص كذلك (تاج) يدل فى المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل لبس التاج على تجديد ولد أو بلد اوارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا عجميا فان دخل عليه مايصلحه سلم دينه والا كان فيه مايفسد لان لبس الذهب مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف امره كما شرف امر يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم اوسلطان وهيبة الرجل وان رات امرأة ان على راسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر كانت اعاتزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض اعجمى فان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ ترث منه مالا فان كانت ذات زوج فانها تلد ابنا يسود اهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المراة تموت سريعا فان راى سلطان

ومن رأى كأنه خرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول مخاصمته ومخاصمته لرئيسه فان كان تاجرا نفقت تجارته وان رأى كأنه يخنق فقد قهر على تقلد أمانة فان مات في الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد ما مات فانه يستغني بعد الافتقار وان رأى كأنه يخنق نفسه فانه يلقي نفسه في هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى أن بضرس من اضراسه أو سن من أسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب اليه ذلك الضرس في التأويل و يعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذي يجده وأما وجع العنق فدليل على ان صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية و ربما دلت هذه الرؤيا على ان صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحدبة فمن رأى انه أحدب أصاب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر قوي من ذوي قراباته وأما الفواق فمن رأى كأن به ذلك فانه يغضب و يتكلم بما لا يليق به و يعرض مرضا شديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة الرجل في كده وكسب يده وأما آفات اليد فان الآفة في اليد تدل على محنة الاخوة وفي أصابعها تدل على أولاد الاخوة ومن رأى كأن ليس له يدان فانه يطلب مالا يصل اليه ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلما فقلع يده فانه يدفع اليه أمانة فلا يؤديها ومن رأى كأن يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن رأى كأن يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص في اليد دليل على نقصان القوة والاعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كأن يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جورا كما فان قطعت من العضد وذهبت مات أخوه ان كان له أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه في ماله فان رأى كأن واليا قطع أيدي رعيته وأرجلهم فانه يأخذ أموالهم و يفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فيحول عنه الى غيره وكان نجارا فتحول الى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولي غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولي الجراح بن عبد الله فان رأى كأنما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كأنه قطع يساره فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه وبينهما أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى ان يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على انه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كأن ساعديه وعضديه أطول مما كانا فانه رجل محتال

انه لبس تاجا من ذهب وكفر او بغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان لبس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصيب سلطانا اعجميا و يضيع دينه وشرائعه و ينافق لمكان الذهب وقيل من رأى ان على رأسه تاجا وهو اهل لذلك فانه يرأس بالجاه على قومه وان رأت امرأة وزوجها مريض ان تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وقاية وجنة وهو ايضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق المحتاج والترس رجل اديب كريم مطيع كفو لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والاسواء وهو يعين بما يختلف بها وولد والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر رجل ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد وذو الالوان ذو تخاليط وان رأى مع الترس اسلحة فان اعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع او تاجر ان ترسا موضوعا عند متاعه او في حانوته او عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون انفق لها وان كان له ولد فانه ولد يكفيه المؤن كلها و يقيه الاسواء والمكاره ومن رأى ترسا قد تترس به فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به ولا يميل الى أعدائه والترس اذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة موسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركش) هو في المنام عز ونصرة على الاعداء أو خدمة للسلطان ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي للمرأة أخ وصهر وعم والتكة الحامل بنت ومن رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه وتلد له ابنا ان كانت حبلى فان رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقرب ولده وان رأى كان تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزلها عن النكاح فان رأى كان تكته حية فان صهره عدو له ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها وقوتها وقوة ظهير ومن رأى انه سل تكة في حزة سراويله ولدت له بنت ومن رأى انه يستنسج تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤيته أخضر في المنام شيء ورزق بتعب أو عمل بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد

مخي شجاع واما الشلل في اليدين واوصالهما فمن راى كان يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان راى كان عينه شلت فانه يضرب بريئا او يظلم ضعيفا فان راى كان شماله شلت مات اخوه او اخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته ماتت اخته وان يبست وسطاه مات اخوه وان يبست البنصر اصيب بابنته وان يبست الخنصر اصيب بامه واهله فان راى في يده اعوجاجا الى وراء فانه يتجنب المعاصي وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن راى يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد او يخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وقيل ان من راى يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى فاقطعوا ايديهما وراى رجل كان يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه اخ او صديق او شريك فعرض له انه مات صديق له وراى رجل ان يده قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر على يده والآفة في الاصابع ٩٠ دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة

الصلوات وقيل من راى كان خنصره قطعت عقبه ولده ومن راى بنصره قطعت فانه يولد له ولد ومن راى الوسطى قطعت مات عالم بلده او قاضيها فان راى كان اربع اصابعه قطعت تزوج اربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من راى كانه قطع اصبع انسان اصابه عصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم ووجع الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم واما الاظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم ومن راى كانه لاظفر له فانه يفلس فان راى كان اظفاره مكسورة كلها فانه يموت وكذلك اذا رآها خضرة وهو يرقبها فلا

ينفع فانه يموت واما الصداع فمن راى انه توجع صدره فانه ينفق مالا في اسراف على

من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة والبرسام فمن رأى انه مبرسم فانه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب ومن رأى انه مبطون فانه قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك ومن رأى كانه أصابه القولنج فقد قتر على أولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا اكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة فمن رأى ان رئته عفنة دل على

ودقيق الترمس دواء ومصلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الاولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان سلطانا فان رؤية التفاح ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فان رأى انه أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من ملك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى انه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها في مجلس فسق فانها تشتهر وان أكلتها في موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنة وربح والتفاح عنل بالاصدقاء والاخوان وقيل من رأى انه يأكل التفاح فانه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل على تشتت ومضار وصخب وشجرته تدل على فزع (توت) أكله في المنام يدل على كسب واسم نافع لصاحب الرؤيا والاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتي في فرصاد (تين) في المنام مال وخصب كثير لمن اصاب منه وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يأوي اليه اعداء الاسلام لان الحيات تأوي اليها وليس في الثمار شيء يعدله ومن رأى انه يأكل منه فانه يكثر نسله وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب ويظهر عليه اثره ولا ينكتم لمنفعة لتين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل آرتؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع في يده وقيل التين مال دين وقيل ثمر التين وورقه هم حزن وندامة فمن أكلها أصابه هم على أمر أتاه أو يأتيه وقيل التين يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور والتمام والنعمة الرغدة والتين الاسود في وقته خير والتين الابيض خير من الاسود فان رأى التين في غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا ورعادل التين

دنوأجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله الى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى فى ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والهرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على ان صاحبه مسىء الى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخمص يدل على الزمانة فان رأى كان رجليه قطعتا فيما انتسامنه ذهب ماله أومات فان رأى احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أوذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كان انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان يتكل عليه فان رأى كانه مقعد ضعفت قدرته فى أمور الدنيا والدين فان رأى كانه يحبو على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل ويحوجه الى انفاق ماله فيفتقر فان رأى انه لا يقدر على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس ان يحملوه فانه يفتقر ويسأل الناس ومن رأى ان ذكره توجع ففسد أساء الى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأى انه قطع ورمى به فانه يدل على موته أو انقطاع نسله أوعلى موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى كان ذكره انقطع ووضع على أذنه فان ابنته تلد بنتا لامن زوجها وقطعه للوالى عزل وللمحارب هزيمة ومن رأى كانه خصى أوخصى نفسه أصابه ذل فان اراد ان يودع رجلا وديعة أويفضى اليه بسر فرأى فى منامه خصيا فليجتنب ان يودعه وقيل من رأى كانه تحول خصيا نال كرامة وان رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر ومن رأى كانه مأسور انسدت عليه ابواب المعيشة كما اذا انسد احليله عن البول ويدل على ان عليه دينا لا يمكنه قضاؤه ومن رأى كان به ادرة اصاب مالا لا يأمن عليه اعداءه ومن رأى كان بعضو من أعضائه وجعا لا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان رأى كان انسانا خدش عضوا من اعضائه فانه يضره فى ماله وفى بعض اقربائه فان رأى فى الخدشة قيحا أودما أومدة فان الخادش يقول فى المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ومن رأى كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل اثر فى الجسد فيه قيح اومدة فهو مال وكل زيادة فى الجسم اذا لم تضر صاحبها فهى زيادة فى النعمة واما البرص والجذام والجدرى فقد تقدم القول عليها والافضل ان يرى الانسان كانه هو الذى به البرص والجرب والجدرى والبثر فان رآها فى غيره فهى تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذى يراه تنفر منه وخصوصا اذا رآها فى مملوكه فانه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن رأى انه يجدر فهو زيادة فى ماله وان رأى ان ولده جدر فهو فضل يصير اليه وابنه وكذلك القروح فى الجسد زيادة

على اليمين فان كان أسود ربما كانت اليمين كاذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الاسنى الى المحل الادنى وربما دل على الندم كما دل الندم على أكل التين (تمر) وهو فى المنام لمن رآه مطروبا أكله رزق عام خالص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله ان يقرأ القرآن وينفعه فى دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المنثور دراهم لا تبقى ومن أكل الدقل فانه من أهل الذمة ومن رأى انه يجىء اليه التمر فانه يجىء اليه مال من رجال ذوى اخطار عليهم ولاية والسكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرا فى وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال اشراف مالا بلا كدور بما أصاب علما فان كان فى غير وقته فانه يسمع علما ولا يعمل به فان اثمر من نخلة يابسة على نفسه رطبا فانه يتعلم من رجل منافق علما نافعا وان كان فى غم أوهم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا الآية فان رأت امرأة انها تأكل تمرا بقطران فانها تأخذ ميراثا من زوجها وهى طالق منه سرا والميراث حرام فان رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سرا فان رأى انسان انه أخذ تمرة وشقها وأخرج منها نواها فانه يولد له ولد ومن رأى انه اقتطف من نخلة حبة عنب سوداء فان امرأته تلد من عملوك اسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب ومن رأى انه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما جيدا او ينال منفعة جليلة ومن رأى كانه يدفن تمرا نال مالا من الخزائن اومن مال اليتامى أو يخزن مالا ومن رأى كانه يأكل أربعين تمرة على باب السلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب اربعين سوطا ومن راى كانه اكل اربعين تمرة وكان فى زمان استوائه اصاب اربعين الف درهم ومن راى سلات من التمر البرنى يقعن من بطون الخشاز يروهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنائم من مال الكفار ومن راى كانه يمص تمرة ويعطيها الآخر فيمصها فانه يشاركه فى معروف يسير ومن راى كانه اكل تمرا فانه يجد حلاوة الايمان ومن رأى كانه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته فى المنام تدل على رزق طيب بلا منة احد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (تمساح) رؤيته تدل فى المنام على شرطى لانه شر ما فى البحر لا يأمنه عدو ولا

في المال وان رأى في يده ترى وما يسيل منها مدة فانه مال ينتفع به ولا يضره ذلك والحصبة الحمي مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فانها عسر في الامور التي تنسب الى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان رأى شفته ترتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى انه اصابه الطاعون اصابه حزن كالو رأى انه اصابه حزن اصابه الطاعون ومن رأى كأن اعضاءه قطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما واما العنة فانه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من رأى انه تزوج بامرأة او اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها العنة فانه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد واما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه يناله هم ويصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه ومن رأى رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت او انخلعت فان كان به جرح فان ابنه يمرض فان رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان خلعت فان امرأته تمرض وان طالت احدى ساقيه على الأخرى فانه يسافر سفرا ومن رأى انه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب اليه ذلك العضو من اقاربه اياه وقيل من رأى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان حلف على يمين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا واذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الاعرج جد الرجل او صديقه وفيه نقص فان رأى انسان انه يمشي وعليه برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبأ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما الكي فله وجوه فمن رأى به اثر كي عتيق او حديث نائي عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله عز وجل فاز وان عمل بها في معصية الله كوى بذلك الكنز الذي كان يجمع في الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل ان أثر الكي العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القرفة منه فلم تؤلمه فهو اعظم الدواء وأبلغه واقواه فعند ذلك يجري مجرى الدواء وقيل الكي كلام موجع وقيل الكي المستدير ثبات في امر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكي يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) ان ابابكر رضي الله عنه قال يارسول الله رأيت في المنام كأن في صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلي أمر الدنيا سنتين (وحكى) ان امرأة رأت كأن بنيها قد مرضوا فرمدت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة

صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلم والتمساح في المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على منع العمر بسبب الغرق ولا خير فيه في رؤيته في البحر وربما كان عدوا مخذولا ولا في البر لحلوله في غير محله وانه لا يعيش فيه ومن راى ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا او رجلا يأخذ من بيته شيأ وهو كاره وان راى انه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه او غريمه ويأخذ ماله منه ومن راى انه اصاب من لحم التمساح او من جلده او من شحمه او شيء منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو في المنام سلطان جائر مهاب او نار محرقة فان كان له راس او ثلاثة فهو اشد والمريض اذا راى التنين دل على موته والمرأة اذا رضعت في المنام تنينا ولدت ولدا زمنا لان التنين يجر نفسه اذا مشى ومن راى كأن اغا جره تنين في الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان او عذاب من الله تعالى او من رئيسه فان راى كانه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كانه يجيء نحوه من غير مضرة أو كانه يعطيه شيأ او يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى في منامه تنينا ينفخ ويكون منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن وهو عدو يري كاتم العداوة له رؤس كثيرة في فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة أو اربعة رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة أرؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى انه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة الحبلى اذا رأت كأنها ولدت تنينا فانها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا اعين او ابنا عرافا او كاهنا او شريرا فاسقا او لصا يفرب رأسه (تيس) هو في المنام رجل مهيب في منظره ابله في اختياره وربما دل على العبد الاسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم في دينه عظيم الشان (تاجر) من راى في منامه انه قاعد في حانوت وحوله امتعة التجارة

المرض فان خصمه غلبه بالمرض دليل خصم بالطبيب معوان عليه ورأى رجل كان أباه قد مرض فمرض له وجع فى رأسه وذلك ان الرأس تدل على الأب وأما الخل الوجه ونشقه فهو قلة حيائه وماثه فمن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماحة فيه عيب والعيب مماحة (ورأى) رجل كان الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسأل المعبر فقال ان ملك عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وهو يتالي انه لم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك سيهلك كما اهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله واهلكه الله تعالى وكفى الناس شره ﴿الباب السادس والعشرون فى المعالجات بالأدوية والأشربة والحجامة والفصد﴾ كل شراب اصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دال على شفاء المريض والصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذى لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفسح وأما الفقراء فهو ردىء لانهم لا يمدون اعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وأما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن رأى كانه شرب دواء فنفعه فهو صالح فى دينه وشرب الفقاع منفعته من قبل خادم او خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الاحداث وأما الفصد فمن رأى كان شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كان شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدو طعنا فيه ويزيد ماله ومن رأى كان الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض اقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير فى طست او طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه عن بنسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر فى ماله وان كان فى ضميره ان الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا فى

وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة له فى تجارته واذ لم يكن التاجر من أكابر التجار ورأى بيده شيأ من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يأمن من الفقر ورؤية التجار فى المنام تدل على الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة فى المنام تاجرة فى حانوت أو ان النساء صرن تاجرات فى الحوانيت فاعتبر الاسواق التى كن فيها جالسات فان كن فى سوق السلاح دل على حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن فى سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والارباح (ترمى) هو فى المنام سلطان قوى يحرس الجيوش على اعدائهم (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الاسفار وربما كان خياطا فى التأويل (تمار) تدل رؤيته فى المنام على المكسب الحلال المجتمع أو العلم بالسنة (تراب) وهو الذى ينقل التراب تدل رؤيته فى المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل فى المنام ترابا دل على زوال الهم والنكد عن اصحابه

﴿باب الثاء﴾

(ثريا) هى فى المنام رجل حازم فى الامور رفيق فمن رآها سقطت على الارض دل على موت الانعام وقلة الثمار فى ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع واحكامه (ثلج) رؤيته فى المنام دليل على الارزاق والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصوصا لمن معيشته من ذلك وربما دل الثلج والنار على الالفة والمحبة لان النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفئ النار فان رؤى الثلج فى أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد وان ظهر فى غير أوانه كان دليلا على الامراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعذر ارباب البريد والسعاة والمكارية وشبههم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته وأخذ أموالهم وجفاؤه لهم وقبح كلامه لهم لقوله تعالى فأنزلنا عليهم رجزا من السماء وقيل الجفاف كان الثلج قليلا وكان فى البلد ينفع أهله فانه خصب ومن رأى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى انه نائم على الثلج قيد فان كان غالبا فهو عذاب وهم

تلك السنة والفصد فى اليمنى زيادة فى المال وفى اليسرى زيادة فى الاصدقاء فان كان له امرأة ولدت سمنا عظيما واتسع فى دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى انه يفصد انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان راى كانه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كانه أخذ مبضعا ففصد به امرأته طولا فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قرابتها فان راى كانه ينوى الفصد فانه ينوى أن يتوب * واما الحجامة فمن راى انه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو قلد امانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الأمانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة وان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوله يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوله وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا انقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه فى منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدى اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤديها اليه فان خرج منه دم صح جسمه فى تلك السنة فان خرج بدل الدم بحر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو تموت وقيل من راى انه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هى نجاة من كربة (وحكى) ان يزيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فراى فى منامه انه يحتجم فنجا من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كانه احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه ومن راى كانه يكتحل وكان ضميره فى كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فان من كان ضميره الزينة فانه يأتى أمرا يزين به دينه ودنياه وأما السعوط فمن راى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن راى انه يحتقن من داء يجده فى نفسه فانه يرجع فى أمر له فيه اصلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم فى الاصل فان راى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون الآية ومن راى انه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن النتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل ى

من عدوها حم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وفى موضعه الذى يثلج فيه وفى المواضع التى لا ينكر الثلج فيها فانه كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع الا أن يكون غالبا الا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثمن فان لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا وان رأى ان الارض مزروعة يابسة وثلجوا فانه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة فان ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدثر ووقى به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى فى بلد ثلجا كثيرا فى غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العامة كالجدرى والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى ثلجا نازلا من السماء وعم فى الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا تنتفع به الارض فى نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعى أصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك ان رأى فى غير مكان الثلج فى الدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام وربما دل على الحصار والعقلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته فى المنام فى الصيف على الافراح والمسرات وفى الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجوهر) رؤيته فى المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها فى المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك ولمن لا يوافقه مال حرام وزيادة فى مرضه وما لا ينتهى من الثمار يدل على أكله أو ملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام

موضع يشكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر ومن رأى انه قد رقى
أو سقاه غيره قدحا فانه يدل على طول حياته * وأما الكي فاللذع بالكلام الطيب الموجع لمن يكوى به فمن رأى انه يكوى بالنار
انسانا كان موجعا فهو يلذع المكوي بكلام سوء وبأس من سلطان فان كان الكي مستديرا فهو لما يأتي في أمر السلطان في خلاف
السنة وقيل من رأى انه كوى عرقا من عروقه فانه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب * وأما الترياق فقد
رأيت ابن سيرين يكرهه ﴿الباب السابع والعشرون في الاطعمة والحلاوى والدهان وما يتصل به من القدر والمائدة
والسفرة والقصاع والمعرفة والاثفية﴾ قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجينه سفر وحاجة الى أقاربه
والعجين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر في المال وان حمض فهو قد
أشرف على الخسران ومن رأى انه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا

ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعداء
والنخالة شدة في المعيشة وأكلها فقر ومن رأى انه يخبز خبزا فهو يسعى في طلب المعاش لطعم منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاصل قد سعى له نيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها فهي اخرا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا كشكارا فهو عيش طيب ودين بسط

فان كان شعيرا فهو عيش ذي تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه فقر في معيشته وان اعطى كسرة خبز وأكلها دل على
نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل ان هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة
والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا
في جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وأما الخبز اليابس فهو ضيق في المعاش لآكله لانه
لا يخبزه الا مضطر ومن رأى انه يأكل الخبز بلا ادم فانه يمرض وحيدا او يموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى
شديدة وذلك انه يستأنف ادخاله الى النار ليستوي وقيل الخبز الحواري الحار يدل على الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل
ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن
في يدي رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال انت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة

من النساء والرجال أو الاماء أو البكم من أولئك والثمرة العجوة برزق بتعب وتعبه على قدر
عجمه والثمرة ذات العجم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو لم يخلص من الزكاة والثمرة التي
ليس لها عجم ولا قشر تدل على تيسير الامور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت
الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وان كانت في غير أوانها فانها فائدة بعد مدة على
قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها
استدراك فائت صالح وتيسير العسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على
الالفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج
أو أولاد أو عقود أموال أو متاجر أو علوم أو أملاك أو أعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو أفراح أو
شفاء من الامراض لمن ملكها وربما دلت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على
مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على أمر لا يحل له أو طالب شيء لا يجب
له والتقاط الثمر من أصول الشجر مخاصمة رجل شريف ومن رأى انه التقط من الاشجار
ثمارا شتى فانه يصيب علما وفقها من رجال لهم اخطار في العلم والجاه فان اقتطفها وهو قاعد
يصيب رزقا بلا كد ومن رأى شجرا مثمرا في الشتاء وأعجبه ذلك فانه رجل قد اضطر اليه
وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيئا منه فانه يذهب له على ذلك الرجل بقدر ما اقتطف منه
فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار أموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى انه يجني من شجرة
موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار أو شرير يرى منه سرورا وزيادة وخيرا وما كان من
الثمار في الجبال غير مملوك فانه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لا منة لأحد عليه في ذلك
(ثوم) في المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن أكل ثوما في منامه فانه
يثني عليه بثناء قبيح وان أكله مطبوخا فانه يتوب من فحشاء ويرجع عن خطأ وأكل الثوم دليل
خير للمريض فقط ومن اقتلع ثوما تضرر بضرر من قبل اقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل ان
الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرفته فان رأى ملء
قصعة ثريدا أو دسما فهي دنيا واسعة وان رأى قصعة يأكل منها ثريدا فقد ذهب من حياته بقدر

فقد روي ان بعضهم رأى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك في عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون في تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخي قوما على صبر ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هي الدين (وقد روي) أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة مرجا اخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادي عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه اما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت 97 منها ستة آلاف سنة وصرت في السابعة والنداء فانا ادعو الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكي) ان بعضهم رأى كانه يأكل على مائدة وكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك في امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة اكلا كثيرا فوق عادته في مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كان على المائدة لونا أو لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى اولاده بدليل قوله عز وجل انزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل انها اما كله ومعيشة لمن كانت له واما كل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفترش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى بعض الملوك كان مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التي يقدم عليها انكسرت * وأما السفرة فسفر طويل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى ملك عظيم الشان ونيل سعة وراحة لمن وجدها لانها معدن الطعام والاكل والسفرة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال في سفر والخزفية تدل على

ما أكل منها او بقي من حياته بقدر ما بقي فان استوفاها فقد فني عمره فان أكل الثريد الكثير الدسم فانها ولاية في منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها ولاية بغير منفعة فان رأى ان قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فانه يجمع له مالا ولا يأكله غيره فان رأى انه لا يأكل مخافة ان يفنى فان له نعمة كثيرة وحياة طيبة ويخشى ان يموت فان رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو يأكله كله حتى يستريح منه فانه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وان كان الثريد من خل بلا لحم فانه حرفة نظيفة من حل وورع وان كان بغير دسم فانها حرفة دنيئة وان كان الثريد بلحم السبع فانه ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف وويل فان كان فيه دسم فان الحياة والمنفعة حرام وان كان الرجل تاجرا فان معاملته مع قوم ظلمة اصحاب جور وان كانوا صناعا فكذلك أيضا كسبهم حرام فان كان بغير دسم فانه بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فان كان الثريد بلحم كلب فانه ولاية دنية وتجارة دنية وكسب دني مع قوم سفهاء فان كان مع دسم فانه مال حرام وان كان بغير دسم فانه كسب دني وفقر وحرمان وان أكل الثريد كله فانه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فان كان الثريد بلحم سباع الطير فانه ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكابرين غشمة اصحاب مال ودم مع مال حرام بخوف وكره فان رأى انه يأكل ثريدا كثيرا فانها حرفة دنية بلا منفعة (ثور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت او بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة ومن رأى ان له ثيرانا كثيرة فانه يلي ولاية ان كان لذلك اهلا ويكون تحت يده زعماء بعدد قوم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فان رأى انه ركب منها ثورا يساق اليه خير وخصب ومن رأى انه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا ما لم يكن الثور أحمر وان كان تاجرا يصيب بتجارة وشركاء يكونون تحت يده وان كان سوقيا فهم اجراؤه والثور عامل فمن رأى انه ركب ثورا قهر عاملا فان كان على الثور حمل فانه يجيء اليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فان أدخله منزله وهو راكبه فانه يساق اليه خير فان كان الثور أحمر مرض ابنه او مات اهله والثور ملك والثور عدو من جنس العمال فان ذبح ثورا للطعام فان لحمه رزق حلال ومن راى انه اشترى ثورا فانه يداري الاصدقاء وأشراف الناس بكلام ابن حسن وقال

ابن

اصابته فى حضروأوانى الفضة كلها خدم فى التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال فى تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هى امرأة عجمية فمن رأى انه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان او ملك أعجمى واللحم والمرقة فى القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجرى على يديه نفقة اهله والاثفية نفس الرجل فكان قوام القدر بالاثافى فكذلك قوام الانفس بالمال والبزماورد مال هنى لذيذ مجموع بغير كد والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن اكل منها اصابه هم وان رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن رأى انه يشرب الزيت فانه يدل على سحر او مرض والخل مال مبارك فى ورع وقلة هو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذووهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل اذا رأى الانسان كانه يشرب الخل فانه يعادى اهل بيته وذلك للقبض الذى يعرض منه للفم والمرى مرض والصحناه هم وحزن

مع خصومة ومنفعة قليلة واما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد فى الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبزر منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن اكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسير والملح جارية مليحة وقيل من وجد ملحا وقع فى شدة او مرض شديد فاما اللحوم فالوجاع واسقام وابتياعها مصيبة والطرى منها موت واكلها غيبة لذلك الرجل الذى ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاة اذا دخل الدار فهو خير يأتى اهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من المزبل وان كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد تقدم ذكره وقيل المزبل رجل فقير

وقيل هو خسران والقديد غنيمة فى اغتياب الاموات وقيل من اكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا فى ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوى ضخم مالم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه اصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فان أكله مطبوخا اكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من اكله نال منفعة من السلطان واما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطىء الانهضام ويدل على قلة العمل لغلاظه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا امان من الخوف وان كان امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ الى آخر القصة وكل شئ اصابته النار فى اليقظة فهو فى النوم رزق فيه اثم ومن راى فى النوم كانه يأكل لحم ثور فانه يقدم الى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة مريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يسير الى صاحب الرؤيا حتى يجب لله تعالى فيه شكر لقوله تعالى وجفان كالجوابى وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا ولحم الضان اذا كان مشويا مسلوخا فرآه فى بيته دلت

ابن سيرين رحمه الله تعالى الثيران عجم وما زاد على اربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق فى سنته فمن رأى ان ثورا تحول ذئبا فان عاملا عادلا يصير ظلوما فان رأى ثورا ابيض نال خيرا فان نطحه بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور فى منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة فان ركبه الثور فى المنام او رمحه مات فى سنته ومن عضه لحقته علة ومن نطحه رزقه الله تعالى اولادا صالحين ومن خار عليه الثور فانه سيسافر سفرا بعيدا ومن رأى الثور وهو محبوس فى اليقظة او عليل أو فى شدة أو مستعبد يخلص منها ومن رأى الثور كانه يحرث له فان كان زراعا أو دهقانا بورك له فى زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارته عليه وان كان فقيها او عالما ازداد صلاحا ومن رأى كان ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة او يموت من تلك العلة التى هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد ممن هو أعلى مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا وأما فيمن كان يسير فى البحر فانه يدل على شدة تعرض له فى سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه ومن رأى قطيع البقر أصابه فى أمره شدة وان ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فان كلمه الثور أو كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون ومن رأى كان ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم ان الثور أراد أن يعود فى ذلك الجحر فضاق عليه فانها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع ومن رأى كانه راكب ثورا اسود او كان الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فانه يسير فى البحر وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الامر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك ومن رأى ثيرانا دخلت مدينة فانها دعار وظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثورا يجذبه وأزاله عن مكانه فان كان واليا عزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل او ذبح فان الثائر والباغى يهلك ومن رأى انه ركب ثورا فانه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا ومن رأى انه ركب ثورا اسود فانه ينال مالا فان رأى انه ادخله الى منزله واستوثق منه نال خيرا فى تلك السنة وان كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذى لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة

وفى القدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير ويدل الثور على النكاح من الرجال الكثرة حرثه ويدل على الرجل البادى والحراث ويدل على الثائر لانه يثير الارض ويقلب أعلاها أسفلها ويدل على العبد والعون والصاحب والأخ لعونه للحرث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت او كانت لها ابنة زوجتها فان رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك اقوى ومن ذبح ثورا وان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به من يخافه او قتل انسان بشهادة تشهدها عليه فان ذبحه من قفاه او من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا و يتعدى عليه او يعذبه نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا ان يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع او جملة الفائدة فان كان معينا ربح فى ماله وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا احمر او أصفر بلا آلة الركوب فانه يمرض ويدل الثور على الشاب الجميل لانه من اسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة او العون على تذلل الامور الصعاب خصوصا لأرباب الحرث والزراعة ومن عادات رؤيته على البلادة والذهول والثور الأبلق فرح وسرور والاسود سودد وشفاء للمريض (ثعلب) هو فى المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ فى معاملته ومن قاتله او مسه اصابه فزع من الجن فان اكل لحمه وطالبه ليقاتله اصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا انه عدو من قبل السلطان فمن راى انه اخذ ثعلبا فانه يصير اليه غريم او خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لاعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والاطباء واهل التدبير والخبث ومن راى كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن راى ثعلبا فانه يرى رجلا شريفا وامرأة شريفة عزيزة او يلاقى رجلا فيه خداع فان راى كان ثعلبا يقبله فانه يقبل قوله رجل شريف او امرأة شريفة عزيزة او يلاقى رجلا فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار و يعمل عمله فى غير حينه و يدل على النساء الخداعات أيضا ومن رأى كأنه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر

رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه و تعطل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على ان الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع فى مواصلتهم وان رأى فى بيته مسلوخة غير مشرحة فانها مصيبة تجوه فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضان اذا كان مطبوخا فهو مال فى تعب كمال النار واذا كان نيئا فهم وخصومة والفج غير النضيج هموم وبغى وخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخور يرجوه وقيل ان المسلوخ ردى لجميع الناس و يدل على حزن يكون فى بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التى تؤكل جيدة خلا اليسير منها واما اللحم الذى يرى الانسان انه يأكله نيئا فهو ردى ابدا و يدل على هلاك شىء يملكه وذلك ان طبيعته لا تقوى على النىء وهضمه وقال بعض المفسرين انما اللحم النىء ردى لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فان راى انه اكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان راى انه يأكله مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق فى تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوى أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوى ابن فان راى انه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كيسا فى عمله وقيل ان أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن راى كان ذراع الشواء كلمه فانه ينجو من المهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذراع المسمومة التى كلمته واما الرأس التنورى فرئيس فمن رأى كانه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رآس استفاد استاذا نافعا وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الراس منتنا فانه يثنى عليه ثناء قبيحا واكل رؤس الانعام نيئة دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان واكل المطبوخ والمشوى من الرؤس انتفاع من بعد الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من راى كانه يأكل راس غنم وكراعه اصاب جاها ومالا من ارث أو غيره وقال رأس الشاة فى التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم اكثرها واقلها ألف درهم واكل عيون رأس المشوى اكل عيون اموال الرؤساء واكل الدماغ اكل من صلب المال ومن مال مدفون فان راى كانه يأكل من دماغه أو دماغ غيره فانه يأكل من صلب ماله او مال غيره المدخور فان اكل مخ ساقه اكل مخ مالا واكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من قال انه اكل مال اليتامى ومنهم من قال هو اكل اموال كبراء الناس لان الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس واكل جلد الجمل المسلوخ اكل مال يتيم واكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد واكل الامعاء صحة جسم وخير واكل المصير المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان فيه فانه مال من قبل

النساء ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة او مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة ويظلمها فان رأى كانه يأكل لحم طير غير الأصل أكله فانه يأكل من اموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والأوز خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أخص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تكون من قبل اصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال في تعب فمن رأى انه يأكل فرخا نيئا فهو يغتاب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فان كانت فراخ طيور شتى مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة اعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من اهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة او اجابة دعوى او رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شيء لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء شيء لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الاشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الاحوال فان رأى كانه ذاق شيأ فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان رأى كانه ذاق شيأ فوجده طعما مرا فانه يطلب شيأ يصيبه منه أذى فان رأى كانه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته وأكل الشيء اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى انه ذاق شيأ مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان رأى انه ذاق شيأ لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشيء المنتن ثناء قبيح وان دخل في فيه شيء مكروه فهو شدة كرة في معيشته وان دخل فيه شيء طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لا ضغطة لا تشوش أمره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان رأى انه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت ومن رأى انه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص

وكذلك من رأى انه يجازي الثعلب احسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب يكثر السحر والحيل في ذلك الزمان ومن رأى انه ينازع ثعلبا او يعالجه فانه يخاصم ذا قرابة ومن رأى انه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح ومن رأى ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس ومن رأى ان ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه يراوغ ثعلبا والتقم ذكره فان امرأته قد زنت ومن رأى انه اصاب من جلد الثعلب شيأ فان ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ ان كان به مرض والا ذهب عنه همه وقيل من رأى ثعلبا اصابه في نفسه هوان وفي ماله نقصان ومن أكل لحمه في المنام وهو مريض اسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للاعزب (ثعبان) يدل في المنام لمن رآه على رجل الوادي وربما دل على العداوة من الاهل والازواج والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا او ثعبان الساعون للظالم او اعلام للحاكم ومن رأى انه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما ومن رأى ان الثعبان التقم ذكره فان امرأته قد زنت (ثدي) هو في المنام امرأة الرجل او ابنته فجماله جمالها وفساده فسادها ومن رأى امرأة معلقة من ثديها فانها تزني وتلد ولدا من غير زوجها وان رأى رجل في ثديه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة أخوين وان لم يكن متزوجا دل على انه يولد له فان رأت ذلك امرأة شابة دل على انها تحمل وان حملها يتم وتلد الجنين فان كانت مسنة غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك ان اللبن لا يكون في الثدي الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها ومن رأى انه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على انه سيمرض مرضا طويلا الا ان يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على انه يكون له ولد مثل ما رأى وانه يتربى وان رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كان ثدييه قد عظمتا على اعتدال من أمرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد وأشياء علكها واذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده ومن رأى ذلك ولم يكن له أولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة في حق النساء وفي المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدي

اللسان والشعرة فى الفم فهم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذى لحسه ومن رأى كانه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ماخلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم من جهة عماله فى ذريته فان رأى انه يصلى ويا كل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلواء جوار ذات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كانه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذى يدعوه على قهر انسان فان رأى كانه يطعمه للناس فانه ينفق مالا فى طلب تجارة اوتعلم صناعة وأما الطعام الذى هو فى غاية الحموضة حتى لا يقدر على اكله فهو مرض أوألم لا يقدر معه على اكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كانه يأخذه و يطعمه غيره فانه يسمع ذلك الطعم مثله وان أكله اصاب حزنا أومرضا واذا رأى كانه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت

ابازيرها فان اكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت

بلحم البقر دل اكلها على
حياة طيبة ونيل مراد من
جهة عمال واذا كانت بلحم
العصافير دل اكلها على
ملك وقوة وصفاء عيش
وصحة جسم وان كانت بلحم
الطيور فانه تجارة أوولاية
على قوم اغنياء مذكورين
على قدر كثرة الدسم وقلته
وأما الزرباجة اذا كانت
بلازعفران فانها نافعة
واذا كانت بالزعفران
كانت مرضا لآكلها وكذلك
كل ما كان فيه صفرة وأما
كل شئ فيه بياض من
المطعومات وغيرها فان
اكلها بهاء وسرور والا
المخيض فانه غم شديد
لزوال الدسم عنه والمضيرة
قليلة الضرر والكشك
رزق فى تعب ومرض
والكشكية ان كان فيها دسم
دل على تجارة دنيئة بمنفعة
كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان
رأى كان بين يديه قصعة فيها ثريد يا كل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما اكل منها وبقى من عمره بقدر مابقى من الثريد فان الثريد
فى الاصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على انه يجمع مالا ويأكله
غيره فان رأى كان بين يديه ثريد الادسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع فى أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على انه
يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كان بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة
وان كانت ثريدة بلا دسم و بخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت
الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلى قوما ظالمين على خوف منه وكراهية او يكون بينه وبين قوم ظالمين
تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلب دل

الكبير يدل على مثل مايدل عليه ثدى قد عظم وفى المرأة يدل على فجور ومن رأى كان ثدييه
يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا فى السن على ان أخبارا ردية من بعض من يعرفه
وان كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق ومن رأى كان له ثديا عظيما راحدا قد
بلغ العانة فانه يزنى بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان فى المنام هما البنات فما حدث فيهما
فتأويله فى البنات ومن راى انه نبت له ثدى مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت ومن رأى انه نقص له
ثدى فان ذلك موت بنته واللبن فى الثدى زيادة فى المال ودال على الولد فمن رأى ان فى ثدييه لبنا
فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أو لمن هو أو يملكه قيمة وكذلك فى النساء فان كان مايدر من لبنه
يرضعه انسان فانه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فانه ذلة وحزن فيهما وقيل ان رأى
الرجل ان فى ثدييه لبنا فان كان عزبا تزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على بشارة وان كان شابا
دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثديى الرجل حتى
يضرب صدره دليل على هوى فى غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للاولاد فان لم يكن له ولد
دل على الفقر والحزن وطول ثديى المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدى الرجل دال على
وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدى الرجل على الاخوان والاصحاب والأولاد
والأزواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدى المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق
الله تعالى فان رأى ان ثدييه كثدى المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته
لما يلزم النساء فى كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحمله أو يحصل له مرض يستحى فيه
من الناس فان رآه اشتهر بذلك وان صار الثدى نحاسا أوحديدا دل على فقد الأولاد وتعطل
الاسباب أو الحمل والثدى على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما
دل النهد للبكر على ماتتزين به من جهاز أو كسوة أو مال والنهد للطفلة أو الطفل علل وامراض
وقروح والثدى البز والبز المباع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فان نزل منه ماء
أو لبن كان كفوا لها والا فقدت ولدها أو أختها والثدى امرأة زانية وقد عبر الثدى ببيض
النعام أو الاترج وقد يكون الثديان مملوكين وقيل أب وأم والثدى يدل على رزق الخمر اذا كان
فيه

على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوى دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الارزية فمال من خصومة وهم والنى منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل اذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرج وقصب السكر ترددكلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل واما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة ومن رأى كان بين يديه شهدا موضوعا دل على ان عنده علما شريفا فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولأهل الدنيا اصابة غنيمة

من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كان السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الام وبلغنا أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال ابو بكر دعنى اعبرها انما هى القرآن وحلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل و روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنى فى قبة من حديد واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين و يلعق الرجل اكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضى الله عنه دعنى اعبرها يارسول الله فقال أنت وذاك فقال أما القبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذى ينزل من السماء فالقرآن واما الذى يلعق اللعقة واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين واما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى ان عبد الله بن عمر قال يارسول الله رأيت كان أصبعى هاتين تقطران عسلا وانى ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا فى عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن علمه والخبز على يساره وأما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم واما التمر فقد روى ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه ابن وقيل الثدى رجل كريم (ثؤلول) هو فى المنام مال فمن رأى ان به ثآليل نال مالا ناميا بلا نهاية يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد فى مؤخر سرجها تدل رؤيته فى المنام على ولى أمر وضيع أو تابع للزوجة أو يدل على مال والثفر فى الرؤيا قوام الشئ ومثاله وكذلك الحزام (ثوب) من رأى فى منامه انه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعوا الناس الى الزهد فى الدنيا ويرغبهم فى عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى انه لبس الخضرة فان الاخضر للحى دين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطى ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها فى المنام فاما للصناع فانها تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فانها تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضا اذا أرادوا العمل ومن رأى ان عليه ثوبا أسود ولم يعتد لبسه أصابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه فى اليقظة شرف وسلطان ومال وسودد ومن لبسه بلا بياض وكان مصقولا فانه ينال هيبة وسلطنة ومن رأى ان عليه ثيابا حمرا فانه يصيب مالا كثيرا يجب لله تعالى فيه حق فليتق الله وليؤت الزكاة فان رأت امرأة انها لابسة ثوبا أحمر فهو فرحها وان رأى ملكا انه لابس ثوبا أحمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل فى سياسة ملكه ضعف ويطمع العدو فيه والثوب الاحمر يدل فى المرضى على الموت وفى الفقراء على مضرة والمعصفر من الثياب وجميع الاصباغ المشاكلة لذلك تدل فى بعض الناس على قروح وفى بعضهم على حمى ولباس النساء من الحمرة خير لمن يكن متزوجا قط ولمن لم يتقدم الى المبارزة ومن رأى انه لبس هذه الثياب فى الاعياد أو فى الاجتماعات فانه لا شئ فيه والصفرة من الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذى ينسب ذلك الثوب اليه فى التأويل الا فى ثوب خز أو حرير او ديباج فانه يصير لعونه ولكنه فساد دين ومن رأى ان عليه ثيابا مصبوغة ألوانا فانه يسمع من سلطان ما يكرهه فليتعوذ بالله من شر ذلك فان رأى ان عليه ثوبا ذا وجهين من لونين او طيلسانا ذا وجهين فهو رجل يدارى اصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا ففقر ودين وان كان جديدا وسخا فدين وذنوب قد اكتسبها ومن رأى كأنه لابس ثيابا منقشة الالوان فان ذلك ان كان

فقال ذلك حلاوة الايمان وانواع التمر كثيرة والقرآن مراء يدل على المطر وان أكله رزق عام خالص يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأى كانه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كانه يدفن تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كانه شق تمرة ونزع عنها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة سرا وآمارؤية نثر التمر فنية سفر والكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كانه يجني ثمرة من نخلة في ابانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان في غير أوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كانه جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كانه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل في قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم لا تبقى ومن رأى انه يجني اليه التمر فانه يجبى له مال من رجال ذوي اخطار يلي عليهم ولاية (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت علي رؤياك في المرة الاولى وقد يبست الاشجار وادبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الاشجار وكان الامر في المرتين على ما عبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا اتاني فأطعمني لقمة تمر فذهبت أمضغها فاذا نواة فلفظتها ثم أطعمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم أطعمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال ابو بكر دعني يا رسول الله اعبرها فقال عبرها فقال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فتخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى أنس بن مالك في المنام كان ابن عمر يأكل بسرا فكتب اليه اني رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الايمان وقيل ان رجلا عاريا رأى كأن سلالا من التمر البسر في نفض من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فما لبث ان خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل اليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها جاراتها فيمصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف يسير فاذا هي تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسي ووجهي وانا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انغمست في كسب مال عينا وشهالا ولا

يبيع الرياحين او كانت صناعته في شيء من الاشربة خير وأما في سائر الناس فانها تدل على اضطراب وشدة وظهور الاشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضا على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة ويدل في النساء على خير وخاصة للاغنياء منهن والزواني والمغنيات ومن رأى ان عليه ثياب خز فانه يحج فان كانت حمرا فهي دنيا تحدث له والاصفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية ولي اهل الحرث والزرع وان لم يكن من اهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفن غرور ومن رأى ان فقيها لابس ثيابا من ابريسم فانه يطلب الدنيا او يدعو الى بدعة والاعلام على الثياب سفر الى الحج أو الى ناحية العرب ومن رأى انه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه فانه يصير اليه مال يدخره وتكون سريرته خيرا من علانيته فان لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطا في دينه ومجاهرة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وان رأت امرأة انها لبست ثوبا رقيقا فهو عزها وان لبست غليظا فهو كدها والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى انه لابس ثيابا لينة كثيرة القيمة فان ذلك دليل خير في الاغنياء والفقراء وفي العبيد والمقيدين تدل على المرضى ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثيابا جددا ذهب غمه واصاب خيرا ومن اغتسل ولم يلبس ثيابا جددا بعد الغسل فان ما ينـاله من فرح لا يلتئم فيه امره على ما يوافقه فان كانت الثياب الجدد ممزقة تمزقا لا يقدر على اصلاح مثلها في اليقظة فانها تدل على انه لا يولد لصاحبها وان كان يقدر على اصلاحها فان لابسها مسرور ومن لبس ثوبين خلقين متقطعين فهو موت له ومن رأى انه لبس ثوبا خلقا فانه يصيبه غم ومن رأى ان ثوبه تمزق عرضا مزق عرضه واصابه هم من جهة رجل شرير وان مزق عليه طولا فرج عنه امره فان عرف الممزق فهو بعينه فان لم يعرفه فانه ينـاله ضرر يشتهر به في شأنه وان رأى رجل ان ثوبه تمزق فانه يمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة ومن رأى في ثيابه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس عن امر قد هم به ولا يتم له الا ان يجف الثوب ومن رأى كانه يغسل ثيابه او ثياب غيره

فان

تبالى أمن حرام كان أم من حلال فيرانى اعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تأكل التمر بالقطران فانها تأخذ ميراث زوجها وهى منه طالق والعصيدة غم من سبب غلمانه فان رأى كانه يأكل العصيدة او الخبيص أو الفالوذج وهو فى الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كانى أصلى وآكل الخبيص فى الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله فى الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال فى مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر انه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد وحبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف فى أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لما مسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم او كلام او سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب وأما أوعية الحلاوى وجاماتها فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافى مال فى تعب لبس النار له

﴿الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر وما فيها من المعازف والأغانى واللعب والملاهى والعطر وما أشبهه والضيافات والدعوات﴾

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كانه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل فى أمر يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل ان يطعم خلقه يوما واحدا فلم يمكنه اشباع حوت فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كانه دعى الى مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى كانه يضرب العود فى منزله أصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل اصابة غم وان رأى كأنه يضربه فانقطع وترج من همومه وقيل ان نقره يدل على ملك شريف قد ازعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه تقلبت امعاؤه وهو للمستور فضيحة وللفاسق افساده وما يشيع على امعائهم وهو للجائر جور على قوم يقطع به امعاءهم ومن رأى انه يضرب بباب الامام من الملاهى شيأ من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان اهلا لذلك والا فهو يتعلل كلاما او مزمار ولاية فمن رأى كن ملكا اعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من اهلها وفرجا ان لم يكن من اهلها ومن رأى انه يزمر ويضع أنامله على نقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وقيل ان رأى مريض كانه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة والطبال رجل بقال ويفتخر بالبطالة والطبال

فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض له فى معاشه ويدل على ظهور الاشياء الخفية وعلمها ومن رأى انه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه ومن رأى انه يضيع او يهلك ثيابا فان ذلك دليل خير الا أن يكون صاحب الرؤيا فقيرا او عبدا أو محبوسا أو مديونا ومن رأى كانه يضيع أو يهلك ثيابه كلها فان ذلك هلاك ما يزينهم ومن رأى انه لبس ثياب النساء وكان فى ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان او تسلط عليه وان رأى انه لبس ثياب النساء وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه يتغير حاله ويخذل فان تكلم فى ذلك الفرج فان اعداءه يظفرون به ومن رأى ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا او خضرا فهو قلبه يقلبه كيف يشاء ومن رأى انه أكل ثوبه فانه يأكل من ماله من وجه ما ينسب اليه الثوب ومن رأى انه اصاب خرقا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الاموال شبه الدوانق فان كانت خلقانا بالية فهو هم وان رأى فى المنام كلبا لابسا ثوبا من صوف دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى اسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس اموالهم وحرمهم والثياب الزرق غم وهم ومن رأى انه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة فى المنام زوال الهموم وكذلك احراقها واكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ اكل المال الحرام (ثروة) للفقير فى المنام مفسدة لطريقه وربما كان ذلك ارغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (ثبات) هو فى المنام لمن عادته الطيش فى اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والجزم فى الامور والمدح (ثكول) فى المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل الثكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدعى به على الانسان (ثلم) وهو الكسر فى الصحيح من كل شىء فانه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم للغائب او صلحا مع من هاجره (ثوران) فى المنام من الانسان للاشياء الساكنة فانه دليل على الاستيلاء منه أو عليه ويدل على الامراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الارض

رجل صفعان فمن رأى انه تحول في الأصار صفعانا وطبل المخنثين امرأة لها عيوب بكر تصير بها الأشهار مورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت بشنعة عليها لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة في أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها وهو ضرب باطل مشهور وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور وسنة مشهورة في السنين كلها وان كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها في الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار وأما الغناء فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم ان المغني عالم او حكيم او مذكر والغناء في السوق للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعوا فيها وللفقير ذهاب عقله ومن رأى كان موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لان اول من غنى وناح ابليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في المرقص ومن رأى كانه يغني قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغناء والألحان ولجميع من كان منهم فان رأى كانه يغني غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى كانه يمشي في الطين ويغني فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغنى في الحمام كلام متهم وقيل الغناء في الاصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل ان رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على أنه يضرب وأما رقص المسجون فدليل الخلاص من السجن وانحلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فانه يدل على ان الصبي يكون اصم أخرس ويكون اذا أراد الشيء اشار اليه بيده ويكون على هيئة الرقص اقواما وأما رقص من يسير في البحر فانه ردىء ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن رأى كانه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب اباطيل مفتعل في قوم فقراء أو ساعي الدراهم السكية أو زان يجتمع مع النساء لان الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعاء وتلتوي لان صوته يخرج من الامعاء التي فتلت وجففت وأخرجت من الموطن وتقره ذكر ما رأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب لمن ناله فمن رأى انه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا او يجري على يديه أمور عظام والخمر في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ومن رأى انه شرب منها ما ليس له من بذارته فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا

﴿باب الجيم﴾

(جبريل عليه السلام) من رآه في المنام مستبشرا اوكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية أو بشرى فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا وبشارة وان كان مظلوما نصر ومن يضاشي أخاف أمنا ومن أو في هم فرج عنه أو لم يحج حج وهو دليل على شهادة يرزقها وان عاش طويلا فان اخذ منه شيأ كالطعام فانه من اهل الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وان رأى كانه يعادي جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأي اليهود في الجبر ويباشر أمرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه ومن رأى ان جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير طائرا في الهوا ويعود كره ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد والعلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلاف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها ومن رأى جبريل عليه السلام حزينا فهو مما اصابته شدة وعقوبة ومن رأى انه صار في صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة في المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله وهي رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد ان يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد ان يتوب منه فان رأى كان بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كانه دخلها من أي باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كانه دخلها نال سرورا وامنا في الدارين فان رأى كانه ادخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب

حلالا فان شربها وله من ينازعه فيها فانه ينازعه فى الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى انه أصاب خمرا من خمر فانه يصيب فتنة فى دنياه فان دخله وقع فى فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر فى الرؤيا رديئة فقط فان رأى الاثنيان كانه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك ردى • لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) ان رجلا رأى كانه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فانك تسود قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك ويذهب أمرك وأما شرب الخمر فانك تحوز امرأة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كان بين يدى اناءين فى أحدهما نبيذ وفى الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالى عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا فى شرب الخمر الممزوجة ماء فقيل ينال مالا بعضه

حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا فى شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع فى فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكر من الشراب مال وبطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف لان السكران لا يفزع من شئ فان رأى انه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردى للرجال والنساء وذلك انه يدل على جهل كثير ورأى رجل كانه ولى ولاية فركب فى عمله مع قوم فلما أراد ان يتصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحدهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال انهم يقولون ويستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلى للتنقل غيبة وبهتان ورؤية الخمر فى الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان فى بيت فانه امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء فى السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة فى سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كان خابية بين يدى قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والراوق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة مترددة فى نقل الاموال وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق فمن رأى كانه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والاباريق الخدم القوام على الموائد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى أشرب من ثلاثة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكاس يدل على النساء فان رأى كانه سقى فى كاس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين فى بطن

أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كانه قيل له ادخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كانه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كانه فى الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كانه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كانه سل سيفا ودخل الجنة فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كانه جالس تحت شجرة طوبى فى الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كانه فى رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كانه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى كانه شرب من مائها أو خمرها أو لبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كانه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها نال عزا ونعمة فى الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كانه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كانه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو ومن رأى كانه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كانه ينكح من نساء الجنة ورجالها يطوفون حوله نال ملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على امر يصل به الى الجنة ويختم له بخير ومن رأى انه دخل الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة ينالها ومن رأى انه أكل طلع الجنة وجلس فى ظلها نال مناه فان شرب من لبنها أو خمرها أو مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة الى سنة أو من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من كسب حرام الى كسب حلال ودخول الجنة فى المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى

امرأته فان رأى كأن الكأس انكسرت وبقي الماء فان المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استسقيت ماء فاتيت بقدح ماء فوضعته على كفي فانكسر القدح وبقي الماء في كفي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقي الكأس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكأس على موت الساقي والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل ان اقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها واقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على اظهار الاشياء الخفية اضوئها والاقداح جوارا وغلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شيء مكروه لقوله تعالى أوأمن أهل القرى ان يأتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ومن رأى انه يلعب بها فان له عدوا دنيا والشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فانها ولاة رجال فان قدم أو أخر اقطاعها فانه يصير لوالي ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية واللعب به في الاصل يدل على وقوع قتال في جور لا حل تحريه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما المجمرة فمملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر فقيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواده من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسودد اوسرور وسعة ثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سودد وقيل من رأى كأنه تعلف بالغالية في دار الامام اتهم بعلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والادهان كلها هموم الا الزئبق فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة ان أكله أو شرب به أو ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجامر وضعت في البلد تدخن بغير نار ورأى البذور تبذر في الارض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال عملك ثلاث سنين أو ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى انه تبخر نال ريحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

الباب التاسع والعشرون في الكسوات واختلاف ألوانها واجناسها

انواع الثياب أربعة صوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه

تقوى الله تعالى وربما دل على دخول الجنة على ملك الجنان والانشاب الطائلة والبركة والرزق من سببها وربما دل دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامن والعدل من الملك وحلول البركات في الثمار والزرع وربما استشهد الداخل فان دخلها وكان معه سيفه أو لامة حربه مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان دخلها وكان معه مال أو ماشية ربما دخلها بواسطة اداء الزكاة وان دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتهما في الدنيا بالمعروف وان دخلها ذاكرا أو مسبحا فربما نال ذلك بتحميده وتسبيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة في المنام تدل على الجامع ومجالس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من انهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل باشجارها أو رأى شيئا من حورها وولدانها نال علما وهداية ورزقا وملكا وذرية وعمرا طويلا وربما مات شهيدا واعتبر ما شرب من أنهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والاكل من ثمار الجنة نتائج الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند اليها على حسن المآب وربما دل على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الاصحاب وارباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت اشجار الجنة على العلماء العاملين والائمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو تمنى شيئا منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء ويعوض عنهن في الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص وقوف في اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين عليها دالة على أعمالهم أو على ما يعد نعيما في الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع اللذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة تدل على خازن الملك ورسوله بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن

والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد الدين والوسخ والشعث فى الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال فى الدنيا والدين والحمرة فى الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا ان تكون الحمرة فى ازار أو فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة فى الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة فى الجسد لا يضران لانهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة فى الثياب جيدة فى الدين لانها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها فى اليقظة ويعرف بها وهى سودد ومال وسلطان وهى لغيره لك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب أجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد فى الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا أنها مكروهة فى الدين الا فى الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهى قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كأنه لوى العمامة على رأسه ليا فانه يسافر سفرا فى ذكر وجاه وان رأى ان عمامته اتصلت بأخرى زاد فى سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة فى فساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة فى صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجرى ألوانها مثل الوان باقى الثياب رأى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد عيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى ابو مسلم الخراسانى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر فقال تلى اثنتين وعشرين سنة ولاية فى بغى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد او تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس أو قوة رئيسه ونزعها مفارقة رئيسه فان رآها محرقة أو وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها من رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش فى كنف رئيسه فان كان بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذى يعرف به ومن رأى ملكا أعطى الناس [illegible] فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته فان رأى بقلنسوة الامام آفة او عيب فانه فى الاسلام لذى توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين أعزهم وان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتبع آثارهم فى ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت ايما وان كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة

رأى انه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا ينتفع بما ناله من العلم ومن رأى انه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم عليه السلام ومن رأى انه يطوف فى الجنة دل على سعة رزقه وعلو شأنه والامن من الخوف ومن كان خائفا ورأى انه دخل الجنة أمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى فى المنام انه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكروه وقع فى هموم الدنيا ومن رأى النار قد قربت فانه يقع فى شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها وأصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها فانه يأتى الذنوب الكبائر والفواحش التى أوجب الله تعالى عليه بها الحد ويعصى ربه فان دخلها وسلم منها فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر ان رأى انه دخلها متبسما فانه يفسق ويطغى ويعصى الله تعالى ويفرح فى نعيم الدنيا فان رأى انه أدخل النار فانه يغويه الذى أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فان رأى انه لم يزل محبوسا فى جهنم لا يدرى متى دخل فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا محروما ولا يصلى ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان رأى انه يعبر على الجسر فانه يتعمد تخطى رقاب الناس وان رأى انه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدم وتشتد عليه اموره ومن رأى انه أسود الوجه أزرق العينين فى جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكروه جنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى فى الآخرة بظلمه ومن رأى جهنم فى منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن ومن رأى كأنه دخل جهنم فانه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فان رأى كأنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصى فان شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصى أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالا وجهنم فى المنام دالة على زوال المنصب فى الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الانس والوقوع فى الشدائد والسجن الدائم والخزى فى الدنيا فان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسبها حراما وان دلت على المسكن كان مجاورا لاهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كانت مع ذى سلطان جائر

ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت القلنسوة من فرو الضأن فهي صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كان هدؤا أتى فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سودد يصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم وما يرى به من حدث أو جدة او جمال أو سقاء فهي الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها أو رئيسها وسعته سعة حال له وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت انها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة في زوجها ان كانت مزوجة وفي مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمارا مطيرا دل على مكر أعداء المرأة بها وتعبيرهم صورتها عند زوجها والقميص الرجل شانه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من

زيادة أو نقصان فهو في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو الرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى انه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن شأنه في دينه الا أنه ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لان المال والعمل ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان فان رأى جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان رأى كان له قمصانا كثيرة دل ذلك على ان له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة أجرا عظيما والقميص الابيض دين وخير ولبس القميص شأن لابسه وكذلك جبته وصلاحهما وفسادهما في شان لابسهما فان رأت امرأة انها لبست قميصا جديدا صفيقا او اسعا فهو حسن حالها في دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي عليه السلام رأيت كان الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وأما القرطق ففرج وقيل ولد فمن رأى انه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خزا أو قزا أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر بقدر قوة القباء وجدته الا انه كله مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الاحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة اذا التحف به ونام فان رأى كان دواجه من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته خائنة مكرة لزوجها برجل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه دراعة وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك وأما الفرو في الشتاء فخير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه

طروق

وان دلت على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان والدا من الزنا وربما دل دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار والحمام والمدبغة والمسلخ والفرن وما يوقد فيه النار لصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان ممن جمع فأوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذي الهمز واللمز والجمع وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعني والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير للشياطين ولمن تخلق باخلاقهم والهاوية دالة على البخس في الكيل والميزان أو لمن خفت موازينه ولم يثقلها بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الاسفل لارباب النفاق فان أكل من زقومها أو شرب من غسلينها أو لدغته عقاربها أو نهشته حياتها أو تبدل جلده بجلود أهلها أو سحب على وجهه أو تردى من صعود على رأسه أو ضرب بمقامعها أو نهرته زبانيتها فذلك كله وما أشبهه دليل على البدع في الدين ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق باخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين أو انكار ربوبيته وقدرته وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دالة لمن انتقل في صفته أو اطعمه شيئا حسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصي والهوى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رأى الخازن عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وامنه من ناره وان رآه معرضا عنه او متغيرا عليه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخزنة جهنم هم الامناء والحفظة والجنود والاعوان وأصحاب الشرطة والاهل والاقارب لمن دل مالك عليه ومن رأى ان مالكا أخذ بناصيته والقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى انه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى أو يصيب معصية ويتوب منها وان رأى جوارحه تكلمه فانه دليل على الزجر عن المعاصي والتيقظ لامر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت العيال وينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على سعة الرزق وقد يدل على سلوك

طريق الخير والسداد ومناظرة أهل البغي والعناد ومن رأى انه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا ودرجات فى الآخرة فان رأى انه يجاهد فى سبيل الله تعالى ويقاتل الكفار فانه يجتهد فى أمر عياله ويجهد القتال جهد المكتسب فان رأى انه يذهب الى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة فان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا ونصرا وعزا وقوة وجاها فان رأى انه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على اعدائه فان رأى انه قتل فى سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأى انه فى الغزو ووجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى فى اصلاح حالهم ويفسد دينه وتتبدد عشيرته فى الدنيا وان كان فى الغزو ورأى انه نصر فانه يربح فى كسبه فان رأى انه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان فى غزو والجهاد والجهاد لاعداء الدين فى المنام دليل على مشاقة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد فى البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع فى المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو عمل البحر عليه وجهاد أهل البغي فى المنام يدل على الانتصار للدين أو للآباء والامهات أو الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حزب أهل البغي خشي عليه الردة عن الاسلام أو مخالفة الوالدين أو خلاف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هي فى المنام دالة لمن اعطاها من المسلمين للكفار على الذل واذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم فى المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والفاغة ملائكة العذاب فان رأى الانسان انه جندي يأكل رزق ملك فى ديوانه فانه يلي ولاية على بلاد بلا جهد ومن رأى انه أثبت اسمه فى الديوان فانه ينال خيرا يرجو به الكفاية أو ينال دون ما يتمنى ومن رأى كانه جندي فى العساكر فانه ان كان مريضا يموت والا دل على غم وخسران ومن رأى كانه يكون جنديا أو يخرج الى العسكر فان ذلك للمرضى دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وحزن وحركة فى سفر وفى العبيد تدل على انهم سيكرمون من غيران يعتقوا وانهم يعتقون ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندي بيده سوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ومن رأى

فى غم وجلود الاغنام ظهور ثروته وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل انها دليل السودد ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كانه اشترى سراويل من غير حاجة تزوج امرأة بغير ولي والسراويل الجديدة امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته وأهله ولبس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من رأى فى سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلد له ابنتين ان كانت حبلى وان رأى كانه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كان تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعزل عنها عند النكاح فان رأى كان تكته حية فان صهره عدوله ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على قتل امرأة الزاني ومن رأى انه لبس رانا فانه يلي ولاية على بلدة ان كان أهلا للولاية ولغير الوالي امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امرأة حرة لان النساء محل الازار فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستبشم فان رؤي فى رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها والملحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأى انه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لم يلق قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة فى الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخلق من الفقر والرداء أمانة الرجل لان موضعه مجتمع العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كان عليه رداء جديدا من برد يمان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروأته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية أهلا نال الولاية وان لم يكن أهلا لذلك فانه يصير قيما على أهل بيته وعاقلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر فى بردين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد وان رأى الحرق أو الخرق ورأى كان لم يذهب من الطيلسان شيء ناله ضرر فى ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن صاحبها بها من الفقر والوسخ فى الكساء خطأ فى المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء فى الصيف هم وضرر فى

الشتاء صالح بالطارقة امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطرن ثناء حسن وذكر فى الناس وسعة فى الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن فى الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير ان يكون معه شئ آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى واما اللفافة اذا لفت فهى سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على ان صاحبها يبقى ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى ان عليه جبة فهى امرأة كمية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وظهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تمول رجل دنيء بمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا فدل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم ويحرمهم ولبس الثياب البيض صالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها فى اليقظة واما المحترفون والصناع فانها عطلة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند اشغالهم والثياب الحمر قوة دين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله [illegible] الجنة [illegible] للحى يدل على [illegible] والميت يدل على انه حى من الشهداء والثياب الحمر مكروهة للرجال [illegible] المدة والازار والفرش [illegible] فى هذه الاشياء تدل على سرور وهى صالحة للنساء فى دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولابس الثياب الحمر يدل على اشتغاله باللهو واللعب وقد يدل فى المريض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة فى الثياب مرض وضعف [illegible] والولاة الا فى الديباج والحرير [illegible] فقد قيل انها فى هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن يعتاد لبسها اصابة مكر [illegible] لم يعتاد لبسها صالحة وقيل هى للمريض دليل الموت لان أهل المريض يلبسونها والزرقة هم وغم واما الثياب المنقوشة بالالوان [illegible] كلام من سلطان [illegible] يكره وحزن والثوب ذو الوجهين رجل ذو لونين فمن رجل يدارى أهل الدين والدنيا ان كان جديدا [illegible] ودنيوية [illegible] والثياب المقومة [illegible] فى شئ من امر الاشربة [illegible] الناس فيدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه [illegible] صالحة للنساء ونحاء العوانى والزوانى منهن وذلك ان عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب

فى المنام جنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة أو المحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الاسلام فالغلبة فى اليقظة للاسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوى المحاربة على الفساق أو الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يحدثه الله تعالى فى العالم فى رأس كل مائة سنة وربما دلت الالف لمن رآها فى المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر اذا كان معه نبى أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكة فانه يأتيهم المطر ما لم يقاتل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم فى المنام أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغير وربما الا أن يكون المسترقى من الجن حكيما اذا بر وعلم ينطق ويعرف ومن رأى انه تحول جنيا قوى كيده ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دل على خسران أو على انه عليه نذر قد وجب عليه أو على هوان يصيبه ومن رأى شيئا من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيئا فان ذلك دليل على ان الاعداء يدخلون بيته واللصوص يضرونه ومن رأى كانه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرياسة والولاية ومن رأى انه يصحب الجن فى المنام دل على قربه من أهل الاسفار والمتطلعين على الاسرار وربما دلت رؤية الجن على الاسفار فى البر والبحر والخطر والسرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وامرهم وتمامهم وفعلهم فمن أمر منهم بمعروف أو نهى عن منكر او اخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فان رأى انه تزوج من الجن ابتلى بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وان كان من أهل الملك ملك أو نال منزلة رفيعة على قدره فان رأى انه رزق ولدا من الجن نال كسبا من دنياه ومالا من دفين فان رأى الملك انه أمسك جانا وعندهم احتوى على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسرهم وعقدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك احرز نفسه من الشيطان بصومه و[illegible] شهوته فان صارع الجان فى المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان مرضا هل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء والمتقدمين

الرقبة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطأ فى الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أو كونها خيرا من علانيته وعلى انه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع ثياب الابريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهى صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح فى الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى انه يملك حللا من حرير أو استبرق أو يلبسها على انه تاج لؤلؤا كليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين غاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا فى وسطه دفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا الا انى لم أستبرئها بعد قال فلا تفعل فانها حبلى فقضى الرجل وأراها النساء فاذا هى حبلى (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر وأما الاعلام على الثوب فهى سفر الى الحج أو الى ناحية العرب وثياب الوشى تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهى للمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز فقيل انه يدل على الحج واختلفوا فى الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيا لمن لبسه وأما ثياب الكتان من رأى انه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا وأما ثياب البرود فانه يدل على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهى أقوى فى التأويل من الصوف والبرود المخططة فى الدين خير منه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين خلقين مقطوعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا افتضحت وهتك سترها ومن خرق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله وتبذل معيشته فان لبس قمصانا خلقانا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله فى دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سواء كان فى الثوب أو فى الجسد أو الشعر والوسخ فى الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة

والولاة او المشايخ او العلماء أو المؤدبين للصبيان أو ارباب الضمان المطلوبين عن عند هم من الغرماء فمن صادق احدا من ملوك الجن يعرف فى اليقظة من دلوا عليه ومن يشاكل عرفاؤهم وعلمائهم وأوضاعهم أو قصاص الآثار الله وصى وربما تاب واهتدى الى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الارض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران اشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاوانى الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتاذى الآدمى منه (جماعة) من رأى فى المنام جماعة من الناس فان الله تعالى سيرحمه فيما يحذره وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والانكاد وكذلك ان دخلوا على مريض او راى ميتا بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى فى المنام انه يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى ان الناس يصلون صلاة الجمعة فى المسجد الجامع وهو فى بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان والى تلك الكورة يعزل فان رأى انه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى انه يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيرا وليس كذلك فان رأى انه يمضى الى الجمعة فانه يسافر سفرا يغتنم الملتمس فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بسلطان فانه يؤمر بشئ أو تطلب منه حاجة وتنجح ومن رأى انه يصلى الجمعة فانه يتم له ما يريد ويبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة فى المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الاعياد والمواسم والحج لان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه ومن رأى انه فى يوم الجمعة أو انه يصلى الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى فى المنام انه يصلى على الجنازة فانه يؤاخى أقواما فى الله تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يملك على يده قوم أردياء فان رأى انه موضوع على الجنازة وليس يحمله احد فانه يحبس فان حمل على جنازة فانه يتبع

من القمل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها واما البال فى الثوب فهو عاقة عن سفر او عن أمر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن رأى انه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخلعة شرف وولاية ورياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كانه لبس ثيابا للقساء وكان فى ضميره انه يتشبه بهن فان يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كانه نكح فى ذلك الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة فى أعدائه ومن رأى كانه لبس ثيابا فسلبها اعزل عن سلطانه فان رأى كانه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه يتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر فى بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى فى الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو اضعف للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان أحكم فهو ابعد من الفرج فان راى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة فى جاهه وسعة فى المعاش والخف فى اقبال الشتاء خير وفى الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والديون كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه متخرقا دل على التزويج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته ذات باع الخف ماتت المرأة فان رأى انه وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهو رجل فاسق يحتاله فى امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأة وان كانت فى أسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الاحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى انه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المحذوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها أقام عن سفره فان انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له امر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته فى سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وان كانت حمراء كان لطلب سرور وان كانت خضراء كان لدين وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان راى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك ان كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل فان رأى انه يمشى فى نعلين فانخلعت احداهما من رجله فارق أخاه أو شريكا ولبس النعلين مع المشى فيهما سفر فى بر فان لبسهما ولم يمش فيهما فهو ...

ذا سلطان وينال منه مالا وينتفع منه بشئ فان اتبع جنازة فانه يتبع ذا سلطان فاسد الدين ومن رأى انه على نعش فانه يكثر ماله ومن رأى انه رفع ووضع على جنازة وحملوه على اكتاف الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا ويقهر الناس ويركب اعناقهم ويكون اتباعه فى سلطانه بقدر ما تبع جنازته فان بكوا عليه ورأى جنازته فان عاقبة امره محمودة وان لم يبكوا عليه وذموه فان عاقبة أمره غير محمودة واذا دعوا له بالخير واثنوا عليه ثناء حسنا فانه تحمد عاقبته وان كان واليا أو تاجرا أو رئيسا أو صانعا وان رأى انه على جنازة تسير على الارض فانه يركب فى السفينة وان رأى جنازة تسير فى الهواء فان رئيسا أو عالما يموت ويخفى على الناس من أمره أو يموت رجل رفيع فى غربة أو طريق الحج أو الجهاد فان أوردت جنائز مقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه وان رأى جنائز كثيرة موضوعة فى موضع فان أهله يكثرون الفسوق والزنا ومن رأى انه حمل جنازة أصاب مالا حراما فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى جنازة فى سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق النعش فى المنام منصب على قدره او سفر فى البحر أو البر ومن راى انه يشيع جنازة فانه يدل على توديع المسافر او الساعى فى راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فان المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استفاد قيراطين ولا يحصى قدر القيراط وعظمه الا الله تعالى (جبانة) رؤيتها فى المنام أمن للخائف وخوف للآمن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونكد وخوف وشك فى الدين ورؤيتها تدل على اماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة لانها ركابها واليها يفضى من وصل اليها وهى محبس أجسام من صار اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ وربما دلت رؤية الجبانة على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المتخفين بالاعمال المهلكة والفساد ودور الزناة ودور الخمرة التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله

امرأة يتزوجها فان رأى انه مشى فيها فى محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كان عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فان رأى كان نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع امها وان سقطت فانها تموت ومن رأى كأنه رقع نعله فانه يرم الخلل فى أمر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد فى امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشى بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ احدى امرأتيه دون الاخرى أو يسافر سفرا ناقصا فان رأى كان نعله ضاعت أو وقعت فى الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه

بذلك والنعل من العضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سودد والنعل المتلونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهى من العجم ومن جلود الخيل فهى من العرب ومن جلود السباع فهى من ظلمة السلاطين والنعل السكانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشى فى النعل سفر فى طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى امشى فى نعلى فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالى فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب ﴿الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم﴾ السلطان فى النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى ومن رأى كأنه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة اهلا نال ذلا وتفرق أمره واصابته مصيبة ومن رأى انه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة فى الدنيا مع فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن اهلا له مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات لم يكن للناس عليه

الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمال ورعا دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أودارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وان كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويختارهم على ماهم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف لمن لا يأتمر وقام فى حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى انه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وانابة فانه يدخل فى أمر حق ينصف فيه وان لم ينزجر فانه فى أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله نبر (جبل) هو فى المنام ملك رفيع الشان قاس ذو صوت مثيم مدبر لامره ثابت او رجل رئيس أو ولد أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غاية همة الانسان او سفر أو عهد فان كان تأويله ملكا وكان منقطعا عن الجبال ذاتها فهو أشد واذا كان جبلا لا ينبت عليه النبات و يكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير الساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذى صار صخورا فهو ميت فان رأى رجل انه يرتقى فى جبل يستوى عليه و يشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلى ولاية من قبل ملك صخم قاسى القلب نفاع و يجد مالا بقدر ما شرب ورأى من النبات و ينال رجاءه ويرتفع امره وتخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع امره وسهولة صعوده فيه سهولة لافادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه فى تلك الولاية فان رأى انه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغى عليه فانه يجور فان حمد الله تعالى هناك أو اذن ولى ولاية ويظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده

سلطان ... السلطان عليه وان رأى ذلك عبد عتق فان رأى أن الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان رأى ... خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن رأى انه سائر مع الامام فانه يقتدى به فان رأى كانه صدمه فى مسيره فانه يخالفه وان كان رديفه على دابة فانه يستخلفه فى حياته أو بعد مماته فان رأى انه يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذى أكل وقيل يلقى حربا او مكاشفة فان رأى نفسه قاعدا مع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقى هو نائما دل على ان الامام يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فان رأى كانه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه وهى مخاطرة فان رأى كانه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من بعض المتصلين به امرأة أو جارية أو مالا يجعله فى مهر امرأة أو ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان فى خصومة ظفر وان كان محبوسا أطلق ومن ساير الامام خالطه فى سلطانه ومن رأى الامام أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية اصاب اهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ما رأى فى حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى فى جوارحه من فضل فهو قوته فى سلطانه وما رأى فى بطنه من زيادة أو نقص فهى فى ماله وولده فان راى انه دخل فى دار الامام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن راى كانه ضاجع حرم الامام اختلف فى تأويله فمنهم من قال انه يصيب منه خاصية وقيل انه يغتاب حرمه فان راى انه اعطاه شيأ نال شرفا فان اعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا ذلك نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه فان راى ان باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك بأخرى ومشى الامام راجلا كتمان سره وظفر بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم اياه ما يكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه فى لياليهم لظلمه اياهم فان اصابه نبل أصابته نقمة وسجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم فى النار يدل على انه يدعوهم الى الضلال وعمله برأى امرأته وقوعه فى حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع امرأته ... ومخالفته امرأته ... ذلك وركوبه الفرس فى سلاح اصابة زيادة فى ولايته وركوبه عقابا ... اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمرود ومن راى كانه يصارع اسدا فظفر به فانه

الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا فى تلك الحرفة ويصيب قوة وظفرا ونسكا وان رأى انه صعد الجبل الخالى من النبات فانه يدخل فى عمل الملك الكافر وينال هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله نهرا فانه يناله رياسة فمن رأى انه سقط من الجبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر فى بدنه أو يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما اصابه أو يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التى كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر فى ماله فان رأى انه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت فى نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى أنه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى ان الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهزمه لان النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر فان استند اليه فانه يستند الى ملك رفيع الخطر فان قعد فى ظله فانه يعيش فى كنفه ويستريح اليه فان رأى انه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من السماء قدم والى تلك البلدة فان صعد الى السماء عزل فان رأى انه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا فى أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل فى غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى انه يرمى من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنأ بقدر ما يرى من الرمى ونفاره عنه فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية هم نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير

ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان راى
انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذى يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من
مكان بعيد سافر أو أصابه هم وقيل ان الجبل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى انه
على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى انه فى سفح جبل
فله مدة وبقاء فان رأى ان جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى انه يصعد فى
جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كان
الجبال تزلزلت ثم استقرت فانه يدخل فى تلك البلدة هول شديد ثم يؤمن الله تعالى قومها من
خوفهم ومن رأى أشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس
ومن رأى كان الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون فى تلك البلدة دون أهلها أو فى محلة
منها أو يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيأ منكرا والجبال والروابى فى الرؤيا تدل
على غم شديد وفزع واضطراب وبطالة وتدل فى العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفى الشرار
على عذاب وضرر وفى الاغنياء على مضار ومن رأى كانه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة
فرسخ فانه سيصير رجال شدادا أقوياء تحت يده ويطيعونه ويمضى فيهم ما يريد ومن رأى كانه
يصعد عقبة كؤدا الى مكان واسع فانه سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يعرض المرضى
ويحسن اليهم ومن رأى كانه دخل فى غار فانه سيصيب أمنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة
ويعادل الجبل على المرعى الذى تثبت فيه السفينة عن على ظهرها ويعادل الجبل على من
يأوى الانسان اليه ويستظل بظله ويحتمى به كالسيد والوالد ويستدل على خير الانسان وشره
بما فى الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره ويدل الجبل على الوعد ويعادل الجبل
وسيره فى المنام على الشدة والخوف ويعادل الجبل على الغرق للمسافر فى البحر فان رأى
الجبل قد تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى انه طلع الى الجبل
فان وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيأ مما يقتاته الآدمى تحصل بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلمه
من الجهل أو يتعلم صناعة ويرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا

يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان انه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب فى اليقظة ويقهره فان
راى كانه قعد بنفسه عن الولاية من غير ان يعزل فانه عمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فهو ذل
وهوان فان رأى الامام انه يمشى فاستقبله بعض العامة فساره فى اذنه مات لما حكى ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التى
اتخذها تلقاه ملك الموت فى هيئة بعض العامة فأسر اليه فى اذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب
لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة أو رأى كانه يمشى فى السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه بل زاده
قوة ومرض الامام دليل ظلمه ويصح جسمه فى تلك السنة وموته خلل يقع فى مملكته وحمل الرجال اياه على اعناقهم قوة ولا يتبعه
وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فان الصلاح يرجى له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس
السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فان راى الملك
كان بعض خدامه أطعمه
من غير أن يرى مائدة لم
ينازع فى ملكه وطال عمره
وطاب عيشه ان كان فى
الطعام دسم فان راى انسان
ان الامام ولاه من اقاصى
اطراف ثغور المسلمين نائبا
عنه فانه عز وشرف واسم
وذكر وسلطان بقدر بعد
ذلك الطرف عن موضع
الامام فان راى وال ان
عهده اتاه فهو عزله فى الوقت
وكذلك ان نظر فى مرآة فهو
عزله ولا يلبث ان يرى
مكانه مثله الا أن يكون
منتظر الولد فانه يصيب
حينئذ غلاما وكذلك لو رأى
انه طلق امرأته فانه يعزل
واما أخذ الامام اغنام
الرعية ظلما فهو ظلم
اشرافهم فان رأى الملك
انه يهيئ مائدة ويزينها فانه
يعانده قوم باغون ويشاور
فيهم ويظفر بهم فان رأى
انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه مر وروان كان دسما فان فى المنازعة بقاء
وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم وثبات فان كن بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام
ووضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه كندامة ذى النون
اذ ذهب مغاضبا فان رأى كانه يصلى بغير وضوء فى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب مالا يناله أو يلى ولاية
بلا جند ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما اصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كانه مجتاز على
بعض السلاطين أصاب عزا فان رأى كانه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل الى مكان نزول الرحمة والعدل
على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض
زيادة جاه وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور نور عرفه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما طاش والثياب الصوف

كثرة البركة [illegible] وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور اعمال الفراعنة رفع الستر ووضع السلطان والامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته تواتيه فى سلطانه ولبسه اياها قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا حديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوته وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر باعدائه لقوله تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم ارضهم وديارهم الآية فان رأى ان الامام أو السلطان يتبسم النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو اثره فى سنته فان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض اعدائه وعزل الوالى فى النوم ولايته فى اليقظة والجند فى النوم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأى والتدبير ومن رأى كانه ولى الوزارة فانه يقوم بامر المملكة ورؤية حجاب الامير قياما احدهم فى اسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهود ومن رأى انه قائد فى الجيش نال خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هول وهم وأما القاضى فمن رأى كانه ولى القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أوفى الكيل والوزن فان رأى انه يقضى بين الناس ولا يحسن ان يقضى ويجوز فى قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضى ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجور فى حكمه فان اهل ذلك الموضع يبخسون فى موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضى فأنصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضى فى حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة فلا ينتصف منه فان رأى قاضيا وضع فى الميزان بصيب فرج فان له عند الله اجرا وثوابا وان شال الميزان فانه يدبر له فى معصية فان رأى ان القاضى يزن فلوسا اودراهم رديئة فانه يميل و يسمع شهادة الزور ويقضى بها والقاضى المجهول فى النوم هو الله تعالى ومن رأى انه تحول قاضيا أو حكما او صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما وان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بامر باطل يعمل قوله فيما ابتلى به كما يقبل قول القاضى فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضى مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان راى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض فى الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير فى جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل فى المرض على البحران فان رأى مريض كانه يقضى له فان بحرانه يكون الى خير ويبرأ فان رأى المريض كانه يقضى عليه فانه يموت ومن كان فى خصومة فرأى كانه قاعد فى موضع

او بوعد بوعد تكون نتيجته خيرا فان طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى الاشياء من وجهها واعتبر ماطلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل ق أو جبل الجودى أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون او جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى فى خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فان رأى الجبل قد دك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائى خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والامراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا فى جبل أو نقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينازع انسانا قاسى القلب ويحاول أمرا صائبا او مشقة وتعبا وان رأى الجبال تسير معه فانه يدل على قيام حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض أو اختلاف واضطراب يجرى بين علماء الارض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل فى ذلك المكان ومن رأى فى المنام انه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع فى مخالفة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط فى المعاصى والفسوق والفتن والردى ان كان سقوطه الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد او روضة أو الى أخذ مصحف او الى صلاة فى جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل فى الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بنى اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه ومن رأى انه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة ومن رأى انه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك ومن رأى انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل ينهدم عمره ومن رأى انه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه فى سلطان يصيبه ومن رأى انه فى جبل أو يصعد جبلا و بيده سيف أو عليه درع أو كسى هنالك ثوبا او معه صاحب سلطان فانه

الحسكام اوانه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه انكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوى والحاسب فى الديوان صاحب عذاب يؤذى الناس فى معاملتهم ويشدد عليهم فى المحاسبات والخادم الخصى ملك وهو بشار فان رأى فى داره خدما معهم أطباق فان هنالك مريضا فقد طال مرضه أوشهيدا والبواب السلطان نذير ومن رأى بوّاب امير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يفشى خبرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى حرب أوخصومة والطبال سلطان ذوهول وأما الصناج فرجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضى لانه منظور اليه والصقار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم ومن رأى كأنه عرض فى الديوان ولبس من أهله فانه يموت فان رأى كأن العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصى وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا ان يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وفتحه فتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فمرض أوحزن والغماز رجل حقود ومن رأى انه غماز فانه يفرح بامر فى ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادى رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا بالنفس والترمى سلطان قوى محرض الجيوش على أعدائهم والجمال رجل جاب والحمار رجل ينفذ الامور ويمشيها والشيروان رجل حازم مدبر الامور والسائس رجل صاحب رأى وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال ومن رأى كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية بلده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندى فانه يصيبه غم أوخسران وان كان مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندى أصاب عزا وكرامة ومن رأى كأنه أثبت اسمه فى ديوان من غيران صار جنديا فانه يصيب كفاية فى العيش من غير اذى ولا مشقة فان رأى فى رأس الملك ظلما فهو زيادة فى سلطانه فان راى فى عينه عمى عميت عليه اخبار قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معامليه بالسفاهة والدناءة فان رأى فى وجنته سعة فوق قدره فهو

يصيب سلطانا او ينال خيرا ورفعة ومن رأى انه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ غاية فى نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوى فوقه وعلى قدر صعوبته عليه اوسهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذى كان يؤمله ومن رأى الجبل غاص فى الارض فانه يموت سلطان تلك الارض اوكبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى انه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج عنه او مديونا قضى دينه أو محزونا سلى حزنه او أسيرا ملك أمره اوفقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علمه او عبدا اعتق ورعاد ل جيحون على بلاد العجم وذلك الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحققه من ذلك الاقليم (جرة) هى فى المنام أجير منافق يجرى على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف ما فيها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل اواكثر من ذلك فتأويله ما بقى اونفد عمره فان رأى انه شرب كل ما فى الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك فى سائر الأوانى ومن رأى كأنه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها ومن رأى كان على كفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقى الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد وقيل الجرة امرأة او خادم اوعبد ورعاد ل ات اذا كانت عليه زيتا وعسلا اولبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة أو الزوجة الكثيرة الكد والسعى الا أن تكون نحاسا فانها دالة على الزوجة الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطئ امرأة حائضا (جام) هو فى المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الحلوى فمن راى انه قدم اليه جام فالوزج فانه سيرى من حبيبه زيادة محبة فى قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والحموصة فانه يرى من حبيبه عداوة ويقع فى قلبه البغضاء والشحناء والجام فى الرؤيا يعبر بالف درهم أومائة على قدر حال صاحب الرؤيا (جليد) هو فى المنام فى وقته اذا روى يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء أو اهلك الشجر أوسد الابواب دل على

ز بادة [illegible] وتدينه واسلامه ومن
رأى [illegible] تحولت يده سلطان فانه ينال سلطانا أو يجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى
[illegible] جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى ان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده
جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا أو رزقا يعيش منه
فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الامتعة فان رأى في بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى ان فخذيه
تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زادت فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى
رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى انه ولي مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر
فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ لامر من يده فانه يعينه ويقويه

والشاب عدو وأما الدجال
فانه سلطان مخادع جائر
لا يفي بما يقول وله اتباع
أردياء والشرطي اذا جاء
باعوانه فانه فزع وهم وحزن
وهول وعذاب وخطر
وكذلك كل ذي سلطان
شرير وذي شر من الهوام
وذي ناب من السباع ان
كان ضاريا فانه نجاة وفوز
وكل شئ يراه الانسان انه
أخذه بامر الملك يدل على
منفعة ينالها من الملك عن
أمره والعون رجل يعين
على الباطل فمن رأى في
داره أعوانا عليهم ثياب
بيض فانه بشارة له ونجاة
من هم أو غم أو هول أو شدة
أو ما أشبه ذلك فان كان
عليهم سواد فهو مرض أو
هم أو هول والعسس نذير
له من ترك الصلاة فان رأى
انه هرب والعسس يطلبه
فأدركه وأخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والقهادر رجل بطريق البطارقة وذل

﴿الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك﴾

الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فاما الحرب بين
السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كان الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام
واذا كان الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك
المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. وقيل الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجندي بيده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان

ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من
الضرب والجليد لا خير فيه لاستحجاره وكثرة يبسه وما يشتق من اسمه فمن نزل عليه أو سقط فيه
نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان او غيره والجدهم وعذاب الا ان يرى
الانسان انه استقى ماء فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك مال وصامت يجمده ويبقى والجمد بيت
مال الملك (جلد) هو سترة الانسان وتركته من ماله في موته وحياته ومن رأى في المنام كأنه يسلخ
جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح
والسمن في البدن والقوة قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم
من العداوة وان رأى كأن له ألية كألية الكبش فان له ولدا أو رزقا يعيش منه ومن رأى جسده
من حديد أو من فخار فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه
وجسد الانسان في المنام دليل على ما يواريه ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب
والولد وعلى ما يحتمي به من الأذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل
على حسن حال من دل عليه ممن ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فانه دليل على سوء حال من دل
عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا جميلا دل على علو القدر والنصرة على الاعداء والجلد عبارة
عن الوقاية للآدمي وغيره وهو للآدمي عبارة عن والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه
وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وايمانه وشركه وربما دل الجلد للانسان على عدوه
وصديقه القائم عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد في
الامور فمن رأى جلده قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الاسقام وان كان
ميتا ورؤي جلده حسنا دل على انه في نعيم الجنة وان رآه غليظا أو اسود دل على انه في العذاب
وسواد البشرة في المنام سودد في ترك دين ومن أهدى اليه غلام اسود نوبي يهدى اليه حل لحم
ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذي يشرف عليه لرؤيتهن كثير شريف
ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون في التأويل وجاهة وفرج وقيل ان كان مع الحمرة بياض
نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤي في المنام انه ابيض فانه يصيبه ضعف

معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل
اصابة الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يقول في حرب
ومن ركب فرسا وركضه النشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض في الباطل ويشرف فيه ويهيج فتنة
لان النشاط في التأويل بطر والغبار فتنة وأما العلم فعالم زاهد أو هو مرجو ادية تهتدي به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم
هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل
على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار في بلده مذكورا والمتحير اذا رأى في منامه العلم تدل على اهتدائه
لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم الذي ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان
كان اسود فانه يرى منه سودد وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبوب
والحمر حروب (ورأت) امرأة
كانها دفنت ثلاثة ألوية
فأتت امها ابن سيرين
فقصت رؤياها عليه فقال
ان صدقت الرؤيا تزوجت
ثلاثة اشراف كلهم يقتل
عنها فكان كذلك والحرب
اضطراب لجميع الناس
ما خلا القواد وأصحاب
الجيش ومن كان عمله
بالسلاح أو بسبب السلاح
فانه لهم دليل خير وصلاح
والسيف ولد ذكر وسلطان
وقبعته ولد ونعله ولد فمن
رأى انه تقلد سيفا تقلد
ولاية كبيرة لان العنق
موضع الامانة والحديد بأس
شديد فان رأى انه استثقل
السيف وجره في الارض
فانه يضعف عن ولايته
فان رأى ان الحمائل
انقطعت عزل عن ولايته
والحمائل فيها جمال ولايته
فان رأى انه ناول امرأته نصلا او ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى انه ناول امرأته سيفا في غمده رزقت بنتا وان ناولته
سيفا في غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان رأى انه متقلد اربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر
وسيفا من خشب فانه يولد له اربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر والد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان
رأى انه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح وان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن امه وان انكسر الغمد وسل السيف
ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان رأى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد
هيأه فان كان السيف قاطعا ماضيا فان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في
في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى ان في يده سيفا مسلولا وكان في الخصومة فالحق له وان وجد السيف فتناوله
فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امرأة لقول لقمان عن السيف ألا ترى ما احسن منظره واقبح اثره ومن رأى

وذل ومحنة واذا رأى أن جسده ووجهه قد احمر فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز ومن رأى
جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت لمن
ملكها واذا سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم ويأخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تركه
العلم ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قميص حتى
يدخل الحمام او يسرق له شيء ملبوس واذا رأت امرأة سوداء سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس
بعد ظلام الليل (جبهة) هي في المنام جاه الرجل في الناس ونفاذ أمره فان رأى بها عيبا من
كسر أو غيره فانه نقصان في هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو أقل
او أكثر فانه يولد له ابن يسود أهل بيته ومن رأى كان جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك
محمود للشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة * وأما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم
الى الناس ومن رأى جبهة غيره ضيقة أضيق مما كانت ساءت اخلاق ذلك الغير بعد حسنها
وان رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل
والكرم فمن رأى جبهته اسودت أو أن فيها مكاوي ربما دل ذلك على البخل ومنع حق الله تعالى
وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد الانسان عليه من
سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها في المنام وانها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد
في الصلاة أو الوقاحة ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط في صلاته أو من لا يتم
سجوده فيها او يواجهه أحد بكلام قبيح (جفن) اذا كان في المنام بريئا من الآلام فان ذلك
محمود لجميع الناس وخصوصا النساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان بها قروح فانه يدل
على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الانسان
الأذى كالاستاذ وربما دلت الاجفان على الاخوة والاخوات والازواج والاولاد ومصاريعي
الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمي الاسرار وأرباب الودائع
وعلى المرض والغضب فان رأى جفن انسان من ذوي الاقدار يلعب في وجهه دل على غضبه
عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضي فان دلت الاجفان على الازواج كان الأعلى ذكرا

التعبير فيه للعضو الذي تكون فيه الجراحة واذا كانت في الصدر أو في الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفي المشايخ والعجائز تدل على حزن وان كانت في الابهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن ومن رأى أن ملكا من الملائكه قد جرحه بسيفه في بطنه وكأنه قد مات تخرج في بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها ومن رأى أنه جرح في عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه (جوع) هو في المنام دال على لباس الحداد والخوف والكفر والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص في طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الري ومن راى انه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا يقدر وما يبلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحبة من لا خير فيه وعلى الهزال وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقلة والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر ومن رأى انه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام لذي الامساك يدل على العرفان والرجوع الى أحسن الاخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو الفرس (جور) من رأى في المنام أن قوما يجور بعضهم على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل ان الجور في التأويل هداية كما أن تأويل الهداية جور (جحود) من رأى في المنام انه يجحد حقا فانه يكفر فان رأى انه يجحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبية دليل الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى انه جهل سفه والجهل في المنام بكلام خطأ أو فعل ردي عمدا أو شرك أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة محدثا بغير طهارة وربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الاعراض والفسق (جمش) هو في المنام رمي بكلام في منفعة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الامور الصعاب وانقيادها اليه اما بهمته واما بحسن سياسته وتلطفه وان كان المجرور مما يدل على

في بطن [illegible] مع غيرهم من السلاح سلطان وعز ومن تأول امرأته قوسا وولدت بنتا فان تأولته المرأة قوسا رزق ابنا ومن القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كانه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الأشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذي سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابه مصيبة في سلطانه بأمره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى انه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلي ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأى كانه يرمي بهما حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كانه يرمي الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور الشم التي على الجبل او في أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى انه يشيل حجرا اختبر به القوة فانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا له وان عجز عنه فهو مغلوب (رأى) رجل أبو بنات وكان مقلا كان صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كان حصاة وقعت في اذنه فنفضها فلما خرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس اهل البدع فسمع كلمة قاسية فمجتها اذنه ومن رأى انه رمى انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو الى المرمي في أمر حق في قسوة قلب وقيل من رأى كان النساء رمينه بالحجارة فانه يتهم بالسحر يكذبه والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح واما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الأعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكائد قال الله تعالى وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة

لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ومن رأى كأنه يصنع درعا فانه يبنى مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجارة فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا أنه احصن وأحفظ واقوى وقيل ان لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال واما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من راى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأنى فى درع حصينة فأولتها المدينة وانى مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كان بسيفى ذى الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته القتلى من أصحابى والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رؤى عليه ساعدان فانه يقوى على يدى رجل من قراباته وقيل انه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه أو أخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة فى سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه فى كل شئ من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والاسواء وقيل هو عين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الأبيض رجل ذو دين وبهاء والأخضر ذو ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والأسود ذو مال وسودد والملون ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صائغا او تاجرا ان ترسا موضوعا عنده متاعه أو فى حانوته او عنده معامليه فهو رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكسبه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ الى رجل قوى يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة والا فهو امرأة قبيحة فان راى ان عليه اسلحة وهو بين رجال لا اسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا هم اصدقاؤه وان كانوا شبانا فهم اعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبى خبر كذب ودق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبى رجل حامد لله تعالى على كل حال والطبل الذى يدل على اشتهار وسماع والدبادب عنياء بخلاء ومن رأى على بابه الدبادب والصنوج تضرب نال ولاية فى العجم والبوق من القرن خادم فى رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان أو على تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك ان المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج

الشر كان عاقبة امره الى شر (جس) هو فى المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغى له ان يطلع عليه (جاسوس) هو فى المنام يدل على الحان او المؤثر لاعمال الشر على اعمال الخير (جهد) هو فى المنام للمريض موت والجهد الكد على العيال أو الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء فى المنام بالايثار ورفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوى الاقدار والجاه (جبروت) هو فى المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك او اتصف به او شاهده فى غيره دليل على ميل النفس الى ما يوجب النار من كبر او ما يشبهه (جد) من جد فى المنام فى طلب شئ جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم من جد وجد ومن صار فى المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده فى المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ما ذكرناه فى الاب وقد يكون جده سعده وان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) اما جفاف البدن من الرطوبات او الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر النار) فى المنام رزق عاجل ومطلوب متهيئ فان انتفع به الانسان فى المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على المعدود من دنانير او مصوغ أو حديد او معيشة يحتاج فيها الى النار وربما دلت رؤيته الجمر على طلب العلم والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل فى المنام على الاخبار المقلقة أو التقلب مع الاصحاب فى صحبتهم وملالهم (جهر) بما ينبغى الاسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو فى المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى ويحبون المال حبا جما فان جم شعره أى جعله جمة فى المنام فانه يرزق مالا صالحا وان حل جمته فى المنام يذر ماله وان جم نفسه سعى فى قطع راحته والذكر (جمع) فى المنام للاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب والعنبر مع الذهب او الجرس مع الند فانه يدل على نفع الناس بعلمه وسنته أو رأيه (جفل) فى المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان الى مكان أو من مذهب الى مذهب أو من دين الى دين (جعد الشعر) فى المنام دليل لمن لبس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له فى المنام شعر جعد دل على التعويض بالمال أو من الازواج أو الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات فى الامور وتجعيدها بل لبسها دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل فى المنام اى

امرأة تشبيها بالمبارزة والنظر الى كل ممتنعها بأنواع السلاح في مبارزته والانسان اذا رأى انه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا أنوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على انه يتزوج امرأة غنية خداعة محببة للفقراء لا شكل لها اما غنية فلأن السلاح يغطي بعض البدن واما خداعة فلأن سيف المبارزة لبس بقائم ظاهر واما محببة الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فان أشار بأحد هذه الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت في سبيل الله وكان هو المرمي والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت في الدنيا فانه ينال شرفها (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرمي كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرمي بالسهم اذا أصاب وكان في سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا اصاب عزها واما الجراحات فمن رأى انه جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح في عقبه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال ومن رأى بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فانها مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا والجراحة في الرأس ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من ان يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يبين أثره عليه فان رأى سلطان أو امام انه جرح في رأسه حتى بضعت جلدته والعظم فانه يطول عمره ويرى اترابه فان هشمت العظم انهزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته فان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في قدميه زاد في الامور استقامة في المال وثباتا وان رأى كان انسانا قطع اعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم في أمره بكلام حق يورث ذلك تفرق اولاده وتشتتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فانه يظفر بعدوه ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا ويجوا باله فان خرج دم فانه يعتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم وقيل من رأى كانه جرح بشيء من الحديد سكين أو غيرها فانه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في

عدم شجاعته دليل على تعففه في كسبه او وقوفه عند الاوامر والنواهي في حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للاعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن عن الملاقات وما عمل من الحليب كاللباء فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما دخله شيء من الربا لاجل الانفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كانه يأكل الخبز مع الجبن فان معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز أصابته علة فجأة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه الف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والطري رزق في الحضر (جنون) في المنام غنى وعز اذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات بمن يرجوا لصلته فان تخبط في المنام من مس شيء كان دليلا على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخول الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منها انه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرب سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من اهله وجنون الصبي غنى ابيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون ايضا على الاعمال الصالحة (جذام) من رأى في المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله ويرمي بأمر قبيح وهو منه بريء فان زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى انه في صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لانه دم احترقت سوداؤه والجذام غنى (جدري) هو في المنام ديون ومطالبات وقيل الجدري يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى انه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وان رأى في بدنه قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى انه جرب وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قراباته ونسله فان كان الجرب في بدنه فان

الاذى

يعض أعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذى حلت فيه الجراحة فان كانت فى الصدر أو الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأما فى المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن وأما القتل فمن رأى انه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ومن رأى انه يقتل نفسه أصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية ومن رأى انه يقتل فانه يطول عمره ومن رأى كانه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى انه ذبحه ذبحا فان الذابح يظلم المذبوح فى دينه أو معصية يحمله عليها وأما من قتل أو سمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغنى ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل أو من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجرى كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما أكفره ومن رأى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح اباه أو امه أو ولده فانه يعقه ويتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امرأة أو افتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان راى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان راى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل اهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان راى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه ما لا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذ بصديق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه راسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذا رأى ان مولاه قتله فانه يعتقه (واتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغى ان تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها فى هذه الليلة وكان الرجل اخا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على اخته مضمر لها الشر فاتى بيته فاذا بجارية اخته قد اتته بهدية وقالت ان سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (واتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كانى قتلت زوجى مع

الاذى فى اخوانه ومعيشته وان كان فى يده اليمنى فانه فى المعيشة فان حل يده اليسرى فانه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فان حل بعضده فانه من قبل عشيرته فان حل فى بطنه فانه من قبل ماله وأولاده وان كان فى الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكد فان حكه ولطخ يديه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستعملا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر بمال فى تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأى ان به جربا أو مرضا فهو يدل على اليسار والغنى فى حق الفقراء وفى أصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل أن يرى الانسان انه هو الذى به الجرب أو البرص أو البثر او الجدرى فان رآها فى غيره فانها تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها فى مملوكه فانه لا يصلح لخدمته فان كان ابنه فانه لا يطيع أباه فى معاشرة وان كانت امرأته فان ذلك يدل على ان كل ما تفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأى الجرب فى عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلح) من رأى فى منامه انه أجلح فان له رئيسا يذهب منه بعض رأس ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدته فى أمره وتقبيح وجهه بين الناس فان كان مديونا أدى دينه (جناية) الانسان فى المنام على غيره دالة على الوقوع فى المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وادراك السؤال ومن جنى فى المنام على صيد وهو محرم غرم مثله فى اليقظة (جباية) الاموال فى المنام دالة على الاكراه على الزكاة أو العشر أو على شئ من الحوادث فان كان هو الجابى ربما دل ذلك على رفع قدره او على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمام والسكرية وما أشبه ذلك (جنابة) هى فى المنام من المجانبة وهى حاجة لم يتوضأ لها فمن رأى كانه جنب فانه يسعى فى حاجة بغير وضوء ومن رأى انه يصلى وهو جنب فانه يسافر فى طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رآها ومن رأى انه جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه ما يطلب من أمر الدنيا والآخرة (جعالة) هى فى المنام دالة على التعرض للهموم والانكاد والطمع فيما فى يد غيره فان جمع صالة فى المنام او فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو فى المنام دال على الكفر واتباع

قوم فقال [illegible] على اثمه اتق الله عز وجل قالت صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأنى قتلت صبيا وشويته فقال انك [illegible] هذا الصبى بان تدعوه الى امر محظور وانه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفى وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان فى خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب رقبته فان ذلك يجرى على يديه فان كان الذى ضربها صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو فى بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان راى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله فى جميع أمره فان راى كان ملكا أو واليا يضرب عنقا فان تأويل الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان راى كان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وارباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس اموالهم وتدل فى المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه فى يده فانه صالح ان لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج فى سفر ومن رأى كان سلطانا ضرب اوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن راى كانه جعل نصفين وحمل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما قيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى انه يتشحط فى الدم فانه واموالة يتقلب فى مال حرام او اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بالدم دم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم وتجانبه ومن وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فاصبح وهو اعمى فاتيناه وقلنا له ما هذا الذى طرقك قال أتيت فى منامى فاخذت فذهب بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طشت مملوء دما فقال انك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فاخذ

الضلالة (جسارة) هى فى المنام دالة على الاصرار والعزم ورب ما دلت على ما يتقرب به العبد الى الله تعالى أو الى الناس بدفع الاذى أو ملاقاة الاعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الانسان فى المنام حيا كان أو ميتا فانها دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات ورب ما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصى (جمال) الانسان فى المنام فى لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هى فى المنام مسارعة الى الخير أو الشر ورب ما دل ذلك على قصور الهمة والعقود عن الحركات (جب) هو البئر الذى لم يطو ويدل فى المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان فى شئ من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالاكابر ونال عزا ورفعة وان كان الرائى من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا ورب ما وردت عليه رسل الاكابر بما يمرحه ورب ما حصل بينه وبين اهله نكد وحسد ويغدر به ثم ينتصر عليهم ورب ما اتهم الرائى بتهمة ويكون منها بريئا ورب ما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه ورب ما دل الجب على الجب والختان وهو لم يصحه (جبين) هو فى المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حال الازواج والاولاد والثبات فى الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك العكس وان رأى ذلك عند أرباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق فى الدين (جامع البلد) فى المنام دال على الملك لقيامه بامور الدين ومنار الاسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذى يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على من كل تجب طاعته من الوالد والاستاذ ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله فى المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوراد منه والحمام التى هى محل الطهارة والمقبرة التى هى محل الخشوع والغسل والطيب والصدق والتوجه الى القبلة ويدل على الاحصان وعلى ما يستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف فالسقوف خواص الملك والمطلعون على احواله والعمد أكابر دولته وأمراؤه ومصابيحه ذخائره

أصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأومأ بأصبعيه قال فأصبحت لا أبصر شيئا (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تنتفي من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبي دما فلما أصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كأنه مصلوب ولا يدري متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للأغنياء ردي وربما كان فقرا لأن المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الأهوال لأن الخشبة مركب من خشب شبيه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عتقه وقال بعضهم من رأى كأنه

مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وتصير الأقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن رأى كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على انه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن لما يأكل أثر وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر في الحرب ومن رأى جندا انهزموا ودخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان أطلع عليه العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد أو ارتعش أو ارتخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكضون في بلد أو محلة فانها امطار وسيول والخوف أمن والأمر هم شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في أمر التزويج وان كان من صفر فثبات في أمر مكروه وان كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وان كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقلد سيف فهو ثباته في سلطانه

وأمواله التي يتجمل بها أو ينفقها أو حصره وبسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أو صاحب أخباره وان دل على الحاكم فعمده أوقافه ومصابيحه قضاة عصره وفقهاؤه وحصره وبسط أحكامه أو ما يلقيه من العلوم وسقفه كتبه التي تستره في نقله ويرجع اليها في ايراده ومأذنته القائم بجمع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو أحرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دلت المنارة على مؤذنيها والمصحف على قارئه والمنبر على خطيبه والباب على بوابه والقيم على مصابيحه وفرشه فما حدث في الجامع من زيادة أو نقص أو في شيء مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه وأما الجامع الذي تحمله ملوك الاسلام في أسفارهم وينصبونه لصلاة الأعياد وغيرها فانه يدل نصبه على اقامة الدين وعلو كلمة الاسلام والنصر على أعدائهم فان احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه في التأويل حكم ما ينصبونه من الدهاليز المشرعة التي يعبر بها عن القلاع والخيام حوله كالمنازل للأمراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصره فأهل الخير والاصلاح وكل من يجتمع اليه يصلي فيه وأما مؤذنه فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعو الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما بوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء من صلاح أو فساد عاد تأويله الى من يدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المنام السنن المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل للأذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والوالد والوالدة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة الى ما دونه ذو سلطان خصوصا ان كان مبنيا بالحجارة والآجر وان كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا

وولايته وان كان من ابناء الدنيا فهو ثباته فى عمارتها والقيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به وللهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن راى انه مقيد فى سبيل الله فهو يجتهد فى امر عياله مقيما عليهم وان راى انه مقيد فى بلده او فى قرية فهو مستوطنها فان راى انه مقيد فى بيت فهو مبتلى بامرأة فان راى القيد ضيقا فانه يضيق عليه الامر فيها والقيد للمسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى انه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وان كان فى حبس طال حبسه ومن رأى انه مربوط الى خشبة فانه محبوس فى أمر رجل منافق ومن رأى انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فقيامه فى أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضا فقيامه فى أمر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمرا فقيامه فى امر لهو وطرب وان كانت صفرا فقيامه فى مرض ومن راى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان راى انه مقيد فى قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر أقام بسبب امرأة ومن راى انه مقرون مع رجل آخر فى قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد وقيل ان القيد فى الاصل هرم وفقر وقال بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية واما الغل فمن راى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدى زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان راى كان يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن راى انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى انه اخذ وغل فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس او غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه واتت ابن سيرين امرأة فقالت رايت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق فى دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعى رضى الله عنه راى فى الحبس كانه مصلوب مع امير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ امره الى ما بلغ (واتى) ابن سيرين رجل فى زمن يزيد بن المهلب فقال رايت كان قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يمنع منه فكان قتادة فى تلك الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل فى عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه او فى المستقبل واما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأى نفسه او اكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء واما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهى عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان احد معانيه السلم

اوقوادا فان صار الجسر المبنى بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فانه يدل على الزيادة والخير لمن دل عليه وأما من صار جسرا فانه ينال سلطانا او يحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (جحر الفارة وغيرها) يدل فى المنام على اتباع البدع والتمسك بآثار أرباب البدع والضلالات والجحر هو الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فهو فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (جنينة البيت) فى المنام دالة على صون النساء وعفة الرجال ونفى الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج اليه من علم او عون وربما دل ذلك على اعمال السر التى لا يطلع عليها كل احد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الاقارب دون الأجانب وربما دلت الجنينة فى الدار على جنون من فى الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذى يعمل الجص ورؤيته فى المنام تدل على رجل منافق مشغب لان اول من ابتدأ الجص والآجر فرعون والجصاص الذى يجصص الاسطحة وأما كن الماء تدل رؤيته فى المنام على تمهيد الامور وعلى زوال الهموم والانكاد والشرور (جوهرى) رؤيته فى المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل ايضا على النخاس أى الدلال فى الجوارى والمماليك وتدل على العالم الذى يقتدى به فى الامور المشكلة وتدل على رجل ذى دين وعلم ورجل ذى غلمان ومال كثير (جوشنى) فى المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس والالفة وحسن الصحبة (جوالقى) فى المنام رجل جهبذ يعلم كل انسان لان الجوالق أوعية لكل الامتعة وكذلك يكون فى التأويل أسرار الناس ومن رأى الجوالقى وفى يده مسلة يخيط الجوالق ويشترى ويبيع ويتاول فيه فانه تمكنه فى علمه ونفاق سلعته والجوالقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أسرارهم (جزار) هو فى المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وان كان نظيف الثوب فانه طول عمره فى الدنيا والجزار اذا خسفت حالته فى المنام دل على حسن عاقبته او بطلان معيشته وان كان فى صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار اذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى فى موضع الا كان له هناك اثر عاجل (جزاز الشعور) فى المنام رجل نفاع للضعفاء

البناء بالابن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكلما يوقد تحته النار فلا خير فيه ومن رأى انه يبني فان كان ذا زوجة صلحت والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى انه يعمل عملا في الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة لدنيا وغرور هاوان كان نقشه للقرآن في الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه تماثيل بفهم في الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل اهل الشر وناقض البناء ناقض العهود ونا كث للشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة اصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم في امور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو غيمة

وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام والناله الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل اهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شرره وان قيل في المنام ان فلانا دفع الى حداد أو دفع أمره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان اصابه شيء من دخانه اوناره أو شرره فأضر ذلك ببصره اوثوبه أو رداءه فأما من عاد في منامه حداداً فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به عما تأكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى في منامه انه خباز أصاب نعيما وخصبا وثروة فان رأى كانه يخبز الحواري نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير ان رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور وزيادة عمر وغامته فان رأى كان الخباز أخذ منه ثمنا فهو كلام في الحاجة ومن رأى كانه خباز يخبز ويبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار اصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب غيمة واما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دال الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الأم

للضعفاء والفقراء ضرار بالاغنياء والجزاز للشعور والاوبار تدل رؤيته على الشرطي الذي يأخذ أموال الناس بالشر والخصومات فان جز في المنام حيوانا يحتاج الى الجزدل على الخير والراحة للحيوان اوللمالك والافلا (جوار) في الافرنة تدل رؤيته في المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من بيوتهم الى مكتبهم وما يرى فيه من نقص اوكمال يكون في العريف المذكور (جلاء الصفر) في المنام رجل يزين متاع الناس ويجذب الى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المدلس والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذي يجلو صدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) في المنام رجل صاحب دنيا وغرور يجمع الاموال وجلاب الالبان رجل طالب علم يرتحل ويفيد علما وزيادة في دينه وجلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لاخير فيه وربما دل جلب غنما مثل النص يقع على اللص ويدل على الدين ويكون سلطانا جائرا يسبي قوما بظلم ويجوره ليهم فاذا حلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جماع للمال وجلاب البقر مطالب العمال وحلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم (جمال) هو في المنام والي الامور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الاسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذي يعمل الجبس تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والانكاد والحريق وكذلك الذي يشوي الطوب الآجر وربما دلت رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جابي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين او الشرطي او الرسول الحامل للكلام ومؤدي الامانات (جرايحي) وهو المداوي للجراح تدل رؤيته لمن هو في شيء مما ذكر على البرء من الاسقام وتفريج الهموم والانكاد وهذا اذا دخل على الانسان في المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح والاحتياج الى الفصد والحجامة والجرايحي في المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذي يجس الاحمال بما معه من الحديد تدل رؤيته في المنام على الكلام في اعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته في المنام على الرخاء والشفاء من الامراض ولا خير في رؤيته للمحارب فانه يدل على الجبن الملاقاة العدو

من ... يرجع الى ... صلاح الدين وصوت المرء والنقي منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والقلس منه على ضد ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين أخذوا صدقته فوقه أو ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانه تبعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم في ذلك أخس حظا لأن اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس واما من رأى ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه واما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو في اعالي النخل فانه يغلو وكذلك سائر المنوعات والاطعمة فان رأى كأنه في الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح واما من رأى ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه في النار أو في الخلاء أو في قطران فانظر في حاله فان كان بطلا أو كان ذلك في أوان بدعة يدعو الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسد وان لم يكن شيئا من ذلك ولا كان في الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال في خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تتقاده الملوك او تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير ان رأى الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شيء شكره ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج اليها أو مسها اصابه خسران وهوان وعزل ان كان والبائع فرق بينه وبين اقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام ويباع الدقيق والشعير مثل موضع الحناط والطحان رجل مشغول بمرمة نفسه ودنياه فان رأى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على ان يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه فان رأى انه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن رأى انه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض ثم يبرأ أو يصيب في حياته قوة فان رأى كأنه ذبح ما لا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أباه فانه يبره ويصله اذا لم ير دما فان رأى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل الشدة في جميع الاحوال الا في المالين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو

ورجا دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا لخصمه (جاموس) هو في المنام رئيس مبتدع قوي مهيب شجاع جلد لا يخاف احدا محتمل اذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرون الجاموس فانها تنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا او بعض متصلي الملك والا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهاب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفار في البر والبحر صاحب طلب حثيث وتسلط على الاعداء وربما دل على الكد والسعي والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الاساءة فان استعمل في حرث أو دور ان دل على الفاقة والاحتياج ومن رأى انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلي على رجال كبار ضخام ومن رأى انه ركب جاموسا او زاره او دخل منزله او فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في ذلك كله واناث الجواميس بمنزلة البقر في احوالها كلها (جدي) هو في المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى انه اصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليأكله فانه يصيب مالا بسبب ولد او يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد او لبعض اهله ومن رأى انه يذبح جديا او خروفا او يركب احدهما فانه يعبث بالصبيان ومن رأى انه يأكل لحم جدي اصاب مالا قليلا من صبي (جرذ) وهو الفار الكبير من رأى في المنام انه اخذ جرذا او دخل عليه جرذ تنقل من بلاده فان كان له عقار باعه ومن رأى الجرذ في بيته او بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص او فليحذر ممن معه فانه يتناول من متاعه ومن رأى انه يأكل لحم جرذ اغتاب انسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فان فر منه غريم امسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا ومن اكل لحمه في المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات موسى عليه السلام ومن رأى ان الجراد وقع في موضع او طار في السماء وكان منه اذى فانه جند سوء ينزلون هنالك او مطر والدبا منه جند سيئة اخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل ان الجراد جند الارض فان رأى انه وقع منه شيء فهو عذاب الله تعالى واذا رآه في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شيء فانه رزق يرزقه صاحبه واذا صب في اناء أو في قدر فانه دنانير أو دراهم وكل

صاحب السيف ومن رأى انه يقسم اللحوم فانه يمشي بين الناس بالنميمة ومن رأى كانه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من
أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل في حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطي أو
التاجر الذي يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كانه يشتري قطعة من شواء فانه يستأجر حاذقا
وقيل ان الشواء رجل في كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج في صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام لخدمة
السلطان واعوان الحكام ومعاشرة الأسواق والكيس يدل في الاشياء على الاسرار وانكشافها اظهار السر وخيانة في
الامانة والبقلي رجل دنيء الكلام صاحب هموم واحزان والبطيخي رجل مراض والباقلاني يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه
اسوأ منه وحلاب الاغنام جماع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع
للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب

لسلطان جلاد وعيشه من
ذلك والسماط خائن أو
جبار ظالم لسحطه الناس
من أموالهم لان الصوف
والشعر والوبر والريش
أموال وقيل هو وصي يأكل
أموال اليتامى ظلما
والناطفي والحلاوي ذو
كلام حلو وخلق لطيف
وقيل هو مصنف العلوم
وقيل هو رجل يسوق لنفسه
بالقاء العداوة بين الناس
والنميمة والكاغدي رجل
مراض وعصار الدهن ان
كان من سمسم فانه رجل
ذو رياسة ومال وان كان
من حبوب فانه رجل
يجمع مالا بتعب فيه ومشقة
والسماك رجل نخاس
الرقيق لان السمكة جارية
او امرأة والسكري رجل
لطيف فان رأى انه يبيع
سكرا أو يأخذ ثمنه دراهم
فانه يلطف الكلام للناس
فيتلطفون له بالجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كانه اشترى رأسا من
رآس فانه يطلب من رئيس ان يشغله بخدمة يتنعم ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث
عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري يزين أمور النساء لان النعل امرأة والخياط
رجل مؤلف في صلاح تجري كنه الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خاط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه في صلاح
الدين فان رأى كانه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع فان رأى كانه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه
محنة والبزاز رجل يحسن ويهدي الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد مالم يأخذ عنه ثمنا فان أخذ عنه ثمنا دراهم دل على
انه يعمل الاحسان رياء وان أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل
على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبياع الطيور نخاس الجواري والخواص

موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر فانه كشف هم واقبال وسرور واذا أمطر عليه جراد من ذهب
فانه ان ذهب له مال يعوضه الله تعالى منه وان كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش
الناس في الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة
وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده وأما في سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى
موافقة نساء سوء ومن رأى انه آخذ الجراد فجعله في جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة
والجراد عسكر وعامته غوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على
السقوف أو في الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين
الارض والسماء فانها عذاب الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر
فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن
والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها ربما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على
مكابدة العدو والزحف على الحصون ونهب الاموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على
الرزق الحلال ومن رأى انه يأكل جرادا فانه يصيب خيرا قليلا من الجند ومن رأى صغار
الجراد فانها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا أو بلاء وربما كان الجراد رفقة تدخل
البلد الذي يرى فيه وقيل من رأى انه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه في خطبة النساء (جعل)
هو في المنام عدو صاحب مال حرام وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل
الاموال من بلد الى بلد (جند بيدستر) تدل رؤيته في المنام على طول الداء ومن به داء دل على
شفائه خصوصا ان شرب من مائه شيء في المنام فانه يسخن الاعضاء ويحقق الارحام الباردة
(جمل) هو في المنام حزن فمن رأى انه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فانه يقضى له حاجة من رجل
أعجمي فان كان عربيا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرض أو يعسر عليه ذلك
السفر تخبيرا أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أو مرض أو خصومة مع
رجل سفيه فمن رأى انه استصعب عليه ناله غم من عدو قوي بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده في
طريق معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده في غير طريقه فانه يقوده الى

والطرائق والاكافى أيضا نخاس الجوارى لان الاكاف امرأة عجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام والتاجر فان رأى رجل انه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة فى تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار فرأى بيده شيأ من أدوات التجار ميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلم فانه يأمن الفقر والجوهرى صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس والسمسار رجل يدعى السخاء وتأمن الناس به والحلوانى رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان أخذ ثمنا فهو مراء والجمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الاباطيل والجمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكارى والبغال ولاة أمر الجند والتدبير وكذلك السائس والجوشنى داعى الناس الى الالفة وحسن الصحبة والنبلى زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوى يغرى العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السرج امرأة وجارية لانه مقعد الرجل والجوالقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أمرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الأغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنحاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الامرار والحامى جامع بين الناس على معصية وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ عقد ان كان ذلك له والاصل فى الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفار رجل فى عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش الزوجة فان رأى كانه يحفر فى الثرى فانه يشرع فى باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم فى رقاب الناس ومنهجهم وشعورهم وابشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك فى الاعناق فمن رأى حجاما حجمه نظرت فى أمره فان كان مطلوبا بدم أو فى جهاد قتل وسال منه دم الحديد من عنقه وان كان مريضا شفى على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال فى عنقه كالامانة والدين أداه على يدها كم وان كان يرغب فى النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط فى عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراقى الجراحات داعى الناس الى خير وألفة وراقى الحيات رجل قذار والرقية فى المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام والخراط

فساد ورعاد على قوده الجمل بخطامه على انه يملك أمر رجل يطيعه فى كل أموره والجمل البختى رجل أعجمى والجمل العربى رجل اعرابى والجمل المتعلم عدو غنى فان راى انه اشترى جمالا فانه يدارى الأعداء ويستقيل بهم ليطيعوه فان ركب واحدا منها سافر فان ركبه معرورا ياظفر بعدوه فان راى انه رعى ابلا عرابا ولى ولاية على العرب وان كانت بخاتى فهى ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى انه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا وربما يمرض مرضا وكذلك ان رآه مضطجعا فان أخذ من أوبارها نال مالا باقيا وادخره وان رآه فى حائطه او بستانه فانه ينال خيرا وبركة وفرحة فان راى ابلا كثيرة فى بلد فانه يقع فى ذلك البلد موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجعل تحت يده رجال وظفر بعدوه فان راى كانه سقط من ظهر بعير افتقر فان راى كان جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة فى تلك المواضع فان راى كان جملا يعاربه ويكسر عضوا من اعضائه فانه يصيبه نكبة من اعدائه ويحاربونه حتى ينهزم من بين ايديهم مقهورا فان راى كانه نحر جملا فانه يصيب راحة ويظفر بعدوه فيقتله ويقهره والابل تدل على مجاديف السفينة او على سرعة سير السفينة وتدل فمن كان مسافرا على ان سفره يكون هينا سريعا او خلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التى ترى عليها الابل فى المنام واما فى سائر الناس فان دليله ان كان آبقا اوهاربا وان كان فى خصومة وان يترك مصاحبة اصحابه على انهم قوم لا معرفة لهم ولا ثبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير اصابه فقر فان رمحه مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر فى الشتاء ومن راى بعرانا كثيرة دخلت بلدته وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا فى داره مات فى تلك الدار رجل سريعا ومن رأى قلوصا نحرت فى داره كانت ضيافة فى تلك الدار لكرام الناس ومن رأى انه صار جملا فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء واكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك فى المنام ابلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة فى دينه ومعتقده ومن رأى جمالا ربما دل على الاعمال السيئة ويدل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر وربما دل على الموت وربما دل على

رجل يقاتل ربما لاثيم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير ثم والرعاني رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض أقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى اعرابيا يرعى الغنم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البخاتي وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نخاس الجواري والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير ما لم يأخذ عليه أجرا فان ملأ سقاء وحمله الى منزله ولم يشرب به فانه يجمع مالا يأكل غيره فان حمل الماء الى رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا وينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يسقي الناس الكوس والكيزان صاحب افعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الاموال والودائع والوراق محتال والسقطي عالم بالترهات والصيرفي عالم لا ينفع بعلمه الا في غرض الدنيا وهو الذي صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجاته وأوزانه عدله واحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا لاعتباره ما يرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فان كان في خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها أو خرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لانها دار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها الا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضي عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته لا تصلحه وكذا عادة الذي رآه والناظور صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطي ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلوم وأمور الملوك

الزوجة الموطوءة ويدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثار ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربما دل على بطء الاحوال لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس او ارباب الاسفار كالتجار في البر والبحر وربما دلت على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والانكاد والسلب للمال والسلب للعيال وربما دل الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضا مات وان كان صحيحا سافر الا ان يركبه في وسط المدينة أو رآه يمشي به فانه حزن وهم يمنعه من النهوض في الارض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب قدم عليها ومن رأى بعيرا دخل في حلقه أو في سقايته أو آنية من آنيته فانه جني يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه ومن رأى جملا منحورا في داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان فرق لحمه او فصلت اعداؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه او عدل يحله لينال فضله وان كان الجمل في وسط المدينة او بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه او عزل عنه او اخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار كان مجهولا فانه وباء يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او عدو وسيل يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا منه او اكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل العربي حج فان اخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده في غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له ومن رأى جملا عربيا نال ولاية على العرب وان كان بختيا فعلى العجم فان رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما ومن رأى انه يدخل جملا في موضع ضيق فلم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة ومن راى ان ابلا او غيرها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا غرم غرما ومن راى انه اصاب من جلود الابل فانه يصيب اموالا (جارية)

والناو... رجل شريف صنع نفاع مؤلف بين الشر يف والأدنى والصياد قيل انه رجل يميل الى النساء ويص... طين لان شبكته في صورتخادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو صاد صيادا استدل على صلاح ما يدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده في البحر أو بما يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو ردي وصياد السباع سلطان قوي عظيم يكسر العساكر و يقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يمكر و يخدع أشراف الناس وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم و يقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجواري خاصة ومعاملتهم ١٣٤ والشاهد العدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكالرفام ونحوهما وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوي خبر مخفي والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لان للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كان صباغا في منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجري على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان معه ما يدل على الصلاح وان كان في مسجد أو تاليا للقرآن فهو دال على كل حاذق وجابر وعلى كل من فانه

صناعته اخراج شيء من شيء والصيقل وزير مهيب له أمر ونهي عن يضر و ينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أوامره و يدل أيضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه والواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها و يزيل صدأها و يدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للامراض فمن عاد في المنام صيقلا عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة جرى ما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل عليه الصيقل في التأويل مثله بما يطول شرحه وأما ضراب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب غيبة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بار لطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فمن رأى انه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان اهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير يحافظ على الصلوات و يؤدي الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام

هي في المنام تجارة لمن ملكها او اشتراها او وهبت له فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية امور جارية فيما مضى أو فيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب فان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خفي فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة اصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى انه اصاب بكرا ملك ضيعة معلة أو اتجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خبر مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خبر يشيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هي في المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب الامين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجعبة أو وجدها تزوج امرأة أو اشترى امة وقيل الجعبة هيبة على الاعداء والجعبة كورة وقلعة فمن رأى انه أعطى جعبة اصاب سلطانا وولاية والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن حصين وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء لكنها خداعة مكارة والجوشن عز وقوة ونصرة ومال اصله من ميراث (جفنة) وهي القصعة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أو خادم وربما دلت على الرزق (جشاء) هو في المنام كلام لا حقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو في المنام مال مكنوز فان سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال نام منيع ومن رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم أعجمي على قدر ما وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه و بين صاحبه المتعلق به وان سقط منها ومات فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أو ملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط منه ان كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت نجا فان رأى ان يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك و يناله بلاء عظيم الا انه ينجو من بعد ومن رأى انه قلع شجرة جوز فقتل رجلا أعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد ونصب فان الجوز لا يؤكل الا بعد الكسر ودهنه لا يخرج الا بعصر فان رأى انه التقط الجوز من بستان

ردى ويقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذى وعظهم وردر باق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن راى طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان عالما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك احدا بطبه بجهله وجراءته لانه سعى في المنام الى ماليس له ومن رأى طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه سفاك خائن في طبه لا سيما ان كانت الاكفان التى باعها مطوية فهو أدل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من برأ على يديه الا أن يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمطرز عالم مكار مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والاصل انه رجل يثنى عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره وبيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو وزير ملك فمن رأى انه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فان رأى كانه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر ويصيب مايطلبه على قدر مايطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجرى على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى انه قفل باب حانوته فانه دلال متاع فان رأى انه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسى رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذى يلى أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان رأى كان الفحم نافق في سوقه فانهم اقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقدورى رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال والعادل اذا لم يبخس في كيله والكاهن رجل صاحب اباطيل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كانه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امرأته فان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارعا فانه يسافر بعد ذلك الطريق الذى مسحه وان كان في وجه الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح ارضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل المغتال الطالب ماليس له وربما دل على المفسد للنساء الرجال المخالف الى فرشهم او الصائد لداجنهم أو حمامهم واللص المجهول دال على ملك الموت لاختفائه في حين قبضه ونزوله في المنزل بغير اذن والاموال

فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فانه رزق في كفاية وان أكل قشور الجوز فانه يغتاب رجلا شحيحا فان نثرته عليه امرأته احرقت ثيابه ومن رأى انه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والمقشر منه رزق والجوز عشل بالصلحاء والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وان كان الرائى من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جوار الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندى يدل على كلام الكهنة فمن رأى انه أكل منه صدق قوله ومن رأى انه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى انه أكله صار منجما والجوز الهندى ويسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل اعجمى وقيل يدل على رجل منجم ومن رأى انه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم النجوم او يتابع منجما في رايه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه رطبه وعلى المال من الاشخاص أو الاعجام التجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذى سمج فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن اصابه وأكله وقال بعضهم من رأى كانه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيأ وكان في امر صعب او سجن خلص ونجا (جلوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن اصابه ومن أكل منه شيأ حصل له رزق هنى وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد الباس كثير المال والجميز امرأة ذات نسل ومال وربما دلت رؤيته على ضعف القلب أو البصر (جمار) هو في المنام مال موروث وربما دل على العرقة او رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الشيبة وانتعاشها او تنقلها أو على الطفل القريب العهد او السقط المخلق (جبة) من رأى في المنام ان عليه جبة فهى امرأة اعجمية تصير اليه وان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وطهارة الجبة من القطن حسن دين فان رأتها امرأة ورأت بطانتها من صوف فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة في المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لانها تمنع البرد وهو فقر ولبسها في الصيف غمة من زوجة او دين

والارواح شريكه في التأويل ور بمادل الضرس على السبع والحية والسلطان وقيل ان الضرس الاسود خلط سوداوى والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى انه ادخل منزلا فاصاب منه شيأ وذهب به فانه يموت انسان هنالك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله تعالى ذو البدعة ور بمادل على الشاعر والزامر والمغنى وأمثالهم عن يأخذ المال على الباطل الذى يختلقه بيده أوفمه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى ور بمادل على السجان لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد العصافير و بائعها وأمثال ذلك ومن راى كانه عاد معلما نظرت فى حاله وأى شئ يليق به مما ينسبه اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضى لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم أموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وان لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الامور المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس فى الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يقتناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم فى طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة فى الدين وان كان مالا فهو حلال ومن رأى كانه يحدث الموتى فى حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجوارى صاحب أخبار لان الجوارى أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجرى على يديه أموال فان رأى انه يندف دخل فى خصومة فان راى انه لا يحسن الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شئ اجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابر الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب الناس لاجل المال بيلوى فان رأى كانه ينعل كما ينعل الدواب فلم يعدله ألما نال مالا فان ناله الم ناله ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده و يفرح ور بمادل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر ور بمادل على الوازن وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب المعيار والصيرفى ور بمادل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس ور بمادل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلى هموم الناس على يديه ور بمادل على قارئ كتب الرسائل ومجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤل اليه فمن عاد فى النوم عابرا فان لاق به القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا لعلم الطب حذقه والا عاد صيرفيا او مكشفا او قصارا أو غسالا أو جزارا أو قارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام واما من قص فى المنام مناما على معبر فما عبر له فهو هو ما كان

أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من اجل المرأة وان كان من اهل الحرب لبس لامته واتقى عدوه فى الحرب (جورب) هو فى المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى انه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت له والدة اجر بها والا حرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتى الزكاة ويقى ماله بها و يكون الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها او يشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمال محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمال من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وان كان من خرزفهو واخوانه يخذلونه (جلبان) هو فى المنام رزق اقامة من سفر ودعاء عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى فى المنام انه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

﴿باب الحاء﴾

(حملة العرش) رؤيتهم فى المنام عز وقوة واتفاق وألفة وصحبة وتدل رؤيتهم فى الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم فى المنام علماء أعلام امناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشر وسر فى الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (حواء) عليها السلام رؤيتها فى المنام تدل على البركة فى الزرع والثمار ونتاج الاولاد وادرار الفوائد من الصناعة كالنسج والحراسة والحدادة وغير ذلك ور بمادلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف الى مادونه وعلى الزلل والوقوع فى المحذور وشماتة الحاسدين وعلى الهموم والانكاد من الجيران وتدل رؤيتهما على النكد من الازواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على مافات فان رأت المرأة حواء عليها السلام فى المنام أدخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته ور بما ابتليت فى نفسها

موافقا للحساب متبارياعلى السنة وان لم يعقل سؤاله ولا افهم عبارته فلعله يحتاج الى بعض من يدل العاجز عليه فى صناعته فيقف الرئة فى حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو فى الاصل صالح لاسعد الى على كل من تجرى الخيرات على يديه فى الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رآى انه وقف الى جابر فى داء نزل به أو كسر اصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه فى التأويل فان قال راى قرحة خرجت فى عنقه فوقع على جابر ففتحها بالحديد حتى سال جميع مافيها فيكون ذلك شهادة فى عنقه او نذرا او دينا يفرج عنه منه على يدى حاكم أو عالم ومن رأى مفاصله تفصلت او عظامه تفرقت فضمها الجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا و يدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك فى اليد اليمنى خاصة فجعل عليها الجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجبره بمعروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعهما عن قبول الصدقات وان كان ذلك فى رجليه جميعا أو فى احدهما فان تأويله فى نحو ذلك الا ان يكون له دابة فانى اخشى ان تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار والمعار لى رجل فشى اسرار الناس والمشاط رجل يجلى هموم الناس والمصاد ان قصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان قصد بالعرض فانه يلقى العداوة بينهم وينم ويطعن على احاديثهم والفتح مساح كما ان المساح فتح والخوزى رجل يلى أمور الناس ويعمل فى ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه الى نفسه والملاح رجل محتال وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكارى والسائل و بياع الملح صاحب أموال من الدراهم والسامرى يأمر الناس بالتودد والبائع والمشترى مختلفان فمن راى انه يبيع شيأ او يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الاوقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيأ والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل ومن رأى انه باع شيأ من نوع محب فانه يقع فى تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى انه باع شيأ مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيأ من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ و يناله منه هم وحزن واما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا هو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجماع الكداد فى عمله الذى يسعى فى طلبه أو يحث فى عمله كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة ورجله

ببلوى شديدة لانها أول من حاضت من النساء وربما دلت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وان كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت رزقا حلالا من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التى حرم الله تعالى قتلها ومن يموت شهيدا ومن رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأته ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها امه لانها أم المسلمين وان كان فى غم فرج عنه وان فعل بامر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبى صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها فى المنام تدل على المكروه ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يكملها وتقدم عدد ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى باب الالف (حبل المرأة) فى المنام دليل على انها تواظب على امرها وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل اذا رأى ان به حبلا فانه هم ثقيل يخفى على الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان او أنثى والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجال فى المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقرانه مالا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور فى محل واحد او يزرع الشئ فى غير محله او يكتم حاله فيظهر عليه او يمرض بالاستسقاء او يدخل داره لص او يخبأ فى داره خبيئة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على انه يهلك نفسه بجهل أو يتضرر بما كل يبلع وربما دفن عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل الى أهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث فى محلها من سارق أو حريق وربما اتهم اجانب او يعمل لها جهاز لا يناسبها او يعقد عليها غير كفؤ أو تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر والذكور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة متنها

في الركاب ورب عادل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف لطاقات المنازل من تحته من بيته في حائطه الى علاسليه ووزنه في إبانه وخيطه وضربه بفاسه ورب عادل على الناسج والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض او هم أو سفر أو خصومة او مرمة اوكتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما به الجد والا بقى له بقدر ما بقي من تمامه في القول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة وأما المسدي فهو الذي لا يستقر به قرار والاتى ميشه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي الوجهين والفتال هو المانع والسائح والمسافر ورب عادل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتي والقاضي وذي الرأي فمن فتل في المنام حبلا سافران كان من اهل السفر أو مسح أيضا ان كانت تلك صناعته أو أحكم امرا هو في اليقظة على يديه او يحاوله او يؤمله اما شركة اونكاحا اواجتماعا على عهد وعقد أو ائتلافا والمكاري والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدموا الجيوش والمكلفون بامور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يدبرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى انسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو غيبة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجواري والفاكه ينسب الى الثمرة التي باعها ومن باع علو كافهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل اعمالا خفية يزين بها ومطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائي والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والصور فان كان قرآنا أو كلاما فهو صالح وما كان سوءا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك هو المسبوك رأى في صناعته المبتلى بألسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار فرب عادل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل ورب عادل على الغاسل والقصار ومصفي الثياب وأمثالهم ❋ الباب الثالث والثلاثون في الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام ❋ (البرذون) جد الرجل فمن رأى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها احزن ومن ركب برذونا من عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره ودل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة واما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدنيا فان رأى ان برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن ملك البرذون نال ما لا عظيما من امرأته وارتفع

وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما ان وضع احد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا أو كاسرا كان شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع فيه ومن رأى ان امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا ومن رأى ان به حبلا فمن ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لانها فتنة وقيل حبلها بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر اذا رأتا كانهما حبلتا فانهما يتزوجان (حبل) في المنام عهد وميثاق والحبل من السماء هو القرآن والحبل عز وجاه والحبال مكر وخديعة وتدل على السحر والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان رأى انه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله في عنق رجل فانه تزويج فان لواه على نفسه تولى ولاية مع سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة في دين فان رأى انه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق اما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد يدل الفتل على الابرام للامور والشركة والنكاح ومن رأى حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الانسان) في المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حبل أو زوج ذو شر ومن رأى انه يحمل حملا ثقيلا فهو اذية يحتملها من جار سوء والحمل على العنق او الكتف ذنوب والحمل للولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل ومن رأى انه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى في المنام انه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد او يصل رحما او يتصدق على مسكين وان رأى انه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان رأى أهل بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر او النسك أو يذكرون الله أو يصلون فانهم ان كانوا في هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى ومن

بغائه فان رأى انه بشكيم برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا اوينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى انه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه يعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا يتبع امرأته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كان برذونا جموحا دخل بلده بغير اداة دخل ذلك البلد رجل اعجمي واناث البراذين تجرى مجرى اناث الخيل (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل رجلان على احدهما على برذون ادهم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخس به بطني فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذري صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين

تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض في سواد وأما الادهم ففلان صاحب سلطان امير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها اوخلع لجامها اواطلقها طلق زوجته وان كان اضمر العود اليها اوانما نزل لأمر عرض له اولحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعلها تكون امرأته حاضت فأمسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها اوتسرى على قدر المركوب الثاني وان ولي حين نزوله عنها سافر عنها ماشيا أوبال في حين نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الارض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لان غنمها معقود في رقبتها مع مايعود من نفع بطنها وهي من النساء امرأة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها في المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى انه على فرس ذلول يسير رويدا واداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه اوملكه أصاب نحو ذلك وكل مانقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الاعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أويصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس

رأى انه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانام في المنام من اماطة الاذى من الطريق أوأمر بمعروف أونهي عن المنكر فان ذلك دليل على الربح في التجارة وقضاء الدين والامن من الخوف والاتسام بالحسنة في المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أرباب العدل (حج) من رأى في المنام انه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيئا من المناسك فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب برزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه وامانات يؤديها للمسلمين فان راى انه خارج الى الحج في وقته فانه ان كان معزولا ولي وان كان مسافرا اسلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان كان في دين قضي عنه وان كان لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى انه حج أواعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره فان رأى انه خرج الى الحج فقاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا اقطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه عليه حج ولا يحج وانه كافر للنعم وأداء الامانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات او السعي على من يجب عليه بره كالوالدين والاستاذ أو الهجرة الى زيارة عالم وعابد وان كان بطالا سعى في خدمة وربما دل الحج على زواج الاعزب وهو للملك تحصن من الاعداء او خذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما دل الحج على الغزو وان كان طالبا العلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا مات أوعاصيا تاب وان كان مزوجا طلق زوجته أوعاشر من يتمتع به في دينه اودنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج راكبا رزق عونا على ماذكرناه كله على يد من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا بختيا عاشر رجلا كذلك لانه مركب سراة الناس فان قادر احلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا حج صحبة ملك فان سافر راجلا وقع في يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيأ من اعمال الحج فانه يقصد السلطان في حاجة ومن راى انه يخرج الى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل في المنام

مرما الاشتم لعظم ولاسيما في ركوب الا في موضع الدواب ولاسير في دالفلق حالها او سطح او صومعة الآتي يرى الفرس يمشيها بطيره بين السماء والارض فان ذلك شرف الدنيا والدين مع صغر والبلق شهرة والدهم مال وسودد وعز في سفر والاشقر يدل على الحزن وفي وجه آخر ان الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شقرا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكي) أن علي بن عيسى الوزير قبل ان ولي الوزارة رأى كانه في ظل الشمس في الشتاء راكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت اسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال اما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه في ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابة وعيشه في كنفه واما انتثار اسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات في داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا اغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا وأمنا من أعدائه والكميت أقوى للقتال وأعظم وأسعد شرفا ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها الاجل العرق وانما قلنا ان العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كانه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما ان كان من أهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقمز الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة في خيره وهملجته استواء أمره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا سلطان وان كان تاجرا خروج شريكه عليه وان كان من عرض الناس نشوز امرأته وقلادة الفرس ظهر العدو براكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى الفرسان يطيرون في الهواء وقع هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس الانثى تدل على رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له امامن زنا او يكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركبه في المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا ان يكون له خصم شديد او عدو كائد او عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان مقودا في يده والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت او ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة بسرجها ولجامها اولادتها امرأة حسنة أديبة دنيئة الاصل ولعلها عاقر أولا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بلا اكاف والبرذعة أيضا دليل السفر

على الحج فمن رأى انه يقطع الحجر الاسود فانه يريد أن يجمع الناس على رأيه وان رأى ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه ومن رأى انه مس الحجر الاسود فانه يتبع اماما حجازيا فان رأى انه قلعه فتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد ببدعة في دينه دون المسلمين فان رأى انه ابتلعه فانه يضل الناس في أديانهم فان رأى انه صافح الحجر الاسود فانه يحج وسبق الاستلام في باب الالف (حجر اسمعيل) عليه الصلاة والسلام من رأى في المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه على دنياه وربما ان كان ذا مال حجر عليه في ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بني به في المنام بدل الطوب الآجر يدل على العز والاقبال وطول الامل والامن من الخوف وعلى الازواج المصونات وعلى ما يوجب الالفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فان رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغيير الزوجات او موت صاحب البناء كما أن الطوب الآجر اذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فان ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام ذلة وفاقة وكذلك العمد والقواعد اذا صارت في المنام موضع العمد والقواعد من الرخام وان صارت القبور الرخام حجارة في المنام دل على تغير حال ما أوقفه الميت او تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) في المنام رسول فان رأى الانسان ان سلطانا رمى انسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة والصخور التي على الجبل وفي أسفله او من غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين فان رأى انه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقابل بطلا قويا منيعا قاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى ان أحدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجأ اليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائي يعظه بشيء له فيه كمال وزيادة نعمة واعداؤه يخضعون له ان استعمل عظته وان لم يكن محتملا لذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى انه يرمي بالحجارة من مكان شاهق بلغ الملك ظلم فيه ومن رأى أنه يرمي انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو على المرمي عليه في امر حق بقسوة قلب ومن رأى ان النساء ترميه فان السحرة يكيدونه (حجر مطلق) في المنام في الارض او الحائط يدل على الميت وقد يدل على اهل القساوة والغفلة والجهالة

ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وركوب البغلة مقلوبا امرأة حرام وكلام البغلة أو الفرس أو كل شيء يشكل فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن رأى له بغلة تنوجا فهو رجاء زيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك البغل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق اثقالها اذا كانت ذللا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كحمار آه سمينا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشي فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها أو مات عبده الذي كان عنده أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويرزقه والا مات سيده الذي كان عنده أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها واما الحمار الذي لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات ويدل أيضا على اليهودي لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان نهق فوق الجامع او على المأذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا الى بدعته وان اذن اذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم حمار اصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف أو تمييز ومن رأى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوي على جده ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا وارتبطه وادخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه من هم وان كان موقورا فالخير

والجهالة والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر ومن رأى انه ملك حجرا او اشتراه او قام عليه ظفر برجل على ذمته او تزوج بامرأة على صفته ومن رأى انه صار حجرا عمي ربه وقسا قلبه وفسد دينه وان كان مريضا مات والا اصابه فالج تتعطل منه حركاته وسقوط الحجر من السماء الى الارض على كل العالم أو في الجوامع فانه رجل قاسي القلب والي اعشار يرمي به السلطان على اهل ذلك المكان فان تكسر الحجر فطارت فلق كسارته الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقة تنزل به منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وان كانت حجارة كثيرة قد رمي بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فامار باء او جراد أو برد أو ريح او مغرم او غارة أو نهبة وامثال ذلك ومن رأى انه ينقل الحجارة او الجبال فانه يحاول امرا صعبا ومن رأى انه يركب حجرا فان كان اعزب تزوج ومن رأى انه علق في عنقه حجرا فانه يصيبه غم وضر ومن رأى انه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد وارباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك ان عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد ان عنده حجرا ظهرت كرامته في بلده واستسقى به وان ضرب في المنام حجرا او وقع في تهمة هو بريء منها خصوصا ان فر الحجر وهو يتبعه والحجر حجر على الانسان من الذي يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيئا دل على العلم والعز والنصر على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نفع كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر الماء وامثالها وفائدة من جليل القدر كالولد والسيد والاستاذ والاخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلا كثير الاسفار ومن حمل حجرا ووجد منه نكدا قاسى من انسان قاسي القلب على قدر ذلك من الخفة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخصر والنافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) في المنام اذا رماها دل ذلك على

أنضل من يوصلهم فان حمارة افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو صيبه أو نظيره ومن ابتاع حمرا
ودفع ثمنها دراهم اصاب خيرا من كلام فان رأى ان له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار
الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه (الحمارة) امرأة وخادم دنيئة او تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت
زوجته أو جاريته أو خادمه فان كانت في المنام تحته فحملها منه فان ولدت في المنام مالا يلد جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه
علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان
الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على خوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها
جحش تزوج امرأة لها ولد فان رأى كانه أخذ بيده جحشا جحوشا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جحوشا أصاب منفعة بطيئة
وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه واما ترا كض الخيل بين الدور فسيول وامطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا
ركبان ومن رأى جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في مأتم
أو عرس ومن ملك عددا
من الخيل او رعاها فانه يلي
ولاية على اقوام أو يسود
في ناحيته ومن ركب فرسا
بسرج نال شرفا وعزا
وسلطانا لانه من مراكب
الملوك ومن مراكب
سليمان عليه السلام وقد
يكون سلطانه زوجة
ينكحها أو جارية يشتريها
فان ركبه بلا لجام فلا خير
فيه في جميع وجوهه لان
اللجام دال على الورع والدين
والعصمة والمكنة فمن ذهب
ذلك من يده ومن رأى
دابته ضعف أمره وفسد
حاله وحرمت زوجته
وكانت بلا عصمة تحته ومن
رأى فرسا مجهولا في داره
فان كان عليه سرج
دخلت اليه امرأة بنكاح
او زيارة اوضيافة وان
كان عريا دخل اليه رجل
بمصاهرة او نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس او بشهادة أخذ ذلك والمسلمين
من اهله مثل ان يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا أو نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر
وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت أو نفرت أو شردت مرحت ولهت ولعبت وربما دلت
مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته بعده أو وصيه ونحوه وأما
المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والا ركبهما وخوفا وكذلك يجري حال
المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب الى من المهازيل لان السمان سنون خصبة والمهازيل
سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر المرأة موسرة والهزيلة فقيرة الحلوبة ذات
خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشز فمن رأى انه أراد حلبها فنفحته بقرنها فانها تنشز عليه وان رأى كان غيره حلبها فلم تمنعه فان

وفاء دين قدره سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعمائة ونصرة على عدو وعلى عمل بر ومن أكل
جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورمي الجمار يدل على تقسيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى
في المنام) تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض
لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمي الجمار
وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطار
بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا
مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلي أيضا فيه ولم يشركه أحد ممن يصلي فيه في المرض فصاحب
الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه
وان التقطها من داره أو من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا وله وغيره وأما من التقط
عددا من الحصى فصرها في ثوبه او ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم
أو حلقة ذكر احصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان
كان التقاطه من الاسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم
تتألف له من سبب الثمار أو من التجارة أو من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته
في اليقظة وان كان من خلف الشجر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحر ان
كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر أخرج
مالا في نكاح أو شراء خادم وان رمى بها في مطمر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن البحر
اشترى عامه أو عقد ارما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه وان رمى
بها حيوانا كالأسد والنمر والقرد والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك في ايام الحج رمى
الجمار في مستقبل أمره لان اصل الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام ان يقذف
الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك في أيام الحج كانت الحصاة دعاء على
عدو أو فاسق أو سبه أو شتمه أو شهادة يشهدها عليه وان رمى بها خلاف هذه الأجناس كالحمام

الخالب بقرنه فى امرأته وكرشها مال لاقيمة له وحبلها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة وقال بعضهم ان الغرة فى وجه البقر شدة فى أول السنة والبلقة فى جنبها شدة فى وسط السنة وفى أعجازها شدة فى آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة فى الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت لقوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وقال بعضهم ان أكل لحم البقر اصابة مال حلال فى السنة لان البقر سنة وقيل ان قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة معينة اصاب ولاية بلدة عامرة ان كان أهلا لذلك وقيل من اصاب بقرة اصاب ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امرأة مباركة ومن رأى انه ركب بقرة أو دخلت داره ورابطها نال خيرا وتوسعا ورزقا وخلاصا من الهموم وان رآها نطحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل بيته واقرباءه وان رأى انه جامعها اصاب سنة خصبة من غير وجهها والوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كألوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين فان رأى فى داره بقرة تمص لبن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها وان رأى عبد انه حلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثورا خدشه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فانه يناله شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير لا كرة ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب واما دخول البقرة الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها معلوم فهى سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهى رخاء وان كانت عجافا فهى شدة وان اختلفت فى ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الاباب ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتنا مترادفة كأنها وجوه البقر كما فى الخبر يشبه بعضها بعضا الا ان تكون صفرا كلها فانها امراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو آنوفها فانه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة اصاب ولدا وكل صغير من الاجناس التى ينسب كبيرها فى التأويل الى رجل وامرأة فان صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك اخثاؤها (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رأيت دما خرج فانه اشد وأخاف ان يبلغ القتل وان لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة رضى الله عنها وعن أبيها رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر فقال لها

والمسلمين من الناس كان الرجل سببا مغتابا متكلما فى الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقبول التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى على الشهادة لانه سبح فى كف النبى صلى الله عليه وسلم وربما دل حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرق به ويدل المشى فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لانه يجعل على القبور وربما دل لارباب المعاش على ما يزنون به أو يستكيلون به أو ما يعمل منه من عضاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل ومن رأى ان فى أذنيه حصاة يحتها أذنه والقتها فانه يسمع كلمة قاسية فتمجها اذنه مجا (حقة) هى فى المنام قصر فمن رأى انه أصاب حقة وفيها الآلئ فانه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاحزان وقضاء الدين ان ملكه والحق العاجى دال على الولد الذى يتجمل به أو الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذى الدفتين وحقة النسوان وهى المقشرة دالة على الهموم والانكاد وربما دلت على الفرج ان هو فى شدة وعلى الأفراح والازواج والاولاد وحق الزجاج صديق لا وفاء وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقة) فى المنام هى دين الاسلام فمن رأى انه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الاسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو الكاتب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليلا على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنفير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (حجلة) وهى الستر على التخت فى المنام امرأة حرة طيبة او رجل حسن الكلام (حجل) فى المنام على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقا أو كاتما للاسرار أو قوادا يمشى على من ستره وأخفاه (حبو على الركب) فى المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة فى سببه أو قصور همة وان كان فقيرا استعفى ودرج الى الطلب والحيروان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو فى المنام ذل وهم فمن رأى والياً معروفا حجر عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الامر فى التأويل ومن رأى انه حبس فى سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب

السجن فان رأى انه حبس فى بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى انه موثق فى بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت فهو يصيب خيرا فان رأى انه يعذب فيه فهو أفضل فى الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى انه حبس ذل وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فانها تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى فى المنام انه يحرس غيره ويحيط به فانه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض شديد ومن هو فى شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة فى المنام ولاية وعز وأمان من الخوف للمحروس وللحارس هم ونكد ومن رأى ان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى فى المنام انه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما أصاب من التراب اذا كان يابسا فان كان نديا فانه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيأ الا تعبا والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه ومن رأى انه يحفر أرضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه فيه ومن رأى انه يحفر حفرا أو بئرا أو قنوات أو اعتقد بحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك لنفسه فهو معيشة خاصة والا فله وللعامة فان كان أجرى الماء فيما حفره فان ذلك عقدة فى معيشته فان رأى انه اعتقد بحفرها انه يدخل أحد فيها فانه يمكر به وان رأى انه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فان رأى انه يأكل من الارض التى يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذى يصيبه من مكر يمكره ومن رأى انه فى حفرة طلق امرأته فان رأى انه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما اختصام ثم يصطلحان ومن رأى انه خرج من حفرة فان كان مريضا أو مهموما خرج مما هو فيه ومن رأى انه يغيب فى حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به فى امر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه ومن رأى انه سقط فى حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتى له أحد فان ذلك حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهى أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة ساترة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الأمن من

الخوف

مشيرا ان صدقت رؤياك كانت حوائج مختلفة كان كذلك (الثور) فى الاصل عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح القرنية الا ان يكون لا قرن له فانه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور فلاحا لانه من عمال الارض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل على الثائر لانه يثير الارض ويقلب اسفلها اعلاها اسفلها وربما دل على العون والعبد والاخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا فى المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بنت زوجتها ومن رأى ذلك عن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به غير يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يغدر به فى نفسه أو ماله أو يمكه من ورائه الا أن يكون قصده فى ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو حصل الفائدة فان كان سيفارح فيه وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا مهملا انساق اليه خير مالم يكن الثور احمر فان كان أحمر فقد قيل انه مرض ابنه وتحول الثور دابة يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالى ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد اليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن أحمر فان راى كانه اشترى ثورا فانه يدارى الافاضل والاخوان بكلام حسن ومن راى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله أولادا صالحين فان رأى كان الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور أو كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور اصابه علة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور أراد ان يعود الى ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الثيران عجم وما زاد عن اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة واما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته وان كان غير ذلك ازاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن واناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك البانها ولحومها وجلودها واصوافها وهو رجل شجاع لا يخاف احدا ويحتمل اذى

الناس فوق طاقته نفاع فان رات امراة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانه اتنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمها (الجمل) واما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز او مشت فى غير طريق الدواب فهى سحب وامطار واما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لهم اقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربى وان كان من البخت فهو اعجمى والنجيب منها مسافر او شيخ او خصى او رجل مشهور وربما دل الجمل على الشيطان لما فى الخبران على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصولته وفظاعة خلقه ولانه يظعن بالاحبة الى الاماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول وربما دل على السفينة لان الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا راى كانه ركب بعيرا للسفر مات فكأن ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر الا ان يركبه فى وسط المدينة او يراه لا يمشى به فانه ينا له حزن وهم يمنعه ١٤٥ من النهوض فى الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه والشهرة وان راى ذلك ثائر على سلطان او من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لاسيما ان كان مع ذلك ما فى يده من اللبس المشهور الا ان يركبه فوق محمل او محفة فانه ربما استعان برجل ضخم او يتمكن منه فان ركبته امراة لا زوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا ان يكون فى الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك فى الناس واما من راى بعيرا دخل فى حلقه او فى سقائه او فى آنية من آنيته فانه جنى يداخله او يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من اهله وخدمه ومن راى جملا منحورا فى دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا

١٩ مى ل او يموت غلامه او عبده او زوجه ولاسيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه او عدل يحله لينال فضله واما ان كان الجمل فى وسط المدينة او بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ جلده ذهب سلطانه او عزل عنه واخذ ماله ومن راى جملا يأكل اللحم او يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا فجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او عدو او سيل يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا منه او اكله عطب فى ذلك على قدر ما نال وكذلك الفيل والزرافة والنعامة فى هذا الوجه والقطار من الابل فى الشتاء دليل المطر وقيل ركوب الجمل العربى حج ومن سقط عن بعير اصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان راى كانه استصعب عليه اصابه حزن من عدو قوى وان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قواد البعير بزمامه دليل على انقياد بعض

الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو فى المنام فان وجد فى الحفرة مأكولا طيبا أو ماء حلوا أو ما يوارى به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب أو اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو فى المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود والحسد فى المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والسحر والشر ويدل للمحسود على الزيادة فى الرزق (حلف) من رأى فى منامه انه حلف لرجل أو حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه ومن رأى انه حلف صادقا فانه يظفر ويقول قولا حقا ويجرى على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلطان فان راى انه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب اثما عظيما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويهون فى أعين الناس فان حلف على المجاز أو حلف له فانه مكر وخديعة واذا حلف فى المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل الى الضلالة أو النفاق أو التحريف فى القول وان حلف بالله عز وجل أو بما تجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) فى المنام هموم وانكاد وعمى وصمم والعشق ابتلاء فى اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت فى المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق والبكى والحريق فى المنام عشق ودخول الجنة فى المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما ان دخول النار فى المنام فرقة والشغف والحب فى المنام غفلة ونقص فى الدين والعشق فساد فى الدين ونقص فى المال والحب لله سبحانه وتعالى فى المنام تمكين فى الدين وحسن يقين واتباع لسنة النبى صلى الله عليه وسلم وربما دل ذلك على الولد فى اليقظة وطلاق الازواج والنقص فى المال والولد وجفاء الاخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع أو الامراض المختلفة أو الاسفار فى الاماكن البعيدة الخطرة فان ادعى المحبة أو الشغف فى المنام ضل بعد هداه وان كان الرائى عالما دعا الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وان كان الرائى حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينا ودنيا ان كان حديث عهد بالاسلام تبصر فى دينه وقوى ايمانه فى نظر محبوبه

الرؤساء الهيبة ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كانت بخاتي فعلى العجم ومن راى كأنه اخذ من او بارها نال مالا باقيا فان راى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين او رجلين عظيمين ومن اكل راس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فان راى انه يحلب ابلا اصاب مالا حراما ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذي ينسب اليه الابل في الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امرأة او سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أو ركبها تزوج ان كان عزبا أو سافر ان كان مسافرا والا ملك دارا أو أرضا وغلة او حمارة فان حلبها استغل وجبى وأفاد مما يدل عليه الا ان يكون يحصه بغيه فانه ينال ذلة (واما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لانها تغشى وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدر لنا في الجامع أو الرحاب او المزدرعات فانها سنة خصبة الا ان يكون الناس في حصار أو خوف أو فتنة او بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان ابن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المرأة فهي المرأة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والحدوقة من النوق سفر في بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل ان مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين انه سئل عن رجل راى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل راى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت في المنام اني وردت على غنم سود فاولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فاولتها العجم ومن راى انه يسوق غنما كثيرة واستراق نها ولاية على العرب والعجم وحلبه البانها او اخذه من اصوافها او او بارها اصابته الاموال منهم وقيل من راى قطيعا من الغنم دام سروره ومن راى شاتا واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم واكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمة فان راى كأنه مر باغنام فانهم رجال غنم ليس لهم احلام ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والمعز اشراف الرجال ومن راى كأنه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فانه تتعطل دنياه في سنته ويحرم ما يتمناه والالية مال المرأة والعنز جارية او امرأة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدي ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هنالك في امر ومن رعى الغنم ولي على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمقدم في العساكر

في المنام وجامعه خشي عليه أو على محبوبه من الجلدوان كانت زوجته ووطئها في غير المحل ربما حنث فيها (حلم) في المنام دليل لمن يليق به على رفع قدره على قدر ما انتقل اليه في المنام ولمن لا يليق به دليل على انه يتقلد أو زارا وذنوبا وعلى داء شديد ينزل به (حمق) من اتسم في المنام بالحمق فانه يدل على الرزق وربما كان من القمح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) في المنام يدل على نقض العهد او النقض في الكلام (حلب الشاة ونحوها) في المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب وان رأى عبد انه يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فان حلبها فخرج دم فانه يخون سلطانا في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربح في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا ولد له غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه في المنام يدل على التوبة لارباب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) في المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه في المنام او لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى اهل مدينة يحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة او وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أو فتنة أو وباء وطاعون والحرب وما يعمل فيها دليل اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا القواد واصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) في المنام لمن طلبه او طولب به دليل على الدين والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الانسان عند حده او الزواج للاعزب واحصانه (حار) من رأى في المنام شيئا حارا من المأكول او المشروب ربما دل على الارزاق النكدة الكثيرة التعب وربما دل على الكسب

الحرام

ويدل على المأذن وعلى الراعي والكبش الاجم هو الذليل اوالخصي لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل ايضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وانصاره فمن ذبح كبشا لا يدرى لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه او عقبه وان كان ذبحه للحم فتأويله على ما تقدم فى الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله بطاعة الا ان يكون خائفا من القتل او مسجونا أو مريضا او ماسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى ابيه وابقاها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان فى حرب رزق الظفر بعظيم من الاعداء والكباش المذبوحة فى موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك ومن رأى كبشا يواثبه اصابه من عدو ما يكره فان نطحه اصابه من هؤلاء اذى اوشتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف واخذ أليته ولاية امر على بعض الاشراف ووراثة ماله اوتزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش واخذه ما فى بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف ومن رأى كبشا نطح فرج امرأة فانها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كانى مردف كبشا فأولت انى اقتل كبش القوم ورأيت كان ظبة سيفى انكسرت فأولت انه يقتل رجل من عشيرتى فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم و بين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج والبانها وجلودها وأصوافها مال وخير لمن اصاب منه ومن وهبت له اضحية اصاب ولدا مباركا ومن رأى انه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا لاصحما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان واما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا فى المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيأ من الضأن اصاب خصبا وكذلك من اكل لحمه مطبوخا ومن رأى فى بيته مسلوخا من الضأن مات هناك انسان وكذلك العضو من اعضاء البهيمة واكل اللحم نيا غيبة وسمين اللحم اصلح من مهزوله ورأى انسان كانه صار كبشا يرتقى فى شجرة ذات شعوب واوراق كثيرة فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا فى ظل رجل شريف ذى مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام * ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ويدل ذلك على خصب السنة فى سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار

الحرام وتعويق البركات ومن رأى ميتا يغتسل بالماء الحار أو يشربه فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الانسان غيره على العمل او حث الدابة فى السوق فى المنام دال على قبول الموعظة وربما دل ذلك على المنية وأسبابها (حض) الانسان غيره على اطعام او فعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق او الوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بما له فيه الحظ الوافر (حق) فى المنام اذا رآه الانسان أو سمعه كظهور نور او سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن اهله وموت المريض واداء الحق الذى عليه فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الانسان او عن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق او نسيان القرآن أو شئ منه اذا كان من شئ لا يمكن الحذر منه (حل العقد) فى المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره وربما دل على ابطال السحر (حنين الى الاوطان) فى المنام دليل على فراق الازواج أو الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير فى فعله فى المنام اذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) فى المنام من الله تعالى أو امساك عن اتيان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصى والاسلام للكافر (حساب) هو للميت فى المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان فى المنام على مصروف أو محصول حسابا سهلا وكان فى اليقظة مسافرا دل على افادته فى سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه فى المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه ومن رأى فى المنام انه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فان رأى انه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) فى المنام دالة على الغمة واستمالة الشيطان له الى الضلالة والتحير فى تلك الاديان فى المنام جحود فمن رأى انه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلى اليها فانه ان كان ذلك الرجل مشغولا بامر الدين فانه يتحير فى أمر دينه ولا عزيمة له وان رأى انه يطلب موضعا يصلى فيه ولا يجده فانه ان كان فى طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم

بخمسين الفا وقيل ان من صحم النعجة مال امرأة فان ذبحها ابنته اكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها او ارتباطها او رحلها اوربما اصابه
مال فان وانبته نعجة فان امرأة تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية
والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الاكل مات له اولا حد من اهله ولد ومن أصاب لحم سخلة اصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل
المهيب فى منظره الأبلس فى اختباره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجرى فى التأويل قريبا من الكبش والعنز
امرأة ذليلة او خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل ايضا على السنة الوسطى

﴿الباب الرابع والثلاثون فى الوحش والسباع﴾

اما حمار الوحش فقد اختلف فى تأويله فنهم من قال هو رجل فمن رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا
وبين رجل مجهول خامل دنىء الاصل وقيل انه يدل على مال ومن راى حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان
ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن اكل لحم حمار وحش اوشرب لبنه اصاب عبيدا من رجل
شريف وقيل ان الانسى
من الحيوان اذا استوحش
دل على شر وضر والوحشى
اذا استأنس دل على خير
ونفع وجماعة الوحش اهل
القرى والرساتيق (واما
الظبية) فجارية حسناء
عربية فمن راى كانه اصطاد
ظبية فانه يمكر بجارية او
يخدع امرأة فيتزوجها فان
راى كانه رمى ظبية بحجر
دل ذلك على طلاق امرأته
اوضربها اووطء جارية
فان راى كانه رماها بسهم
فانه يقذف جارية فان ذبح
ظبية فسال منها دم فانه
يفتض جارية فمن تحول
ظبيا اصاب لذاذة الدنيا
ومن اخذ غزالا اصاب
ميراثا وخيرا كثيرا فان
راى غزالا وثب عليه فان
امرأته تعصيه ومن راى انه
يعدو فى اثرظبى زادت قوته
وقيل من صار ظبيا ارادفى نفسه وماله ومن اخذ غزالا فادخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امرأته رأت
حبلى ولدت غلاما وان سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) ان رجلا راى كانه ملك غزالا افقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا
حلالا اوتتزوج امرأة كريمة حرة وكان كذلك واكل لحم الظبى اصابة مال من امرأة حسناء ومن اصاب خشفا اصاب ولدا من
جارية حسناء وبقر الوحش ايضا امرأة تنل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها اموال من قبل
النساء ومن رمى ظبية لصيد حارل شيئا وقيل مرة قتل ظبيا اوشيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين والبان الوحش اموال نزرة
قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يسيره ذهو راكب معصية فان لم يكن الحمار ذلولا وراى انه صرعه اوجمح به اصابته شدة فى
معصية وهم وحرف فى دخل منزله حمار وحش دخله رجل لاخير فيه فى دينه فان ادخله بيته وضمره انه صيد يريده لطعامه دخل
منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب ابن الوحش فسق وشدة فى الدين ومن ملك من الوحش شيئا يطيعه ويصرفه حيث

العلم وحفظه ودرسه وان كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها وان كان تاجرا فقد
عسرت عليه تجارته وان كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) فى المنام وجاهة فمن رأى ان وجهه
احمر براقا فانه يكون وجيها فى الدنيا معروفا بالخير وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا
وفرحا ومن رأى ان وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما الطخ وجوه النساء فانه يزنى فيفتضح ومن رأى ان
جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض
وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه فى المنام فانه يرجع الى عادة الرائى
فى اليقظة وكذلك التقصير فيه فان رأى انه حلق رأسه غرم ماله فى طاعة الله تعالى فان كان
الحلق فى زمان الصيف وله عادة بحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من
أوجاع الرأس والعين وان رأى شعره محلوقا وكان ذلك فى زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم
والانكاد والمغرم والامراض وربما دل الحلق فى غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم
وحلق الرأس اداء الامانة والامن من الخوف وكذلك جزه وحلقه فى الحج قضاء دين وينال مع
ذلك تجارة والتقصير أمان من الخوف فان حلقه فى غير الحج فهو دون ذلك فى الصلاح فان كان
صاحبه فى كرب ودين فرج عنه وقيل ان حلق فى غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وان كان
مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على تهتك ستر وعزل رئيسه عكرا اوموته وان كان ممن يلبس
السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وان كان غنيا نقص ماله وان كان مديونا قضى دينه فان رأى
انه محلوق الرأس فانه يظفر باعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدى امانته ومن رأى
كانه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمته فان رأى كانه يحلق رأسه فانه يمرض مرضا
وان رأى الانسان كأن رأسه محلوق فهو صالح لمن كان عادته أن يحلق رأسه ومن رأى كانه
يحلق رأسه بيده فانه يقضى دينه ومن رأى رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها اومات أوفارقها
فان رأت ان زوجها جز شعرها اوحلق رأسها فهو حبسه لها فى منزله الاترى ان الطائر اذا قص
جناحاه يقرفى وكره وقيل انها اذا حلقته تهتك سترها فان كان حلقها اله وقصها اياه على حال
صلاح فى دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها واداء أمانة فى يدها ان

وشاه ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاس لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمى الكبش في الجبل قذف رجل متصل بسلطان وأصابته برمية ادخال مضرة عليه (المهى) رئيس مبتدع حلال المطعم وقيل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كان رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من الممسوخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شئ مشهور عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤكل لحمه ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما شحيحا ويغلبه ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا في كيد فاذلك لا ينصر لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج ابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يواخي ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فان رأى أنه يحلب فيلا فانه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك ومن رأى فيلا مقتولا في بلده فانه يموت ملك تلك البلدة أو رجل من عظمائها ومن رأى كان الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض ومن رأى كان قد ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدة ثم ينجو منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك الجحيم وأما للمرأة فليس بدليل خير كيفما رأته وقيل من رأى كانه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى انه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه اصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل في غير بلاده لا تدل شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر مايدل الفيل على السلطان الاعجمي وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدثرة لمنازل الذين قدموا بالفيل الى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه يدل على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا ان يكون في حرب فانه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها اصابتهم مضامات والاسافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة

رأت كل ذلك في الحرم فان دعاها انسان الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها ويكون بينها وبين من رأى شغب ومن رأى ذوائب امرأته مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته ومن رأى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره وان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فان رأى انها حلقت فانه ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته في ماله في السفه والحلق أيسر من النتف وربما كان في النتف صلاح لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح في مشقة عليه فان قبض عليها او جزما فضل عن القبضة فهو رجل يزكي ماله ومن رأى انه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه ولا يكون له وارث غيره فان تناول منها شيئا ورث منه على قدر ذلك وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة أو جائحة في الزرع أو قلة قبل صلاحه أو موت ولده أو زوجته فجأة ومن رأى انه يحلق رأسه كما يحلقه في اليقظة ويحب ذلك ويمشي بين الناس فانه يستغني ويقوم نعاله وان كان ممن يربي شعره ولا يحلقه فان كان في الحرب أسر أو قطع رأسه وان كان في سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه وقيل من رأى انه حلق رأسه وكان في غزو أو حج او ايام موسم أو اشهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لهمومه وغمومه وان كان الحلق في غير هذه الاوقات وكان في الشتاء فانه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل انه ان كان له أب فانه يموت ويذهب ماله وقيل ان كان له أم فانها تموت وكذلك الولد وان رأت امرأة انها حلقت رأسها فانه يدل على موتها او موت زوجها أو انها تهتك سترها وقيل انها تصيب من زوجها خيرا ومن رأى ان شاربه حلق أو حف فانه يصيب خيرا ومن رأى لحيته ورأسه حلقا جميعا فان كان مريضا برئ وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب همه وقيل ان ذلك مكروه في الرؤيا ومن رأى انه حلق قفاه فانه يقضي عنه دين ولا يشعر به أحد ومن رأى انه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضي به دينه ويصلح به شأنه ومن رأى انه تنور فحلقت النورة شعر عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ارتياح عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت النورة

بحر الا أن يكون وباءأ وفناءأ وشدة تقام انذهبت عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جبارته وفظاعة خلقته وقوة غضبه و يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب ور بما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر لونه و يضطرب جنانه و يغشى عليه و يدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان فان افترسه خليسة ونهب ماله أوضربه أوقتله ان كان قد أفات فى المنام روحه أوقطع رأسه أوفلقه وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أوشدة أوسلطان أو جبار أوعدو يدخل عليهم على قدر مامعه من الدلائل فى اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبرفانه سلطان يجور على الناس و ينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغررا جسيما الا ماخلا فاعلى السلطان وجسرا عليه واغترارا به واما ان يركب البحر فى غير ابانه واما ان يحصل فى أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أوسلطانا أومن ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له أومطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أورآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الاسد مال عدو وقطع رأس الاسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الاسد أخذته الحمى لان الاسد محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخافه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه خذ رصا وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الاسد ولد وقيل من رأى كانه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكى) ان رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كان فى يدى جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ماشأنك وشأن بنى الامراء فلما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امرأتك ترضع ولدرجل من الامراء فقال الرجل أى والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كانى أخذت جرو أسد وأدخلته بيتى فقال تطابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه على أسد فى محفة فقصت الرؤيا على معبر فقالت يركب أمرا عظيما ويحاط به (الذئب) عدو ظالم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها اللص ومن تحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان لانسى لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربي ملقوطا من نسل لص و يكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا دنا منه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه

بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه و يبقى بعضها و يذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلطانه بعض و يبقى بعض ومن رأى انه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وان رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) فى المنام من رأى كانه يحدث حدثا أصغر يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه يزكى ماله فان رأى من يحدث ان الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى انه أحدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فان رأى انه أحدث فى موضع وخبأه فى التراب فانه يدفن مالا (حيض) فى المنام اذا رأى الرجل انه حائض فانه يأتى محرما فان رأت امرأة انها حائض فانها فى ذنب او تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك فى اللغة الحيض فان رأت انها مستحاضة فانها فى اثم وتريد ان تخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لان ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه الا بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهى حائض تخرج من بلدها هى وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى انه حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها امره وقيل الحيض حجامة او فصد وقيل الحيض شيطان ومن رأى شيطانا رأى الحيض والحيض دم متناقر وقيل الحيض شعر الفرج فاذا طهرت ازالت العانة والحيض نقص فى الدين وفى الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض اذا رأت الاستحاضة فى المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على ترف الدم وكذلك سلس البول اذا رآه الرجل فى المنام ور بما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين ور بما دل حيض العقيم على الحمل بالاولاد الذكور بعد الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه ومن رأى امرأته حاضت كسدت صناعته (حماة) فى المنام دليل خير ودم عليه

السلام ولان الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب للشر في صنعه المتهم في نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل انه يدل على امرأة وذلك ان الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قذر ذو يد كافر أو نصراني شديد الشوكة دني ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دني والاهلي منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولي على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها في موضع أو أوثقها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة في مال يشربها أو من في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر ابعدوه ومن رأى انه يمشي كما يمشي الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير رطبا ومطبوخا ومشويا مال حرام عاجل (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان في فراشي خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة

(وحكى) ان كسرى أنوشروان رأى كانه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشربه الجام فقص رؤياه على معبر فقال له أخل حجر نسائك وجواريك من الخصيان والغلمة والاطفال واجمعهن وأدخلني معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى مر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ماسأله فلما انتهت النوبة في الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من جواريه أيها الملك اعفها من الرقص والعري فانها جارية حيية فقال لابد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السرية واماشربك الخمر فقتعلك بها واما الخنزير الذي شاركك في شربها فهذا الرجل (الضبع) امرة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها اصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهم كلام ورسائل فان رماها بحجر او ببندقة قذفها وان طعنها باصبعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفي وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كياد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل انه من الممسوخ وهو مكار ضحاك لعاب ويدل أيضا على اليهودي ومن رأى انه حارب قردا فغلبه اصابه مرض وبرئ منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن صاد قردا اصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من أصحاب الكبائر ومن رأى انه كان قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا

خصوصا ان فقد الماء او كان فقيرا فانه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان اعزب ورأى الحماة وهي الطين الاسود تزوج وصار له حم وحماة والحماة دالة على ادنى العيش وربما دلت على الاحماء فما حصل في المنام من الحماة من النفع والضر فنسب ذلك الى احمائه والحماة هم وحزن وهول فمن رأى انه يدخل في حماة فانه يقع في حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحماة فكل سواد سودد وتدل الحماة على فضلات الاموال ومبادي الربح ولوايح الخير والسودد (حوض) في المنام رجل سلطاني شريف سخي نفاع فان رأى حوضا ملآن ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخي شريف وان توضأ منه فانه يخرج من هم باذن الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) في المنام صلاح في الدين والخير ومن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره واذا رأى الحشيش في ايدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا ان يكون مريضا فيدل على موته والحشيش معاش الدواب والانعام كاموال الدنيا التي ينال فيها كل انسان ماقسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما وابنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالماء الذي به قوام الانام ومن رأى كانه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت اليه فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام غيبة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها فانه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا مثل السرقة أو الزنا او القتل ويرفع خبره الى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد نارا في حطب فهو سعى باحد الى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاما مؤلما وقدحا في اعراض الناس فان رأى ان عنده حطبا دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث او المال من الوقف المتعطل فان

أو مجوداً يتجبر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثياباً جددا (وحكي) ان ملكاً من الملوك رأى كان قرداً يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت من نسائك فليتجردن فامرهن بذلك واذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو أيضا رجل فجور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة أيضاً تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حمق ويدل على الصيال والجاني وكذلك كل مايصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاع سفيه مشنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروأة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلاً دنيا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو وأصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن تقلد كلباً فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارث ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يصحب ذا بدعة فتنته وان كان له عدو او خصم شتمه أو قهره وان كان له عبد خانه أو حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجعها يناله والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على أهل بيته وبياضه ايمانه وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الرعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لا مروأة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطاناً وكفاية في المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهراش فانه يدل على عيش انه في لذة وسرور والكلب المائي رجاء باطل وأمر لايتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روي ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة في اصحابه فخرجت اليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبناً فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسألونكم بارحامكم وانتم لاقون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلباً اعطاه الله علماً فخلع منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكي) أن رجلاً رأى كأن على فرج امرأته كلباً بين يديه ارسان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت ان تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته بمقراض فاتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد اثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان في دينه ودنياه ومن رأى ثعلباً يراوغه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه ينازع ثعلباً خاصم ذا قرابة ومن طلب ثعلباً أصابه وجع من الارواح ومن طلبه الثعلب اصابه فزع واصابة الثعلب

كان الحطب مما يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق بتعب اوشر وان كان مجهزاً دل على القرب من السلطان وتيسير العسير وربما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلاً أو بليداً والحزمة من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالاً ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلاً جليلاً وجمع الاحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب في المنام الى ثمرة دل على فساد مآل تلك الثمرة ومن قدم حطباً الى النار دل على المقربة الى ربه أو يقدم صغيراً الى مؤدب أو غريماً الى حاكم أو مريضاً الى طبيب فان اشتعل الحطب بالنار قبل قربانه افلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالاً حراماً أو ضرب بالحطب في اليقظة ومن كانت له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والاسكاف وللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهياة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب فمن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالاً وخصباً وزاد في عياله فان رأى سلطاناً يحرك الحنطة بيده فلا الطعام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملاً فيه لله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد ومن رأى انه زرع حنطة ونبت شعيراً فان علانيته خير من سريرته فان نبت دماً فانه يأكل الربا فان اكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدب بعدد السنابل والسنابل المجموعة في يده أو في وعاء أو في بيدر مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم بقدر قلتها وكثرتها فان رأى انه يلتقط ما سقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيراً متفرقاً باقياً واذا رأى انسان انه يحصد الزرع في غير وقته فانه موت في تلك المحلة وحرب وفتنة فان كانت السنابل صفراً فهو موت الشيوخ وان كانت خضراً فهو موت الشباب اوقتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه ومن رأى حنطة نال خيراً من ملك والمريض مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في الفراش حبل المرأة وقيل من رأى انه زرع زرعاً حبلت امرأته ومن رأى

امرأة يحبها حبا ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب فى نفسه هوانا وفى ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى انه مس ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى اجزى الثعلب أحسن جزاء فقال جزيت مالا يجزى اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل فى زمانك ويظهران فى دولتك فكان كذلك (الارنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل ظالم لص يأوى المفاوز لا ينفع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق اربابها وهو من الممسوخ وهو يجرى مجرى الثعلب فى التأويل الا ان الثعلب اقوى (ابن عرس) من الممسوخ ايضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجرى مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف فى تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه او خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحته وفرحته وان كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) أن امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا ادخل راسه فى بطن زوجى فاخرج منه شيأ فأكله فقال لها ان صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجى وليسرق منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان فى جوارهم حمامى زنجى فاخذوه فطالبوه بالسرقة فاسترجعوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك السين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدن) ملك عظيم لا يطمع أحد فى مقابلته فان رأى الرجل انه يحلبه نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك (النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعله ويسقط من اعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فانه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس ❊ الباب الخامس والثلاثون

٢٠ سى ل وا

انه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه ومن رأى ان بطنه أو فمه او جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن رأى انه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين (حرث) فى المنام تزويج فمن رأى انه يحرث فى أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته (حراث) هو فى المنام رجل يعمل أفضل الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحصد وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فخير وخصب (حناط) وهو الذى يبيع الحنطة رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتج الى بيعها فان احتاج الى بيعها أصابه ذل وان رأى الوالى يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين أخيه وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير ان يرى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شئ شكر ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى فى طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران أو هوان وعزل ان كان واليا والحناط تدل رؤيته على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) فى المنام سبب فرح لمن كان فى غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى انه استعان برجل يشترى له الحنوط فانه يستعين به فى حسن محضر يلجأ به فى كربه فان استعان برجل أن يشترى لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فنه يعظه من فساد دين أو دنيا أو يسأله أن يعطيه شيأ يسد به فقره أو ينجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دل ذلك على الاحسان لغير مجازاة عليه ولا شكر له (حانوت) فى المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمته ودابته وسره فان انهدمت دكته فى المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فان كان

في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه ❁ الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره او عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه أى عمله فان كان ابيض فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا ان يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان أنثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقي عنده وان طار كان قليل البقاء واما الفرخ الذى لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله او وجده او اخذه الا أن يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره واما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما أكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأ والرخم ففساق أو لصوص او أصحاب شر ١٥٤ واما طير الماء فأشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر في البر والبحر واذا صوتت كانت نوائح وبواكي واما مايغني من الطير او ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر او انثى وأما صغار من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها او اصابها اموال ودنانير وسلطان ولاسيما ان كان يرعاها او يعلفها أو يكلفها (البازى) ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازى ابن كبير رزق لمن اخذه وقيل البازى لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازى فى داره ظفر بلص وقيل اذا راى الرجل بازا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في طلب وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وان راى الملك انه رجل يرمى البزاة فانه ينال جيشا من العرب اونجدة وشجاعة فان راى على يده بازيا فذهب وبقي على يده منه خيط او ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى فى يده منه مال بقدر مابقي فى يده من الخيط والريش (حكى) ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كانه اصطاد بازيا وحمله على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كانى أخذت بازيا ابيض فصار البازى خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازى وتركت الخنفساء قال المعبر الخنفساء تحول اضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لاوفاء له وهو دون البازى فى الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عنها سريعا (الصقر) يدل على شيئين احدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثانى ابن رفيع ومن راى صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازى فى السلطنة وقد قيل ان رأى كانه أخذ باشقا بيده فان لصا يقع على يديه فى السجن ومن

أعزب تزوج امرأة صالحة او رزق ولدا وان كان مريضا عوفي من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الولد والوالدة لانهما كانا سبب ايجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحظه وصوته فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغيير كان عائدا على من دل الحانوت عليه ومن راى انه جالس فى حانوت فانه يستفيد خيرا ومن راى أن حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو زوجته مريضات والا تعذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فمن راى انه كنس حانوته فانه يتحول منه ومن راى انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان راى ابواب الحوانيت معلقة نالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجارتهم فان راى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من راى انه قائم على حائط او راكبه فان الحائط حاله الذى يقيمه ان كان وثيقا فان كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه ومن راى حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله اصحاب قدراموا اصلاح دولته فان رموها صلحت وان كان تاجرا قوى فى تجارته فان راى انه سقط حائط فانه يصير اليه كنز ومن رأى انه سقط عليه حائط أو غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجملين ومن راى حيطانا مندرسة فهو رجل امام عالم كبير وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالهم الاولى فى الدولة فان راى انه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه فى تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع فان دفع حائطا فطرحه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فان عرف الحائط فان صاحبه يموت فى الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام الا برفق على قدره فى الحيطان وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوى او رأس قوى حافظ لماله فان وثب من حائط او اعتمد على عصا فانه يتحول من رجل مؤمن الى

وج من احليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكى) ان رجلا اتى سعيد بن المسيب فقال رايت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فجبت من حسنها فاتى صقر فاحتملها فقال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا أبا محمد بم تخلصت الى هذا فقال لان الحمامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم ار احدا من النساء انقى حسبا من بنت الطائر في الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوى صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان ومن راى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا بمخلبه قتله فان راى انه اصاب عقابا فطاوعه فانه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضربه بمخلبه اصابته شدة في نفسه وماله ومن راى عقابا يدنو منه او يعطيه شيأ او يكلمه بكلام يفهمه فان

ذلك منفعة وخير وولادة المراة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان لولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) اقوى الطير وارفعها في الطيران وأحدها بصرا واطولها عمرا فمن راى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظلوما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا اصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا او بعضها ويتمكن من ملك أوذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لقصة نمرود فان طار في السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما دخل في السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن اصاب من ريشه او عظامه اصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره اصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا ان ذكورا فان راى ذلك مهار انه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازى والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء اوقرب منها سافر سفرا في سلطان بعيد بعد ذلك الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود في التأويل والطيران مستويا الى السماء طاعنا فيها فهو موت اوهلاك ومضرة (البوم) انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من الممسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المراة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل اكول موسر سخي نفاق (الدراج)

رجل منافق او يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر في حائط فراى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله اوعن رجاء يرجوه اوامر هو به متمسك ومن راى كانه جلس على حائط وفي يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة وجاها واما رؤية الجدار المائل في المنام فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الاسرار والحكم او الفرقة بين اصحاب ومن راى الحائط سقط الى داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره ومن راى حائطا تجدد في مكانه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من ابن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط اذا انشق في مكان فانه زيادة تحب في ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل اخ اوصهر (حصن) في المنام دليل على اعتقاد الصدق لما قيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكه او من فيه من جند اوعدو وربما دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده كالهيا كل والاسماء العظيمة فابراجه امراؤه وشرفاته حراسه اوجنده ومراميه جواسيسه وابوابه حجابه وقلته وزيره وربضه اهله واقاربه اوخزائنه التي ينفق منها اويحمل اليها فان راى كانه في حصن فان كان يليق به الملك ملك اوتزوج ان كان أعزب اورزق ولدا او اشترى ملكا او اسلم ان كان كافرا اوتاب واستقال الى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل على الاسلام فمن راى انه في حصن اوفي قلعة فانه يرزق نسكا في دينه وصلاحا واقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وان كان الحصن في ماء في اليقظة ورأى في المنام انه صار في قعر تمكن منه عدوه وملكه وان كان في فقر ورأى انه صار في جبل اوما يتحصن من شاربه ورجع عنه خائبا ومن رأى انه بنى حصنا فانه يتحصن من أعدائه أواحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل ومن رأى انه خرب حصنه اوداره أوقصره فهو فساد دينه ودنياه أوموت امرأته ومن رأى كانه قاعد على شرف حصن استفاد اخا أو رئيسا أو ولدا يفخر به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علوذ كره وتحصين فرجه (حصار) في المنام يدل على التربص والثبات في الامور وربما دل على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم)

قيل انه مملوك وقيل انه امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبج كسوة ومن صادها كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير أمين ولا ألوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصي أو بدوي (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام أو نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل ايضا على الخصي لانها طويلة ولانها ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجواري والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه ركوب البريد (الببغا) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (واما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة او رجل مطرب اوقارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب اسفار كالقبج والمكاري لانه لا يسقط في طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسي) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك أو امرأة مملوكة اوغلام قارئ فمن اخذ خطافا اخذ مالا حراما فان راى في بيته للزينة اوملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن اديب ورع مؤنس في أفاده افادا نيسا وقيل من راى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه اقرباؤه وهو ايضا دليل خير في الاعمال والحركة وخاصة في غرس الاشجار ويدل ايضا على المعين وقال بعضهم من راى انه تحول خطافا هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) انسان أحمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على قوع حرب ودماء كثيرة وهي للمريض دليل الموت ومن رأى رخما كثيرا دخل بلدة نزل على اهلها سفك حرام من عسكر ويدل على اناس بطالين هجاء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسلوى والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امرأة وجارية أوصبي اومال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك اعجمي حسيب والانثى منه امرأة اعجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على

من رأى في منامه الحكام في صفة حسنة بلغ ما يرومه منهم من علم أو اهتدى الى الرشد ورب عادل الحاكم على المجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط الشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحاكم في المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كناس وهو الذي يكنس الطرقات أو نخال وهو الذي ينخل الدقيق أو قمام وهو الذي يوقد في الحمام او زمال أو المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس أو قوال وهو المغني أو رقاص وهو الذي يرقص كان دليلا على قبوله الرشا والميل الى ذوي الاغراض الفاسدة ورب عادل الحاكم على الوالد المتحكم في الدم والفرج والوالدة والاستاذ والمؤدب وعلى ما يرومه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا رأى كأنه صار حاكما ترشد وجازت تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط في الكلام وأما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستتر من الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون في سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون ويقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم رئيس أديب يستشير ويستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه يناله عذاب وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل انه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كما ان الناظر اذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وان رأى الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على انه على بدعة وضلالة وانه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كانوا ديوانه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أو رائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم في خلاف ذلك دل على التفريط في الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وامانته ومكانته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد واذا كان الحاجبان متمكنين الشعر فهما محمودان من أجل ان النساء يسودن حواجبهن طلبا

النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على اناس صباح ضاحكي السن (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان امرأتي ناولتني طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان امس على ما عبرت سواء ورد على الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من اين عرفت ذلك قال الطاوس الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط واخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداف) لمن اصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله وان لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غدافا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال في مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من المسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما في فسق ومكابرة ومن أصاب غرابا أو احرزه فانه غرور باطل فان رأى ان له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن أكله غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب اصاب مالا من اللصوص فان رأى غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشته الغربان بمخاليبها اهلك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجار وناله ألم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة * رأى الامير نصر ابن أحمد كانه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها على رأسه فقص رؤياه على حياة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له ان أبا اسحاق الساماني خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه ورأى بعضهم كان غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امرأته ويدل أيضا على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير ألوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح نتن ريحه واصابته سماع خبر غير خير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقه وقه صار لعامة الناس محتال في اموره كامل في رياسة سائس شاطر مدبر وقيل

للزينة ولهذا صار ذلك دالا على آمر زائد واستواء الاعمال والحاجبان ابوان أو ولدان أو شريكان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعرفة فان رأى الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالفة والمحبة وبالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما اذا لم يخشاد ليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد او شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فاحدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه الى شيئه ووقايته وفي دينه وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالي والوصي والزوج وهو قوس سهامه للحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل في المنام على الرسول والموت والحياة (حلق) من رأى في منامه أنه يخرج من حلقه شعر او خيط فدام ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاصمته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علمه أو تاجرا نفقت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبئره او بوقه فان وجد في حلقه عيبا فذلك في بوقه أو قناته (حافر) يدل في المنام على العلم واتباع أثره والرزق والغنى خصوصا ان كان رأى في المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيول (حديد) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعز من بعد ضعف اذا اخذه ورآه فمن راى انه يأكل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة فان مضغه باسنانه فانها غيبة وضرر لقوم لهم بأس وقوة ومن رأى انه أصاب حديدا مجموعا أو رصاصا أو صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من المرأة ومن رأى الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا ومن رأى انه سبك حديدا أو نحاسا فانه يعمل عملا يتمكن به ومن رأى انه يذيب حديدا فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه ما صنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له فالقدوم والمسحاق والفاس وغيرها خادم الانسان أو اجير فما رؤى فيهما من صلاح أو فساد عائد عليه

انه ابن امرأة حسنة له مشفقة وقيل انه رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتولى ولاية على قوم لهم اخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكي) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان معي جرابا وانا اصيد عصافير وادق اجنحتها والقيها فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكي) ايضا ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت كاني عمدت الى عصفورة فادرت ان اذبحها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك قد اخذت صدقة ولا يحل لك ان تأخذها فقال معاذ الله ان آخذ من احد صدقة فقال ان شئت اخبرتك بعددها فقال كم قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن اين عرفت فقال لان اعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكي) ان رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كان في كمي عصافير كثيرة وطيور اجعلت اخرج واحدة بعد واحدة منها واخنقها وارمي بها فقال انت رجل دلال فاتق الله وتب اليه

(الكركي) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن اصاب كركيا صاهرا اقواما اخلاقهم سيئة وقال بعضهم من راى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وقيل الكراكي اناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان راى كراكي تطير حول بلد فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن راى الكراكي مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن اراد التزويج ولمن اراد الولد وقيل من اصاب كركيا اصاب أجرا ومن ركبه افتقر (الديك) في اصل التأويل عبد مملوك اعجمي او من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما ان الدجاجة ربة الدار من الخدامات والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لانه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام ادخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه في السفينة سأل البدرج نوحا ان يأذن له في الخروج ليأته بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار اسيرا داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر اكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلد محارب له اخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال اما مملوك او من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على انه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من رأى انه قتل ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك او صبيان اولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث أولاد جوار او عبيد أو وصائف وجماعة الطيور سبي

وراجع تأويله اليه ومن ملك حديدا في المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة في قطعه من معادنه (حداد) هو في المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله والحداد ملك الموت والحديد باسه وقوته لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والمنافع هي الامتعة والاواني والاشياء التي ينتفع بها الناس والبأس تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد ان شاء اتخذ فاسا أو سيفا أو سكينا أو غيرها فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فمن رأى انه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الآلات فان كان الرجل من أهل الملك أو كان في أجداده فانه ينال ملكا ولا ينظر اليه في ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره وقوته في علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على الشر وزوال الانكاد ومنع التصرف وربما دلت رؤيته على تيسير العسير وربما دلت على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وان قيل في المنام فلان رفع الى حداد أو رفع أمره اليه فان كان معافى نزلت به حادثة تلجئه الى السلطان أو الى من يلوذ به والابلاس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان اصابه شيء من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه أو ردائه وأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه فلك ما يليق به عاجلا كدت عليه شواهده ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فان كان مريضا أو ميتا صار الى النار لا سيما ان كانت ثيابه سودا أو وجهه أو دخل الى السجن لان العرب تسمي السجان حدادا (حفار) في المنام رجل في أمر صعب لا يستريح منه الى الممات ويكون سؤاله عنه وبالا عليه ونجاة للقبر فمن رأى انه يحفر في الثرى فانه يخوض في باطل لا يجدي عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم في مكره حقود خادع كادم العداوة واذا أخذ عليه أجرا فانه يكون رجلا مكارا حازما محتالا لان الحفر مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للامور القبيحة (حمال) في المنام من رأى انه يحمل حملا ثقيلا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والحمال يحتمل اذى الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم

وأموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك لتموتن انت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة عناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك او من اولاد امة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا هنيا ومن أكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فانه صاحب بلايا وفجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي ببعلها بديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطاري والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب واصل ذلك ان نوحا بعث الغراب ليعرف له امر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فارسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعا لها فهي لمن كان في شدة أو له غائب بشرى اذا سقطت عليه أو أتت اليه طائرة الا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فانها حمام الموت ولاسيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام الخضر ومن رأى انه يملك منها شيأ كثيرا لا يحصى اصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون أو جوار ومن رأى حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علفا للحمام ودعاهن اليه فانه يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق اصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له حمائم فان له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته ان لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال امرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتي من بعيد وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (حكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني اصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من أحسن عيني حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذي رأيت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شيء في بظرها وتكون سيئة في خلقها

الهموم والانكاد ونفاذ الأمر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض ومن رأى انه حمامي أو القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لان الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرورا لشدتهم فان رأى انه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضب على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى نضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريده فان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مدارات ولا له عند الناس محمدة ولا نعمة بهاء ولا ذكر ومن رأى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض ومن رأى انه شرب من البيت الحار ماء سخنا او صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهو حمى صالب وان شربه من البيت البارد فانه برسام فان رأى انه اغتسل بالماء البارد فهو برء واذا اجتمع الحمام الاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التأويل فان رأى

وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها اخلاقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر
لقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حدأ أو كان يصيد له فانه يصيب ملكا واموالا فان رأى
انه اصاب حدأ وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كانه يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا
فان رأى ان ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا او لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه اولاده والواحدة امرأة
تخون ولا تستتر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين يخفون الخبر عن اصدقائهم (اللقلق) من
الطير تدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق واعداء
محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآها متفرقة فهي دليل خير لمن اراد سفرا وذلك لظهورها في بعض ازمنة الشتاء
وغيبوبتها في بعضها وكأنها تغيب

ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على ان المسافر يقدم من
سفره وايضا فانها دليل
خير لمن اراد التزويج (طير
الماء) افضل الطير في
التأويل لانهن اخصب
عيشا واقل غائلة ومن
اصابها اصاب مالا وغنيمة
لقوله تعالى ولحم طير مما
يشتهون والطائر رجل من
الرجال بمنزلة ذلك الطائر في
الطيور في قدرته وسلاحه
وطعمته وقوته وريشه
وطيرانه وارتفاعه في الجو
ومن رأى انه يأكل لحم البط
فانه يرزق مالا من قبل
الجواري ويرزق امرأة
موسرة لان البط مأواه الماء
ولا عيش له وقيل ان البط
رجال لهم خطر اصحاب
ورع ونسك وعفة ومن
كلمه البط نال شرفا ورفعة
من قبل امرأة (الاوز
نساء ذوات اجسام وذكر
ومال واذا صوتن في مكان
فهن صوائح ونوائح ومن رأى انه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالا لان الاوز في
قيل انه رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر ومن اصاب طيرا في البحر ولد له ولد (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال
رأيت كأني أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال ان لم ترد ما فانه رياش تصيبه ومن رأى الطير يطرن فوق
رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له أوّاب فمن رأى طيورا تطير في محله فهم الملائكة (وحكى) ان بعض
الغزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر اخضر فحلق في السماء وكأنه عاد في بطن أمه تأليا منها خلقنا كم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عبرها لنفسه فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي واما الطائر فروحي وصعوده الى الجنة
واما عودي بطن أمي فالارض فقتل ثاني يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدي
فقال هي بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل السكد

في تلك المحلة حماما مجهولا فان هناك امرأة تأتيها الناس ومن رأى انه يغتسل في الحمام أصابه
غم من عدو وربما يمرض ومن رأى انه يبني حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم
الحمام يدل على خازنها ويدل على دار الحاكم وقيمها القاضي ويدل على المرأة وقيمها زوجها
أو العاقد ويدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء ويدل على
السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على
دور أهل الشر والخصام والكلام ومن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فان رأى فيه شيئا
فانه في النار والجحيم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الجحيم والزمهرير وان رأى مريض
ذلك فان رأى انه خارج من البيت الحار الى بيت الزمهرير وكانت علته في اليقظة حرا تخلت
عنه وان اغتسل أو خرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت وخيف عليه فان
اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله
وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج فان رأى انه داخل الى البيت الحار
فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى
دالا على توسطه في علته حتى يدخل أو يخرج منها فاما المكسبه أو فاقته فان كان غير مريض
وكانت له خصومة أو حاجة في دار حاكم أو سلطان كان في الحكم له أو عليه على قدر ما ناله في
الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق او رش فان لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج
أو حضر في وليمة أو جنازة وكان فيهما من الجلبة والغوغاء والغموم والهموم كالذي
يكون في الحمام والا نالته غمة من سبب النساء وقد يجمع مع ذلك فيناله غمة من سبب مال الدنيا
عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب
والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها
وناحيتها او ناحية أهلها يجري عليه ما يوذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية
أجنبية أو بعض المحارم كالام والبنت والاخت وان رأى انه دخل الحمام من قناة أو طاقة
صغيرة في بابه أو كان معه أسد او سباع أو وحش أو غربان أو حيات فانها امرأة يدخل اليها

والسعي في الكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لان العسل شفاء والنحل قد أوحى اليها وألهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو اصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤنة ولا تعب وان رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل فان دخل في كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل منه شيأ فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلها فانه ينفيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ويحاربهم أهله وقيل انه من الممسوخ وهو رجل يجادل في الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنيء المطعم ولسعها كلام يؤذى من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنيء وأكله رزق دنيء أومال حرام ومن رأى كان ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف أن يقطع عليه الطريق ويذهب ماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيأ لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شيء منه يعني من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو في الاناجر ان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا بار والسكاة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأى انه امطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل ان الجراد خباز يغش الناس في الطعام والمراغيث حفظ الله تعالى وبها الهلاك

في ريبة ويجتمع عنده أهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذي هو محل الكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري وكشف الرؤس وأخذ الاموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض واغتسل بماء يوافقه دل على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والنكد وزيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدى به أو قضى دينه أو تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلي بحسن زانية وأفسد معها دينه وارتكبه الدين بسببها وان رأى ميتا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل على انه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا ان كان لابسا ثيابا دنسة أو مكشوف العورة فان رأى كانه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أو رائحة طيبة دل على ان الله تعالى قد سامحه وشفاعته ومن رأى نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على انه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذي يدخل اليه فان الحمامات تدل على يوم الطامة فان اختلط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقض العادات والوقوف مع البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى تختلط النساء بالرجال ويسبوهم ويطلعوا على عوراتهم فان رأى ماء الحمام صار دما والناس يتحرون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لانه مظان الجان والشياطين والصور المختلفة وحياض الحمام اتباع من دخل الحمام عليه وربما دل الحمام للاعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها ومالها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له دويا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة لا خير فيها أقربها من النار

غرق والبرغوث رجل دنيء مهين طعان ومن رأى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك احزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فان أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان أصاب في بطنها شحما أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا الاخير فيها وربما كان في طبع الانسان اذا رأى السمك المالح في منامه ان يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فمه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البرار تكاب فاحشة وقيل انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام

وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم ومن رأى سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمها مال أو علم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كثير الهيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخير من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفأ نار نمرود

(الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصائد وقوس البندق)

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللهموم تدل على زيادة همه وشدته واما للصيادين فتدل على خير ومنفعة واما الفخ فمن رأى أنه صاد

(حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حجام) هو في المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الامين وهو الرقيب الذي يجري عليه ويأخذ العمل منه والحجام يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك في الاعناق فان رأى حجاما حجمه فان كان مظلوما بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد طبيب وان كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشرط في عنقه كتابا ويؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم وبقيت الشروط في عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والانكاد والامراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فان صار في المنام حجاما لامه أو أحد من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى في المنام انه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة او كتب عليه كتاب بشرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدي اليه أو دفعه وديعة الى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا وان كان محبوسا ورأى انه يحتجم نجا من الحبس وان رأى اثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى انه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجو من شر أو مخافة انسان أو سلطان والمحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص واذا احتجم الغني أخرج ذهبا في غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره في ألم المشراط حتى

ينال

عصفور ابفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل ووضـبان الدبق تدل على الآبق انه يوجد وفيمن أهلك شيأ على رجوع ذلك الشيء اليه ولمن يرجو شيأ يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حلال وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السـلطان غماز ورامي الجمامة قاذف امرأة ومن رأى انه يرمي بقوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل منه فان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكى) أن رجـلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أني أرمي بقوس جلاهق وأنا أخطىء وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

﴿الباب السـابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الارض﴾

أما الحيات فانها أعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السـلام وعداوة كل حيـة على قدر نـكايتها وعظمها وسمها وربـما كانت كفارا واصحاب بدع لما معها من السم وربـما دلت على الزناة ولدغهم وطبعهم وربـما أخـذت الحياة من اسمها مثـل أن ترى في الفدادين أو تنساب تحت الشجر فانها مياه وسيول وقد شبهوا انفخها بجسو الماء وقد تكون الحيـة سلطانا وقد تـكون زوجـة وولدا لقوله تعالى ان من ازواجكم وأولادكم عدوّا لكم فاحذروهـم ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوّا فان قتلها ظفر بعدوّه وان لدغته ناله مكروه من عدوّه بقدر مبلغ النهشـة وأكل لحمها مال من عدوّ وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوّه ومن كلمته الحيـة بكلام لين ولطف أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدوّ يكفيـه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الاعـداء وسودها اشدهم فان رأى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملـكا عظيـما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنزا من كنوز الملوك وربـما كانت جده اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو آمن له من عدوّه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شيء يخافه ولا يعاينه وخروج الحيـة من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدوّه فمن رأى انه أخذها فانه يصير اليه مال من عدوّ في أمن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأى حية تخرج من ذكره مرة وترجـع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة فمن رأى انه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فان رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوّة العدوّ وشدة كيده ومن تحوّل حيـة فانه يتحوّل من حال الى حال ويصير عدوّا للمسلمين فان رأى بيته مملوأ من الحيات لا يخافها فانه يؤوي في بيته واعداء المسلمين واصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه أو كمه حيـة صغيرة بيضاء لا يخافها فانها احده فان رأى حيـة تمشي خلفـه فان عـ زه

ينال الصحة واذا حجمت امرأة امرأة فانها تساحقها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربـما كانت الحجامة سما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافـه فانه يأمن شره وربـما دلت الحجامـة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تـكسب الحاجم لذلك وان كان أحـدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فان احتجم الرائي في المنام لتصديع رأسه أو وجع عينه في الاخدعين دل على شفائه من شـكواه لذلك وربـما دل على عماه للمجانسة لقوله أخدعين فان شرب دما في منامه دل على الـكسب الحرام أو الغيبة أو ينتصر على من شرب دمـه في المنام من آدمي أو حيوان وربـما دلت الحجامـة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الجم والاحجام (حمى) في المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربـما دلت على التوعـد والتهـدد وان دلت على الدين ربـما كان ثلثمائة وستين درهمـا لان حمى يوم واحد كفارة سـنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما في ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربـما دلت على المـلابس الجليلة ان كانت باردة في زمن الصـيف أو كانت حارة في الشـتاء وربـما دلت الحمى على القلق من الازواج أو الاولاد أو الشركاء والحمى مجاز وعـد لانها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محموما فانه يخوض في أمر يفسـد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذير له ليصلح ما بينه وبين الله تعالى فان رأى انه يحم في كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبـا فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منـه فان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابتـه عقوبة والنافض تهاون والصالب تعجل الى الباطـل ومن رأى انه محموم على شرف الموت وقدمات أو كفن فانه مصر على ذنب أو جناية أو اجـتراء على الله تعالى فذلك نذير له ليتوب ولا يراها الا عاص جائر ومن رأى انه محمـوم فانه يطول عمـره ويصح جسمـه ويكـثر ماله ويطـمع الناس فيـه ويلجؤن اليـه والحمى النافض تدل عـلى تهاون في أمور الدين وربـما دلت الحمى على حمام يدخله الرائي فيناله كرب وعطش (حصبة) في المنام مال فمن رأى انه محصوب نال مالا من سلطان وخشي هـلاكه والحصبة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أوقيح بلغوا منه قصدهـم والاطال تعبـه وفقره ودام طلبهم له ومن رأى أنه يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته ويناله منهم تعب فان احتـك ولم تسكن

يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها فى غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأى الحيات تقاتل فى كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد فى علو أصاب راحة وفرجا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو مات رئيس فى ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب فى ذلك الموضع فان رأى بستانه مملوأ حيات فان البستان ينمو والنبات الذى فيه يزيد ويحيا * وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا اتبعها فدخلت جحرا وفى يدى مسحاة فوضعتها على الجحر فقال انك تخطب امرأة قال نعم فقال انك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كان بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوى عدو المسلمين

وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأت جحرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امرأة يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج لا يدعوانها الى مذهبهما وانما يدعوانها الى شتم الشيخين رضى الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب وخروجها من الرجل مصيبة فى قريب الرجل (واما التنين) فمن رأى انه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه يكون له فنون كثيرة فى الرداءة والشر والسوء فان كان له رأسان او ثلاثة أو اربعة الى ان يبلغ سبعة رؤس فكل راس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان فى المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوى قتال ورؤيته فى المنام مرض (واما العقرب) فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربائه فان راى كان عقربا احرقت بالنار فانه يموت عدوله فان رأى انه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة اشد عداوة وقيل العقرب مال ومقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاء له وان رأى فى سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى انه بلع عقربا فانه يفشى سرا الى عدوه فان رأى فى بطنه عقارب فهم أعداؤه من اقربائه فان أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب ارث أوغيره وشوب العقرب لسان الرجل النمام والعقرب فى الاصل عدو لا يجوز لبذاءة لسانه وجميع الحشرات المؤذية اعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال خامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) انسان سوء يفسد بين الناس فى قتاله طفر بانسان كذلك ومن أكل من لحومها طبوخا أكل من مال ذلك الانسان

الحكة فانه يرد عليه أمر يعيابه ولا يطيقه وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة من هم وان رأى الحكة فى طريق أو فى مجمع الناس أصابه هم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأى فى المنام انه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر قوى من ذوى قرابة وأولاده ويرزق مع ذلك فطنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجتمع عليه فيعجز عن قضائه لان الظهر محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) فى المنام تعب اذا لم ير انه خلع النعل فان خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى انه سافر حافيا أصابه دين يعجز عن وفائه ومن رأى انه يمشى فى نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) فى المنام رجل يلى امور النساء ويزينها ويهيئها وذلك لان الحذاء يعالج والنعال فى الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجوارى (حرير) المحلول منه يدل فى المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا رأيت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر مرض وقيل لبس عرض وهو زينة الرجال فى الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة للناس الى البدعة ولغير الفقهاء تدل على أنهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل الحرير ايضا على التزوج بامرأة شريفة أو التسرى بجارية حسناء (حريرى) تدل رؤيته فى المنام على الافراح لما عنده من الالوان المرحة وربما دلت رؤيته على العالم بالامور المشكلة المفرج للهموم والانكاد والمحلل للعقد (حائك) تدل رؤيته فى المنام على تسهيل الامور والمساوى والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض وتزوله فى حفرته (حلاوى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وعقد الانكحة وتجديد المناصب والاولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذا لم يكن يأخذ الثمن فان أخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) فى المنام دالة على الاخلاص فى الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعذاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الاولاد والخدم الجليلة والارزاق الحلال

فان كان نيئا اغتابه * والعلق فى التأويل العيال وهو الذى يرشف دم الانسان والحرباء تذم للملك كصاحب حرب بين الناس والارضة أجير اوجار اوخادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف (الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو وصاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قذر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) فى البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (السوس) رجل غمام ساع (العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها وبيتها اقتناء امرأة بلا دين ومن رأى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متواريا جديد العهد (الفارة) امرأة فاسقة أو سارقة أوطاسرية فاسدة وان كانت جماعة وألوانها المختلفة سود وبيض فهى الليالى والايام تقرض الاعمار والابدان فى غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لاخير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفار يدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة وقد حكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى وطئت فارة خرجت من استها تمرة فقال الك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) اذا كانت فى الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن رأى كان قملة كبيرة خرجت من جسده ذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل ان القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فاما القمل الخط فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام (وأما النمل) الكثير فجند ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل ان خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوءه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أوذرية أومال أوطول الحياة ومن رأى النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون منها فان رأى ان النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيأ ويكون هنالك

فالمن ومايعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أوتجديد ولاية لولى أمر عادل والمنفوخ من الحلواء اطراء وكذب وكلام طيب والمقلو من الحلواء شركة مفيدة والمنطق من العمل رزق يسير أو منصب حقير والمعدل للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض واعلم ان كل حلو يزداد الانسان بتناوله مرضا فاكله فى المنام زيادة فى الامراض الا أن يكون الحلو من الخمر أوالربوب أوالعصارة فربما دل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزداد الانسان بأكله مرضا فأكله فى المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولاخير فيمن تناول فى المنام أودخل عليه الفالوزج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التى تعد من جملة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها اذا أكله الانسان فهو حياة طيبة فى وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهى للمؤمنين حلاوة الايمان وللفاجرين حلاوة الدنيا (حمص) هو فى المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته فى شهر رمضان (حب الرمان) فى المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الدمار والموعظة ومن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أوموقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لاحرب فيه ولايعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الاعظم أو بين المحلات أوفوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وان كان ذلك فى سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك فى مسجد او جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون انير واخلقا مجهولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد أو مارم به الحصيد فى فدادين الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة فى الزرع اونفاق فى الطعام والحصاد يدل على أجر وثواب يجزى به الحاصد واذا كان الحصاد فى غير وقته فانه موت أوقتال فان كان فى الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان فى الزرع الابيض فهو موت

عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بأحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب

❁الباب الثامن والثلاثون في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد❁ (السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أوجاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل ان يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عزوغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطن في الفدادين والانادر وأماكن النبات آذنت الناس

واحترق النبات وأصابه برد وجراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون امطارا نافعة يكون نفعها في الشئ النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وعجزهم من بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتها فارؤي منها وفيها او نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو سبب نال مع الملك دفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أومنه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء يتحسر بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من اعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله الا أن يكون في حين نزوله أيضا سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وامار ؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الربا ان كان الناس في بعض دلائله أو كان في الرؤيا يصعد منها ذباب اونحل او عصافير اونحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا مطرا وابلا قال الله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ولاسيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر واما ان رمى الناس منها

الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشي بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى في المنام انه يأكل الحرش صار اليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لا دين له مثر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعمله والحناء زينة في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام تدل على انه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق وغميمة (حماض) في المنام دليل على الشفاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل في المنام على صاحب المواريث لانه يتصرف فيما يموت من الاشجار وربما دلت رؤيته على الارباح والفوائد خصوصا في زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع الحصادين اذا نزلوا في الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم في غير أوان الحصد على العدو والسيف الواقع في أهل تلك البلدة أو المحق والفناء (حشاش) وهو الذي يقطع الحشيش ويبيعه تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطي والعشار (حزام) وهو الذي يحزم الاحمال تدل رؤيته على الاسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد في طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته في المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمل بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حناقي) تدل رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشائر والحنو والاشفاق (حيار) تدل رؤيته في المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتحبر (حصير) تدل رؤيته في المنام على الخادم وعلى مجالس الحاكم والسلطان ومن رأى انه جالس على حصير فانه يأتي امرا

بسهام فان كانوا في بعض ادلة الطاعون فتحت ابوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من اصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامه يهلك فيها دين كل من أصابت معه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها او يلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد واصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان في جهاد ونحوه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله ومن نادته أو ماد نوالسماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي بقبول دعائه و يستجاب لان الاشارة عند الدعاء بالعين الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوق بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الارض فربما دل على هلاك ٦٧ ؛ السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم حامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمي المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورمي في قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى انه في السماء يأمر وينهى وقيل ان السماء الدنيا وزارة لانها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد ومن رأى انه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا و يستغني و يتنعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة ومن رأى انه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى انه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أو قتالا أو حربا أو صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان راى انه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشتري فان راى انه في السماء السابعة فانه ينال عقارا او ارضا أو وكالة وغلاحة وزراعة وهو هقنة في جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فان

يتحسر عليه و يندم ومن رأى انه ملفوف في حصير فانه يحصر أو يناله حصر البول وقد يدل الحصير على ما يدل عليه البساط (حصري) تدل رؤيته في المنام على النساج وتدل رؤيته على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس أو النساج للبسط (حجار) تدل رؤيته في المنام على القرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات والحجار رجل خبير بمداراة قساة القلوب والاكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته في المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس في العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته في المنام على الحاكم الذي تتم على يديه الامور وربما دل على النقاد الذي يخرج الجيد من الرديء أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوي) وهو الذي يجمع الحيات تدل رؤيته في المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مداراة الاعداء فان كان معه في المنام حيات وكان الرائي مريضا دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دود حرير فانه يدل على توبته ان كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة الى حرفة صالحة وربما دل الحاوي على قصاص الاثر وعلى كل ذي صنعة تلذع كالابار و بائع السيوف والسكاكين وربما دل على نخاس الجواري والمماليك العجم وربما دلت رؤيته على الامراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقي الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار و يدل في المنام على والي الامور والحمار تدل رؤيته على المعيشة من المراكب والاسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو في المنام غلام أو ولد أو رجل وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف ما يعهده في اليقظة وكان الرائي من أهل الخشية دل على فترته من عبادته * يحكى عن ذي النون المصري رحمه الله تعالى انه قال اني لاعصي الله عز وجل فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وان ركب حيوانا عالا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة و يدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودي و يدل الحمار على ما يطأ فيه

تأويلها الرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان رأى ان السماء اصفرت دل على الامراض فان رأى ان السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى انه خرمن السماء فانه يكفر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الارض ونيلهم خصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسىء الى أهل تلك المواضع ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم فان رأى ان السماء صارت رتقا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر ومن رأى السماء فانه يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته ومن رأى انه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكائد عدوه فان رأى انه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه أو نقصان فى ماله ويريد شيأ لا تبلغه يده وان رأى انه دخل فى السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كانه يدور فى السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كانه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذى رفع الى السماء فهى الامانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والارض فهى الامانة تقطعت وأما الساجد فهى الصلاة اليها منتهى الامة (الهواء) احواله ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما او جالسا او ساعيا فيكون على هوى من دينه او فى غرر من دنياه وروحه فى المشى الذى يدل عليه عمله فى الهواء او حاله فى اليقظة وآماله فان كان فى بدعة فهو بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه منه فان كان فى سفينة فى البحر خيف عليه العطب وان كان فى سفر ناله فيه خوف وان كان مريضا أشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب فى حاله ووهى فى اعماله لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق فان مات فى سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من يموت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك واما ان يبنى فى الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو عجلة فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وان رأى ذلك سلطان او أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال عن سلطانه بموت أو حياة وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى باهله فهو فى غرر معها وفى غير أمان منها وان راى ذلك من هو فى البحر عطبت سفينته أو اسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الامرين

الانسان كلوطاء والزربول وما اشبه ذلك والبغال والحمير ملكها فى المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمارة امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الاتان والاتانة من الاتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجان فان سماع صوته لرؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة والحمار جد الانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذ كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولدفى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمارة قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقعت دكانه أو اخرج منها أو مات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذى كان يكفيه ويعوله والا مات سيده الذى كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذى لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له حميرا فان له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن أكل لحم حمار اصاب مالا وجدة فان رأى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهى جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته تكون من سفر وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف وعز ومن رأى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا ابغض أقرباءه والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون

وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران
فى الهواء فدال على السفر فى البحر أوفى البر فان كان ذلك بجناح فهو اقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض
به او سلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة فى الهواء وقد يدل أيضا اذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه
من جهاد او حسبة او سفر فى غير أوان السفر فى بر أو بحر ومن رأى انه طار عرضا فى السماء سافر سفرا بعيدا أو نال شرفا وأما
الوثب فدال على النقلة عما هو فيه الى غيره اما من سوق الى غيره او من دار الى محلة او من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب
من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران فى الهواء لمن يكثر من الامانى
والآمال فيكون اضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا
اعتمد على رجل قوى وأما ألوان الهواء فان اسودت عين الرائى حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا له فى خاصته اظلم ما بينه وبين من
فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمى بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون

فى المنام أو يبكون
أو يتضرعون نزلت بهم شدة
على قدر الظلمة اما فتنة
أو غمة او جدب وقحط وكذلك
احمراره والعرب تقول لسنة
الجدب سنة غبراء لتصاعد
الغبار الى الهواء من شدة
الجدب فيكون الهواء فى
عين الجائع و يتخيل له ان
فيه دخانا فكيف ان كان
الذى أظلم الهواء منه دخانا
فانه عذاب من جدب
او غيره وأما الضباب
فالتباس وفتنة وحيرة
تغشى الناس واما النور
بعد الظلمة لمن راه للعامة
ان كانوا فى فتنة او حيرة
اهتدوا واستبانوا وانجلت
عنهم الفتنة وان كان عليهم
جور ذهب عنهم وان كانوا
فى جدب فرج عنهم وسقوا
واخصبوا ويدل للكافر
على الاسلام وللمذنب على
التوبة وللفقير على الغنى

وللاعزب على الزوجة وللحامل على ولادة غلام الا ان تكون جبته فى تخنها او صرته فى ثوبها
او ادخلته فى جيبها فولدها جارية محبوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم
لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر فى كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما
دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد
وعطلة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسفار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته
والنهار على السراج والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البرور بما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى
فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد اصبح
فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب الى سفر او خرج الى الحج أو مضى الى الجنة

أحواله فى سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوى على جسده وسعيه ومن رأى كان
الحمار نكحه اصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك
ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاه من كل هم وان كان
موقرا فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه
وبين صاحبه او سميه او نظيره ومن اشترى حمارا طموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه
وليس يكره من الحمار الا صوته وهو فى الاصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء
وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملته حملت زوجته او جاريته او خادمه فان ولدت فى
المنام مالا يلد جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة
مرض مرضا يسيرا و برئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه ابواب المعاش فان كان الجحش
ذكرا اصاب ذكرا وان كان انثى دلت على خوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج
امراة بلا ولد فان كان له جحش تزوج امراة لها ولد وان راى كانه اخذ بيده جحشا جموحا اصابه
فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا اصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة فى المال مع
نقصان الجاه ومن راى انه لا يحسن الركوب على الحمار او يخاف من الركوب فانه يتحلى بغير
ما هو فيه فان راى فقيه انه راكب حمارا او ليس عليه طيلسان فانه ينال رياسة و يتوانى فى
الدرس والهازيل مال فى زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربى وكيل هو نعم الوكيل والاتن
مال يصير اليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امراة ليس لها ولد ومن راى انه راكب جحشا فانه
يصيبه غم من جهة ولد او امراة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار او هزاله يدل على فقر
صاحبه والنزول عن الحمار و بيعه فقر ومن راى انه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة فى رزقه بعد
ضيق ومن راى انه ذبحه لغير الاكل فسد معاشه وان راى لحماره اذنا با كثيرة دل على سعة
ومن راى ان له حمارا او حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن
راى انه ركبه وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقبها ادرك وحمار الوحش اذا آنس دل على
خير وان راى حمارا اهليا صار وحشيا دل على ضرر وان راى حماره اعور وضعيف البصر

كان ذلك موته ونخشى مايقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقاماه أو جمع طعاما او اشترى شعيرا فان الصبح فرج مما كان
فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وجاء سراحه
وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتألفين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال
او كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت
أسواقهما وقويت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخاصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان
رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة أو جور او جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر
في ضد النهار على اقدار الناس وما في اليقظة ومن رأى كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر و جوع وموت وان
رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير او كاتب والظلمة ظلم
وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهي أبلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على أول الامر الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر ومن رأى انه ضاع له شيء فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن رأى ان الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على ان السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور من الهدى من الضلالة وتأويله بضد
الظلام * رأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كان نورا خرج منها اضاءت قصور الشام من ذلك النور رأى
فولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) في الاصل الملك الاعظم لانها أنور ما في السماء من نظرائها مع كثرة نفعها وتصرف
كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم
السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس
على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو أستاذه أو والده أو زوجها ان كانت امرأة
وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرائي او امه او ابنته أو جمالها او الشعراء
يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على امه وقيل بل على
خالته زوجة ابيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على ابيه والقمر على امه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على
الوالد فلتفضلها على القمر بالضياء والاشراق وان دلت على الام فلتأنيثها وتذكير القمر فما رؤي في الشمس من حادث عاد تأويله

اصابه نقص في معيشته ومن رأى انه تحول حمارا اصابه بلية افسدت عقله وقل من الخير فعله
ومن رأى حمارا نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيما يستغني به لا سيما ان كان
الرائي ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة او الولد من ذوي الجفاء والقسوة اومن ارباب
البوادي وكذلك البقرة من الوحش الا انها كثيرة الحنو والاشفاق على الاولاد ومن ركب حمار
الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه او جمح به اصابه
شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وان
ادخله بيته وفي ضميره انه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش
فانه يرحل عن الحق الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وان رأى حمار الوحش من بعيد فانه
يصل الى مال ذاهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس
ودناءة الهمة ومحبة كافة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول امين وصديق صدوق وحبيب
انيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للاسرار والكد على العيال وربما دل
على الحمام الذي هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والاولاد او الرجل الكثير النسل
المنعكف على اهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة
عربية وبيضها بنات اوجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون ومن رأى حمامة انسان فانه
رجل زان فان نثر علف الحمام ودعاهن اليه فانه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة
والابيض منها دين والاخضر ورع والاسود سادات رجال ونساء والابلق اصحاب تخاليط فان
نفرت حمامته ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت وان كانت لهم حمائم طيارات فان له نسوة
وجواري لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته انها لا تخرج من دارها أو
يولد له من امرأته أو تحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى انها خبر يأتي من
بعيد والحمامة امرأة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام بأسة يصيبها الذي يراها ان
ملكها ومن رأى انه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية ومن رأى انه
أكل من لحمها أكل مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن ومن

على من يدل عليه ممن وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وان رؤيت ساقطة الى الارض او ابتلعها طائر أو سقطت فى البحر او احترقت بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت فى غير مجراها من السماء أو دخلت فى بنات نعش مات المنسوب اليها وان رأى بها كسوفا أو غشيها سحاب أو ترا كم عليها غبار او دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج فى السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجرى على المضاف اليها امامن مرض أوهم أوغم أوكرب أوخبر مقلق الا ان يكون من دلت عليه مريضا فى اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها فى كفه أو ملكها فى حجره أو نزلت عليه فى بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه ان كان ممن يليق به ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والا ولدت الحامل ان كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والانثى بزيادة تلتمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها فى وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون

من تدل عليه جميلا مذكورا يعلم أو سلطان وان كانت فى هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك فى ملكه أو فى أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عداه عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل سقط جنينها أو ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذى منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالاموال العجيبة وربما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على سترته واخفاء أحواله ولم تكشف استاره لذهاب الشمس عنه الا ان يكون ممن أهديت اليه فى ليلته زوجة أو اشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وامثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان فى جهاد أو حرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام فى حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا فى يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفى يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس

رأى انه اصطاد حمامات فانه يصيب مالا من رجال اشراف وقيل من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيأ الا أعطاه فان رأى ان فى داره حمامة والرائى اعزب فانه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فان راى ان حمامة وثبت عليه او طارت به طيرانا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة وقيل من راى انه صار حمامة اكل مال اعدائه والحمامة تدل على الخبر الطارئ والكتاب لانها تنقل الخبر فى الكتاب وهى بشرى لمن كان فى شدة او له غائب اذا سقطت عليه او اتت طائرة اليه الا ان يكون مريضا فتسقط عليه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند راسه فى المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام الخضر ومن رأى فى عين حمامة نقصا فهو نقص فى دين زوجته وحلقها ومن رأى أنه يرمى حمامة فانه يقذف امرأة او يراسلها بكلام لا خير فيه ومن راى انه أصاب من بيضها فانه يصيب من النساء مالا واولادا اناثا ومن راى انه يصطاد حماما اهليا فانه يصيب من النساء حراما ومن راى انه يزق حمامة او غيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما ويعلمها اياه ومن راى حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو على كتفه أو مربوطة الى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر اسود قبيح المنظر كان دليلا على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه ومن راى أنه اصاب من ريش الحمام او لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حدأة) فى المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة سلاحه وقربه من الارض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد به فانه يصيب ملكا أو اموالا وقليل ما يصيب الانسان فى نومه من الحدا كثير فان رأى انه أصاب حدأ وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنه ممسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان راى ان تلك الحدأ ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخها أولاد وأناثها نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستتر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشئ ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخبر عمن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال

الميت فى الشمس فى الصيف دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس
عليه على قدره وناحيته ومن رأى أنه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولى ولاية
وعدل فيها وان قعد فى الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن رأى ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق الى المغرب فان
كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به فى جميع البلاد ومن رأى انه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول
عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة فى ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم
القول وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت فى بيته فان
كان تاجرا ربح فى تجارته وان كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء
الشمس هيبة الملك وعدله ومن

كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن رأى الشمس طلعت على رأسه
دون جسده فانه ينال أمرا
جسيما ودنيا شاملة وان
طلعت على قدميه دون سائر
جسده نال رزقا حلالا من
قبل الزراعة فان طلعت
على بطنه تحت ثيابه
والناس لا يعلمون اصابه
برص وكذلك على سائر
أعضائه من تحت ثيابه ومن
رأى بطنه انشق وطلعت
فيه الشمس فانه يموت فان
رأى امرأة ان الشمس
دخلت من جربانها وهو
طوقها ثم خرجت من ذيلها
فانها تتزوج ملكا ويقيم
معها ليلة فان طلعت على
فرجها فانها تزنى فان رأى
ان الشمس غابت كلها وهو
خلفها يتبعها فانه يموت فان
رأى انه يتبع الشمس
وهى تسير ولم تغب فانه
يكون أسيرا مع الملك فان
رأى ان الشمس تحولت
رجلا كهلا فان السلطان
يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حال المسلمين ويجور ثم
السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فاحرقت ما حواليها فان الملك يهلك اقواما من حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه
فساد فى مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت يغلب وتتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مطلبه ومنازعة الشمس
الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك وان رأى الشمس انشقت نصفين فبقى نصفها وذهب الآخر فانه
يخرج على الملك خارجى فان تبع النصف الباقى النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجى يأخذ البلد كله فان
رجع النصف الذاهب الى النصف الباقى وعادت شمسا كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجى فان صار كل واحد من النصفين
شمسا بمفرده فان الخارجى يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهى مصيبة
فى قيم الارض أو فى الوالدين فان رأى كل الشمس طلعت فى دار وأصاب الدار كلها نال اهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأى انه

وتدل على الرجل المجترم أو المرأة الزانية وجمع الحدأ تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم
(حبارى) فى المنام رجل سخى صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والشرب لا يفتر ليلا
ولا نهارا (حجلة) فى المنام تدل على امرأة غيرآلفة حسناء وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة
ومن رأى انه أصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به أنسه وتقر به عينه وان رأى
انه أصاب حجلة انثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافقة له فان كانت له امرأة حامل فانها تلد انثى
ولا يكاد أمرها يتم له ومن رأى انه ذبح حجلة فانه يفتض جارية ومن رأى انه يرزق حجلة فانه يلقن
امرأة كلاما والحجل الكثير نساء (حرباء) فى المنام وزير الملك أو خليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله
طرفى النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم فى الامور
وهى تدل على الخدمة للبطال أو المتنسة فى الدين أو المرأة المجوسية لانها تدور ابدا مع الشمس
فتطلع ان طلعت وتختفى ان غربت وتدل على الندب على الميت (حردون) هو فى المنام حرمن
الناس دون ورع دالت رؤيته على الطمع والشره فى الكسب واختلاف الخلق والمزاج
(حلزون) رؤيته فى المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) فى المنام عدو او دولة أو كنز
أو امرأة أو ولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لان تأويل السم
مال وان رأى انه أدخلها بيته فان عدوه يمكر به ومن رأى انه أخذها فانه يصير اليه مال من
عدو فى أمن فان قتلها اظفر بعدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه
ينال معرة عدو فان أحرقها اقتل السلطان أعداءه وظفر بهم فان طارت سافروا والحية الصغيرة
فى التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقبل فى الاسواق
وقعت حرب وظفر العدو باهل ذلك الموضع فان اصطاد سلطان الحيات فانه يخادع اعداءه وينال
منهم والحية رجل سلطانى ظلوم كتوم العداوة عظيم الكيد قوى سمه كريه منظره والسود منها
أشد كيدا وسما ومكرا والبيض اعداء فى ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف أصاب
سرورا أو خيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فان البغى يرجع على العدو
الا أن يكون مع ذلك لدغ أو وهم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول

ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يفعل به خيردل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيأ أو أعطته شيأ فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يضطر اليه في امر من الامور (وحكي) ان قاضي حمص راى كأن الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع ايهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمل حمص فقضي انه خرج مع معاوية الى صفين فقتل ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فان رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن راى سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فان الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الاعظم أو سلطان دون الملك الاعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الادلة لانه يهدي في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذوا الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجري تأويل حوادثه ومزاولته كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالأموال والاعمال والابدان مع ما سبق من لفظ المرور ومثل مريض يراه في أول الشهر قد نزل عليه أو أتى به اليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان الشهر ذهب عمره وقرب أجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أو شهورا أو أعواما بأدلة تزاد عند ذلك في المنام أو في اليقظة وان نزل في أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه

ثم آخره يكون الظفر للمبغي عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كوة مرة وترجع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا قويا وهو منه على خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجو منها ومن رأى انه قتل حية على فراشه ماتت امرأته ومن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فان قطع حية نصفين فانه ينتصف من عدوه فان أخذ النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب أولاد وأتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من اعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه وبماله ويفوز به في سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا وينال منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده في البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوائم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوا حيات لا يخافها فانه يرى في بيته اعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها ويخالطه في أموره فانها جدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملسا تطيعه ويصرفها حيث شاء ليس لها سم ولا غائلة فانه يصيب سبائك من فضة أو ذهب أو اكسيرا فيجعله كنزا فان رأى حية تمشي خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم اعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شيء ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره فان حلب حية فانه يأخذ مال عدو حراما ويظفر به فان رأى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فان الاعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان راى انه نصف حية فانه يقطع

وقدم من سفره وان كان ذلك فى آخر الشهر بعد فى سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده اوفى حجره اوفى يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان اوامرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة اقمار سقطت فى حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضى الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن فى حجرتك ثلاثة هم خير اهل الارض فان راى القمر غاب فان الامر الذى هو طالبه من خير اوشر اقد انقضى وفات فان رآه طلع فان الامر فى اوله ومن راى القمر تاما منيرا فى موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع اهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فراى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن راى كانه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن راى كان القمر اطلم والرائى ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون امره ومن راى القمر صار شمسا فان الرائى يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل امه اوامرأته ومن رأى القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف مايحتاج اليه القمر (حكى) ان ابن ١٧٤ عباس رضى الله عنهما راى فى المنام كان قمرا ارتفع من الارض الى السماء باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعنى نفسه عليه افضل الصلاة وازكى التحيات (وحكى) ان امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كان القمر دخل فى الثريا ومناديا ينادى ان ائتى ابن سيرين فقصى عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فاعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه انى ميت الى سبعة أيام فمات فى السابع (ورأى) رجل كانه نظر الى السماء وتامل القمر فلم يره ونظر الى الارض فراى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط فى الثرى وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها (وأتى) ابن سيرين رجل رؤيته فقال رأيت كان القمر فى دارنا قال السلطان ينزل بعمركم واحتجاب القمر بالحجاب يجرى فى ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل ايضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التى طلع منها وعلى الثائر والخارجى اذا طلع من غير مكانه أو كنت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنار لان الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون اليه بالاصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال واذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه وربما دل على الحج لمن رآه فى أشهر الحج أو فى أيامه ان كان فى الرؤيا مايؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحو ذلك لان الاهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طلع من مشرق أو مغرب والناس ينظرون اليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من

عداوة عدوه فى نصفها فان رأى ذلك ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فان رأى انه وجد جلد تهامن ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تتقاتل فى ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأى حية تصعد فى علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو فانه يموت رئيس فى ذلك المكان فان رأى انه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فان رأى انه يأكل لحم الحية فانه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فان رأى ان حية خرجت من الارض فهو عذاب فى ذلك الموضع ومن رأى ان الحية ابتلعته نال سلطانا ومن رأى على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك ومن رأى انه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان اهلا لذلك وان كان تاجرا ينال ربحا فى تجارته وربما دلت الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا ومن رأى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولد والحيات المائية مال فان رأى بستانه ملوأ حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة ومن رأى انه قتل حية فانه يتزوج امرأة ومن رأى ان الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء بأهلها ومن رأى حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت ومن رأى حية دخلت فى فيه قهر عدوه ومن رأى أن حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية ويفرط فى دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع الانسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيأ فانه يفارق شخصا كان يؤاكله ومن رأى انه شد وسطه بحية فانه يشده بهميان ومن رأى انه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة اقاربه واهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة (حوت) تدل رؤيته فى المنام على اليمن وربما دلت

الشهر أو آخر ليلة منه فانه خيرا وفتح يأتي الناس بأمر مشهور من تلك الناحية التي طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند ذلك يحمدون الله و يقدسونه فانه أمر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تتقذف منه وان كان مظلما أو مخلوقا من نحاس أو في صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فان زاد كبرا أو مشى في السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب بحقيقته او بطلانه فان دل على الشر دل على دماره وهلاكه وتلاشى امره وان انفرد برؤيته في بيته اودون الجماعة والجامع او رآه نزل اليه او قبض عليه او وقع في حجره قدم غائبه ان كان ذلك في اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده مريض او حمل او مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه في القمر وقال بعضهم من رأى هلالا قدرا موافقا ولد له ولد مبارك او ولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح في تجارته والاهلة المجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة ومن

رأى الهلال أحمر فان امرأته تسقط سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم او ولد له فان رأى الناس يلتمسون الهلال ولا يجدونه ولا يراه أحد سواه فانه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة او صبيان او عبيد ونجوم الهداية منها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابي كالنجوم والتي عبدت من دون الله وافتتن بها الخلق من خلق الله وما ذكر في الاخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لا خير في أديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائي سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يقتتلان في السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغالب منهما مغلوب بما تدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السماء فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما النجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما النجوم ورأى ذلك في خاصيته أو في بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يتقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك في العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شر يدور بين والديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها ان كان احد النجمين اكبر من الآخر واما سقوط النجوم في الارض أو في البحر او احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك في جنس

رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام في المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو في شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف والرقيم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) تدل في المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الامة المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا حان نجاز وعده أو خامر على سلطانه لانها خمارة وان كان مريضا حان حينه وان كان متورعا خشي عليه الفتنة وان كان مهتديا ارتد (حوقلة) وهي قوله لا حول ولا قوة الا بالله دليل لمن أكثر منها في المنام على الانذار بما يوجب قولها وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ ذكر أو تسبيح أو شيء من المدائح النبوية والقصائد الربانية) في المنام دليل على الاهتداء بعد الضلالة والرزق بعد التقتير وتفريج الهموم والانكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سبح أو أنشد في المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيتا ان كان يليق به ذلك والا اشتهر بالشر والفتن بين الناس (حوالة) في المنام دالة على استحالة الاحوال من الخير الى الشر أو من الشر الى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه وقيل الحوالة ما يحوي له من الخير والشر

باب الخاء

(الخضر) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والأمن مما هو فيه من شدة وكآبة ومن رأى الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين من رآها في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها في المنام دليل على الاستغفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الازواج والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصي واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته في

ثم من جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم فى حجره وكان يرعاها فى السماء أو يديرها فى الهواء
فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان اوضع من ذلك فلعله ينظر فى علم النجوم واما
سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وان كان غريبا عليه ديون منجمة أو كان عبدا مكاتبا حلت نجومه وطولب بما عليه
وكذلك ان رأى جسمه عاد نجوما او رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها
من الارض أو من السماء لدنوها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما ذكورا شريفا
الا ان يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر قدر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على
موت الحامل اذا أيد ذلك شاهد معه يشهد بالموت واما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث
الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى

قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني
يذكر يوم حرب
تبدو كواكبه والشمس طالعة
لا النور نور ولا الاظلام اظلام
ومن رأى النجوم مجتمعة فى داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا او يجتمع عنده اشراف الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهى مصيبة تجمع اشراف الناس فان رأى انه يقتدى بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى الحق فان راى انه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيأ له خطر ويستفقد رجلا شريفا ومن رأى انه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة ومن راى انه اخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا وان راى انه مد يده الى السماء فاخذ النجوم نال سلطانا وشرفا ومن راى
سهيلا طلع عليه اصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة نال الاقبال وكذلك المشترى الحاكم
ومن ركب كوكبا اصاب سلطانا او ولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من راى ان الكواكب ذهبت من السماء
ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان راى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس ومن راى
كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا و يفوق نظراءه او يخدم رجلا شريفا ومن راى الكواكب اجتمعت فاضاءت دل على
انه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى اهله مسرورا وقال بعضهم من راى الكواكب تحت سقف فهو
دليل ردىء وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن راى انه ياكل النجوم فانه يستأكل الناس
و يأخذ اموالهم ومن ابتلعها من غيرا كل تداخله اشراف الناس فى امره وسره ويعاشر الصحابة رضى الله تعالى عنهم فان
امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأى يرى الامور فى المستقبل لانه اذا طلع غدوة ذو

المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء وعلو الشان وطول العمر والصلة بامراء
المؤمنين ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهى على المنكر ويدل على الافراح والاجتماع
فى الموسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب دل على
سعيه فى الخطبة لنفسه وان رأى انه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبا يليق به
على قدره فان قام فى المنام بشروط الخطابة كان مما ناله على ما يتولاه فان لبس البياض عوض
السواد ارتفع قدره ودر رزقه وان لبس الاسود ولم يخطب أو كان فى المنام جالسا يسود على
أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى انه يخطب بموسم الحج وليس بأهل للخطبة ولا فى أهل
بيته من هو من أهلها فانه يرجع الى معيبة أو يتطير من الناس أو ينال بعض البلاء أو ينشر
ذكره بالصلاح ومن رأى انه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه
يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم خلافته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم
أو يموت عاجلا وان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها فى الخطبة
غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالى انه
انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وان رأت امرأة انها على منبر تخطب فانها تتزوج
زوجا صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتأتى بولد الزنا
(خليفة) هو اسم لمن يخلف الناس اليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الامام أو الامام أو لمن
هو مخلوف بعز او موت او لمن هو يختلف فى فعله وعمله فان رأى احد الخليفة فى المنام على
ما ينبغى او راى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بامر دينه
وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فما رؤى فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل
رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعلو الدرجات وان كان الرائى موعودا بوعد ينجزله وينال
ما يرجوه ومن تأمر على الناس فى المنام من ليس باهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن
الحق وميلهم الى الظلم ومن مات فى المنام من ولاة الامور الجبارين دل على الراحة والامن
لاهل بلاده وتدل رؤية الخليفة على الكلام فى عرض الرائى من غير اختيار و يدل الخليفة على

أول الصيف واذا كانت سمت رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه أول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه بصير فان رأى ان الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (وأما الخمسة) السيارة فزحل صاحب عذاب الملك والمشترى صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكان كذلك ومسخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل و بنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التي يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كان الفلك يدور به أو يتحرك فانه يسافر و يتحرك من منزل الى منزل و يتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التى يهتدى بها فان الناس يحتاجون اليه فى أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من

المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدمه واعوانه وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها او كثرة ما يسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدى رحمته و ينجى بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها ان كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولولم يستدل بالقول والدبور الا باسمها لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لانها علل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر فى البحر سليما ان كان من أهل ذلك أو من يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحته ريح تنقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعها اياه وذهابها به مكروها مصحوبا وهو خائف مروع قلق أو كانت ظالمة وغبرة وزعازع وحس فان كان فى سفينة عطبت به وان كان فى علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث أو خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم ينتهى فيها الى نحو ما وصل اليه فى المنام فان لم يكن شئ من

الحاكم والامام والولى والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الولد وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق فى القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فان مات الخليفة فى المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان راى انه صار خليفة فى المنام فان كان أهلا للملك ملك أو الحكم يحكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والا سجن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا أو تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان فى أول عمره ضعيفا ثم يكون فى آخر عمره سعيدا ومن راى ان الله عز وجل جعله خليفة فى الارض فانه ينال خلافة ان كان اهلا للولاية والا فانه يقع هنالك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء وينجو أهل العلم والتقوى فان راى انه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا و ينال الخلافة والامامة ان كان اهلا لذلك فان راى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا ان يكون اهلا لذلك فان لم يكن اهلا لذلك فانه يصيبه ذل و يتفرق امره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان راى انه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما ويظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم فى المنام هم الملائكة لان الخصى قد نزعت عنه الشهوة فان راى فى داره خدما معهم اطباق فواكه فان هنالك مريضا قد طال مرضه او شهيدا والخدم بشارة (خندق) فى المنام دال على ما يتحصن به الملك او البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الجند رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وان دل الحصن على زوجة كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق اباه او امه فان راى فى المنام حصنا او مدينة بغير خندق كان دليلا على انحلال الامور كمنع الزكاة واضاعة المال ومحاربة الجند وضياع العلم او هجوم العدو والامر بالمنكر والنهى عن المعروف (خمس الغنيمة) فى المنام من أخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم فى اخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الانواع (خيل) من أسمائها الجياد وأحدها جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده فى

ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فان رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر او تطير بالناس بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام في الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم امراض حارة والريح مع السفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى أو تهوي به الريح في مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان كان ماؤه

لبنا أو عسلا أو سمنا ويدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا او شعيرا او زيتا او تمرا او زبيبا أو ترابا لا غبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد أو البرد والريح سيما ان كان فيه نارا أو كان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر في كتابه عما أنزله على الامم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وربما دل على الفتن والدماء تسفك سيما ان كان ماؤه دما وربما دل على العلل والاسقام والجدري والبرسام ان كان في غير وقته وفي حين ضرره لبرده وحسن نقطه وكل ما اضر بالارض ونباتها منه فهو ضار ايضا لاجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة في دار او قرية او محلة مجهولة وربما دل ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت على الادواء والعلة والمنع والعطلة للمسافر والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى أو كان بكم أذى من مطر ومن راى مطرا عاما في البلاد فان كان الناس في شدة اخصبوا ورخص سعرهم اما عطر كما راى او برفقة او سفن تقدم بالطعام وان كانوا في جور وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر في ذلك الحين نافعا وان كان ضارا او كان فيه حجر او نار تضاعف ماهم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشاشا لامرئ فيقف فيما يدل عليه ومن راى نفسه في المطر او محصورا منه تحت سقف او جدار فامر ضرر يدخل عليه بالكلام والاذى واما ان يضرب على قدر ما اصابه من المطر واما أن يصيبه نافض ان كان مريضا او كان ذلك اوانه او كان المكان مكانه

المنام خيلا فانه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فان رأى انه راكب على فرس وكان ممايليق به ركوب الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لان السفر مشتق الفرس وان كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا رزق ولدا جميلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان أعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والاشهب عز ونصر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم هم والاشقر المحجل علم وورع ودين ومن ركب كميتا ربما شرب الخمر لانه من أسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته أو عمل سنته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا او يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها او خلع لجامها وأطلقها طلق زوجته وان أضمر العود اليها وانما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فأمسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا أو بال في حال نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين ومن رأى انه ركبها بغير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عقد أو يركب أمرا لا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن رأى انه ركب فرسا أشهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا اطاعته الزوجة والادهم من الدواب عز والاشقر حرب ومن رأى خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم وعرس وربما كانت محامل على الابل ومن رأى انه ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على قوم ومن رأى الخيل في منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس في المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر او صانع له فراسة في عمله وتجارته والفرس شريك فمن راى ان فرسا مات في يده او داره فهو هلاك الرجل فان راى انه راكب فرسا اغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه ويدا في ثياب تصلح للمركوب فانه يصيب شرفا وعزا او سلطانا ومروءة في الناس ولا تصل اليها الاعداء بسوء فان كان مستوليا فله سيرة

حسنة

واما الممنوع تحت الجدار فاما عطالة عن عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو بسبب فقره أو يحبس فى السجن على قدره ويستدل على كل وجه منها بالمكان الذى رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما فى اليقظة الا أن يكون قد اغتسل فى المطر من جنابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل بمائه وجهه فيصلح له بصره أو غسل به نجاسة كانت فى جسمه أو ثوبه فان كان كافرا اسلم وان كان بدعيا أو مذنبا تاب وان كان فقيرا اغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه نجحت لديه وسمح له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس فى كتاب الله تعالى فرج فى المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غياث فان رأى ان السماء امطرت سيوفا فان الناس يقتلون بجدال

وخصومة فان امطرت بطيخا فانهم يمرضون وان امطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وما شا كل ذلك اصلح فى التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحملها الماء الذى به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرافى الهواء ولما ينعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والمكان لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء وتجنه فى بطونها الى ان يأذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لانه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره اذا كانت سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل باهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فاتتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع عن أهل النار فى رأى سحابا فى بيته أو نزلت عليه فى حجره أسلم ان كافرا ونال علما وحكمة ان كان مؤمنا او حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا او قدمت ابله اوسفينته ان كان له شئ من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب او رآها بارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا او سافر او حج ان كان يؤمل ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا او الاساد بعسكر راسم بقافلة او قدم فى رفقة ان كان لذلك اهلا والا رفعه السلطان على

حسنة وان كان تاجرا فانه صاحب امانة ويكون فى عيشة مطمئنة فان كان ادهم فهو اعظم قدرا وشرفا واشد فى سلطانه لانه مال وسلطان وسودد فان كان كميتا فانه اكثر فى اللهو والطرب واشد للقتال وسفك الدماء وان كان اشقر فهو مرض مع شرف لان خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر فى النوم ويقول هو حرب فان كان ابلق فهو شهرة مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فهو هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس لمن كانت امرأته حبلى ولد ذكر والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير ومن رأى انه نزل عن الفرس فان كان والياعزل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطى فى الامور وبياض ناصية الفرس وذنبه اشراف السلطنة وان كان ما ينسب الى الولد فهو اشجع ولد وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان راى أن ذنب فرسه مجذوذا فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان راى ان ذنبه قطع من اصله فان ولده واتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف اوغلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه وثوب الفرس رجحان فى الامر وقفز دزلك للحوائج مع بعدها فان راى انه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا خير فى ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى انه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تنقاد له وتطيعه ومن رأى كانه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وان كان تاجرا لحقته منفعة وقيل من رأى انه ركب فرسا فانه يغصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا ومن رأى انه ركب أدهم سافر سفرا ينقص ماله فيه فان رأى فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش وان رأى انه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا ومن رأى كان الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك

دابة شر يفقلك كان ممن يلوذبه وكان رأى حسلا والا بعث على نجيب رسولا وان رأى سحابة وانية قادمة جائية والناس لذلك
ينتظرون مياهها او كانت من سحب الماء ليس فيها شئ من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من
خير يقدم او رفقة تأتي أو عسا كر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض أو نزلت على البيوت أو في الفدادين أو على
الشجر والنبات فهي سيول وامطار وجراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح
الشديدة والنار والجمر والحيات والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطرقهم في مكانهم او رفقة قافلة تدخل بنعي اكثرهم ممن مات في
سفرهم أو مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين اظهرهم ويعلن بها
على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فانه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل
السحاب فانه ينتفع من رجل

بمال حلال أو حكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان
ملكه نال حكمة وملكا فان رأى ان سلاحه من
سحاب فانه رجل محتاج فان رأى انه يبني دارا على
السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة
ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب من
الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها
فان رأى في يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة
ويجري على يده الحكمة فان رأى انه تحول سحابا
يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه والسحاب
اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه
وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه
لا يفي بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم
فانه يبخل بعلمه وان كان
صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عدو
عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه طهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا
عاما فان الامام يبعث الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو اسود واما السحاب الاحمر في غير حينه فهو كرب
او فتنة او مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد اظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائي
يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وان كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من
الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب
الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل
على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه اوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من أرسلت اليه وتدل الرعود أيضا على
طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة

ان تقع حروب بين الملوك وفتنة وخصومة في تلك البلدة والفرس المائي حيوان هوائي وليس يمكن
ان يكون شئ منه موجودا في اليقظة أعني الفرس المائي فتدل رؤيته في النوم على رجاء كاذب
وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس اصابة اسم حسن صالح في الناس ومن رأى انه راكب فرسا
قوائمها من حديد فانه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية او امرأة حرة شريفة
ومن رأى انه يعرض خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة ومن رأى انه على
فرس والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى انه نزل عن فرسه
وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين ومن رأى انه
نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولاه غيره ومن رأى انه على فرس وهو يجيبه فانه يقاتل في سبيل
الله ومن رأى انه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم
في الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه لا يصلون اليه في سلطانه بمكروه ومن رأى انه غرق
فرسه أو ذبحه له غيره او ذهب السيل به فانه يموت المريض ومن رأى أن فرسه اعور او ضعيف
البصر فانه التباس أمره في معيشته ومن رأى انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويتخلص
منه ومن راى ان فرسا يكلمه فانه يتعجب في امره ومن رأى انه اشترى فرسا او حمارا ونقد فيه
وهو يقلب الدراهم في يديه فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام ومن رأى انه
أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيرا يؤدي شكره ومن رأى انه باع فرسه
فانه خروجه من عمله باختياره ومن راى انه ذبح فرسه وليس يريد اكل لحمه فانه يفسد على نفسه
معيشته من سلطانه ومن رأى ان فرسا مجهولا يدخل أرضا أو دارا لا يعرف له صاحبا فانه
يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر في الناس بقدر خطر الفرس في الخيل ومن رأى ان
الفرس المجهول يخرج من موضع فانه يخرج منه رجل كبير بموت أو سفر ومن رأى ان فرسانا
يتراكضون في خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها امطار وسيول تصيب ذلك
الموضع ومن رأى انه رديف رجل معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى ما يطلب
من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا او شريكا او خليفة بعده وان كان رجلا مجهولا فهو

والصواعق على الموت فمن رأى رعدا فى السماء فانها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه فى حاجة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجرى مجراهم فاما مطر يضر به ويفعله ويفسد ما قد عمله وقدا وذنوابه قبل حلوله ليحذروا بأخذ الاهبة ويستعدوا للمطر واما أوامر السلطان أو جناية عليه فى ذلك مضرة فكيف ان كان المطر فى ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هنالك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى اليه وبشارة قدمت عليه أو لامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى واما وباء وموت واما فتنة أو حرب ان كان البلد بالحرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا أطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط ويدل من السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والجور ومن الرحمة والمطر لانه كما وصف اهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا أصابه عطلة اما بمطر أو بأمر سلطان وان كان زراعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطا عليه أقبل عليه وضحك فى وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك عند العرب ابداء المخبيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع اذا انفتق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه مما يبكى عليه فاما أن يكون البرق كلاما يبكيه أو سوطا يدميه ويكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا ومن رأى انه تناول البرق أو أصابه أو سحابه فان

عدو على كل حال ومن رأى ان دواب وطئته أو مشت عليه فانه يعزل عن سلطانه أو عمله أو يناله ذلة ومكروه وتلدغه الناس بألسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر أصاب منها اولادا وان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه فى معيشته ومن رأى ان رمكته ماتت أو سرقت او ضاعت فان ذلك الحدث يكون بامرأته أو بعقد معيشته ومن رأى ان رمكته نتوج فانه ادرار معيشته وزيادة ماله ومن رأى انه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا ومن رأى شعر فرسه كثيرا ازداد ماله واولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصى يدل على خادم والدابة بلامة ودامرأة زانية لانها كيفما أرادت مشت وخيل البريد قرب اجل ان ركبها فى المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خودة) تدل فى المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطال والسفر والرأس والخودة البيضة وهى دالة على تقريع الرأس أو الامن من الخوف اومن اوجاع رأسه ومن رأى على رأسه مغفرا او بيضة فانه يأمن نقصان ماله والبيضة اذا كانت ذات قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة ومن رأى على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عمن لبسها وهى من الملك ولاية وهى للاعزب زوجة من بيت ذى بأس شديد وعز وهيبة للاعداء (خيمة) فى المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم ومن رأى ان خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا أصاب زيادة فى سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسناء فان رأى بازاء خيمته خيمة بيضاء فانه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم ومن رأى فى خيمته القمر فانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة فى المنام ملك ان دخلها أو ضربت لاجله وان كان غير أهل للملك نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التى لم تعرف فى الرؤيا هى قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة

انسانا يحبه على أمر ما وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق
احرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها من يشاء ويصرفها
عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدري والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم
عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها الحصاد فيها وقد تدل على صحة عظيمة وامرة كبيرة تأتي من قبل الملك فيها
هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله في الارض التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من
الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التي يسعى الناس الى مكانها والى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم
واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت في داره فان كان مريضا مات وان كان منها غائب قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد نزلها
عامل وتسوّر عليها صاحب شرطة

وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طرقه لص أو وقع به
حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط في الدور فربما يكون في الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت في الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة اذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه في مخافة فان هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر
زيادة الرؤيا أو أدلة اليقظة وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما ان هجوم العدو سيل فان صعد السيل
الحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدو مسلط فان رأى ان الميازيب تسيل من غير مطر فذلك
دم يهراق في تلك البلدة أو المحلة فان رأى انها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها هموم تنجلي عن أهل ذلك الموضع وخصب
ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى
النهر فانه توقع عدو له من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى انه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه
عن ضرر يقع بأهله أو منافعه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت الميازيب تسيل من غير مطر ورأيت الناس
يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل اني لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد أحسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت
فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالي الدور وربما دلت على الارزاق فمن

فانه يخرج عن سلطانه ويعزل عن أعوانه ومن رأى خيامه طويت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه
والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته في المنام على الاخوين أو الزوجين أو الوالدين أو الشريكين
وربما دل على السفر ومن رأى ان معه خرجا أو اشتراه أو وهب له كان ذلك فرجا له ومخرجا من
الهموم (خلال) هو في المنام بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت والاسنان أهل بيته فلا خير فيه
والخلال الذي يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعدود
للرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته في المنام على الاجير أو الولد أو الغلام النافع (خابية) في
المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهي الحب والزير وتدل على قيم الدار وعلى مخزنه
وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء دالة على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة
والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأى انه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه
امرأة وخابية الخمر اصابة كنز والحب ان كان فيه ماء وكان في بيت فانه امرأة غنية مغمومة واذا
كان حب الماء في السقاية فهو رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل
فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه رب فهو رجل
مريض ومن رأى خابية بيده انكسرت طلق امرأته (خزانة) هي في المنام امرأة الرجل فمن رأى
ان خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار وستر
الامور وعلى الازواج المصونات والملابس السنية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما
شيأ وجده (خرستان) وهو الذي يكون في البيت لا يتحول منه يدل في المنام على امرأة مصونة
(خيط) في المنام بينة فمن رأى انه أخذ خيطا فانه رجل محتاج الى بينة تقوم له فان رأى انه فتل
خيطا فجعله في عنق انسان وجره أو جربه حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الابيض
دال على الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالفة والصلح
بين الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط
منه أو النادم على فعله والخياط ان خيط لنفسه فانه يصلح دينا لنفسه في صلاح الدين فان رأى
كانه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع وان رأى كانه يخيط ثوبا
لامرأة

لامرأة فانه يصيبه محنة (خراط) رؤيته فى المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة او الزواج وكثرة النسل والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالى) وهو الذى يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته فى المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيته وينقص من مالهم لان الخلال بمنزلة المكنسة كما ان والاسنان أهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم والخلالى يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على المخالل أى المصادق أو المخالف لوعده (خيمى) تدل رؤيته فى المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع باهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خاص) تدل رؤيته فى المنام على توسط الاحوال فى السفر والمقام وللمريض على الموت وللسليم على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خانى) تدل رؤيته فى المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لانه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان) من رأى فى منامه الخان المعدود للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على مايؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو الملبوس واما خانات السبيل فمن نزل فيها فى المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو امة أو دابة يركبها او لقطة يجدها تعينه على الكد والسعى وان كان الرائى عزبا تزوج ورزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصيا تاب او ضالا اهتدى واستوطن الايمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ماتدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وسماعه وفرشه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه واما المجهول فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانه دار سفر يرحل منها وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو فى حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته واهل رفقته فمن راى كانه داخل فى فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه اوخرج بها من وسطه ان كان مريضا خرج محمولا وان كان فى سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة فى فندق

رأى ميازيب الناس تجرى من مطر وكان الناس فى كرب وهم وتجلت همومهم ودرت أرزاقهم لانها مفارج اذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال وألسنتهم فى الفتنة النازلة بما لايعنيهم واما دماء سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك واما جريان المازيب فى البيوت أو تحت الاسرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه فى غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان على مايدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) فى الحماة والطين لاخير فى جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه الا ان يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أو سجن ويد سلطان فان خلص منه فى منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب فى الدنيا والا ناله على قدر ما أصابه وكلما تعلك طينه او تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضربه لبنا الاخير فيه لانه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء وأما قوس قزح فالاخضر دليل الامن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم ان رآه يمنة دلت على خير وان رآه يسرة دلت على شر (الثلج والجليد والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب والاشرار النازلة بذلك المكان الذى يرى ذلك فيه وبالبلد الذى نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه فى القر والبرد وتسقم فى بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام فى الانادر وجريان السيول بين الشجر فمن رأى الثلج نازلا من السماء وعم من الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع واوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى على تلك الاماكن بالاطعام والانبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لانفع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونعى أصحاب الثغور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك ان رأى فى الحاضرة وفى غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام أو موتان واغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لاخير فيه وقد يكون ذلك بلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان فى أماكن الزرع والنبات

ولم يفسد شيأ ولا ضر احدا فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذى لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف ان كان الناس
عند ذلك يلقطونه فى الاوعية ويجمعونه فى الاسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض
وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح واغرام ترمى على الناس أو جدرى وحبوب وقروح
تجمع وتذوب وأما من حمل البرد فى منخل أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وان كان له بضاعة فى البحر
خيف عليها وان كان فقيرا فخ يجمع ما يكسبه ويستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيأ منه وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب
السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم الا أن يكون الثلج قليلا لا غير غالب
فى حينه وموضعه الذى يثلج فيه وفى الموضع الذى لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان
كثيرا غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه الثلج فى الشتاء والصيف فانه يصيبه
فقر ومن اشترى وقر ثلج
فى الصيف فانه يصيب
مالا يستريح اليه ويستريح
من غم بكلام حسن أو بدعاء
لمكان الثلج فان ذاب
الثلج سريعا فانه تعب وهم
يذهب سريعا فان رأى ان
الارض مزروعة يابسة
مثلوجة فانه بمنزلة المطر
وهو رحمة وخصب ومن ثلج
وعليه وقاية من الثلج فانه
لا يصعب عليه لما قد تدثر
وتوقى به وهو رجل حازم
ولا يروعه ذلك وقيل من
وقع عليه الثلج فان عدوه
ينال منه ومن أصاب من
البرد شيأ معدودا فانه
يصيب مالا ولؤلؤا وقيل
البرد اذا نزل من السماء
تعذيب من السلطان للناس
وأخذ أموالهم والنوم على
الثلج يدل على التقييد ومن
رأى كان الثلج علاه فانه
تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال الهم وأما اصابة القر فعقر والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه جعل ماء وهى
فى وعاء فجمد به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والمجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت
وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب من أهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من
الجبال تزلزل أو رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر
ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو امراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية
فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردى لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم واذا رأى الانسان
كان الارض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه أصابه برد فانه فقر وان اصطلى بنار او بجمرة
او بدخان فانه بفتنة وللسعى فى عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان
فان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقى نفسه فى هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل فى المسافر على

مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذا رأى فى الناس (خمار) تدل رؤيته فى المنام على
طيب العيش وصفائه والبرء من الاسقام وربما دلت رؤيته على صاحب الربا أو بائع الانجاس
كالخنزير والقرد والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذى يصنع
النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو فى المنام مال حرام بلا
مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا ومن رأى انه يشربها وليس
له منازع فى كاسها اصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وان كان له منازع فانه ينازعه فى
الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى انه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة فى دنياه فان دخله
وقع فى فتنة بقدر ما نال منه ورؤية الخمر لمن يريد الشركة أو التزوج موافقة بسبب امتزاجها
وشرب الخمر للوالى عزل وشرب الخمرة الممزوجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال
فى شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع فى فتنة ومن رأى انه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان
ويجرى على يديه أمور عظام ومن رأى انه دعى الى مجلس خمر فيه فاكهة كثيرة فانه يدعى الى
الجهاد والاستشهاد فيه والخمر فى المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما
دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون أو هم يغيبه عن حسه
وان كان الرائى مخاصما فهو خصمه بالباطل لما يجرى على لسانه من الجراءة وان كان بطالا خدم
أو فقيرا استغنى أو أعزب تزوج أو مريضا أفاق فان كان الشارب بين قوم فى مجلس خمر ولهو
دل على ردتهم ونكثهم العهد لولى أمرهم أو محاربتهم ونقض ايمانهم وان كان الشارب للخمر
عالما ازداد علما لما يعرض للانسان من الفكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان
كان الخمر من العنب ربما كل الرائى عنبا فى غير أوانه أو احتاج الى مطبوخه أو وقع فى عيب
لانه تصحيفه وربما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر ممتنعا أو تولى عصره فربما وقع فى محذور
يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر فى الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت
به فالخمر اثم وربما دل على امرأة زانية وهى العقار وربما دل شربه فى المنام على العقوق
للوالدين أو بيع شئ من العقار وهى السلاف وربما دل شربها فى المنام على الدين والسلف

ان سفره لا يتم وامور باردة والضباب امر ملتبس وفتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة

الباب التاسع والثلاثون في الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وابنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها وسرابها ورمالها وتلالها وحماماتها وارحيتها واسواقها وحوانيتها وسقوفها وابوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما اشبه ذلك

اما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما ان الجنة في السماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى والبرارى وتدل على المرأة اذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أما لانا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان كان عزبا وولى ان كان عاملا وان باع أرضا أوخرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التي انتقل اليها مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلاء أوخرج من مذهب الى مذهب ان كان نظارا فان خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك فالأمر على ضده وان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فان رأى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان رآها انشقت فلم يخرج

منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية وان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان راى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى أرضا تفطرت بالنبات وفي ظنه انه ملكه وفرح بذلك دل على انه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطئ الارض أصاب ميراثا وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الارض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أوموت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في أمر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن رأى انه قائم في مكان نخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسرور ه غما

وهي الراح وربما دل شربها على رواح المال أوالولد وربما دل شاربها راحة ان كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما يبكر الرائي من امرأة عجوز أو تزوج امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غواية شار به وجهله واذا رؤي ميت انه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من شراب أهل الجنة الا ان يكون مات وهو مصر عليها أو كان في حياته ممن يستحلها والخمر يدل على خير لمن اراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام اذا كان حلوا لمن اكله نال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف لمن اكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غني خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا في حداثته ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد ومن راى انه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مسقام مالا والخوخ وجميع اشباهه خلا التوت اذا راى الانسان شيأ منها في وقته دل على لذة وخديعة واما في غير وقتها فانها تدل على تعب و باطل والخوخ في المنام يبشر برجوع ما فات من خير ويحذر من عود شر مضى وهو اخ وصاحب جميل جليل (خيار) هو في المنام هم وحزن فمن اكله فانه يسعى في امر يثقل عليه وخصوصا الاصفر وهو في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رآه انسان ثابتا فانه ولد محزون ومن راى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت له جارية والخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرض والخيار خير وخيرة لمن يقدم او يقدم عليه (خشخاش) في المنام مال هني فمن راى انه اكله اصاب مالا هنيئا ورؤية نوار الخشخاش اعلام منشورة (خرنوب) يدل في المنام على موت المريض أوخراب جسمه سواء راى انه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الامام من الزنوج (خلاف) شجرته في المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه اليهم ويخالف من عاشره ويتقرب الى من عاداه (خردل) هو في المنام سم فمن رأى انه يأكله سقي سما أوشيأ مرا أو يقع في لقمة رديئة وقيل ينال مالا شر يما في تعب (خل) هو في المنام مال مع ورع و بركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة واذا رأى انسان انه يشرب الخل فان ذلك يدل على معادات أهل بيته وذلك لانقباض الذي يعرض منه في الفم والغم بيت القرابات

لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان راى محلة أو ارضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه اقوام
بقدر الذى طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فان كان ما طوى له وحده فهو ضيق معيشته واموره فان راى انها بسطت له
أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهى فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة
ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة ومن راى انه فى بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها
وزرعها والارض القفر فقر والوادى بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع ومن راى انه يهيم
فى واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء الم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون (الجبل) ملك أو
سلطان قاسى القلب قاهر او رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب
العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتاد الارض حين
اضطربت فهى كالعلماء
والملوك لانهم يمسكون
ما لا تمسكه الجبال الراسية
وربما دل على الغايات
والمطالب لان الطالع اليه
لا يصعد الا بجهد فمن راى
نفسه فوق جبل او مسندا
اليه أو جالسا فى ظله تقرب
من رجل رئيس واشتهر به
واحتمى به اما سلطان أو
فقيه عالم عابد ناسك فكيف
به ان كان فوقه يؤذن
اذان السنة مستقبل
القبلة أو كان يرمى عن
قوس بيده فانه يمتد صيته
فى الناس على قدر امتداد
صوته وتنفذ كتبه وأوامره
الى المكان الذى وصلت
اليه سهامه وان كان من
رأى نفسه عليه خائفا فى
اليقظة أمن وان كان فى
سفينة نالته فى بحره شدة
وعقبة يرسى من اجلها
وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى سآوى الى جبل يعصمنى من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ انه
عصمة الا ان يرى فى المنام كانه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن لم يكن فى يقظته فى سفينة
ولا بحر على مفارقة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها او كانت السفينة التى
فر منها الى الجبل فيها قاض أو رئيس فى العلم أو امام عادل واما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه وامر يرومه فيستدل عما قدهم به
فى اليقظة أو امله فيها من صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف اليهما فى حاجة أو فى سفر فى البر وامثال ذلك فان كان صعوده اياه كما
يصعد الجبال أو بدرج أو طريق أمن سهل عليه كل ما امله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة أو صعد اليه بلا درج
ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان امره غررا كله فان خلص الى اعلاه نجا من بعد ذلك وان هبط من نومه دون الوصول أو سقط
فى المنام هلك فى مطلوبه وحيل بينه وبين مراده أو فسد دينه فى عمله وعند ما ينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة

وشرب الخل للمسجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل اصليا فهو دال على الرزق
والبركة وما خالف فانه دال على بذل الجهد فى السبب والكد والسعى الشاق وربما دل الخل على
الخلل فى الزوجة أو الولد أو العمل وربما دل على الامن من الخوف ودفع الاذى والاعداء
وربما دل على العلم والعبادة وتحمل مشاقهما وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز)
هو فى المنام على وجوه شتى فالخبز الابيض يدل على الرزق الهنى والعيش الرغد والخبز الاسود
يدل على النكد فى العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر اربعين سنة وقيل الرغيف يدل على
عقد من المال اما ألفا أو مائة أو عشرة على مقدار حال الرائى وما يليق به والخبز المرعيش مر
والخبز الحلو غلاء سعره اذا كان كالعسل أو السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه
يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرنى الناضج والخبز دال على العلم والاسلام لانه عمود الدين
وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل
الرغيف على العتاب والمسئلة والعقد من مال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الام
المربية والمغذية التى بها صلاح الدين وصون المروأة والنقى منه دال على العيش الصافى والعلم
الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن راى كانه يفرق خبزا فى الناس او الضعفاء فان كان فى
طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كان ثلاثة مواعظه ووصاياه الا ان
يكون القوم الذين اخذوا منه صدقته فوقه أو ممن يحتاجون الى ما عنده فانها تبعات تدور له عليهم
ينالها من اجلهم وهم فى ذلك أنجس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة اوساخ
الناس ومن راى ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتى اليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن
راى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى اعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات
والاطعمة فان رأى كانه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر ومن رأى ميتا
اخذ له رغيفا او رآه سقط منه فى النار او فى الخلاء او فى قطران فان كان بطالا او كان ذلك فى اوان
بدعة يدعى اليها او فتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه ويفقده او يفسده وان كانت له امرأة
مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم ومن رأى

والحزن على قدر ما انكسر من اعضائه وأما السقوط من فوق الجبل والكوادى والروابى والسقوف وأعالى الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشئ الذى سقط عنه فى التأويل عليه من سلطان أو عالم او زوج او زوجة او عبد او ملك او عمل او حال من الاحوال يسئل الرائى عن اهم ما هو عليه فى يقظته مما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره فى فراقه له ومداومته اياه فان اشكلت اليقظة لكثرة ما فيها من المطالب والاحوال ا ولتغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه فى المنام على قدر دليله فى التأويل ويستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشئ الذى كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وبما افضى اليه من سقوطه من جدب او خصب او وعر او سهل او حجر او رمل او ارض او بحر ورد بما عاد عليه فى جسمه فى حين سقوطه ويدل على السقوط فى المعاصى والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل ان يسقط الى الوحش والغربان والحيات واجناس الفار او الى القاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان قراره عن مثل ذلك او كان سقوطه فى مسجد او روضة او الى نبى او اخذ مصحف او الى صلاة فى جماعة واما ما عاد الى الجبل من سقوط او هدم او احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه او دماره او قتله الا ان يرتفع فى الهواء على رؤس الخلق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بنى اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان واما تسيير الجبال فدليل على قيامة قائمة اما حرب تحرك فيه الملوك بعضها على بعض او اختلاف واضطراب يجرى بين علماء الارض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانها من علامات القيامة واما رجوع الجبل زبدا او رمادا او ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه فان كان المضاف اليه عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى اولى حالتيه لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى فى كتابه والجبل الذى فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذى صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان اهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسى القلب نفاع ومالا بقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع امره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة افادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك المكان وكل صعود

انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل ما لا بيده بمقدار ما خرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه وان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها فهى اخوان له عاجلا وان رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير ورع وان رأى رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤية تدل على طلب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه وللصانع نجحه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر واذا رأى الخبز على المزابل فانه يرخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة يأكله ضيق وغلاء سعر لانه يؤكل فى الغلاء والخبز الحار نفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه ومن راى رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وخبز الملة ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر ومن رأى كانه يأكل الخبز بلا ادم فانه يمرض وحيدا او يموت وحيدا والخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحوارى للفقراء مرض وفوت ما يؤملونه والخبز الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد واكل الخبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يترا آى كثيرا ومن رأى ان بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص واذا صار له اجنحة فانه يغلو اذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنى • والرغيف زوجة او ولد أو حول كامل أو درهم او مائة والفطير دين يستدينه او يقرضه واليابس من الخبز يدل لأرباب الرفاهة على الفاقة كالقميت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على اكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان فى خير أو شر وانفصل عنه عاد

رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وان راى انه حمل جبلا فثقل عليه
فانه يحمل مؤنة رجل ضخم او تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان راى انه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا فى دينه
وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن فان دخل كهف جبل فى غار فانه يمكر بملك او رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم
وسفر او رجل منيع أو أمر صعب او امر أو ضيعة قاسية فان راى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى
يستوى فوقه فان راى انه يأكل الحجر فانه ييأس من رجاء يرجوه فان اكله مع الخبز فانه يدارى ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان
رأى انه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من افعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان او عقبة أو تل او سطح اوغير ذلك
فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل
فان الامر الذى يطلبه ينتقض ولا يتم

ومن رأى انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا ومن رأى انه يهم بصعود جبل
أو يزاوله كان ذلك الجبل
حينئذ غاية يسمو اليها فان
هو علاه نال أمله فان سقط
عنه يغترب حاله والصعود
المحمود على الجبل ان يعرج
فى ذلك كما يفعل صاعد
الجبل وكل الارتفاع محمود
الا ان يكون مستويا لقوله
تعالى سأرهقه صعودا
(التراب) يدل على الناس
لانهم خلقوا منه وربما دل
على الانعام والدواب ويدل
على الدنيا وأموالها لانه
من الارض وبه قوام
معاش الخلق والعرب
تقول أترب الرجل اذا
استغنى وربما دل على
الفقر والميتة والقبر لانه
فراش الموتى والعرب تقول
ترب الرجل اذا افتقر وقال
تعالى أو مسكينا ذا متربة
فمن حفر ارضا واستخرج
ترابها فان كان مريضا
أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان
الضرب فى الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون فى الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا
والمعول الذكر والتراب مال المرأة او دم عذرتها وان كان صيادا الحفر ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا
يطلبه فى سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع من الزبا لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من اجل ذلك واما من
عفر يديه من التراب او ثوبه من الغبار او تعلثه فى الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين
أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقصت يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله
ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربها بسير او عصا يدل على سفر بحرى وقال بعضهم المشى
فى التراب القاس مال فان جمعه او اكله فانه يجمع مالا ويجرى على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ

مراجعة

اليه لا ان أوله كآخره والرقاق سفر وربما دل على تيسير العسير والطرى منه عز واليابس شر
واما ورق الطماج فذلك رفاهية وعز ومنصب وافراح ومسرات والكنافة تدل على العلم
والهداية والخبز العفن فساد فى الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة او الولد والكسرات
المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة او الربا ولباب الخبز علم نافع واخلاص
فى القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء ونفاق (خباز) اى بائع الخبز تدل رؤيته
على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز
سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحوارى صاحب عيش هنى يهدى الناس الى استفادة رزق
شريف فان اخذ عليه ثمنا فهو كلام فى حاجة فمن راى انه خباز اصاب مالا عظيما او خصبا
فان رأى انه اشترى من خباز خبزا من غير أن يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على اعمال
البر الى الشريف والوضيع فمن التجأ اليه عمالا يضره يهدى الناس الى المنافع والاعمال التى
يشتغلون بها من وجوه الحلال مفروغا منها واذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب
عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا لاضطرار
الناس اليه ويكون فى بعض معاملته خبث لمعالجته للنار فان رأى رجل لم يكن خبازا
أنه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يقود والخباز صاحب كلام
وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة (خشاب) هو فى المنام
رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على النفاق (خشب)
هو فى المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق فى دينه وعلانيته خير من سريرته
والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورؤية الخشب لمن هو فى السفينة دال عليها (خفير)
تدل رؤيته فى المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان
وحزبه وربما دل على الكلب لانه يحمى أهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو فى المنام
يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسرات فمن رأى انه اختتن فقد عمل أشياء طهره الله
بها من الذنوب واذا اختتن الرجل فى منامه فانه يفتصد والبكر تتزوج وربما تحيض والختان

من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى انه يستف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان راى انه كنس تراب سقف بيته واخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان مطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت داره واصابه من ترابها وغبارها اصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على راسه اصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كان انسانا يحثو التراب فى عينه فان الحاثى ينفق مالا على المحثى ليلبس عليه امرا او ينال منه مقصوده فان راى كان السماء امطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه واخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرمل) أيضا يجرى مجرى التراب فى دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول ارمل الرجل اذا افتقر ومنه ايضا المرملات وهن اللواتى قدمات ازواجهن وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ماسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشى فيه يعجل ولا يركض راجلا يمشى فيه أو راكبا على قدر كثرته وقلته وتزول القدم فيه تكون دلالته فى الشدة والخفة ومن رأى ان يده فى الرمل فانه يتلبس بأمر من امور الدنيا فان رأى انه استف الرمل او جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى فى الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) اذا كانت من الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى انه يخطب الناس فوق ذلك او يؤذن فان كان اهلا للملك ناله او القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة والسمعة لانها مقام اشراف العرب ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه او حسن معاملته فمن راى انه قعد على ذلك التل او تعلق به او استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان راى انه جالس فى ظل التل فانه يعيش فى كنف الرجل فان راى انه سائر على التلال فانه يخرج ومن راى كانه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير فى الوهدة عسير يرجو صاحبه اليسر فى عاقبته (المدينة) تدل على اهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الاعظم والامان والتحصين لان موسى حين دخل الى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها الجمل وأهلها أنعم وساكنها اكبر وربما دلت المدينة على

مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للعرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الدين لمن لا يؤثر الاختتان من أهل الذمة ومن رأى انه أقلف فانه يترك الاسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه وهن وضعف او اثم ينبذ به الاسلام وراء ظهره (خاتن) هو فى المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والخاتنة تدل رؤيتها على اظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزى) هو فى المنام رجل يلى أمور النساء ويزينهن ويهتم بهن لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو فى المنام خدم أو مال فمن رأى انه أصاب خرزا فانه يصيب من المال والخدم او من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا يشبه الياقوت فانه يدعى الشرف وليس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن تختم بفص من الخرز على شئ يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دنى فان كان بالاوقار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو فى المنام ابن ومن راى ان عليه خلخال ذهب مرض او أصاب حظا فى دينه وان كان على المرأة فهى آمنة من الخوف وان كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم حتى ترى منه خيرا ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه هم أو حزن أو حبس او قيد ويقال خلاخل الرجلين قيودهما وليس يصلح للرجل فى المنام شئ من الحلى الا القلادة والعقد والخاتم والقرط وما رأت المرأة فى خلخالها من صلاح او فساد فان تأويل ذلك فى زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينتها فى الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلاخل فى المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خرص) هو فى المنام كلام شر أو خبر مفرح (خاتم) فى المنام أمان وسلطان وزوجة وولد وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى انه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد شيأ من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فان كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى انه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير فان كان من ذهب وله فص فانه جيد واذا كان بلا فص فانه يدل على ان ذلك أعمال ليس فيها منفعة والخواتم

الدنيا والقرية هي الجبانة وذلك ان اهلها بارزة منعزلة عنهم مع غفلة أهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر في حاله فان كان كافرا أسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغني ويعز وان كان مع صلاحه خائفا أمن وان كان صاحب سرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤي ذلك لميت انتقلت حاله وتبدلت داره فانما هنالك داران أحدهما احسن من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله واما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كانتا معروفتين اعتبرت اسماؤهما وجواهرهما فحكم للمنتقل بمعاني ذلك كالخارج من باغاية الى مدينة مصر فانه يخلص من البغي ويبلغ سؤاله ويأمن خوفه لقوله تعالى أدخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وما خذه في

سائر القرى والمدن المعروفة وأما ابواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها واما دورها فاهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة في مهماتهم وأمورهم ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى أدخلوا في السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا اساس دورها وبنوها الحكم كما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هنالك عالم او امام يحدث هنالك ورعا ونسكا ومن فهم رأى انه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان في ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم احد فان راى انه يعمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة اولئك العلماء ومن راى مدينة او بلدا خاليين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هنالك فان راى مدينة او بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال اهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة ساكنة فانها في الخصب دليل على الجدب وفي الجدب دليل الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان راى الجدبة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك ان رجلا رأى كان مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) ان وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الري الى خراسان فرأى وكيع في منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال اشراف يسقطون

من قرن أو عاج محمودة للنساء ومن رأى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا يخلفه لان الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى انه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى في خاتمه ومن رأى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خليفا فان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية ومن رأى فص خاتمه يتقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى انه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على انه يقيد فان رأى ان الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيبته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل في سلطانه بدعة ويصيبه مكروه في دينه وخيانة في ملكه ويجور في رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له ومن رأى انه أصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار او دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فان رأى خواتم تباع في السوق فانه ابتياع أملاك رؤساء الناس فان رأى ان السماء تمطر خواتم فانه يولد في تلك السنة بنون والاعزب اذا رأى انه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهي امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وأدخله في بنصره ثم خلعه وأدخله في الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى ان خاتمه الذي في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى وهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوي وان كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم

من جاههم على يديه ويوسعون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى اهلها وعلى ما يجبى منها ويعرف بها الان المكان يدل على اهله كما قال تعالى واسأل القرية يعني اهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى اهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان العرب تسميها قرية فمن هدم قرية او افسدها او رآها خربت وذهب من فيها اوذهب سيل بها او احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل او الحيات عدا على اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسوق ومن رأى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة وقيل من رأى انه يختار من بلد الى قرية فانه يختار امرا اوضيعا على امر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن انه غير محمود أو قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس بجازم فان رأى انه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها فان رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة اومصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين اربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل على اهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعوا والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجرا او اشترى له اوقام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ماعنده من الحال في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا اصابه فالج تبطل منه حركاته واما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم او في الجوامع فانه رجل قاس وال او عشار يرمى به السلطان على اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطارت فلقه تكسيره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصباء في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دواما ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحاله فكيف ان كان سقوطه في الانادر او في رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمى بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل اصحاب الفيل حين رماهم

فهو والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا نسب الى الزوج فانها ترى سرورا واذا نسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيزا واذا نسب الى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغيرها فيه سيادته ومن تختم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أو شدة اوهوان اوغم من قبله أو يغضب انسان على ولده او امرأته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا ومع خبر ايسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلي راحته فانه يلوط ان كان الرائي ممن يعلن بالفسق والا فهو رجل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فصان احدهما الى باطن كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلي ولاية تبين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر واخذ الخاتم من الملك دار يسكنها والفضة بناها والوامرأة يتزوجها او يكون بقصه وجهها واخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد امان من الله تعالى من السوء عند ختام الخاتمة واخذ الخاتم من النبي صلى الله عليه وسلم او من العالم بشارة بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا الا انه حلية اهل النار او نحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هي ابدا خير والمنفوخة التي داخلها حشو تدل على اشتمال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء شيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من رآه من الملوك انه في يده دل على اتساع مملكته وفتحه الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى انه بعث بخاتمه الى قومه فردوه فانه يخطب الى قوم فيردونه ومن رأى ان خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه ومن رأى انه قد ضاع فانه يدخل عليه في سلطانه او فيما يملكه شيء يكرهه ويصبر عليه (خلعة) في المنام تدل على ولاية للمعزول وعزل للوالي وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كما رآها وقد تكون الخلعة صالحة للزوجة والخلعة عز وشرف وجاه ورياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز في المنام مال كثير ومن رأى ان

الطير بها فاماوباء او جراد او برد اوريح أومغرم اوغارة وتهمة وامثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة (الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم اوشعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك فى مسجد هلك منه رجل صالح اومن صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من اهل الخير أوممن يصلى ايضا فيه ولم يشركه فى المرض احد ممن يصلى ايضا فيه فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وان التقطها من دار أومن مكان مجهول فريض صاحب الرؤيا من ولد اوغيره هالك فاما من التقط عددا من الحصا وصيرها فى ثوبه أو ابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أودار عالم أوحلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع

من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وان كان التقاطه من الاسواق أومن الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أوالنبات أومن التجارة والسمسرة أومن السؤال او الصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته فى يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أوفوائد من البحران كان يتجر فيه او علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طالبه اوهبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له اوولد اونحوه وأما من رمى بها فى بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها فى بئر أخرج مالا فى نكاح أوشراء خادم وان رمى بها فى مطر اوظرف من ظروف الطعام اوفى مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه او بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم يعبر فى حنطة اوريث اوغيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك فى ايام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار فى مستقبل امره لان اصل رمى الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم صلى الله عليه وسلم ان يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك فى ايام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو او فاسق اوسبه وشتمه اوشهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا ممتا بامتكاما فى الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) واما الدور فهى دالة على اربابها فما نزل بها من هدم اوضيق اوسعة أوخير اوشر عاد ذلك على اهلها وأربابها اوسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها اودفعها اللاسواء عنها فهى كالقوام فانها كدت دلالته رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لانه لا يعرف بها وتعرف به فهى مجده

عليه ثياب خز فانه يحج فان كان الثوب أحمر فهى دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه الا الاصفر (خمار) هو فى المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة ان على رأسها رداء مطيرا أوعليها ثوبا مطيرا فان أعداءها يريدون تطييرها بباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار اسود باليا فان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة فى زوجها فان لم يكن لها زوج فهو مضرة فى مالها أومصيبة فى قيم لها من أخ أوعم فان رأى رجل انه لبس مقنعة فانه يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة انها وضعت خمارها عن رأسها فى محفل الناس ابتليت بامر يذهب عنها الحياء وان رأت ان خمارها ذهب فارقها زوجها فان عاد اليها عاد زوجها والخمار دين الانسان (خف) هو فى المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الاعداء ومن رأى انه لبس خفين فانه يسافر فى البحر أو على محمل لان الرجل محجوبة عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف الضيق على القيد فى الرجل فان رأى أنه نزعه زال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع الطيلسان يدل على زيادة فى الجاه وسعة فى الرزق وقيل رؤيا الخف فى اقبال الشتاء يدل على خير وفى ادباره اوفى الصيف يدل على هم ومن رأى ان خفه سقط فى بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد اذا لم يكن معه سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يطالب به وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان خلقا فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمى من صامت أوسفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف اذا نسب الى الوقاية ذهاب الرتبة واذا كان منسوبا الى الدين والهم فهو فرج ونجاة منهما ومن لبس خفا ساذجا فانه يسافر سفرا بعيدا أو قريبا أو يتزوج ببكر فان كان الخف تحت قدمه محرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف فى بئر أوضاع فانه يطلقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلى بيمين فان وثب على خفه ذئب أوثعلب فهما فاسقان يتبعان امرأته فان لبس خفا منعلا فانه يغنم من قبل امرأة فان لبس خفا فى أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف

وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه
واذا كانت زوجته كان بابها فرجها واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها
طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته التي يعانقها في
الليل وينصرف عنها في الدخول والخروج بالنهار ويستدل فيهما على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو الذكر
والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل في العروة ذكر بمجموع الشكل اذا انغلق كان زوجين وربما دلا على ولدي
صاحب الدار ذكر وانثى وعلى الاخوين والشريكين في ملك الدار وأما اسكفة الباب ووارثه وكل ما يدخل فيه منه انسان فذلك
على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه وحلقة الباب فتدل
على اذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى في شيء من ذلك نقصا او حدثا أو زيادة أو جدة عاد

ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهي دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا افضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم او صدقة او صلة او صبر على مصيبة يستدل على ما اوصله اليها وعلى الذي من اجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه في المنام كتبا يتعلمها فيها فعلم اداه اليها او ان كان فيها مصليا

فبصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فجهاده بلغها ثم على المعنى واما اليقظة فينظر الى أشهر أعمالها
عند نفسه وأقربها عنده من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فيها كانت البشارة في المنام واما من بنى دارا غير داره في مكان معروف
أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا او عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شيء من ذلك فهي دنيا يفيدها ان كانت في مكان
معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من اجل النار التي توقد على عمله
وان كان بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة او وقد عمله وان كانت بالآجر
فهي اعمال مكروهة يندم في الآخرة عليها الا ان يعود الى هدمها في المنام فانه يتوب منها واما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع
والاهل المنفردة عن الدور ولاسيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان
دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى انه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف

يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحد ذهب
نصف ماله وان ذهب خفاه معا ذهب ماله كله ومن رأى انه يدخل رجله في خف فانه ينكح امرأة
وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأى انه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن
آخرته أو بنافلته عن فريضته او بيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة واسفار وربما
دل خف البعير في استدارته على البدر أو اليم او التمهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من
رأى في منامه ان بيده خنجرا نال مالا وغنى ومن رأى انه يدخل خنجرا او سكينا في غلافه فانه
ينكح امرأة (خلقان الثياب) في المنام شراؤها مكروه في التأويل لان الخلقان فقر وبيعها
صالح لان يدفع عن نفسه مكروها وبائع الخلقان رجل دغل متوسط الحال وشراء الخلقان
يدل على الفقر وبيعها ازوال الفقر (خضرة الثياب وغيرها) في المنام فالثياب الخضر جيدة في
الدين لانها لباس أهل الجنة فمن رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الاحياء
وحسن حال الميت عند الله تعالى ولبس الخضرة للحي يدل على اصابة ميراث وللميت انه خرج من
الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة في الخز لا يفيدها
رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الحنطة أو الشعير أو السمسم أو الارز
أو الجاورس والباقلا فهي الاسلام ومن رأى انه ملك أرضا فيها خضرة نبات مجهولة الجوهر
فان تأويل الخضرة هي الاسلام فان رأى انه نال ذلك في منامه فهو صاحب دين وورع وان
كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التي يصيبها تنسب الى جوهر تلك الخضرة من الثياب في مبلغ
دنياه تلك ومن رأى ان آفة أصابت حرثه فهو وسلامة حرثه وامنه مما يخاف عليه (خصى) من
رآه في المنام وأراد ان يودع احدا مالا أو سرا فلا يفعل ومن رأى انه خصي كتم شهادة ومن
رأى انه تحول خصيا أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى رجلا خصيا
مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وان كان الخصي
معروفا فهو هو بعينه لا يجري هذا المجرى ومن رأى كأنه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى
في عباده وذكرا ومن رأى نفسه مخصيا نال منزلة في العبادة وعفة الفرج والخصي الابيض

فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهي لصاحبها وان كانت من طينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما احكامها فاحكام تدبيره ومرمتها امر وره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى انه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه في امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهي من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن رأى خروجه من الابنية مقهورا او متحولا فهو خروجه من دنياه أو عمل على قدر ما يدل عليه وجه خروجه (وحكى) ان رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كاني في دار لي عتيقة فانهدمت علي فقال تجد ميراثا فلم يلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كانه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرز والزقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخزانها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط درلة دنياه وسطحها علوه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص في سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كانه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي يأوي اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكني عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها أو وجهها ويكون المخدع والخزانة بكرا كابنته أو ربيبته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدته التي كانت سبب تعيشه بالابن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التي يخلو معها القضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله ونظر انسان من كوة بيته يدل على مراقبة فرج زوجته أو دبرها فما عاد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو اصلاح عاد الى المنسوبة اليه مثل أن يقول رأيت كاني بنيت في داري بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه الا أن يكون عادته دفن من مات له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناؤه اياه في

فان

ملك الرحمة والاسود والحبشي ملك العذاب فالاول بشارة والثاني هم وغم والخصي تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الاهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وايثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) وهو الذي له فرج وذكر تدل رؤيته في المنام على ذي الوجهين أو على الراحة بمشاركته بعمله أو بمكره واتيانه الشبهات فان رأى الرجل ان له فرجا مع ذكره كان كما ذكر وان رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته عما هو مرتكبه واقلاعه وتوجهه الى حالة واحدة وان كان مزوجا فارق زوجته أو بعض أسبابه او والده أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الانسان أو ابواهما وربما دل الخدان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقبله وربما دل الخد على الذل والمسكنة اذا كان تربا أو مغبرا وذلك لارباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتهجدين (خصيتان) سبق ذكرهما في الانثيين في باب الهمزة (خضاب) هو في المنام ستر وتغطية والخضاب في اللحية دليل على الرياء والتدليس بالاعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارغام للاعداء ودليل على الامن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة وبطش وجاه فان رأى انه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره ويطلب جاها في الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى انه يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين او جص أو ما شبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يغطي حاله بمحال من الامر وان لم يقبل فانه يشتهر حاله ولا يستتر فان رأى انه خضب بالحناء والجادي وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لاه لكنه يتوب ويرجع عن ضلالته وان رأى رجل ان اصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته فان رأى ان يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا فان راى ان يديه مخضوبتان فانه يظهر ما في يديه من خير او شر او من حرفته او من ماله او من كسبه

مكان مسجد بل اوكان مع ذلك طلاء بالبياض أوكان فى الدار عند ذلك زهر أو رياحين أوما تدل عليه المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته وادخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى انه يهدم دارا جديدة اصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن راى انه فى بيت مجصص جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى انه حبس فى بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى انه احتمل بيتا أو سارية احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سارية احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك اسكفته ومن راى انه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة ابواب الرزق وأما الدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوى ومن رأى انه دخل بيتا واغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان راى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان راى أن بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته ومن رأى انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هناك ومن رأى فى داره بيتا او اسطوانة لم يكن فيه فانه امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار فان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى انه دخل بيتا مشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول ويصلح فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى انه ينقش بيتا أو يزوقه وقع فى البيت خصومة وجلبة والبيت المضى دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل فى دنياه اذا رأى انه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله وان رأى انه دفع حائطا فطرحه اسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب دين ومال وقدره على قدر الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله بسببه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة فان رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأى ان أقواما يرمونها فان له اصحابا يرمون أموره ومن راى انه سقط عليه حائط أو غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو الشجرة أو فى الغصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلقتين ومن رأى حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يجددون وده وحالتهم الاولى فى الدرله ومن رأى انه متعلق بحائط فانه يتعلق

فان راى ان يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت لضرورة او قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك ان يشتهر من كسب يده وينذله ذل فان رات امرأة ان يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها فى امر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بأدب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رات انها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رات انها اخضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رات ان يديها منقوشتان وقد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله او معيشته فيها والمرأة اذا رات ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى يأكله ويناله من زوجها فرح وقوة ودولة ومن راى ان رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب باهله فان رات ذلك امرأة اصيبت ببعلها والمخضوبة معيشة نكدة ومن خضب يده فى جيفة فانه يحفر فتنة ومن رأى يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك ما فى يده من مال أو صنعة ومن رأى بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فانه يقصر فى الخصومة ويعجز عن عدوه وتقميع الاصابع بالحناء حصول غم او عذاب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة والخضاب يدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب انستر عليه وان لم يعلق انكشفت حاله وخضاب اليدين والرجلين تزيين بيته وعبيده وامواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للولدان وان كان فقيرا فاعله من يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وقد يكون الخضاب فى اليدين سفرا أو سيرا وان جاوز الخضاب موضعه فى اليدين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقه بقدر ما بلغ الخضاب ومن رأى أنه يخضب بغير حناء فانه يصيبه ما يكره أو يغطى حاله بمحال من الامر وخضاب الحناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل الخضاب به على تغطية أمره وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شئ فمن رأى ان قلبه يخفق فانه يترك خصومة أو سفرا

برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره
(السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد ان ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل
عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار او آفة تنزل به فان رأى
ان عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب
والجذوع فى البناء رجل منافق متحمل لامور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال
وللمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى انه دخل قصرا فانه يصير
الى سلطان كبير ويحسن دينه

ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجرى من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا
ومن رأى كانه قائم على
قصر وكان القصر له فانه
يصيب رفعة عظيمة وجلالة
وقدرة وان كان القصر
لغيره فانه يصيب من
صاحبه منفعة وخيرا
(الايوان الازج) الازج
من اللبن امرأة قروية
صاحبة دين وبالجص دنيا
مجددة وبالآجر مال يصير
اليه حرام وقيل هو امرأة
منافقة ومن رأى انه يعقد
ازجا بآجر صهريج فانه
يؤدب ولده والجص والآجر
من عمل أهل النار
والفراعنة (القبة) قوة فمن
رأى انه بنى قبة على
السحاب فانه يصيب سلطانا
وقوة بحلمه ومن رأى ان له
بنيانا بين السماء والارض
من القباب الخضر فان ذلك
حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كانه يبنى بناء فانه
يجمع أقرباءه واصدقاءه على سرور ومن رأى انه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال والابن اذا كان مجموعا ولا يستعمل
فى بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى انه يجدد بنيانا عتيقا العالم فانه تجدد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه
تجدد سيرته وقال النبى صلى الله عليه وسلم من رأى كانه يبنى بنيانا فانه يعمل عملا ومن راى انه ابتدأ فى بناء فحفره من اساسه
وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم او ولاية او حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فى بلدة او قرية فانه
يتزوج هناك امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية او علم مع لهو
وطرب وان بناه من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض فى الاباطيل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو
الغرفة على البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى وهم فى الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة

أو تزويجا (خناق) من رأى فى المنام انه يختنق فقد قهر على تقليد امانة وان كان من علة فهو
معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب باجرة ما انتفع به من تلك الامانة أو الولاية
فان مات فانه يقهر ويفتقر فان حيي بعد ان مات فانه يفتقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويظفر
بمن ظلمه واذا رأى الانسان أنه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضا على انه
لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا أخذ فى الحلق دل على
تعطيل بيت راحته أو حانوته وربما دل الخنق على مطالبة بدين ويضيق عليه فيه (خرس) هو فى
المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى انه أخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب
اشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل والخرس فى المنام ابطال حجة الحق كم أو صمت عند
الحاجة اليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير ومن رأى كان لسانه معتقل نال
فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفرا بالاعداء (خصام) هو فى المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين
شرورهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام فى المنام على ابطال العمل ومن رأى انه يخاصم الملك
ينال سرورا وقلب وقوة ظهر وربما دلت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى وربما دلت
على الظلم لاهل الذمة (خدش) فى المنام اضرار فى المال فمن رأى انسانا خدشه فانه يضره فى ماله
أو فى بعض أقربائه فان كان فى الخدشة ورم أو قيح أو دم أو صديد أو مدة فان الخادش يقول فى
المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ان كان هناك ورم او قيح او صديد ومن رأى ان
جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل على السمعة الرديئة يتسم بها الانسان من بخل
أو فسق او كفر والخدش الطعن فى الكلام (خدر) من رأى فى المنام انه أصابه خدر فى يده
أو فى بعض جسده فان الذى ينسب اليه ذلك العضو فى التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره
(خيانة) من اصحاب الاموال فى المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) فى
المنام لمن تعينت عليه فيما يربح فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد أو الكفر بعد الهدى
والخسارة الذنب الذى يذنبه الانسان (خوف) هو فى المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل
خائف تائب وقيل من رأى كانه خائف فار من الخوف نال رياسة ومن رأى انه ينتظر

الخوف

عماصبر واوتدل أيضا على المحراب لأن العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله او تبكي بالعويل أو كأنها ملتحفة في كسائه فانه يتزوج على امرأته أخرى او يتسرى وان كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتبعه في صعوده يرأس عليهم بسلطان او علم او امامة في محراب وان رأى عزبا انه في غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين او ثلاثة او اكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى ان البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر بأعدائه وينال ما يتمنى ويعلو أمره في سفر وان رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو نضارة حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهي قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم

و بيوتهم ويقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها ففي ذلك الذي ينسب اليه والكوة في البيت أو الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فرج وللمريض شفاء وللعزب امرأة وللمرأة زوج واذا رأيت الكوة في البيت الذي ليس فيه كوة فانها للاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت في امره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل في اعلاه غرفة وصلت روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل على الرزق ان كان سفره في المال وان كان لغير ذلك استدللت بما أفضى اليه أو لقيه في حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل ان يلقاه أربعون رجلا أو يعد دنانير على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه في وعد تم له لقوله تعالى في الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان أذن في طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيأ من ذلك ولا رأى ذلك في أشهر الحج نال سلطانا أو رفعة أو ولاية أو بفتوى أو بخطابة أو باذان على المنار أو بنحو ذلك من الامور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا فيما نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان

الخوف فانه يقاتل ومن رأى في منامه انه خائف وقائل يقول له لا تخف فذلك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فانه يصير أعمى ومن رأى أنه خوف بالله ولا يخاف فان المخوف ينال أمنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى في المنام ان أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور (خسف) في المنام تهديد من السلطان ومن رأى ان الارض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الارض مرض شديد يصيب اهل تلك الجهة أو جراد أو برد شديد أو قحط أو خوف شديد ومن رأى ان الارض خسفت به فان كان من اهل الشر فان عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) في المنام يدل على شتات شمل الاهل وموتهم وخراب المدينة يدل على موت ملكها أو ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه في خراب فانه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم ومن رأى ان مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فانه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس ومن رأى قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين اهلها ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه دنيا يصيبها في ضلالة ومن رأى حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته ومن رأى ان بيته سقط عليه وكان هنالك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عامرا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره او قصره او بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه بنته او اخته او غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت في ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى انه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وغم ومن رأى ان داره تهدمت عليه او بعضها فانه يموت انسان بها او يصيب صاحبها مصيبة كبيرة او حادث شنيع فان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون في ذلك الموضع ومن رأى ان اسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت أو بعض أهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم من بيت

كانت له امرأة عليلة هلكت وان كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف او الى اهله و بيته او الى تبن كثير أو شعير أو الى ما يدل على اموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو برية او الى قوم موتى قد عرفهم من تقدمه أو كان سقوطه تكويرا أو سقط منها فى حفرة أو بئر أو مطمورة أو الى اسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية اقلعت به او الى راحلة فوقها هودج فسارت به فان الدرج أيام عمره وجميع ما أنزل اليه منها موته حين تم اجله وانقضت ايامه وان كان سليما فى اليقظة من السقم وكان طاغيا أو كافرا نظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه

ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة اعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى اعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأ وارق فالصعود منها اذا كان من طين أو لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى أنه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجة عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمراقى من طين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من تجارة فى نهار فعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانه مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وكل درجة للوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله تعالى أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين * وقال رجل لابن سيرين رايت كانى فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل

أو جدار فهى مصيبة وان رأى سلطان ان داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) فى المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الاعمال (ختم) فى المنام اذا كان مفرغا أو بيسد جنى أو يختم به على الاسماع أو الابصار أو الافواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن اصابه شئ من ذلك وان راى بيده ختما يختم به على مال أو غلال وكان اهلا للولاية تولى او كان فقيرا استغنى (خزم) فى المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم فى المنام وان خزم ابلا اوغيرها دل على الرزق او القهر للاعداء (خدمة الفقراء والصالحين) فى المنام والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لاوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى مرافقة الصالحين وربما ساد قدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام فى المنام لاصحاب الاموال المترفهين يدل على زوال مناصبهم وتغير احوالهم وتقليل أرزاقهم الا ان يؤثروا ذلك على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقنعهم وسلامة مذهبهم وان لم يؤثروا ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الانسان نفسه خاملا فى المنام دليل على الاقتناء عن القصد الحسن الى ما يوجب الخمول فى اليقظة وربما دل ذلك على نفاد الرزق او الاجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) فى المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فهى تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع فى المنام على البيع بشرط الرد وربما دل على الردة عن الاسلام (خلية النحل) فى المنام زوجة المالك لها وفضلها نسلها وشهدها مالها وربما دلت على الحصن ونحلها اهله وشهدها ماله وربما دلت على التخلى عن الهموم والاحزان ورقى الصبر الشهد والتخلى عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان فى المنام اتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان زاد فى أوان نقص البحر كان خارجيا يخرج على الملك ويخلع طاعته وكذلك ان نقص فى أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون العائلة بالنسبة الى البحر فالبحر لهوله وبعده والخليج لقربه وقعره وانسه وربما دل الخليج على الطريق الاوسط او الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو فى المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة او غلام قارئ فمن أخذ

خطافا

على سوء خلقها او الرجل اذا رأى انه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا والصفة رئيس يعتمده أهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو فى قيم الدار فان رأى فى وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وان راى باب دار قد سقط أو قلع الى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان راى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى امر دنياه ومن رأى انه دخل من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم يجاوز قدرها فان جاوزه فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما يناله من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة الى بيت فى الدار كان ما يناله لاهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن فى مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسداد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فقلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغيبها عن البصر موت القيم كما ان قلع اسكفته تطليق المرأة (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام اسكفة بابى العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال أما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا واما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها بامرأة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط اذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى انه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى انه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه وان رأى غارا أنه يفتح بابا بغلق فانه ينقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بالمنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدرب

خطافا أخذ مالا حراما ومن رأى ان بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس ومن رأى انه افاده افاد نساء ومن أخذه فانه يظلم امرأة ومن رأى كأنه يأكل لحم الخطاف فانه يقع فى خصومة وان رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه اقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على اناس مغنين والخطاف فى الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير فى الاعمال والحركة والغناء ويدل خاصة على الخير كثيرا فى الاعراس لانه دال على ان صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت ومن رأى انه صار خطافا دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الامن والراحة فمن رأى انه أصاب خطافا فانه يأمن من وحشة ويستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) فى المنام رجل ناسك والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لانه دال على الولادة ولا يحمد للمسافر برا وبحرا ويدل على خراب منزل يدخل اليه وقيل الخفاش فى المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضا على رجل حائر ذى حرمان (خنفساء) هى فى المنام انسان بغيض قذر والخنفس الذكر يدل على خادم الاشرار والانثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأى انه أصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى ان الخنفساء تدب عليه تعثر بها فانه عدو ويظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته فى المنام على العمى والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسالك وحدة السمع لمن يشكو ضررا بسمعه وان رئى مع الميت فوق التراب فاشارة لقوله تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وربما كان فى الجنة ويسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التأبيد فى الاشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من العراق وربما دلت رؤياه على الثبات فى الاماكن (خنزير) فى المنام عدو ملعون قوى مكابد جزوع عند النوائب يقول ولا يفى بما يقول فان رأى انه ركبه أصاب مالا كثيرا فان رأى انه يأكل من لحمه أكل حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال فى تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوى ومن رأى انه يمشى كمشى الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البرى يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا ومن يسير فى البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على ان عدوه رجل قوى ذو بأس جاهل قبيح الكلام

دخول في سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذي حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل في عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن ثنائها وان كان ضيقا ملوا أعذرة لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته ممتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها في أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتي امرأته وهي حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكبيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحرك بها في البئر فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى انه جعل في مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم في ذكر الكنيف والمبرز في أول الباب ما فيه كفاية والمعلف عز لانه لا يكون الا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كان في بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل

على تخليط في امرأة مع رجلين اما امرأته أو غيرها من أهل الدار وأما الجحر في الارض أو الحائط فانه الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فانه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا ادري فاتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى أبيك (السرب) كل حفيرة مكر فمن رأى انه يحفر سربا أو يحفر له غيره فانه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى انه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى انه استخرج مما احتفره أو حفر له ماء جاريا أو نورا كذا فان ذلك معيشة في مكر لمن احتفر (المفاثر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الزبا للتصاد فيها اذا سقطت اليها والمطمورة عادلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيأ بعد شيء حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام جرت فيما تجري الحفرة فيه لانها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة

ويدل في أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يغرس غروسا على انها لا تكون على ما ينبغي وان من أراد ان يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضا على المرأة ولحم الخنزير في المنام جيد لجميع الناس ومن راى كانه يأكل لحم خنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على منفعة سريعة ومن رأى ان في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية واولاد الخنازير هموم لمن ملكها او رآها والخنزير الاهلي خصب لمن رآه وتقضى حاجته ومن راى الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته وراى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما عبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناثه على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما نكد من نصراني ومن راى انه اصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك اموالا مجموعة ومن راى انه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب او نصراني شديد الشوكة ذمي ولحمه او شحمه او شعره او بطنه او جلده مال حرام دنيء وألبانه مصيبة في مال من يشربها او في عقله ومن ركب خنزيرا اصاب سلطانا او ظفر بعدوه ومن راى انه يقاتل خنزيرا فانه يظفر بعدو ظالم ومن راى انه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا او يركب معصية ومن راى خنازير صغارا دخلت عليه في داره او في بيته اتته خدمة السلطان فليحذر ومن راى انه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خروف) في المنام ولد ذكر طائع لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد ذكر طائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا ومن راى انه ذبح خروفا مات له ولد او بعض اهله (خيال الاشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف احوال اهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصانع والمصنوع فان حرك الشخص في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحج وزوال الامر والنهي والموت وابطال حركاته وحواسه وكذلك

من

من فقد خياله فى ضوء الشمس او القمر او السراج او الماء واما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل اموال الناس بالباطل والتلون فى الدين والدنيا والكلام على ألسنة الشخوص او ترقيصها على البساط دليل على احضار الجان والكلام على ألسنتهم أو الفتنة والشرور

﴿باب الدال﴾

(داود عليه السلام) من رآه فى المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع فى أمر خطا ثم يندم ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون فى تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما بدله الله تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيها جائرا بدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا فى حكمه وان كان محتملا للقضاء ناله ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحزن فى القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والتوبة والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت رؤيته على السلاح وما يعمل من الحديد وان كان الرائى يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى انه تحول فى صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وان لم يكن يليق به ذلك فان كانت معيشته وصناعته من الحديد أو به أفاد مالا وان لم يكن له شئ من ذلك فان كان رجلا صالحا بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وان كان ظالما جائرا ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوسا فى وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه فى المنام فانه يصير اماما فى التعبير وقيل يصير أميرا أو وزيرا وينال علما وينال من ملك جبار اذى ثم يتمكن منه ومن رأى كأنه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو علقه بيده علا وصار اماما من أئمة التعبير (دعاء) فى المنام عبادة فى اليقظة أو صلاة يصليها الرائى والدعاء يدل على

هلكت وان كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها الان قبر الحامل مفتوح الان يأتى فى الرؤيا ما يؤكده وتمامه فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شئ من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها فى اليقظة باعه وكان ماردمت به من التراب والازبال عوضه وهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا بارخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا أو أمته فان كانت المطمورة مجهولة فى جامع أو سماط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهى ناقصة نقص من السعر فى الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت فى الطعام كان فى الطعام الذى فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان فى الرحبة أو جراد أو حجر فى الفدادين فان رأى فى طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذى فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة فى القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والا فعلى هذا المقدار وأما من سقط فى مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم فى اعتبار السقوط فى البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه قيمها وربما دلت على زوجته لانه يدلى فيها دلوه وينزل فيها حبله فى استخراج الماء وتحمل الماء فى بطنها وهى مؤنثة واذا كان تأويلها رجلا فماؤها ماله وعيشه الذى يجود به على أهله وكلما كثر كثر خيره مالم يفض فى الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ماعنده وبذله لماله واذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا مالها او جنينها فكلما قرب من اليد دنا ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته أو اسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود فى أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تغفى فيها وتجىء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة فى الطرقات المسبلة فى الفلوات على الاسواق التى ينال منها كل من أتاها ما قدر له ودلوه وحبله تشبيها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذى يغسل فيه أوساخ المصلين وربما دلت على العالم الذى يستقى العلم من عنده الذى يكشف الهموم وربما دلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف فى الجب فمن رأى كأنه سقط فى بئر مجهولة فان كان مريضا مات وان كان فى سفينة عطب وصار فى الماء وان كان مسافرا فى البر قطع من الطريق ومكر به وغدر فى نفسه وان كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكرها أو دخل دار

زانية وأما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان كانت له بضاعة فى البحر أو فى البر قدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شئ من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم فى حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما علوا والعرب تقول دلونا اليك بكذا أى توسلنا اليك وان لم يكن شئ من ذلك طلب علما فان لم يلق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسببه فما افاد من الماء أفاد مثله وان مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر وما طلب المعيشة بالتمنى * ولكن ألق دلوك فى الدلاء تجئ فى عبائها طورا وطورا * تجئ بحمأة وقليل ماء وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهى امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآها المرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى انه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذى احتفر والا فعلى يد من احتفر أو سعيه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة فى محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس فى معايشهم و يكون له فى ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى تدلى به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فان رأى ان الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء فى ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس ان يلقى خير ذلك وشره فان راى انه يحفر بئرا يسقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى ان بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى انه وقع فى بئر فيها ماء كدر فانه يتصرف مع رجل ذى سلطان جائر ويبتلى على يديه وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كما فان رأى انه يهوى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل فى موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها دنيا الرجل ويكون فيها رزق وطيب النفس وطول العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان رجله تدلت فى البئر فانه يكر عليه كله أو يغصب فان نزل فى بئر وبلغ نصفها واذن فيها فانه سفر واذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية أو رجع عن تجارة وبشارة فان سمع الاذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسران كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا فى داره وأرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا مجموعا (الجماع) يدل على المرأة لحل الازار عنده ويأخذ الانسان معه مع خروج

بلوغ المقصود ويدل على الولد فاذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فانه يدل على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له ضجة واذا دل الدعاء على الصلاة فان كان الدعاء معروفا فان الصلاة فريضة وان كان غير ذكر الله تعالى فانه ضمير ريا فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا بارا مباركا وان راى قوما مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد وغناء وبركة فى النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى انه اجتنب الدعاء فانه يحرم كما انه لو رأى انه حرم فانه يجتنب الدعاء ومن رأى انه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيرا وغبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الاجابة لاسيما ان كان فى بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان راى انه دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان راى انه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه (دنيا) هى فى المنام امرأة كما أن المرأة فى المنام دنيا فمن راى كانه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة ومن رأى ان العالم كله هلك ولم يبق فى الدنيا احد سواه فانه يعمى ومن راى الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا فى المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكائد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء واخلاف الوعد وربما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والفائدة منها وتدل الدنيا على الحط للرحيل والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الاوصاب والامراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والرشد والغى والنصرة والمحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت لك فى صورة جميلة فهى كما ذكرت وان ظهرت فى صورة قبيحة فهى عناية من الله تعالى بالرائى فان كان قد أدبر عنها رهد فيها وان عانقها أو جامعها نال منها قصده وان طلبها وهى تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه فى تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لان القرآن بدو الدنيا (دينار) فى المنام دين حنيفى خالص وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة وولاية واداء شهادة فمن راى انه ضيع دينارا مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وهم ابليس واضطرار بنى آدم اليها والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدنانير

عرقه كثر ولنظفته من الرحم وهو كالفرج ور بما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجباة للنار وظلمته وحلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه ور بما دل على البحران والاسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه فى حمام أو رآه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه فى النار والجحيم لان جهنم ادراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت فى حاله فان رأى انه خارج من بيت الحرارة الى بيت الطهر وكانت علته فى اليقظة حرا تجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج وان رأى انه دخل فى بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج فاما نكسة أو افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده

أو زلق أو رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيهما من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذى يكون فى الحمام والا ناله عنه سبب من مال الدنيا عند ما كم لما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه تجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها وناحيتها وناحية أهلها يجرى عليه ما تؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية اجنبية أو بعض المحرمات كالام والابنة والاخت حتى تعتبر احواله ايضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه او يلقاه بتصرفه فى الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان راى انه دخله فى قناة او طاقة صغيرة فى بابه او كان فيه اسد او سباع او وحش او غربان او حيات فانها امرأة يدخل اليها فى زينة ويجتمع عندها مع اهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت اذى ومن دخله اصابه هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر او قريب فان استعمل فيه ماء حارا اصابه هم من قبل النساء وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ فى الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشهر بامره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتى الفحشاء و يشنع عليه بذلك فان كان الحمام حار البناء فان اهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد

على الناس قروض يقرضها فان رأى ان فى يده دينارا فانه ائتمن انسانا على شئ يجاءه والدينار البهرج دين فيه خلاف والدنانير المطية قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم والخمسة من الدنانير هى الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة ومن رأى انه يبلع دينارا فانه يخون فى أمانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى ان الدنانير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدنانير دنو من الخير لأهل التقتير وربما دل الدينار على ذى الوجهين من الناس أو الصاحب الذى لا يدوم مع احد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان عددها شفعا ويقال ان الدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه وان أخذ دنانير فى المنام تقلد أمانة والواحد منها الى الاربعة صالح ويقال هى كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام ومن رأى انه أصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها فان همه يكون أشد وأقوى ومن رأى ان رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها عند رجل وهى مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها فى الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى انه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض ما يكره من أهله أو من يهمه أمره ومن رأى ان ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم ومن راى انه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم او يظلم (درهم) فى المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقد يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم لمن أصابها فى المنام انه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت الدراهم فى صرة او فى كيس أو جراب فانه سيودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن راى على عضده دراهم

الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرور الشدتهم وقيل ان رأى انه فى البيت الحار فان رجلا يخونه فى امرأته وهو يجهد ان يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى نضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا واستطابه فان اموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من راى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان رأى انه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه او اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهى حمى

صالبة وان شربه من البيت البارد فهو برسام فان راى انه اغتسل بالماء الحار وأراد سفرا فلا يسافر فان كان مستجيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى فى التأويل فان رأى فى محلة حماما مجهولا فان هناك امرأة ينتابها الناس وقال بعضهم من رأى كانه يبنى حماما قضيت حاجته (وحكى) ان رجلا راى كانه زلق فى الحمام فقصها على معبر فقال لشدة تصيبك فعرض له انه زلق فى الحمام فانكسرت رجله والاتون امر جليل على كل حال وسرور فمن راى انه يبنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن محتملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان او متجره لما يأوى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يربى فيه من زكاة الحنطة المطحونة وربعها وطحن الدواب والارحية وخدمتها ور بما دل على نفسه فما جرى عليه من خير او شر او زيادة أو نقص اوخلاء او عمارة عاد عليه او على مكان كسبه وغلته واما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام وألسنة واما العجين والحنطة التى تجبى اليه من كل مكان وكل دار فهى كالجبايات والمواريث التى تجبى الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها ارزاقا والدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك الواح الخبز وربما دل على السوق لان ارزاق الخلق أيضا تساق اليها ويكون فيها الربح كرماده المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام للنار التى فيه فمن بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضى وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان او كراء او بقية من

مشدودة فانها صنعة يكتسبها ومن راى ان له على انسان دراهم فان له عليه شهادة حق فان أعطاه اياها مكسرة مال عن الشهادة ومن رأى انه ضيع درهما صحيحا انصح جاهلا ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح واصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التى عليها الصور تدل على بدعة لحاملها وضار بها والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضى ورؤيا اخذ الدراهم خير من دفعها ومن راى ان معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك فى سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم فى المنام كلام حسن ومن راى بيده درهما فعاد فلسا اصابه افلاس وان كان بيده فلس فعاد درهما نال ربحا وخيرا ونصيحة وان عاد درهم نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا او ان عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة فى حرام واتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكى عليه وان دفع هو الدراهم الى احد بكى عليه ومن راى انه ضاع له درهم أو سرق منه فانه يشكى ولده أو يصيبه ما يكرهه منه وان راى انه انتزع منه أو ذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه مات ولده أو غيره ومن سرق درهما وتصدق به فانه يروى ما لا يسمعه وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن المحزون الحزن وتدل ايضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش فى القول والعمل والنفاق والرياء فى العمل والدراهم الواضحة ولاية أو كورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهى أمن من الخوف أو سعة فى الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام ردىء أو خادم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوائج جبرا (دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحل والعقد والامور القوية والدهليز هو الحاجب

مغرم ونحو ذلك ادى ماعليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا أتاه فى سلعته قربه من رأس ماله وان كانت حنطة ربح فيها الثلثا الدينار أو ربعا او نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها ووقع فى ضميره شئ منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده اوكل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وامة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لسحقها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بها عنهما فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا اوزوج ابنته أوابنه اواشترى خادما للوطء أو للخدمة أو سافر اذا كان من أهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكتفى به لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها واما من نصب رحا يطحن فيها الناس على ماء أو بحر اوغيره فانه يفتح دكانا أوحانوتا ان لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه اوجلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة أو منفعة او امانة وكان له حس فى الناس واما من تولى الطحين بيده فانه يتزوج او يتسرى اويجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والعصمة وان كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتساحقان فان لم يكن عنده شئ من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين اوشريكين ويسافر فى طلب الرزق واما الرحا الكبيرة اذا رؤيت فى وسط المدينة اوفى الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا اوصخرا والا كانت طاحونا سيما ان كان المطحون شعيرا معفونا اوماء وطينا ولحاء هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجرى على يديه اموال كثيرة سائس للامور ومن التجأ اليه حسن جده فمن راى رحا تدور درّ عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذى يدخل الى الرحا من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحا اليد رجلان فاسيان شريكان لا يتم الغيرهما اصلاحهما (وحكى) ان رجلا رأى كان رحاتدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحا الريح خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحا مختلف فى تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رحا تطحن اصاب خيرا من كد غيره والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها رحا الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة فى قوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم فاهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بانفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب واجور ربح كدار العلم والرباط وموسم الحج وربما يباع فى السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك اذا كانت السوق مجهولة وسوق اللحم اشبه شئ بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من

أو البواب أو العمل الذى يتوصل به الى الجنة أو النار أو الدابة التى تبلغه الى قصده وربما دل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشى المريض أو المقعد أو تمشية المعيشة فضوءه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هى فى المنام دنيا الرجل فمن رأى ان له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان صانعا نال دولة بقدر حسن الدار وان كان فى معصية تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعامرها سخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه واحكامها تدبيره ومرمتها سمره وبيوتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودوامه فان دخل دارا مجهولة ورأى فيها أمواتا فانها لدار الآخرة فان رأى انه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله فى الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو اشرافه بالمرض على الموت ثم ينجو والدار اذا انفردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضبانا فانه يحبس فان رأى ان رجلا دخل داره فانه يدخل فى سره وان كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته أو معيشته والدار للامام العدل ثغر من ثغور اطراف المسلمين فمن رأى ان داره انهدمت فان كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة فى بعض ثغور المسلمين وبناء الدار فى موضع مجهول أو معروف امرأة مرتفعة ان كان أعزب ومن رأى دارا من بعيد فانها دنيا بعيدة يتالها فان دخلها وهى من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانها دنيا يصيبها حلالا فان كانت من جص فهى دنيا حرام فان رأى خروجه من هذه الابنية مقهورا أو مسافرا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو هلاك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه فان رأى انه دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان فقيرا استغنى اذا كان صاحبها أو ساكنها متمكنا من الدار ومن رأى انه فى دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثا من ذى قرابة ومن رأى انه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه أو واحد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه

الحديد وسوق الجوهر والبز أشبه شيء بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بدار الحاكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه في سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجماعة في المسجد وأما من يسرق في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والارائي بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك أسوأ السرقة كما في الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوانيتها أو رياحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وان رأى أهل السوق في نعاس او الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج

دارا حسنة كانت عمله الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا دارله عزه أو دار له ما كان فقده أو قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا في المنام بما لا ينبغي أقام أبنيته من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهي مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه ومن رأى انه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم وقيل ان هدم الدار موت صاحبها ومن رأى انه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى داره أو بيوت داره أو فناءها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة في دنياه وحظ في عيشه ومن رأى في داخل الدار حدثا أو في الابواب الداخلة فان ذلك حدث في النساء ومن رأى ان داره لا تشبه هذه الدور وترابها طاهر فان ذلك مال يملكه صاحبها او يظهر عليه وان رأى المريض انه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دبر) رؤيته في المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وان كان الرائي مريضا مات (درج) في المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة ويدل على الاملاء والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها او كاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل في أعلى غرفة وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها حجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها فان كان هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله وبيته أو الى تبن كثير أو شعير وما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وان كان

نزوله

عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو نزلت بأهلها عطلة وان رأى سوقا انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البزتري القصابين فيه فانه يكثر ارباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرائس ومقالي نزلت فيه محنة اما من حريق او نهب او هدم او نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فاما من تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كثيرا او شغلا فاما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت امه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقوي به بعيشها وان كانت زوجته حاملا او سفينة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التأويل ماله فان لم يكن شيء من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التي بها قوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى ابواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في امتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم ابواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وقبره ومجلس قصائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر

نزوله الى مكان مجهول لا يدري به أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه أو كان سقوطه في حفرة أو بئر مطمورة الى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية اقلعت به أو الى راحلة فوقها هودج فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منتهى موته حين تم أجله وان كان سليما في اليقظة من السقم كان طاغيا أو كافرا فان كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد والخصب والرياح والاغتسال فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتطلع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة الخفية والاسد والحيات والمهاوي العظام فانه مستدرج قد أملي له والدرج ان كان من لبن كان صالحا وان كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقي في أعمال الخير اذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها اذا كانت من آجر والمراقي من الطين للوالي رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جواري بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بها وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالي ولاية والطلوع في الدرج أخطار يرتكبها وصعوبتها وتيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الامور واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات في الامور وستر ما يرجو ستره عليه والارتقاء في الدرج رفعة ينالها تدرجا قليلا قليلا والدرجات منازل في الجنة ومن ارتقى درجا بعدها فانه يعيش سنين على عددها والخمس درجات هي الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو في الصلوات (درج الكتاب) يدل رؤيته في المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أو الرجل الغني للمرأة العزباء وما سواه من الادراج كدرج الميزان ودرج العطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمر طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه

يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا أو سافر ان كان صحيحا أو انتقل من مكان الى مكان فأما من خرج من فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركابا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون وباء في الناس أو ارفاق كما تقدم أو يخرج يفرق بين الامرين بأهل الرفقة واحوالهم في اليقظة وبأسمائهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم وبمراكبهم (السجن) يدل على ما يدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورحيث افاقته وقيامه الى الدنيا التي هي سجن لمثله كما في الخبر انها سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا أن يتوب أو يسلم في مرضه وان رأى ميتا في السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه وأما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر أيضا الى ما هو فيه فان كان مسافرا في بر أو سفينة أصابته عقلة وعاقة مطر أو ريح أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصي الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل انسان على قدره وما في يقظته مما ينكشف عند المسئلة أو يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه وأفعاله في احلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى رب السجن أحب الي مما يدعونني * وحكي ان سابور بن اردشير في حياة والده رأى كأنه يبني السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلاثون تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة وأما بناء السجون فبعددها تبنى مدائن وتأخذ الروم وتأسرهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابوران (المزبلة) هي الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخرق رثة وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل أموال فمن

رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر الى حاله والى ما يليق به في اعماله فان كان مريضا او خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة او بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحرز لكثرة ما فيها من التخاليط والاوساخ والقاذورات وان كان أعزب تزوج وكان الازبال شوارها وقشها المقشش من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يبعد أن يكون صرافا أو خمارا أو سقاطا أو من يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولي ذلك وكانت الاموال تجيء اليه والفوائد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يؤتى به الى المزبلة الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى

الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضي دار أمينه وصاحب ودائعه واما من يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطريق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير في امر نفسه ودينه وان رأى انه يمشي مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة واما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة واما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه رأيت كأني اخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه ابو بكر رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى في امر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها او رمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة او بعث بماله في سفره او عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا احل ما فيها في الجرار وان صب في القناة او وجدها الاثنى فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن المقل لكنسها عند امتلائها في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها حبس وأما من بال فيها البنا

لؤلؤ أو جوهر فانه بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى في المنام انه دخل دار رجل فانه يغلبه على دنياه ومن رأى انه دخل دار الامام واستقر فيها او اطمأن فانه يداخله في خواص أمره ودخول الامام العدل الى مكان نزول البركة والعدل فيه وان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتاد الدخول الى ذلك المكان فلا يضر ومن رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير ومن رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وان كان سوقيا اتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل ان دخول الجنة للحاج دليل على انه يتم حجه ويصل الى الكعبة وان كان كافرا أسلم وان كان مريضا مؤمنا مات من مرضه وان كان مريضا كافرا أفاق من علته وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والاهل منفردة عن الدور لا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي الدار الآخرة فانه يموت فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى نفسه في دار الآخرة وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج او جهاد او زهد أو عبادة او علم او صدقة او صلة او صبر على مصيبة ومن رأى انه يدخل الى الآخرة ويرى ما فيها فان الرؤيا فيمن كان حسن الفعال يعمل بعلم واستطاعة ويدل على بطالة مضرة ومن كان خائفا أو متهما أو مغموما ذهب خوفه وغمه وهمه وفي سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن ومن رأى انه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة الى بلاده وان بعد دل على انه يبقى في الغربة ودخول مكة في المنام للعاصي توبة وللكافر اسلام وللأعزب زوجة وان كان الرائي مخاصما دل على نصره في مخاصمته ويدل دخوله مكة على الامن من الخوف ومن دخل مقام ابراهيم عليه السلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدي لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه او امه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للخاطب على دخوله لبيته بعروس جليلة

وربما

ور بما دل دخول البيت الحرام على الاشتغال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا ان دخله غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول الى المسجد الحرام على الامن من الخوف وصدق الوعد والدخول الى السوق اجتهاد فى طلب الرزق والدخول الى الدار قصد الزواج والدخول الى المسجد استقالة من الذنوب والدخول الى الكنيسة فساد فى الدين (دعوة الى الطعام) تدل فى المنام على اجتماع الى خير فمن رأى انه يريد ان يدعو قوما فانه يدخل نفسه فى عمل يلام عليه ويشكى منه فان راى انه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كانهم فرغوا من الاكل فانه ينال عليهم رياسة وان كان فى ذلك الموضع مهموم او مريض كفى وشفى فان راى انه اتخذ دعوة وقدم له غائب ومن راى انه يدعو قوما الى الضيافة فانه يدخل فى امر يورثه الندم والملام ومن راى انه دعى الى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد وانه يستشهد فيه ودعوة الوليمة فى المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) فى المنام رزق ودقيق الارز نعمة والسميذ زوج للعزباء كفء ور بما دل الدقيق على العلم الجليل والسمر والمال والمتجر والعدة المنيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الامراض ودقيق ما سوى الحنطة شفاء من الامراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال ويحنه سفر صاحبه الى اقاربه ومن رأى انه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا او يصيب ولاية وظفرا بالاعداء (دخن) فى المنام مال يخالطه الاموال وكذلك سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال واغناه وجيد لمن كان معاشه من النار فقط (درة) بالكسر فى المنام ولاية فمن رأى سلطانا ناوله درة فانه يوليه ولاية والدرة دالة على الادب واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم فى المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وان كانت الدرة لا ضوء لها فهى جارية وان اخذ من زوجته درة وخبأها فى صندوق أو غطاها بخرقة فهى جارية أيضا والدرة للمرأة خير فان لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وان لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وان كانت ذات زوج وولد دلت على غنى ومال ومن ابتاع فى المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو دارا بصدق دل على اختياره الدنيا على الآخرة

أو عملا أتى دبر اعوام اما ان كانت مجهولة وان كانت فى داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لانها دار كابها والبها يفضى من وصل اليها وهى محبس من وصل اليها ور بما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان أهلها فى ترا ويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشف اليه احوالهم وأجسامهم المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبى صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على سا كنيها دار قوم مؤمنين ور بما دلت على الموت لانها داره ور بما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد الدين ور بما دلت على دور المستخفين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التى فيها السكارى مطرحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال ور بما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا بعينه أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وانتفع بما يراه أو يسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوأة أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف

٢٧ ى ل

من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى ونبوا من قبورهم أو رجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من فى السجن أو يسلم أهل مدينة مشركون أو ينبت ما زرعه الناس من الحب فى الارض مما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما فى زيادة الرؤيا وما فى اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة وأما من نبش القبور فان النباش يطلب مطلوبا خفيا مندرسا قد يعالى العرب تسميه مختفيا اما فى خير أو شر فان نبش قبر عالم تبعه ببحث على مذهبه واحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يفضى به نبشه الى رمة بالية وخرق ممزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج فى علمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمرا صالحا وبلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو واحد من أهل الذمة طلب مذهب اهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى به النبش الى جيفة

ميتة أوحاجة وعشرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الوصول الى القصد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فان
سنته باقي خير أو شر لرائيها خاصة ان كان من أهل بيته أو رآه في داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت
من دار فيها مريض فدليل على هلاكه والاذهب لاهلها مال وأما من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه
وذكره فيما لابد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضربه ميتا أو تلقاه بالعبوس والتهدد وترك السلام فليحذر
وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه أو في أعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر
والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم في ذكر باب الاموات ما فيه غنى وأما الحمل فوق النعش فؤيد لما دل عليه
الموت في الرؤيا وقد يلي ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان دأسا لمن فسد دينه من الصلاح
وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول الميت في الكلة مع العروس من بعد
الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه في أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شيء يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أو شيء منها واذا رأى الحي أنه يحفر لنفسه قبرا بني دارا في ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة
الحي وان راى الميت ناعما كان ذلك راحته (واما السور) فسور المدينة دال على سلطانها أو واليها وأما المجهول الانسان
منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وجميع
الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات واليها أو عزل عن عمله وان رآه
ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى عليها في المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على
نفسه أو على داره أو على مدينة فنظر في حاله فان كان سلطانا حفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف في علمه
ما فيه عصمة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهم من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد ما يستغني به أو تزوج زوجة
ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه وان رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص أو اسد فان
أمر الاسلام يضعف أو العلم في ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان

أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن
والغلمان والجواري والاولاد والمال فمن رأى انه ثقب درا فانه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو
في المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لان العضد والساعد أخ فان كان
من ذهب فانه اذا اعتمد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فانه أشد وأنكل ومن رأى ان عليه
دملجين من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) في المنام مصيبة وهموم
واحزان وهو شهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو
صوت باطل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل من نقر به وان كان مع امرأة فانه أمر
مشهور أو سنة مشهورة في السنين كلها والمعازف والقينات كلها في الاعراس مصيبة لاهل
تلك الدار والدف ربما دل على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هي التي يضرب
بها الزنوج والحبش وهي في المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس اليهم لامساكهم الدنانير
وشحهم عليها والدبادب في المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) في المنام فمن راى انه يدغدغ رجلا
فانه يحول بينه وبين حرفته (دك) في المنام من غير دك كدك الجبل أو الاثر أو الموضع المشرف
دال على اضمحلال الذكر أو الاثر وربما دل الدك على انجاز الوعد (دق) في المنام منازعة واثارة
فتنة الداق للمدقوق فيه (دب) في المنام سرقة أو تجسس على اخبار من قصده في المنام من آدمي
أو حيوان (دب) في المنام تدل رؤيته على ذي العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر
والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت
رؤيته على الاسر والسجن والدب في المنام عدو أحمق ولص مخالف مخنث يحتال في المحاججة
ومن ركب دبا نال ولاية دنية اذا كان أهلا لها والا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة
وعلى سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذي
يصيد الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته في المنام على المؤدب لارباب الجهل
أو القينات أو على ذي الكسب الحرام كالمصور أو الملهي بقوله وفعله (دودة) في المنام بنت
والدود بنات والدود في البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذي يرقه من جسده

فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه ان كان في الجهاد أو في عقوق والد أو والدة أو زوج أو سيد فيصل اليه من ذلك الآثام (القلعة) انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خيرا الى شرفمن رأى كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره ومن رأى انه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى انه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه أو دنياه أو موت امرأته ومن رأى انه في قلعة أو مدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان رأى انه قاعد على شرف حصن فانه يستعبد انظارا ورؤسا أو والدا يحبو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه ومن رأى انه تعلق بحصن من داخله او خارجه فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من رأى انه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى انه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه في ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هنالك ومن رأى انه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى ان بيته سقط عليه وكان هنالك شمار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف سنيه سكنة ومن رأى خرابا عاد عمرا أصحيا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه ابنة أو اخت أو غيرهما ان هدمت الريح دار فهو موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كنت بين المدينة والجبانة لأن لسبيلها عبر لا تعمر وربما دلت على السفن لانها كالمسافة وا سبيل لمداولة المترسط بين المكانين وربما دلت على انسان [illegible] والمفتي وكل من يتوصل الناس به الى امورهم ويجعلون ظهره جسرا الى نوالهم وربما دلت على الصراط لانه [illegible] في المحشر بينهم بين الجنة فمن عبرها في المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان اتى من بعدها بروموتى أو دخل دارا مجهولا [illegible] والموضع او ط ربا طائرا او ابتلعته دابة اوسقط في بئر ارحميرا او صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا [illegible] فان كان مسافرا شرته بتقضي سفره واستدلت على ما يقدم عليه بالذي أفضى عليه عند نزوله [illegible] من دلائل الخير والعشر أو الشر والفقر فان نزل الى خصب او تين أو شعير أو تمر او امراة أو عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل [illegible] ارض [illegible] نال مراده في سفره اما ج

الانسان وكذلك الدود الذي يأكل اللحم أولادا كلهم عيال يأكلون من ماله ثمره ذا رأيته مقبلا غير مخالط لجسدك ومن رأى دودا خرجت من دبره فهم أولاد أولاده ومن رأى كان الدود يخرج من فمه فان أهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته ومن رأى ان الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القيح اذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الاهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز بون التاجر وحرف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيأ من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على مال حرام وحصول حرز (دابة الاذن) في المنام وهي التي تدخل في الاذن رجل عدو للرؤساء (دعموص) في المنام رجل ردي نباش ملعون لانه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته في المنام على ما دل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على [illegible] الاحتمال بالاعمال والتلصص واستراق السمع وربما دلت رؤيته على كثرة المدى والماء (دابة الارض) اذا خرجت في المنام تدل على ان الرائي يتسم [illegible] الاخبار [illegible] ان ركبها أو ملكها وربما [illegible] ظهور [illegible] العالم [illegible] الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو في المنام سلطان [illegible] جائر [illegible] أرديا وخروج الدجال في المنام يدل على تسلط العدو [illegible] في الارض [illegible] السفك والفساد والفتنة وان كان الرائي [illegible] لطيف [illegible] يدل على فتح مدينة مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العاهة لمن صحبه في المنام واتفق في صفته وظهور الدجال في المنام ربما دل على صلاح حال ليهود [illegible] صالح دعائهم وأما الاماكن التي يربها في المنام فانها تدل على الهموم والاسكار [illegible] في الفلات والاملاك أو منع الخير من قطع الغيث (دخان) هو في المنام [illegible] من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع في [illegible] وخصب بعد هول وصيحة [illegible] من قبل [illegible] ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار

أو عزوا أو رباطا وان تلقته اسدا أو حياة أو جذب أو تين أو عنب اسود أو سود أن أو ماء قاطع أو سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره أو حين وصوله الى اهله فان كانت له خصومة أو عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير أو شر وأما من صار جسرا أو قنطرة فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي والشاهد والزوجة والمال ومكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد ان يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك في الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه أو يهم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت به وان كان

في مسجد من مساجد القبائل فانه امامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكره ويخافه اذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه أو هلاكه ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها او سقط في بئر او جب فلم يروان كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافرا ومبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها نطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على الاماكن الجامعة للربح والنفعة والثوب والمنار كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان بضاعة الحرب والسوق لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره وجوهره فمن بني مسجدا في المنام فان كان اهلا للقضاء ناله وكذلك ان كان موضعا للفتوى وقد يدل في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصحف يكتبه وفي الاعزب على نكاح وتزويج واطلاب المال والدنيا على بنائه ينبئه تحرث عليه غلته وتدوم سليمة فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وامثال ذلك لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الارباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس اليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان في يقظته مؤثرا الدنيا واموالها او كان مؤثرا لآخرته على عاجلته عادت في الامثال الرابحة الى الارباح والفوائد في الدنيا او الى الآخرة والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجري في ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذي يبنيه في مكانه أو يحدثه في موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا آثر الدنيا

تحت قدر فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وان كان دخان عود أو شيء ليس له نتن فانه هول يتبعه فرح وفضيحة ومن رأى انه قد اظله الدخان فانه يحم ومن أصابه حر الدخان في الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان كان يلتهب فهو قتل ذريع يصيب الناس فان لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان في المنام اذا آذى الناس وغشى أبصارهم كان دليلا على الهموم والانكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بغناء أو قحط وربما دل الدخان على الاخبار من الجهة التي ظهر منها (دارة الشمس والقمر) اما رؤية الدارة حول الشمس في المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الامور في بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) في المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا او اللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) في المنام جد في الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره ومن رأى انه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال الوزير ويصيب وزارة ان كانت محتملا لها (دلو) في المنام رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى انه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوي الماء في انائه يحوي مالا أصابه من مكر فمن رأى انه يفرغه في غير انائه فانه لن يلبس ذلك المال حتى يذهب أو تذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امرأة او يصيب منها اصابة فان اثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فمن رأى بئرا عتيقة فسقى منها الابل او البهائم أو الناس فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشياه ومن رأى انه يدلي بدلو في بئر عتيق فيسقي الحيوان فهو راع في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده فيه ومن رأى انه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة ومن رأى انه نزع الدلو من البئر ويغتسل به فانه ان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلوا في بئر به امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق وان كانت له

على الآخرة وان بني حماما فسد دينه بسبب امرأة وان حفر في مكانه حفيرا اتهم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقها من العلم والخير
والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه من عطله أو نكاح معقود أفسده وأبطله وان رأى نفسه مجردا
من الثياب في مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد وان كان ذلك في ايام الحج فانه يحج ان شاء الله سيما ان كان يؤذن فيه وان
كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلي فيه على غير حاله الى غير القبلة بادي السوأة فانه يتجرد الى طلب الدنيا
في سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه ما اهله أو يخسر في كل ما قد اشتراه أو باعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل
ذلك على فساد ما يدخل عليه في غفلته من الحرام والربا ان لاق ذلك به وأما المسجد الحرام فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن
وان لم يكن ذلك في ايام الحج بجوهره في ذلك ودليله لان الكعبة التي اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة عن أرادها التي
يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى

السوق العظيم الشان الكبير
الحرام كسوق الصرف
والصاغة لكثرة ما يجب
فيهما من التحري وما يدخل
على اهلها من الحرام
والنقص والاثم وكذلك كل
الحرام مما الانسان فيه
مطلوب بالتحفظ من اتيان
المحرمات ومن التعدي على
الحيوانات ومن اماطة الاذى
واما جامع المدينة فدال على
اهلها وأعاليه رؤساؤها
واسافله عامتها واساطينه
أهل الذكر والقيام بالنفع
في السلطان والعلم والعبادة
والنسك ومحرابه امام
الناس ومنبره سلطانهم او
خطيبهم وقناديله اهل العلم
والخير والجهاد والحراسة
في الرباط واما حصره فاهل
الخير والصلاح وكل من
يجتمع اليه ويصلي فيه واما
مأذنته فقاضي المدينة أو
عالمها الذي يدعي الناس
اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وربما أبوابه عماله وامناؤه صاحب شرط
وكل من يدفع عن الناس ويعظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الاشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على من
يدل عليه خاصة أو عامة (الكعبة) رؤيتها دالة على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من
يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى امره ولا يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم
والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لانها باب الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه
الجوامع والمساجد من المواسم والجماعات والاسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره فهي ليه الناس وازدحموا على بابه
لسلطان يناله أو علم يعلمه وامرأة شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لان الله تعالى أعتق
بيته من ايدي الجبابرة وأما ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته

بضاعة في سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل افاق وخلص وان كان مسجونا نجا
والا توصل الى السلطان أو الى ذي سلطان في حاجته ومن رأى انه وقف على بئر وفي يده دلو يريد
ان يغرف به فان ذلك خير يصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وان كان المستقي
بالدلو طالب العلم كانت البئر استاذه الذي يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه
(دولاب) في المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر اذا كان يدور فان انكسر
أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الاحوال على
السفر وان كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار وقرآن يسمعه الرائي وهي بكاء ونعي لمن
يسمعها لاعورة خصوصا اذا كان لها حس مزعج ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب
وزوج للاعزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها وتدل
على الزوجة والمال والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى انه
يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها الا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأى انه أصاب دواة
فانه يخاصم ذا قرابته أو امرأته أو غيرها وان كان هناك شاهد فهو تزوج ذات قرابة له ومن رأى
انه يليق دواة فانه رجل يأتي الذكران ومن رأى انه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا يرى معها
يوم أبيض لان قلمه لا يخرج منها الا بالمداد والسواد وقد تدل الدواة على الفرحة والقلم على الحديد
والمداد على المدة فمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى انه يكتب في
صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب الى التداوي ويبرأ ان
شاء الله تعالى (دفتر) هو في المنام يدل على تدبير معيشة صاحب الرؤيا وتذكر الاشياء القديمة
والدفاتر تدل للملوك على الاقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والارزاق
ورؤيتها دالة على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو في المنام كله هم ما خلا الزيت
فمن رأى انه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة ودينه وان
كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع
ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى ان له قارورة دهن وأخذ منها دهنا

أمر ونجاة من سيئة التصحيح والتوبة وان رآى كأنه دخلها تزوج ان كان عزبا وأسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لامر من الامور الذي يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته الا ان يكون خائفا في اليقظة فانه يأمن ممن يريده وان كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام قد حمل اليها في محمل صامتا محرما أو ملبيا متجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي ان شاء الله الى الجنة واما ان رآها في بلد أو في محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه عند رؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا امرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها في محلتها او في محلته وان دخلها وهي عنده اهديت اليه وان دخلها وهي في محلتها دخل عليها في دارها عاجلا مع القرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان

رآها في دار من كان غافلا في دينه او تاركا للصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه أن يعمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجيء اليها وان لم يكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وتحيرهم عندها في الاحلام فاما سلطان يدل على عليهم ويقدم عليهم او حاكم او رجل عالم امام مذكر يقدم من حج الناس او سفر بعيد او يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له او مرض يلزمه او ميت يموت له فيتبعه الناس ويداوون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على البيعة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار القمار والبدع وعلى دار السارق والزمر والغناء وعلى دار النوح واسوداد العمل وعلى جميع دار بدعة ومعصية ومن رأى في الدنيا نفسه في كنيسة ... وهو ذاكر لله تعالى او بكاء مصلي ... الكعبة فانه يخرج جنازة لزيارة الموتى او الصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل او كان ساهيا لاعبا فيها مما يدل على السمو فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع اهل العصيان وان دخلها متعبدا او ساجدا او تاليا القرآن فانه ... حوادث لهم ويدخل معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قوم في معصيات او بدع ... ادعوهم ... وقام بحجة الله عليهم وان كان يرى معهم او يصلي بصلاتهم ويعمل مثل عملهم فانه ... على كفر او بدعة او زنا وخمر او على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لانه من خشب وان كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول لمخالطتهم أو في جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة

ودهن به نفسه أو دهن الناس به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو غمام فان رأى ان وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة في الناس والادهان في المنام لورم أو وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين وحل المهور بسبب الازواج أو المعاقدة على السلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء في وعاء نال مالا بلا تعب وان كان في الدهن مسك اوطيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) هو في المنام صلاح في الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء في المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول في المنام دواء عطر لذيذا دل على الزواج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير وربما دل الدواء على الدواة التي يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالمرح أفراح وسرور والمعوق توحيد واقرار بالشهادة أو نفع من جهة من دل الاصبع عليه والسفوف طمع وانكماش على الدنيا والمشروب رزق والمبلوغ اكراه للعاصي على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم وأما ما تحمل به النساء للطمس وغيره فذلك للعزباء زوج وللعاقر ولد والدواء المحمل بالعنادل تجسس على الاخبار والاطلاع على الاسرار ومن رأى انه يشرب دواء مسهلا ليس فيه من مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تخرج العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه اياه بقدر عمله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك وان رأى انه يطلب الصحة في عاقبة شربه فهو يصلح دنياه ومن رأى انه يداري عينه فانه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض والصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة الشرب والمأكل صالحة للاغنياء وأما للفقراء فهي رديئة وليس تأويل ما يخرج الدواء من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) ومن رأى في المنام على جسده دملا فانه يصيب مالا بقدر قوته في المدة وكثرتها الا ان تأويل الدمل محدود شبه العلاق فمن دخلها عادة كانه (داء الثعلب) في المنام زوال منصب وداء الفيل حب

الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام ان حية لسعتنى فى ابهام يدى فورمت فاخذت درياقا فجعلته فى فى فسكن الالم وبرئت فقال رجل تخالط الفجار ولم يجبه الدرياق فقال اراك اعتصمت بشئ لا ادرى ماهو (دفن) فى المنام من راى انه ميت وقد دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا ومن رأى انه دفن فى قبره من غير أن يموت فان عرف الذى دفنه فانه يبدؤه بظلم اوقهر اوكلام اوحبس فان رأى انه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى ذلك الهم وان لم يمت فانه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فان راى انه اسلم الى حفرة القبر فانه يسلمه الى الهلكة ويحمد اسمه فان وضعه فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه الا ان يخرج من قبره بعد الدفن فان حثى عليه التراب ونفضت الايدى فانه ميؤس من توبته واذا راى الانسان كانه يدفن حيا فانه دليل ردى لجميع الناس فانه يدل على حبس كثير او تنكيل ومن راى ان احدا من العلماء او الحكماء مدفون فى داره وانه حى أحيى له واخرج من قبره فانه يرثه فى العلم والحكمة ويصير فى مقامه وكذلك اذا راى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه فى علمه ومن دفن فى المنام بعد طلوع الشمس او الظهيرة او فى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمنكر والنهى عن المعروف واما دفن الحى للحى فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وانسه بعد وحشته ودفن الميت للحى يدل على استغراق الدين على ما هو عليه او عدمه او يعتقل بسبب العصيان ودفن الميت ثانيا فى المنام اقتصاص عما فرط منه من الاساءة ودفن الميت للميت اتحاد وصفو ومودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا او مرضا أو تزوجا او وديعة رهنا ومن راى انه مات او دفن فانه يموت على غير توبة فان راى أنه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن راى انه دفن من غير موت فانه يسجن ويضيق عليه (دكة) فى المنام فرج للمحزون وحزن للمسرور اذا كانت للغسل (دعامة البيت) فى المنام مال او زوجة (ذوال) فى المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) فى المنام منصب شريف (درع) فى المنام يدل على وقاية من الاعداء ومن راى انه ينسج درعا فهو يبنى حصنا ومن راى ان عليه

وكذلك المنازل وتحكى أماكنها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب اليها فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها فى الهواء أو فى الجبانة أو فى البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر ألوانها وجوهر بنائها وما كان منها أسود اللون أو علوا بالخنازير فهى كنائس والبيعة مجراها فى التأويل وأما الناوس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوى اليه رجال سوء ❊الباب الاربعون فى الذهب والفضة وألوان الحلى والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباه ذلك❊ أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله فى أرضه أودعها العباد لمصالحهم فى دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت فى حاله فان كان حراثا زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان طالبا للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان أباحها للناس فى المنام وامتارها الانام بسببه فى الاحلام دل ذلك على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان سلطانا فى بحر عدته أو معروفا بالجهاد فتح على عددها مدنا من مدن الشرك وسبى المسلمون منها وغنموا وان كان كافرا مبتدعا أو رئيسا فى الضلال داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس وبلايا ينشرها فى العباد لان الله سبحانه سمى أموالنا وأولادنا فتنة فى كتابه ومعادن الارض أموال صامتة مرقوبة تقارة كالعين المدفونة (الذهب) لا يحمد فى التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع فى يده فمن رأى انه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غيرا كفاء ومن أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه سلطان وغرمه فان راى انه يذيب الذهب خاصم فى أمر مكروه ووقع فى السنة الناس ومن راى ان بيته مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولى ولاية وتقلد امانة ومن رأى ان عليه سوارين من ذهب أو فضة اصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير فى السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسى صاحب صنعاء ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح

للرجال شيء من الحلي في المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة ورعا كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو اضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان حلي النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته اناثهن وقد يدل المذكر منه على الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكى) ان امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كان لي طستا من ذهب ابريزفانكسرت واندفنت في الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كان عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كنزا فان رأى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع في ألسن الناس وأما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حنيفي خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية واداء شهادة فمن رأى ٦ ، ٤ انه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شيء فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب حي اوصكاك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجميع لباس الحلي محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ما تفخر به النساء وربما دل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه انثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا ما لا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) من الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والامانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح بعددها اعدادا عمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فمن رآها انسان فانه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من ابناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها افادة خير كثير في فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع ردهما حسنا فانه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر التي لا نقش فيها كلام ليس فيه

درعا فهو حصن ومن رأى انه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يأمن عزله وينجو من كل غم وان كان تاجرا فانه فضل يصير اليه من تجارة فائقة وأمن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ اليه وهو ولد يكفي أباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه في السراء والضراء وينجو من كيد الكائد ومن رأى ان عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا أصاب مالا وملكا والدرع دال على الامن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدان فانه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه ساعدين من حديد فهو ولد وقوة في سفر (درقة) تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون أحوط ومن رأى انه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو في المنام بؤس وان كان حديدا بلا عصا فهو خدمة غير طائلة أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر او خادم يذب عن صاحبه (دم) في المنام مال حرام أو اثم يخرج منه او فعل يأثم به فمن رأى انه يتشحط في الدم فانه يتحول ويتقلب في مال حرام أو اثم عظيم وينظر فيه فان رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فانه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى انه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وان كان غائبا رجع سالما ونال خيرا وبرا وسرورا فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل

من شرب دم انسان ارعوى عن اثم ونجا منه وقيل من رأى انه وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أو بمال حرام ومن رأى واديا من دم فى محله سفك دمه هناك ومن رأى على ثوبه دما فهو كذب يكذب عليه ومن راى دما خرج منه فى غير فصد ولا حجامة ولا جرح خرج منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع فى خابية دم او جرة او حفرة فذلك دم يتبع عليه والدم الذى فى الجرة امرأة حائض وان كان راس الجرة مشدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويعضده من كفيل أو ملك أو على ما يستره من ملبوس أو على ما يكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التى يضعف بخروجها وربما دل على المال الحرام لمن أكله فان خرج منه فى المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه عن كان يسعده من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيأ من ملبوسه او فارق من يعز عليه من زوجة اوغيرها او يدل دم الانسان على شيطانه الذى يجرى منه مجرى الدم وهو فى بيته كالعدو وربما دل الدم على ما يغلب على الانسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق أو الى الاصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والافراط فى خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة فى المنام راحة وزوال هم ودم الحيض للمرأة العزباء زوج وللحامل سقط ولللآيسة من الحيض مرض ومن رأى انه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج منه مال حرام ودم الانسان تفريط أهل البيت فى مال صاحبه وربما دل على المرض فى الدبر بافواه العروق (دمع) فى المنام فان كان باردا فهو فرح وان كان حارا فهو غم وحزن ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن فى نسبه وينفذ فيه القول فان رأى الدمع يدور فى عينيه فانه يدخر مالا حلالا فى أمر الدين لا يريد أظهاره فيظهره عدوه ويبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان راى دمع عينه اليمنى دخل فى عينه اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء او الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء او الشمس او النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق الى الاحبة

ورع والتى نقشها صور بدعة فى الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها الا ان دفعها هم فان سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر فى الاشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان أعطى دراهم فى صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام ردىء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى كمى دينارين فسقطا فكنت أطلبهما فقال انظر قد فقدت من كتبك شيأ قال فنظرت فاذا قد فقدت جزئين (وحكى) ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأنى أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها الا أربعة فقال أنت تصلى وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا ٢١٧ أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمس حتى افاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأنى أصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له انه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروى عليه ملك وتاج والعربى عليه ضرب هذا الدرهم (وأتاه آخر) فقال رأيت كأنى اضرب الدراهم فقال اشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك ستريد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما ان تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بالوان العذاب الى ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه

٢٨ مى ل اسم الله تعالى (وجاءه رجل) آخر فقال كأنى اطأ وجه النبى صلى الله عليه وسلم بقدمى فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك فى رجلك قال نعم قال أنزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله ومن رأى كأنه أصاب طستا من ذهب أو ابريقا أو كوزا له عروة فهو خادم يشتريه أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستخدم أوانى الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وما رأى من ذلك لاوقى أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب (الكنز) يدل على حمل المرأة لان الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل على مال بكثرة او علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لاهلها فى عدل وقد قيل ان الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز اعمال يناله الانسان فى بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة تصيبه (وحكى) ان امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يا بنية اى الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه فى المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذى عندها فلتتصدق به فقالت

المراه استغفر الله ان عندى كنزا دفنته من أيام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال متواليات كانه أتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة وجمع امتعته فلما ان وردها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شئ وأيس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فاخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيأ وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد أحدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به الى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه ان يبيعه اياه فابى وقال ترجمه بالعبرانية لى لا دفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب فى التعبير (التاج) وأما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب مكروه فى ٢١٨ الشرع للرجال وقد يكون أيضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على رأسى تاجا من ذهب فقال له ان أباك فى غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على رأس الرجال رئيسه الذى كان فوقه وقد ذهب عنه شئ يعز عليه واعز ما عليه بصره والا كليل يجرى مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والا كليل للمرأة زوج أعجمى وللرجال ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجه وضع الا كليل عن رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه حظ فى دينه واذا رأى الملك ان اكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلبه زال ملكه لا وساخه (القرط فى الاذن) واما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط والا فعل ما لا ينبغى له فيغنى بالقرآن فان لم يكن فى شئ من ذلك نظر الى الحامل من أهله اما زوجته او ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت انثى ومن رأى امرأة او جارية فى أذنها قرط او شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة نزهة فيها اماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التى وضع عليها القرط اماء ونساء فان راى فى اذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها وان جمال كل شئ اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا فى أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفظ

(درن) فى المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف وللوسخ على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على الندو والتردا ويورى بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو فى المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى ان له دماغا كبيرا فانه عاقل وان راى انه لا دماغ له فانه جاهل فان اكل دماغه او مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله ومن راى انه اكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا او يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر) فى المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الاسرار ومن راى دبر رجل فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه فى ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحما وان كان اميرا له زامر طرده ومن راى دبر امه بطل حجه ان كان عزم عليه والا وقف معاشه وأدبر كسبه ومن راى دبر انسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه من دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط فى مكان معتاد خرج منه مال فى مصلحة وخروج الغائط فى غير الموضع المعتاد خروج مال فى غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة ادبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دير الراهب والوطء فيه كنس الاقذار ومن راى انه شرب الماء بدبره فانه مأبون او يحتقن ومن راى الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه اولاد الاولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره او بطنه خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال لعياله ومن راى انه ينكح امرأة فى دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه وبالاحرى ان لا ينتفع به ومن راى انه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل او صندوقه او مخزنه او بيت ماله او حانوته او مجلسه فمن راى انه حدث فيه شئ فهو حادث فى ذلك وربما دل الدبر فى المنام على ما يباشره فى اليقظة من كنيف او سراويل او ما يجلس عليه من حصير او يركب عليه من دابة او سرج وربما دل على ما يباشره من سقم او ضرب وربما دل على اقباله فى الامور العظيمة وادباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره او خادمه المباشر

نصف القرآن (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان فى احدى اذنى قرطا فقال له كيف غناؤك فقال انى لحسن الصوت (الخاتم) واما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن اعطى خاتما او اشتراه او وهب له نال سلطانا او ملكا ان كان من اهله لان ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه وايضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها ويدخلها او يملكها وفصه بابها وقد يكون امراة يتزوجها فيملك عصمتها او يفتض خاتمها او يولج اصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون اخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد امانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة واخذه من النبى صلى الله عليه وسلم او من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا اما كان الخاتم فضة واما ان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية اهل النار او نحاسا لما فى اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل الخاتم يدل ايضا على الولد والمرأة او شراء جارية او دار او دابة او مال او ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من راى انه لابس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه حمد والخواتيم المفرغة المصمتة هى ابدا خير والمنفوخة التى فى داخلها حشو تدل على احتيال ومكر لان فيها شيأ خفيا او تدل على رجاء لشئ عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها اكبر من وزنها واما الخواتيم من قرن او عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة اصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم امره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن راى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه مريدا لا يخالفه لان الطابع اقوى من الخاتم ومن رأى انه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث اراد او جاز له ذلك فانه يصيب سلطانا ومن راى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم او من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالى او يكون له اب فانه يموت ابوه ويصير خلفا وان لم يكن له اب فانه ينقلب امره الى خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك خارجى نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم او ولد له ولد او تزوج ومن رأى فص خاتمه تقلقل اشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده او ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله او ذهاب ملكه او طلاق امرأته ويكون ذلك للمراة موت زوجها او اقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجدد له شئ مما ينسب الى الخاتم ومن راى الحلقة انكسرت وذهبت وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه فى الدين وخيانة فى ملكه ويجور فى رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع او تاجر بصير ولكنه خامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان ذا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوبا الى العلم فانه

لا وساخه وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب او الردىء ويدل على المزراب الذى يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشة التى لا يزورها احد او الارض السبخة التى لا يزرعها احد ولا يحصدها احد ويدل على الرجل المبعود عنه لشره وجهله او مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الافراح والسرور فان ظهر من دبره فى المنام زيادة ريشة دل على ادباره عن الزحف وعلى دبره فى رأيه وربما كان كثير الخرج او يحجر عليه فيما يريد ان يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لصلحته فتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر ومن راى انه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فان خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وان كان دودا او قملا او ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه من عياله الاقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين (درب) فى المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى فى منامه دربا مغلقا فى النهار ربما دل على حادث يحدث فى المدينة يوجب غلق بابها او غلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته او ساكنه فما احدث فيه من جدة او كسر عاد على ما ذكرناه ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر او ولاية وال او صناعة ذى حرفة ومن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل عامل (درابة) هى فى المنام مال الرجل والدرابيب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه او اهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرابيب على بضائعه او معارفه واصحابه الذين يتحملهم (دكان) وهى المصطبة اذا رأى فى المنام دكانا على باب الدار فهى صديق لامرأة صاحب الدار او صاحب الرؤيا ومن رأى انه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا وشرفا ورتبة ونعمة ان كان اهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب فى المنام رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم سيئ الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسبه وعروقها اصله فمن اصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها ان اصابته شوكة فانه يناله مكروه وقيل شجر الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب او العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة (ديك) هو فى المنام رب الدار كما ان الدجاجة ربة الدار والديك ايضا عبد ومن وهب له فروجة

يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه علك شيأ لا بقاء له ومن اصاب خاتما منقوشا فانه علك شيأ لم علكه قط مثل دار او دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وان راى خواتيم تباع في السوق فهو بيع املاك رؤساء الناس فان راى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها اراد ادخاله في غيرها فانه يقود على امرأته ويدعو الى الفساد وان راى ان خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير ان يحوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان

الفص ياقوتا اخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو ملك من نفاق فان اعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج او تلد (وحكي) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث الا ثلاثة ايام حتى طلقها وجاء رجل فقال رأيت كأن في يدي خاتما أختم به في افواه الرجال وارحام النساء فقال انت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن راى انه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن راى ان ملكا أو سلطانا اعطاه خاتمه فلبسه وكان اهلا لذلك نال سلطانا والا رجع ذلك في قوم الذي رآه أو عشيرته او صحبه في الناس أو نظيره فيهم ويبيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج امرأة جوهري وان كانت من صفر فمن زوج أعجمي وان كانت من خرز فانه من زوج دنيء فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين وتجد مناها فيه (القلادة والعقد) هما للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولي عملا من أعمال المسلمين او تقلد أمانة والجوهري في العهد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها تعويذ من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها احسنها ان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة واذا كانت من صفر فهي متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التي

الديك فانه يولد له غلام علوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له اخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي تارة ويصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو اصلاح فيما بينه وبين رجل ومن رأى انه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الديك في المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم ومن رأى انه صار ديكا ما وشيكا ومن رأى ان ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله رجل من العجم واذا كان الديك أبيض افرق فهو مؤذن وقيل من رأى انه صار ديكا يصير علوكا أو مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط او الحارث وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد او الناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع ومن راى ديكا دخل الى منزله والتقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيأ والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان او اولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوارا وعبيدا أو وصائف وجماعة الطيور سبي وأموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا او اشترى علوكا أو دارا أو ورث عليه معيشته أو قدم عليه غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو مسمارا أو منادبا أو مؤذنا أو حارسا فان نفر انسانا أو ازعجه بصوته حصل له نكد ممن ذكرنا ومن أصاب ديكا أحمر فانه يستفيد عبدا آبقا خبيثا ومن رأى انه يقاتل ديكا فانه ينازع رجلا أعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الاعجمي ما يكره بقدر ما اصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية أو خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هنيا ومن أكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي العجم ومن رأى ان الدجاجة أو الطاووسة تدور في منزله فانه رجل صاحب بلايا وفجور وقيل ان الدجاجة وريشها مال نافع ومن رأى انه ذبح دجاجة سوداء تزوج جارية عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة

تعلقها النساء في أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لان هذه الزينة كالتمائم تعلق في المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال
فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد) للرجل
في عنقه فان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه احكمه وان كان عليه عهد اوعقد وفى به وان لم يكن شيء من ذلك
وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام الا ان ينقطع سلكه ويتبدد نظمه فان كان في عنقه عهد
نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت اسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ
سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن
(وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعته غنى للزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب في
وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كانه مطوق طوقا فضية فانه بخيل وان كان

صاحب الرؤيا من اهل الورع فانه لا ينتفع به احد من اهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن رأى كانه اشترى جارية وفي حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أي نوع كان فساد في الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان الله يعينه ومن رأى في يد سوارا من ذهب غلت

يده فان رأى ملكا سوره فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد
السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة
مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا في أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وان عد عليهن فهو افتتاح
خير لهن وسرور لهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى
كانه عليه دل على انه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل (وأما المعضد) فمن كان في يده معضد من فضة
فانه يزوج ابنه ابنة أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخواته وما متابعة من قبل أخ أو أخت وكل شيء
تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هي أب أو أخ أو عم أو ولد وتدل ايضا على رجل

امرأة تربي الايتام وتسعى لهم لأجل الصدقات وتنبش الكناسات وهي ذات نفع والدجاج
نساء ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط واصالة والزبلية دنيئة الأصل وفروخها اولاد
من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج
وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار بمرض يحتاج فيه
الى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهموم والانكاد والافراح والتظاهر بالرفاهية
والنعم والفروج ولد أو ملبوس مفرح أو فرج لمن هو في شدة ومن رأى الدجاج في بيته كثيرا
لا يحصى عددها فهي رياسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة
فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى انه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو اصاب مملوكا من ملك
أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأى انه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك ومن رأى
انه أصاب دراجة فانه يصيب امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللحاف الذي يلبس وذلك
في المنام قوة وظهر وسند أو امرأة في جاه وجمال فمن رأى انه التحف به مع ازار ونام فانه
يتزوج امرأة وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج)
في المنام من رأى انه يملك حللا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة
شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشتري جارية أو يملك جواري حسانا
ومن رأى انه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء أندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم
للدنيا ودعوتهم للناس الى البدعة (دراعة) في المنام امرأة أو نجاة من غم وكرب فان رأى
كان الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو في
المنام ذل ومهانة ومن رأى كانه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا
ويتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر
ومن رأى انه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب
أحاطت به واعمال معاص اجتمعت عليه ويعاقب عليها في الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا
(دلال) وهو السمسار تدل رؤيته في المنام على الدال على الخير أو الشر على قدره وماهو

مشهور بيعه في اليقظة ورعا دل على عاقد الأنكحة أو القواد والدلال المجهول اذا دخل على مريض دل على موته كما ان دخول الغاسل عليه دليل على دخل الدلال عليه بسبب عافية ودخول الحمام (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجم من الشفاء ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى ان دباغه فاسد فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على امر الدنيا فانه ينجي من التهلكة وان دل على أمر الدين فانه يطعم مسكينا في قحط والدباغ رجل مصلح او طبيب او متصرف في تركات الهالكين وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) للقماش هو في المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيأ المصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على اهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدقاق بأصحاب الأمتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا اخذوا عليها أثمانها دراهم او دنانير فاذا باعوها ولم يأخذوا عليها اثمانا وكان في بيعهم ما لا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوها واخذوا ثمنها دنانير أو دراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم أو دنانير فانهم ان سلموا الى المشتري فانهم يزهدون في دنياهم وان اشتروا حنطة أو شعيرا وأدوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فانهم في غنى وطمأنينة في معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو في المنام رجل يعمل اعمالا خفية يزينها او مفسد ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائي والمتصنع المداهن والمدلس المادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله ومرافقته للدهون وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصور فما كان قرآنا او كلام بر فهو صالح وما كان صورا او شعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخالف للوعد والكاذب في أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو في المنام رجل مزين لكل من

خالطه

من الرؤساء يستعين به في الامور فان رأى كان ملكا أعطاه منطقة وشدها وسطه دل على انه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كان عليه منطقتين او اكثر حتى يعجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كانه اعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشد بها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالي اذا انقطعت منطقته قوي امره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بحية فانه يشده بهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من اعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن رأى عليه منطقة بلا حلي استند الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستند اليه ويتقوى به اذا كانت في وسطه

وان كانت محلاة بالجوهر اصاب مالا يسود به اولد يسود اهل بيته والخلخال من فضة امن والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه او خطأ يقع عليه في الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت ايما فانها تتزوج برجل كريم حتى ترى منه خيرا وقد تقدم ايضا ذكر الخلخال في اول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فان رأى كانه يثقب لؤلؤا مستويا فانه يفسر القرآن صوابا ومن رأى كانه باع اللؤلؤ او بلعه فانه ينسى القرآن وقيل من رأى كانه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما ويفشيه في الناس وادخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين

فان راى كانه ينثر اللآلئ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ نافع الوعظ وقيل ان اللؤلؤة امرأة يتزوجها او خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر او من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث ايضا وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شئ وجماله ومن رأى كانه يثقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كانه ثقبها ووضعه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم ومن رأى لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان ويحمل بالاوقار وكانه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك ومن رأى كانه يعد اللؤلؤ فقيل انه يصيبه مشقة ومن رأى كانه فتح باب خزانة بمفتاح وأخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يفتضها ويولد له منها أولاد حسان ومن رأى

كانه رمى لؤلؤا فى نهر او بئر فانه يصطنع معروفا الى الناس فمن راى كانه ميز بين لؤلؤة وقشرها واخذ القشر ورمى بها فى وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل على الولد وان كان مكنونا فانه جوار وربما دل منثوره على مستحسن الكلام واصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت رجلين يدخلان فى افواههما اللؤلؤ فيخرج احدهما اصغر مما ادخله ويخرج الآخر اكبر منه فقال اما من رايته يخرج صغيرا فانك رايته الى وانا احدث بما اسمعه واما من رايته يخرج كبيرا فرايته الحسن البصرى ولعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت انى رايت فى حجرى لؤلؤتين احداهما أعظم من الاخرى فسألتنى اختى احداهما فاعطيتها الصغرى فقال لها انت امرأة تعلمت سورتين احداهما اطول من الاخرى فعلمت اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت اختى آل عمران وجاءه

رجل فقال رايت كانى ابتلع اللؤلؤ ثم ارمى به فقال انت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رايت كانى اثقب لؤلؤة فقال الك ام قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبى قال نعم قال اتق الله فامك هى وجاءه آخر فقال رايت كانى امشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغى ان يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رايت كان فى ملئ لؤلؤ وانا صائم عليه لا اخرجه فقال انت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رايت كان فى احدى اذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تعن بالقرآن وجاءه آخر فقال رايت كان اللؤلؤ منتثر من فى فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيأ قال انت رجل قاص تقول ما لا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز مأمور من الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن راى انه تختم بالياقوت فانه يكون له دين دائم فان راى انه اخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولد له بنت وان اراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان فان راى كانه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكيل بالمكيال او يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان وللأكثرين الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق ومن راى انه نظر فى جوهر او لؤلؤ لا صدف له او فى زجاجة لا غطاء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس فى البدن كالنور فى الزجاج والجوهر او يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى القلب وان من رأى كان له اكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت

خالطه أو عامله مالم يأخذ غنا وربما جاءه بما يكره فى الدنيا صاحبه ويغتم له فيه (دجاجى) تدل رؤيته فى المنام على تفريج الهموم والأحزان وعلى نخاس الجوارى والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الامراض (دقيقى) تدل رؤيته فى المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب (دفوفى) تدل رؤيته فى المنام على الافراح والمسرات فان دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما جمع الناس فى ضيافته (داية) تدل رؤيتها فى المنام على ظهور اشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قبول النصح لانه من اسمائها وربما دلت رؤيتها على الاقبال على الأهوال وربما دلت على اخراج المحبوس وتفريج الهموم والانكاد وربما دلت على اثارة الفتن والشرور والعياط وربما دلت على الغرامة

باب الذال

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يشفع الى رجل كبير فى حاجة يقضيها له (ذكر الله) فى المنام اذا رآه أحد فى مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والقصيدة فى الزهد والعبادة فانه يدل على ان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها فان كان فى قصيدة الزهد نقص فان ولايتهم غير كاملة فان كانت القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة ومن رأى انه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينصر على اعدائه واما التذكير للناس فان المذكر فى المنام رجل ناصح ينجى الناس من خطاياهم وان كان تاجرا نجاهم من الخسران ويكون نفاعا ومن رأى انه يذكر رؤساء او اهلا لذلك فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقا فى ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم فان كان كلامه خفيا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشئ يستهزئ به ويضحك منه (ذكر من بنى آدم) فى المنام رؤيته تدل على الفضل والسعة لان الله تعالى فضل الذكر على الانثى قال تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين (ذكر الانسان) فى المنام يدل على المال والولد

منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا لكال فيكون حينئذ مالا ومن اعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرذ والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفي الفقر على ماروى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن راى كانه تختم به فانه يملك شيأ مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبج) مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل ايضا على الصديق المنافق والخرزة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل اخذه على استفادة مال من قبل المجوس واخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن راى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم

في امر فيه وهن ويقع في السنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل النصارى واليهود فمن راى انه يذيب صفرا فانه يخاصم في امور من متاع الدنيا ويدل ايضا على كلام السوء والبهتان ومن راى في يده شيأ منه فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله ربه في دينه لان الله تعالى يقول من حليهم عجلا جسدا له خوار لم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا ومن راى صفرا او نحاسا فانه يرمى بكذب او بهتان او بشتم (الحديد) قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز واكله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) ان رجلا اتى جعفرا الصادق عليه السلام فقال رايت كان ربي اعطاني حديدا او سقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مال

مرض يطول فيه مفهجعك وتموت فيه على وصاة والكحل مال والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر واما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته في وعاء اقل ضررا وقيل هو وهم لا بقاء له وقد تقدم ذكرا وانيه في باب الجرار وانيها وقد جاء في الخبر عن ام سلمة رضي الله عنها انها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة فقلت ماهذه يارسول الله قال اجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان جاء نعي الحسين عليه السلام واما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن راى بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب في دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن واكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط اصابه مكروه من جهة السلطان وأما الملوس فالمنثور منها في وعاء قضاء

والعمر ومن رأى ذكره طال وكبر قدرا لايشين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله ومن رأى انه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده يفقد او يسافر وينقطع خبره وان كان مريضا مات وان كان والباء زل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة ومن رأى انه نكس رأسه الى ذكره ونكح به فمه فانه يخضع لولده ويحط اليه فيما يرجوه وان رأى لذكره شعبا كثيرة دل على كثرة نسله وان انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد وموته وان انقطع ذكره دل على موته اوذهاب ماله اوموت اولاده أو انقطاع نسله من الذكور او يطيل الغيبة عن بلده وينقطع ذكره وان رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى احد الذكرين فوق الآخر فانه يأتي الذكران ان كان صاحب الرؤيا يعاني الفسق وان رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره ألف دينار أو الف درهم او مائة على حسب مايليق به ومن راى انه عض ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل ويبالغ في مدحه ومن رأى ذكره قطع ووضع على اذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى انه أخرج من ذكره رغيفا سخنا افتقر ومن راى ذكره قطع في فرج زوجته وكانت حاملا هلك الولد وان كان له بستان انقطع الماء عنه ومن رأى ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت أنثياه وبقي ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة ان لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا ولها ولد فانه يسود قومه فان لم يكن لها ولد ولا هي حاملة فانها لا تلد أبدا لانها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رات ان لها لحية والذكر للمرأة دليل على أنها ساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وان كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا زوج فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة لمن يقوم بامرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكرا او لحية اولبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها اذا كلمها بكلام تقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور ومن رأى انه دس ذكره في دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل في المنام ذكره وشرفه في الناس والزيادة فيه زيادة في ذلك ومن رأى ان ذكره دخل في جوفه فانه يكتم شهادة وان راى ان ذكره صار في يده وآخرجه من اصله أو بعضه ثم اعاده في مكانه مات له ابن وأصاب بعده ابنا وربما كان ذلك رجوع

مال اليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه ثم عوده اليه ومن رأى انه في موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحي وهو مشغول بعمل خيرا أو شرا فانه في شدة من طلب أمر من الامور ويجده ويرتفع أمره وينال ما يتمنى ويظفر بعدوه فان رأى ان ذكره قائم مستوي القيام فانه يقوى جده وترجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو ضاجعه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع أمره وشأنه وعمله وينال لذة الشهوات ويكون طول ذكره زيادة في ماله وغلظه جلادته في حرفته وشأنه وقوته قوة امره وحركته نشاطه فان رأى انه بلغ صدره يعلو جده وان رأى كانه يمسه تحت الثياب ويجسه وهو منتشر فانه يعلو ذكره في البلاد وقوة أمره وامر اولاده ومن راى ان ذكره ضعيف فهو مرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخرله وافتقاره بقدر ما رأى من ضعفه فان رأى انه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان راى انه ختن حسن دينه وقيل من رأى ان ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما او هما وان رأى كانه قد عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه ويعسر امره عليه أو يسخر بولده وربما لم يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المني وبالاولاد لانه سبب التوليد وبالمرأة من اجل الشهوة وبالاخوة والاقارب وبقوة بدن الرجل ويدل على المنطق والادب وذات اليد وما يملكه الانسان لانه يزيد احيانا وينقص احيانا ويتهيأ ان يحوي شيأ ويفرغه ومن رأى كانه يقبل احليله صح ولده وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على انه سيولد له اولاد فان كان له أولاد وهم في غربة فان أولاده يرجعون اليه من غربتهم ويقبلهم ويراهم ومن راى ان الشعر ينبت على ذكر أبيه فقد فني عمر أبيه وقرب موته ومن رأى في احليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره وانهماكه في الفساد ومن راى انه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء ومن رأى ان ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يستحيلان عجزا وخررا ووهنا وخضوعا فان راى انه يمس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن انه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذية اللسان فان رأى ان لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد فانها لا تلد ابدا وان ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك الى قيمها

حاجة والمكشوف منها كلام ردي ومصخب ومن راى انه ادخل في فمه درهما فاخرج فلسا فانه زنديق والفلس كلام معري ومجادلة ومن راى فلوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن راى كانه ابتلع دينارا واخرجه من سفله فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلي) مال شريف بقدر ما اراد لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها الارتفاع ذكره وعلو رياسته فمن راى في يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف ويفيد جارية حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جواد وغلمان حسان اصحاب زينة * الباب الحادي والاربعون في البحر واحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان * البحر في التأويل سلطان مهيب قوي كما ان البحر اعظم الانهار * الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لان به حياة كل شيء كما قال الله تعالى لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ويعبر الماء على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمي الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر او سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج ان كان عزبا امرأة تلذذ بشربه وبنزول الماء من اعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح اهله في ليلة اجتمع معها رتلذذ بها وان لم يكن شيء من ذلك أسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا للعلم طالبا والا نال دنيا حلالا ان كان تاجرا الا ان يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه واثمه مثل ان يشربه من دور أهل الذمة فاما علم فاسد أو وطء ردي أو مال خبيث وان كان الماء كدرا أو مرا أو منتنا فانه يمرض أو يفسد كسبه أو يتمرر عيشه أو يتغير مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به وبالمكان الذي شرب منه والاناء الذي كان فيه وأما من حمل ماء في وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو امته منه ان كان هو الذي افرغ الماء في الوعاء او زوجته او خادمه من بئره أو زيره أو قربته واما جريان الماء في البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما في الناس دخلت عليهم فتنة او مغرم او سبي او اسقام أو طواعين وان كان ذلك في دار مخصوصة نظر في امرها فان كان فيها مريض مات فسعى الناس اليه في نعيه بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت في البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض او عند وداع المسافر او في شر ومضاربة بين ساكنيه او بلاء يحل فيه من مرض او سلطان وكذلك جريان الماء في محلة او ركود يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه

في أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الأرض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان عذابا من السلطان أوجائحة من الجوائح فان رأى انه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافيا في قدح نال خيرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كانه يشرب ماء سخنا أصابه غم فان راى انه ألقي في ماء صاف سر مفاجأة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أوصهر أوصديق فان راى ان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك المكان صافيا فهو حزن في صحة جسم وهذا كله في العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كان في داره عين ماء جارية فانه يشتري جارية واذا رأى كان عيونا انفجرت فانه ينال أموالا في توبيخ والماء الصافي رخص الاسعار وبسط العدل ومن راى كانه شرب ماء كثيرا اكثر من عادته في اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تقليب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجاري في كل حال وقيل ان الماء الراكد حبس فمن رأى انه سقط في ماء راكد فهو في حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانه امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا راى كانه استعمله بالليل او بالنهار اصابته شدة من قبل السلطان واذا راى كانه يستعمله بالليل اصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملك ومن راى كانه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه في المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان راى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء في غير ظروفه من صرة اوثوب بدليل الغرور لانه يظن انه احرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان او كدرا حارا او باردا بعد ان يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء اقوى في التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشي فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه ومن رأى انه في ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل

أوما لكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر ذلك الذكر للمرأة وان نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه أوطلع عليه زرع اوشجر ولم يؤذه فذلك اولاد وفوائد وارزاق وان اضر به ذلك كله صار رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد في راحة غيره كالرسول والجاسوس والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكور بهما وربما دل على صيانته اوتبذله ويدل على دلوه الذي يسقي به ارضه ويدل على ما ينكحه وعلى علته وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان راى في المنام ذكره طويلا جميلا منتصبا دل على حسن حال من دل عليه من رسول اوجاسوس اوغلام أودابة اوشريك اووالد اوولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقي ارضه أوعافية زوجته وان كان الرائي مريضا افاق من مرضه وزالت همومه وانكاده لان انتشار الذكر انما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على اعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على سهمه ورمحه واصاحب الزراعة على محارثه ومنجله وللنجار على مثقبه وللحداد على منفخه وللكاتب على قلمه الذي يجعله في دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذي العين الواحدة وعلى من ينتشر في الليل من دبيب ويأوي الى جحره ويدل الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لان من اسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره في المنام مجبوبا أواسود أو رقيقا أو رخوا دل على سوء حال من دل عليه ممن ذكرنا وكثرة الذكور اذا لم تكن بادية للناس دالة على الزيادة في الاهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكر على الذي يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث في الدبر والذكر من زيادة أونقص عاد ذلك الى استنجائه وما يتقي به من كل ما لا يجوز ان يتقي به كالروث والعظام أوالطعام والذكر المختون دال على سهم المسيح والغير المختون ربما دل على مكوك الحائك ومن رأى انه يعبث بذكره في المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والنسيان ومن أكل ذكره في المنام أوقطعه فانه يقاطع من دل عليه وان صار الذكر في المنام من حديد أونحاس أوشيء من الجواهر المعدنية فانه يستغني وربما انقطع نسله أوفقد راحته لان ذلك لا يقوم في النفع كما يكون

في

يل يقع فى امر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف
من راى كانه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من
رجل حاله فى الرجال كحال ذلك النهر فى الانهار وان استقاه من بئر اصاب مالا بحيلة ومكر ومن راى انه يستقى ماء ويسقى به بستانا
او حرثا أفاد مالا من امراة فان اثمر البستان او سنبل الزرع اصاب من تلك المراة مالا وولدا وسقى البستان أو الزرع مجامعة امراته
والماء فى قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقى الماء ماتت الام وبقى الولد وان ذهب الماء وبقى القدح مات الولد وبقيت الام
سئل ابن سيرين عن امراة رؤى لها انها تسقى الماء فقال لتتق الله هذه المراة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال
رايت كانى اشرب من خرق ثوبى ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامراة لا تحل لك فقال انما هى امراة خطبتها الى نفسى

(البحر) اما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجبابرة والحكام والعلماء والسادات
والارواح لقوته وعظيم خطره واخذه واعطائه وماله وعلمه وماؤه وموجه رجاله اوصولاته اوجيشه واوامره وسمكه رعيته ورجاله اوارزاقه وامواله اومسائله وحكمه ودوابه قواده واعوانه وتلاميذه وسفنه عساكره ومساكنه نساؤه وامناؤه وتجارته وحوانيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وهو الهائج واحدا وغوله وتفقر آخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا وتمهده اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها واسفارها الجارية تغنى اقواما وتفقر آخرين ورياحه ارزاقها راقبالها وحوادثها وطوارقها واسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها
واصوصها وموجه همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة العائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها او امواجه ترادفها وسمكه اهلها الخائضون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويتناكله ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقادتها واهل الباس والشرفيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فناج ومخدوش ومكدوس وغريق فى النار وامواجه زفيرها فمن راى نفسه فى بحر اورؤى له ذلك فان كان ميتا فهو فى النار لقوله تعالى اغرقوا فادخلوا نارا فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن مريضا دخل سلطانا ان كان ذلك فى الصيف وفى هدء البحر او يسبح فى العلم ويخالط العلماء أو يتسع فى الاموال والتجارة على قدر سبحه فى البحر واقتداره على الماء فان غرق فى حاله ولم يمت فى غرقه ولا أصابه وجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان فى الدنيا وغرق فى النعيم

في المعهود ومن رأى ان لذكره قلفة فانها زيادة دنيا على غير السنة ومن رأى فى ذكره جراحا فانه كلام يقال فيه قبيح ذكره به ومن رأى ان احدا مس ذكره فان ذلك له فرح وعز ومن رأى انه اختتن فانه صلاح فى دينه لان الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهو الحنك الاسفل رؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده مجمع العشيرة ومن رأى ان ذقنه طال يصير سخابا او يتكلم بما لا يعنيه ويضعف بعد قوة ويسترخى والذقن تدل على ما يحمل به الانسان من مال ظاهرا وولد يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على اسباغ الوضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) فى المنام اذا امتد فهى تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الحدم والشعر على الذراعين دين يلزمه ومن رأى امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذرع) فى المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون السفر قدر ما ذرع أو شبر فى الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره أو حائطا او أرضا فانه يسافر الى قرية فاذا مسح أرضا بباعه فانه يحج أو يجاهد أو يسافر سفرا طويلا فان مسح بعقد اصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون فيه فانه يتحول الى محلة (ذبح) فى المنام عقوق وظلم ومن رأى انه مذبوح فليتعوذ بالله ومن رأى قوما مذبوحين فان ذلك دليل خير على تمام امور صاحب الرؤيا التى يريدها ومن رأى فى منامه انه ذبح آخر او يذبحه آخر فان ذلك دليل على تمام الامور أيضا الا انه اسرع ومن رأى أحدا يذبحه ذابح فان المذبوح ينال من الذابح خيرا وان كان مسجونا نال اطلاقا وان كان خائفا نال امنا وان كان مملوكا عتق أو اسيرا يملك أو اميرا فانه يزيد فى ولايته ومن رأى انه يذبح انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شئ لا يحل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح فى المنام فانه يعتق ومن كان مهموما ورأى انه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيأ من قفاه فانه يأتيه فى الدبر ومن راى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة او قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه أو امه فانه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امرأة فانه يطأها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ

والعلم ومع السلطان فان مات فى غرقه فسد دينه وساء قصده فى مطلوبه لاجتماع الموت والغرق وأما ان دخله أو سبح فيه فى الشتاء والبرد أو فى حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما سجن أو عذاب أو يناله مرض واستسقاء أو رياح ضارة أو يحصل فى فتنة مهلكة فان غرق فى حينه قتل فى محلته أو فسد دينه فى فتنة ومن اخذ من مائه فشربه او اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا الى الجانب الآخر قطع همًّا وهولا أو خوفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصاب شيأ كان يرجوه ومن رأى انه خاض البحر فانه يدخل فى عمل الملك ويكون منه على غرر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فان شربه حتى روى منه فانه ينال من الملك مالا يتقوى به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينال ه بقدر ما استقى منه فان صبه فى اناء فانه يجبى مالا كثيرا من ملك او يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال فى البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شئ يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من ان تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهى تقتل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (حكى) ان تاجرا رأى كانه يمشى فى البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كان ماء البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو قحط فى البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان الا يسيرا حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلدان ومن رأى كانه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما واذا رأى ان ماء البحر أو غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور والمنازل والبيوت فاشرف اهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل فى الماء الغالب همّ وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب مصيبة كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى انه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية ومن رأى كانه غرق وغاص فى البحر

امرأته أو افتض بكرا وان رأى انه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وامه فان كان الصبى موضع الظلامة فان يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حق لنضج الشواء فان لم يكن الصبى أهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشوى فان رأى الصبى مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبى مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح ان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدرثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما ومن رأى ان رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فهم ضلال وأهواء وبدع ومن رأى انه يذبح نفسه فامرأته منه فى حرام واذا خرج دم فى الذبح فهو ظلم وتعدّ وعقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امرأة ان السلطان ذبحها فانها تنكح رجلا (ذل) من رأى فى المنام انه ذليل فانه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص فى الدين (ذب عن الاعراض) فى المنام دال على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لارباب المدح) فى المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى فى المنام انه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها والذر فى النوم ينسب فى العدد الى الذرية والجند والى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى والذر اذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذى لا يحصى عده (ذباب) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنئ فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله ناله رزق دنئ وما كان فى بطونه فانه مال من رجل دنئ فان رأى ان الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدده

فان السلطان يهلكه فان رأى كانه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كانه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى أمر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى انه مات غريقا في الماء كاده عدوه والغرق في الماء الصافي غرق في مال كثير * وأما السباحة فمن رأى انه يسبح في البحر وكان عالما بلغ في العلم حاجته فان سبح في البر فانه يحبس وينال ضيقا في محبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها او بقدر قوته فان رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل سلطان جائر جبار يطلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه في الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل في أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا

وذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو منه فانه يموت في ذلك الهم وان كان جريئا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان انه يريد أن يسبح في بحر وا بحر مضطرب في موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو نهر أو واد جف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل اذا راى الانسان كانه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن ينتبه وهو في الماء يسبح وقيل من رأى كانه يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه والمشي فوق الماء في بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على توكل ومن راى كان الماء يجري على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المالط الذي لا يقدر عليه الا بملاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه أهون مراما وألطف أمرا ويدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن راى واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عقله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وان كان حاضرا نالته غمة وبلية لقوله تعالى مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما ان يسجنه او يأمر بضربه أو ينزل به حزن اذا كان قد ناله منه وحل أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف ان كان ذلك في الشتاء وكان ماؤه كدرا فهو أشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قعره وحل أو طين اصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر في الانهار ومن قطع نهرا الى

يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف المرة والكيد يريد ان يستعلي عليه من قبل رئيس يهدده بامر ولا يجزع منه ولا يهوله ومن رأى ان ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى انه يأكل الذباب فانه يأكل مالا من غير حله ومن رأى ان ذبابا في فيه فانه رجل يأوي اليه اللصوص ومن رأى ان الذباب سقط على شيء من ماله فليحذر عليه اللصوص ومن رأى ان ذبابة او بعوضة دخلت في أذنه فانه ينال خيرا او بركة وعزا ودولة ومن رأى انه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم ومن راى ان ذبابا كبيرا اجتمع في داره فانهم اعداء يرى منهم مكروها والمسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شيء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم ألد وجيش ضعيف ويعادل اجتماعهم على الرزق الطيب ويعادل على الدواء لمن به داء ويعادلت رؤيته على الاعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو في المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى في داره ذئبا دخل اللص يدخل داره فان علم أنه في داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربي ملقوطا من نسل اللصوص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتيت أمره على يده ومن رأى في منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة بريء فان رأى ان ذئبا تحول ثورا فان غلاما اللص يصير منصفا كريما وقيل من رأى في منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه او يصيب خيرا وبرا فان صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لان الذئاب يتبع بعضها بعضا على سنن واحد على الاستواء اذا عبرت نهرا كما ان أزمنة السنة يتبع بعضها بعضا ويدل أيضا على عدو لص يعمل عمله في خفية ومن راى ذئبا صار انيسا كالخروف فانه لص يتوب ومن رأى انه صار ذئبا في منامه نال سرورا وفرحا وابن الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلوم غشوم أو لص ضعيف أو رجل كذوب محالف فمن رأى انه يعالج ذئبا فانه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للاهل والمكر بهم فان راى في المنام كلبا وذئبا اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد يدودية حمراء منقطة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملا وسخا رئيا

الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى وراء عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واخلاله بالجذوع أسره للرجال وذهاب الماء بالطعام اغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش سبيه لنسائهم وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء في بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى كانه وقع في ماء ثم خرج منه فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان رأى كانه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الاعداء لقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها أو يصيب مال الوزير ومن رأى انه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى أن ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن رأى ان ماء الوادي غمره من غير ان يغرق فيه فانه يصيبه غم غالب وان خرج منه نجا من الغم وان رأى الانسان كان ماء النهر يختطفه أو شيأ من دوابه أو متاعه أو يذهب به فانه مضرة وخسران له فان راى كانه يجري الى بيته نهرا صافي الماء دل على يسار ومال وقيل ان ذلك للغني علة تصيبه ومنفعة تكون لاهل البيت فان راى نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد يكرمهم و ينفق عليهم و يأتي منزله قوم كثيرون محتاجون و ينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو احدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى انه يجري الى بيته في ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دل على القروح لمدها بالماء فهي مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها الماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة أو حياة رأسها ان كانت خاصة فمن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله عليها او يشربون من مائها او يملؤن آنيتهم منها فانظر الى ما فيهم فان كانوا في وباء انجلى عنهم وامدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاهم الله بالرخاء اما بمطر رداثم او رفقة بالطعام وان لم يكونوا في شيء من ذلك أتتهم رفقة باموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا او مالحا او خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم

تكون رديئة له ومن كان مجهول الحال كان دليل خير للعطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنيء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لانتشاره في الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام امر مكروه وغرم مال وقيل انه غموم والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده ومن راى انه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غيرا كفاءله فان اصاب سبيكة ذهب منه مال او اصابه هم بقدر ما اصاب من الذهب او غضب عليه السلطان وغرمه فان راى انه يذيب الذهب خوصم في امر مكروه ووقع في السنة الناس ومن رأى انه أعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا ورياسة وان رأى انه وجد ذهبا مكسرا أو دنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى انه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا ومن رأى ان بيته من ذهب أصابه حريق ومن رأى ان يديه من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة ومن رأى عينيه من ذهب عمي بصره ومن رأى ان عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرزا أو جوهرا ولي ولاية وتقلدا امانة والذهب تدل رؤيته على الافراح والارزاق والاعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلي أو حلي والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والاموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما أن الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج أو الاهل أو العشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب العالية كالقلانس والطرح والمكلل من ذلك فذلك وما أشبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو ازواج أو أولاد أو اماء أو وبلاء لاربابها وأما المطلي فانه يدل على التشبه بابناء الدنيا أو باعمال اهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحل فانه يدل على الاعمار القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبي) وبائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منهما على الافراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) هو في المنام رجل ظالم وتقدم ذكره في حرف الجيم

على الناس وشر فيهم اما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر منكر وهو على المسافرين او غنائم حرام واموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها واما من رآها جارية الى داره او حانوته فدليلها ما ئد عليه فى خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه او فدانه نظرت فى حاله فان كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة او جارية وطئها او حملت منه ان شربت ارضه او بستانه او نبت نباته وان راى جريانها شنعا بخلاف ما تجرى السواقى به ان كان ماؤها دما فان اهله ينكحها غيره اما فى عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة مائه وقال بعضهم الساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المحدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن و بكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكى) ان رجلا رأى ساقية مملوأة زبلا وكناسة وقد كان اخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له انه اصبح من الغد وقد احتقن واسهل طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فان راى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى فان توضأ منه فانه ينجو من هم (القنوات) القناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس واهلها ور بما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية فى الطرقات والحلات المبذولة لكل من يطأ عليها و يبول فيها لقذارتها لان الرسول عليه عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة ور بما دلت على الفرج والغمة لانها فرج اهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحسرت او انسدت فمن راى قناة داره قد انسدت حملت خادمه او نشزت زوجته او منعته نفسها فاهتم لذلك او سدت عليه مذاهبه فيما هو له فى اليقظة طالب من رزق او نكاح او سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول واما القناة المجهولة فمن بال فيها دما اوسقط فيها او تخضب بمائها او تلطخ بنجاستها اتى امرأة حراما زنا او غير ذلك ان لاق ذلك به والا وقع فى غمة وورطة من سبب خادم او امرأة او غير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما فى اليقظة (الناعورة) خادم يحفظ اموال الناس فى السر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) اجير منافق يجرى على يديه مال و يؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن راى انه شرب نصف مائها فقد نفد نصف عمره فان شرب اقل او اكثر فتأويله ما بقى او نفد من عمره وكذلك فى سائر الاوانى فقس عليه وقيل الجرة امرأة او خادم او عبد ور بما دلت اذا كانت مملوأة زيتا او عسلا او لبنا الاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وعلى العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر اوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى

فى الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها فى المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقض ما تغزله فى المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) فى المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهى مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة دوار لمن رآها وذؤابة المرأة اذا طالت ولدها رئيس وخصب السنة فان رأت انها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانها افضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة انها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج أبدا وان رأت شعرها براقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) فى المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فذلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين فى المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب فى المنام تبع فمن رأى أن له ذنبا كان له تبع من الناس لان الذنب تابع لصاحبه

(باب الراء)

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته فى المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك و رسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبانا نال منه رضوانا خصوصا ان أعطاه شيأ من ثمار الجنة أو كساه شيأ من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستبشرا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن راى كأنه فى الجنة والملائكة يسلمون عليه و يدخلون عليه من كل باب غفر الله له وضاعف له ويصل بطول الصبر الى الخير ومن راى رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من راى فى المنام انه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه و يكثر الصلاة و ينال ما يتمناه فى الدين والدنيا سريعا و يظفر على اعدائه ومن راى انه فى صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدى الزكاة والركوع فى المنام خدمة للابطال

مجرى الجرة (الكيزان) هي الجواري والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب منها افاد مالا من جهتهم وانكسار مؤنتهم
وقال بعضهم من رأى انه شرب ماء في موضع غير مألوف على ظهر سفرة في اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر
ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التي هو فيها او المحلة او السوق واشباه ذلك وكل ماء عذب في اناء فهو مال
مجموع حلال والبرادة قيل هي امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخابية امرأة خيرة والشرب منها مال يناله من قبلها ومن
رأى كأنه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه لامرأة والخابية تجري مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على
قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزير والبربخ رجل حازم قد حارب
السلطان واذا اجرى الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني اشرب من قلة
ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة واوثق فيها حبلا وأدلاها
في ركية فلما امتلأت
الجرة انحل الحبل وسقطت
الجرة فقال الحبل ميثاق
والجرة امرأة والماء فتنة
والركية مكر وهذا رجل
بعثه صاحب له يخطب له
امرأة فمكر الرجل
وتزوجها وأتاه آخر فقال
رأيت على كفي جرة ماء
فوقعت الجرة وانكسرت
وبقي الماء فقال امرأتك
حامل قال نعم قال فانها
تموت ويبقى الولد (الدلو)
رجل يستخرج اموالا
بالمكر فمن رأى انه يدلو من
بئر ماء ويحوي الماء في
انائه فانه يحوي مالا من
مكر فان رأى انه يفرغه في
غير انائه فانه لم يلبث معه
ذلك المال حتى يذهب
وتذهب منافعه عنه فان
سقاه بستانه فانه يصيب به
امرأة ويصيب منها الصابة
فان اثمر البستان اصاب منها اولادا على نحو ما يرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا واناسا أو بهائم
فهو يعمل خير الاعمال واشرفها من البر على قدر قوته وجهده وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل
والشاء ومن رأى انه يلزم بئرا عتيقة ويسقي الحيوان فهو مراء الدين أو الدنيا بقدر قوته عليها وان رأى انه يدلو لنفسه خاصة فهو
بالغ في عمله لحظه دنيا بقدر قوته لنزعه للدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب انزع على غنم
سود ثم اخذ ابو بكر الدلو بعدي ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم
غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم ار عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب (وحكي) ان رجلا اتى ابن عباس فقال
رأيت كأني ادليت دلوا في بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقي الثلث فقال غبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما
فقال ما الدليل فقال لاني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام واما ثلثا الدلو

وربما دل الركوع على طول العمر والانحناء واذا رأت المرأة انها تركع ركوعا تاما دل ذلك على
التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام انه رحيم يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح
فان رأى انه مرحوم فانه يغفر له ومن رأى ان رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق نعمة فان رأى
انه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن (رقية) في المنام ان كان الرائي يذكر في الرقية على المريض
شيأ مما وردت به السنة اوشيأ من القرآن دل على الامان من الاوصاب ودفع الهموم والاحزان
وان رقى بخلاف ذلك دل على الكذب في المقال او الرياء بالاعمال وان كان الرائي ممن يغش
الناس في صناعته او عالما كتمهم النصح او ابدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل
ومن رأى انه شرب ماء قد رقى أو سقى غيره في قدح فانه يدل على طول حياته ومن رأى انه يرقى
أو يرقى فن الرقى باطل وكذب الا رقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم أو آية القرآن (رتبة) في المنام
لذوي المسكنة تدل على زوجة أو معيشة أو عمل صالح يرفعه الله تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها
الانسان أو يبلغها الى غيره أو تأتي اليه من الغير فانها دالة على المنصب الجليل والكلمة العالية
هذا اذا بلغها في المنام واما كونه يرسلها الى جهة معلومة فان كان فيها امر كامر بمعروف أو
نهي عن منكر فانه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة وأما ان أتته في المنام رسالة فان كان فيها
بشرى فهي دالة على حسن عاقبته فيما يرومه أو يرزق مالا أو ولدا أو زوجة فان جنى على
الرسول أو نهره أو ضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة)
في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكد وان كان الرائي
مريضا فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها وربما دلت الراحة على النكد (ركوب)
في المنام من رأى انه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب الدواب كلها عز وسلطان فان رأى
انه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى انه
ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من أجداده
ومكنه يصل اليه او يناله فان رأى انه ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب
جنازته عنوة فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو

فستة اشهر والثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدقت قد وردكتابها بانها حامل منذ ستة اشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في امور الناس من امور الدنيا والدين فمن رأى انه يستقي بها ماء ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه به فانه يكتفي كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا اي توسلنا فمن ادلى دلوه في بئر نظرت في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عمه وعهده النكاح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته وان كان عنده حمل اتاه غلام فادلى دلوه وقال يابشرى هذا غلام والا افاد فائدة من سفر او مطلب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين ادلوا دلوهم فبشر وهو باءوه وربح وفائدة قال الشاعر

*وماطلب المعيشة بالتمني * ولكن الق دلوك في الدلاء * تجيء بحمأة وقليل ماء*

وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذي يستقي منه علمه وماجمعه

من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ماينجي فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذي به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التي تحصن وينجى بها من النار والفتن لان الله سبحانه سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة الذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما انها كالام الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت على الصراط الذي عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة اذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى

انه ركب سفينة في البحر فانظر الى حاله ومآل اموره فان كان كافرا أسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعد ما أيقن بالهلاك وان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا أفاق من مرضه الا أن يكون ركبها مع الموتى وكان في الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها النجاة من هم الدنيا وان كان مضيقا او كان طالب علم صحب عالما او استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجري به في طاروسها فيدل ذلك على ريح الريح وطاروس الاقبال وان رأى ذلك عزب تزوج امرأة او اشترى جارية تحصنه وتصونه وان رأى فيها ميتا في دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك في المقلوب لو رأى من هو في البحر كانه في المحشر وقد ركب على الصراط وجاره فانه ينجو في سفينته وعمره من هول بحره وحوادثه الا ان يكون أصابه في المنام في عمره من النار سوء فاينا له في البحر مثل ذلك ونحوه وان

طالب أمر صعب فان أسقطه وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكوسا دل على انه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى انه يولي الادبار عند الحاجة أو يأتي الادبار أو الحيض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة وربما دلت هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه الى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صنعة أو بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج من هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والانكاد (رزية) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرزية على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود مارفسه ومن رأى ان رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله (رجم) من رأى في المنام انه رجم أحدا فانه يسب انسانا والرجم قذف في العرض الا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام انه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة وهي صلاة العشاء (ري) في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وادراك مافاته من علم أو عمل والري صلاح في الدين ومن راى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ في المنام شيأ منه أو عمله نال علما ورزقا وحظا في صناعته أو فيما يتوجه اليه من الصناعات (رياء) في المنام سبب حرام في اليقظة (رهن) من رأى في المنام انه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى انه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطلوبا به حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشيء ودوامه وهو دال على الزوال والاطلاع على الفضائح أو على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه وربما دل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهنا عند من هو مشغول به فان رهن في المنام شيأ نفيسا على شيء حقير اتلى بحب شخص حقير حتى يستملك منه قدر جليل وربما دل الرهن في المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن وربما دل الرهن على السفر (رضاع)

جرت بهم ونجوا من محنته وتسبب في نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى البر كان ذلك أعجل واسرع وأحسن وأما ان
رأى السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام محنته ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز
عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها وفتر عن طلب العلم ان كان طالبا لا سيما ان كان
ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت
سفينته الا أن عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام
ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحا من ألواحها مع حسن عاقبة
يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا وعطبت السفينة أو انفتحت لنجاة من فيها الا ان يخرج راكبها الى البر
أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات وصار الى التراب محمولا لا سيما وان كان في البحر عطب فيه واعل مركبه
تنكسر لجريانه في غير مجراه

بل من عادته في اليقظة اذا دفع بطار وسه الى البر

وانكسر وعطب وان رأى
طالب علم ان سفينته
خرجت الى البر ومشت به
عليه خرج في عمله وجدله
الى بدعة أو نفاق أو فسوق
لان الفسوق هو الخروج
عن الطاعة وأصل البروز
والظلم وضع الشيء في غير
مكانه فمن خرج في ركوب
السفينة من الماء الذي به
نجاتها وهو عصمتها الى
الارض التي ليس من
عادتها ان تجرى عليها فقد
خرج راكبها كذلك عن الحق
والعصمة القديمة فان لم يكن
ذلك فلعله يحنث في زوجته
ويقيم معها على حالته أو لعله
يعتق جاريته ويدوم في
وطئها بالملك أو لعل صناعته
تكسد ورزقه يتعذر فيعود
يلتمسه من حيث لا ينبغي له
وأما ان جرت سفينته في
الهواء على غير الماء فجميع
مادلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخدمة والريش والعدة وامام كوب من سائر المركوبات وقد تدل على الرتبة
نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى انه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما و
سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى انه ملكها فان رأى انه فيها كان في ذلك الا أن ينجو فان خرج
منها كانت نجاته أعجل فان كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم اشد والنجاة أبعد فان راى والمعزول أنه ركب في سفينة فانه
يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون في مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده
من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وان كان في أمر فانه يركب
مخاطرة فان خرج منها فانه ينجو ويعصى ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت
دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ينجو وترجع

هو في المنام يدل على الاحتياج واليتم والتلف وتغير المزاج فان رأت امرأة انها ترضع انسانا
فانها انغلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس الى ان يخلى الصبي الثدى وذلك لان
ثديها في فم الصبي ولا يمكنها النهوض وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي او رجل
او امرأة ومن راى انه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب فان كانت
امرأة وكانت حاملا اسقطت حملها ومن أرضع صبيا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه
ومن رأى ان في ثدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدبر له أولبن هو فيه ما لم يرضعه احد فان
رضعه فانه لا خير فيه للراضع وللمرضوع وان رأى المرأة ان رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من
مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهي كارهة ومن رأت انه يطوف النساء يرضعهن فلا يجرى له لبن فانه
يقبل الصبيان والمريض اذا رأى انه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان باللبن كان نشوءه (رعي النجوم)
من رأى في المنام انه يرعى النجوم فانه يلي على الناس ولاية ومن رأى انه يرعى غنما من الضأن فانه
يلي على ناس من العرب (راعي) في المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى
أمر السلطان والحاكم ومن رأى انه أعرابي يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعي فانه يقرأ القرآن
ولا يحسن معانيه ورعي الجمال الخالي وال على العجم والراعي وال على رعيته يحتشد لمصلحتهم
ويتحفظ في أرفاقهم فان رأى انه راع فهي ولاية يليها على نحو ما رأى من الاغنام وهي في الرؤيا
رجال كرام والراعي تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الا ان
يرعى الخنازير فانه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين (رباط في سبيل الله تعالى) يدل في
المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الاوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى ومن رأى انه خرج
الى الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وان رأى المريض أو الغائب انه راجع من
أحدهما حتى دخل بلده فانه دليل على افاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) في المنام
يدل على الرباط في الغزو في سبيل الله تعالى ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة أو الصلاة
وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوي في
الرباط على جماعة المقيمين فيها لخلوة الجوع دالة على الجوع ولوقف الحال وخلوة الاربعين تدل على

اليه الولاية وان كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى انه فى سفينة فى جوف البحر فانه يكون فى يدى من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه * وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر فى سلامة لقوله تعالى سخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بامره ولتبتغوا من فضله والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها فى سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون وأخذ مجذاف السفينة اصابة علم أو نيل مال من ذى شوكة وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من شر ان يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى فى سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين *(الباب الثانى والاربعون فى رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقناديل وما اتصل بذلك)* النار دالة على السلطان

لجوهرها وسلطانها على مادونها مضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدى اليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لان بها يهتدى فى الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم او أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها اصلاحا فى المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر اومات خمدت ناره لان العرب كانت توقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كى يهتدى بها ويأوى اليها فيعبرون بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدرى والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء فى الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة ودخان فهى فتنة وسيف يحل فى ذلك المكان سيما ان كانت فى دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت فى دور الاغنياء خاصة وان كانت جمرا بلا ألسنة فهى أمراض وجدرى أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس واما ان كان نزول النار فى الانادر والمدادين واماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات او جراد يحرقه ويحقه واما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدى الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى يناله أو يبثه وينشره ان كان لذلك اهلا والا نال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وان كانت

الرتبة وانجاز الوعد (رسم الديار) فانه فى المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما دلت الرسوم على السنن والآثار أو عددأيامها أو الاجتماع بمن كان مهاجرهم اهل بلده والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمى) من رأى فى المنام انه يرمى بالمنجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء أو الارغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن فى الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة فى المكان الذى يرى منصوبا فيه والرمى بالسهام فى المنام دليل على الكلام فى الاعراض بالاغراض وربما دل على انفاذ الرسل فان كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وان لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو المرمى والمصاب فانه ينال حاجته من التقرب الى الله تعالى وان كان فى الدنيا فانه ينال شرفها ومن رأى صفين من الناس يرمى بعضهم بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون فى خصومتهم بالباطل ومن رأى انه يرمى الناس بالسهام فانه يرميهم بكلام ردىء ومن رأى أنه يرمى فيخطئ فان له لسانا خبيثا يحدث به فى اعراض الناس ومن رأى أنه يرمى الى غرض فلا يخطئ فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان أصابه فالكلام الذى يقوله فيه ومن رأى انه يرمى بسهام على جبل شرقا وغربا شيئا بعد شئ فانه ينال ملكا وسلطانا ان كان لذلك أهلا ومن بيت الامارة فالسهام كتب التى ينفذها رسائله أو أوامره ورمى البندق رجم وقيل الرمى بالبندق فى الحضر قذف لذلك المرمى فان كان الرمى فى البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فانه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام فى قلبه فذلك ألحاظ غلام حسن أو جارية حسناء ومن رأى انه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (راية) هى فى المنام امر معلوم مشهور ورئاسة والراية واللواء عالم أو امام أو زاهد فطن شجاع أو غنى سخى أو قوى غالب يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت سوداء فانه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج ومن رأى الاعلام والطرازات فذلك مطر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم

النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو حرقت ثوبه أو جسمه أو ضربت بصمر فانها بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذ به أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما ان كانت نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد أوقدت له ليرمى فيها كأعداؤه وارادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو القوه فيها لنجا نجاة ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به أعداء أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما ان رآها تهدده خاصة أو كان الذين تولوا ايقادها يتواعدونه فليتق الله ربه ولينزع عما هو عليه من اعمال أهل النار من قبل ان يصير اليها فقد زجر عنها اذ خوف بها وأما من رأى الناس عنده فى تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الاماكن التى يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيما ان كان ذلك أيضا فى الشتاء وان رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو اطفاها ماء او مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وان أوقدها من لا يتعيش منها فى مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وسمسرة والا هاج كلاما وشرا وكلام سوء وأما من رآها اضرمت فى طعام أو زيت أو فى شئ من المبيعات فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه أمواله وأما من أكل النار فانه مال حرام ورزق خبيث يأكله ولعله أن يكون من أموال اليتامى لما فى القرآن فان رأى النار تتكلم فى جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن ومداخلة حتى ينطق على لسانه وقال بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن الموضع الذى رؤيت فيه أرض حرب فانه طاعون وبرسام وجدرى أو موت يقع هناك قال أبو عمر والنخعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بينى وبين ابن لى ورأيتها تقول لظى لظى بصير وأعمى اطعمونى آكلكم كلكم أهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون فى آخر الزمان تقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف بين أصابعه ويحسب المسئ انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحل من شرب الماء ومن أجج نارا ليصطلى بها هيج أمرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويقوده بعض ولده فان أججها ليشوى بها لحما أثار امرا فيه غيبة للناس فان اصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان اججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام اثار امرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن فى

ماله

وان كانت بيضاء فهو شيور لا يتزوج وان كانت حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهى وباء فى الجند وان كانت خضراء فهو سفر فى بر ومن رأى علما فى المنام فانه قد التبس عليه أمره فلا يهتدى له فاذا رأى العلم واللواء فانه سيهدى لاموره ويخرج من غمومه واحزانه ويفتح له ما انسد عليه من اموره ويشرح له صدره وقيل من رأى فى منامه راية صار فى بلده مذكورا واذا رأت المرأة انها دفنت ثلاثة ألوية فانها تتزوج ثلاثة أزواج من اشراف الناس ويموتون عنها والراية فى المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وامطار وصاحب الراية يفسر بالقاضى فان حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو فى المنام اذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا معروفا فى منامه فهو يرجو منه شيأ أو من نظيره أو من سميه أو من شبيهه فان أخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان أخذ منه قصا حديدا فان كان من رجال الولاية فانه يأخذ منه عهد الولاية فان أخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمى العهد حبلا فان أخذ ما لا يستحب نوعه مثل غلام أو صبى فان ما يرجو منه منقلب الى عداوة وقد منا بعض ما هنا فى باب الالف فى الانسان واعلم ان بنى آدم فى المنام تدل على الكرامة وان رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند اسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة ورجحان رؤية بنى آدم على ما سواهم بما ذكر الله تعالى قال تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم فرؤية الصالح من بنى آدم رجحان على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمى الغالب عليه الخير ولما فى ابن آدم من الخلق الذى يشبه الطير والوحش وغيره ورجحان رؤية بنى آدم على الزرع المحصود قال تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا واعلم ان أهل الحق اذا رأوا فى المنام اشكال بنى آدم ووقعوا مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بنى آدم على الشبهات فى الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب او الصنعة المليحة (رجل الانسان) فى المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فما رأى فيهما من حادث فتأويله فى ماله أو فيما يقوم به والرجل

القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فأحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه وهج النار اشتبه الناس والكي بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فإن أشعلها في الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فإن رأى تاجر نارا وقعت في سوقه أو حانوته كان ذلك نفاق تجارته إلا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشيء إذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فإنه ينال ملكا وقوة فإن رأى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فإنه رجل سلطاني نفاع فإن رأى أنه قاعد مع قوم حول نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حولها وإن رأى أن نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة فإن رأى نارا سقطت من رأسه أو خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نبأ عظيم فإن رأى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فإنه يحج فإن رآها وسط داره فإنه يعرس في تلك الدار فإن آنس نارا في ليلة مظلمة نال قوة وظهرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام ومن رأى في تنوره نارا موقدة حملت امرأته إن كان متأهلا فإن رأى نارا نزلت من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزل داره الجند فإن رأى نارا خرجت من أصبعه فإنه كاتب ظالم فإن خرجت من فمه فإنه غماز فإن خرجت من كفه فإنه صانع ظالم ومن أوقد نارا في خراب ودعا الناس إليها فإنه يدعوهم إلى الضلالة والبدعة ويجيبه من أصابته ومن رأى داره احترقت خربت داره وشيكا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي خفي بالنار فوقعت احداهما في النار فاحترقت وأصابت النار من الأخرى سفعا فقال ابن سيرين إن لك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شيء قليل فكان كذلك ومن رأى كأنه في نار لا يجد لها حرا فإنه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم ومن رأى نارا أو لهيبا أو شررا طفئ فإنه يسكن الشغب والفتنة والشحناء في الموضع الذي طفئت فيه ومن رأى نارا توقد في داره يستضيء بها أهلها طفئت فإن قيم الدار يموت فإن كان ذلك في بلده فهو موت رئيس العالم فإن انطفأت في بستانه فهو موته أو موت عياله فإن انطفأت وفي بيته ريح فأضاءت بها دخل بيته اللصوص فإن رأى أنه أوقد نارا أو كان في اليقظة في حرب فإن اطفئت قهر وإن كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فإنه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فإن كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فإنه خير وخصب وفرج بعد هول يناله ومن رأى

ماله وحركته في السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فإن رأى أن رجليه صعدتا السماء وبانتا منه فإنه يموت والده فإن رأى أنهما اخضرتا فإنه يقع في ماله خذلان وإن رأى أنه يزني برجله فإنه يمشي خلف النساء لأجل حرام وإن رأى أنه يمشي حافيا فإنه يناله تعب ونصب لأن النصب في الرجلين فإذا كان حافيا فإنه تخفيف ومن رأى أنه يأكل رجل انسان فإنه ينال قربا ووسيلة الى الله تعالى وتنجح أموره وتقضي جميع حوائجه من أمر دينه ودنياه ومن رأى أن رجليه يحترقان فإنه يتبدل ما يملكه ويتغير ومن رأى أن له أرجلا كثيرة فإنه خير ومنفعة للمسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود رياسة أو ملك وللملاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود أشياء لم ترج من الخيرات وللأغنياء سقم ومرض ولضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن وملامة ومن رأى احدى رجليه صارت حجرا فإنه تجف ولا ينتفع بها ومن رأى أنه داس ملكا برجليه يصيب برجله وهو يمشي دينارا عليه صورة الملك ومن رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الأبوان والرجل القوم فإن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزا وبطشا وقوة ومن رأى أن رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته وربما دل على موته ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان أياما وليدع بلده ويسأل الله العافية وقيل إن كان مريضا فهو موته ومن رأى احدى رجليه أطول من الأخرى فإنه يسافر وينال مساعدة وإن كان غنيا فإنه يمرض لأن الغني يحتاج الى من يمشي في أموره والرجل للملك تدل على رجاله فإن رأى ملك أنه قطع رجل ملك آخر فإنه يأخذ عبيدا من رجاله ومن رأى أن له أربعة أرجل فإن كان فقيرا فإنه يسافر وينال مساعدة وإن كان غنيا فإنه يمرض فإن الغني يحتاج الى من يمشي في أموره وقد يدل على طول عمره وكبره أو يركب دواب الأرض ويدل للمريض على الموت ومن رأى أنه يمشي على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره أو نصف أمره ومن رأى أنه يمشي على ثلاثة أرجل فإنه لا يموت حتى يمشي بالعصا إما الكبر سنه وطول عمره وإما العلة تنزل به والقاضي أو الوالي إذا رأى أن له أرجلا كثيرة يمشي بها فإنه يعزل ولا يمشي إلا بالوكلاء ومن رأى رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله في معيشته وماله وإن رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته

الدخان قد أضله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نميمة وايقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذى لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الأمر فان كان فحما ينتفع به فى وقود فهو عدة الرجل فى العمل الذى يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذى يزن كان نارا هوت من السماء الى ارض عدن وسقط فى كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبرى مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن راى الرماد فانه يتعب فى امر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان للملك امر مشكل استنار واهتدى وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من اهل بيت ذى بأس وقوة واذا كان من صفر فمن أهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان من جص فمن اهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن اهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما رؤى فيها من حدث فى ترسها أو عمودها او كرسيها فان تأويلها فى الخادم والترس أشرف قطعها وتأويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ومن رأى كانه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كانه يمشى بالليل فى سراج فانه يتهجد ان كان من اهله والا اهتدى الى أمر تحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون فى معصية فيتوب منها فان راى كان سراجا يمر من أصابعه أو من بعض اعضائه فانه يتضح له امر يهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان راى كان له سراجا دخل له سلطان أو عالم أو رزق مبارك فان رأى كان له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقى عالم فقيه أو تاجر منفق سخى ومن رأى فى داره سراجا ولد له غلام مبارك ومن رأى كان فى يده سراجا او شمعة او نارا فانطفأ فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر او ما لكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون والسراج فى البيت للعزب امرأة يتزوجها

شلا

وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فيما ذهب له من المال بغرامة أو غيرها وان رآهما من فضة سعى بهما فى طلب النساء وان رآهما من نحاس سعى بهما فى الافلاس وان رآهما من رصاص دل على خدر او فالج ينزل به الا ان يكون فى الرؤيا ما يدل على الخير فانه يسعى بهما فى مرضاة الله تعالى أو يقف بهما فى سبيل الله تعالى وان رأى لرجليه ذهبا دل على كبره وأصابع رجليه تدل على اعمال البر ومن رأى ان رجليه نوجع فقد سعى فى سيئات وتراث به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحول (ركبة) فى المنام كد الرجل ونصبه فى معيشته ومطلبه فان رأى ان جلدها قوى فانه قوة معيشته فان رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب فى معيشته فان رأى ان جلدها غليظ او فيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين قويتين فذلك دليل على سفر او حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وان رأى فيهما حسا أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين فى الاعمال فان كان مريضا يدل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته فما حدث فيها فانسبه الى ما ذكرنا والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالموالى والرجلان يخدمانهما والركبة قد يشتق منها الكربة كان الأخذ من الشدور وعبادات الركبة على اتمام الركوع والسجود وتدل على اخذ الانسان بعضائه وحركته وسكونه وسفره وقعاده وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والالفة والمحبة فمن رأى ان ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها او حسن حالها فان كان فى كربة فرج الله عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفكت أو انكسرت او حصل فيها قرح او دماميل دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وان كان يقصد سفرا قعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين احد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والدابة (رئة) فى المنام محل الروح فمن عفنت رئته نفد عمره وهى ايضا محل غضبه وتعبر بالمرأة ومن رأى ان رئته اسودت دل على هدم باب ريحه او بادهنجه او تفسد مروءته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقبة) هى فى المنام رقبى وربما دلت الرقبة على العتق والملك فان رأى العبد فى رقبته

وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده شعير مضى ∗ فانه يدل على شم والسرج كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانها تخطئ خطأ وتزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخى منفق ونقرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولده بهاء ورفعة وذكر وصوت ومنفعة اذا اسرج فى وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال ابو عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلى بها استعان برجل قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقر وانتفاع به فانهما اذا اجتمعا يوسسان أساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة اذا رأت انها اقدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما ومن رأى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا ويبطش بهما فى قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهم او بين خصمين أو شريكين والشرر كلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك الشر يجرى فى مال أو عرض أو جسم وان أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى وما يستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قيم أو ولد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب فى دينه على قدره وزيادة مناه فان رأى فى بيته سراجا مضيئا كانت امرأته أو ولده حسن الذكر

﴿الباب الثالث والاربعون فى رؤيا الأشجار المثمرة وثمارها والاشجار التى لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع﴾

البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيحمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت شجره قومها وأهلها وولدها وما لها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان فى عين الناظر وبين يدى القارئ لانه يجنى أبدا من ثمار رحمته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها

فلا دام ملكه وان انفك عتقه دل على عتقه (رأس) فى المنام هو رياسة الانسان ورأسه الذى هو تحت يده ورأس ماله ومن رأى ان رأسه اعظم مما كان فان ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى ان له رأسين او ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد ذرية محمودون وان كان اعزب يتزوج وينال ما يريده ومن رأى ان رأسه مكشوف فانه يعصى ربه ويخرج من طاعته ومن رأى انه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا بتوبيخ وجهد لقصة هاروت وماروت وان رأى انه منكوس الرأس منحن فانه معترف بخطيئته مقبل الى الصلاح تؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى انه منكس الرأس فى الملأ أو عند سلطان فانه عمل خطيئة وهو نادم عليها ولم يدل ربه وان كان تاجرا فانه يحسن فى ماله ومن رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى انه لا يرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس فى قومه ومن رأى رأسه صغر فان كان ابن يا صاحبها اولا كان عالما صار احمق وان كان رئيسا اعزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا اعتق والا فارق ربا وولى أمره والرأس يدل على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمى فانه ينال ما قيمته الف دينار أو الف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبا ومن رأى رأسه مرض بالحرارة فانه ينام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه واسطرخا يكون كثير الاسفار والرأس والعنق اذا رأى الانسان ان فيهما حدة ووجعا فان ذلك يدل على المرض فى جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شىء من الانعام فانه يدبر الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى أن رأسه استحال رأس فيل أو رأس نمر أو ذئب فانه يأخذ فى أنشائه ورأرقع من قدرها وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى رأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى

الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره واثمارها وغيرها طعامها وربما دل على كل مكان او حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والحانات والحمامات والارحاء والجمال الابل والدواب والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لمالكها او كالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر اجناس فمن راى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امراة تدعوه الى نفسها او يشرب فيه لبنا أو عسلا من انهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا أو من قد عقد نكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه في البستان ونال منه

في المنام من خير أو شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا في ادبار الزمان وابان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر اشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع او سقم الجسم وان كان ذلك في اقبال الزمان وجريان الماء في العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر في الاصلاح بضد الاول وان راى ذلك من له زوجة من يرغب في مالها أو يحرص على جمالها اعتبرته ايضا بالزمنين وبما صنع في المنام من قول أو سقي أو اكل ثمرة أو جمعها فان رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت ايضا عن عقبى امره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه في المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما يراه في تاويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم ويستدل ايضا على نفاقها او كسادها بالزمانين والوقتين وكذلك ان خير وقعت عينه في حين دخوله اليه على مقيد حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما راى فيه من خير أو شر عاد عليه الا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في اهله أو يخالفه الى زوجته أو امته فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير البحر وطئ امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته ما لا يحل له ان كان البستان بستانه مثل ان يطأها من بعد ما حنث فيها أو ينكحها في الدبر أو في الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امراة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وغرته مالها وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها او سعته سعة في دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن راى انه يسقي بستانه فانه ياتي اهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم ومن رأى

كانه أكل رأس انسان نيشافانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كانه اؤكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كانه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى ان رأسه بان عنه من غير ضرب حمله من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى ان رأسه قطع فاخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد ومن رأى كان رأسه بان عنه فان حزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشان ومن رأى ان رأسا من رؤس الناس في وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هنالك في السبب الذي رآه في المخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لان الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لانه محل العقل الذي يحرر الاشياء ويميزها فيه يأخذ وبه يعطي وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى كل مكان ينعقد فيه البخار في الوهج للمصلحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو كبر عن مقداره ولم يفحش في النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة أو العقل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع في الجهالة فان صار له في المنام رؤس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أو املاكا أو أولادا أو اتباعا أو مالا والا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد من دل الرأس عليه أو كان ممن يمشي بغير وعي لكثرة الهموم والا نكاد ان قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم باكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يعز عليه أو خان والده او سيده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من

بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم فى الرجال بقدر الشجرة فى الاشجار فان راى انه ز وال منها شيأ فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان راى له نخلا كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كانت النخل فى موضع لا يكاد النخل يكون فى مثل ذلك الموضع وان كانت فى مثل بستان أوارض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقد تملكها فان راى انه اصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال اشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر فى الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل اعمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بكد ونصب فان رأى انه اصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك أو صوت أو لعب به فانه صخب ويظفر القامر بصاحبه وكل ما يقامر به كذلك اذا قمر صاحبه ظفر بما طلب واصل ذلك كله حرام فاسد فان رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل أعجمى ضخم فان نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فانه يقتل على رجل ضخم أو ملك فان انكسرت به هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو راى ان يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما الا أنه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجرى الجوز وتنسب فى جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منقوش وليس شئ من الثمار يعدله فى ذلك خاصة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وثمره هم وحزن لمن أصابه أو ملكه أو أكله وربما دلت الشجرة

٣١ س ل أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها الثمر ها وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الاديان والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهى النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التى أمسكها فى المنام بالصلاة التى أمسكها على أمته قال المفسرون اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجمالها ولبسه وشبهها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل قلبها على سرائره وما يخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من أعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على قدره وربما عبرتموها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته فى الجوهر فى راى نفسه فوق شجرة أو ملكها فى المنام أورؤى ذلك نظرت له فى حاله وفى حال شجرته فان كان ميتا فى دار الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت فى الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها لكفره أو لفساد

خيرا أو من شر أو ظهر فى الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائدا على طهارته واتمام وضوئه أو تيممه ومن رأى ان رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته او عمامته فى الحر او هدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان عبدا باعه سيده ومن راى ان رأسه بيده وهو ينظر اليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا فى رأس ماله ومن رأى انه ذهب براسه فانه مرض يصيبه ومن رأى ان عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا يقضى دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذى ضربه نال منه خيرا كثيرا على يديه ومن راى انه يكلم رأسه اصاب خيرا ومن راى ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد او محلة او على باب او فى بيت فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فان راى انه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره او ينال منها شعرا أو عظاما أو غير ذلك فانه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم أو السباع أو غير ذلك الا انها دون رؤس الناس فى الشرف والمال لكنها مال على كل حال ومن رأى ان ملكا أو واليا ضرب عنقه فان الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ملك انه ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل فى المماليك على العتق وقيل من راى أن عنقه تضرب اما بحكم حاكم أو بقطع الطريق واما فى الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين أو كان له ولد وذلك لان الرأس يشبه الوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلايا تصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن ان تصيبه مرة ثانية وأما فى الصيارفة وأرباب الاموال فانه يدل على ذهاب أموالهم ويدل فى المسافرين على رجوعهم وفى المخاصمين على الغلبة فان رأى رأسه فى يده فان ذلك صالح لمن لا يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج فى سفر واذا رأى ان فى يده رأسه وله رأس آخر طبيعى دل ذلك على انه يقاوم شيأ من الآفات التى تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الرديئة التى فى تدبيره فان رأى السلطان فى رأسه عظما فهو زيادة وقوة فى سلطانه فان رأى ان

طعمته فان راى ذلك لمريض انتقل الى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وان كان حيا مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أو امرأة تزوج نال احدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة أو على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما في اليقظة مريضا نظرت الى الزمان في حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التي ملكها أو رأى نفسه فوقها في اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمريض سالم قد جرت الصحة في جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت في ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها في حانوته أو مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه فان كانت في اقباله افاد واستفاد وان كانت في ادباره خسر وافتقر وان رآها في مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كانت في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن صلواته وان كانت في اقباله فالرجل صالح مجتهد قد نمت أعماله وزكت طاعته وأما من ملك شجرا كثيرا فانه يلي على جماعة ولاية تليق به اما امارة أو قضاء أو فتوى أو امامة محراب أو يكون قائدا على رفقة أو رئيسا على سفينة أو فيه دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعتها في دار فانهم رجال أو نساء أو كلاهما يجتمعان هناك على خير او شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان في الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك في اقبال الشجر كان طعامها في الفرح وان كان في ادبارها كان مصيبة سيما ان كان في اليقظة قرائن أحد الامرين وأما من رأى شجرة سقطت أو قطعت أو احترقت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة يهلكان او يقتلان يستدل على الهلاك بجوهرها او بمكانها وبما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها من رجل او امراة هو الميت او من اهل بيته وقرابته واخوانه وبالا ومسجون على دم او مجاهد او مسافر وان كانت في الجامع فانه رجل او امراة مشهوران يقتلان او يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالي الذكر بسلطان او علم او امراة ملكة او امرأة رئيس فان كانت شجرة تين ففي العالم او واعظ او عابر او حاكم او طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها او ضررها ونسبها وطبعها ومن رأى انه غرس شجرة وعلقت اصاب شرفا او اعتقد لنفسه رجالا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق او لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من راى في الشتاء كرما حاملا او شجرة فانه يبشر بامراة او رجل قد ذهب مالهما او يظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها (وشجر الوز) رجل غريب (وشجر الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم

رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وان تحول رأس الانسان في المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الامام لما ورد في الحديث النبوي أو انه يصير جاهلا سفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم أو البقر أو غيرهما مما يؤكل اذا رأى انه اشترى شيأ منها مما يكبس في التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا استاذا ينتفع منه فان كان مهزولا فانه استاذ لا نفع فيه فان كان منتنا فانه استاذ يثنى عليه قبيحا فان رأى انه يأكل رأس شاة أو رأس بقرة أو ثور أو رأس جمل نيئا فانه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء أو يأكل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله الف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون عيون أموال الرؤساء ومن رأى انه يأكل رأس غنم بكراعه فانه ينال عزا ومالا والحرى ان يكون من ميراث (روث الخيل) في المنام مال من رجل شريف فمن راى انه يكنسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف ومن رأى انه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) في المنام مال وربما كان الريش شرى من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو في المنام مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في أمر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به ومن رأى انه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلال بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الاموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو في المنام مال حرام يصيبه الراعف ان كان سائلا كثيرا رقيقا فان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علقة بعد النطفة ومن رأى ان انفه رعف وكان خيرا [illegible] ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتولى به ويتهنى به ويتقي به وان كان خيرا [illegible] فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون

(وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان قائلا يقول لى ان شئت ان تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين اغاد لك على اكل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى ايضا عنه) ان رجلا اتاه فقال رايت كانى اصبت الزيت فى اصل شجرة الزيتون فقال له ماقصتك قال سبيت وانا صبى صغير فاعتقت و بلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امراة قال لا ولكنى اشتريت جارية قال انظر لا تكن امك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن احوال الجارية حتى وجدها امه (وحكى عنه ايضا) ان رجلا اتاه فقال رايت كانى عمدت الى اصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امراتك اختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر فى دار فان نارا تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار القوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وربما كانت الشجرة فى الدار أو فى السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكموك فيما شجر بينهم وأما الشجر العظام التى لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح ٢٤٣ فان الثناء على الرجل الذى تنسب اليه تلك الشجر مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذى ينسب اليها خصب بقدر ثمرها فى الثمار فى تعجل ادراكها ومنافعها والشجرة التى لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ مالا من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب الى نوع تلك الشجرة ومن رأى انه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولا سيما ان السكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دال الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امراة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر فى عاقبته وما يصير من أمره اليه بزمان الكرم فى الاقبال والادبار فان كان ذلك فى ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا ألقت بجارية وان كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يديه حاكم أو سلطان أو امرأة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحا تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسره وان كان فى اقبال ونفاق فى سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان ذلك فى اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا من ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضر جوهره والعنب الابيض فى وقته عصارة الدنيا وخيرها وفى غير

وبالا عليه وينال بعده ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده خرابة بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فهى منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان فى ضميره انه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو يصح من اثم ويصح دينه فان كان ضميره انه يضره فى بدنه فان ضرر البدن ضرر فى الدين او كسب اثم يضره فى دينه وان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشئ فان صاحبه يخرج منه اثم او يخرج من اثم فان راى ان الرعاف يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاة ويتصدق على قارعة الطريق فان راى ان انفه رعف فانه يخرج من اثم وان راى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من راى انفه راعفا نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير يأتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائى يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكثرة او الشهرة وقيل ان الرعاف اصابة كنز (رصاص) فى المنام كسب حقير اله من العبرة والشهرة وربما دل على ان صاحبه صار مقداما لا يستحى فيما يقول ولا يقف عند ما يفعل (رمد) فى المنام تقتير فى المعيشة أو غفلة والرمد نقص فى الدين ومن راى ان عينيه رمدتا مرض والده ومن راى بعينيه رمدا فهو على غير الحق ويخاف ان يفسد دينه بقدر الرمد ومن راى بعينيه رمدا فاذا اشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقبل فى دينه ما هو برىء منه ويؤجر عليه فكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين ومن راى بعينيه رمدا فهو دليل غم من جهة اولاده ومن راى بعينيه رمدا تضرر واغتم (رعشة) من راى فى المنام ان رأسه يرتعش ناله عزم من قبل رئيسه أو غضب عليه ومن راى ان يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان راى ان فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان راى ان ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر فى ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته فى المنام على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده واوامره وحوادث عساكره واعوانه وقد كانت الريح

وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه والزبيب كله اسوده واحمره وابيضه خير ومال ومن راى انه يعصر كرما فخذ بالعصير واترك ماسواه وهو ان يخرج المال وعلته من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره عما يكون معه مالم تمسه النار الاما يتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود الف درهم وقيل ان العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل انه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه ابوه وكان ابيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فاصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع فى كل ابان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد فى حين ويعدم فى حين غيره فهى فى ابانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه او خير قبيح وفى غير ابانها فهو مكروه فى المآل وما كان له اصل يدل على المكروه فهو فى اقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان الثمار فى غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان اصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير ابانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لأكلها سيما ان كانت عدد الا ثمر السوط طرفه والشجرة التى هى اصل الثمر فى ادبارها عصا يابسة وما كان له اسم فى اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه ان كان ذلك اقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر فى غير وقته تعب واصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم اواخ واصفره مرض والعناب فى وقته من مايتوب به من شركة أو قسمة واخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه فى كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (والاجاص) فى وقته رزق او غائب جاء او يجىء وفى غير وقته مرض جاء ان كان اصفر او هم جاء ان كان اخضر فان رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه واصل مكروه جمعا عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه ورب مادل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار واسوده ما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى الليل والاول فى النهار فمن اعتاد ذلك فيهما ورآه للعامة او فى الاسواق او على السقوف كان ذلك تأويله والهم فى ذلك لا يزاوله لان المطر مع نفعه وصلاحه فيه عقلة للمسافر وعطلة للصناع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من ضررها

خادما لسليمان عليه السلام ورب مادلت على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ماتسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح ورب مادلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح اللواقح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لانه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالدبور والقبول الا باسميهما لكفى ورب مادلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع فمن راى ريحا نقلته وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان من اهل ذلك او من يأمله او تنفق صناعته ان كانت كاسدة وان رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق او كان لها ظلمة وغبرة وازعاج وحس فان كان فى سفينة عطبت وان كان فى علة زادت به والا نالته نوازل وحوادث او خرجت فيه اوامر السلطان او الحاكم فان راى الريح تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس او بالدواب او بالطعام فانه بلاء عظيم فى الناس اما طاعون او سيف او فتنة او غارة او سبى وريح السموم امراض حارة والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا او سافر سفرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة لصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب والرياح بشارة من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صرير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان انه يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى ان ريحا عاصفا هاجت عامة فى موضع فان اهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح ومبلغها فان قلعت الاشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم عن اوطانهم وريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجناب وان رأى ريحا شديدة هبت فهى مصيبة وان رأى ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الارض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت فى ذلك الموضع وقيل انها مطر ورزق واذا رأى الريح تهب به دو فانها تدل على موافقة قوم سوء لا رأى لهم والرياح الطيبة اذا هبت

فى الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا اكلها وملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن
تولى ذلك فى المنام نظرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كانت رؤياه للعامة كانهم يعصرون فى كل مكان العنب او الزيت
أو غيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة اخصبوا وفرج عنهم فان راى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج
المعصور من حبسه فان راى ذلك من له غلات اوديون اقتضاها وافاد فيها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الراى
من صدره انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر
او ابن نال سلطانا ومن راى كانه عصر العنب وجعله خمرا اصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما القصة يوسف عليه السلام
(التين) مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجئ اليه اعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين مأوى الحيات والا كل
منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتى من جهة العراق

وا كل القليل منه رزق بلا غش
وا كثر المعبرين على ان التين
محمود لان الله تعالى عظمه
حيث اقسم به فى القرآن
وقد كرهه من المعبرين
جماعة وذكروا انه يدل
على الهم والحزن واستدلوا
بقوله تعالى فى قصة آدم
وحواء عليهما السلام ولا
تقربا هذه الشجرة وقد قال
بعضهم ان التين حزن وندامة
لمن اكله او أصابه (التفاح)
هو همة الرجل وما يحاول وهو
بقدر همة من يراه فان كان
ملكا فان رؤية التفاح
له ملكه وان كان تاجرا فان
التفاح تجارته وان كان حراثا
فان رؤية التفاح حرثه
وكذلك التفاح لمن يراه همته
التى تهمه فان راى انه اصاب
تفاحا او اكله وملكه فانه
ينال من تلك الهمة بقدر
ما وصفت وقيل التفاح الحلو
رزق حلال والحامض حرام
ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن راى انه يغرس شجرة التفاح فانه
يربى يتيما ومن راى انه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها اصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء
والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجلس فانما اشتهروان اكلتها فى
موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكى) ان هشام بن عبد الملك راى قبل الخلافة كانه
اصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تملك تسع عشرة سنة ونصفا ولم يلبث ان ولى الخلافة المذكورة
(الكمثرى) اكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من اصابه او اكله لان نصف اسمه ثرى
يدل على الثروة وقيل الاصفر منه مال فى مرض وشجره رجل اعجمى يدارى اهله ليستخرج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كانها
تملك حمل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من اصاب كمثرا ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى ان النبي

من جهة معلومة فانها دالة على الاخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوائج وانفاذ
الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان وربما دلت الصبا على تفريج الهموم والاحزان وشفاء
الاسقام والاخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الرياح الطيبة على الاسفار المربحة فان
رأى فى المنام ريحا حمراء دل على عقوق الوالدين اوقيام الاراذل (رحا) فى المنام دالة على
فرج اهلها من ضيقهم او غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للاعزب والزوج للعزباء والخادم فى
الدار ورؤية الرحا فى الدار التى لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن
فيها خبزا أو لحما وعسلا دل على فساد أهلها ورياتهم او سحقهم وان طحن فيها برا اوشعيرا أو
ما فيه نفع دل على تسهيل امورهم وادرار رزقهم وشفائهم من امراضهم وتجديد يدمن يقوم
بمصالحهم والرحا الكبيرة ادا رؤيت فى وسط المدينة أوفى الجوامع فان كانت البلد خرابا كانت
حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو صخرا والا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفنا
أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحا فى المنام رجل تجرى على يده أموال كثيرة
سائس الامور ومن التجأ اليه حسن جده ومن رأى رحى تدور ورد عليه خير بمقدار الدقيق
ومجرى الماء الذى يدخل الى الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى اذا
دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى اذا دارت معوجة فانه يعلو السعر ومن رأى له
رحى تدور بالدولاب فانها رزق عزيز لمن رآها ومن راى رحى تدور بلا طحن فانها سفر والرحى
اذا دارت بلا سبب فانها قرب اجل الرائى وأما رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتهيأ
لغيرهما اصلاحهما ومن راى انه يدير الرحى بيده فيطحن بها فانه يتكل فى دينه ومعيشته على يده
وينال عيشا ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الأمور الرديئة وعلى خدم
لهم أمانة وقيل الرحى تدل على الاعراس والختان ومن رأى بيده رحى فانه يضرب ويسجن
ومن راى رحاه انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان
فى مهلكة نجا وانه يموت ومن راى له رحى تطحن طعاما بماء جار أو بغير ماء فان معيشته من كد
غيره وتكون المعيشة فى قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها

صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما

* كأنهم شجر الاترج طاب معا * نوراً وريحاً وطاب العود والورق * ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها وأنشد * اهدى له اخوانه اترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر * ومنهم من انشد فى كراهيتها قول القائل اترجة قد أتتك برا * لا تقبلنها اذا بررتا * لا تقبلنها فدتك نفسى * فان مقلوبها هجرتا وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعاً محمودان وان الكل اذا كان حلواً يدل على المال المجموع واذا كان حامضاً يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتاً مراضة وابناً مراضاً وان رأت امرأة فى منامها ٢٤٦ كان على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كان فى حجرها أترجة ولدت ابناً مباركاً فان رأى رجل كان امرأة اعطته اترجة ولدله ابن ورمى الرجل آخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج فى باب المحمدة وفوقها فى باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما فى اسمه من لفظ النار وانشدوا فى معناه

ان فاتنا الورد زماناً فقد
عوضنا البستان نارنجنا
يحسب جانيها وقد اشرقت
حمرتها فى الكف ناراً جنا

والاترج نظير المؤمن فى طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين او ثلاثة فهى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه اجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلواً كان مالاً مجموعاً وان كان حامضاً مرض مرضاً يسيراً ويدل (الخوخ) فى شيروقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق فى الناس شديد الرأى يجمع مالاً كثيراً فى عنفوان شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب (المشمش) مرض واكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض واكل الاصفر منه نفقة مال فى مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشاً من شجرة فانه يصاحب رجلاً فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة فى يدها مال من ميراث فان رأى كأن بعض السلاطين التقط مشمشاً من شجر التفاح فانه يضع فى رعيته مالاً غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هى رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرئ غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشاً اخضر كانت رجلاً صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصناً من شجرته فانه يجد

واحكامها فان رأى ان حجر الرحى انكسر مات صاحب الرحى وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى تزوج ان كان عازباً أو زوج ابنه او بنته أو اشترى خادماً أو سافر ان كان من اهل السفر ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الهموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الزعفران فانها دالة على الافراح والمسرات وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة والرجل دلت لهم على الوقار والسكينة وربما دلت على المرض بالصفراء ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو نوابه وربما دل ذلك على تيسير العسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة من الزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور والسفر السريع وتدل على المرأة الكثيرة الشر المؤثرة ما عندها (راوية) تدل فى المنام على الامام فى الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشى بسبب من يعز عليه وربما دلت على السفر فان كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شنة ربما دلت على الحرب والقتال خصوصاً اذا كان معها فى المنام طبق لما قيل فى المثال وافق شن طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصفت شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبى منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة برخاء وانصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (ركوة) فى المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق والمعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باسمه يحلال منه للناس (ركاب) فى المنام اذا رؤى منفرداً عن السرج فهو ولد غلام واذا رؤى مع السرج فانه ولد يعتمد عليه فى أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت ومن رأى انه وضع رجله اليمنى فيه فانه يأتى امرأته فى دبرها والركاب دال على ما يركب من الابل وربما دل الركاب على الراحة من التعب والخدمة والبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر

مالا من رجل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صيا ما أو يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة تمر ثمرة فما أن يتخذه عصا فانه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم انه سفر لاخير فيه وأنشد فى ذلك اهدى اليه سفرجلا فتطيرا * منه وظل نهاره متفكرا * خاف الفراق لان أول اسمه * سفر وحق له بان يتطيرا * وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل محمود فى المنام لمن رآه على أى حال يراه لان اسمه بالفارسية بهى وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالى اذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى انه يعصر سفرجلا فانه يسافر فى تجارة وينال ربحا كثيرا او الغبيراء قيل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل أعجمى وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) اكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال واولاد (النبق) وأما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقرة جوهره وهو مال ورزق ورطبه اقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شئ من الثمار يعدله فى التأويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة فى الدين وصلاح وهو مال شديد دنانير او دراهم (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رايت كأن سدرة فى دارى سقطت فالتقطت من نبقها دخولتين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه الفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة فى سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته فى أول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب همته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة فى عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها فى دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير اوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعها ويكون تأويل ذلك حسن خلق من تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك فى وقته المعروف فانه رزق ومال وخير ويكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لاخير فيهما على كل حال ومن رأى انه أصاب من الثمر شيأ فان ذلك لا بأس به فى وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه

ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان ومن رأى انه أفاد ركابا أو ركابين اسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين ومن رأى ان ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة فى المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة او السفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) فى المنام هى الدنيا التى ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيا ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد واللعن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته فى المنام على الاستقامة فى الامور وربما دل على الستر والموت فجأة والصدق فى القول ويدل فى الحامل على ولادة جارية (رخ) من الطيور يدل فى المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهذر فى الكلام بالصحيح والسقيم (رتيلا) فى المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسج وبناء ناقضة لما يرومون منها والرتيلاء فى المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة (رف) فى المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى ان عنده رفا يعلوه شئ من طرائف الآلات دل على انه يرزق ولدا ذكيا عالما بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسر مدبرة لنفسها خصوصا ان كان تحته كباس وربما دل الرف على الامين أو الشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) فى المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمزمة والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) فى المنام عود من العود وقنى من القنية وشطى من الخطى والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر فمن رأى ان فى يده رمحا فانه يولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على الناس ويقيم بنفسه وانكسار الرمح علة فى الولد وقيل كسر لا جبر فيه لاخير فيه ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان فى رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث فى سلطانه وغم وعزل أو تطرق عدو اليه وان كان منسوبا الى أخ فهو عصبيته هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع

والافعلى ماوصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان مايقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معها مايشبه المرأة وينبغى لتلك المرأة ان تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو خادم ملك (اللوز) مال وأكله اصابة مال فى خصومة والتقاطه من الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل على كلام حق وان رأى كانه نثر عليه قشور اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فن أكل فستقا أكل مالا هينا والجوز الهندى وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمى ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فن رأى كانه يأكل جوز الهند يافانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه ويصدقه وكذلك

من رأى انه كاهن أو منجم فانه يصيب فى اليقظة جوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى ايديهم والسعف زيادة فى العيال وذرية واصابة النخل الكثير ولاية للوالى وتجارة للتاجر وللسوقى مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كان الرياح قلعت النخل وقع هنالك الوباء وربما كان ذلك عذابا فى تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بباق ومن رأى انه صرم نخلة فان الامر الذى هو فيه من خصومة او ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هنالك ولدا يصير عالما أو يكون هنالك رجل وضيع يصير رفيعا وقال بعضهم النخل طول العمر رأى السيد الحميرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه فى أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له اتدرى لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذى فيها فاغرسه فى تلك الارض الطيبة ففعلت ما أمرنى به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وانا غلام فقصصت عليه رؤياى فتبسم وقال ياغلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول فى اقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل فى أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كانه يأكل رطبا فى غير وقته فانه ينال شفاء وبركة

السلطان

السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ أو صاحب يذب عن صاحبه وولاية ومن رأى بيده رمحا وهو يسير به فى السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف بابه أو غطاه باليد فان امرأته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق تلك البنت بنات بعدد عقد الرمح اذا عدها صاحب الرؤيا ومن رأى سلطانا ناوله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان فى الرمح راية فالولاية لها صيت ومن رأى انسانا طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن فى عرضه ومن ملك رمحا وليس له حامل فانه يصحب انسانا يذب عنه أو أخا يقيه اعداءه فان رأى ملك ان رمحه قد طال حتى جاوز الحد فانه يظلم رعيته ومن رأى انه طعن برمح فسال منه دم فانه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وان كان غائبا رجع الى أهله سالما ومن رأى انه جرح برمح فان كانت جراحته لها ارش غرم قدر أرش تلك الجراحة وان لم يكن لها ارش فانه يرمى بشئ قبيح من الفعل ومن رأى انه جرح برمح واشتدت الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما فان قطع الرمح لحما أو عضوا أو عصا فصار ذلك فى يد الفاعل فانه يصيب من المفعول الجارح مالا وخيرا مكروها فى الدين ومن رأى انه قاتل الاعداء برمحه فانه ينال مالا حراما ويأتى الكلام فى مزراق (رمكة) هى فى المنام جارية أو امرأة حرة شريفة فان ركبها فانه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة الا انها أعجمية من النساء والرمكة تدل على اناس معروفين بلا ادب ومن رأى انه ركب رمكة او ملكها أو اشتراها وكان اعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حمراء كانت ذات دين وسودد وان كانت شقراء كانت ذات عز ودين وان كانت صفراء كانت ذات امراض واوجاع وان كانت الرمكة صهراء أصاب منها ولدا فان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه معيشته ومن رأى ان رمكته ماتت أو سرقت او ضاعت فان ذلك يكون بامرأته أو بعقد معيشته ومن رأى انه ترك رمكته او نزل عنه فانه يخرج عن امرأته بموت او طلاق او يخرج عن داره او ضيعته ومن رأى ان رمكته تتوج فانه ادرار فى معيشته وزيادة فى ماله ومن رأى انه يشرب لبن الرمكة فان

وفرحا لقصة مريم عليها السلام وكان في غير أوانه وقيل ان أكل الرطب الجنى قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأنى في دار أبى رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا ان الرفعة لنا في الدنيا وان ديننا قد طاب والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة تمرا غير ثمرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيأ لا يجب له ورأس رسوما جائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقراء غنى وللأغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم وللخائفين أمن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن رأى كان فاكهة تمر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير ومن رأى كانه يقتطف من شجرة موصلة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار أو شريك صالح ومن رأى في الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظن انه موسر فان لم يجن من ثمرها شيأ نجا منه على ٩ ٤ ٢ السوء وان جنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدى رمانة فقال هي امرأة تتزوجها فان أكلتها فجيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا وتدل للوالى على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كانه أصاب رمانة حبها أحمر اصاب ألف دينار وان كان حبها أبيض أصاب الف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان راى كانه أكل قشور الرمان عوفى من المرض وقشر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذى لا يدرى أحلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك وأما الازادرخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد ومال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل ان الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كان على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير ان يكون لها قوة او بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبل امرأة له عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التى لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان

السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (رخمة) هى في المنام انسان احمق قذر اذا رؤيت ليلا فان رؤيت نهارا فانها مرض ومن رأى انه أخذ رخمة فانه يقع في حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضا شديدا وقيل من رآها في داره فهو عون يرسله ومن رأى رخما كثيرا دخل بلده نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فان رأى مريض في بيته رخمة فانه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما للاطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل انذال لا يسكنون المدينة ويدل على اناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى أو يأوون المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أو المتحرمين في الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى انه راهب في المنام فانه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى انه تحول راهبا فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل على انه أيضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى في المنام انه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش ومن رأى انه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فانه يرمى بمكر وخديعة او بمعصية أو غش وهو منه برىء (رصاص) هو في المنام عوام الناس وسفلهم فمن رأى انه اخذ رصاصا فهو مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصا اذابا فينبغى له ان يحفظ ما في يده من المال لئلا يذهب فان كان جامدا فليس عليه في ماله بأس ومن رأى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم في امر فيه وهن ويقع في ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من مجاري وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو في المنام مال اذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل في الدين والدنيا ومن رأى ان يده في الرمل فانه يتلبس بأمر من أمور الدنيا واذا كثر الرمل وزاد كان في التأويل عذابا ومن رأى انه استف الرمل او جمعه او حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا فان مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا في دين أو دنيا على قدر الرمل في قلته وكثرته وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والعنى والمسكنة وربما دل المشى فيه على الهم والحزن

الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الاوراق معروفة فانه قيل منه متواترة لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان ترمى بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير ان يمسه أو يقلعه فان الريحان بكاء اذا انزع من موضعه ومات شجره فاما ما دام حيا في منبته تجدد ا تحته فانه يكون ولدا او ما يشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ما ينسب الى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عدد أصوله في منابته فانه هم وحزن وأ كل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي واما الياسمين فقد حكي ان رجلا أتى الحسن البصري رحمه الله فقال رأيت البارحة كان الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد قيل ان الياسمين يدل على الهم والحزن لان أول اسمه ياس وأما القصب فن رأى بيده قصبة متوكئا عليها فانه قد بقي من عمره أقله و يفتقر و يموت في الفقر ٢٥٠ وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس وغيمة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء وقيل هو أو باش الناس وكلام سوء واما قصب السكر فن رأى انه يمصه فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحيل فيه ومن رأى انه يعصره فانه يملك من ملكه خصبا مالم تمسه النار ويؤخذ بالعصير و يترك ما سواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ما سواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخلف ومن رأى كانه نبت في داره عود وقد اخضر و زاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار (الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء و ينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت مقبل سيء الخلق شحيح تأوى اليه الظلمة واللصوص كما يأوى الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان ومن بواب سيء الخلق ظالم والتاجر حافظ ظالم لص واما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء ومنفعة وذلك بسبب طرائها وقال أيضا شجر الصنوبر للملاحين لمن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لان معنى الكرم في اللغة السرو ويقال للكريم سرى وأنشد ان السرى هو السرى بنفسه * وابن السرى اذا سرا أسراهما وأما الشوك فرجل بدوى جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين ومن رأى كانه يجرى على الشوك فانه يماطل في قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين و رجال فيهم نفاق والحطب رطبه و يابسه كلام نميمة وخصومة والعصار رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصارة وقوتها وهو رجل قوى منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده

والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والابيض رزق لارباب المواقيت أو المنجمين والاصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل حمله على المرض به وحبس الارقة بسببه والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الانشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج اذا رآه في المنام دل ذلك على السعي على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من رأى روضة نضرة نجاة وان رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التي لا يعرف نبتها الا بخضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور اهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فن خرج منها الى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة الى بدعة أو فعل معصية ومن رأى نفسه في روضة وهو يأ كل منها وكان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن فانه يحج وان رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب والا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة او جنازة يصلى عليها (رضراض الماء) في المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو في المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة وقد يدل على اصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا اطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا في بلد من البلدان او سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجأة و يقع فيهم فتنة وقتل و يدل صوت الرعد على خصومة وجدال و يدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب يناله أهل تلك المحلة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية وقول الكذب

وأقر بائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له مثرو وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار وغيره هم وحزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر وأما الآجام فرجال لا ينتفع بعضهم وفيهم دغل لان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى ان الاجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر او منجم واما الشجرة المجهولة الجوهر فن رآها في داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار في تلك الدار واما الربيع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا وا الحشيش والمرعى دين فن رأى انه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء

(الباب الرابع والاربعون في الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء واشباههما وما شاكلهما) بذر البذر في الارض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كانه بذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان لم يعلق أصابه هم (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كانه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دما فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان أوفي بيدر أوفي وعاء مال يصيبه ما لكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) ان أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كان الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة في الفراش حبل المرأة وقيل من رأى انه زرع زرعا فهو حبل امرأته فان رأى انه يحرث في أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا في وقته فانه قد عمل خيرا فان كان واليا أصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا اصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد اخذ اجره ومن رأى انه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه فن رأى ان بطنه أو جلده أو فمه قد امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء

ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة أو كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله او كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان في ستة أيام منه فان الطعام يرخص ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان الوباء يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بارض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان من مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب ويقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير ويقع الظلم بالمشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو أسعارهم ويجور سلطانهم ويكثر الفساد وتجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة أيام منه كان الشتاء باردا يابسا والربيع رطب وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فانه يكون أمر عظيم من زلازل وخسف بارض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالشام مرض ورمد وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلا على خصب الارض ونحوها وينقص السعر ويكون بارض يأجوج ومأجوج وباء والامراض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سعر اهل مكة وتمطر أرضها ويكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على ان الملك بالمغرب يخرج من أرضه الى أرض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين

عمره والا فعلى قدر مابقى فيه يكون مابقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع أعمال بنى آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع فى طوله يقال فى المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا * ندمت على التفريط فى زمن البذر وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون فى حرب فان حصد واقتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى انه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا فى الدين ومن رأى ان له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ويستدل باى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان فى دينه فان ثواب عمله فى دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان فى دنياه كان مالا مجموعا يصير اليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله فى أمور دنياه فرأى ثوابه على قدر مايرى من حال الزرع فلايزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل واذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شريف من المال فى كد أو نصب ولاسيما ان كانت حنطة وان كانت شعيرا فهو أجود واهنأ مع صحة جسم وخفة مؤنة وان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لأن الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده فى أوانه مال يصير اليه ويجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى فى زرع الشعير أو شئ من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب من وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير وقليل المنفعة خامل الذكر واما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التى تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا أو يابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنئ وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أحمل حصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك فى شهر رمضان والسمسم مال نام لاتزال فى زيادة لدسم السمسم ويابسه أقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله وقد حكى عن ابن سيرين انه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا فى النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون اثره ظاهرا عليه كثيرا واما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل مراض وقيل ان اصابته اصابة هم من حيث لايحتسب وقيل ان الاخضر انجح منه الذى لم ينضج صحة جسم ومن رأى كانه مد يده الى السماء فتناول

أنهارها وأشجارها ولا يتولى الا قليلا وان سمع فى المنام رعدا ووافق ان تكون الرؤيا فى ستة أيام من ادار فانه يدل على خصب وخير الا فى القمح والكرم ويكثر الزيت ويأمن التجار ويخرج الملك من مدينته الى مدينة أخرى محاربا ويظفر بمطلوبه وتبقى فى يده مدة ويقيم أياما بين أنهار وأشجار ثم يخرج الى أرض الروم ويفتح الجزر الاصم ويقتل جماعة من الرؤساء والاكابر والقواد من اهل بيت ذلك الانسان وتخصب ارض الشام وان كان فى آخره رعد فانه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وان سمع فى المنام رعدا ووافق ذلك الحادى والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب فى الارض والكرم وكثرة الامطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها الى أرض أخرى ولعلها المغرب فيغزونهم وان وافق ذلك ان يكون أول نيسان يوم الاحد فانه يكون فى ادار فزع ويقع البغى بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع الطاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد وتخرج النوبة الى أرض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد فى اربعة ايام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف على البيادر وان كان فى الحادى عشر منه رعد اصاب الناس زلازل واذى وان كان فى الثالث عشر اصاب الناس غلاء شديد وان كان فى سبعة عشر تباغض الملوك ووزراؤهم وفى اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف وان كان فى ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفى خمس وعشرين يكون غلاء شديد وان كان فى تسع وعشرين دل على الخير والفرح والسرور وان سمع فى المنام رعدا وكانت الرؤيا فى تسعة ايام من ايار دل على موت الاشراف باليمامة ويقع فى الاتراك موت وكذلك فى الغنم ويكون المطر كثيرا ويكثر خير البساتين وان كان فى عشره الاوسط تكون امراض شديدة وان سمع رعدا فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران الى عشرة ايام منه فانه يدل على موت العلماء والاشراف بأرض مصر وترخص الاسعار وتمد الانهار وتنمو الاموال ويكثر صيد البر والبحر وان سمع رعدا وكانت الرؤيا فى تموز الى ستة ايام منه فانه يكون المطر فى كانون الاول ويتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر فى اليمن ويقع بارض العجم حرب ويكون بارض مصر شر من جهة الملك ويقع فيهم سبى فى العيال ويأتى ملك

بطيخا فانه يطلب ملكا وينال مسرة او حكى ان رجلا رأى كانه رمى فى داره بالبطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من اهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندى رجل ثقيل الروح بارد فى اعين الناس واما القثاء فقد قيل انه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل انه مكروه كالبقل والعدس واما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء ومن رأى كانه اكله مطبوخا فانه يحفظ ضالا أو يحفظ علما بقدر ما اكل منه او يجمع شيأ متفرقا والذى يستحب من المطبوخات فى المنام القرع واللحم والبيض فان رأى انه اكل القرع نيا فانه يخاصم انسانا او يصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع انس بعد وحشة وصلح بعد المنازعة ومن رأى كانه اجتنى من المبطخة قرعا فانه يبرأ من مرض بسبب دواء او دعاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعتريه حدة والباذنجان فى غير وقته مكروه وفى وقته رزق فى تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى ٤٥٣ وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على التملق الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل انه مال حرام واكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية * وروى ان رجلا أتى أبا هريرة فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لادخل عليه واذا رجال معهم سياط فمنعونى ان أدخل قال دعونى حتى أدخل فقالوا انك اكلت ثوما وطردونى فقال أبو هريرة هذا مال خبيث اكلته والجزر هم وحزن لمن اصابه أو اكله ومن رأى بيده جزرا فانه يكون فى امر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كانه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنىء لمن أكله او اصابه والخردل سم فمن اكله سقى سما وشيأ مرا أو يقع فى همة رديئة وقيل بل ينال ما لا شر يقافى تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة الرجل لعمله الذى يعمله واما الحلفاء فقد حكى ان رجلا رأى فى منامه كان الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو للشركاء فى عمل واسع خير وبركة وللمدبرين يأس رجائهم وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا هى الاسلام ومن رأى كانه يسعى فى مزرعة خضرة فانه يسعى فى اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها ولدها أو مالها وربما دل على السوق وسنبلها ارزاقها وارباحها وفوائدها الكثيرة ارباح الزرع وجوائحه وربعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب وحصيده سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبلها جماعة

من المشرق يحملهم الى ارضه أسارى وان كان الرعد فى آخره أو سمع بقين منه فانه يدل على السلامة فى جميع الارض ويرخص السعر بارض البصرة وارض الحبشة وتزكو الارض الى سواد الفرات ويحصل فى بعض الثمار آفة كالنخل والموز وتكثر الحنطة وان كان فى آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى شهر آب فانه دليل خير لاهل الشام واهل برجان واذربيجان وجرجان ويكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد ويقل الجراد ويموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج ويقع بينهم القتل وان كان فى آخره رعد فانه يكون بارض مصر خصب ويكثر نيلها ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهز وتفريق جماعات وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى ايلول فى ثمانية ايام منه فانه يكون المطر كثيرا أو الثمر ويكون قحط فى أول السنة وخصب فى آخرها ويكون الجراد بأرض الكوفة وبطائح البصرة ولا تخصب ويموت الدود فى تلك السنة ويقع فى الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم غرتها وحبوبها وان كان صوته هائلا اخشى على الثمر وان كان فى العاشر دل على قلة المطر فى ذلك العام فى المغرب والله تعالى أعلم وبغيبه أحكم

(رخام) فى المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده فى المنام شيأ من ذلك استغنى من بعد فقره أو تزوج أو تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة وربما نال علما ونظما ونثرا وأولادا صالحين ان كان فى اليقظة أهلا لذلك وربما نال منصبا جليلا على قدره وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقى والسكاكيج تحت الازيار والسباع التى ينزل من افواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والفوائد والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور الرخام والعمد المنقوشة فان ذلك دليل على الآخرة الصالحة والثناء الجميل والاوقات الدائمة المبرورة واما الرخام المكون بعضه فى بعض فانها دالة على الكتابة المليحة أو الزواج بالمهور

الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض ونشؤوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل في هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن لحرث في الدنيا مزرعة نكح زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزبا تزوج والا تحرك سوقه وكثرت أرباحه ورعاياه لفرقه والائتلاف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد وانزال هلاك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد في المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه ٢٥٤ في الجامع الاعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء أو الطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون ان يروا أحدا مجهولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رؤية الحصاد في فدادين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه فهو صالح وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نماق في الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بأنواع الكلا والنواوير فهو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها لان النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش وحوله معايش للدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له بوجه من رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الانام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصاغة وأماكن الذهب والصاغة وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تأول المرج بالدنيا ونضارتها وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلأ وكل ما حلا على أفواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه مما يأثم فاتلة فدال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين

الكثيرة الا ان يحاور في الزحام أو ينزل فيه ما لا يليق به فانه يدل على الشبهات في المال والولد والزوج واما قواعد الظفر فانها دالة على الفوائد والمعايش وانتشار الذكر واما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجليلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر أو الجرن على ما يجري على الانسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين في المنام باختلاف رائحتها ومتناولها كالشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أو شمها في المنام على تفريج الهموم والانكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحي ريحانا أو رآه معه فانه يدل على انه في الجنة والريحان للعزب زوجة وللمتزوج ولد أو علم يتسم به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الانسان في المنام على الهم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة في المنام دليل على ذهاب الهموم والحماحم لا خير في رؤيتها اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حمام وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعتري يدل على ما يحتاج اليه الانسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر في العذار والريحان ان كان نابتا في محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى على رأسه أكليلا من الريحان فانه يعزل ان كان واليا وبائع الرياحين صاحب هموم لانه لا اقامة لها والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة رفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم تلك الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه ان لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها وريحه حسبها ونحيبها وطراوته نعمته عليها واذا رؤي الريحان مبسوطا في بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه واذا رفع اليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة فان رمى انسان انسانا آخر بريحان فالتقطه آخر فان الملتقط بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما ومن رأى غيره جالسا في مسجد

وأبواب الربا وعلى البدع والاهواء وكل ما يخرج من الافواه و يدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندباء وأمثالها كالكزبرة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علقت رائحته بشجره في حين حزنه و بكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكرويا وأمثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه نهى في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشبث والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنبى مع انه من البقول وكذلك الجزر وهى الاسفنارية أسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الارض أصل مثل الكمأة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه ٢٥٥ في مرج أو حشيش يجمعه أو يأكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا رغب فيها وعاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التى لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة على الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبول أهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة الى سبخة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب أو الى رماد أو زبل أو الى سقوط في بحر نظرت في حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان رؤى ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية وأما من راى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع منها فيها فان كان ذلك في ابان الحج أو كان فيها واذن في المنام حج وان كان بمكة مؤملا لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤى ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غده من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلى عليها أو قبور قوم صالحين يزورها

وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو في المنام ولاية في كورة عامرة اذا كان في أوانه ومن رأى انه يأكل رطبا في غير أوانه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء والبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأى انه يأكل رطبا في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان في غير أوانه (ريباس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا فاذا كان حامضا فندامة (ريبع) في المنام يدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو في المنام مال مجموع اذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المراة وربما كانت كورة عامرة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر بألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة اذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها مالها ومن أكل قشور رمانة في منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بصندوق المقفل وربما دلت على بيت النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وان كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة واذا عبرت الرمانة بالمراة فهى ذات جمال وان كانت صحيحة فهى بكر وان كانت مكسورة فهى ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذى لا يجرى حلوا أو حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصى والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والمزوج رزق فيه شبهة (رقاق) الخبز في المنام رزق واسع فمن رأى انه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع في الرزق فان أكل الجرادق فانه يكون في معيشته وسطا ومن رأى في يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق في حرف الخاء في الخبز

وأما السلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية حلة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد يتجددون (الشبث) أمر يرى في المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثني عليه بالقبيح والعروق مال معه مرض (العفص) مال تام يبقى الاموال (العصفر) فرح فيه نعي لحمرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله (القوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ به الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب فجلا أو أكله فانه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة (القت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص للذنوب (الكمأة) رجل دنيء أو امرأة دنيئة لا خير فيها اذا كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجرى الكمأة أو دونها (الكرويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من

رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا في قبح ثناء وقيل هو مطل الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل رديء الاصل لان اصله حرمل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروه لقوله عز وجل أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها وولاية لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورقة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم ان الاقحوان أصهار الرجل من قبل امرأته فمن رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض أقرباء امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى انه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدوه عهدا باقيا فمن رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء

ذكر الرقاق (رغيف) من أيضا ذكره في الخبز (روم) هم في المنام ادراك لما يرام ورعادات رؤيتهم على النصر والخذلان قال الله تعالى آلم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد الآية (رقص) هو في المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه في المصيبة ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع وبطر والمريض اذا رقص كثر قلقه ومن جذب الى الرقص فانه نجاء من شدة وتهمة والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس لان الاخرس يشير بيده والطفل اذا رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى انه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى انه يرقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم ومن راى ان امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وعز كثير ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة ومساحة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير في البحر في سفينة يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص الملوك يدل على انه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فان رقص لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الاعراض وكسب الحرام وان كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية وتحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والاناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لاخوانه المحسن لاصحابه لان الرمح تدرك بها المهمات الجليلة والغنائم الجزيلة (رأس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤس اموال الناس كالصيرفي ورعادات رؤيته على الموت أو الوقوع في الشدائد وان

من اسمه والواحد تمنه سوسنة وقال اكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد وبلغنا عن علي بن عبيد انه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة ان كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاه سيرم والشاة تدل على الملك والجاحم حمى الأسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل ايضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (الينوفور) مال حلال يجمع من وجه وينفق من وجهه

واما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسدا فانه لا يبقى (وحكى) ان امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لان عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأى رجل له اربع نسوة كأن اربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكأنه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة احجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على

معبر فقال انك ذو نسوة أربعة وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضه على الدراهم بناها صاحب الرؤيا وانشد لما أطلنا عنه تعميضا * أهدى لنا النرجس تعريضا قد لنا اذ ذاك على انه * قد اقتضى الصفراء والبيضا وقال الشاعر ليس لنرجس عهد * انما العهد للآس وقال بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته واصاب منها دنانير كثيرة (اللبلاب) رجل طبيب (المنثور) رجل يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (البقلة) رجال ذوو احسان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الاموال واكثر المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة النابتة رجالا ان كان موضعها مستشنعا

كانت رؤيا مجهولة أو انها بشعرها وقرونها ودماغها تدل على فناء العلماء ومسك الرؤساء خصوصا ان كان الحاكم عليه او بائعها مجهولا او شديد البأس والرآس مالك رؤس الناس من بلاد انهم هم أخطار فان اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس الرؤساء استاذا ينتفع به او خدمة يشتغل بها والرآس قاهر رؤس الناس سلطانا اوصناعة وتدبيرا والرآس يعبر بالسلطان (رفاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والسداد والطب والبرء من الاسقام وربما دل على النساج والمطرز ومن رأى ان عورة امرأته بدت من ثوبها فسترها بالرفو فهو يرميها بقبيح ثم تعتذر بغير عذر ومن رأى انه يرفو ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابته ويصاحب من لا خير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور والرسام ومن صار في المنام رقاما ربما صار كاتبا او انتصب للقمار والرقامة تدل رؤيتها على اللاعبة بالجنك (رسام) تدل رؤيته في المنام على قول الكلمة او على صاحب الرأي أو على صاحب الانسان والعقارات والمشارك في كل علم والرسام صاحب امر ونهي وربما كان مهندسا (رافي) تدل رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدولب السفن في البحر المالح تدل رؤيته في المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشرة الزنوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته في المنام على نكاح المتعة والميل الى الرخص وربما دلت رؤيته على الاولاد من الزنا أو القيادة (رداد) تدل رؤيته في المنام على قاطع الطريق وابطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو القعود عن المناهي والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض وربما دلت رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكاد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته في المنام تدل على الاسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجواري والفوائد والارباح من السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الامر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته (رماق) هو في المنام

مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الأصل والأصلان فى بيت أودار أو مسجد مستشنع فيه نبات ذلك فانه رجل قد
دخل على اهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا ان رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت
فى بيت عائشة رضى الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب
ان صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن أبى طالب فعرض ان عبد الملك خاف ميل الحجاج الى اهل بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع فى الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به
الاموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة
وتلطخ الثياب به خلل فى المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب
فانه فى طلب شئ لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا وأما البزور فكل بزر باقى فى الارض فهو ولد يجب أن

ينسب الى ذلك النوع
والبزور والحبوب التى
هى من الأدوية فانها
كتب مستنبطة فيها الزهد
والورع (البندق) رجل
سخى غريب ثقيل الروح
مؤالف بين الناس ويقال
انه مال فى كد فمن أكله نال
مالا بكد وقال بعضهم
البندق وكل ما كان له قشر
يابس يدل على صخب وعلى
حزن (الخيار والقثاء)
هم وحزن فمن أكله فانه يسعى
فى أمر يثقل عليه خصوصا
الاصفر منه فانه فى أوانه
رزق وفى غير أوانه مرض
فان راى انه يأكله وكانت
امرأته حاملا ولدت جارية
وقال بعضهم الخيار اذا قطع
بالحديد فانه جيد للمرضى
وذلك لان الرطوبة تتميز
عنه وقال القثاء تدل على
حبل امرأة صاحب الرؤيا
(الخشب اليابس) نفاق قال الله
تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق فى دينهم رأى رجل كأن فى يده اليمنى غصنا وفى يده اليسرى
خشبة وهو يقومهما فيقوم الغصن ولا تتقوم الخشبة فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما
فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كانه لابس ثوبا من خشب وكان
يسير فى البحر فعرض له أن سيره كان بطيئا واغا دل البحر والخشب على السفينة

(الباب الخامس والاربعون فى القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه)

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان
والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر ويدل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه ويدل
على السكة والاصابع أزواجه ومداده بذره وانما يوصل الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما

رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطبة وهى رطبة القت
رجل صاحب مال هنى ء (رصاصى) هو فى المنام صاحب وهن وخلل (رائض الدواب) هو فى المنام
والى الامر (راقى) هو فى المنام رجل يصلح بين الناس ويسلى عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم
ان ذكر الله تعالى فى رقيته وان لم يذكر فى رقيته اسم الله تعالى فهو ذو كلام باطل وراقى الحيات
رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوق) تدل رؤيته فى المنام على العلم والهداية والمحاكاة (رق)
هو فى المنام عين يحلفها الرائى (رداء) هو فى المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا أبيض
فاذا كان رقيقا فانه رقة فى دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وامانته فان كان مرتديا به فى
الشتاء فهو متحمل صاف وهو فقير وقيل ان الرداء امرأة دنيئة فان رآها رجل فانه أمر قد تجرد له
قليل المنفعة فان رأى انه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فانه يأمن من فقر ويباهى الناس ومن
رأى ان عليه بردا يمانيا جديدا وكانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيأ من القرآن وينساه وان
رات امرأة رداء فان زوجها غير محسن اليها والرداء أمانة الرجل لانه موضع صفحة العنق والعنق
موضع الامانة (ران) من رأى فى المنام انه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلى ولاية على بلدة
فان لبسه غير الوالى فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هى فى المنام عقد من
المال كالمائة والالف ويدل الرزة على الرزية فقلعها من مكانها فى المنام رزية وتجديدها
وكسرها عصمة وحفظ للمال أو العلم ويدل الرزاز على لبس السراويل بالتكة

(باب الزاى)

(زبور) داود عليه السلام فى المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف
القلوب والحظ فى الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة
أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه فى المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا
ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هى فى المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته
فمن راى انه يزكى ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته فى ذلك العام ومن رأى انه يزكى ماله على
ما فرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة ويصلى الصلوات فى اوقاتها وزكاة

المال

فى اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى فى منامه انه كان يكتب به وقيل انه دخول فى كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم (حكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كانى جالس والى جنبى قلم فاخذته فجعلت اكتب به وأرى عن يمينى قلما آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فان راى كاتب كان بيده قلما او دواة فانه يأمن من الفقر لحرفته فان راى كانه استفاد دواة الكتابة باسرها فانه يصيب فى الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقر فان رأى انه اصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذى يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل ان من راى فى يده سكينا من حديد فانه يعاود امراة قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا اوخلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة والقلم الامر والنهى والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شئ وقيل القلم ولد كاتب (ورأى) رجل كانه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امراة وشأن من قبل ولد فمن راى انه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام وقيل من راى انه اصاب دواة فانه يخاصم امرأته اوغيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) ان رجلا رأى كانه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتى الذكران وقال اكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الا انها بكر او غلام والقلم ذكر وان كانت امراة كان مدادها مالها او نفعها او همها او بلاءها سيما ان سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى انه بجسمه دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن راى انه يكتب فى صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فان راى انه يكتب فى قرطاس فانه يجحد ما بينه و بين الناس وان راى ان الامام اعطاه قرطاسا فانه يقضى له حاجة يرفعها اليه ويدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها واما النقش فى الاصل فيدل على فرح وشرف مالم يتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى ان الذى لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه فى اليقظة كما رآه والمداد سودد ورفعة فى صدور الكتاب قوة فمن راى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خير مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخبر مستور وان كان فى يد غلام فانه بشارة وان كان فى يد جارية فانه خير فى بشارة وفرح وان كان فى يد امراة فانه توقع امر فى فرح فان كان منشورا والمرأة متنقبة فانه

المال من ذوى الاموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء ورب عادلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا ورب عادل اخراج الزكاة على المغرم ورب عادل على موت من يعز عليه ورب عادل على فقد شئ من جوارحه ورب عادلت الزكاة على السلف المفيد ورب عادل اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال الناض ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات و رفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق توبة ومن رأى انه ادى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح ويقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر فى المنام فائدة اذا كان فى صنف من الاصناف التى يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن واللقطة بشارة بزيادة ولد أو زوجة وان كان الرائى فقيرا بشرته بقبول اعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا يرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة (زيارة النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وغيره) فزيارته دالة على التحبب الى الله تعالى بالأعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشان والتودد الى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم ورب عادلت على الهدى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس فى المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والأسرار الخارقة وزيارة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب اليهما بالقول والعمل ورب عادل على السعى فى طلب العلم ورب عادل على الحب لاهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خيرى الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى فى المنام انه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شربه لشئ معين مثل أن يشربه لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال ما يريده ومر فى حرف الباء فى البئر شئ من زمزم والزمزمة فى المنام دخول فى بدعة فمن رأى انه يزمزم فانه يدخل فى بدعة ويثبت القدر (زحف) فى الحرب دال فى المنام على الحزم والاخلاص فى طلب العلم والمال ورب عادل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله فى أمر لا يطيقه (زهد) هو فى المنام تحبب الى الناس لما ورد ازهد فيما فى أيدى

تخير مستور يأمره بالحذر فان كانت متطيبة حسناء فانه خير وأحرف فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خير في أمر وحش ومن رأى في يده كتبا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب فان رأى انه انه أخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا أوغبطة ونعمة ان كان محتملا ذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى انه انفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا وسرى اليه جيش فانهم مهزومون وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا لم يتزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان مخاصمة اوشك أو تخليط فانه يأتيه البيان وان كان في عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى وان كان معسرا أو مهموما أو غائبا فانه يتيسر عليه امره ويرجع الى أهله مسرورا واخذ الكتاب باليمين خير كله فان اعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذا كرم ٢٦٠ شئ عليه لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفا أوكتابا عربيا فانه يخذل أو يقع في هم وغم أوكربة وشدة ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ مافيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كانه مزق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى انه اتاه كتاب مختوم انقاد الملك وتحقيقه ختمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين القى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها في الاسلام ومن رأى انه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وبها حبل وقال ابن سيرين من راى انه يكتب كتابا فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لاكتساب ومن رأى كان آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له اولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة في الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى انه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن راى انه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حاذقا في قراءته فانه يلى ولاية ان كان اهلا لها أو يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان راى انه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ومن راى كانه كتب عليه صك فانه يؤمر بان يحتجم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى ما في الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى انه يكتب عليه كتابا

الناس يحبك الناس (زنار النصارى) هو في التأويل ولد فمن رأى ان زناره انقطع مات ولده والزنار همة نسك وتعبد وقبول وطاعة لللابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث في الزنار من حادث خير أوشر نسب ذلك الى من دل عليه والزنار يدل على ولد اذا كان فوق ثياب جدد واذا كان تحت الثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى في المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة أو النظر الى ذلك أو النظر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والببغاء والتدرج وكل دابة حسنة المنظر المعتدل الجنس ومن المتاجر البز والحرير وكل لون معلم من الثياب ويدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدى السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها في المنام أو انها نزلت اليه ربما اتهم أو مالت نفسه الى ما ذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية قينة أو مغنية فمن رآها ممازجة للقمر أوهابطة أو منحوسة في اليقظة أو محترقة كان الذي يراه في المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والحمقى وسماع الكلام الذى لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان عازبا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو في المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه اكليلا من الزهر فانه يتزوج وينال لذاذة في دنياه ومن رأى الزهر في غير وقته ناله هم ومن حمل شيأ من الزهر وكان من الخادعين فانه يمسك والمريض يموت والازهار المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهر بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والانكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدى به الانسان لامر دينه أو دنياه (زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لاهله وقيل امرأة شريفة او ولد رئيس أو ولاية والزيتونة الصفراء هم في الدين

فان عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه في دينه لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء والانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان متغيرا بالامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروأة (الشاعر) رجل غاو يقول مالا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى انه يقول الشعر ويبتغي به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى انه قرأ قصيدة في مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعجمي فصار فصيحا فانه شرف وعز أو هلاك حتى لا يكون له فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن رأى انه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف اني حفيظ عليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافي والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشئ الذي يخرم به من خيوط وسيور وكالجام وقلمه مشرطته

ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب حتى يرمي حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينكح أمه كذلك اذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه وأكله وزيته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام ومن رأى انه ينقي زيتونا أو يعصره فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات في الأعمال وعلى برء المرضى ويدل في سائر الاعمال على ابطائها والزيتون يدل على نور الايمان والهداية لاهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكسير والذهن للصغير والمال للفقير الا ان أكل الانسان في المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التي يأتي منها وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن ادهن به ومن رأى انه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فمال غالبه الشبهة أو راجع الى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الاولاد أو حدوث قتل أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعهد به فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وان صار الردي طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زيت) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أو لون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعرور) هو في المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفرته وما كان منه اخضر فليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهي مرض الا الاترج والتفاح والنبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى في المنام انه زرع زرعا فهو حمل امرأته ومن رأى انه يحرث في أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط ومن رأى انه يسعى في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك ولا يدري أيقبل منه أم لا ومن رأى انه قد زرع في أرض فهو للتزوج ولد والاعزب

ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها الى من تليق به أو من هو في اليقظة في أمر هو حال فيه ممن ينصرف الكاتب اليه كالذي يقول رأيت كأني مررت بكاتب فدفع الي كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين لي أو علي فأخذتها منه ومضيت فانظر الى حاله ويقظته فان كان له نعل أو خف عند خراز وقد مطله أو هم بشرائه فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه ان يأخذ منه رقعتين أو كتابين وان كان قد اضر الدم به أو هم بالحجامة أو احتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صانع ديباج فهو ذاك وان كان له سلع عند حراث اخذ منه ما كان له والا قدمت اليه اخبار أو وردت عليه امور فان كانت الكتب مطوية فهي اخبار مخفية وان كانت منشورة فهي اخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى انه امي لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا أو يجن ان كان عاقلا أو يلحد ان كان مذنبا أو يعجز ان كان ذا حيلة واذا رأى الامي انه يحسن الكتابة فانه في كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتغريق الكتاب ذهاب الحزن والغم

الباب السادس والاربعون في الصنم واهل الملل الزائغة والردة وما اشبه ذلك

المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على

ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر او حديد اورصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب والياظالما أو رجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لاجل أمر من أمور الدنيا الامن اجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا فان رأى كانه يعبد نجما أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كانه يعبد النار فانه يعصى الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فن راى كانه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كانه يهودى فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعتدوا باخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان رأى كانه قيل له يا يهودى وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه فى ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شئ فان راى كانه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو متنزه عنه متقدس فان راى كانه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كان يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ما جرى على ايدى الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كان يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل فى منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال اهل الاسلام واما مهم وهذا أصل فى الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه فى منامه سيئ الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من راى عدوه أهله حسن الحال كان تأويلها فساد حاله فان رأى كانه تحول كاحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كان بعض أموات الجبابرة حى فى بلد ظهرت سيرته فى تلك البلد والمحير فى كل الاديان مجود ومن راى كانه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه ابواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر فى التأويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله

العلماء

تزويج ولصاحب الغلة زيادة فى دخله وللسلطان سعة فى مملكته واذا رأى يهودى انه آلقى زرعه فى مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع اخضره دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه أو ياخذه برا وصدقة مضاعفة الاجر بعادل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استشعار بالخير والزرع يدل على العمل فن رأى انه فى أرض تصلح للزرع فانه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع فى غير محل الزرع فانه يلوط أو يزنى فان رأى ان الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة أو حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين ومن رآى له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ومن رأى انه سعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها ولدها أو مالها وربما دلت المزرعة على السوق وسنبلها ارزاقها وارباحها وفوائدها الكثرة أرباح الزرع وجوائحه وربيعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جنده وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو فى المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل اذا لم يؤثر لونه فى الجسد أو الثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب ما لم يمس جسد رائيه فان رأى انه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعجب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو فى المنام جنين فى بطن أمه والزبد مال مجموع نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه فى اليقظة (زبد) الماء يدل فى المنام على شئ لا ينتفع به والزبد ما لا قيمة له يعجب به صاحبه فن رأى انه أصاب زبدا أو رغوة أصاب شيئا لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو فى المنام يدل على الأملاك الجليلة التى يضم اليه منها الربح أو البستان الذى يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من

تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء
والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو ولا تضرع عداوته
والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كانه فسد دينه سفه على الناس ورآهم كالو رأى انه سفه فسد دينه لقوله تعالى وأنه
كان يقول سفيهنا على الله شططا (الزنار والمسح) يدلان على ولد اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت
الثياب دلا على النفاق في الدين واذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كانه يهودي ورث عمه ومن
رأى كانه نصراني ورث خاله أو خالته فان رأى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا فان رأى انه يقرأ
التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأي اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون فان رأى كانه صار حاثليقا زالت نعمته وانقضى اجله فان اري انه صار راهبا فانه

العلماء والزباد ارزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار بدل العنبر والعود
دل على الابتداع في الدين أو افساد المال والجاه في الفساد ووضع الشيء في غير محله أو خدمة
السلطان بماله (زبدية) هي في المنام زوجة أو معيشة داره فان حسنت في المنام او كثرت قيمتها دل
على شرف من دلت عليه وبائع الزبادي تدل رؤيته في المنام على الرخاء والامن والقعود عن
السفر بخلاف بائع الزبادي النحاس فانها معدودة للحركات والاسفار (زبرباجة) هي في المنام
نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة
(زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من المهلكة والمضرة والزلابية دالة على الاسف
والندم وربما دلت على الافراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة
بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زيات) تدل رؤيته في المنام
على العلم والهداية واسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام
رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة
الفقر والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلي) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتكتم
بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المخرق وعلى الكلام لغير فائدة فزامر
الافراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الامير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود
والزامر رجل ينعي بموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة اذا زمرت وربما دل الزامر على
دبر الانسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية ثكلى
معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور الصعاب والمساعدة
على القصد وعلى الزواج للاعزب والزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم ويدلهم على مكارم
الاخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة الحمقى
ومصافاته لهم والزجاج دلال لجواري الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير أنه يسير لانه
لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله انه من جوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي
عنه شيء بان له واتضح لان الزجاج لا يخفي شيأ وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والاحمر والاصفر

مبتدع مفرط في بدعته
لقوله تعالى ورهبانية
ابتدعوها وقيل ان صاحب
هذه الرؤيا يضيق عليه
معاشه وتتعسر عليه اموره
ويصحبه في جميع الامور
ذل وخوف ورهبة لا تزايله
ويدل ايضا على انه مكار
خداع كياد مبتدع داع الى
بدعته وبالله العياذ من
ذلك (راى) رجل الحسن
البصري كانه لابس لباس
صوف وفي وسطه كستيج
وفي رجليه قيد وعليه
طيلسان عسلي وهو قائم
على مزبلة وفي يده طنبور
يضرب به وهو مستند الى
الكعبة فبلغ ذلك ابن
سيرين فقال اما درعه
الصوف فزهده واما كستيجه
فقوته في دين الله وأما
عسليه فحبه للقرآن وتفسيره
للناس واما قيده فثباته في
ورعه واما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه واما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة
فالتجاؤه الى الله عز وجل *(الباب السابع والاربعون في البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والاسرة والشراع
والستور وما اشبهها)* البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته الرزق وصفاقته طول العمر فان راى كانه بسط في
موضع مجهول او عند قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك في سفر وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر ومن
راى كانه على بساط نال السلامة ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع
معروف يدل على اشتراط النعمة بين اهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء لصاحبه الذي يبسط له وارضه الذي يجري
عليها اثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فان راى انه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة
الرزق وطول العمر فان كان البساط في داره او بلده او محلته او في قومه او بعض مجالسه او عند من يعرفه عودته او مخاطبته اياه

حتى لا يكون في من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره مقيما في بلده أو موضعه الذي هو فيه أو عند قومه او خلطائه وان كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا قصيرا نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البسط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه او طوى له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها وينال فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره او امسكت عنه دنياه وان خطف منه او احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب اجله او اصابه هزال في جسده او اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها ففيهم وقال بعضهم المخاد الاولاد والمساند العلماء واما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى ان ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه اوهو بعينه أو موضعه فانه امرأته فما روي به من صلاح أوفساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم كذلك يكون الحدث في المرأة المنسوبة الى الفراش فان رأى انه استبدل بذلك الفراش وتحول الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضميره أن [illegible] بينهما لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التأويل فان المرأة تموت أو ينالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحول الى ما يستحب في التأويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع الى موضع فان امرأته تتحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرفق والسعة والموافقة لهما أو لاحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله او خيرا منه او دونه فانه يتزوج اخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء في تأويل الفراش لانهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته او تغيب عنه او يتجنبها فان رأى مع ذلك شيأ يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت احدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا في موضع مجهول فانه يصيب ارضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشا مجهولا او معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب

خصوصا أو من صدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والازواج والاولاد وتسميع وريا ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام او قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه و بالعكس (زمرد) هو في المنام يدل على الشهادة وما يوجب الحلول في قصور الجنة ومن رأى انه أصاب زمردا فانه يكتسب أخا صالحا أو اخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو في المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب واذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو في المنام أمر لا يتم فمن رأى انه أعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان في يده فانه يخلف انسانا وعدا وان أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف ومن رأى ان بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب في دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن (زبالة) هي في المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء وربما دلت على حمل زوجته أو أمته أو كثرة ماله أو انه قدمت عليه بضائع مختلفة الالوان (زبل) هو في المنام مال لمن أكله او حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا ان كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض اوخوف وهو دليل خير لمن افعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لاصحاب الملائح والحرثين دون غيرهم (زند) القدح في المنام تفتيش عن أمر حتى يربحه ويصح له فمن راى انه قدح نارا ليستدفئ بها استعان رجلا قاسي القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على فقره والانتفاع به فاذا اجتمعا فانهما يؤسسان أساس ولاية السلاطين ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فان رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت واضاءت بنفخها ولدت ابنا ومن راى انه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما في قتالهما لان الشرر قتال بالسيوف وكلام وقيل ان الزند اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر

والخشب هو الرجال الذين يخالطهم نفاق في دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كان فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا أولنا الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه حديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر اوصوف أوقطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل مالا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة في العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمخرق امرأة لادين لها فان رأى كانه على فراش ولا يأخذه النوم فانه يريد ان يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كان غيره مزق فراشه فانه يخونه في أهله وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف في سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين في الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال ٢٦٥ بعضهم السرير وجميع ماينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال القيرواني ان السرير دال على كل مايسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أومحمل أوسفينة لان النائم يركبه في حين سفره زوجه عن أهله وبيته وربما دل على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره في المنام أوتفككت تآليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزا وماتت مريضة أو زوجها ان كان

٣٤ ـى ل

هو المريض أوسافر عنها اوهجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره على الزوجة ومايلي الرأس منه على الولد ومايلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت وألواحه على أهله وقد يدل حماره على الخادم وألواحه على الفراش والبسط والفرش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا فان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أوكان له جمال وان كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك في أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أوسفينة في البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان في التأويل فاذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطان وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والفسطاط كذلك الا أنه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة ومن رأى للسلطان انه يخرج من شئ من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه

بينهما أو بين خصمين او بين شريكين فان احرقت ثوبا اوجسما كان ذلك ضررا يجري في ذلك البيت في مال اوعرض اوجسم فان احرقت مصحفا اودفترا كان ذلك قدحا في الدين (زاد) من حمله في المنام في سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو في المنام دال على الوعاء من المال او العلم او البطن والزق في المنام رجل دني فمن راى انه اصاب زقا من عسل فانه يصيب غنيمة من رجل دني مخرق وكذلك ان اصاب زقا من سمن وان اصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فمن راى انه نفخ في زق ولد له ابن وكذلك النفخ في الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته في المنام على صاحب البيت الساعي على اهل بيته الآتي لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم او الولد وزنبيل الزباط دال على خادمه اووقف المكان والزنبيل حمال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو في المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآه بيده (زر) في المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال او الرزق خصوصا ان كان من فضة اوذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فمن راى انه ركب زرا في عروة فانه يتزوج ان كان اعزب والا فانه يؤلف امرأة قد تفرق (زير) الماء هو في المنام يدل على الزوجة او الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزيور الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو في المنام خبر خير والزمر في المنام نعي لمن سمعه وان كان هو الذي يزمر به فانه ينعى انسانا وقيل من راى بيده مزمار الناي ويضع اصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف مايقرأ ومن راى انه اعطي مزمارا من سلطان نال امارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) في المنام دخوله يدل على الوقوع في الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث في اليمين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق في الصناعات (زريبة) هي في المنام دالة على الارزاق والفوائد والارباح وربما دلت على مايحفظ المال من مطمر ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائي التي يجمع فيها اهله وخدمه وحشمه اوسوقه الذي يقصد منه الربح وارضه التي يحرثها عاشيته ويرجو خيرها (زرفين)

فان طرقت بانسلطانه أولفد عمرة وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة اذا بنى باهله والاصل فى ذلك ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان باهله قال عمرو بن معد يكرب ألم يأرق له البرق اليمانى * يلوح كأنه مصباح بان * يريد بان باهله فصباحه لا يطفأ وقال ان الفساطيط من رأى انه ملكها أو استظل بشئ منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه أخضر او أبيض مما يدل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه نحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور بيت المقدس وقيل ان الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف (وأما الشراع) فمن راى كان شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا واما الستر فقد قال اكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت ٢٦٦ كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر للخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيها محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا او فى موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه فى التأويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب هم وخوف مع سلامة واذا راى المطلوب او الخائف والهارب او المختفى كأن عليه سترا فهو ستر عليه من الله وامن له وكلما كان الستر اكبر كان همه وغمه اعظم واشنع وقال الكرمانى ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤى على باب او بيت او مدخل او مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوى وما رق منه تولى وضعف وصغر فانه اهون واضعف فى الهم وليس ينفع مع الشر لونه ان كان من الالوان التى تستحب لقوته فى الهم والخوف كما وصفت وليس فى ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم او على السوق العظمى او ما يشبه ذلك فالهم والخوف فى تأويله اقوى واشنع وما رؤى من الستور لم يعلق على شئ من المخارج والمداخل فهو اهون فيما وصفت من حالها وابعد لوقوع التأويل وكذلك ما رؤى انه تمزق او قلع أو القى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك اقوى فى التأويل واشد واما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه هو بعينه فى اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اليقظة والملحاف يدل على امن وسكون وعلى امراة يلتحف بها والكساء فى البيت قيمه او ماله او معاشه واما شراؤه

هو فى المنام جمعة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وايتاء الزكاة والسلامة فى المعتقد (زربول) هو فى المنام للابسه زوجة أو دابة او سفر او منصب (زينة) هى فى المنام تدل على الفقر وفساد الحال ومن راى الدنيا تزينت له وهو ما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة واللباس الذى قد اعتاد لبسه الانسان هو فى الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) فى المنام هو الخيانة فمن رأى انه يزنى فقد خان والمراة الزانية المجهولة خير وهى اقوى من المعروفة والزنا سرقة لان الزانى يختفى كالسارق ومن راى زانية اقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما ومن راى انه زنى بامراة شابة حسناء فانه يضع ماله فى مكان محروز ومن راى انه زنى واقيم عليه الحد وكان سلطانا اقوى سلطانه وان كان الرائى اهلا للولاية ولى وخلع عليه وينال دولة واتماما ومن راى انه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد أخذ شئ من ماله ومن قرأ فى المنام الزانية والزانى الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها زانية ومن عامل امرأة زانية فى المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كانهم يختلفون الى زانية يصيبون منها فانهم يختلفون الى علم من عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك الزانية ومن رأى رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة ومن رأى انه زنى فهو حج ومن رأى انه فجر بامرأة شابة فانه يضيع ماله فى موضع لا يرى فان أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه فى الدين وان كان ذا سلطان قوى فى سلطانه ومن رأى انه زنا بزانية نال شرا وفتنة ومن رأى انه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فانه يموت سريعا ومن رأى انه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معهما من غير انكار منه فان ذلك الزوج يوكله فى أمر بيته (زواج) فى المنام يدل على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول فى الضمان أو السعى فى تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وان تزوج امراة مجهولة أو لم ير فى المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة من دار الى دار وان كان صالحا للامارة تأمر او الولاية

واستفادته مفردا أوجماعة فأموال وبضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء وأما اشتماله لمن ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر اء سوء عليه واساءة تشمله فان سعى به فى الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان من عادته أن يلبسه فى الاسفار والبادية عرض له سفر الى المكان الذى عادته ان يلبسه اليه وأما الكلة فدالة على الزوجة التى يدخل بين يدى الحاجب وربما دلت على الغمة لانها تنم من تحتها وكذلك الستور الا أن الغمة التى يدل الستر عليها الاعطب فيها والطنفسة كالبساط (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى على طنفسة اذجاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت واغا رآها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك * وأما اللواء فمن رأى انه أعطى لواء وسار بين يديه اصاب سلطانا ولا يزال فى ذوى السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال

القيروانى الألوية والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة ايضا ومن رأى فى يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولاء الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة ايهما راى ذلك

الباب الثامن والاربعون

فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والا كاف والمركب واللجام والثغر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج * الا كاف امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الا كاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها وأما السرج فيدل على امرأة مالم يكن مسرجا به فان كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى على دابة وأخذت فى مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل انت انه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل ان سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته فى أيديهم وافلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من رأى كانه ركب مسرجا نصر فى أموره وأما المركب فقال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلى يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره

تولى أو نال منصبا يليق به وان كان الزواج فى المنام بحضر شهود كان عقدا مع الله صالحا وان كان بزفاف على جارى العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى انه تزوّج امرأة وماتت فانه يعمل فى حرفة لا ينال منها الا العمل والعناء والهم ومن تزوّج فى المنام بار بع نسوة فانه ينال زيارة ومن رأى انه تزوّج بامرأة يهودية فانه يسعى فى حرفة ينال منها الغنا واجتراء على المعاصى ومن راى انه تزوّج بامرأة نصرانية فانه يسعى فى حرفة فيها باطل وافتتان وان كانت مجوسية فهى حرفة بلا دين ومن تزوّج بزانية فهو زان ومن تزوّج بزوجة سليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوّج بكتابية فانه يملك امر دنيا ومن رأى انه تزوّج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهى الخمر أو ما يعمل فعله ومن رأى انسانا تزوّج بامرأة ونقلها اليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان تزوّجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقى ينال من الذى تزوّجها فى المنام مالا وخيرا ومن راى زوجته تزوّجت برجل حمامى يعرض لها الحمى اللازمة لها ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك اهلا والا تولى ولاية ومن تزوّج بامرأة ميتة ظفر بامر ميت قد أيس منه واذا تزوّجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوّج فى منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوّج أمه بانسان باع عقاره واذا رأت الحبلى انها تزوّجت فانها تضع جارية واذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التى لها ابن أنها تزوّجت فانها تزوّج ابنها وان تزوّجت المرأة العزباء والمزوّجة فى المنام نالت خيرا واذا تزوّجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كما لو دخل بها الميت فى دار الميت وهى معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت ومن رأى انه تزوّج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بامر ميت بحياله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الامر يكون دون مالو دخل بها ومن رأى انه تزوّج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها وعرفها فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهزله فان ذلك دليل على موته أو موت انسان على يديه ومن رأى انه تزوّج ابنة شيخ مجهولة فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت امرأة انها تزوّجت شيخا مجهولا فانها

واللبب ضبط الامر والمقود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم واللجام تحسن التدبير وقوة في المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من ادواتها فان كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها او ركابها فرجها وحزامها اصدقتها ولجامها اعصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على ان صاحبه يدعو الى الله تعالى في أمر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان أوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان اصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه او على حمق الذي يستعين به في امره وان اصابه السوط دل على الاستعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان رای كان سوطا نزل عليه من السماء وعلى أهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه او عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب واما الصولجان فهو ولد اهوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من اديم رجل رئيس او عالم وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما اخذها ضرب بها الارض واما الغاشية فمال او خادم او امرأة وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى افامنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصوم ومن رای في يده سوطا محرزا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان رای انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله في معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله في امر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى امره في خصومة او مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء ومن رای انه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر) انما السالم من الجم فاه بلجام واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فان ذهب ذلك من يده ومن راس دابته تلاشى امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه ❁ الباب التاسع والاربعون في اثاث البيت وادواته وامتعته وادوات الصناع سوى ما تقدم من ذكره في الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها ❁ الطست جارية او خادم فمن رای كانه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلمه

تصيب خيرا كثيرا وان كانت مريضة أفاقت من مرضها ومن رأى انه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وان كانت حية قطع رحمها ومن رأى انه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة في المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم ألد أو ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثله لدلالتها عليها (زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المكان المخصوص تدل على نقلة وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالحادث عام والا فالموضع والبلدة التي خصت بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زلزل عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم ومن رأى أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا نزلت بأرض فان الملك يظلم رعيته حتى يحيروا وتفشو اسرارهم ومن رأى ان الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون في أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض واذا رأى الانسان الارض متحركة في المنام فانها تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه ومن رأى ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت في المنام فانها دالة على الفزع والاراجيف والاخبار المزعجة وظهور الاسرار واذا رآها امرأة حامل وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب امراض الناس بالنافض مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على ان الرائي يموت واهتزاز الارض المجدبة دليل على تزكيتها او غوها بالزرع وربما دلت على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر في البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر في البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الازواج فان هدمت الدور ربما دلت على ارباح صناع العمارة للاحتياج اليهم ولما عندهم من اصناف آلاتها فان كانت الزلزلة في الرؤيا في بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها في المنام وكانت الرؤيا في ايار دل على قتال يكون بين الناس وفتن

ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها لدلالته على سبب طهارته ونجاسته * والباطية جارية مكرة غيره مزولة * والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت * والكانون زوجها الذى يوجه الانام ويصلى تعب الكسب وهو يتولى فى الدار ملاحها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهى أبدا تحرقه بكلامها وتقتضيه فى رزقها وهو يتقلى ويتقلب فى غليانها داخلا وخارجا ومن أوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كان اللحم نضج وأكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن فى القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشئ وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا * والمرجل قيم البيت من نسل النصارى * والمصفاة خادم جميل والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة فى قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شئ

من البقول أو من الحموضات فانه يظهر فى بيت حبيبه منه عداوة وبغضاء والزنبيل يدل على العبيد والسلة فى الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهى مبشرة وان كان فيها ما لا يستحب فهى منذرة * الصندوق امرأة أو جارية وذكر القيروانى الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره وحزنه وكذلك العتبة فما رؤى فيه أو خرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا * والتابوت ملك عظيم فان رأى انه فى تابوت نال سلطانا ان كان أهلا له لقوله تعالى ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه فى وصية أو خصومة وينال الظفر ويصل الى المراد * والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها الآلئ فانه يستفيد قصرا فيه خدم * والسفط امرأة تحفظ اسرار الناس * والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر والقربة عجوز امينة تستودع أموالا * والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هى امرأة لقول النبى صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير * والكيس يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل على موت

متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران كان دليلا على هلاك الاشرار فان كانت نهارا دل على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك فى تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وان رآها وكان ذلك فى آب دل على عدو يقدم الى تلك الارض وان رآها وكان ذلك فى ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض ويحصل بها أو جاع يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك فى تشرين الاول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك فى تشرين الثانى فان ذلك يشعر بسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى كانون الاول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الأمن من العدو وان رآها وكان ذلك فى كانون الثانى دل على موت الشباب وان رآها وكان ذلك فى شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى أذار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل ذلك فى المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ما هو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان لطالب العلم (زج) فى المنام هو الدخول فى الامور الضيقة المخرج وربما دل على الموت (زمانة) هى فى المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو فى المنام للمرأة مخاض (زكام) هو فى المنام بطء خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيب غبطة (زرقة) اللون فى المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والامير فى المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو فى المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذى المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت فى القتال سفيه فمن رأى ان الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة دخلها جنود لهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير تدل على الساعين والغمازين وسفاك الدماء وقيل الزنابير كلها دليل خير وتدل على اناس لا رحمة لهم والزنبور يدل على رجل سوء

صاحب الكيس وقيل ان الكيس قبر كالصرة وقيل من رأى كان في وسطه كيسا دل على انه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كانى نفضت كيسى فلم أجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فان رأى الانسان انه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كان هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يدى ملك وان رأى كانه وقع في نار ذهب ماله على يدى سلطان جائر * والمقراض رجل قسام فمن رأى كان بيده مقراضا اضطر في خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب الرؤيا في الاحياء فانها تلد اخاله من أبيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين

الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولدا تاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه منقرض من الدنيا وأما من رأى انه يجزبه صوفا أو وبرا أو شعرا من جلد أو ظهر دابة فانه يجمع مالا بفمه وكلامه وشعره وسؤاله أو بحيله وسكينه وأما ان جزبه لحى الناس وقرض به اثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب كما قال الشاعر

كان فكيك الأعراض مقراض

ومنه فلان يقرض فلانا وأما الابرة فدالة على المرأة والامة لثقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وأما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان رفا بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحال من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان راى كانه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضر به وان رأى كانه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كانى أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التى لا ثقب فيهن أولاد والابرة المثقوبة ولد غير تمام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة في التأويل سبب ما يطالب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة

والسع الزنابير كلام يؤذى من أراذل الناس ومن رأى انه عالج جماعة من الزنابير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (ررزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والررزور رجل صاحب أسفار شبه مكارى أو مرافق فمن رأى انه أصاب ررزورا فانه يصيب رجلا كذلك وان رأى انه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الررزور على التخليط في الاعمال الصالحة والسيئة أو الذى ليس بغنى ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الأحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذى سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل او ثبات (زرافة) هى في المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة لانها تدل على الآفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقا أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبير بالمرأة التى لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المركوبات في ظهرها

﴿باب السين﴾

(سور القرآن) التى تقرأ على الأموات فالباقراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سور تصاريف المريض سرور وافراج ورزق وتجديد ولد يقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها وربما دلت السورة اذا كانت مكية مدنية كالمائدة والانعام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لان من السور المكى المدنى ولحظت ذلك وجربته فكان كذلك * ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق وسعيد بن المسيب رضى الله تعالى عنهم من رأى انه يقرأ سورة الفاتحة أو شيأ منها فانه يدعو بدعاء ويستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة بسرها وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ان تاليها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرؤها

قبل

فما كان منها يخيط فان تصديق التمام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها واسرع تصديقا فان رأى انه اصاب ابرة فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من امره متفرقا ويصلح فان رأى أن ابرته التى يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فانه يتفرق شان من شانه وكذلك لو رأى أنها انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشان ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى انه اخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة فى امر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان راى كانه فتل خيطا فجعله فى عنق انسان ومحبه أو جذبه فانه يدعو الى فساد وكذلك اذا رأى انه نحر جملا بخيط واما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن راى انه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفره لى اى حال كان فان راى انه يغزل صوفا أو شعرا أو مرعزى مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا فى سفره فان راى انه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو فى ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رات امرأة انها تغزل من ذلك شيأ فان غائبا لها يقدم من سفر فان رات انها اصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا اصابت اختا فان كان فى المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل اقام المسافر عنها فان رات خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانه يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه اصاب الزوج ضر وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خمارها سرق منها أو كان الخمار ينسب فى التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها فى نفسه أو فى ماله أو فى بعض ما يعز عليه من اهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيرها حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال القيروانى الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذى امرنا ان نعتصم به جميعا فمن استمسك به قام بالحق فى سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شئ أو انفلت من يده فارق ما كان عليه وان بقى فى يده منه شئ ذهب سلطانه وبقى عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقى على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما نكاح أو وثيقة او نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس واما الحبل على العصا فعهد فاسد وعمل ردئ وسحر قال الله تعالى فألقوا حبالهم وعصيهم واما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى

قبل الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من تلاها فى نومه كان محفوظا فى دينه الا أن يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة فى منامه أو شيأ منها أو تليت عليه غلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة فى المنام حج * ومن رأى انه قرأ (سورة البقرة) فى المنام أو شيأ منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا فى دينه ونجاة فى ولده ووافقه الكسائى على ذلك وقالت عائشة رضى الله عنها من تلاها فى منامه أو بعضها انتقل من موضع الى موضع ويكون حظه فى الموضع الذى ينتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان تلاها فى النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعا للدين مسارعا الى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسى فى المنام دل على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم * ومن رأى فى منامه انه قرأ سورة (آل عمران) أو شيأ منها أو تليت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا فى كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا فى الناس مصطفى مبرأ من كل دنس مجادلا غير أهل دينه فى أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه * ومن قرأ فى منامه (سورة النساء) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وان كان طالب علم مهر فى علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من تلاها فى منامه يكون معه فى آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتجاج قوى اللسان وكذلك قال الكسائى وعلى وحمزة رضى الله عنهم وقال غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد ذلك بعد عمر طويل وقيل يكون ذا همة فى امرأة صالحة يصيبها أو يكون صاحب جوار * ومن قرأ فى منامه (سورة المائدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لاطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلده وقيل علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الاجر

وقال وقد يدل القفل على ابرام الامور والشركة والنكاح واما غزل المرأة والمغازل فدالات على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل انثى واما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعر فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجري عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام واما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها الا ان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكي) عن ذي القرنين انه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كانه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها تطليقه اياها ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل نكثها العهد (واما المشط) فنهم من قال يدل على سرور وساعة لانه يظهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو لحيته فان كان مهموما سلا همه والا عالج زرعه ونخله أو ماله بما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام او حرب ونحوه (واما المرآة) فمن نظر وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده حمل أتى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بينة الناظر فيها وصفته وآماله فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فانه ناظر في أمر اخوته مروع متسنن وقد تدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صدى كان ذلك اثما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة يناله مكروه في جاهه والنظر في مرآة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المرآة مروأة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلالتها فان رأى وجهه فيها أكبر فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها حسنا فان مروأته تحسن فان راى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في امر الدنيا وكذلك ان راى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوي دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرآة امرأة فان راى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر في المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي المرآة الصدئة سوء حال فان راى كانه يجلو مرآة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على ان يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وقيل انه اذا راى كانه ينظر في مرآة فان كان عزبا تزوج وان كانت امرأته غائبة

بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا * ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الاموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له * ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء وقيل من قرأها فانه يسافر ثم يعود سريعا ويكون محفوظا من ابليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوأ حال * ومن قرأ سورة (الانفال) في المنام او شيأ منها او قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجا بالعز ظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة ان كان ملكا كان منصورا وان كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء ويرزق الظفر باعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه بريء من النفاق ويعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص * ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يصاب في شيء من ماله وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن البنين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين وسحر السحرة وان تلاها مريض شفاه الله تعالى وقيل من قرأها يزهد في الدنيا * ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام في المنام

اجتمع معها وان نظر في المرآة من وراثها ارتكب من امرأته فاحشة وعزل ان كان سلطانا او يذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو تلد ابنتها بنتا فان لم يكن شئ من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي انه نظر في مرآة وابواه يلدان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولدله ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب والرجل المحب (واما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد أيام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تخت الثياب (والخلال) لا يستحب في التأويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسخ الأسنان وهي في التأويل أهل البيت فكانه يفرج الهموم عن اهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله وأصابته فيه ذلة وان خلل به ثوبه اخل ما بينه وبين أهله وحليلته (المكحلة) واما من أولج مرودا في مكحلة ليكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة او نحوه فانه يطلب حراما من كسب او فرج او بدعة والمكحلة في الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بأمور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شئ حلو (وأما السكين) فمن افادها في المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهي ذكر والا فهي انثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حبل وكان يطلب شاهدا بحق وحده فان كانت ماضية كان الشاهد عدلا وان

كانت غير ماضية وذات فلول جرح شاهده وان أغمدت فسترله أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن في شئ من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو اخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اقرار الناس وان اعطى سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى وآتت كل واحدة منهن سكينا وقيل من رأى في يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فانه يرزق ابنا كيسا فان رأى كانه يستعملها فانها تدل على انقطاع الأمر الذي هو فيه (والشفرة) اللسان وكذلك المبرد (واما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الأحبة (واما الموسى) فلا خير في اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يتسمى باسمها أو من مدينة اسمها مثلها الا ان يكون يشرح بها لحما أو يجرح بها حيوانا فهي لسانه الخبيث المتسلط على الناس بالاذى (والميسم) يدل على ثلب الناس ووضع الألقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (واما الفأس) فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها ورعادات على

أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يكون كثير الأعداء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الاجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا * ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق في الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام في حداثته ويلقى سفرا ثم يملك مصرا من الامصار أو جزأ من الارض مع حسن اليقين وظهور الحال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا وغنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق * ومن قرأ (سورة الرعد) في منامه أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشأه الله تعالى في دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه حدثني أبي رضي الله عنه انه سأل جابر ابن عبد الله عن تاليها في النوم فقال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول انه من المسبحين الأوابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم الى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر في الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله تعالى * ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان كان ملكا حسنت سيرته وان كان تاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محمودا وقيل يرزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجز عن المعاصي وان تلاها عالم فلا يموت الا غريبا * ومن قرأ في المنام (سورة النحل)

السيف فى الكفار اذا ورثت فى الخشب وربما دلت على ما ينتفع به لانها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة فى الدين لقوله تعالى فى قصة ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم واغا جذذهم ابراهيم بالفأس (واما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجال المصلح لأهل الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحسبه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكارى والمسدى والمداخل لأهل النفاق والجاسوس على اهل الشر المسىء بشرهم وربما دل على النباش لأهل الكتاب لدخوله فى الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطى ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل

وكل ذلك اموال ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهى للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له فى الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب فى الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لانها لا تبالى ما جرفت وليست تبقى باقية وربما دلت على المعرفة وقيل هى ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهى خادم (والمثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والارجوحة) المتخذة من الحبل فان رأى كانه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه يلعب به (والجواليق والجراب) يدلان على حافظ السر وظهور شىء منها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال (والزق) رجل دنىء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنىء وكذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ فى الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والنفخ فى الجراب كذلك (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال يصرفها فى أعمال البر (واما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الأدناس وقد يدل على ماله الذى تقعد فيه المرأة وولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل فى الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف وقيل يدل على المرأة والخادمة التى لا تحمل ولا تكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع فى المكسب وتدل على نفاد الدراهم والدنانير

أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان محفوظا فى الرزق وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وان كان مريضا شفى وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما انعم عليه فى دار الدنيا * ومن قرأ فى المنام (سورة الاسراء) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجرى عليه من قبل السلطان او مثله رزية أو من قوم أدنياء سفال او يخاف عليه من تهمة وهو برىء منها او يكون مظلوما وقال بعضهم يكون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيا وينصر على الاعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله ان شاء الله تعالى * ومن قرأ فى المنام (سورة الكهف) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظا عظيما فى حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة ويكون حافظا لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الاجناس وينال الامانى وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر * ومن قرأ فى المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيى سنن الانبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال مالا بقوة وقيل يتيه ثم يهتدى * ومن قرأ فى المنام (سورة طه) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة فى الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك ويتنبه وقيل انه ان كان مسافرا أو غائبا عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه * ومن قرأ فى المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أو شيأ منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ويرزق علما أو خشوعا

والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا
وينقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم
ومسماره قيام ملكه وعقربه سيره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاؤه وعدله والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى
من أجله كالقاضي والعالم والسلطان والقرآن وزن عادل على لسان صاحبه فما رؤي فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في
صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم
كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجري مجراه والعرب تسمي الكيل وزنا والميزان عدل حاكم
وصنجاته أعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضي الى المدعي وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه
واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر في احدى جهتيه فلاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل
ان وفور صنجاته دليل على فقه القاضي وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كأنه يزن فلوسا فانه يقضي بشهادة الزور وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة في التجارات (والمهراس) رجل يعمل ويتحمل المشقة في اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أميرا أو خليفة ويدل على الرجل الذي يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأى كأنه
ضربه في حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم او مشى
فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأى كأنه غرسه في حائط فانه يحب رجلا جليلا فان غرزه في جدار
بيت فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيخا غرز في ظهره
مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى ان شابا غرز في ظهره وتدا من
خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له فان رأى كأنه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا في جدار
أو أرض أو شجرة او اسطوانة او غير ذلك فانه يتخذ اخية عند رجل ينسب الى ذلك الشيء الذي فيه الوتد (والحلقة) دين والجدل
خصومة وكلام في تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان (والزاوية والكوة) للوالي كورة عامرة وللتاجر تجارة
شريفة (والمدقة) امرأة مشنعة وترهاتها رجل طناز وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين)

وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة والسلام وينصر على اعدائه وقيل يرزقه الله
تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع
وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة الا ان يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدي فرض الحج
ولا يرجع منه * ومن قرأ (سورة المؤمنون) أو شيأ منها او قرئت عليه رأى خلقا كثيرا يحب
الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين في الدرجات العلى وقيل ينال نورا وفلاحا
وايمانا خالصا صادقا وقيل يقوى ايمانه ويختم له بالايمان وقيل يرزق عفة وينجو من البلاء
وقيل يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان
وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت * ومن قرأ في المنام (سورة النور) أو شيأ منها أو قرئت
عليه قال جعفر رضي الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب في الله ويبغض
في الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر
آيات منها طلق زوجته أو توفي عنها ومن قرأ من أولها فانه يلتمس السنة ويعطى من الاجر
بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي * ومن قرأ (سورة الفرقان) في المنام أو شيأ منها
أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق
والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب * ومن قرأ في المنام (سورة الشعراء) او شيأ منها
او قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عسرا في رزقه
ولا ينال شيأ الا بنكد وقال بعضهم يعصمه الله تعالى من الافك وقول الزور والاثم وقيل ينال
تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب ومن قرأ في المنام (سورة النمل) او شيأ منها أو قرئت
عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما
وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الاجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم
السلام ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله * ومن قرأ في المنام (سورة القصص) او شيأ منها
أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يبتلى من الله بشيء من الارض في البرية وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون ذلك في مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله تعالى حكما

شعر يكاد يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كان بيده عصا فانه يستعين برجل هذه
صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويخفى ذلك من الناس فان
رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كانه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره
فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كانه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسى) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز فى الآخرة
ان كان فيها والا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه
للمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما فى اسمه من دلائل كرور السوء لا سيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه أو سجن فانه يكر راجعا
وأما الحامل فيكون ما فوقه مؤذن بكرسى القابلة التى تعلوه عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج
ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية وقيل من رأى انه اصاب كرسيا أو قعد
عليه فانه يصيب سلطانا
على امرأة تكون تلك فى
النساء على قدر جمال الكرسى
وهيئته وكذلك ما حدث
فى الكرسى من مكروه
أو محبوب فان ذلك فى المرأة
المنسوبة الى الكرسى
والكرسى امرأة أو رفعة
من قبل السلطان وان كان
من خشب فهو قوة فى نفاق
وان كان من حديد فهو قوة
كاملة والجالس على الكرسى
وكيل أو وال أو وصى ان كان
اهلا لذلك أو قدم على أهله
ان كان مسافرا لقوله تعالى
وألقينا على كرسيه جسدا ثم
أناب والانابة الرجوع
(والقمع) رجل مدبر ينفق
على الناس بالمعروف ودخول
الكندوج مصيبة (واللوح)
سلطان وعلم وموعظة وهدى
ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له فى
الالواح وقوله فى لوح محفوظ
والمصقول منه يدل على أن الصبى مقبل صاحب دولة والصدئ منه يدل على انه مدبر لا دولة له واذا رأى
لوحا من حجر فانه ولد قاسى القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمحرضة) خادم يسلى
الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤهما صفاء عيشه وكدرهما كدر عيشه
وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة فى جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشنة)
خادم متقاض واما من كنس بيته أو داره فان كان بها مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها
أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا (والمخض) رجل مخاص أو مفت
يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كانه ثقب المخض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم
وعلى المكان الذى يتعيش فيه وتأتى الارزاق اليه فمن رأى جماعة من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل

وخيرا من قراءة التوراة والانجيل ويرزق كنزا من كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما
* ومن قرأ فى المنام (سورة العنكبوت) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله
عنه تكون له بشارة ان الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون فى أمان الله تعالى وحرزه الى
ان يموت وقيل يحصل له ستر من الله تعالى ونجاة من الاعداء ويعطى من الاجر بعدد المؤمنين
والمؤمنات * ومن قرأ فى المنام (سورة الروم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون
النفاق فى قلبه وقال ابن فضالة ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا ويكون ظالما وان كان تاجرا
نال فائدة طائلة وان كان الرائى ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله
تعالى على يديه قوما كثيرا وقيل ينال مالا وعلما وقيل يهم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد
خصام ويكون الظفر له وان كان المسلمون فى حرب فانهم ينصرون * ومن قرأ فى المنام (سورة
لقمان) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين
الخالص * ومن قرأ فى المنام (سورة السجدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق
رضى الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت فى سجدته ويكون عند الله
تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة فى الدنيا والزهد والورع وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة
القدر وينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل انه يحب صلاة الليل * ومن قرأ فى المنام (سورة
الاحزاب) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان حاسدا لاهله وكذلك
قال جعفر الصادق رضى الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق
بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطى الامان من العذاب فى القبر وقيل يكون له
ظهر وعون من حيث لا يدرى * ومن قرأ فى المنام (سورة سبأ) أو شيأ منها أو قرئت عليه زهد فى
الدنيا وآوى الجبال والاودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل
يكون شجاعا يحب حمل السلاح * ومن قرأ فى المنام (سورة فاطر) أو شيأ منها أو قرئت عليه
استغفر له الملائكة المقربون ويكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم
القيامة دعته الثمانية أبواب أدخل من أى باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على
الاعداء

البادية كانت ارضهم وفدا ديهم وان كانوا اهل حرب داروا اليها بالمثاقفة وحركوا ايديهم حولها بالمجالدة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا اهل علم تالفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا او كان طعامها سمكة او لحما نتنا تالفوا على زانية (واما الطاجن) فرب ما دل على قيم البيت ورب ما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والماكس والسقا فيداعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان والعرب تسمي الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزلة البساط (واما التحافه) فدال على الحصار والحصر في البول واما من حمله او لبسه فهو حسرة تجري عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية او امرأة او مريض او محبوس (واما الزجاج) وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره اموال والظرف منه آنية او زوجة او خادم او غيرهن من النساء وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير او شر واما العروة فمن تعلق بعروة او ادخل يده فيها فان كان كافرا اسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالصفع وحماره الذي لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفاتيح) واما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مصرا وفاعن عرسه فانه يفترعها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر

فقم اليها وهي في سكرها
واستقبل القفل بمفتاح

الا ان يكون مسجونا فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة او من شركة او من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم او مفت وقد تعذرت عليه فتواه او عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين او شريكين بحق او باطل على قدر الرؤيا * واما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين او أعمالا كثيرة من أعمال البر او وجد كنزا او مالا حلالا ميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما او اماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما وكذلك قوله في قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة يصف بها امواله وخزائنه فمن رأى انه اصاب مفتاحا او مفاتيح فانه يصيب سلطانا او مالا بقدر ذلك وان رأى انه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه او لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكانه يستعين في امره ذلك بغيره وكذلك

الاعداء * ومن قرأ في المنام (سورة يس) أوشيأ منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الاجر بعدد من قرأ آي القرآن اثنتي عشرة مرة لان يس قلب القرآن * ومن قرأ في المنام (صورة الصفات أوشيأ منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل * ومن قرأ في المنام (سورة ص) أوشيأ منها او قرئت عليه كثر ماله وحذق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب * ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أوشيأ منها أو قرئت عليه اكتسب كتبا كثيرة وفهم ما فيه وحصن بها وقيل كان يوم القيامة في أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خلص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده * ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أوشيأ منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا وتجري على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران * ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم ويعطى من الاجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية * ومن قرأ في المنام (سورة الشورى) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون طويل العمر وتصلي عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه الى صحة وعافية * ومن قرأ في المنام (سورة الزخرف) أوشيأ منها او قرئت عليه كان له اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكون ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون * ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه ينجو من عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل انه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه * ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أوشيأ منها أو

ثم راى انه افتتح بابا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كثير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب به اعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد ومن راى انه فتح بابا او قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب (الباب الخمسون) فى النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمراة والجارية النعاس امن لقوله عز وجل اذ يغشيكم النعاس امنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد فى الدعاء نبهنا من نوم الغافلين ومن راى كانه مستلق على قفاه قوى امره واقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوى ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا الخرج منه ارغفة فان تدبيره ينتقص ودولته تزول ويفوز بامره غيره فان راى كانه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بجرى الاحوال ولا يدرى

كيف تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه فى الارض فلا يدرى ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القيروانى ان النوم على البطن ظفر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تشتت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب خبر او مرض او موت ومن راى انه مضطجع تحت انه يجار كثر نسله وولده واما العجوز القبيحة او الناقصة وذات العيب المجهولة فهى الدنيا رأس كل فتنة لان المراة فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فى صورة امراة وتخايلت لكثير من الناس فى صورة امراة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كانها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها او يعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا

بوم

والآخرة ضرتان احداها أعظم واحسن من الاخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هى نفسها او سميتها او شبيهتها او نظيرتها فمن راى عجوزا هرمة شابت فى المنام نظرت فى حاله ان كانت الرؤيا له فى خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته وبنائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا فى حرب قد تشعثت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا فى حالهم فى أولها واما المراة الكاملة فدالة على ما هو مأخوذ من اسمها فاما من امور الدنيا

قرئت عليه فانه ينال زهدا ويكون من الخاشعين وقيل انه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة * ومن قرأ فى المنام (سورة الاحقاف) او شيأ منها او قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر فى عظمة الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت فى أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير * ومن قرأ فى المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيأ منها او قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته فى الدنيا وقيل يكون له ظفر بالاعداء وعلو فى الناس وشرف وذكر * ومن قرأ فى المنام (سورة الفتح) أو شيأ منها او قرئت عليه فانه يصل الاخوان والاقرباء وقيل يرزق الجهاد فى سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظى الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما طلب وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم * ومن قرأ (سورة الحجرات) فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى فى القرآن وقيل يصل رحمه واخوانه ويجمع بين الناس فى الصلاح ويعطى من الاجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه * ومن قرأ فى المنام (سورة ق) أو شيأ منها أو قرئت عليه رزق أعمال الانبياء عليهم السلام وقيل انه ينال علما وقيل انه يحلف أيمانا وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه * ومن قرأ فى المنام (سورة الذاريات) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه ينال رزقا من نبات الارض ويكون موافقا لمن عاشره وقيل انه يتزوج أو يحلف يمينا * ومن قرأ فى المنام (سورة الطور) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل يرزق ولدا يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا ومن قرأ فى المنام (سورة النجم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يرزق ولدا يموت فى مرضاة الله تعالى وان كان غائبا فانه يرجع * ومن قرأ فى المنام (سورة القمر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتى

يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن شك وريب ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب ويخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بمحنة * ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين أو الى العدنين أو الى الاسكندرية أو يموت في احد اهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين ويكتسب علما كثيرا وان كان له أعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوأ وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يأمن ممن يخاف وتتسع عليه دنياه * ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال قوة في دين الله تعالى ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا ويفتح عليه بجميع أنواع الخيرات ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله * ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يجري عليه أذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة الا ان يكون عالما فلا يضره شيء وقيل انه يجادل أهل الاديان الباطلة ويكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له * ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الابرار وقيل ينال صلاحا بعد فساد ويخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه * ومن قرأ في المنام (سورة الممتحنة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له في آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن ويؤجر وقيل ينجو من شر وقيل انه يخلص ويلزم الطاعة * ومن قرأ في المنام (سورة الصف) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزو

لانها دنيا ولذة ومتعة واما من امور الآخرة لانها تصلح الدين ورجعا دلت على السلطان لان المرأة كمن على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فمن راى امرأة دلت عليه اوملكها او حكم عليها او ضاحكة اليه او مقبلة عليه نظرت في امره ان كان مريضا ببطن ونحوه او عزبا او كانت المرأة موصوفة بالجمال او ظنها حوراء نال الشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا تجاهها هو فيه ونال دنيا وان راى ذلك فقيرا أفاد مالا وان راى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها ولينا اجزها فان راى ذلك من له سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسره وان راى ذلك مسجون فرج عنه بجمالها وللمرج الذي معها وان راى ذلك من يعالج غرسا او زرعا فليداومه ويعالجه فان رآها العامة فانها امر يكون في الناس يقدم عليهم او ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان امرها ظاهرا وان كانت منتقبة كان امرها خفيا فان كانت جميلة فهو امر سار وان كانت قبيحة فهو امر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو امر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلامسهم او تقبلهم او تكشف عورتها اليهم فهي فتنة يهلك فيها او يفتتن من الم بها او نال شيأ منها في المنام او نالته في الاحلام وقد تكون من الفتن حصنا وغنائم في تلك السنة التي هم فيها ان رآها في وسط الناس او في الجامع لان الخيرة قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم او نازلة اليهم فهي السنة الداخلة بعد التي هم فيها واما الجارية فدالة على خير يجيء وامر يجري وفتنة تعتري مأخوذ من اسمها جارية فمن راى جارية ملكها او نكحها او دخلت عليه فان كان له غائب جاءه او خبره او كتابه وان راى ذلك من تعتر رزقه يسر له وان راى ذلك من هو في البحر ممن تعذر طاروسه جرت سفينته وان رآها العاد تطاردهم في الاسواق او تدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان رآها تضرب بالدف فخبر مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر احوالها * (الباب الحادي والخمسون) * في العطش والشرب والري والجوع والاكل واكل الانسان لحم نفسه او لحم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار * اما العطش في التأويل فخلل في الدين فمن راى انه عطشان واراد ان يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى في قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم من اراد ان يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد اصاب مالا حلالا واذا راى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله وفيه واما الجوع فانه ذهاب مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وجود المال

والأكل يختلف في أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش وقيل من رأى انه جائع اصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو ومن رأى انه أكل طعاما وانهضم فانه يحرض على السعي في حرفته ومن رأى انه أكل لحم نفسه فانه يأكل من مدخور ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان أكله نيئا فانه يغتابه أو أحدا اقربائه وان أكله مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى كانه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض فانه رجل غماز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل المرأة لحم ثديها دليل على انها تزني وتأكل كذفرجها وأكل لحم الرجل في التأويل مثل أكل المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى في التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى انه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة * وأما مضغ العلك فمن رأى انه يمضغه فانه ينال مالا في منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط واما من رأى انه طبخ بالنار شيأ ونضج فانه يصيب مراده في مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى انه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأى انه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا انه كلام يستحلي ترداده فان رأى انه يأكل من رؤس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من ادمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا انها دون رؤس الناس في الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة في بلدة أو محلة أو في بيت أو على باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى انه يأكل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى انه يأكل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان رأى انه عانق رجلا ميتا أو حيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة ومن رأى انه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لما يأكل أثر

(الباب الثاني والخمسون)

في ذكر أنواع من البلاء من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعري والعزل والطرد والسرقة والسفه

ويموت في سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان * ومن قرأ في المنام (سورة الجمعة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والآخرة ويعطى من الاجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها * ومن قرأ (سورة المنافقين) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ويخادع وقيل يخالط قوما وهو بري من اعتقادهم * ومن قرأ في المنام (سورة التغابن) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه موقن بالبعث والنشور وقيل يدفع الله عنه موت الفجأة ويأمن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض * ومن قرأ في المنام (سورة الطلاق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه يكون ملولا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويكون ملولا للنساء أيضا وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يبتلي بزوجة تؤذيه في ماله وجاهه * ومن قرأ في المنام (سورة التحريم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضالة رضي الله عنهما انه يبتلي بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله ويلحقه ندامة ويختم له بخير ويجتنب المحارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا * ومن قرأ في المنام (سورة الملك) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يعيش في خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك شيأ كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا في خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه وبشرى وبركة وخيرا * ومن قرأ في المنام (سورة ن) أو شيأ منها أو قرئت عليه نظر الى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطى شيأ الى المساكين فامسك * ومن قرأ في المنام (سورة الحاقة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصلب على بدعة في الاسلام قال ابن المسيب وان تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان تلاها ملك في منامه زال ملكه وان تلاها شاهد

وقف

وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلتها امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ماشيا ضرب بالسياط وان كان جالسا حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة و يتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه و ينال خيرا الى اربعين يوما ومن قرأ في المنام (سورة المعارج) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون في اول عمره على خنا وفي آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد و يكون كثير الصوم وقيل انه يدعو على نفسه بالشر وعلى اهل بيته فلا يرجع عن ذلك وقيل يكون آمنا منصورا * ومن قرأ في المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيأ منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فانه يبتلي بقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف و ينصر على اعدائه وقيل يطيع عليه رسول برسله * ومن قرأ في المنام (سورة الجن) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون في ضيق في رزقه ثم يوسع الله تعالى عليه وتخضع له الجن وقيل انه يقاسي قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق العلماء وفهما دقيقا نافعا * ومن قرأ في المنام (سورة المزمل) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئ القرآن و يدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا و يزول خوفه وقيل انه ان كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع اليها * ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل انه يتكدر عيشه و يتعسر رزقه وقيل انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * ومن قرأ في المنام (سورة القيامة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر رضي الله عنه انه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الأيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا كذلك قال الكسائي وقيل انه رجل يظلمه الناس و يجورون عليه و يرجى له الظفر * ومن قرأ في المنام (سورة الانسان) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع و يؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة

والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة * أما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وأما اليتم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل أن من رأى انه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن رأى انه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية في ذمته والعزل عهد كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العثور فمن رأى كأن ابهام رجله عثرت في الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم نابتة نائبة وقيل انه يصيب مالا حراما وأما العري فمن رأى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كأنه عريان في محفل فانه يفتضح وان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود في التأويل فمن رأى انه طرد أحدا من أهل الفضل أو هول أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل و يغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة أو ملحفته أو قمقمته ماتت امرأته وسرقة الدراعة تزوج والسفه الجهل فمن رأى انه سفه جهل لقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها قالوا جاهلا وأما الذلة

٣٦ ى ل

فنصرة في التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل ان الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق في بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل فحمل السوء واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق تخوض في باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح *(الباب الثالث والخمسون في بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة والحاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة) * من رأى انه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى انه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعوده اذل بعد العز وقيل هي نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط

لمن الجبل نال الفرج وقيل انه يدل على تغيير الامر وتعذر المراد وأما البخل فهو الذم فان راى انه يبخل فانه يذم كما انه لو رأى انه يذم فانه يبخل والانفاق المال على السكر دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقنا كم من قبل أن يأتي أحدكم الموت واذا أنفق عن طيب نفس منه اصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وأما الهبة فمن رأى كانه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا واللجاجة فرار فمن رأى كانه يلج فانه يفر من امر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة او صناعة أو خصومة و يدل ايضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا في عتو ونفور وأما المصالحة فمن رأى كانه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير وأما التكبر فمن راى كانه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت ٢٨٢ وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا اونهارا الآية والتبختر خطأ في الدين لقوله تعالى واقصد في مشيك و يدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى في الاخبار من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كانه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار انه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن انه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى انه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب اني لما أنزلت الي من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى انه غني فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كانه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى انه آمن فانه يخاف وأما في الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى انه يجحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كانه يجحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بعبودية انسان واقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حكاية عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا انفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية او رياسة او أمن لقصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما ان الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية

(الباب الرابع والخمسون في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج)

وقد سها عن أمر له فيه منفعة كثيرة فليتب وقيل انه يكون ذا اخلاق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته *ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل انه يأمن من خوف *ومن قرأ في المنام (سورة النبأ) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يثني عليه جماعة الناس ويحببه الله الى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدي في دينه و يطول عمره وقيل انه يطلب العلم و يكون رسولا للعلماء * ومن قرأ في المنام (سورة النازعات) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له حظ في التجارة والفائدة في الصناعة و ينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل انه يؤخر في الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب *ومن قرأ في المنام (سورة عبس) أوشيأ منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون منانا يعطي غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائي وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل ان فيه تهاونا للناس واحتقارا لهم وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق *ومن قرأ في المنام (سورة التكوير) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون له حظ في السرقة أو في رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر في ناحية المشرق و يرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة و يعيذه الله تعالى من الفضيحة *ومن قرأ في المنام (سورة الانفطار) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا في الصلاة يؤديها في غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لا يؤذونه على قبيح من القبائح *ومن قرأ في المنام (سورة المطففين) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الفجور في الايمان واخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل انه يطفف في المكيال والميزان وليتب من ذلك *ومن قرأ في المنام (سورة الانشقاق) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه يدعى له و يدعى عليه وان تلتها امرأة طلقها زوجها او يكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا لنفسه و يعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل انه يختص بالبنات ثم يمتن قبل بلوغهن *ومن قرأ

من رأى انه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا انه سمي عروسا فأنه يموت أو يقتل انسانا ويستدل على ذلك
بالشواهد فان هو عاين امرأته او عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى انه تزوج اصاب سلطانا بقدر المرأة وشرفها
وخطرها ومعنى اسمها وجمالها ان عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه الا أن يكون له نساء
حرائر واماء فانه نقصان شيء من سلطانه فان رأى بعض أبناء الدنيا انه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام
اذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجل انه يأتي امرأة معروفة فان اهل بيت المرأة يصيبون خيرا في
دنياهم فان رأى انه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنى اهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان افضل وأبلغ ولو راى
او روي له انه ينكح امه او اخته او ذات رحم فان ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فان راى
ان امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ماهي في هيئتها او مخالفة

لذلك فانها سنة مخصبة تأتي عليه
ويعرف وجه ماينا له منها
فان كانت امرأة مجهولة
فهو اقوى ولكن لا يعرف
صاحبها وجه ماينا له منها من
السنة فن راى انه ينكح
رجلا مجهولا وكان المجهول
شابا فان الفاعل يظفر بعدو
له وكذلك لو كان المنكوح
معروفا وكانت بينهما
منازعة او خصومة او عداوة
فان الفاعل يظفر بالمفعول
به وان كان المنكوح
معروفا وليست بينهما منازعة
ولا عداوة فان المفعول به
يصيب من الفاعل خيرا
او سعيه ان لم يكن لذلك اهلا
او نظيره او في سبب من
اسباب هؤلاء فان كان
المنكوح شيخا مجهولا فان
الشيخ جده وما يصل منه الى
جده من خير فانه يحسن
ظنه واحتماله فيه وكذلك
لو راى انه يقبل رجلا
او يضاجعه او يخالطه دون ان يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ما وصفت في النكاح الا انه دونه في القوة والمبلغ فان راى انه
يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل يناله من المفعول به خير او يقبله كقبوله فان راى رجل ان بنفسه حملا فانه زيادة في دنياه
ولو راى انه ولدله غلام اصابه هم شديد فان ولدله جارية اصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان راى انه ينكح بهيمة
معروفة فانه يصل بخيره من لا حق له في تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله في نفسه ويأتي في
ظفره به مالا يحل له ولا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ماخلا الانسان فان راى
انه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء او صلة فان راى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل
يصل المفعول به بخير من صدقة او نسك او دعاء وان راى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحي المنكوح خير من تركة الميت او من
وارثه او عقبه من علم او غيره والقبلة بعكس ذلك فيها الا ان الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به ويقبله ومن راى انه تزوج بامرأة

في المنام (سورة البروج) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يحببه الله
تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة في الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة
يشهد بها او لم يرها وقيل ينجو من الهموم * ومن قرأ في المنام (سورة الطارق) أو شيأ منها
أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسبيح
والتهليل وقيل انه يخاف من اللصوص * ومن قرأ في المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أو شيأ
منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون كثير التسبيح وقيل يؤثر الآخرة
على الدنيا وقيل يخاف عليه النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تتيسر عليه أموره * ومن قرأ
في المنام (سورة الغاشية) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائي
رضي الله عنهما ان كان مضيقا عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل
ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه * ومن قرأ
في المنام (سورة الفجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى
يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه
وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به * ومن قرأ في المنام (سورة البلد) او شيأ منها او قرئت عليه قال
جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحلف يمينا ويندم عليها وربما يكون عليها كاذبا وقيل يرزق
تربية الايتام واطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له أمن بعد خوف * ومن قرأ
في المنام (سورة الشمس) او شيأ منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل في بلده مع سلطان
عادل او يرزق النصر والظفر في سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا في دنياه غير
خائف في آخرته * ومن قرا في المنام (سورة الليل) او شيأ منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير
يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل انه يتعسر رزقه
* ومن قرا في المنام (سورة الضحى) او شيأ منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيرا
وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف وبشرى بعد اياس
ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله * ومن قرأ في المنام (سورة الانشراح)

ميتة ودخل بها فانه يظفر بامر ميت بحياله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولو رات امرأة ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها فى دارها او عندها فان ذلك نقصان فى مالها وتغير حالها وتفريق امرها فان كان دخل بها الميت فى دار الميت وهى مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهى على ما وصفت نقصان فى مالها ولو رأت امرأة لها زوج انها تزوجت بآخر اصابت خيرا وفضلا ولو راى الرجل المتزوج انه تزوج بأخرى اصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امرأته او سميت له او عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمى لها فانها تموت وقيل لو رات امرأة ان ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما ان الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امرأة فى دبرها حاول امرا من غير وجهه ومن راى انه يدخل على حرم الملوك او يضاجعهن فانها حرمة

تكون له بأولئك الملوك ان كان فى الرؤيا مايدل على بر وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن راى ان امرأته حائض انغلق عليه امره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر امره فان راى انه هو الحائض اتى محرما وان راى انه جنب اختلط عليه امره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن راى لامرأته لحية لم تلد المرأة ابدا وان كان لها ولد ساد اهل بيته وقال القيروانى أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضا مات وان كان مفيقا عقد عقدا على سلطان او شهد شهادة على مقتول لان المرأة سلطان الوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما الافتضاض الذى فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة او نسبت له او كان ابوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا اما دارا او عبدا او حانوتا او يشترى سلعة او ينعقد له من المال ما تقربه عينه وان تاجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قد تأجل وأما الوطء فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان او هو فيه او يرجوه من دين او دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب فى السفن وطلب الضال لان الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطئ زوجته نال منها ما يرجوه وذلك هى ذلك منه واما نكاح المحرمات فان وطأه اياهن صلات من بعد اياس وهبات فى الام خاصة من بعد قطيعة لرجوعه الى المكان الذى خرج منه بالنفقة والاقبال من بعد الصد الا ان يطأهن فى اشهر الحج او يكون فى الرؤيا مايدل عليه فانه يطأ بقدمه الارض الحرام ويبلغ منها مراده وان كانت قد تمت لذته وتكون نطفة ماله الذى ينفقه فى ذلك المكان الطيب الذى لا عله طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن احرز فى يده شيئا من نطفة او رآه فى ثوبه نال مالا من ولد او غيره واما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه

أرشيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يأمن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للاسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه * ومن قرأ فى المنام (سورة التين) أو شيأ منها أو قرئت عليه فذلك انذار له وحزن غير انه يأمن منه وعاقبته سليمة وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق ببركة وطول عمر وربما اقترف عيبا وقيل يندم ندامة عقباها الى خير وقيل يجعل الله تعالى له قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى العافية فى الدين والدنيا والآخرة * ومن قرأ فى المنام (سورة العلق) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا و يكون عبدا صالحا وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل ينا له تهديد من انسان * ومن قرأ فى المنام (سورة القدر) أو شيأ منها أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعاف مايظن وقيل انه يعيش طويلا حتى يبلغ أرذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر ومن قرأ فى المنام (سورة البرية) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه ومن قرأ فى المنام (سورة الزلزلة) او شيأ منها أو قرئت عليه فانه يعتق من جهة الشيطان الرجيم فى ذلك الموضع وقيل يزلزل الله تعالى به أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدفونا وقيل انه يخاف من سلطان * ومن قرأ فى المنام (سورة العاديات) أو شيأ منها أو تليت عليه فان كان مسافرا قطعت عليه الطريق وان لم يكن مسافرا فانه يحب متاع الدنيا وقيل يحب رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله كثيرا ويطول عمره ويثنى عليه بخير ومن قرا فى المنام (سورة القارعة) أو شيأ منها او قرئت عليه فانه يدل على البشارة والانذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى * ومن قرا فى المنام (سورة التكاثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل انه يدل على عسر فى الرزق وكثرة الدين وقيل انه يزهد فى المال ويترك جمعه * ومن قرأ فى المنام (سورة العصر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل

أو النفقة فى غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو و يأتى فى ذلك مالا يحل له منه فان كانت الدابة هى التى نكحته كان هو المغلوب المقهور الا ان يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه واما الوطء فى الدبر فانه يطلب أمرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته و يتلاشى عنده عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كلقيا بعض السلاطين وكالحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة المخفية والدخول فى سائر الامور الضيقة فان فتح وأولج فى منامه نجح فى مطلوبه فى يقظته وان انكسر ذكره أو حفى رأسه أو أتته شهوته دون أن يولجه أضر به جده أو ضعفت حيلته أو استماله هواه عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر المطالب فى اليقظة واما نكاح الذكران فانظر الى المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان ٢٨٥ شيخا ظفر بجده وعلا بحظه وان كان معروفا قهره الناكح وظلمه وعدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب مالا ينبغى له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه باينه بأمر لم يكن المنكوح يظنه فان كان بعلمه وارادته فانه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما ويجتمعان على شىء مكروه واما مناكحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما الحى فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فلعل الحى يتصدق عنه أو يصل أهله أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحيى الله امرا ميتا يطلبه اما أرض خربة يعمرها او بئر مهدومة يعمرها او أرض ميتة يحرثها او مطلب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والانصار الا ان يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه يحاول ذلك ويعجز عنه واما نكاح الميت الحية فان كانت مريضة أو كان عندها مريض هلكه واتصل به والا كان ذلك شتاتا فى بيتها أو علة فى جسمها الا ان يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل ان يقول لها انى لست بميت أو ترى انه مع ذلك قد دفع اليها تبنا او وهبها شعيرا فانه خير يحمله لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه او عقبه أو من زوج ان كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها ان كان لها غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها فى المنام فانه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها او زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه و يعمل له واما من نكح امرأته فى المنام فانه يظهر بما يحاوله فى اموره صناعته فان راى انه جنب اختلط أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض فى المنام للحامل غلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل وطؤه فان رأى انه سالح امرأته وهى معرضة

يدل على الانذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخسران وينصر على الاعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل أمر يتعسر عليه ثم يتيسر * ومن قرا فى المنام (سورة الهمزة) اوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار فليتق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر يجمع مالا ثم ينفقه فى البر والصلة والخير وقيل انه يعتاب قرابته وقيل انه يمشى بالنميمة * ومن قرأ فى المنام (سورة الفيل) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه ينصر على اعدائه وقيل ان كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر وينال فتحا وقيل انه يحج وقيل تكون فتنة يهلك فيها أعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف * ومن قرا فى المنام (سورة قريش) اوشيأ منها اوقرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من أهل الهدى والامانة والاكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس ويطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح كثيرا فى سفر اراده ومن قرأ فى المنام (سورة الدين) اوشيأ منها أوقرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس ويرضون عنه * ومن قرأ فى المنام (سورة الكوثر) اوشيأ منها اوقرئت عليه فانه يجالس مجالس أهل الآخرة ويظفر بالاعداء وقيل يكثر الاضحية وقيل يناله اجر وثواب عند الله بمصيبة وقيل يصيب غنى وقيل يكثر خيره فى الدارين * ومن قرا فى المنام (سورة الكافرون) أوشيأ منها أوقرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادى الكفار والمنافقين ويجاهدهم وقيل انه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص ودين صالح * ومن قرا فى المنام (سورة النصر) اوشيأ منها أو قرئت عليه ان كان سلطانا فتح مداين وينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على أعدائه ويكون مع الشهداء ومع النبى صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه * ومن قرأ فى المنام (سورة تبت) أوشيأ منها اوقرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضى الله وان لم يكن له مال فانه يمشى بين الناس بالنميمة وقيل يعادى منافقا ويطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع اهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يحوى امراة لا خير فيها وقيل يخسر و يذهب ماله * ومن قرا فى المنام (سورة الاخلاص) أوشيأ منها أو قرئت عليه

عنه فربما التابث عليه دنياه وان رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجرى مجرى النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بحبيثه أو بسؤال وحاجة فينالها ان كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة فى الفراش الواحد واللحاف الواحد والمخالطة تجرى مجرى النكاح والقبلة فان رأى كانه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأى كانه تزوج امرأته رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان من التجار وان رأى انه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فذكر له انه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكان يمينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه فى رقعة حياء من ان يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسىء الى والدته وأخته ومن رأى كان الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجل من عرض النساء أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض ومن رأى كان شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدوا له يخدمه ويحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه ومن راى كانه ينكح امه الميتة فى قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن راى كانه نكح جارية نال خيرا فان راى أنه ينكح امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان راى الرجل كانه ينكح عبده او امته نال زيادة فى ماله وفرحا بما ملكه فان راى كان عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأى كانه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المرأة للوالى عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فانه يرجع الى شغله ومن رأى انه غيور فانه حريص والسمن زيادة فى المال فمن رأى انه سمن زاد وقيل من راى كانه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزانى بامرأة شابة واضع ماله فى أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزانى دل على استفادة فقه وعلم فى دين ان كان من اهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا واما الجمع بين الناس بالفساد فمن راى انه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه واما تشبه المراة بالرجل فان رات المرأة كان عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع

فانه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا أبدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يناله اسم الله الاعظم ويستجاب له ويحسن حاله وقيل ان كان خائفا أو مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فنى عمره وانقطع اجله وقيل ينال التوبة النصوح والايمان الصادق * ومن قرأ فى المنام (سورة الفلق) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر بأعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الأعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان ويأمن من شر الهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها * ومن قرأ فى المنام (سورة الناس) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على انسجام أمر له ثم يظفر بأعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلى بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الأهل وقيل تسلم الناس منه وهو مأمون الغائلة ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوى الأحلام ويعطى كل انسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه فرؤيته فى المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه اليه خيرا كان أو شرا وانظر الى السورة وما عرفت به كالمائدة بشارة والتوبة رجوع الى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعبس نكد فهذا وما أشبهه اذا سميت السورة للرائى فى المنام أو أهديت اليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته فى المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصا ان توجه بتاجه أو ألبسه خاتمه أو أجلسه على سريره وربما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة فى الدنيا مع حسن عاقبته فى الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وان كان الرائى واليا عزل عن منصبه وعاد اليه وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف وان كان الرائى يرزق من جهة الطيور واحضار الجان أو عمل القوارير أفاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع اياسه منه وربما انتصر على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وان كان الرائى ممن وقف عليه الريح وهو مسافر فى البحر أو ممن يحتاج اليه من غير سفر كاهل الذراوة وشبههم أتاه مايطلب منه ومن رأى سليمان عليه السلام

تظهر

خوف وحزن فان رأت كانها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها وأما التخنث فمن رأى كانه تخنث أصاب هولا وحزنا وأما النظر الى الفرج فمن رأى كانه نظر الى فرج امرأته أوغيرها من النساء نظر شهوة اومسه فانه يتجر تجارة مكروهة وان رأى انه نظر الى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع فى خطا او زلل واما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب رأس ماله

﴿الباب الخامس والخمسون فى السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى والغيبة فى الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر﴾

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة فمن رأى كانه يسافر فانه يمسح ارضا كما لو رأى انه يمسح ارضا فانه يسافر وأما القفز فمن رأى كانه يقفز قفزات فى الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشى فانه يصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقى فى مشقة وتعب واما الوثوب فمن راى كانه يثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره

لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان فى قدميه فان راى كانه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان راى كانه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كانه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته ومن رأى كانه يمشى مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا فان رأى كانه يمشى فى السوق دل على ان فى يده وصية وان كان أهلا للوصية نالها لقوله تعالى مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق فان رآى كانه يمشى حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة فى المرأة وطلاقها وأما الهرولة فى اى موضع كان فظفر بالعدو والقصد فى المشى تواضع لله تعالى لقوله واقصد فى مشيك والغيبة فى الارض من غير حفر اذا طال عمقها وظن انه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغرير بها فى طلب الدنيا والموت فى ذلك واما الطيران فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كانى اطير بين السماء والارض فقال انت تكثر المنى ومن راى كانه طاف فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من راى كانه يطير فان كان اهلا للسلطان ناله وان سقط على شىء ملكه وان لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت اوخطا منه يقع فى دينه فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة اخرى وقال بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرا نه منتهاه فانه ينال فى سفره خيرا واذا طار من ارض الى ارض نال شرفا وقرة عين لما قيل *واذا نبا بك منزل فتحول* فان طار من اسفل الى علو بغير

تظهر نعمة الله تعالى عليه ورعبارزق دراية طائلة ورعبادلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية ورعبادلت رؤيته على سلامة المريض لان من اسمه سليم كمان من اسمه أمان وكان من ابراهيم ابراء خلاف رؤية نوح عليه السلام فان رؤيته فى المنام دالة على موت المريض لان منه ناح ينوح فمن ملك منسأته أى عصاه عليه السلام فى المنام كان غانما وان كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه أوظهور راية يتعجب الناس منها وقدمناه فى حرف الخاء فى خاتم وان رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام فى منامه يرزق علم الطب فان رآه على منبر أوسرير ميتا فانه يموت خليفة او أمير أو رئيس ولا يعلم بموته الا بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها ان كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) فى المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (سجادة) هى فى المنام امرأة متعففة أو منصب دينى (سبحة) هى فى المنام امرأة صالحة أومعيشة حلال أو عسا كر نافعة لمن ملكها أو سبح بها (سلطان) هو الله تعالى فى المنام ورؤيته راضيا دالة على رضاه الله تعالى كما ان سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا محدث فى صلاته أو فى طاعته أو فى دينه فساد بقدر العبوسة فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا فى دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر أمنه به فان رأى أن الله تعالى جعله سلطانا فى الارض فانه ينال سلطنة ان كان أهلا للولاية أولا فانه يقع هنالك فتنة يهلك فيها اسفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة أو الامامة مثلا ان كان أهلا لذلك ولكن لا ترثها أولاده ان كانوا ظالمين فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون لذلك أهلا والا فانه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعداؤه به ويصاب بمصائب فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به ومن رأى انه تحول رجلا من الملوك الاعاظم أو السلاطين نال جدة فى الدين مع فساد دين ومن رأى انه تحول

بجناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة فى الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه يتحول من داره الى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الأمر الذى طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الأسواء وقيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والأمن مما يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى فى القرآن ففررت منكم لما خفتكم الا أن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت فانه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا فى السماء دل على انه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع تحوّل من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى منيع

﴿الباب السادس والخمسون فى أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال﴾

البيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا ناله هم وان اشترته امرأة أصاب سلطانا وعزا وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وانما قلنا ان البيع فى الرؤيا يقتضى اكرام المبيع لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر ذلة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة فى موضع فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم فى شىء ويبخس حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذى رهن عنده الرهن

اخرى

ملكا وهو ليس بأهل لذلك فانه يموت سريعا وان كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة ومن رأى انه صار ملكا وكان مريضا فى اليقظة دلت رؤياه على موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قرابته كلهم وفراقه لهم وان كان صاحب مكر وفجور دلت رؤيته على أسره وتقييده وتدل هذه الرؤية أيضا على ظهور الاشياء الخفية والعبد اذا رأى انه ملك دل على عتقه واذا رأى الفيلسوف أو العراف انه صار ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتج فى حالته تلك الى غيره ولم يكن فيها ناقصا وان رأى فى منامه انه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصى دل ذلك على غموم وأحزان تكون له فى عيشه وخسران وخاصة فى المرض والكهانة وجميع الرياسات اذا رأتها المرأة دلت على موتها كما ان كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل وانما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فان الرجل اذا رأى أنه صار فيها دل على موته ومن رأى انه صار سلطانا كبر فى أعين الناس وبلغ مراده ومن رأى انه كسرى صار الى ملك كبير ومال كثير ومن رأى ان السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظفر بحاجته عنده وان ساير السلطان فانه يجرى فيما ملك يده مجرى السلطان ويسير فيه بسيرته فان احتك به فى سيره فانه يعصيه ويرد عليه أمره وان رأى انه رديف السلطان على دابة فهو يسعى بحذائه ويتبعه أو يخلفه فى أمره فى حياته أو بعد مماته فان أكل مع السلطان فانه يصيب شرفا ويلتقى ظفرا بقدر ما أكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ الطعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى أمور نسائه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله فى دار السلطان فان دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فان رأى انه دخل على حرمه أو جامع من أرضاهن فان كان هناك شواهد خير يدل على بر وحكمة فانه يكون له به خاصية أو مداخلة فان لم يكن فانه يغتاب حرمه أو يدخل فيما لا يحل له فيهن فان اختلف الى بابه ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرته فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه ينال مجدا وفخرا بقدر تلك العطية وجوهرها فان أعطاه ديباجة فانه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان فان رأى باب دار الملك حوّل فان عاملا من عمال الملك يحوّل من سلطانه أو يتزوج الملك امرأة

والمرهون مأمور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه * وأما الاجارة فان المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة * وأما الشركة فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على انه ينال انصافا في تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأى كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب * وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيأ أو أعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم وذلك ان العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير وأما القرض فمن رأى انه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد

لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيأ لرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل انها تجري مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات في الأمر وسواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل للانسان فقد أساء اليه فان رأى كأن انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فان ينصح عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا وييسر عليه أمر متعذر من أمور الدين وأمور الدنيا وقيل ان

أداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر أداء للحق * وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا

﴿الباب السابع والخمسون في رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والعيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح﴾ أما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للمتهدد يا لمتهدد وأمن له وأمان ومن رأى كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم

أخرى فان رأى انسان ان السلطان ولاه من اقاصي اطراف ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مصره وعن أمصار المسلمين فان رأى انه كلمه أصاب شرفا ورفعة وربما يكلمه في اليقظة ان كان أهلا لذلك والا نال شهرة ونعمة وان كان مسجونا أطلق عنه أو فقيرا استغنى وان كان تاجرا عظمت تجارته وان كان في خصومة أفلح فيها وان رأى والى ان عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في مرآة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل فان رأى نفسه نائما مع السلطان في لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان وبقي هو نائما فانه يخالط السلطان مخالطة يحقد عليها او يصير اليه ماله في حياته أو مماته فان قام من الفراش قبل السلطان نجا خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان ويصيب بعد ذلك خيرا فان رأى انه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفا فانه يصيب من السلطان أو من ذؤابة امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأة أو جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضا بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فان رأى ان السلطان يمشي راجلا فانه يكتم سرا ويظهر على عدوه فان رأى السلطان ان رعيته مدحته فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته تنثر عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا فان نثروا عليه سكرا فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعونه كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم فيدعون عليه طول الليل فان أصابته نشابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على اغنامهم واعناقهم فانه يغلب على اشرافهم فان القاهم في النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان ان له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذي القرنين ويكون عادلا منصفا فتاحا للبلاد فان رأى السلطان انه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمروذ فان رأى السلطان ان الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى انهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى السلطان انه يعمل

سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المسالمة فمن رأى انه خاصم خصما صالحه والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكر فان رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فان رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقوله النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فان رأى كأنه نقب في صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب الا ان يرى كأنه يضربه بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفي له به ومن رأى كأن ملكا يضربه بالخشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ضربه على عجزه فانه يزوجه وان ضربه بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التغيير وقيل ان الضرب وعظ

ومن رأى كأنه يضرب رجلا على رأسه بالمقرعة وأثرت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم * واما الرجم فمن رأى كأنه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان واما فان السب فهو القتل وأما السخرية فهي العين فمن رأى كأنه سخر به فانه يغبن * واما الصفع اذا كان على جهة المزاح فاتخاذ يد عند المصفوع * واما العداوة فمن رأى كأنه يعادي رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بمضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشيء آخر ابتلي بذلك الشيء واما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية واما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة واما اللطم فمن رأى كأنه يلطم انسانا فانه يعظه وينهاه عن غفلة واما المقارعة فمن رأى كأنه يقارع رجلا فاصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه في أمر حق فان وقعت القرعة له ناله هم

برأى امرأته فانه يذهب ملكه أو يقع في غم عظيم او يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل الى مال والا أشرف على الهلكة واذا رأى السلطان انه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قابل اسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما قتالا فان رأى السلطان انه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة وافية له فانه ينال ولاية فان رأى انه يسير في طريقه فاستقبله عامي فساره في اذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه ويطعمه من غير ان يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظر من غير عدو ولا منازع فان اطعمه غلام فان اعداءه يتمنعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوأ فان أطعمته جارية نال ملكه مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما او يكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان ان غلاما أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كله رئيس أو تاجر أو عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها احد فان رأى الملك انه يهيء مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاورهم ويظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا وحزن في سبيل الله فان رأى السلطان انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتي امرا يندم عليه فان كان تحوله من قبل غيره فهو ضعف ومهانة في امره من غيره فان رأى انه سلطان وهو يمشي في الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو اقوى لسلطانه وان كان لغير ذلك يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا في قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيده خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى ان السلطان يصلي بغير وضوء او في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب امرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى انه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته وصحة جسمه في تلك السنة فان رأى انه مات ولم ير شيأ من هيئة الموت فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه ناحية او تنهدم من داره ناحية او يناله هم يتحير فيه ويبهت

وخبيث ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين ❊ واما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب واما الذبح فعقوق وظلم ❊ (الباب الثامن والخمسون في ذكر أنواع شتى في التأويل لا يشاكل بعضها بعضا) ❊ الهدية خطبة فمن رأى انه اهدى الى أحد هدية أو اهدى اليه شئ خطبت اليه ابنته أو امرأة من اقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدى والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا واما استراق السمع فهو كذب وغيبة لقوله تعالى يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ويقتضى ان يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين واما الاستماع فمن رأى كانه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كانه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كانه يستمع أقاويل ويتبع احسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه فانه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم واما الاختيار فمن رأى كانه مختار فى قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق مايشاء ويختار واما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكى) ان رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كان جيرانى اخرجونى من دارى فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت فى حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى فى قوم لوط اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فأنجيناه وأهله واما البرهان فمن رأى فى منامه كانه يأتى ببرهان على شئ فانه فى خصومة مع انسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين واما التدلى فمن رأى كانه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع فى جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح الى أرض فانه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كانه فى سقوطه وقع فى وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا واما التعزية فمن رأى كانه عزى مصابا نال امنا لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كانه عزى نال بشارة لقوله تعالى وبشر الصابرين واما تغيير الاسم فمن رأى كانه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو حسن أو سعيد نال عزا

فان راى ان السلطان حمل على اعناق الرجال فهو فساد فى دينه وقوة سلطانه وركوبه اعناق الرجال على غير عدله وابن جانبه فان راى ان السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم مالم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الامر الا ان يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأويله لعقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته فى رعيته ايام حياته وعن اهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به ايام ملكه وان راى السلطان ان مقعده ارفع مما هو فيه فانه يرتفع سلطانه ويعلو فان راى أن مقعده اوضع مما كان فيه فانه يتضع سلطانه وتفسد اموره ومن راى السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان راى ملك متعزز انه دخل دارا او محلة او ارضا ينكر دخوله هناك فى اليقظة فهو مصيبة تدخل على اهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على اهل ذلك الموضع ومن راى أنه يختلف الى ابواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعداء ويبلغ مناه فان راى انه دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان راى انه عبر على سلطان فانه ينال كرامة وعزا فان راى انه حمل الى السلطان طعاما اوالى رجل شريف استقبله كرب ثم يمحو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب ومن راى انه خاصم ملكا نال قرة عين وسرورا وجرى على يده خير كثير ورؤيته الملوك الاموات دالة على ماتركوه أو رسموه وأثبتوه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم فى البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة فى الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيا لها من شاة بين اسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذى يقهر الانسان فان قال رأيت السلطان فى المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أو التسلط عليه لامر من ذى سلطان ثم هو الوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها وهواها الغالب على هوى الرجل غالبا فمن راى الملك فى صفة حسنة كان دليلا على حسن حال

وغيرها وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم *وأما التزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فان رأى كأن شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا فى عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا واما الملق فمن رأى كأنه يتملق انسانا فى شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كأنه يتملق له فى علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روى فى الآثار ان الملق ليس من أعمال المؤمن الا فى طلب العلم وقيل ان الملق لمن تعود ذلك فى أحواله غير مكروه فى التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة *وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب فى التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن الودع وهو الدعة والراحة وأيضا فان الوداع اذا قلب صار عادوا وأنشد

اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد
وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا

وأما التوارى فقد اختلفوا فى تأويله فمنهم من قال ان من رأى أنه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم وقال بعضهم من رأى كأنه توارى فى بيت فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وماهى بعورة ان يريدون الا فرارا وأما النورة فقد حكى ان قتيبة ابن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعنى حرمه فكان الامر كما عبره والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى فى منامه كأنه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده *وأما التمطى فلالة من أمر أو كسل فى عمل *وأما الحراسة فان رأى ان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا يمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى انه يحتطب فى الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار

الا

رعيته وامنهم وادرار معايشهم وان رآه فى صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره فى الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب ربما دلوا على الحق سبحانه وربما دلت روية الملك على المسكوك من دراهمه أو دنانيره فان صار للملك فى المنام من الجيش مثل ما كان للنبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيدا مظفرا منصورا ومن راى فى المنام اميرا او سلطانا ربما تسلط على اعراض الناس او صنع الكيمياء او ضرب الزغل وكذلك ان صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان راى انه صار ملكا ارتفع قدره على ما يليق به وان كان فقيرا استغنى وان كان عالما اقام به على ما يجب وان كان اعزب تزوج وان كان صاحب صنعة اشار الناس اليه لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف حال الرائى واستهان به الناس او فارق به من كان يتسلط به على الناس وربما نزع يده من المبايعة وخان سلطانه ومن رأى انه يعانق السلطان أو يصافحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوى سلطانه ومن رأى انه يخاصم سلطانا فانه يجادل بالقرآن ويخاصم به لان السلطان فى اللغة الحجة وان رأى انه يأكل مع سلطان طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التى مسته ومن رأى السلطان اتى الى منزله فانه يحتاج الى معونته ويامن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى ان السلطان أخذه على ريبة فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته واذا أفلت منه قبل ذلك وامن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المريض ان سلطانا مجهولا ارسل فى طلبه أوحاكما ارسل اعوانه فى طلبه فانهم رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى ان السلطان أخذ قلنسوته فانه يأخذ ماله وان كان عاملا عزله وان راى ان السلطان فى النزع فانه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى ان السلطان مجنون فهو مهموم فى سلطانه ومن رأى ان السلطان تنحى عن مجلسه أو زال عنه أو غلب عليه أو انتزع منه هنالك بعض سلطانه أو كسوته أو شئ مما هو عليه فان ذلك انتقاص سلطانه أو زواله ولا خير فيه

كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه عكر بانسان لاجل ماينا له وينا له من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب وأما الحلف فهي الأصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغدغة فمن رأى كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * وأما النزع فمن نزع ثوبا بشبره أو ارضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعد أصبع فانه يتحول من محلة * وأما رعي النجوم فانه يدل على ولاية * وأما الرحمة فمن رأى كانه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كانه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كان رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهي النعم فان رأى كانه رحم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى انه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل فمن رأى كانه مشغول فانه يتزوج بكرا ويفترعها لقوله تعالى ان أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على غش وقيل انها تدل على تزوجاه فانه لا يشفع من لا جاه له * وأما صوت الذنبور فواعيد من رجل طعان دنىء لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فمنازعة فى عداوة ولا يحب قطع الكلام * وأما ضفر الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردىء لغيرهم وأما الطول فمن رأى كانه طال فانه يزيد فى علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا ربحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتم والولادة وأما الطلب فمن رأى كانه يطلب شيأ فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيأ ناله أو بعضه ومن رأى كان أحدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كانه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كانه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا * وأما العفو فمن راى كانه عفا عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومن رأى كان غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كانه عظم حتى

الان يرى انه تحوّل الى افضل مما كان فيه فانه يكون تحوّله كذلك ومن رأى ان سلطانا خرج من بيته خروج مفارق له لا يأمر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال ومن رأى ان منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى بغير عمامة ولم يتم صلاته أو حلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها فوقع فيها او نطحه ثور أو وطئته دابة أو وطئه الناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه ومن رأى ان السلطان عظم او عنقه غليظ أو فى بطنه عظم او زيادة فانه قوة فى سلطانه ورياسته وزيادة فى ماله وملكه فان رأى ان فى أحدها نقصانا أو ضعف قوة فانه نقصان فى سلطانه وضعف من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع السلطان او الامير قلنسوته او حلة قباءه أو منطقته ضعف فى سلطانه ولبسه اياه قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه قوته وسببه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر بأعدائه فان رأى السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره فى سنته وان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم انه صار سلطانا فانه يقيد ويحبس ويشتهر حاله وكذلك الجاسوس اذا رأى انه صار سلطانا فان حاله الذى كتمه يظهر والمرأة اذا رأت انها سلطان او خليفة فانها تفتضح وان كانت مريضة فانها تموت ومن رأى سلطانا عادلا قد عاش وهو فى بلدة فان العدل يبسط بتلك البلدة وكذلك اذا رأى سلطانا ظالما قد عاش فى مكان فان الظلم يحل فى ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل الى قرية فان الظلم والفساد يحل بها ومن رأى فى رأس سلطان عظما فهو رياسة وقوة فى سلطانه فان رأى فى عين السلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وان رأى لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة ويؤذن بانه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فان رأى ان

صارت خيبته اعظم من هيئة الناس فانه دليل موته واما العمل الناقص فيدل على الاياس من المرجو ووقوع الخلل فى الرياسة واما
العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام
أمر هو فيه من ولاية او تزويج او تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان راى كان العقدة
وقعت على شئ من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كان غيره فتحها كان ذلك
الغير سبب فرجه عنه فان رأى كانه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان رأى كانها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج
عنه من حيث لا يحتسب * وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كانه يعد دراهم فيها اسم الله فهو يسبح وان رأى كانه
يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وان رأى كانه يعد لؤلؤا فانه
يتلو القرآن فان رأى كانه يعد جواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كانه يعد خرزا فانه مشتغل
بما لا يعنيه فان راى كانه يعد
بقرات عجافا فانه تمضى
عليه سنون خصبة فان رأى
كانه يعد جمالا وعجولا
فان كان سلطانا افاد من
اعدائه مالا عدته توافق تلك
العجول وان كان دهقانا أمطر
زرعه وان كان تاجرا نال ربحا
كثيرا فان رأى كانه يعد
جاورسا فانه يقع فى شدة
وتعب فى معيشته وكذلك
العدد فى كل شئ سواء يرجع
الى جوهره * والعجب فى
التأويل ظلم فمن رأى كانه
أعجب بنفسه أو بغناه
أو بقوته فانه يظلم * وأما عتق
العبد فهو موت المعتق فان
رأى حرا كانه قد اعتق فانه
يضحى عن نفسه أو يضحى
غيره عنه وان كان صاحب
الرؤيا مريضا نال العافية
وان كان مديونا وجد قضاء
ديونه والعجل فى التأويل
ندامة كان الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن راى انه أصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله أو
صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها * وأما العتاب فيدل على المحبة وانشد اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود
ما بقى العتاب فان رأى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها
واما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امرأة اتته فقالت رايت امرأة تغزل القطران فعجبت منها فقال وما يعجبك من هذا
ونقضه اهون من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه فقالت صدقت كان لى على زوجى صداق فتركته
فى حياته ثم لما مات اخذته من ميراثه فاذا رات المراة كانها تغزل وتسرع الغزل فان غائبا لها يقدم وان رات كانها تبطئ الغزل
فانها تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رات كانها تغزل
عجابا فانها تسعى الى مجالس الحكمة فان رأت كانها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان راى رجل كانه يغزل قطنا او كتانا وهو فى

رأس السلطان رأس كبش فانه يبدأ بالعدل والانصاف واللطف وان رأى ان رأسه رأس
كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى ان فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة
عزه وبهائه فان رأى غلظا فى عنقه فهو قوته فى عدله وانصافه وهزيمته لأعدائه فان رأى
صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى فى بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه
ودنياه فان رأى ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد
ذلك السلطان من عدله اوظلمه فان رأى ان جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة
وان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى ان جسده جسد كبش فانه
يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له الية كالية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا
يتعيش من قبله فان رأى ان بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى ان فى بطنه
عظما فهو زيادة فى ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه اهل
قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة
عمره وطول بقائه فان رأى انهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش بهيا مسرورا فان راى
ان فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى وان رأى ان رجليه تحولتا
رصاصا يكون كثير المال حيث أدرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا
قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد فى طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان) الملك
رؤيته فى المنام تدل على رجل حازم مدبر للامور (سائس) الدواب رؤيته فى المنام دالة على
رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لا خير فيه ولا فى اسمه لانه ينزى خلا على انثى وربما
دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وان
أنزى خلا على أنثى ومعه سلسلة فانه قواد ويحل محرما لان السلسلة من عذاب أهل النار ومن
رأى انه ينزى خلا على انثى من غير ان يقال عنه سائس فانه ينال خصب تلك السنة والسائس
والى الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو فى المنام حفار القبور (سراج) الدواب تدل
رؤيته فى المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب ويدل على السفر والانتقال من بيت الى بيت

ذلك يشبه بالنساء فانه ينال ذلا ويعمل عملا حلالا فان كان الغزل دقيقا فانه عمل بتقتير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب
واما غسل اليدين بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه اياس من
مرجو وقيل انه توبة من الذنوب واما فعل الخير فمن رأى كانه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان راى كانه انفق مالا فى طاعة الله فانه
يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم واما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء
لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء * واما الفتل فمن راى كانه يفتل حبلا او خيطا او يلويه
على نفسه او على قصبة او على خشبة فانه سفر وأما القوة فمن راى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته فى امر
الدين والا كانت قوته فى امر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا * واما كثرة العدد فمن راى كثرة العدد
والزحام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان
داعيا كثر مستجيبوه * واما
كلام الاعضاء فان كلامها
يدل كل عضو على افتقار من
هو تأويل ذلك العضو من
اقرباء صاحب الرؤيا واما
اللوم فمن راى كانه يلوم غيره
على امر فانه يفعل مثل ذلك
الامر فيستحق اللوم لما قيل
* وكم لائم قد لام وهو مليم *
فمن راى كانه يلوم نفسه
على امر فانه يدخل فى امر
متشوش مضطرب يلام
عليه ثم يخرجه الله تعالى من
ذلك وتظهر براءته من ذلك
للناس فيخرج من ملامتهم
لقوله تعالى فى قصة يوسف
عليه السلام ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربى
والى فى العمامة والحبل
سفر * واما البيعة فمن راى
كانه بايع اهل بيت النبى
صلى الله عليه وسلم واشياعهم
فانه يتبع الهدى ويحافظ
على الشرائع فان رأى كانه بايع اميرا من امراء الثغور فانه بشارة له بنصرة له على اعدائه وجد فى العبادة وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين فان راى كانه بايع فاسقا
فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة فى مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة * واما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذى هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع
وان كان فى خصومة انقطعت وان كان فى حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سواء ورؤية الثوب
مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر او قدوم غائب له * واما الوعد فمن راى كانه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فان رأى كان عدوه
وعده خيرا اصابه مكروه من عدوه او من غيره فان رأى كان عدوه وعده شرا اصابه خير ا[illegible] عدوه [illegible] نصيحة العدو

أو من حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجوارى لان السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية
(سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل فى المنام على سلطان جائر مثل الشرطى (سيوفى) تدل
رؤيته فى المنام على الانتصار على الاعداء واقامة الحجج القاطعة والبيان (سكاكينى) هو فى
المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكينى تدل رؤيته فى المنام على الوقار والسكينة
أو على صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولى الامر الذى تتم على يديه الامور
(سماط) وهو الذى يخرج الصوف والوبر والريش من السمط على النار تدل رؤيته على صاحب
العشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لانه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل
يأكل اموال اليتامى ظلما وقيل انه كاشف الكرب (سمسار) هو فى المنام رجل يدعى السخاء
ويأمر باعطاء الجزيل (ساعى) هو الداعى وربما دل فى المنام على صاحب الاخبار كالبريد
والنجاب وربما دل على الساعى الى الخير (سقاء) هو فى المنام صاحب بر وتقوى لانه أفضل
ما يعمل من الاجر ويجرى على يديه خير كثير اذا سقى ولم يأخذ اجرة وان ملأ اناءه وحمله الى منزله فذلك
مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافى بعلمه للصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى
القرب من الملوك والسقاء على الظهر ربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم
يدل على الفائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعى بين الناس بالخير وربما دل على الدولاب
لوقته وربما دل على الدلال الذى يسوق الاشياء الى اربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات
والرقص والدوران والسقاء اذا حمل ماء فى وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا ويصيب
المحمول اليه مالا مجموعا من رجل سلطانى لان النهر سلطان والماء فى الاناء مال مجموع والذى يسقى
بالكوز والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ واما الذين يحملون الماء
بالقرب والجرار فهم المأمونون على الاموال والودائع (سقطى) هو فى المنام عالم بالترهات
والخرافات والسقطى تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهرى من بيع اصناف الجواهر والاحجار
كالجزع والمرجان والكهرباء والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذى يبيع السمك مقلوا
تدل رؤيته فى المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة وربما دل على المطر وربما دل

غش لقوله تعالى فى قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل أفعال العدو بعداوة فتأويلها ضدها والوحدة فى التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة * واما الارضاع فان رأت امرأة كانها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها فى فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها * واما تنفس الصعداء فدليل على انه يحمل ما يتولد منه حزن واما البكا فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج وأما الصبر فمن رأى كانه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها الآية وأنشد اذا تم أمر بدا نقصه * توقع زوالا اذا قيل تم والمعانقة مخالطة ومحبة فان رأى كانه عانقه ووضع رأسه فى حجره فانه يدفع اليه أمر ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وتقبيل الصبي مودة بين والد الصبي وبين الذى قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده فان رأى كانه قبل الياقوتى مكانه وان قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضى قوله وان قبله السلطان أو القاضى نال منهما خيرا فان رأى كان رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لأى معضوض كان من آدمي أو غيره فان عض انسانا وخرج منه دم كان الحب فى اثم فان عض أصبعه ناله هم فى مخاطرة دينه وأما المص فاخذ مال فان مص ثدييه اخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب وأما القرص فطمع فان بقى فى يده من قرصه لحم نال من طمعه وان قرص اليته فانه رأيت يخونه فى امرأته وان قرص بطنه طمع فى مال خزنته وان قرص يده طمع فى مال اخوته ومن باع علوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للمشترى والنور فى التأويل هو الهدى والظلمة هى الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأى انه فيه اذا كان صاحب دنيا ومن رأى ان عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصائب تصيب اهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد اشرف على الزوال وتغيير الحال لان كل شئ اذا تم زال ومن راى كان فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن رأى داره حديدا او ثوبه اوساقه او بعض اعضائه دل ذلك على طول عمره وغوه ومن رأى شيأ من ذلك قوارير مجهولة قصير عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن راى انه اعرج أو مقعد فان ذلك ضعف يقعده

رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلئ وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والكد والاحتيال واظهار الاسرار فمن اشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته فى المنام على العالم الكبير والمتمهن فى الفضائل والمشارك للناس فى العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال فى صفته على الزواج لاعزب بذات المال والجمال والسمان رجل مؤسر يعيش فى ظله من تبعه والسمان يدل فى المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى انه يبيع سمنا فانه ينال فائدة ويعيش فى كنف انسان غنى صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الامراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته فى المنام على المكارى والملاح وعاقد الانكحة وذى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته فى المنام على السير وتجاز الامور وربما دل على البزاز (سباك) تدل رؤيته فى المنام على المبذر للمال والذى لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهد وربما دلت رؤيته على النقاد الذى يستخرج الجيد من الردىء أو الحاكم الذى يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهمك فى صناعته ويدل على العابر للمنامات لانه يميز الرؤيا الصحيحة من الاضغاث ويدل على القصار المصفى الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سكرى) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب والدهان والمصور وربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو الذى يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته فى المنام على النساج أو الخياط أو البانى للبيوت أو المهندس وربما دلت رؤيته على الحفار الذى يوارى الاموات فى قبورهم ويسترهم (سائل) هو فى المنام رجل طالب علم فان أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم يأخذون منه شيأ من المال فانهم يدلون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم داخلين الى منزله او قريته فانه تشتيت يكون فى بيته فان أخذوا مما فيه شيأ فهو دليل مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسؤل معلم ومن رأى انه يسأل ولا يعطى فانه يذل واذا

به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على رجل فى أمره ومن رأى انه مقفع اليدين أو يابسهما وكان فى الرؤيا ما يدل على البر فان
ذلك كف عن المعاصى ومن راى انه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر   انما السالم من ألجم فاه بلجام
ومن راى انه اصم او اخرس فان ذلك فساد فى الدين ومن راى انه فقيه يؤخذ عنه ويقبل منه فانه يبتلى ببلية يشكوها الى الناس
فيقبل قوله ومن راى انه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة اذا رات انها نصف او عجوز وهى شابة ومن راى انه صبى وهو
رجل اتى جهلا وصبا ومن راى ان صلاة فاتته او انه لا يجد موضعا يصلى فيه فذلك عسر فى امره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم
وكذلك الغسل والتيمم واما البربط وما اشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام
وليس بكلام الا ان يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن راى انه يضرب به ولم يكن
صاحب دين ثناء رديا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل   ٩٧ ع   اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف
شهرة والشطرنج باطل من
القول وزور يطالب به وكذلك
النرد واللعب بالكعاب
واللعب بالجوز منازعة
وخصومة اذا حرك وقعقع
فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت
فانه مال محظور عليه فان
راى أنه كسره أو أكله أصاب
مالا من رجل اعجمى وزجر
الطير والكهانة باطل
وقول الشعر اذا لم يكن فيه
حكمة ولا ذكر الله تعالى
فهو زور والنبط يسمون
الشاعر مؤلف زور والله
تعالى يقول والشعراء
يتبعهم الغاوون ألم تر انهم
فى كل واد يهيمون وأنهم
يقولون ما لا يفعلون وقال
الشاعر

وانما الشاعر مجنون كلب * أكثر ما يأتى على فيه الكذب

والغناء والحداء باطل
ومصيبة والرقى باطل الا رقية
فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع فى الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس   ٢٨   سى   ل
فلان جنى وما هو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى انه انهدم عليه بيت او بناء اصاب مالا كثيرا ومن مشى
فى رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله او استفه اصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسانا تراكضون خلال الدور ويدخلون أرضا
أو محلة فانها أخطار تصيبهم ومن رأى ابلا مجهولة تدخل محلة اصابتها امطار وسيول وان رأى ثورا ذبح فى محلة أو دار فاقتسم لحمه
فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيأ من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه
الى قدره أو ما أكله فانه رزق ان أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال او متاع أصيب بانسان يعز عليه وان
رأى لصا دخل منزله فاصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هنالك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو ومن
رأى انه اسير اصابه هم ومن رأى انه ضعيف فى جسمه اصابه هم ومن رأى انه محزون اصابه سرور ومن رأى ان عليه حملا ثقيلا

رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق فى النكاح فان سقوه ماء
فهو النكاح (سكرى) هو فى المنام رجل بر لطيف فان باع السكر واخذ ثمنه دراهم فانه يسمع
الناس كلاما لطيفا ويجيبونه بالطف منه (ساحر) هو فى المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه
يفتن ابنه وان سحر بفراشه فانه يفتن امرأته (سائح فى الارض) هو فى المنام رجل طالب للعلوم
وأمور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته فى المنام على سلطان جائر أو شرطى يأخذ أموال الناس
ويتوارى عنهم (سارق) هو فى المنام انسان كذاب ذليل (سلسلة) هى فى المنام دالة على المرأة
الطويلة العمر والدائمة المال الحلال وربما دلت على التهدد والتوعد والسلسلة فى المنام
معصية ان رآها بيده أو فى عنقه ومن رأى سلسلة فى عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة
تدل على تعقد الامور ومن رأى انه ربط بسلسلة ناله هم ومن رأى سلسلة كسرى وكان مظلوما
فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك الذى يرى فى بلده (سلام التحية) من رأى
انه قد سلم على رجل فى المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيب
من المسلم فرحا وأمنا وخيرا فان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان
المسلم عليه شيخا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فانه ينال غروسا
وفاكهة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد الخطابة الى
رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطبها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان كانت بينهما تجارة
وسلم عليه ورد جوابه فان تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه
ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح ويؤدى دينه أو يغرم فان راى انه حيى بتحية
مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فان لم يردها ولا قبلها أثم ولم يؤجر عليه وقيل
من رأى انه يسلم على رجل نال غنما ومن رأى انه يصافح من كان معتادا له ويسلم عليه ويعانقه
فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وان رأى انه يصافح ويعانق عدوا
فان ذلك يدل على ان عداوته تبطل ومن رأى ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله
بصيرة وخير عاقبة والسلام فى المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة

يجوّولا اصابه هسم وان رأى ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون فى ذلك الموضع وان اكل منها أونال
شعرا أوعظما أومخا أوعينا أصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى واليا ميتا كانه عاش وهو فى بلده فان سيرته تحيا فى ذلك
المكان أو يليه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميه ومن رأى انه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا شهر بمكروه ومن مصائب
تصيبه وشمت به عدوه ومن رأى ان هلالا طلع من مطلعه فى غير اوّل الشهر فانه طلعة ملك أوولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم
غائب أوورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أوميتا طالت حياته
وكذلك ان صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر فى سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر
والكهوف ملجأ وملوى وكنف ومن رأى انه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض اهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا
جديدا ازداد غنى وتزوّج فالبيت ٢٩٨ المفرد امرأة ومن رأى ان رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا وليدع الله عز وجل
ومن رأى خبزا كثيرا كبارا
وصغارا من غير ان يأكله
زاره اخوانه واصدقاؤه
عاجلا والخبز النقى صفاء
عيش لمن اكله ومن رأى
ارضا مخضرة قد يبست
أواجدبت اصابه شر صلب
ومن رأى انه يدخل بيتا
مجصصا عمل عمل السوء
وكذلك لو كان ابتناه وان
كان من طين فهو صالح
وبالحرى ان يتزوّج ومن
نقل الحجارة او الجبال زاول
امرا عظيما ومن اصاب
طلعة اوطلعتين اصاب ولدا
وان اكل من ذلك اكل من
مال الولد واكل الطلع نيل
رزق ومن رأى انه يصرم
نخلة فان أمره ينصرم ومن
رأى انه يربح فى ارجوحة
فانه يلعب بدينه ومن اصاب
جوزهند سمع قول الكهنة
واللبان بمنزلة الدواء لمن
اكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى انه يسعل فان يشكو رجلا فان تثاءب هم بالشكاية فان نفاق
رأى ان به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يريد او يعرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت فى مجمع الناس او غير
المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط ألقح ولدا والضرب لمن رأى انه ضرب وهو موثق باسطوانة او مغلوب
مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد واخذ بالايدى فهو مال وكسوة ومن رأى ان يحضن بيضا فانه يصيب
نساء ويمكث معهن ومن رأى فى ثديه لبنا فانه زيادة فى دنياه ومن رأى ان لامرأته لبنا الم تلد المرأة ابدا فان كان لها ولد ساد اهل
بيته ومن خضب يديه رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطى على احوالهم فان كان الخضاب فى غير موضع اصابه خوف
وهم ينجو ومن رأى ان له قرنا فانه منعة فان رأى ان له ذؤابة فانه اولد وقرابة يعز بهم ومن رأى ان له حافرا فانه قوة ولو رأى ان له
خفا كخف البعير او مخلبا كمخلب الطير او منقارا كمنقاره فذلك قوة ومن رأى انه يجز شعر جسده نال زيادة فى دنياه وكذلك كل زيادة

الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فان رد أحد عليه ربح فيما يرومه والا كسدت بضاعته أولم
يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يبتدئ أحدا بالسلام تعذرت حاجته وان ابتدأ قوما
فى المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل الى البدعة وكذلك ان سلم أحد
عليه فى المنام ولم يرد وكذلك ان رد بالاشارة وربما دل السلام على الاستسلام (سلام الصلاة)
من رأى فى منامه انه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من كل هم ويرجع أمره
الى المحبة فان سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فانه يضطرب عليه
بعض أموره والسلام بعد الفراغ من الصلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من
العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فان سلم على اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء
الشر واتباع البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة واهمال
رأس المال (سلم البيع) هو فى المنام يدل على تجديد رزق معين اما من كيل او وزن أو بصفة
يتصف بها فان رأى انه يدعى فى المنام نفسه أو ادعى عليه ربح فيما ذكرناه واغرمه فى اليقظة
لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه فى المنام نكد وتعب بسبب
السفر وربما دل السلم على السلامة فى الامور وربما كان الطلوع فى السلم الخشب أمرا بالمعروف
لمن لا يأتمر به أو نهى عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهى عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل
ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجو ستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما
مبطوحا مرض وان رآه قائما منصوبا شفى من المرض والسلم سلامة لمن كان فى حزن والسلم يدل
على سفر وهو رجل رفيع القدر ومن رأى انه صعد سلما جديدا أصاب خيرا ورفعة فى دينه ودنياه
وان رأى أنه صعد سلما قديما أصاب خيرا ورفعة من تجارة وغيرها وان خاصم أحدا أفلح عليه
وان رأى أنه سقط من سلم حديد أصابته فترة فى دينه ورجع عما كان عليه وان رأى أنه ينزل من
سلم قديم وضع فى تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه أفلح خصمه عليه ومن رأى انه
ينصب سلما فينزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم
الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم

في الجسم اذا اخـذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنـه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنـه ذكور الاولاد وان راى
الاصلع أن له شعرا اصاب مالا ومن راى ان ثيابه تخرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا في ايام
سقوط الورق فراى الورق يسقط اوراى الشجر عارية مجهولة اصابته هموم ومن راى بستانا عامرا له فيه ماء يجرى وقصور وامراة
تدعوه الى نفسها رزق الشهادة ويدخل الجنة فان راى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امراة غنية فان التقط
الثمار من اصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان راى ان الغبار ركبه شيأ فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء
والارض فان امره يلتبس لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والسمار رجل يتوصل به الناس في امورهم وكذلك الجسر والقنطرة
والركض على الدابة او على القدمين ارتكاض في طلب الدنيا ومن راى انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره اصاب من
ماله ومن راى انه مقطوع الارنبة مات وان كانت امراته حبلى ماتت اومات ولدها ومن راى
انه ينادي من موضع بعيد
مجهول فأجاب مات ومن
سقط من ظهر بيتـه
فانكسرت يده اورجله
اصابه بلاء في نفسه اوماله
اوصديقه اوناله من
السلطان مكروه ومن راى
انه نبت عليه الحشيش
اوالشعر اصاب خيرا ونعمة
بعد ان لا يغلب ذلك على
سمعه اوبصره اولسانه
او بعض جوارحه فيهلك
ومن راى فعلة يعملون في
داره خاصم اقاربه وهجر
صديقا له واما الكامخ
والصحناء والخردل فهم ومن
راى انه نشر عشارا اصاب
ولدا اواخا اواختا والجوع
خير من الشبع والري خير
من العطش والفقر خير من
الغنى والبكاء خير من
الضحك الا تبسما ومن راى
انه مظلوم فهو خير من أن
يرى انه ظالم ومن راى انه يملك الريح اصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن راى انه معلق بحبل من السماء الى الارض
ولي سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دارهم فيها
هم ونصب والصمغ فضول من اموال الرجال والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هي القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن
اهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدي او المهدى اليه ومن راى من أصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى ان الله عز وجل سيقمصك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه فان راى انه معزول فانه مغلوب على امره فان راى السلطان في النزع او مخبولا اوان منبره انكسر اوسقط منه
اوحلق راسه اونزع سيفه اوانهدمت داره التي يسكنها اونصبت له شبكة وقع فيها اونطحه ثور او وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل

نفاق فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على
الرياسة وقد يدل على استراق الاخبار من الاخيار ونقلها الى الاشرار (سواك) ومن رأى في
المنام انه يستاك فانه مقيم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استياكه وتنظيفه
داعيا ويكون محسنا الى أقاربه مقر بالهم عاتنا له يده متحملا لمؤنتهم فان رأى انه استاك بعذرة
فانه يقيم سنة بمال حرام ومن رأى انه حمل سواكا وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وان رأى
انه يستاك والدم يخرج من اسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل على آثام يلتقط ويؤذي
أهل بيته ويأخذ أموالهم وقيل من رأى انه يستاك والدم يسيل فانه رجل يأكل لحوم الناس
والسواك يدل على التحرز في القول وربما دل على الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر
وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل
الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى انه ركع وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له
ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا
سريعا ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى انه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب
فاذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفي عنه والمعفو عنه تطول حياته فان
رأى انه سجد لغير الله تعالى أوخر لوجهه من غير أن ينوي به السجود فانه يذل ويخذل ان كان
في منازعة أوحرب أوخصومة وان كان في تجارة خسر وان كان في حاجة فانها لا تقضى فان خر على
جبل ساجدا لله تعالى فانه يظفر برجل منيع وان كان على تل أوحائط فانه يخضع لرجل رفيع
ويخذله والسجود في المنام دليل على الايمان بالله والتوبة للعاصي وربما دل الركوع
والسجود على الحج لقوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وربما دل
السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والسجدة في المنام دليل
الظفر ودليل التوبة من الذنب الذي هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل
النجاة من الاخطار والسجود نصرة وصلاح في الامور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى
على من رأى ذلك ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع

فان رأى انه جالس على الأرض أو على قبة فانه ثبات في سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد في سلطانه ولا سيما ان كانت عمامة ومن رأى الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت في الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعه قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير منها او شر وكذلك ان شيع قوما ومن رأى انه يباع ملوكا ضيق الله أمره وذل ومن أعار أو استعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله ان كان نوعه مما يستحب ومن رأى انه مسموم لهج بامر وأخذ فيه ومن رأى ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق اهل ذلك المسجد واختلفوا في آرائهم وذات بينهم ومن رأى انه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب كنز أو مال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والارضة من الخشب بمنزلة الدود في الجسد ومن اصابته زمانة في جسده خذله قرابته ومن اصاب قلما اصاب علما ومن رأى انه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة اصاب سلطانا اعجميا ونال شرفا وكرامة وان رأى في السماء أبوابا مفتحة كثرت

الامطار في تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ومن رأى انه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك ان يفتح له وربما كان ظفرا بامر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فدال على القلب وكل مزوج ومدخول بعضه في بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الارض دليل على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما احرقته النار فالمحنة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف

السبي

أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخاوف تخطف الموت وكل ما كان له اسفل واعلى فاعاليه سادة وذكوره واسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما شهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول اروية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والعقارب حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العضرفوط والخنافس حتى يقول الخنظب هذا ونحوه وما كان من الهوام كالعالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كانه مر أو حامض في مذاقه او ضميره وما عرف بالحموضة اكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عاد تأويله الى الفضيحة

ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين في ضرب البربط والغناء والمعارف (سجود التلاوة) في المنام فان سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قدره رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام لزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وان سجد سجدة مريم دل على النعمة والرشد ورفع القدر في الدنيا والآخرة الا ان يخلفه في منصبه من لا يقوم مقامه من ولد او وصي وان سجد السجدة الاولى من الحج دل على الموعظة والارهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وان سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المعصية ومن كان على شيء من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وان سجد سجدة النمل دل على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وان سجد سجدة الم تنزيل كان دليلا على الايمان بالله والخوف مما عنده ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة وان سجد في المنام سجدة ص يدل ذلك على الانابة وعلى انه يستسن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وان سجد في المنام سجدة فصلت دل على امتثال الاوامر لله تعالى ولولي الامر وان سجد في المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصي واقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهي والعبادة لله تعالى وان سجد في المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وان سجد في المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والاقلاع عن الذنوب وافعال اللهو وما يوجب النار (سجود الشكر) في المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الارزاق والمجازاة من الرائي للساعي على ذلك وان سجد لله شكرا وهو كهل وبه حرج وابس في ظهره تعوذ بس فانه يتقوى بمال ونعمة ويستغني ولا يهرم (سعي بين الصفا والمروة) في المنام يدل على صلاح ذات البين وربما كان مسارا عدل في قوله أو عدل بين زوجتيه أو والديه وان كان الرائي مريضا أفاق من مرضه وسعى في طلب الرزق (سبي المشركين في الحرب) اذا رآه في المنام كان دليلا على كشف الاسرار والاطلاع على الاخبار وربما دل

السبي على البلاء والامراض والسخط فان سبي المسلمون الكفار دل على الفوائد والارزاق لهم وان سبي الكفار المسلمين دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هي العام والحول وربما دلت رؤيتها في المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤية السنة على الارتياب والشك في الدين أو تدل رؤية ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رؤية ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته في المنام دليل على تغيير الاحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره واذا رأى العام وكان الناس في قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل أو النهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤية ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الاسواء والغنى للفقير وانجاز الوعد (سماء) تدل في المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق غلاء لما يباع فيها من المبيعات وقيل ان سقطت في الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات واصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة ويكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤي منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا حبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرور كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله أو قصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر وان عاد الى الارض نجا مما دخل وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من اعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك السماء وان رجع الى

الا أن يدخل عليه ما يصلحه أو يعبره عابر في المنام أو يفسره وكل ما رؤي في غير مكانه وفي ضد موضعه فمكروه كالنعل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضي أو استفتي أو استخلف من لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فقد يصلب على خشبة واذا تواترت ادلة العز والغنى في الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصيره وتاوكل ما دل من الملابس على المكروه فخلقه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه ردىء والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فان سال وكثر صار غما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسدا أو ثوب عاد غما أو غما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان أخذها أو احرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج متكلما افاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التأويل تعاقب الاشياء في التفسير واشتراكها في التعبير كالحجامة ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتري والمشتري بائع والسواد من الوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرج والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت على الضر الموجب للاجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الا من فقدها ومن راى ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له عمله في وصيته او اهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شيء من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعاه ميت فدعاؤه اخبار عما في غيب الله عز وجل ومن اكل شيئا من المواعين والمستخدمات اكلا لا ينقص المأكول اكل من عمله او من مال من يدل عليه من الناس وان اكله كله باعه وأكل ثمنه وان اكل من حيوان او جارح افاد منه أو ممن يدل عليه او من كده وسعيه وان لم ينقصها اكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد في المنام الى حال كان فيه في اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير او شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام

كافر فى المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته أيضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن أخبر فى المنام بامر فان كان المخبر من أهل الصدق كان ماقاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عماينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم فى غير صناعته تجاوز بالغير فالامر عائد عليه فى نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم افادة شئ وان ثبت فيما يضربه نباته فمكروه الا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق للزوج وعلى السفر وعلى النقلة عما الانسان فيه من خير أوشر أوغنى أوفقر على قدر المكان الذى ودع فيه ومصيره فى السفر ومافى اليقظة من الدليل وأما الملح فقال القيروانى انه يدل على مال عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما ان به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التى بها اصلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على بيض الدراهم وأسوده على سود الدراهم ومطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل على الدباغ لان كليهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح مابه معاشه ويخشى منه تغيره كقول بعض الحكماء فى فساد العلماء

الملح يصلح مايخشى تغيره
فكيف بالملح ان حلت به الغير

وربما دل على الشفاء من الاسقام لماجاء فى بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر وكان المتطبب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا فى المنام أوورثه أووهب له أونزل عليه من السماء أواستقاه بالرشاء نظرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلاد والدباغ والمسافر فى البحر والصياد وبائع الزيتون والملوحة وان مر بسبخة فى منامه وأخذ من ملحها فى وعائه وأداه الى بيته فامادواء يأخذه من طبيب أوجواب يأخذه من فقيه أومال يأخذه من عجوز عقيم أوسلعة من الملوحات يشتريها من بائعها أوجلابها أوعاملها أو من أصلها ومكانها والطفل يدل على مادل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو فى ذلك انفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا فى المنام أواشتراه أوحفر عليه أفاد مالا فان اكله اكل حراما لما فيه من النهى عن أكله ويدل اكل الطفل على الحبل لانه من شهوات الحامل ومن رأى ان صلاته فاتت عن وقتها أولا يصيب موضعا يصليها فيه فان ذلك عسر فى أمره الذى هو يطلبه من دين أودنيا ولو رأى انه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أوتعذر ذلك عليه فانه لايتم له أمره الذى هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوءه

الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله تعالى الا أن يكون فى حين نزوله ايضا سقط فى بئر أوحفيرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره الذى يعود فيه من بعد رجوعه وفى ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لاتفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وان رأى ان الناس يرمون من أبواب السماء بسهام فان كانوا فى بعض أدلة الطاعون فتحت ابوابه عليهم ان كانت السهام تجرح وكل من اصابته اسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل انسان وبسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهى فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بالارض فيجمعونها او يلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا أو المن أوغنائم وسهام كسب السلطان أونحوه فى جهاده أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فى يقظته مطلبه والسقوط من السماء الى الارض ربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أوسيد أوزوج ونحوهم وسقوط السماء قد يدل على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها أوهم خادمون أوكانوا يلتقطون منها مايدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمى المطر سماء لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أوعلى أهله دل على سقوط سقف بيته وان كان من سقطت عليه السماء مريضا فى اليقظة مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى انه فى السماء فانه يأمر وينهى ومن رأى انه صعد الى السماء لينظر الى الارض فانه ينال رفعة ويأسف على شئ فاته فان رأى انه فى السماء الدنيا وكان للوزارة أهلا نال الوزارة اودخل فى عمل وزير لان السماء الدنيا موضع القمر والقمر فى التأويل الوزير وان رأى انه فى السماء الثانية

فانه

سابغا ولو رأى انه أتم وضوأه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوأه وكذلك غسل الجنابة اذا أتم غسله تم له امره وان لم
يتم غسله لم يتم امره فان راى التيمم بعد ان لا يقدر على الماء فهو جائز يجري مجرى ما ذكرنا فمن راى انه قائم على حائط او راكبه
فان الحائط حاله التي تقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والأفعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط
عن حاله تلك او عن رجاء يرجوه او عن امر هو به مستمسك متعلق ومن راى انه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من
الطيب ثناء حسن ما لم يظهر له صبغ فان ظهر له صبغ في ثوب او جسم فهو مرض فان رأت امراة انها حاضت لغير وقتها ظهر لها
مال والرجل بمنزلتها اذا راى انه امذى ظهر له مال ومن راى ان به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه او يمرض مرضا
شديدا واذا رات المراة انها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رات امراة مريضة انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا ان
يكون شيخا مجهولا فانها تبرا وتصيب خيرا اذا هي ابنته أو وصف لها انه
شيخ وكذلك لو راى رجل انه
تزوج بابنة شيخ مجهول او
اخت شيخ مجهول فانه
يصيب خيرا كثيرا لان
الشيخ المجهول جد صاحب
الرؤيا ومن نكح امراة
ميتة فانه يحتاله امر ميت
ويظفر به او يصيب سلطانا
من موضع لا يرجوه ولو رات
امراة ان رجلا ميتا
ينكحها فانها تصيب خيرا
من موضع لم تكن ترجوه
ومن راى انه مضروب لا
يدري كيف ضرب فهو
صالح له يصيب مالا وخيرا
وكسوة واجود الضرب في
التأويل ما كان هكذا ومن
رأى ان له ريشا او جناحا
فان ذلك رياسة يصيبها
وخير الا ان يرى انه يطير
بجناحه ذلك فانه يسافر
سفرا في سلطان بقدر
ما قطع من الارض والمراة
اذا رات كان لها لحية كلحية
الرجل فانها لا تلد ولدا ابدا وان كان لها ولد ساد اهل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمراة والرجل ما لم
يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فانه يؤتى اليه من الخير والافادة فوق امله فان كان ما ينكحه سبعا او نحوه فانه يرى
من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن راى انه ساجد او راكع كان ذلك له ظفرا وصلاحا في
امره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن راى انه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى راسه ورجلاه فان لم يغط راسه ورجلاه فانه
فساد دينه ومن اغلق بابا تزوج امراة وان كان الباب من حديد فهو اجود واهنا ومن راى انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة
ومن راى انه يقود اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان راى احد شعره انتزع منه او احرق او نتف ابطيه فانه يذهب نصف ماله من
المواشي بارض العجم ومن راى في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فما بقي من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة
فالامر أعجل وان كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعد أن

فانه ينال أدبا يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورياسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه في
السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجواري وحليا وحللا وفرحا وسرورا ويستغني ويتنعم لان
السماء الثالثة للزهرة وان رأى انه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل في عمل
ملك أو سلطان لان السماء الرابعة للشمس وان راى انه في السماء الخامسة نال ولاية الشرطة
أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وان رأى نفسه في السماء السادسة فانه
يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما في الامور مدبرا او خازن الملك لان السماء السادسة
للمشتري ومن رأى انه في السماء السابعة فانه ينال عقارا أو ارضين ووكلاء وفلاحين في عيش
طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها
لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه
يهلك فان رأى انه دخل في السماء فانه يموت ويرجع الى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت
فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان اصفرت فانه يدل على الامراض فيها فان رأى انها من
حديد فانه يقل المطر فيها فان رأى انه خر منها فانه يكفر او تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان
انشقت وخرج منها شيخ فانه جد لاهل تلك الارض ونيلهم خيرا او خصبا او نعمة وسرورا وان خرج
شاب فانه عدو يظهر ويسيء الى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه
غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع يتسلط عليهم سلطان ظلوم
وان رأى ان السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان فتقت فانه يكثر المطر والنبات فان رأى
أبواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت الدعوة فان راى أبوابها مغلقة حبست الامطار
في تلك السنة وان رأى انه نزل من السماء الى الارض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه
على الموت ثم يبرأ فان رأى انه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وان رأى انه ارتفع
حتى قرب منها من غير ان ينالها فهو صاحب دين او دنيا ينال رفعة فيهما والنظر الى السماء ملك
من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو مسرور بما نال سلطانا عظيما فان رأى
انه سرق السماء وخبأها في جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته ومن رأى ان السماء

لايرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع أصاب خيرا
ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال الاورق التين فانه حزن ومن رأى أنه يسافر فانه يتحول ومن تحول
فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها وموت انسان فى الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه
انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هى عورات صاحبه من النساء ومن
رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فانه يقيم فى الامر الذى ينسب ذلك الثوب اليه ويمكث فيه ومن رأى أنه يعبد الله أو يحمده
أو يذكر الله عز وجل أصاب خيرا أو غبطة ومن خرج من باب ضيق الى سعة فانه صالح ومن رأى أنه يمشى قهقرى الى ورائه فانه
يرجع على أمر قد توجه فيه وعمل به فان رأى أنه يوصى وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف فى الرؤيا هو
الخلف وربما كان يسعى بجد صاحبه ٤٠٣ الذى تقدمه ومن رأى أن منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول
النصارى ولو رأى أن منزله
تحول كنيسة لليهود فان
قوله يضارع قول اليهود
واللحم المنتن المكسور عضوا
والمسلوخ اذا دخل دارا فهو
خبر يأتيهم فى مصيبة قد كانت
وتحدث كرها بقدر بلوغ
اللحم ومن رأى أنه يأكل
مخاطه فهو يأكل من مال
ولده وأكل مخاط غيره كل
مال ولد صاحب المخاط ومن
رأى جنازة يتبعها نساء
مجهولات ليس فيهن رجل
فهو وال يتبعه أمور أو تحيط
به أمور كهيئة النساء وان
كن متنقبات فهن أمور
متلبسات والافعلى قدرهن
فى الهيئة وان كن نساء
معروفات فهن هن بأعيانهن
أو أمور معروفات أو يتولى
على قيمهن كما يتبعن الجنازة
فان رأى ان ثوبه وسخ فان
الوسخ فى الثوب ذنوب
لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان رأى انه مشبك اصابعه مشتغل بذلك عن العمل بها فانه فى ضيق فى الكبار
ذات يده لمكان اهل بيته وولد اخوته وان كانوا جميعا فى أمر قد حزبهم أو يخافون منه على انفسهم فان أمرهم بينهم مجتمع قد
انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن رأى انه خرق سترا معروفا على باب معروف فانه يخرق عرض صاحبه
وكذلك اذا خرق الكلب ثوبا على صاحبه يخرق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من امر يخافه لان الستر المجهول شر
وخوف واذا خرق نجا صاحبه ومن رأى نه وضع فى كفة الميزان أو القبان ارشى بما يوزن منه فرج ذلك عند الله خير كثير اذا
كان مع ذلك سبب بر وخير ومن رأى انه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى انه دخل
عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق منه امتنع منه واحترس والناوس اذا كان فيه
الميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شىء فهو رجل سوء يأوى الى قوم سوء فان رأى انه كنس سقف بيته وأخرج

انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى انه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خسرانا
ونقصا فى بدنه وماله فان رأى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويأمن
من مكايد عدوه فان رأى انه أخذ السماء بأسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه أو نقصان فى ماله
أو يريد شيأ لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيس فان رأى أنه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه
دليل موته أو اشرافه على الهلاك فان رأى انه يدور فى السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم
الغامضة ويصير مذكورا فان رأى أنه استند الى السماء فانه ينال رياسة وظفرا ويخاف فيه
من الناس ومن رأى انه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى ومن
راى ان له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس فى الارض فانه يخرج من الدنيا على غير حالة
(م) ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض فان كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين
والا كان شرفا فى الدين والدنيا ومن رأى انه فتح له باب فى السماء وللناس كافة فانه فرج له
وخير ولاهل الارض ومن رأى انه وقع فى السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه
ولا يتم له أمره ومن رأى نسرا أو عقابا طار الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا ورفعة ومن رأى
انه معلق بحبل من السماء فانه يلى سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى ان
الحبل انقطع به زال عنه سلطانه ومن رأى فى السماء سراجا يوقد فانطفأ فان الشمس تكسف بها
ومن رأى السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتهم خلق السموات والارض
ومن رأى انه خر من السماء الى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا
فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة
المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الاكابر
ومن رأى ان السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وان خرج ظلام دل على
ضلالهم وان رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها وجرائم
ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلوم
والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلت رؤيتها والطلوع اليها كما فى المنام على الاسفار الى المدن

عنه خرابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى انه لبس قميصا ليس له كمان فهو حسن الشأن ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهي الكمان ومن رأى ان ريقه جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه ومن رأى انه ضرب في الاسنان فهو خذلان اهل بيته وكذلك الخدر في الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو اليه ومن راى انه غسل ميتا مجهولا فانه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى انه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا عن مكر من البر فان راى ان فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان راى انه يستاك بالعذرة أو ماديها فهو يقيم سنة بمكر وحرام فان راى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر في الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه

يزداد منها ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه في ذلك فان راى انه حلقه بنورة أو موسى فاذا حلق ذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحوّل الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحوّلت حاله الى المكروه والضيق ومن راى في لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد في معيشته نغصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان راى انه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان راى ذلك في موضع حمام مجهول يدخله الناس فان في تلك المحلة او الموضع امرأة ينتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا القيء توبة أورد شيء اخذه لغيره فان راى انه اكل القيء الذي خرج منه فانه يرجع في كل شيء كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن راى انه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا او ذكرنا خاملا وكذلك فرج المرأة اذا غابه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان راى انسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه وبين ماله او زوجته وكذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذي ينسب اليه وقذى العين ستر لين ولا يضر صاحبه ما لم تنقص حدة البصر شيئا ومن خرج من دبره خرقة أو ما لا يكون من أجواف الناس مثله فانهم عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وان كانت الخرق خلاقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا

الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة في البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التي يرجى منها النفع ويخاف من ضررها وتدل السماء على القسم لمن اطلع اليها في المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعي في طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من نجاز الوعد وربما دلت السماء على الجراءة ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لارباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء الى الارض يدل على الصلح مع الاعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشيء نال رزقا حلالا وعلما نافعا وان أخذ بشيء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانكاد والآفات في الأنفس من أمراض واجاحة في الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانكاد من ذوي الحسد والاعداء وان طلع الى السماء ما هو من أقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد العلماء أو موت الغزاة والحاج وان طلع اليها ما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء في المنام على دخول دار الاكابر فان أخذ من السماء شيئا دل على التلصص والتجسس على الاخبار وان دخل اليها عاصيا مات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طلب اختفى في مكان لا يصل اليه أحد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر الى جهة بعيدة وان كان ممن يعاني الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع اليها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو في المنام يدل على الاسلام

الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق وربما دل
السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر
والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الابل المقاومة بما ينبت
بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية
بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وبسببه وربما دل على عوارض
السلطان وعذابه وأوامره ان كان اسود أو كان معه من الصواعق أو الحجارة ومن رأى سحابا في
بيته أو نزل عليه في حجرته أسلم ان كان كافرا أو نال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان
كان في ذلك راغبا أو قدمت ابله أو سفينته ان كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق
السحاب أو رآه جاريا تزوج امرأة صالحة ان كان أعزب أو سافر أو حج ان كان مؤملا ذلك والا
اشتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والا ساق بعسكر أو سرية أو قدم في رفعة ان كان لذلك
أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان رجلا والا بعثه على نجيب
رسول وان رأى سحابا متوالية قادمة جلية والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء
ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينتظرونه من أمير يقدم أو
رفقة تأتي أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وان رآها سقطت في أرض أو نزلت على البيوت أو في
الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع
ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها
غارة تكون عليهم وتطرقهم في أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل بنعي أكثرهم ممن مات في سفرهم أو
مغرم خرج يفرضه السلطان عليهم وجراد أو وباء في زرعاتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين
اظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقيل السحاب ملك حسيم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم
ومن رأى انه خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان أكل السحاب
فانه ينتفع من رجل بمال حلال وحكمة فان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال الحكمة
وملكا وان خالطه ولم يحمل منه شيأ فانه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيأ فان ركب

فهو يأتي أمرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمده فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسخط
فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السخط وكذلك الحقنة الا أن يكون ذلك الداء يتداوى به ومن رأى في يده
زنبقا فهو يخلف انسانا بالمواعيد وان هو أكله كان هو المبتلى بالخلف وان رأى ان طيرا مات في يده من غير أن يقتله
أو يذبحه أصابه هم والسنبل اذا رأيته نابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل
لقول الله عز وجل والخضر منها سنون خصبة واليابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا في بيدر أو في البيدر
أو في الجوالق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيب فان رأى انسانا يستنكهه فوجد منه رائحة شراب أو ريح
نتن فان استنكهه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وان لم يجد
منه ريحا مكروها فانه
يستطعمه كلامه فيجده
بقدر مبلغ رائحة الفم
فان وجد ريحا مكروهة
من بعض اسنانه فهو ثناء
قبيح ممن ينسب ذلك السن
اليه اهله ولعله يخبر
ذلك فان راى انه تقيأ
عذرة فانه يرد ما اخذه
من مال حرام ومن رأى
انه تطين بطين او بجص
حتى غطاه ذلك وغاب
فهو يموت والخيط عدة
يعتمدها المرء لأمر وكذلك
الابرة عدة لعملها الذى
يعمله بها وكذلك
العصفر عدة لعمله
وكذلك الحناء عدة لعمله
وكذلك الموسى عدة وكذلك
القفل عدة وكذلك المنخل
والغربال والمصفى والقلم
والسكرة والصابون والنخالة
من كل شيء هو ثمله واردؤه
ومن رأى أنه يمشي على يديه أو بطنه
أو يديه ورجله أو شيء غير اللسان فان كلا من ذلك بر أو فجور على الذي ينسب اليه العضو يستظهر به في ذلك ومن رأى أنه ملزوم
بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب احاطت به واعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها في
الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا فان رأى أن الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها
نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل في ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان رأى أنها طلعت خاصا أو عاما
بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الاعظم اهل ذلك الموضع
بخير وافضال عليهم وصلاح لامرهم واذا غلب الماء وطمى وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان لم
تغلب وتتأجج وكانت مطيعة فهي خادمة فاذا غلبت واكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون

السحاب فانه يرتفع أمره ويعلو فى حكمته فان رأى ان ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى ان دنياه من سحاب فان حده وسعيه من حكمة فان رأى ان سلاحه من سحاب فانه رجل محتاج وان لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو رئيسه أو سميه أو نظيره فان كان السحاب اسود فانه حكمة مع سودد ومروأة وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وان رأى أنه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها بحكمة وقصور فى الجنة وان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجرى على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وان رأى أن سحابة ارتفعت فأمطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يبيع أو بما يضمن وان كان عالما فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها الا يبخل وينضح والناس يحتاجون اليه وينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه يظهر سلطان مهيب يحد بالحق فمن رأى أنه سمع رجلا عنان السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ومن رأى أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب اسود فأمطر فان الوالى يكون عادلا فان كان أبيض فأمطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل ان رأى سحابا فى وقته فانه ينال خيرا وبركة ونعمة ومالا فان رأى سحابا يمطر فى وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق فى تلك البلدة فان كانوا فى قحط فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فان رأى سحابا اسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر فى غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ويرجع سالما وان كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وان حارب

والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهى تستريح الخلق اليها ويلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعفت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كانه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقباله او بلاوان كان ما يلتقط مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى انه يحتك بحكاك من غير علة فانه يهيج أمر اعليه أوله داع الى العظائم من الامور ومن راى انه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون قانعا فى معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى فى التأويل فان راى انه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الابرار والاشراف فى الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك فى رؤياه دليل على البر والتقوى فان راى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر فى المكروه عليه أشد واقوى ولا تكاد تصلح فى المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان باليا منقطعا ومن راى رجلا يتخطى تخطى الشبعان من الاكل فلا يعدم ان يكون مستبدا باغيا متطاولا فى اموره يصير الى ما صارت اليه حاله فى آخر الرؤيا فان راى انه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة الا انه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه فى الدين وان كان المتخطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخاوذ كر الفواحش وما يشبه ذلك فان راى انه يمضغ الماء مضغا من غير ان يشربه شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان راى انه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته متسهلا عليه المطالب لها فان راى رجلا يحتقن من داء او من مرض يجده فانه يرجع فى امر له فيه صلاح فى دينه من شدة اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة وعدها انسانا او فى شئ نذره على نفسه او فى كلام قد تكلم به او فى عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد يسلى به ومن وقع فى بئر من دم او خابية او جرة من دم بعد ان يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء او فى وعاء او مجراة او فى حوض او غير ذلك من آثار الماء الجارى والراكد بعد ان يكون غالبا الا ان يرى ان الدم ضعيف يصيبه او يشربه او يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن راى الدم

يقطع عليه فانه يناله من يتضع عليه ذلك الدم سوء بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان راى انه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح علوكا في دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير في هذا الموضع كان من اعراب الابل او بخاتيها فعلى قدر جوهره الا انه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل او امراة فانه يأتي الى المذبوح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لو ابس ازاره او لحفته مقلوبة او نام على فراشه مقلوبا او بسط له بساط مقلوب ينام عليه او يركب دابته مقلوبا فهو امر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب عما كان فهو مقلوب اما من خير الى شر او من شر الى خير الا الفرو فان لبس الفرو مقلوبا هو اظهار مال له في افراط منه بالوقصد فيه وستره كان اجل فان راى الحي انه اعار الميت ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يعرض مرضا يسيرا و يبرا فان راى انه وهب للميت ثوبا او غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحي فهو موت الحي وان لم يخرج الثوب من ملك الحي لكنه شبه العارية او الوديعة او يحفظه او يصنعه او يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى أنه ينسج درع حديد فانه يبني حصنا من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور او يرتبط خيلا يعتز بها عند محذور او يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور او يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور او يكون ورعا عابدا او اتقا يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والدبه له والفحم الذي يصلح للوقود فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذي يدخل فيه الفحم والقارعدة ايضا وقاية وجنة من سلطان لانه يحفظ السفن من الماء ومن راى انه يبلغ مسامير حديد او حسكا اوشوكا او حجرا واستر طه بخشونته وحوازه في حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته في حلقه و يصبر عليه بقدر احتماله ذلك وان كان ما ابتلع من جوهر الطعام او الشراب على تلك الخشونة في حلقه فان تأويله ان تنغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطالب على قدر ما استرط من المرارة والملوحة والحموضة او الحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز في حلقه لذلك فهو المغص في حياته ومعيشته ولو رأى ان ما استرط ابن حلو او شيء عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا ان يكون شيأ مكروها في التأويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة في التأويل والبقول والكوامخ والصحناه فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه ومن راى كان به اثر كي عتيق او حديث ناتئ من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها في طاعة الله فقد فاز وان عمل بها في معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفي وجه آخر ان اثر الكي اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه من الذي يقال فيه آخر الادواء الكي فعند ذلك يجري مجرى الدواء

الخدود

قرما بامر سلطان ظفر بهم وان رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع أموره والسحاب الابيض في الرؤيا دليل عمل والسحاب الذي يراه الانسان كالغبار تفع من الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الاشياء الخفية والسحاب الاحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل على السحاب الاحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة ومن رأى انه أخذ شيأ من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيأ عظيما أو يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى انه ركب السحاب أو سار عليه فانه يدرك الحكمة كلها ومن راى ان السحاب استقبله في المنام فانه عمل حسن وعدل و بشارة و راحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به ومن راى السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى قميصه من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والانكاد والمخاوف واظهار الكرامات لان ذلك مما يظهر للاولياء عند الاستسقاء والانبياء ووقاية من الحرور وربما دل السحاب على الالفة لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هي في المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لمدها بالماء في مجراه مع سقيها للبساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت عامة أو حياة بانيها ان كانت خاصة والساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها الا تجري مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن علكها خاصة اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة ومن رأى ساقية مملوأة زبلا وكناسة وقد غسلها وأزال منها ما فيها فانه يحتقن و يسهل طبيعته ومن رأى الماء يجري من رجليه عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في

فان رأى أنه يكوى بالنار كيا موجعا فهو لذعة من كلام سوء ومن رأى انه يستظل بشجر قرع او بورقه نابتا على شجرة يستأنس من وحشته ويستقبل امره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى انه يأكل القرع مطبوخا فقط لا يخالطه شيء ما يغير من جوهره وطعمه من التوابل او مما يكره نوعه في التأويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يأكل من القرع مطبوخا سالما بتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شيء قد كان افتقده في نفسه او من ماله او من دينه او دنياه او من قوته او من صحة جسمه او ذهاب وهن يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه او قرة عين فاتته ترجع اليه او اجتماع شمل كان تفرق عنه او حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه حفظه ويرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب والين فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم اضعف واشد فان رأى انه يأكل القرع نيأ على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والانس او يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة في حرب او كلام صخب يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب رضي الله عنه في التأويل وكانا يأخذان فيه بالاسماء ومعانيها ويتأولانه فلذلك صارا كل القرع الطري النيء شبيها في الاسماء بالقارعة وهي الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه مما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته (وحدث) مقاتل ان نبيا من بني اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فامره ان يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى انه يأكل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى انه أصاب سرطانا أو ملكه أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك في أخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد المأخذ في أخلاقه بعيد الهمة في أمره بعيد المراجعة عما لهج به عسر في علمه واما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك في علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجري بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى انه يأكل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة في طريق أو مزبلة فان ذلك عالم ضائع مجهول في الموضع الذي رأى فيه وان رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فان العالم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى

أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها او يشربون من مائها او يملؤون آنيتهم منها فان كانوا في وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاه الله تعالى بالرخاء اما بمطر دائم او رفقة بالطعام وان لم يكن شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة الشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينتشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف او خبر مكروه عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية الى داره او حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفائها او طيب مائها او اعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة او جارية وطئها او حملت منه ان شربت ارضه او بستانه أو نبت نباته وساقية الدم في الدار تدل على فساد المرأة التي بتلك الدار ومن رأى ان الساقية خرجت من مجراها او اضرت بالناس فانه خبر سوء يقدم عليهم او ينتشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه وبين امرأة او تكون ذات محرم منه وقيل من رأى انه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده ومن رأى انه يستقي من ساقية فانه يصيب خيرا او يحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجري الى بستانه او فدانه وماؤها دم فان أهله ينكحها غيره ومن رأى انه يشرب ماء عذبا من ساقية او نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا أو مرا كان عيشه في هم وخوف او شدة وقيل هو مرض بقدر ما شرب منه والسواقي غلمان تحت الاوامر والنواهي ورعادات السواقي على عروق الجسد التي يربو الجسد بسقيها (سباحة) من رأى في المنام انه يسبح في البحر ان كان عالما بلغ في العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى انه يسبح في البر فانه يحبس وينال ضيق في حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة او سهولتها او بقدر قربه من البر فان رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل سلطان جبار ظلوم ويطلب منه حاجة فيقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه تعالى على قدر جريه في الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر واحسن السباحة فيها فانه يدخل

يعدما أصابه كما الحاروراى انه أكله أوأمرنا كله بعدان يصير في يده بملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكبار لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان في السمك المالح اذا رآه في منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن رأى ان لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شئ فانه يرى بوجهه وجاهه في الناس ما يكره فان كان قد بقي منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها وخفتها اقضاء لدينه وذهاب همه اذا كان بقدر ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه في الناس وكذلك النتف الا ان الحلق اهون وشعر العانة نقصانه صالح في السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمي ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الارض واما سائر شعر الجسد فماله ومن رأى انه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان

كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيها فهو فيهما واما الصوت والجرم فانه صيت الرجل في الناس وذكره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنه تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى انها سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا فان رأى انها تأكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع احد به ولا هو بنفسه ونوى التمر في المنام نية سفر ومن رأى انه نبت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا او أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى ان الزائدة تضر به وباسنانه فانه يضر به وبأهله وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله ومن رأى انه عالج شيأ من اسنانه حتى قلعها أو رأى ان ذلك عالجه من غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان راى جميع اسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل اهل ذلك البيت وعددهم فان راى انها سقطت جميعا فان ذوي أسنانه من الناس يموتون قبله في قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالأسماء في التأويل كثيرا فان راى انه فقد بعض اسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن اليه وقال القيرواني ربما دلت الاسنان على الاسنان التي بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان في طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى اسنانه سقطت كلها نظرت في حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع اهل بيته مرضى في طاعون ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وان لم يكن له آهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه اسنانه وبقي بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان

في أمر كبير او ولاية عظيمة ويتمكن من الملك ويصيب عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصيته وان سبح في البحر وما ؤه راكد فانه يدخل في عمل ملك ويتشوش عليه العمل ويغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا وحبسا او مرضا ويطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو فانه يموت في ذلك الهم وان كان جريا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا انه يريد ان يسبح في بحر والبحر مضطرب بموجه فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر او واد جف فانه ذهاب دولة ما ينسب اليه فان رأى ان الماء قد عاد فانه رجوع دولة ما ينسب اليه وان رأى انه يسبح في نهر او بحيرة وانه يختنق وانه رفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا ألقي على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة في الماء مثل ما يعرض للسمك في البر ولأن يرى الانسان انه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه أصلح له من ان ينتبه وهو في الماء يسبح ومن رأى انه يسبح خاصم خصما له وغلب خصمه ونصر عليه ومن رأى انه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وان رأى انه غمره الماء حتى مات فيه ورأى انه مات في الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشي فوق الماء في بحر او نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن امرا هو منه في شك وقيل بل يسافر سفرا في خطر على توكل ومن رأى الماء يجري على سطحه اصاب بلية من السلطان (سفينة) هي في المنام نجاة لمن كان في هم او هول أو مرض او ضيق أو قحط فان رأى سفينة في البر فانها تقرب بنجاة فان جرها على الارض فانه يقود وينافق في الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى ويغفر الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجا من أعدائه فان رأى رجل معزول انه ركب في السفينة فانه يلي ولاية من جهة ملك من الملوك على قدر البحر ويكون مبلغ ولايته على قدر احكام السفينة وسعتها او بعد السفينة من البر يعده من العزل او يسافر ويقع في هم وبعدها من البر بعده من الفرج فاذا كان في أمر فانه يقع في مخاطرة يكون له فيها أحد أمرين اما نجاة أو هلاك وان رآها من لا تليق به الولاية فانه في مخاطرة يحصل فيها على نجاة أو هلاك

هلاك ومن كان بعرض هلاك ورأى أنه راكب فى سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة او يتمسك برجل ذى خطر فان خرج فيها الى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية فان خروجه منها زوال دولته بموت أو حياة وان كانت منسوبة الى الهم فانه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ويشرف على العزم ثم ينجو مما يحذر وترجع اليه الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعرض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى انه مات فى سفينة فى جوف الماء فانه يموت فى أيدى الناس ويكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى انه فى سفينة فى البحر فانه يداخل الملك الاعظم ويكون حاله كحاله فى تلك السفينة وقيل ان السفينة فى التأويل هم أو مرض أو حبس أو امر يحار له فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهى مصيبة له فى والد أو عم أو مثلهما فى الخطر عنده وقيل ان راى انها غرقت فهى سفر فى سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة ومن راى انه فى سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له فى سفره ومن رأى انه فى سفينة قائمة لا تجرى فهى سجن وان أمسك بأحبالها وكان ممن يصلح للسلطان اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان فى يده مجذاف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة وينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه ويخالط رجلا لا بأس به وان أراد فرقته لم يفعل ومن رأى فى منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب فى تلك السنة واسع الرزق فان راى انه ركبها مع أهله واصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة وينجو من أيدى الاعداء فان رأى انه عبر فى زورق فانه يخاطر مخاطرة يصيبه منها غم وان رأى الانسان انه يسير فى سفينة سيرا رفيقا لذيذا فانه دليل خير لجميع الناس وان رأى ان شدة تعرض له واضطرابا فى سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيها وان راى ان السفينة تقطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس خلاف من كان أسيرا أو عبدا فانها تدل لهما على النجاة

من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وان كان حين سقوطها اخذها بيده او صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان عنده حمل جاءه ولد على قدر جوهر السن ومكانها والاصابع أخا أو قريبا كان قد قطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه واز التة ومن رأى انه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان راى ان قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله ومن راى ان يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على اعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصى وكذلك لو رأى ان يده أو يديه جميعا الى عنقه ضما من غير طوق مطوق فى عنقه وكان مع ذلك شئ يدل على اعمال البر نحو مسجد اوفى سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصى ومن راى ان حاكما أو مسلطا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده يمين كاذبة واما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذى رحم أو انقطاع شريك او امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها او البطش أو يبست فان تأويلها فى ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى فى يده فضل قوة وانبساط فى بطش فان تأويله فى ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر ان طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايادى الحسنة عنده كقول أبى بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان فى عبارة الرؤيا بالأسماء ومعانيها او يتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى ان يده ضعفت او فتحت او يبست او تنتثر يحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى ان يده تحولت يد نبى من الأنبياء او بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبى أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجاه من الهلكة وكيف كان قدره فى قومه وما لقى منهم من الأذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدى الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهى اليد التى وصفت وبها ينجى الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقى فى ذلك من الأذى شبيه بما لقى ذلك النبى فى الله فتكون حاله وصنائعه فى عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبى وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من غير اهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهى محال لا تقبلها وأعرض عنها * وأما الاظافير فقدرة الانسان فى دنياه فمن طالت أظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لأمر يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودانت له

صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت ارباحه وفوائده وكل ذلك مالم تطل فان خرجت عن الحد فرط فى امره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص اظفاره فان كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفى وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شئ من ذلك تحرى فى كسبه وتورع فى أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أو من دعى الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفلت يده وان لم يكن فى شئ من ذلك تحفظ فى وضوئه وتسنن فى عمله وقومه وفى جميع أهل بيته وفى آدابهم وعلمهم أو فى صبيانه ان كان مؤدبا مع ما يفيده منهم اذ جميع ذلك أطفاره وأما من عادت اظفاره مخالب أو براثن فانه يظفر فى حربه ويعلو على خصمه ويقهره ويقدر على مطلوبه وكل ذلك لا خير فيه فى السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلا خير فيه وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعليته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لان القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والشديان البنات فما حدث فيهما ففى البنات من صلاح أو فساد واليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه احد فلا خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده واما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أو والد أو قرابة من عشيرته فان رأى أنه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شئ فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى انه جائع فانه يكون حريصا نهما غير ويصيب ما لا يقدر مبلغ الجوع منه رقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه فى المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوارته زوجته وكبده ولده وقلبه والده ورئته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم حيانه وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يختطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التقمه طائر هلك ان كان مريضا من يدل القلب عليه والاطار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا أو طيفا جدا أو مغشى بغشاء أو محجوبا بزرى او مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه

من الاسر والرق واذا راى انه لا يقدر ان يسير فى البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى انه يسير فى البر فيستقبله شجر أو جبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره ومن راى انه على شط البحر وهو يبصر سفينة فى البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان فى سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على اخبار ترد من البحر وان راى السفن كانها صاعدة دل على خير بطئ وان رآها منحدرة سفينة فى سيرها فان الخير سريع وقلوس السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الأمور والتمسك بالأشياء والايمان وشراع السفينة تدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواتى الخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر فى بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى انه ركب فى السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيأ فى سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للاعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة ومن راى انه فى سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويمد وانه سكن ذلك الاضطراب وازاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهدا وغائبا حتى ان عظماء الملوك يدينون اليه ومن رأى السفينة تجرى على الدم فانه يدل على الزنا وان راى سفينة انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه لانها كانت سفينته ومن راى انه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية فى الهواء تدل على موت راكبها وان دلت على عسكر انكسر لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات فى سفينة نجا فى الآخرة من العذاب ونجا فى الدنيا مما يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذى كان يأخذ السفينة غصبا وقيل السفينة امرأة سمينة لان العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الاسلام الذى ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وان ركب السفينة مع المرتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وان كان

وعجب من طاعة ربه وعمى عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قلعها وحلقومه صاريها وكرشها اتكالها واضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت امعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبددت اضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التى اليها يأتى الربح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض وتدل الاضلاع على النساء من أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على حجارة بيته وداره ولحمه طينها اوكلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعجون به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته أوداره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد فى المنام الى بنائها واصلاحها أفاق من علته ان كان قد كان له فى منامه والا بقى من أيام مرضه مقدار مابقى عليه من عمله وبقائه لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم جار فى عروقه

وربما دلت اضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على جلاءبيها لمن كان ذلك شأنه فما اصابه فى ضلع من اضلاعه من كسر دله ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شئ من جلده اوشق جمله اوزقه اوفتح سفطه اوقفصه بغير اذنه فتفقد اليقظة وما فيها واقدار الناس وزيادة المنام فى ذلك والكتف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى امعاءه اوشيأ مما فى جوفه فانه يظهر ماله المدخور عنده اومن أهل بيته من يسود ويبلغ اوهو نفسه فان رأى انه يأكل امعاءه أوشيأ مما فى جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله ان كان ذلك من ولد وأخ أوغير ذلك من الناس فان رأى انه يأكل كبد انسان أوأصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أومشوية أونيئة فهى كنوز تفتح له ويصيبها

وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فان كان فقيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أوحادثة عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان رأى فى بطنه دودا يأكل من بطنه فانهم عياله يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان رأى أنه يتناثر من جسده أومن بعض أعضائه القمل أوالدود ورأى انهما كثيرا على جسده أوثيابه أوأحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه ورقا الموضع ولده فان رأى انه آدر وهو القليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه اعداؤه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله أوأصابه وكذلك من أكل فلفلا او زنجبيلا أودارصينى أوشيأ حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أوفساد اوعمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر اليه من الدنيا وما فيها وأما العين

غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالما واستفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام فى السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وان رأى طالب علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج فى علمه وجداله الى بدعة أونفاق وفسوق وان لم يكن طالب علم فلعله يحنث فى طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم فى وطئها أوتكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغى له والسفينة السائرة فى الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة فى المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاعمال الصالحة المنجية من الهلاك وعلى ما يرتكبه الانسان من عمل أوصناعة أومذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء فان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على الجمل الذى يحمل الاثقال وتدل على تيسير العسير والأمن من الخوف وربما دلت السفينة على المسجد أوالسوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن فى المنام على موالاة أهل البيت رضى الله عنهم لانهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التى يدخل الانسان اليها صاحيا فيخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على نفس الانسان فرجلها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقاعها عقله الذى يأخذ به ويعطى وألواحها اضلاعه وما فى بطنها أعضاؤه الباطنة وعروقه واعصابه احبالها وتدل السفينة المعيبة على الجد فى الصحبة وزيادة العلم والسلامة من الأعداء وغنى الفقير وجلوس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الأعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب مالا يدركه وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والاخطار وان طارت به السفينة فى الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فان غرقت به فى البحر كان دليلا على انه من أهل النار

[illegible]

رميت به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشرف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان فى ناحية اليمين والشمال من الجوارح لفضل اليمين على الشمال والحاجبان يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين كالحاجب والولى والصبى والوالد والزوج وصاحب المال وأما الانف فيدل على عز صاحبه أوذله وعلى جميع من يتجمل به ويتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بانفه ويقال فى الذلة رغم انفه ور بما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لانه يتقذر بالمخاط من الناس وهى كالنطفة وبه شبه فى المثل فيقال مخطة أبيه اذا أشبهه وأصل ذلك ان نوحا عليه السلام استكثر

الفار فعطس الاسد فسقط من منخره سنوران أى قطان فالذكر من اليمين والانثى من الشمال فمن قطع انفه نظرت فى حاله فان كان مريضا مات والا هلك من يدل الانف عليه من أهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا اتت به نازلة يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقر او تعب أو هجر او حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كابويه وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وماذكرنا فى خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوأه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن وغيات فى الافراح وأما عظام الانسان فدالة على أمواله التى بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يشتغل به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التى بها قوامه وعليها عماده وهى أعظم أموره عنده خطرا وصحة أعماله فى السر فمن قويت عظامه وزادت صحة حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل والعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى وأهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله وامتلأت صحيفته ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله الا أن يكون مع زيادته شاهد آخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلى منها والانقطاع وذلك هو الاولى بها وعظام أهل الآخرة وضعهم * وأما

فان صارت سفينة حديدا أونحاسا دل على طول عمر من دلت عليه أودوام راحته فان صار بعضها حديدا او بعضها خشبا داخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فان رأى انه أكل السفينة أوابتلعها أكل ثمنها أوورث وراثة طائلة أوأكل لحم جزور فان رأى ان السفينة حدثته بما يسوغ دل على انه يتلقى الحكمة من ذوى الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الافراح والمسرات ونزول الغيث الا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للمسافر فى البحر أوالزواج للاعزب وعلى المنصب الجليل والنصر على الأعداء (سيل) هو فى المنام هجوم العدو كما ان هجوم العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أومرض أو يسافر سفرا فى تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أوجور من السلطان فان طرق السيل الى النهر فانه يدفع عدوا له من قبل الملك ويستعين برجل قوى فينجو من شره وتأويل الرجل القوى الفاس الذى يحفر به أوالمسحاة ومن راى انه يمنع السيل عن داره فانه يعالج عدوا يمنعه عن ضرر يقع بأهله أوحاشيته والسيل دال على العدو اذا هدم الدور أوأتلف الأشجار أوقتل الدواب أوأغرق بنى آدم فان انتفع الناس به فى المنام بسبب صفائه وعذوبته وهدوه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسيل يدل على الهدر فى الكلام والكذب فى المقال وان جرى السيل بالدم والجيف فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه ورؤية السيل دليل على نزول الغيث وربما دل السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة اذا دخل لبيته خاصة ويدل على الجواد السابق والساعى اللاحق يأتى من الجهة التى رؤى فيها وربما دل السيل على ما يسيل من عسل أولبن أو زيت فان رأى انه يجمع من السيل ويجعله فى وعاء والناس فرحون به ويوعونه ويأكلون منه فانه يدل على رخص ماذكرناه من العسل أواللبن أوالزيت وما أشبه ذلك وربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتحزبين أومن جهة أسد أوهامة وربما دل السيل فى غير وقته على البدعة من الجهة التى جاء منها السيل والماء الذى يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أووباء يقع بهم الا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير

العصب فانه مؤلف أمره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في البياعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شيء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشيء عاد ذلك على من يدل عليه وجلوس سائر الحيوان سوى الانسان أموال وتركة لانها تبقى من بعد صاحبها * وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف ان كانت هي التي رأت ذلك زوجها فانه يفارقها بموت أو حياة الا أن تكون عن تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فانه لا يراه منها أبدا فان لم يكن هنالك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقي انقطع عنه المجرى وانكسرت ساقيته او انقطع دلوه أو سقط في البئر فكيف ان كان في المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره في فرجها الا أن تكون زوجته المنكوحة في المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان في بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو حملت على الايحيا فان كانت ممن لا حمل لها وكان للرجل مال في سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه في السؤال وابتغاء المعاش والاسقط دلوه في البئر أو جرته اوسقط له فيها ولد أو مهرة أو فرخ أو جرو أو شيء من متاعه أو نقص على قدر حيوانه حاله وزيادة منامه وتوفيق عابره * وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال الى سلطان أو جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المني والمذي والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى مالا لامرأة أو جاد به عليها وان بال في جرة أو قربة أو اناء من الاواني فانه ينكح ان كان عزبا أو تحمل زوجته ان كان متزوجا او يدفع اليها مالا الا ان كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدلان عليه من وطء في دم أو دبر أو بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالاماكن التي يبول فيها النائم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك * وأما النعل فهي ضروب فأما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال وذلك اذا مشى فيها في المنام واما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة او امة يستفيدها أو يطؤها واما نعال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الاسواق فدالة على الاموال والاكتساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها في خلال الدور او اشتراها او اهديت اليه فان كانت جديدة فبكر

وغياث وبركة للناس ومن رأى ان السيل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يفيض من بئر أو ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو معروف كدرا أو صافيا قليلا أو كثيرا فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف عاديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن ملكه أو شرب به أو نال منه والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى انه خرج من ذلك الماء سباحة الى البر فانه ينجو من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع الى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم جائر ولا يعصي رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله الى المدينة على الوباء ان كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا (سمك) هو في المنام اذا عرف عدده نساء وان لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم ومن رأى في قعر البحر أو النهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى انه يستخرجها كيف شاء أو يأكلها أو يقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه الى ما صرفه اليه في منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والحوت وزير الملك لان البحر ملك والسمك جند الملك فان كان السمك طريا فانه يصيب جارية بكرا والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته وأخذه وان رأى انه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمة انسان ومن رأى انه يصيد سمكا في ماء كدر فانه لا خير فيه على أي حال يراه فان رأى انه يصيد سمكا في الماء فانه يسمع كلاما يفرح به ومن راى انه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن يصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيخفي أمره ويأخذ اموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس على تعقد أمورهم وابطائها او يدل على ابطاء الاعمال ورخاوتها والسمك الذي يسمى بنيادا دليل خير لمن أراد التزويج ولمن أراد ان يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل على اعمال باطلة وتعب ورجاء المال

[illegible] فان كانت

زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له وان انقطع خلخالها وكانت مريضة هلكت أو انه زال طلقت الا أن يعالج فى المنام اصلاحه أو يوصل بذلك أو يستقر ذلك فى نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق فان راى انه لبس نعلا محذوة فمشى فيها فى طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امرأة يطؤها أو جارية وكذلك لو رأى انه أعطى نعلا فى يده فاخذها أو ملكها واحرزها عنده فى بيت ٣١٦ أو وعاء فانه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امرأة

اوجارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالى العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان راى انه مشى فى نعلين انخلعت احداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أو أخت أو شريك عن ظهر سفر لانه حين مشى فيهما صار فى التأويل سفرا وحين انخلعت احداهما فارق أخاه على ظهر سفر وان لم يكن اخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أو وقعت فى بئر أو غلبه أحد عليها كان ذلك حدثا فى امرأته فان اصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو

تكون المرأة قد هجرته او اعتزلته أو ما يعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود الى حالها الاولى ولو رأى ان النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك اولم يعلم فان ذلك لا خير فيه لصاحبه لانه يغتال فى امرأته اوجاريته التى يطؤها فان رأى ان النعل انتزعت انتزاعا أو احترقت حتى لم يبق منها عنده شئ اوما يشبه ذلك فانه موت امرأته أوجاريته فان رأى انه رقع نعله فانه يدبر حال امرأته أو يجامعها فان رقعها غيره فلا خير فيه فى عورات النساء وان كانت من النعال التى تنسب الى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أو ينسب فى التأويل الى غير ماهو للنعل باهل فانسب المرأة التى يطؤها الى جوهر تلك النعل من صلاح اوفساد وان كانت من النعال التى تنسب الى السفر فانسب ذلك السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو راى شراكها الذى يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال صاحبها فى سفره ذلك أو فى امرأة يطؤها على قدر جوهر الشراك وجماله وقوته وهيئته وكذلك التكة فى السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سبب ما ينسب السراويل اليه فى التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان ذلك السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها لذلك مجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أو رأى انها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وامره لان جيب القميص شأنه وأمره وأما الخف اذا رآه فى رجله فان كان معه شئ من السلاح أو موقى به مكروه مما يطأ عليه من دواب الارض أو الهوام او وحل أو شوك او ما يشبه ذلك

يتم لانها تزلق من الايدى والسمك الذى يكون فى العيون دليل خير يسير وان راى الانسان سمكا ميتا فى داخل البحر فانه دليل ردئ وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم ومن راى سمكا حيا وراى انه يأخذه من الماء أو من غيره فيأكله فانه دليل منفعة ومن راى سمكة فى فراشه فانه دليل ردئ لمن يسير فى البحر ولمن كان مريضا فالسائر فى البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد ومن راى انه يأكل سمكا حيا بلغ الملك وان راى انه يصطاد سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولد له ولد كان سعيدا والمالح منه اصابة غم من ملوك ومن راى انه يأكل السمك المالح اصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ أربعة كان نساء واذا كان أكثر من أربعة فهو غنائم واموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا فى البحر دل على شدة ويخشى عليه من الغرق لانه ضاجعه والسمك المالح يدل على خير ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من قبيل المماليك ومن رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك المقلو يدل على اجابة دعوة وقيل السمك المشوى سفر فى طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لان شوكه أكثر من لحمه ويشق على آكله وان راى سمكا فيه كبار وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيأ نال شيأ من جند الملك والسمكة العظيمة اذا أمسكت فان الباغى والناشز يهلك ومن راى انه يشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة ومن رأى انه يأكل سمكة منتنة ويدع بين يديه طعاما طيبا فانه يأتى نكاحا حراما ويدع من النساء حلالا ومن رأى انه طلب حوتا فى حوض أو بركة فانفلت منه فان غريمه يريد ان يجحد ماله ولا يقدر عليه الا بخصومة شديدة ومن رأى حوتا فى حوض أو بركة فاتحا فاه فانه سجن له ومن رأى انه أصاب فى بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو اكثر فانه يصيب من امرأة مالا أو ينال ولدا غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان أصاب فى بطنها خاتما فانه دولة لصاحب الرؤيا وعز يرجع له ومن رأى سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية وان خرجت من فيه تكلم بكلام محال فى امرأة ومن أصاب سمكة ووجد فى بطنها شحما فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخيرا

وصيد

من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح وقاية لصاحبه وكن من المكاره فان لم يكن مع الخف شيء من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق فى رجله فهو أشد وأقوى فى الهم ومن رأى عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام أو أنثى او وصيف او وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهى المخزونة ويكون فى الرؤيا ما يدل على امرأة او جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع واذا جاوز القدر حتى يكال او يحمل بالاوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى انه اعطى ياقوتة حمراء او خضراء فانه يصيب امرأة او جارية حسناء وان كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء وان كانت الياقوتة مسروقة اوفيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وان كانت عارية عنده فان المرأة التى يصيبها لا تلبث ان تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو اموال مكروهة فى الدين لجوهر اسم حجر الياقوت والحجر زخدم أو مال ومن راى انه أعطى خاتما فتختم به فانه يملك شيأ لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا او مملوكا او دابة أو ارضا أو مالا او نحو ذلك ومن اصاب خاتما وهو فى مسجد أو فى صلاة أو فى سبيل من سبل الله ورأى مع ذلك شيأ يدل على الاموال فانه يصيب مالا حلالا وينفقه فى صلاح دينه وان كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه يصيب سلطانا وملكا وحربا وان راى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فان رأى ان فص خاتمه ذهب منه لان الفص وجه من ينسب اليه الخاتم فان رأى انه وهب خاتمه بطيب من نفسه فانه يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه اصاب ذهبا فانه يصيبه غرم او يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه اناء او حلى أو نحوهما فهو اضعف من التأويل واهون وما كان صحيحة او سبائك فهو أقوى وأبلغ فى الشر فان رأى انه أصاب دنانير مجهولة او عددا مجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فانه يصيب امرا يكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وانما ضعفت الدنانير فى المكاره عن الذهب فى التأويل لما فيها من الكتاب الذى فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد صلاة من الصلوات الخمس فانه ان نال منها يعمل عملا من أعمال البر على قدر ما نال من الدنانير فان راى انه ضيع منها شيأ فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من اعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر نحو مائة دينار أو الف دينار بشرط ان يكون عددا شفعا ليس بوتر زوجا ليس بفرد و يكون معه فى رؤياه كلام يدل على اعمال البر فان راى أنه أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم وقيل ان الدينار الواحد اذا كان قدر الدينار المعروف أو اصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار واما الدراهم فان طبائع الانسان

وصيد السمك فى البرار تكاب فاحشة وقيل انه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو فضة محروزة أو ذهب يجب فيهما حق الله تعالى لانه لا يحل أكله ولا يطيب الا بما يخرجه منه فهو كنز كالمال الذى لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على اعدائه وربما صادق أهل الشر وان كان سمكا لا يقدر فهو بضاعة لارباب البضائع واذا كان السمك ينتقل من البحر الحلو الى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل الى الحلو دل على النفاق فى الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو ظهور بدعة وان رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب البعيد واظهار الاسرار واخراج المخبآت أو ماله أصل من ميراث فان رأى عنده سمكا اصغارا وكبارا فانه يدل على الاهتمام بالافراح والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والردىء فان رأى عنده سمكا ما يشبه خلق الآدمى أو الطير دل على التعرف بالتجار والمترددين فى البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتخلقين بالاخلاق المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه بصالح كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيأ كان الخلق سيأ فان رأى عنده شيأ مما يأنس به الانسان او يربى فى البيوت كالجاة والقرموط كان دليلا على الاحسان للايتام أو العرباء وايوائهم فان رأى انه أخذ السمك من قاع البحر فربما طالت يده فى صناعته وحصل له رزق طائل والا تعرض لاموال السلاطين أو صار جاسوسا فان انكشف البحر وتداول منه سمكا او جوهرا اطلع على علم من غيب الله وانفتح له الدين واهتدى الى السبيل فكانت عاقبة أمره فى ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه أحد وان نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع الى مكانه سليما وان رأى من السمك ما يشبه الجزيرة فى المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصا ان أخذ من عينه ادهانا أو تناول من لحمها فان اكل من السمك من غير اصلاح تكلم فى اعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل أكل لحمها من غير اصلاح على الزنا أو الامراض الشديدة البايدة كالفالج وشبه ذلك فان وجد السمك على الارض دل على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أحوز

ماله وأحاط علما بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمي فان رؤيته دليل
على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين في الحمام فان
نزل عليه من السماء سمك مشوي فبشارة له باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره
ومن عادات رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والاخبار النكدة والموت في المكان الذي
يكون فيه في المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته في المنام على الامام
العالم الذي يهتدي به في الظلمات (سرطان) هو في المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم
الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض
بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هي في المنام امرأة تتعطر وتتزين
وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه اعلم ما في البحر وأورعه وقيل هي
رجل عالم فان رأى سلحفاة مكرمة في بلد أو قرية فان أهل العلم في ذلك الموضع أعزاء فان رآها في
مزبلة مستخف بها فان هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هي رجل عابد قارئ لصحف
ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم
من حيث لا يحتسب من علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من اكل لحم السلحفاة يصيب خيرا وبرا
ومنفعة ومالا ومن راى انه اصاب سلحفاة او ملكها او ادخلها منزله فانه يفوز بانسان حبر عالم
بالعلوم القديمة وان راى سلحفاة في طريقه مطروحة فان هناك عالما مطروحا لا يهتم به وان رآها
مصونة في وعاء او في ثوب فان العالم هناك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل في المنام على المكر
والخديعة والتجسس والاخفاء والشر وقنية السلاح (سام ابرص) وهو نوع من الوزغ يدل في
المنام على انسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم
الشرور وينهاهم عن الخير وسام ابرص يدل على فقر او حزن او رجل مهان ويدل على مضار
تكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا واذا دخل سام ابرص على مريض مات لان منه السام
وهو الموت (سوس) هو في المنام رجل غنام يسعى برجال اغنياء لكي يقطع المنفعة عنهم وان راى
المريض السوس في منزله او لاصقا بجسده فانه يموت والسوس في الباب او السرير او المائدة

اسقام

فذلك النقش الذي يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صخبا وخصومة وكلاهما كلام الا ان
البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شيء منها على كل حال ويجري ذلك اذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تحول
فان رأى انه أعطى الدراهم في كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه
وكذلك لو رأى أنه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظه لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة
وأهون في الشر وكذلك
الدرهم الواحد الصغير ولد
صغير سيما اذا كان ناقصا
عن وزن مبلغه فما حدث
بالدرهم حدث بالولد فان
رأى انه انتزع منه ذهب
ذهابا لا رجوع فيه مات
الولد * وأما الفلوس فانها
كلام ردي. وأما الفضة فما
كان منها معمولا من نحو
اناء أو حلي أو شبهه امكسرا
أو صحيحا فرأى انه اعطى
من ذلك شيأ فانه يستودع
مالا أو متاعا وكذلك لو كانت
مرآة من فضة مالم ينظر
فيها الى وجهه فان نظر فيها
الى وجهه فانه ينال
ما يكرهه في جاهه في
الناس ولا خير في النظر في
مرآة الفضة والفضة النقرة
اذا لم تكن معمولة هي
جوهر النساء امرأة أو جارية
فان أصاب النقرة من معدنها
أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى انه دخل في غار من معدن فاصاب تلك النقرة
هناك فان امرأة تمكر به في امرها أو أمر غيرها فيها ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير نوح أو صراخ فانه
يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه انسان وكذلك اذا كان لموته صراخ أو نوح أو رنة مما يكره اصله في التأويل
ومن راى انه مات وحمل على سرير على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا او يفسد دينه ويقهر الرجال ويركب اعناقهم وتكون
اتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه مالم يدفن ومن رأى أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه يتبع
ذا سلطان وينال منه برا ومن رأى انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما أو مالا فينال
منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومن المال حلال وان
وجده ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب ومن رأى ان امام المسلمين ولاه امرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا
والدين فان ولاه من اقاصي ثغور المسلمين نائبا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام
ومن رأى انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فهو يدخله في خواص أمره فان رأى ان الامام اعطاه شيأ فهو يصيب
ذكرا ورفعة وسلطانا بقدر ما تنسب تلك العطية اليه في التأويل وجوهره فان رأى انه يخاصم الامام او سلطانا دونه بكلام حكمة
وبر فهو يظفر بحاجة لديه فان رأى انه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان اعداءه لا يقدرون على مضرة له فان

رأى انه فى لحاف مع الامام فى فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله وما عليه فى العاقبة للامام تركة معه فى حياته أو مماته فان رأى أن الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته لمكانه فان مات فهو فساد فى الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة العدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا للدخول الى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا فى دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن رأى ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذى رآها قامت فيه فان كان اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى انه موقوف بين يدى الله عز وجل فى ذلك اليوم فهو كذلك وهو اشد الامر واقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامة شيأ من نحو نشر من القبور أو بعث لأهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى انه اصاب من ثمارها أو أكلها أو اعطاه غيره فان ثمار الجنة اعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان اصابه أو لم يأكل منها شيأ أو لم يصل لما كلها فهو يصيب العلم والخير فى دينه ولا ينتفع به وان أعطاها غيره انتفع بعلمه غيره* واما رياضها وبناؤها فهى بعينها كهيئتها واما نساؤها فهن أمور من اعمال البر على قدر جمالهن فان رأى انه كان فى الجنة مقيما فيها لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصنوعا له فى أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها فى يومه ذلك فان ذلك يراه اصحاب المعاصى والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها او رآه فان رأى انه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقا أمره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فان رأى انه يأكل من طعامها أو شرابها أو ناله من حرها أو اذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصى منه وقال القيروانى أما من ادخل جهنم فان كان كافرا مريضا مات وان كان مؤمنا نقه من مرض واحتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وان كان سوقيا اتى كبيرة او داخل الكفرة والفجرة فى دورهم أو خالطهم فى اعمالهم واسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا رأى ذلك فى غيره أسلم من كفره وتاب وان كان مريضا مات المؤمن من مرضه وافاق الكافر من علته لان الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة الكافرين وان كان عزبا تزوج امرأة لان الجنة دار الزواج والنكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعى الى الجماعة أو الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل مكان يؤدى اليها* وأما النفخ فى الصور فان النفخة

اسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سمور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوى المفاوز لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع احد بماله الا بعد موته لانه لا يتهيأ اخذه الا بعد موته (سخلة) هى فى المنام ولد الانسان فان رأى انه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت او ولد بعض أهله واقاربه ومن رأى انه وهب له سخل فانه يصيب ولدا شريفا مباركا ومن رأى انه يأكل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا بسبب ذلك الولد ومن رأى انه يرعى جماعة من السخل فانه يصيبه هم له فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الاسد فى باب الالف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من اهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة وينسب الى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور او خدشه فانه يمرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو اشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى انه باع هرة فانه ينفق ماله ومن رأى انه أكل لحم سنور تعلم السحر ومن رأى انه تحول سنورا فانه ينال معيشة من التلصص وما لا خير فيه ومن رأى ان سنورا دخل دارا فانه يدخل هناك لص فاذا ذهب السنور بشئ فانه يذهب اللص بشئ هناك ومن رأى انه ذبح سنورا او قتله او اصابه فانه يصيب لصا ويظفر به ومن رأى انه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال لص أو مما يسرق ومن رأى انه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه اشد فى المرض أو الهم والسنور هو القط والهر والقط فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والاولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذى لا يعرف أبوه ويدل على الانسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنظ والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يسرق الاشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفار أو الذئب والغنم

الا ورق ذالة على الطاعون أو نداء السلطان فى البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام فى الجميع وكذلك من وعد فى المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان *واما النفخة الثانية فان كانت فى الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان فى الناس وجمعهم الى أمر عظيم اراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن والبلاء * فان كان فى الجواز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التى بعده هى الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما اصابه نزل به والا كان الصراط دينه فما فاته عليه دخل عليه مثله فى الدين وفى الصراط المستقيم *واما الآيات التى هى اشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون * واما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم *واما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون فى الارض فان قتل ٣٢٠ الدجال هلك كافر أو مبتدع وقد يقوم عليه قائم أو يقدم عليه امام عادل *واما الطاعون اذا رؤى فى مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام فى الناس أو على مغرم يجرى من السلطان واما الباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به السلطان ناله وكان وجهها وله بطانه وداخله اموال قارة وهى القطن الداخل فيها كالكنز والمال فى بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجه والقطن مهرها والخيوط عهود أو عصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه أو ابنته او عقد نكاحا لغيره أو جمع بين زوجين مفترقين سيما ان كانت قديمة قد طواها وكل ذلك ما كان فى ايام الشتاء فى ابان لبسها واما لبسها فى الصيف فغمة من زوجة أو دين أو مرض آعزب أو حبس أو ضيق أو كرب من اجل المرأة فان كان من اهل الحرب لبس لامته وتلقى عدوه فى سعير الحرب واما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر فى حاله فان كان السلطان به اولى ولى ولاية والا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها الان ذلك من زى اشراف العرب والعمائم تيجانهم وهى للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل ايضا للانسان على ابيه وعلى سلطانه وسيده واستاذه ومؤدبه فان ادارها على رأسه أو لواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والازار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل او جاهه أو اعز من عنده والرداء دين الرجل الذى هو مرتديه ومن راى انه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير اعمال البر بعد ان لا يكون منه فيما يسقى طول على احد ولا يبغى ولا ياخذ ثمنا فان راى انه يشرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة ومن راى ان لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضى دينه وما

كان دليلا على النفاق والملق وان كان الناس فى خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل فى الرعية او فساد احوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الاولاد وكنفهم وتأديبهم فان خدش الهر انسانا او سال دمه او قلع عينه دل على عدو مجاهر وقط الزباد رؤيته فى المنام دالة على رجل فيه سيما الاشرار واخلاق الاخيار (سلوى) هو فى المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل فى المنام على دفع الهم والنكد والنجاة من العدو وانجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سماق) تدل رؤيته فى المنام على الفوائد والارزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو لمن يقصده عادة دليل على الارزاق من الشبهات والمقالات فى اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السماق على الجرم لما يوجب الجبر والصلب (سمن) الانسان فى جسمه من رأى فى المنام أنه سمن زاد ماله وان كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن فى البدن والقوة قوة فى الدين والايمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو فى المنام علم نافع وتوحيد خالص من الشبهة وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند دعادى الصحبة ومن حمل من النساء سمنا من لا يليق بها حمله مكر بها وزنت كرها عنها خصوصا ان كان فى وعاء بين والسمن دال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو فى شدة وعلى الصحة لمن هو فى سقم ان أكله (سويق) هو فى المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق فى المنام عتق المملوك أو قربه من السلطان أو خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب او أكل من اللبن لان السويق كان فى حكم النار والنار محرقة والدقيق كان فى حكم الطحن والتفرقة واللبن كان فى حكم الضرع فخلص منه والسويق فى المنام حسن دين وسفر فى بر (سوبيا) هى فى المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائى

أعزب فربما كان حلالا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى انه طبخ فى المنام سكباجة بالافاويه ولحم البقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوى منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة فى شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وقوة على اشراف الناس وساداتهم فى طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (سبوسج) هو فى المنام دليل العز والافراح والمسرات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هى فى المنام سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها الا ان السفرة معدن الطعام والاكل والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) فى المنام دليل على الكشف عن اخلاق الناس وان كان المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه مسافرون فى المنام دلوا على أخبار ترد من جهتهم للرائى ومن رأى انه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى انه سافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى أنه مسح أرضا فانه يسافر ومن رأى انه سافر فانه يتحول من مكان الى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن المعاصى ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة ومن رأى انه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه ومن رأى انه ينتقل من دار الى دار فانه يسافر وان رأى المريض انه يسافر الى أرض بعيدة أو ينتقل من دار الى دار مجهولة أو من بيت الى بيت مجهول فهو دليل على موته ومن رأى انه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو فى المنام يدل على الافراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية فى كل عمل لمن عمله أو أكله أو ملكه فى المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وان دل على الولد كان جليلا زكيا عالما مشاركا لكل ذى فن فى فنه وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر تدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل

نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خيرا اذا كان طوله جمالا كذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها الايشين الوجه ولا يشنعه وربما كان فى النتف صلاح بعض امره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح له على كره منه واما من زكى فى المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره الا ان يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضى ذلك ويدفعه الى مستحقه وان كان المزكى ميتا أو رجلا صالحا فقد افلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف ان صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك فى غير ابان الحج فله يشهد شهادة ويزكى فيها فان كان ذلك فى شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان راى ذلك فقير فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف ابطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته الا ان يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك فى مسجد أو يصلى بعد ذلك فانه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع فى شانه ويفلح بصلاح ظاهرا وبشهادة مشهودة واما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه اما نافلة أو زيارة أو عيادة أو طوفا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله فى الناس اما امر بمعروف أو نهى عن منكر أو نصيحة او تعليم علم اوقرآن او صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة او كانت حنطة أو خبزا وان كانت دراهم أو دنانير فانه يؤجر فى الناس او مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لان الصدقة أوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهى سيآت يكسونها من أجله وسيآت تذهب عنه بما يحملونه من الكلام واما من راى نفسه ذاهبا الى الحج أو رؤى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا فى نعشه بدلا من محمله والا توجه الى السلطان أو الى رئيس العلم فى حاجة الا يكون مديانا فانه يبتدئ فى قضائه أو يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه واما من رأى نفسه محرما فان كان مريضا مات وأجاب الداعى ولبى المنادى وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب الله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ فى القضاء لما عليه وان راى ذلك من له زوجة مريضة او امرأة حامل بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق اذا اجتمعا فى المنام فى الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض أو كان فى اليقظة ما يؤيد ذلك الا ان يكون احرامه فى الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع اليه فان لبى غير الله أو كان فى تجرده أعمى البصر أو اسود الوجه أو غير على المحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه فى عمل يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد فى اللغة واما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيب

الشمس وطلوع الفجر يدفع منها اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج كالصائم يرمي بفطره غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل سبب الحياة والحركة التي يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها في اقبال الليل الى طلوع الفجر من طالبي الحاجات عند الملوك وغيرهم ادرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن أتاها في اقبال النهار فاته ما يرجو ويحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات في اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح واستفاد في بيعه وشرائه وان وقف بها في اقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما في الفضل واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر في المقلوب عليها والله أعلم واما الطواف بالبيت فان

كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظي عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف في حوائجه أو كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة أو رجلا له والدة يكثر برها ويطوف بالبر عليها او زوجته يسعى عليها ويجاهد عنها بصلاحها ومحبته فيها فان كان عنده شيء من ذلك فطوافه بشارة بالثواب عما يطوف به في اليقظة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط في الثغور والجوع وبين الصفين وأما السعي بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشي أو بالمقام وقد قال الله تعالى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى وارسل فرعون في المدائن حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا بين حصنين او ثغرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجتين أو ابنتين او بين سوقين بالنداء والسمسرة او بين صناعتين بالفائدة والربح * وأما السكر المطبوخ والفانيد ونحوهما فانه اذا كلام حلو حسن اقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم واما ما يعقد من العسل والحلو فان كان هو الذي عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات * واما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه أو يعالجه في يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله لما في الخبر من أن سمن البقر دواء ولحمها داء وأما الجبن فدال على ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الربيع والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه الى جبنه كالرمان والخبز

وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير في بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص في القول والعمل وربما دل على رفع الامراض والشفاء من الاسقام وربما دل على الفرح والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر العقل) في المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن رأى انه يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل ردي للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الاشياء والسكر دليل خير لمن كان خائفا والنساء كرمى غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمة حتى يرجع منها سكرانا وليس بسكران وان كان من اهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو في المنام فقد احب الخلق اليه من أهل او ولد أو حبيب فهو يدل على فراق الاحباب ومن رأى انه كثير السهر لا يأخذه النوم فانه يفارق احبابه (سرور) هو في المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه ومن راى انه مسرور فانه يحزن ومن رأى اصدقاءه في سرور فانه يدل على امر لذيذ (سرار) بين الاثنين من رأى رجلا في المنام سار اميرا في طريقه فانه يموت ذلك الامير وتكون مسارته اياه تلف روحه لانه وقع لعاد صاحب ارم ذات العماد لما سار اليها جاءه ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو في المنام نكاح ومن رأى انه اودع امرأة سرا فانه يقصد نكاحها لان العرب تسمي النكاح سرا ومن رأى انسانا أودعه سرا ولم يكن في الرؤيا دليل على النكاح فانه نائبة عن أودعه ذلك السر (سؤال) هو في المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت في الامور ومن رأى كانه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة) في المنام من الحرر تدل على الزنا او الربا والسارق في المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علما أو حرفة أو كلمة ينتفع بها فان رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة فان امرأته تموت وكذلك

والعسل واللبن والزيت وأما حامضه ومالحه فدال على المال المنكر وهو على الهم والحزن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم ورعاء دل جبنهم على رقيقهم وسبيهم وما يجيء من عندهم من عقد المال والمتاع أو من عند غيرهم من الاعداء

﴿الباب التاسع والخمسون في ذكر حكايات مسندة في رؤيا بعض الصالحين لبعض رضي الله عنهم﴾

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد وابراهيم بن أبي داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف وأبي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصينة ومنعة حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتوى المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال مالي أراك مغطيا يديك فقال قيل لي انا لا نصلح منك ما أفسدت فقال فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك ابن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الأول دخل المقابر فمر بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت عينه ارشما الا ولم يرا احدا ولم ير الا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألته عما أرى قال فأتي في منامه فقيل له لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدودهم في التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فاياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات (أخبرنا) أبو علي الحسن ابن أبي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي صالح الكرابيسي قال سمعت ابراهيم الدلال بن اخي مكي بن ابراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رايت سفيان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيأ قلت بم نجالك الله قال بقلة معرفتي بالناس قال فقلت له اوصني قال اقل من معرفة الناس (اخبرنا) ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني قال اخبرنا جعفر بن محمد العراقي قال حدثنا محمد بن الحسين البلخي عن عبد الله بن المبارك عن ابي بكر ابن ابي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه كان مؤاخيا الرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال

اذا سرق ملحفته أو قمقمه أو ما ينسب ذلك الشيء الى النساء فانه يدل على موت اهله وكذلك اذا كان الشيء الذي يسرق منسوبا الى الخدام فان رأى أنه سرق دراهم وكان معروفا فانه غلام ينم فان كان مجهولا وكان شيخا فانه صديقه ينم عليه وان كان شابا فانه عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهي دليل خير الالمن يريد أن يخدع ومن رأى انه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق ومن رأى انه يسرق فانه يزني أو يكذب لان الزاني يختفي كما يختفي السارق (سفه) هو في المنام الجهل فمن رأى انه سفه فانه يجهل ومن رأى انه سفه على الناس فسد دينه وكذلك اذا رأى انه فسد دينه فانه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الأعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذمي أو مبتدع سخرية هي في المنام غبن يغبن به في المعاملة فمن رأى انه سخر منه غبن (سب) هو في المنام القتل والسب لأهل الذمة أو لمن سواهم من الكفار دال على الاملاء بين الناس ورمي الكلام وان سب من تجب عليه طاعته وبره واصل اليه دل على عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى أو طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن رأى انه يسحر او سحر به فانه يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن رأى انه سحر او يسحر فان السحر فتنة وكيد وان كان الساحر من الجن فانه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر) الليل وهو أواخره من رآه في المنام فيقول كأني استحرت فربما يسحر أو يسحر وربما يقع في ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكايدة الأعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو في المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيأ من أعمال السوء دل على الشر منه لمن آتى عليه (سهو) في المنام دال على الهموم والأنكاد ووضع الشيء في غير محله (سف) الرمل والتراب في المنام يدل على الفاقة والاسف والطمع المردي والبرطيل لأرباب الأمور (سلخ) من رأى في المنام ان جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فانه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك الى قريب وقيل من راى انه يسلخ

يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذى صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه فى المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا اجورنا كلنا الا الاخواص قد هلكوا فى الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وفيت اجرى كله حتى وفيت اجر هرة ضلت فى اهلى قبل وفاتى بليلة واصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زورا ضيفا بعد محلم فقال عوف هل رايت محلما بعد وفاته قالت نعم رايته ونازعنى ابنتى ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذى راى وما ذكره من الهرة التى ضلت قالت لا علم لى بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة عن ابراهيم ابن العرر عن ابن أبى الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد بن زيد الانصارى عن رجل من أهل البصرة ممن يحفر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسى قريبا منه فاتتنى امرأتان فى منامى فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها فقال
فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جىء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمرأتين فى منامى تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا فقلت ما بال صاحبتك لا تكلمنى كما تكلمينى قالت ان هذه ماتت من غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية ان لا يتكلم الى يوم القيامة (اخبرنا) أبو محمد عبد الله بن على بن حماد عن أبى سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت أبا اسحق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائى ويكنى بابى عبد الله فقال له ان مت فاغسلنى ولا تخبرن أحدا قال فلما ان مات رأيته فى المنام على نجيب فى هودج له أربعة آلاف باب بستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله ان يلحقنى بك فقال احفظ عنى ثلاثا اوقروح بطنك بالجوع او واقطع مفاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال منى تلقى (اخبرنا) ابو القاسم الحسين بن بكر بن هرون عن أبى محمد المرعشى عن أحمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعى ولمالك ولاحمد بن حنبل رضى الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على اقاويلهم واختلافاتهم فى المسائل فاحببت ان آخذ باصح اقوالهم فسألت الله تعالى ان يرينى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فوقع فى روعى ان ستري ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة فى السحر وأنا قد فرغت من وردى وقد قعدت على طهر منتظر المؤذن غلبتنى عيناى فوقع فى روعى ان النبى صلى الله عليه وسلم قادم على فدخل رجل نجرانى عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذى كان معى وعلى الصفة التى كانت معى ومعه جماعة من اصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان فى نفسى من الفقه فسألته عن مسئلة

جلده أو ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو فى المنام يدل على الاجاحة أو الحاجة الى الوالد او الأم أو رئيس الانسان أو يصاب فى عقله ومن رأى انه يسعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء أو غيره (سعال) هو فى المنام يدل على الشكوى فمن رأى انه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى فى منامه فى جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو فى المنام مال فمن رأى انه سقى السم فانتفخ وورم وصار فيه المادة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وان لم ير القيح نال كربا وغما والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شربه اذا لم يفج مكانه ولا ورم ومن رأى من العبيد كانه شرب سما فانه يعتق او يتزوج ومن راى انه يسقى غيره سما فانه يزنى بامرأته لأن السم لا يسقى الا خفية وكذلك الزنا لا يفعل الا خفية ومن راى انه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان فى المنام طول عمر دون نظرائه فى السن فان راى ان جميع اسنانه سقطت واخذها فى كمه او فى حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد اهل بيته وان راى جميع اسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوى سنه أو مرض اهل بيته وان راى ان سنا من اسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحد فان اصابه بعد ما فقده رجع والا فلا يرجع ومن راى ان اسنانه العليا سقطت فى يده فهو مال يصير اليه وان سقطت فى حجره فهو ولد ذكر وان سقطت الى الارض فهى مصيبة الموت ومن راى ان اسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا وألما وهما وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت اسنانه فى المنام فان ذلك يدل على انه يقضى دينه وان راى ان سنا واحدة من اسنانه قد سقطت فانه يقضى رجلا واحدا دينه او يقضى الكل فى دفعة واحدة وان سقطت عدة من اسنانه فانه يقضى عدة من غرمائه او يقضى احدا منهم اشياء كثيرة وان تساقطت اسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على اعمال تبطل وان راى انها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شىء مما فى منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع

أوخروج دم اولحم فانه يبطل او يفسد الامر الذى يريده فان سقطت من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الاسنان فانه يملك جميع من فى ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون وتدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير ان يموتوا وتدل فى العبيد على العتق وفى التجار والمسافرين على خفة حملهم ومن رأى ان أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته اوفى حجره فان ذلك يدل على ان اولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط اسنانه دل على مضرة لبعض اصدقائه وان رأى ان ثنيته سقطت فى يده أوصرها فى ثوبه فانه يستفيد ولدا أواخا أواختا وان راى ان جميع اسنانه سقطت وصارت فى يده أوعنده فانه يكثر نسل اهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان من غير معالجة واخذها بيده أوصرها فى ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد والا صالح اخا أوقريبا كان قد قاطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا ان يكون عليه دين فانه يطالب به ويعاجل على قضائه وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان اخذ ما سقط من اسنانه ربما تكلم بخطا وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن فى الشرع وربما دل فقد الاسنان لارباب المجاهدات على لزوم الصوم ومن راى اسنانه سقطت وتعذر عليه الاكل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكمه من غير الم ولا معالجة فانها دراهم على عددها ومن راى اسنانه سقطت فى حلقه فاخرجها سنا سنا ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذى له وهو يريد ان يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت اسنانه فقد بقى من عمره تسع وعشرون سنة أوثلاثون سنة وقيل يموت الى ثلاثين يوما أو يغرم ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بئر فانها تنهدم وقيل يمرض مرضا شديدا أو يذهب ماله فى النفقة ثم يستفيد مالا غيره (سن) هى فى المنام دالة على منتهى الاجل والسن الذى كتب له وجميع الأسنان تدل على الاهل والعشيرة والغلمان والبنات من الاولاد وربما دلت الاسنان على المال والدواب والاجراء والاملاك والانشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع والاسرار والاسنان أهل بيت الانسان فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هن النساء من جهة أمه فأدناها من الثنايا اقربهم فى النسب والثنيتان العليان هما الاب والعم فاليمنى الاب واليسرى العم وان لم يكن له اب أوعم فأخوات أوولدان اوصديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أوصديقان يقومان مقامه والناب سيد أهل بيته الذى يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أوصديق رئيس يقوم مقامه والضواحك الاخوال وبنو الأخوال أوما يقوم مقامهم بالنصح والاضراس اجداد وبنون صغار يباهى بهم ويأنس اليهم والثنيتان السفليان الأم والعمة فاليمنى الام واليسرى العمة وان لم يكن له ام أوعمة فاختان أوبنتان أومن يقوم مقامهما فى الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أوابنة العمة أومن يقوم مقامهما فى النصح والناب الاسفل سيدة اهل بيته ومن يستند اليه أومن يقوم مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أوبنت خاله أومن يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى والعليا الابعدون من اهل بيت الرجل والجدة أوبنات صغار يباهى بهن فان تحرك منها سن واحدة من هؤلاء فرض فان سقطت أوضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أوغيبته عنه غيبة لايرونه بعد ذلك فان امسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذى ينسب اليه تلك السن فى التأويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان

فقال انى على ما يقول هذا وأوما الى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع فى روعى انه احمد بن حنبل رضى الله عنه فقلت يارسول الله لقد ابتلى فيك فصبر فقال لى انظر ما فعل الله به ثم التفت الى فقال تصلى معنا الغداة فقلت يارسول الله ما احوجنى الى ذلك فاقيمت الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يمينى ثم انتبهت وانا مستقبل

سبيلها كسبيل سائر الاسنان فاذا امسكها بعد ما هتة يصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب
أو الاجانب واذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان راى بعض اسنانه تآكلت
أو درست فان الرجل الذى هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وان راى ان ثنيته اطول واجمل
واشد بياضا مما كانت فان اباه وعمه ينالان قوة وزيادة فى مالهما ودنياهما أو جاههما وان راى
انه نبت معهما مثلهما فان اهل بيته يزيدون وربما كان تأويله ابنا أو اخا فان راى معهما ما
يضرهما فانه يزيد فى اهل بيته ما يكون عارا أو وبالا عليهما أو ينالهما منه بلية وضرر بقدر ما زاد
من اضراره واذاه وان راى ان لأسنانه اصطكاكا فانه يقع فى اهل بيته جدال فان نبت فى فمه
اسنان فانه يموت وان راى انه يعالج اسنانه فقلعها فانه ينفق ماله على كره منه أو يغرمه أو
يقطع الرحم من ذلك الرجل الذى ينسب الى هذه السن وان راى فى اسنانه قلوحة قد علتها او سوادا
فهو عيب فى اهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وان راى لأسنانه نتنا فهو قبح الثناء على
اهل بيته وان تآكلت اسنانه فان حال أهل بيته يضعف وان راى أنه يأكله الناس بأضراسهم
أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع للناس فلا يتصنع وان تحركت اسنانه فهو مرض أقاربه
ومن راى ان اسنانه انكسرت فانه يموت احد اقاربه أو اصدقائه وربما دلت على مرض وموت
من ذلك المرض وقيل ينبغى ان يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان فى الناحية
اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان فى اليسرى يدل على الاناث فى جميع الناس واسنان
الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء واسنان الناحية اليسرى على الاحداث
منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان والانياب تدل على النصف منهم والاضراس
الطواحين تدل على المسنين منهم واذا راى الانسان قد سقط منه بعض هذه الاسنان فان ذلك
يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على أمور الانسان وتدبيراته والاضراس
منها تدل على الامور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم من
الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يعمل بالقول والكلام وان راى ان اسنانه تكسرت
فانه يقضى دينه قليلا قليلا وان راى ان بعض اسنانه قد طال وازداد عظما فان ذلك يدل على
تجاذب وخصومة تقع فى منزله ومن كانت أسنانه سوداء متآكلة معوجة فراى سقوطها فانه
ينجو من جميع الشدائد والشر وان راى ان اسنانه من ذهب فذلك محمود لأصحاب الكلام
ودليل لسائر الناس على حريق يقع فى منازلهم أو مرض من كثرة المرار الأصفر الذى يقال له
اليرقان وان راى ان اسنانه من زجاج او خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وان رآها من
فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله فى ماله فان سقطت مقاديم اسنانه ونبت
مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره فى اموره وان راى انه يرمى اسنانه بلسانه فسدت
امور اهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه ومن راى ان نابه انصدع مات ابنه والاسنان تدل
على العشيرة والاقربين والابعدين فما كان منها يلى العينين فهم رجال وما يلى الجبين فهن نساء
ومن عالج شيأ من اسنانه فقلعها أو قلعها غيره بكره عليه دل على غرم ماله او قلع بعض اقاربه
وان راى فى موضع القلع دودة أو دودتين أو اكثر فانه أولاد يحملها ومن راى لاسنانه رائحة
كريهة منتنة كلها أو شيء منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة
تقع فى اهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان راى اسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا
فانه يخاصم اهله ولا يألف بهم وان راى اسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وعذر

القبلة (اخبرنا) الوليد بن
احمد عن عبد الرحمن بن ابى
حاتم عن محمد بن يحيى
الواسطى عن محمد بن
الحسين عن يحيى بن بسطام
الاصغر عن يحيى بن ميمون
عن واصل مولى ابن عيينة
عن رجل من بلحرث يقال له
صالح البراد قال رأيت زرارة
ابن أوفى بعد موته فى منامى
فقلت يرحمك الله ماذا قيل
لك وماذا قلت فاعرض عنى
فقلت ما صنع الله بك فاقبل
على فقال تفضل على بجوده
وكرمه قال قلت وأبو العلاء
يزيد أخو مطرف قال بخ بخ
صار الى رضوان الله عز وجل
قلت وأخوه مطرف قال
ذاك فى الدرجات العلى قلت
فأى الاعمال أنفع فيما

رزقه أو يموت غريبا عن اهله أو عدله في عمره أو يستفيد مالا بقدر دية اسنانه وان رأى انه قلع اسنانه كلها ودفنها في الارض فان اهله يموتون قبله ويدفنهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به امور اهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء المخفية ومن رأى ان اسنانه تخلخل فانه يوفي دينه قليلا قليلا ومن رأى تضريس اسنانه فان اهله يخذلونه عند حاجته اليهم ومن رأى اسنانه زالت عن اماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى والسفلى عليا دل على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن ومن رأى انه خلل اسنانه دل على تشتيت أهله ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله وان نقى اللحم من بين اسنانه اغتاب قوما واذاهم بلسانه وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرجال على صفوف العسكر يمينه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس في المنام قطع رحم والد ومن قلع الضرس اثم في قطع الرحم والاسنان في الجيب أو الكف زيادة في الاخوة والاولاد ومن رأى ان سنا من اسنانه قلعت من غير الم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وزيادة الباب زيادة في عقل صاحبه ومن رأى ان في اسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك هم وحزن بقرابته ومن رأى انها انا كلت فندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية والاضراس في المنام كبار قومه أو خيارهم والنواجذ اتباع والثنايا والرباعيات ما يحمل به من المال الظاهر أو الزائد فصفرتها في المنام أو سوادها دليل على تغير حال من دلت عليه وقلع بعضها دليل على فقد بعض الاهل أو من ذكرنا وربما دل قلع السن على قدوم الغائب أو موت من يعز عليه فان صارت اسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على شدة عسكره وقوة جنده وان فقد اسنانه في المنام زال ملكه وربما دل قلع الاسنان على طول عمر الرائي حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيما لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره أو من دوابه أو طاحونه وان ادخر شيأ لوقت الفائدة فسد حاله وغرم فيه وربما مات وانقطع رزقه فان قلع اسنانه بيده تصرف في ماله تصرفا رديئا أو عاشر اهله بغير المعروف أو فعل منكرا ندم عليه وان اصابه ربحا في دين يستدينه ويرجع عليه وباله هذا ان كان ذلك ظاهرا للناس في المنام فان قلعها له احد دل على احتياجه الى الرهن او البيع لما يتحمل به أو لما لا بد له منه فان قلع في المنام سنا يتأذى منها في اليقظة دل على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب ملازم وتجديد ما يقلع في المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح في التجارة فان طلع مكان اسنانه اسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الاجاحة في المال أو يحتاج الى شد شيء من اسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الانف الزائد أو الاذن او السن في المنام دليل على فقد ذلك او على قيمته في الشرع فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن وربما دل السن على السمة او السنة او السنة فمن رأى ان معه سنة كان ممن يعتريه السهر او النوم أو عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة أو سلك سنة حسنة أو عمل بها (ساعد) من رأى في المنام الساعدين فهما صديقان او قريبان او اخوان او ولدان بالغان او شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما ومن رأى شخصا قصير الساعدين او العضدين فانه يدل على الشجاعة

عندكم قال التوكل وقصر الامل (أخبرنا) أبو اسحق ابراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابراهيم العدوي عن أبي عمرو عبد الرحمن بن أبي وصافة عن ابي القاسم البزار قال قال علي بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم ولابوي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف بعرفات وضجيج اصواتهم فقلت اللهم ان كان في هؤلاء واحد لم تتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك

والسخاء والعجب (ساق) هو في المنام عمر الانسان وعماده في معيشته فان راى أن ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآهما من قوارير فانه يقرب اجله وان رأى انه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب اجله اوقرب له امر صعب هائل او يكون كذابا وان راى ساق امراة ثم عرفها تزوجها اوتزوج غيرها والمراة اذا كشفت عن ساقيها احسن دينها وصارت الى ماهو خير مما كان في يديها ومن رأى على ساق رجليه شعرا كثيرا فانه يركبه ديون ويموت في السجن ومن رأى انه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الانسان ومعيشته فمن رأى ان ساقه من حديد بقي ماله مع طول عمره وان كان من خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من فخار اوقوارير لم يلبث ان يموت اويذهب ماله اومعيشته وان كان له ولدا وغلام اودابة اوملك ذهب بعض ذلك عنه وان راى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتماده وقد يكون ذلك النقص في عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رآى ان ساقي رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا ان يكون في الرؤيا مايدل على الخير فانه ترقية نفسه بدابة يركبها اويدل على ركوب السفينة أوخير يعمله او صديق يصله اوارتكابه لشئ حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما ان القدم من قدم يقدم والكعب من الكاعب والعقب من الاعقاب فمن راى في المنام ساقه حسنة سمينة دل على حسن مايسوقه اويساق اليه اوعلى ماساقه من مال اوهدية وتكاثف الشعر على ساق المراة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج اوملك وربما دل ذلك على ظهور الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على سوء حال مايسوقه من مال وغيره او يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هي في المنام دالة على والدة الرائي او والده اوكسبه الذي كان يعيش منه اوحرفته التي كان يتعهدها وربما دلت على زوجته اوامته اوكيسه المختوم فان راى في المنام ان سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على من ذكرناه من والد او والدة او ولد اومال وان كان الرائي مريضا وراى ان سرته قد انفتحت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمرة او مخزنه اوكيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسر ومن راى ان له سرتين رزق جاريتين حسنتين والسرة امراة الرجل وحبيبته من جواريه وحظيته فمن راى بسرته من قبح اوجمال اوسوء حال فانه بجمالهن وقبحهن وسوء حالهن ومن كان له والدان وراى سرته عليلة فان ذلك يدل عليهما وان لم يكن له والدان فان ذلك يدل على اوطانه التي فيها ولد ومن راى وجعا في سرته فانه يفقد اما والديه اوبلده او بلد آبائه ومن كان في غربة فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو في المنام امراة اعجمية فمن ملك سراويل جديدا تزوج امراة اعجمية بكرا وقيل السراويل الجديد عفة الفرج للابسه ومن راى سراويله محلولا فان امراته لاتستحي من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لاتظهر على الرجال ومن رأى بسراويله بللا فان امرأته حبلى ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها ويؤدي اليها امالا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبا فانه يأتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلاقميص خشي عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر الى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام اصلاح شأن صاحبه اذا لبسه وقيل السراويل امرأة دينة أوجارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي فان كان جديدا تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصي ومن رأى انه

وتعالى في المنام فقال ياعلي ابن الموفق على تسخى قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة ومن رأى انه أصاب سمكة طرية أوسمكتين فانه يصيب امرأة اوامرأتين فان رأى انه اصاب في بطن السمكة لؤلؤة اولؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما اوغلامين فان اصاب في بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا كثر السمك كان اموالا فان رأى انه اصاب سمكا لحايا كله بعد ان يصير في يده علكه فانه يصيبه هم من قبل ملوك

اعطى سرا ويل زالت عنه شدته لانه سرى ويل (سرير) فى المنام اذا كان بلا فراش فهو سفر لما
فى اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجته ومن رأى السرير وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم
رقاه نال ملكا ومن رأى انه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا
ضعف من سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى انه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة
وعلوا وذكرا على قوم منافقين فى غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان فى
رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق ومن رأى انه على سرير فى مكان طيب نال دولة ورفعة
وعزا والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة
تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا وأعلاها على الاولاد
الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء ويشرف من أهله
ويدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنايا ومن
تكسر سريره فى المنام أو تفككت تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما
وفارق زوجته ان كانت ناشزة أو ماتت ان كانت مريضة او زوجها ان كان هو المريض اوسافر
عنها وهجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلى وجه السرير على
الزوج وما يلى الرأس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والآنية ومن رأى نفسه على سرير
مجهول عليه فراش فان لائق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان اعزب تزوج وان كانت
زوجته حاملا ولدت غلاما ومن رأى انه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر
سفرا وان كان مريضا مات وان كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس فى المركب وان راى انه على
سرير ومعه امرأة فهو معها فى سرور ودعة وربما يقع بينهما شر ومخالعة وان رأت امرأة لا زوج لها
انها تحمل الى بيتها سرير ان لها تتزوج رجلا ومن راى ان سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل
على برئه من مرضه (ستر) هو فى المنام دال على ستر الامور وربما دل على الرفيق الكاتم للاسرار
او الزوجة التى تستر على الانسان احواله وتصونه عن النظر الى غيرها فان كان معلما دل على رفع
قدر من دل عليه من زوجة او ولد او دار والستر المجهول هم لمن رآه فى المنام فان كان بباب حانوت
فهو هم فى المعيشة وان كان بباب داره فهو هم من قبل الدنيا والستر العتيق هم لا يدوم ومن راى
سترا ممزقا فرح ونال سرورا والستر الاسود هم من قبل مال والستر على باب المسجد هم من قبل الدين
والستر المعروف الذى يرى فى المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستور فى غير مواضعها هم وحزن وفى
مواضعها لا تأويل لها ومن راى سترا على غير باب او مدخل أو فى موضع مستشنع فهو هم شديد
وخوف قوى ثم عاقبته الى خير وعافية وما عظم منها او ضعف فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون
وأضعف وان رأى ان ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عنه ذاهبه الهم والحزن وقيل
فى الستارة اذا رآها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستره من المعاصى وعن الفقر والحاجة
وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم
سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق
عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر محمود العاقبة واذا
رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفى سترا على سريره فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما
كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التى تعلق على وجه الايوان من
رأى انه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا او يتعب تعبا شديدا فى ذلك السفر والستائر فى المنام

او خادم او سبب مملوك ويغتم
له بقدر ما نال من السمك
المالح اوا كله اوأصابه
وكذلك صغار السمك المالح
وكاره لا خير فيه وربما
خالفت طبيعة الانسان فى
السمك المالح اذا رآه فى
منامه اصاب مالا وخيرا
اذا كان السمك كبارا وقد
كان السمك الذى قال فيه
موسى لفتاه آتنا غداءنا
مالحا كبيرا اذ دخل على
موسى من الهم ما دخل
فان رأى سمكة حية تنقلب
فى موضع مجهول فان كانت
السمكة من جوهر النساء أو
الخدم فلعل خادما أو مثلها
تنقلب فى منكر من أمرها
من دنياها أو دينها ولو رأى
سمكة خرجت من احليله

عظيمها وكثرة آلاتها دليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب ورعادات
الستائر على الستر في الامور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو في المنام سلطان فاذا
رأى الانسان سرادقا فانه يظفر بخصم سلطانه ومن رأى سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك
يقود الجيوش لان السرادقات الملوك والفساطيط كذلك الا انها دونه والقبة دون الفساطيط
والخباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شئ من هذه الاشياء دل على خروجه من
بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط
والقبب اذا كان لونه أخضر أو أبيض يدل على البر وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيادة قبور
الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو في المنام يدل على قضاء الحوائج عند
السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل
به الى المراد ويخرج على يده أقوام في فنون شتى (ساطور) هو في المنام رجل قوي شجاع
مفرق بين الامور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه في البلاد (سكين) هي في المنام
دالة على خادم المكان والمتصدي لنفع أهله كصاحبها ومملوكه خدمتها دليل على نفاذ أمره وتمييزه
او على حركة من دلت عليه فان رأت المرأة ان معها سكينا أو أعطت أحدا من الناس سكينا دل على
حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الاقلام كاتب وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة
ومن رأى انه سرق سكين مؤدب الاطفال فانه يتولع بصبي من صبيانه وسكين المائدة لمن لا يريد
العمل به غلام كيس يخدع في الاعمال فان عمل به فهو انصرام الامر الذي هو فيه أو بطالته
والسكين حجة وقيل من رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدي خادم ومن رأى انه ابتلع سكينا
أكل من مال ابنه والسكين في المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فانه ينال مائتي
درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما ومن رأى بيده
سكينا وكان في محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من السلاح وتقيه الاعداء ومن
رأى انه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولدا أو أخا وان لم ينتظر ولدا ولا أخا
أصاب خيرا ومالا ورزقا ومن رأى انه ذبح بالسكين فانه يؤخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو
غيرهما ولا يعتبر بالسكين ومن رأى انه قرح يديه بالسكين فانه يرى شيأ يتعجب منه ومن رأى انه
يدخل سكينا أو خنجرا في نصابه فانه ينكح امرأة ومن استفاد في منامه سكينا استفاد زوجة
ان كان أعزب وان كان له امرأة حامل سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر والا فهي
أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت السكين ماضية
كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وان أغمدت استذل أو ردت
شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن شئ من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها
أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اقدار الناس
(سيف) هو في المنام ولد وسلطان وقبيعته ونصله ولد فمن رأى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وان
رأى انه استثقل السيف وجره في الارض فانه يضعف عن ولايته ويتنفع بها فان رأى ان الحمائل
انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته ومن رأى انه ناول امرأته نصلا أو ناولته
نصلا فانه ولد ذكر وان رأى انه ناولها سيفا في غمده أصاب بنتا فان ناولته أصاب الرجل منها ولدا
غلاما وان رأى انه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من صفر وسيفا من رصاص
وسيفا من خشب فانه يولد له اربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص

فانه يولد له جارية ولو رأى
ان السمكة خرجت من فيه
فانه يتكلم بكلام يجازى في
أمره واما اكل السمك
الطري فانه غنيمة وخير
لانه من الصيد واما التمساح
فانه عدو مكابر لص لا يأمنه
عدو ولا صديق بمنزلة
السبع وكذلك كل ذي ناب
فان رأى أن التمساح جره الى
الماء وقضى عليه الموت
في الماء فان موته يكون
على يدي انسان عدو
ولعله يكون شهيدا ولو
اصاب من لحم التمساح او
من دمه او من جلده او
بعض اعضائه فانه يصيب
من مال ذلك العدو ومن
رأى انه راكب حمار وحش
يصرفه حيث شاء ويطيعه

ولد

ولد مخنث والمشب ولد منافق وان سل سيفه في المنام وهو صدى ...
فيها وان انكسر في جفنه فهو موت ابنه في بطن أمه وان رأى انه سل ...
امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه لانسان فان كان السيف قاطعا الامعان ...
حلاوة وهو حق وان كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ...
يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وان رأى ان ...
مسلولا وكان في خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق يجده فان ...
سيف فهي امرأة لقول لقمان عليه السلام المرأة كالسيف ألا ترى ما احسن منظره واقبح
أثره ومن راى انه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت أو سقطت فانه يطلق امرأته ثلاثا ومن رأى
انه سل سيفا فانه يطلب على اناس شهادة ولا يقومون له فيها وان رأى انه يضرب في بلد المسلمين
بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه عما لا يحل والسيف اذا رؤي موضوعا جانبا فهو رجل
ذو بأس ومن رأى ان جفن سيفه انكسر فهو موت امرأته ومن رأى انه تقلد حمائل من
غير سيف فانه يقلد أمانة ومن رأى ان قائم السيف انكسر فهو موت ابيه أو عمه وقيل موت
خالته أو امه ومن رأى ان نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف اذا كان
منسوبا الى الولاية فهو حذاقته وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الوالد
فهو محبته به وان رأى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب
الرؤيا وعلى شدة أموره ومن رأى انه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه ومن رأى ان السيف
ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف
فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وان كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة
وهلك الولد وان كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من له قرين يدخل معه انه يدل على رجل وامرأته
كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه ومن رأى انه ضرب انسانا بسيفه تسلط عليه
بلسانه وثلمة السيف عجز في الكلام ومن رأى انه جعل سيفا في غلافه وكان هاربا تزوج
ومن رأى ان بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى بيده سيفا
أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأى انسانا
سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هيأ له كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله
الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظهر المضروب بالضارب وان قطع ظهر الضارب بالمضروب
وان ضربه ولم يقطع وخرج منه دم تسلط الضارب بلسانه على المضروب في كذب وزور ومن
رأى سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد في الهواء أو طلع الى السماء
أو رمى في البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى بيده سيفا قد شهره لا ينوي أن يقاتل به أحدا فانه
يصيب سلطانا أو ولدا أو أخا فان نوى انه يقاتل به فانه يهيئ كلاما يلقي به انسانا فان ضرب به
أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه ضرب انسانا فقطع بضربته يدا
أو فخذا أو رجلا أو جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولدا واخ أو غيره ممن ينسب
اليه تلك الجارحة في التأويل وان قطع به عنق انسان وبان منه الرأس فان المفعول به ينال
من الفاعل خيرا وفرجا عظيما ومن رأى ان ضاربا ضربه بالسيف فقطع أعضاءه فان
المضروب يسافر سفرا فان فرق بين الأعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويفترقون في البلاد
ومن راى ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة

فيه
وهو مه
المسلمين فيه
وهواه فان لم ...
ذلولا ورأى انه صرع
كسره أو جمع به او ما يشبه
ذلك فانه يصيبه شدة في
امره وخوف شديد فان
رأى انه ادخله بيته على هذا
الصير او اتخذه للبقاء في
منزله فانه يداخله رجل
كذلك في رايه ولا خير فيه
فان راى انه ادخل بيته
شيئا من ذلك وضميره انه
اصطاده وهو يريده للطعام
فانه تدخل عليه غنيمة
وخير وذكور الوحش في
التأويل رجال واناثهم نساء
والبان الوحش اموال
نزرة قليلة ان اصابها الا ابن

...ف يدل على الرزق وربما دل على الملك أو العلم فان كان غريبا
...ولد كان ذا أصل أصيل والا كان مالا فيه شبهة أو زوجة أو ولد من
...سيف على المرأة المجنونة التى يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف
...التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو فى المنام نصرة وقوة على الأعداء
...ض ومن راى عليه اسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة فانه يكون رئيسهم
...رهم على قدر كمال سلاحه وان راى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه
...يغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فانهم اعداؤه ومن راى ان عليه
اسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته واما المرضى فانه يدل فيهم
على موتهم وربما كان صلاحا فى الدين وان كان خائفا أو مريضا شفاه الله تعالى أو مسافرا
رجع الى اهله سالما ومن راى انه سلب منه سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس
السلاح فى المنام دليل على العلم الذى يدفع به اهل الجهالة وعلى المال الذى يحجبه من الفقر
وشدته وعلى الارهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذى يدفع به الداء ويدل
على الزوجة التى يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته فى المنام على الرسول
والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الأعداء والسهم الواحد المنكوس اذا رأته المرأة فى الجعبة
فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من راى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا
وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمى بالسهام
كلام فى رسائل ومن راى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا فى حاجة فلا
يقضيها وان راى ان امرأة أو جارية رمته بسهم فأصابت قلبه فانها تطارفه وتمازحه فيعلق بها
وان راى سهاما معاريض فهم رسل معهم لطف ولين فى كلامهم ومن راى انه رمى سهما
فأصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا وسهم المنسج رسول أو رزق أو ولد مختون أو عمر طويل أو
كسوة (سرج) هو فى المنام لمن ملكه دال على انه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لانه
محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان فى الركابين كالفرجين والسرج امرأة ان لم يكن بظهر
الدابة ومن راى سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار فان فاسقا يخونه فى امرأته
والسرج دابة أو سلطان او امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال ومن راى انه
ركب سرجا نصر فى كل أموره وظفر فى جميع أحواله ومن رأى ان سرجه انكسر فانه
هلاكه أو هلاك امرأته ومن راى ان سرجه يخلع خالع امرأته أو طلقها أو أصابه فى بعض
يديه ما يكره ومن راى على سرجه لبدا فان عنده امرأة تؤديه (سراج) هو فى المنام للحامل يدل
على ولد ذكر حلم والسراج للمريض زوجة فان طفئ مات المريض ومن اصلح سراجا فاضاء وكان
له مريض فانه يعود الى الصحة والسراج الصغير الذى ضوؤه ضعيف للحامل جارية وقيل
السراج يدل على ظهور الاشياء الخفية ومن رأى سراج بيته مضيئا قويا صالحا كان ذلك صلاح
قيم البيت وان رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة ومن راى انه طفئ سراجه فذلك التماس امر
قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتعسير امره وربما دل على موته أو موت ولده أو والديه أو قيمه اذا
كان فى رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته ومن رأى ان بيده سراجا يخاف عليه
اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض وان رأى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود
الى الارض فان ذلك شر وحده يصعد اليها ومن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وان راى انه

...ب ...مال من
...لبسانها يصيب
...دينه وصلاحا فيه
...ن تحول حمار وحش فانه
...يفارق راى جماعة المسلمين
ويعتزلهم وكذلك لو تحول
شيأ من الوحش الا ان يرى
انه تحول ظبيا فانه يصيب
لذاذة من النساء ومن اصاب
ظبيا اصاب جارية حسناء
فان ذبح ظبيا افتض جارية
عذراء ولو اصاب من جلودها
اوشعورها فانه مال من
قبل النساء فان راى انه
قتل ظبيا ومات فى يده فانه
يصيبه هم وحزن من قبل
النساء فان راى انه رمى
ظبيا او بقرة لغير الصيد
فانه يقذف امرأة كذلك
فان رماه للصيد فانه يصيب

يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق وا...
النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وان رأى...
يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الى امر يحار فيه وربما يكون فى معصي...
ان سراجا يشرق من بين اصابعه او من بين اعضائه فانه يفتضح له امر مبهم ي...
ومن كان فى يده سراج مطفأ او شمعة او نار فان كان سلطانا عزل او تاجرا خسر او ص...
والسراج اذا كان وقوده غير مضيء دل على غم (سفط) هو فى المنام امرأة تحفظ اسرار
(سير الجلد) فى المنام رزق او ولد او مملوك وربما دل السير على السفر (سوط) هو فى المنام
على قضاء الحوائج وادراك السؤال وارغام العدو ويدل على الولد او الرفيق المساعد فان نزل من
السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن راى بيده سوطا محزوزا بالسيور فانه
يلى سلطانا ذا جمال فان لم يكن محزوزا فانه ولاية وعمالة فى الصدقات فان انقطع السوط فى الضرب
ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان راى انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله تعالى
فى معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله فى امر فيه عسر وان راى انه
اصاب سوطا فانه يستعين برجل أعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ امره وان راى انه
يضرب به رجلا ضربا غير مضبوط ولا محدود البدن فانه يعظه فان أوجعه وارتعد فانه ينجع فيه
وينزجر ويتوب وان لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم
يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه للواحد اثنان عن ينسب
اليه ذلك فان اصاب الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان أصاب المضروب
الدم رشا عليه وان أعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج أو الرجل الذى يستعين به أهوج
ومن رأى ان السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل او أكثر فانه دراهم بعدد السياط (سكرجة) هى
فى المنام جارية أو خادمة أو غلام او خادم والسكرجة تدل على الطفلة من الاولاد والربيبة
والوصيفة (سعفة) هى فى المنام دالة على الطهارة وربما دلت على الماشطة او الختانة (سلبة) هى
فى المنام سلب أو رزق أو عمر طويل أو نكاح للاعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته فى المنام
على الامراض بالحمى لان النيام عليه لم يزالوا محمومين (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته فى
المنام على الملك أو العالم أو الشاعر أو المنجم (سلة) هى فى المنام بشارة وتنسب الى ما فى داخلها فان
رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والسلال
تدل دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان فيها ما يكره نوعه
فهو النذير (سندان) تدل رؤيته فى المنام على الصبر والثبات فى الامور وعلى الشر
والخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به الى المقاصد كالجسر والدابة والمداس (سنديان)
هو من أشجار الجبال والاودية ورؤيته فى المنام دالة على مال رابح وعز ثابت وربما دل على
معاشرة أهل الغفلة او المنحرفين فى القفار أو اماكن الصلحاء المنقطعين (سيسبان) من أشجار
البادية تدل رؤيته فى المنام على السر بينه وبين غيره لا يطلع عليه أحد (سياج) البساتين اذا
انتقل فى المنام الى داخل وصارت الثمرة مكانه دال على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر
ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم والارتداد عن الدين أو الرجوع عن المذهب أو
ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار حائطا منيعا أو سورا شديدا أو
خندقا كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدرا لصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار

يطلب
فان راى س...
فانه يصيب ولدا سم...
حسناء وكذلك لو...
عجلا من بقر الوحش مجهو...
فانه يصيب ولدا وربما كان
غلاما والتيس رجل ضخم
فى دينه عظيم الشأن فوق
الكبش وغيره ومن راى
انه اكل لحم ماعز فانه
يشتكى يسيرا ثم يبرأ ومن
راى انه ذبح جديا لغير اللحم
فانه يموت له اولاد له ولد
فان كان ذبحه ليأكل من
لحمه فانه يصيب مالا بسبب
الولد أو يصيب مالا قليلا
نزرا وكذلك لحوم صغار المعز
والضأن فى التأويل خير
قليل الا ان يرى ذلك اللحم

فى حصن الملك وغيره من الاشجار أرباب دولته وان دل البستان
ولاه اهله وأقاربه وحفدته وان دل البستان على الدنيا فالسياج
بيم والوضيم والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين صاحبه
عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو فى المنام امرأة جميلة أو رجل صاحب قول
بادات رؤيته على السفر والسرى والسرو يدل على الاولاد وقيل السرو يدل على
حياة وقيل السرو يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الاخضر رؤيته فى المنام يدل على
جوع يتضاعف والسنبل الاخضر القائم على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط
وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما تدل كل سنبلة على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل
على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها والسنابل
المجموعة فى يد انسان أو بيدر أو فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره او علم يتعلمه ومن التقط
متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هو فى المنام
امرأة كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم ثمرها
من رآها فانه يرتفع أمره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا ومن رأى أنه
ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما وشدة (سنط) هو نوع من الشجر ويدل رؤيته فى المنام على
الشح والشر والعمل باعمال أهل النار (سمسم) هو فى المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته
وطحينه مال فى عز وقوة وكذلك سائر الحبوب ومن رأى انه يزرع سمسما فانه ينال ولاية نامية
وتجارة زائدة ورزقا وكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب وقيل السمسم
والحرد للاطباء وحدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار ومن رأى سمسما تضرر لانه
سم مكرر (سذاب) هو فى المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا
(سلق) هو فى المنام يدل على خير ورزق والسلق اذا أكل قبل اصلاحه كان دليلا على الدين
الذى يلزم الرجل واتيان الشبهات أو الادبار او النساء الحائضات والسلق كلام فى العرض
(سفرجل) هو فى المنام مرض ومن رأى انه يأكله وكان مريضا شفى وان كان واليا نال منه
ولاية وان أكله صاحب العافية هدى وان كان تاجرا ربح ومن رأى انه يعصر سفرجلا فانه
يسافر فى تجارة ينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به لحال الصفرة وقيل
السفرجل ردىء فى المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الاخضر خير من الاصفر والسفرجل
يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الاسرار لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على
المرأة الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال انه مرض لكثرة صفرة لونه ولما
فيه من القبض وأقول انه ينبغى أن يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه
بوجه من الوجوه وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر
لا خير فيه وقال بعضهم ان السفرجل محمود فى المنام لمن رآه على كل حال يراه (سوسن) هو فى
المنام يدل على السوء والمكروه لأن شطر اسمه سوء والسوسن يدل ايضا على السنة والسيئة
وقيل من رأى سوسنة فى المنام أو اعطيها فانها سوء سنة (سجن) هو فى المنام دال على لزوم
الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن السلطان دل على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق
والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل
على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الأعداء ويدل على التهم وعلى

حبى وليس يجرى صغار
المعز والضان مجرى كبارها
فان راى انه يأكل راس
شاة فانه تطول حياته
ويصيب مالم يكن يرجوه
فوق الغنى وكذلك لو راى
انه يأكل راس بقرة او ثور
او انسان او غير ذلك الا
ما يتفاضل بعضها على بعض
وراس الانسان افضل فى
عرض الدنيا فان راى انه
يأكل شاة فانه يصيب فى
تلك السنة خيرا فان راى
انه يأكل اكارع الشاة فانه
يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك
ومهن الغنم مال وخصب لمن
يصيبه وفيه نصيب بقدر ما نالت

القرب

القرب من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار
ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل
والسجن هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب ومن رأى انه
مرض واذا رأى المسجون ان ابواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك اذا رأى
الضوء داخلا منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر
ومن رأى انه فى سجن سلطان موثق فانه يصيبه أمر مكروه أو هو فى غم يرتجى فرجه
وان رأى انه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا فهو شغلته وان كان مريضا
طول مرضه وقيل من رأى انه فى السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف
عليه السلام ومن رأى انه فى سجن مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره
ومن رأى انه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق الى فضاء واسع فان كان مريضا أو مكروبا فانه
خروجه الى راحة وفرج ومن رأى انه موثق فى بيته فانه يصيبه خيرا ويراه فى أهله ومن رأى أنه
سجن فى بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة ويستفيد منها مالا وولدا ومن رأى انه موثق وكان فى
شدة فانه ينجو مما يخاف ويحذر ومن رأى انه يبنى سجنا فانه يلقى رجلا اماما هاديا يرجع به
أهل تلك المحلة الى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من
التصرف والنهوض وربما دل على الغرور وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة
وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فانه محبوس فى
جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحى السليم اذا رأى نفسه فى السجن فان كان مسافرا فى برا أو
سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح او عدو او خوف أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا
دخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع او دار زانية أو خمر (سطح) هو
فى المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من
سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل فى زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال الهموم
والانكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو فى المنام رجل رفيع القدر وان
كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد ينزل عليه فله خوف من رجل رفيع
القدر فان نزل عليه تراب من السقف فأصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع
فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به ومن رأى انه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل
عليه اللصوص من بيته فسرقوا متاعه ومن رأى ان سقف بيته تهدم فانه يموت صاحب البيت
ومن رأى أن سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض ومن رأى ان
سقف داره اذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته ومن رأى انه فوق سقفه
ويريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التى هى كالجسر تحمل الاخشاب تعبر برجل
منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات ذلك الرجل ومن
رأى سقفا خر عليه أصابه عذاب ومن رأى الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين
الكواكب (سور) المدينة فى المنام رجال مجاهدون أو سلطان قوى أو رئيس حفيظ له
وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما
دل على السرور فان دل السور على المتولى أو الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامى اتباعه
وخدمه واذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى عدده وسلاحه وذخائره وان دل

مال
اصابه من
نيئة او مشويه
وكذلك الاكباد
الحيوان مال مدفون الاكبر
افضلها واكثرها كبدا
الانسان وكذلك القلب من
كل شئ مال مدخور لمن
يصيبه او علكه واما المصران
من كل الحيوان اذا كانت
مع البطون فهى تجرى
مجراها فى التأويل فاذا
انفردت المصران عن
البطون فانه مال يصيبها او
علكها او يأكلها ان ينال
من ذى قرابته خيرا ومنفعة
ومن راى انه يأكل لحم

والرامى حراسه وطوافه عليه فى الليل ومن رأى انه فى سور من [illegible]نه أو حرزمما يخاف ويحذر ومن رأى انه بنى سورا على نفسه أو على [illegible]ه حفظه من عدوه ومن رعيته وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان [illegible] رأى سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى انه قد انثلم فيه [illegible]خل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الاسلام فيها وكسد سوق العلم [illegible]ر المجهول يدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى [illegible] ما يتحصن به من سائر الاعداء وكل الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد او ولدا ونحوهم وان رأى سور المدينة ماشيا كما يمشى الحيوان فانه يسافر فى سلطان الناحية التى مشى اليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى فى يده سوارا من الرجال فى المنام فهو ضيق فان كانت اسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعى فى الخيرات وان كان له أعداء فان الله تعالى يعينه ومن رأى فى يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأى ملكا سور أيدى رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سور يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار ولد ذكر وصلة منه الى قراباته والسوار خادم والسوار للمرأة ما فى يدها من النعمة والسرور ومن رأى سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة النساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على الاموات فانهم فى الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه فى المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل ان سوار الفضة دين وتقوى لمن لبسه فى المنام لانه من حلى أهل الجنة والاساور أشراف اهل شرف ومال وجمال اذا كانت من ذهب او فضة وان كانت من ذبل أو عظم أو عاج رجعت دلالت ذلك على الاماء والاراذل من الاحرار وربما دل لبس السوار للرجل على الملك أو الخروج عن الحق الى الضلال والكذب وربما دلت الاساور على الاسى والتسلى وربما دل السوار على ما يحدث فى اليد أو يدخل اليها أو يخرج منها (سوق) هو فى الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة فى قوله سبحانه هل أدلكم على تجارة تنجيكم الآية فاهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا ومن راى نفسه فى سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة او ربح او خسر فى سلعة فان كان فى اليقظة فى جهاد فتته الشهادة وولى مدبرا وان كان فى حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وان لم يكن فى شئ من ذلك فاتته صلاة الجمعة فى المسجد ومن سرق فى سوقه من بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا رما اصطاد او جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم فى مناظرته أو خان فى فتاويه والاراءى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أولم يتم هو ذلك فى صلاته نفسه لان ذلك سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أو ساقية صافية تجرى فى وسطه أو كان التين يحشوا فى جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله دارت معيشة أهله وأتتهم الارباح وجاءهم النفاق فان راى أهل السوق فى نعاس أو رأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع [illegible]فيها كساد أو ينزل باهله تعطيل وان راى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر ارباح البزازين فى افتراق المتاع وخروجه وان راى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه

التأويل ومن راى انه ملك حمارا او حميرا او ادخلها الى منزله وارتبطها واتخذها فان الله عز وجل يسوق اليه خيرا وينجو من هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير اكثر وافضل كل ذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجرى مجرى الحمار فان راى انه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى انه اكله فان لم ينو عند ذبحه اياه انه يأكله فانه يفسد على نفسه معيشته ولو راى انه